غير مخصص للبيع

القبس

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

AL - QABAS, Friday 13 Mar. 1998 - 27th Year - No. (8882) - KUWAIT

الجمعة ١٤ ذي القعدة ١٤١٨ هـ - الموافق ١٣ مارس (اذار) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٨٨٢ - الكويت

«تحاربنا في غذائنا.. وتقف وراء الأحداث»

الاردن: سوريا تخرّب علاقاتنا مع بغداد

عمان - أ.ف.ب - اتهم الاردن سوريا بالوقوف وراء أحداث استهدفت أمن المملكة مؤخرا وبالسعي «لتخريب العلاقة التجارية والاقتصادية بين عمان وبغداد».

وقال وزير الصحة الاردني اشرف الكردي في مقابلة نشرتها صحيفة «شيحان» الاسبوعية امس «ان الحوادث التي تتم هنا تقف وراءها سوريا».

واضاف الوزير الذي زار دمشق اخيراً لحضور اجتماعات وزراء الصحة العرب: «ان السوريين يحاربوننا في دوائنا وفي غذائنا ومنتجات مصانعنا الموجهة الى السوق العراقية من خلال الزعم امام مسؤولين عراقيين بانها فاسدة وسيئة».

لكنه اوضح ان العراقيين «لم يتأثروا بهذا الكلام ووقعوا اتفاقات لشراء ادوية اردنية بقيمة ٥٦ مليون دينار اردني (نحو ٨٠ مليون دولار)».

واضاف الكردي ايضا ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تحدث امام وزراء الصحة العرب في دمشق عن «خطة اسرائيلية لاحتلال الاردن وتهجير سكانه الى العراق، فضلا عن تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وتوطينهم في الاراضي العراقية».

واستنادا الى هذا المخطط الذي كشفه خدام، حسب ما نقل الوزير الاردني، «ستكون القوات الاسرائيلية على حدود العراق حتى تاخذ دور القوات الاميركية وقوات الحلفاء بعد انسحابها من المنطقة للقيام بدور الشرطي في الشرق الاوسط».

ويرى نائب الرئيس السوري، حسب ما نقل وزير الصحة الاردني، انه «لن يبقى اردن» في حال تطبيق المخطط المزعوم.

الأمير وولي العهد هنآه بالسلامة

خادم الحرمين غادر المستشفى

الكويت، الرياض - كونا - اجرى سمو امير البلاد بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اطمأن فيه عن صحته معربا له باسم شعب الكويت عن اخلص التمنيات والدعوات بدوام الصحة والعافية والعمر المديد.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية الى اخيه الملك فهد ضمنها خالص التهنئة بمناسبة مغادرته المستشفى بعد نجاح الفحوصات الطبية التي اجريت له، داعياً الله ان يتم عليه نعمة الصحة وموفور العافية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر مستشفى الملك فيصل في الرياض الليلة قبل الماضية بعد ان اجريت له الفحوصات الطبية اللازمة وتلقى العلاج بسبب تعرضه لالتهاب في المرارة.

وذكر بيان للديوان الملكي السعودي نقلته وكالة الانباء السعودية ان صحة الملك فهد على خير ما يرام. وعرض التلفزيون السعودي لقطات لمغادرته المستشفى بينما كان جالسا في سيارة وهو يرد التحية مبتسما لمودعيه الذين تقدمهم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي اطار الاتصالات التي توالت من قادة الدول، اعلن مكتب الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس جاك شيراك بعث برسالة شخصية الى خادم الحرمين الشريفين

(البقية على الصفحة ٢١)

عنان يحذّر بغداد: المطلوب الاذعان وحسب

■ الصحاف: سنلتزم ولن نعطي ذريعة لواشنطن

واشنطن، القاهرة - القبس:

اعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بعد يوم واحد من اجتماعه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون أن الغاية الوحيدة من اتفاق بغداد هي اذعان العراق التام لمتطلبات التفتيش عن الاسلحة، محذرا بغداد من اية عرقلة او تلكؤ.. فيما اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الموجود في الامم المتحدة ان بلاده ستلتزم ببنود الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة، «ولن تعطي ذريعة» للولايات المتحدة لضرب العراق.

وفي القاهرة رفضت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري طلبا عراقيا للتوسط بين بغداد ودولة الكويت لعقد اجتماعات بين برلمانيين من البلدين في القاهرة.

في كلمة امام نادي الصحافة القومي في واشنطن قال عنان امس ان الاتفاق الموقع في بغداد يعني الاذعان الكامل و«انني ارجو مخلصا ان تفهم حكومة العراق ذلك وان تسمح للجنة «يونيسكوم» بمواصلة عملها واتاحة الفرصة لها للقيام باعمال التفتيش في جميع المواقع من دون قيود او عراقيل».

وحذر من انه في حال اللجوء الى التهرب او الخداع كما حصل في السابق فان الدبلوماسية قد لا تتاح لها فرصة ثانية وانه «لا وجود لوعد بالسلام ولا لسياسة الانتظار من دون حدود».

ولاحظ عنان ان فريق التفتيش الدولي برئاسة الاميركي سكوت ريتر تمكن في الاسبوع الماضي من دخول موقع لم يتمكن المفتشون من دخوله خلال الاعوام السبعة الماضية.

واكد انه شخصيا حقق «تقدما حقيقيا» في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين حول اتفاق التفاهم مع العراق وبين الامم المتحدة.

البرلمان المصري

من جهة اخرى، رفضت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري طلبا عراقيا للتوسط مع الكويت.

واكد اعضاء اللجنة في اعقاب اجتماعهم مع وفد برلماني عراقي زار القاهرة ان الازمة العراقية لن تحل سوى بعودة الاسرى الكويتيين، موضحين ان اي حديث عن وساطة يجب ان يتم بين الحكومات والرؤساء والملوك اولا قبل ان تتدخل البرلمانات.

من جهته اكد رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور احمد فتحي سرور على اهمية حل مشكلة الاسرى الكويتيين، وابلغ الوفد البرلماني العراقي ان هذه القضية تؤثر بشدة على التضامن العربي.

(البقية على الصفحة ٢١)

اسرائيل اطلقت الجنود القتلة

وفاة و٤٠ جريحا في الضفة.. والمواجهات تزداد عنفا

● بالارادة.. والحجر.. والصدور العارية..

● .. يواجهون رصاص الاحتلال وبطشه (أ.ف.ب)

القدس، الخليل، غزة - وكالات - تواصلت في الضفة الغربية ولليوم الثاني على التوالي المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية وسقط اربعون جريحا فلسطينيا بالرصاص المطاطي.. فيما اعلن عن وفاة اكلينيكية لصبي عمره ١٣ عاما اصابته رصاصة في الراس الامر الذي ابقى على حالة التوتر.

وقال احد الاطباء في المستشفى الاهلي في الخليل انه «لا امل» بالنسبة للصبي بعد ان اخترقت رصاصة معدنية مغطاة بطبقة مطاطية جمجمته، وان الاجهزة الموصلة له لابقائه على قيد الحياة ستفصل.

ولم تهدأ الاوضاع في الضفة الغربية رغم اعلان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ان الاتصالات مع اسرائيل سوف تستمر، وانه «متمسك بعملية السلام».. وتقديم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتذاره الى عائلات العمال الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا برصاص جنود اسرائيليين يوم الثلاثاء.

وفي محاولة منه لتهدئة غضب الفلسطينيين قال نتانياهو في مداخلة على محطات التلفزيون الاسرائيلية: «نعتذر للحزن الذي تشعرون به». واضاف: «اريد ان تعلموا اننا سنفعل ما بوسعنا لدفع عملية السلام الى الامام».

وفي خضم المواجهات بادرت اسرائيل امس الى الافراج عن الجنود الذين اغتالوا هؤلاء العمال باعصاب باردة.

وجاء هذا القرار ليناقض ما صدر رسميا عن القيادة الاسرائيلية من ان الجنود قتلوا العمال دون اي مبرر او مسوغ وان الضحايا لم يقوموا باي استفزاز لعناصر الحاجز.

ودارت ابرز المواجهات امس في الخليل وبيت لحم وبيلدي بيت ساحور وبني نعيم ومخيم شعفاط.

● تفاصيل ص ١٨ ●

عنان ينفي واوساط بيروت تؤكد خطة الانسحاب الاسرائيلي

٧ آلاف جندي لبناني مستعدون لدخول «الشريط»

بيروت - نبيه البرجي:
عواصم - وكالات:

وسط الاشارات المتناقضة بشأن ما سمي بـ «خطة عنان» للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، اعلن الجيش اللبناني الذي امّن جولة ميدانية للصحافيين والمراسلين الى مواقع له في الجنوب انه مستعد لارسال اكثر من سبعة الاف جندي الى الشريط الحدودي المحتل للحلول مكان القوات الاسرائيلية في حال تنفيذ انسحابها.

ورغم النفي الرسمي الذي نُقل عن الامين العام للامم المتحدة لوجود مشروع لديه بخصوص الجنوب اللبناني، غير ان اوساطا حكومية وبرلمانية في بيروت لاتزال تؤكد وجود مثل هذه الخطة، وجرت مشاورات متعددة بهذا الصدد.

ونقل نواب عن الرئيس الياس الهراوي ان معلوماته عن «خطة عنان» تشير الى انها تتضمن محادثات الى طاولة واحدة مع الجانب الاسرائيلي، وان لبنان يرفض ذلك.

وبدورها اكدت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ «القبس» ان عنان يحمل الية خاصة بالانسحاب، وان تفاصيل معينة وصلت الى مسؤولين لبنانيين عبر باريس.

● تفاصيل ص ١٩ ●

رفعت الاسد زار بيروت ليومين

بيروت - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء المركزية اللبنانية الخاصة ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري قام قبل ايام بزيارة بعيدة عن الاضواء الى لبنان استغرقت يومين.

واوضحت الوكالة ان رفعت اقام يومين في احد الفنادق الواقعة شمال بيروت حيث التقى عددا من «الاصدقاء» قبل ان يعود الى دمشق الثلاثاء.

وقد اقيل رفعت الاسد من منصب نائب الرئيس في الثامن من فبراير الماضي وتؤكد هذه الزيارة الى لبنان انه - رغم اقالته - غير موجود في الاقامة الجبرية.

الانتخابات الايرانية اليوم:

شيراز تنتصر لطهران وأصفهان

طهران - القبس:

تجري اليوم في العاصمة طهران وثلاث مدن هي اصفهان وخمين وسلماس انتخابات تكميلية برلمانية لاختيار خمسة نواب، اثنين عن العاصمة وثلاثة موزعين على المدن الاخرى.

واذ تخلو المعركة الانتخابية في كل من سلماس وخمين من الطابع السياسي الحاد الا انها شديدة الحساسية بالمقابل في كل من طهران واصفهان حيث الاجواء السياسية ملتهبة لاسيما بعد ان شطب مجلس صيانة الدستور - وهو اعلى سلطة دستورية - اثنين من ابرز الوجوه الطلابية والراديكالية في طهران هما المهندسان بهزاد نبوي واصغر زادة اللذان ينتميان الى التيار الديني الموسوم باليساري، وواحدا من اكثر الشخصيات المثيرة للجدل في اصفهان، وهو الدكتور فضل الله صلواتي المعروف عنه بتعاطفه مع المسالم الديني المنشق اية الله منتظري.

غير ان هذا الشطب من جهة اخرى سيساهم بتبريد الحملات الانتخابية بشكل عام وفي طهران بشكل خاص، اذ بدت الساحة وكانها خالية من الاستقطاب التنافسي الذي كان متوقعا.

من هنا يتوقع ان يكون الاقبال ضعيفا وان كان المرجح ان يفوز احمد الطائب التيار الديني الراديكالي محمد انلي رغم عملية الشطب المذكورة وضعف الاقبال المرتقبة عليها.

ابرز المتنافسين

ويتنافس في طهران اثنان من رموز التيار المتحول من الدرجة

(البقية على الصفحة ٢١)

تعثر اجتماع لجنة مراقبة السوق في «اوبك»

لندن - رويترز - ثارت امس شكوك حول امكانية نجاح جهود «اوبك» في انقاذ اسعار النفط التي تدنت الى اقل مستوى منذ تسع سنوات مع تردد الحديث عن امكانية تاجيل محادثات لجنة مراقبة السوق بسبب مشكلات غير معروفة في الترتيب لها.

وقال مصدر مطلع ان الحديث عن احتمال تاجيل اجتماع اللجنة قبل اربعة ايام فقط من الموعد المقرر منذ فترة طويلة يعكس اعترافا ضمنيا بان المنظمة لم تعد له اعدادا كافيا.

وقال احد المندوبين ان وزير النفط عيسى المزيدي احد الاعضاء الاربعة في اللجنة قد لا يتمكن من حضور الاجتماع المقرر يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بسبب ارتباطات داخلية.

السياحة الفضائية أصبحت أمرا واقعا

موسكو - د. جمال حسين:

الى جانب الاغراض العسكرية، يتعزز في موسكو الاتجاه لاستخدام الفضاء للاغراض التجارية، ويعتبر هذا الموضوع ملحا بالاخص للعاملين في مجال علوم الفضاء في روسيا.

وتناقش في السنوات الاخيرة في روسيا برامج اعادة بناء فروع الفضاء والتقنية لتمويلها بشكل كامل، ويمكن ان تخرج هذه الفروع من حالتها الحرجة لو نجحت في استخدام الفضاء لاغراض تجارية.

الحصول على الربح في هذا المجال ليس امرا ضروريا لروسيا فحسب بل للولايات المتحدة ايضا، وهو ما اكدته وقائع الندوة الدولية الاولى من نوعها التي عقدت في موسكو خلال فبراير الماضي تحت شعار «المقومات الفضائية التجارية في القرن الـ٢١»، وتتمثل الازمة في ان كل البلدان المشتركة في استكشاف الفضاء خفضت ميزانية تمويل المشاريع ذات الاغراض العسكرية والمدنية على السواء.

مع ذلك، لم يجر الحديث عن ازمة شاملة في النشاط الفضائي غير ان دراسة اعدها معهد الابحاث الفضائي الروسي اشارت الى تغيير مبدئي للحالة الاستراتيجية في مجال النشاط الفضائي العالمي.

وحسب معطيات وتنبؤات المحللين الروس التي تتفق مع ما توصل اليه الخبراء الاجانب فان تحول النشاط الفضائي الى اغراض تجارية بحتة سيتم بشكل حاد في العقدين المقبلين وسيكون ذلك بلا شك على حساب الخدمات التلفزيونية والاتصالات وبنيتها التحتية التي ستضمن عمل هذا السوق.

وقدمت في العالم طلبات لاطلاق ٥٤٩ جهازا فضائيا حتى العام ٢٠٠٠ استحوذت منها الشركات الاميركية «مايكرو سوفت» و«تي آر دبليو» و«بوينغ» و«تيليسبدزيك» - التسرينت في الفضاء» على ١٠ بلايين دولار باطلاق مجموعة فضائية تتكون من ٢٨٨ قمرا صناعيا.

واعلنت اكبر شركة فضائية في اوروبا «ايرو سباسيال» بان مخلفها من انتاج الاقمار الصناعية تجاوز ٥٠٪ من الاموال التي حصلت عليها من انتاج الصواريخ الحاملة لها التي تعتبر العنصر الرئيسي لنشاط الشركة من الاعمال التجارية الفضائية.

ابتداء من عام ١٩٩٩ زاد التمويل التجاري لمشاريع الفضاء عن التمويل الحكومي

(البقية على الصفحة ٢١)

مدير ادارة الصحة الحيوانية في هيئة الزراعة لـ القبس:

لا وجود للذبابة الحلزونية في الكويت ..والسالمونيلا في حدود المسموح به عالميا

■ منذ ١٩ سنة لم يتخرج طبيب كويتي واحد في مجال الخدمة البيطرية بسبب قلة الحوافز

■ تزايد الطلبات لفتح العيادات البيطرية الخاصة

كتب سعيد عبدالقادر:

اكد مدير ادارة الصحة الحيوانية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور محمد المهنا ان سالمونيلا الدجاج لا تمثل مشكلة خاصة بالكويت، وانما هي في حدود المسموح به عالميا، واشار في حديثه لـ «القبس» الى انه لا وجود للذبابة الحلزونية منذ ٢٣ نوفمبر من العام الماضي، وطمأن المواطنين والمقيمين بانه لم تكتشف اية حالة جديدة منذ ذلك التاريخ.

واشار د. المهنا الى انه تم الانتهاء من اعمال الرش والمكافحة لمزارع الابقار في منطقة الصليبية، وان الاعمال جارية لتجهيز المحجر البيطري للابقار في منطقة العبدلي.

وحول موقف الادارة من خصخصة الخدمة البيطرية، قال د. المهنا ان هناك توجها لاستمرار الخدمة البيطرية الحكومية في مناطق الثروة الحيوانية ذات الكثافة العالية، مشيرا الى ان الطلبات لفتح العيادات البيطرية الخاصة في تزايد وانه تم ادخال ادوية بيطرية من الخارج دون الرجوع للجهات الخاصة.

واعرب د. المهنا عن اسفه لعزوف الكويتيين عن الانخراط في هذه المهنة بسبب تدني الرواتب، وحذر من استمرار الاوضاع الحالية، حيث لم يتخرج طبيب كويتي واحد في هذا المجال منذ ١٩ عاما، واملا بمعالجة هذا الجانب خلال الفترة المقبلة، وفي ما يلي نص الحديث:

● ما حجم كل من مشكلة سالمونيلا الدجاج والذبابة الحلزونية، وهل هما مصدر قلق للمستهلك؟

ـ لا تمثل السالمونيلا في الدجاج مشكلة خاصة بالكويت، وانما هي في حدود المسموح به عالميا، وهي موجودة في اميركا واوروبا، مثل المانيا وانكلترا، بالنسب نفسها الموجودة بها في الكويت، وقد تتعداها، ويمكن تجنب مخاطر السالمونيلا باتباع الشروط في التعامل مع اي نوع من اللحوم، سواء كان دجاجا او بقرا او اسماكا، وذلك بالغسل الجيد للادوات المستعملة في اعداد هذه اللحوم، مثل الاطباق والسكاكين، وكذلك الايدي بالماء والصابون، والطهي الجيد لهذه اللحوم، بحيث تتعرض لدرجة الغليان مدة لا تقل عن ١٥ ـ ٣٠ دقيقة، ويفضل عدم استهلاك الاطعمة التي تستخدم فيها لحوم الدواجن او لحوم الحيوانات التي لا تتعرض اثناء طهيها لدرجة حرارة عالية ولمدة كافية مثل الاطعمة النيئة التي تعامل بالتوابل.

● د. محمد المهنا

انشطة جديدة

● ما الجديد في انشطة الادارة بشأن الخدمة البيطرية، وهل تم فتح محاجر بيطرية وعيادات لتقديم الخدمات العلاجية؟

ـ لقد تم الانتهاء من مسح مناطق الصليبية والعبدلي وكبد بشأن وجود الذبابة الحلزونية، حيث لم تكتشف اي حالة جديدة منذ ٢٣ نوفمبر الماضي. كما تم الانتهاء من اعمال الرش والمكافحة لمزارع الابقار في الصليبية، ولا تزال الاعمال جارية لتجهيز المحجر البيطري للابقار في العبدلي، والمراكز البيطرية القائمة في الصليبية والوفرة، جنبا الى جنب مع العيادات البيطرية الخاصة حيث تقوم بتأدية الخدمات العلاجية للحيوانات والطيور ولم يطرأ اي جديد بالنسبة للمراكز العلاجية الحكومية.

خصخصة الخدمة البيطرية

● ما موقف الخدمة البيطرية من الخصخصة، وهل قامت بها بعض الشركات.. وما تقييمكم؟

ـ في السنوات الثلاث التي تلت التحرير كانت وتيرة الخصخصة اسرع من الوقت الحالي. ولقد تزايدت الطلبات لفتح العيادات البيطرية الخاصة، وهذا دليل على نجاح التجربة، وان كانت طموحاتنا ان تكون هذه العيادات بشكل افضل من ناحية التجهيزات وتأدية الخدمات.. وهناك اتجاه بان تستمر الدولة في تأدية الخدمات العلاجية في المناطق ذات الكثافة العالية من الثروة الحيوانية، ولكن هذا الاتجاه مرتبط بمدى توفر الميزانيات اللازمة لتشغيل مراكز بيطرية جديدة.

ادوية بدون ترخيص

● هل تم ضبط تجاوزات لبيع ادية بدون ترخيص، وقمتم بحصر للصيدليات البيطرية في الكويت؟

ـ هناك لجنة مشتركة بين الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ووزارة الصحة في ما يخص الادوية البيطرية ومستودعاتها، ولقد تمت الموافقة لصيدلية بشرية ببيع الادوية البيطرية ضمن ترتيبات محددة، وكذلك هناك موافقات لـ ١٥ مستودعا لبيع الادوية البيطرية، لايزال اصحابها في طور الانتهاء من تطبيق الشروط الخاصة بذلك حتى يمكن منحهم الترخيص النهائي لبيع الادوية البيطرية. اما في ما يخص ضبط تجاوزات، فلقد تم ضبط اكثر من محل لبيع الادوية البيطرية بدون ترخيص، ويتم حاليا تطبيق الاجراءات اللازمة والمنصوص عليها في القرارات المنظمة لبيع وتداول الادوية البيطرية.

مخالفات

● هل تم ضبط ادوية محرمة او ممنوعة دوليا لضررها على النبات والحيوان؟

ـ لم يتم ضبط اية ادوية من هذا النوع، وان كانت هناك ادوية يتم ادخالها من الخارج دون الرجوع للجهات المختصة للافراج عنها، ويتم حاليا التنسيق مع الجمارك والجهات ذات العلاقة للحد من دخول هذه الادوية الاعتيادية، والتي لا يسمح بتداولها ما لم تكن قد افرج عنها بالطرق الرسمية.

قلة الحوافز وندرة الاطباء

● بماذا تفسرون عزوف الكويتيين عن العمل كاطباء بيطريين، وما عددهم حتى الان، وما ابرز الصعوبات؟

ـ تعاني دولة الكويت من القلة الشديدة، والتي تصل الى حد الندرة في اعداد الاطباء البيطريين حيث ان عددهم حاليا يبلغ اربعة اطباء فقط ولم يتخرج اي طبيب بيطري كويتي منذ عام ١٩٧٩، اي منذ حوالي ١٩ سنة، والسبب الرئيسي هو قلة الحوافز المادية التي يتمتع بها الطبيب البيطري مقارنة بزملائه اعضاء المهن الطبية الاخرى. ولانكون مبالغين اذا قلنا ان رواتب الاطباء البيطريين الكويتيين تقل وبكثير عن رواتب معظم المهن الفنية الطبية او الهندسية او التدريس او البنوك.. كما ان طبيعة الدراسة ومدتها (٥ سنوات) مقارنة بالمردود المادي والمعنوي غير مشجعة للشباب للانخراط في هذه المهنة. ونأمل ان يتم تصحيح هذا الوضع بالسرعة الممكنة، ليتم استقطاب الشباب الكويتي للدراسة في هذا الجانب الحيوي والمكمل للخدمات الطبية من حيث سلامة الحيوان وبما ينعكس ايجابيا على سلامة الانسان، وكذلك للتنمية وتطوير الثروة الحيوانية. ولما لها من اسهام فعال في تحقيق الامن الغذائي، وان لم تتم معالجة هذا الجانب خلال الفترة المقبلة، فسوف تخلو الكويت من اي طبيب بيطري كويتي، خاصة ان الموجودين مضى على خدمتهم ما يقارب العشرين سنة او يزيد.

أشاد بنتائج اجتماع رؤساء أجهزة الخدمة المدنية

الزين: تحقيق أهداف مجلس التعاون وصولا الى الوحدة والمواطنة الخليجية



ابو ظبي ـ كونا ـ اشاد رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزين بنتائج الاجتماع الخامس للجنة الوزارية لوزراء ورؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الزين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان تلك النتائج تعكس الرغبة والعزم على مواصلة العمل نحو تحقيق اهداف المجلس في التكامل والتنسيق، وصولا الى الوحدة والمواطنة الخليجية.

وقال الزين، الذي تراس وفد الكويت في اللجنة الوزارية، ان الاجتماع اعتمد عددا من التوصيات المهمة ذات الصلة بتنفيذ قرارات المجلس الاعلى المتعلقة بتعميم المواطنة، وتسهيل عملية تنقل العمالة الخليجية بين الدول الاعضاء في المجلس.

واشار في هذا الصدد الى ان من ابرز هذه التوصيات، ما يتصل منها بخطوات انشاء قاعدة المعلومات الادارية الموحدة، ومشروع اللائحة الاسترشادية لتوظيف غير المواطنين من المتقاعدين، والنظام النموذجي الاسترشادي للتقاعد المدني، وتحديث هياكل واختصاصات الاجهزة اللامركزية للخدمة المدنية، وتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الخدمة المدنية، اضافة الى عدد من الموضوعات التي تتعلق ببرامج التدريب لرفع كفاءة وقدرات العاملين في الخدمة المدنية بدول المجلس.

واضاف الزين ان عمل اللجنة على زيادة التعاون وتطوير التنسيق بين اجهزة الخدمة المدنية في دول مجلس التعاون، يسير ضمن هدف خليجي ذي ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية، تصب في النهاية في مسالة تحقيق تطلعات شعوب المنطقة، التي عبرت عنها قرارات المجلس الاعلى، الرامية الى الوصول الى الوحدة وتعميم المواطنة الخليجية.

● عبدالعزيز الزين

واشاد الزين بجهود وكلاء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في دول المجلس، الذين اعدوا التوصيات خلال الاجتماع التحضيري.

وكان وكيل ديوان الخدمة المدنية الشيخ محمد سلمان الصباح قد مثل وفد دولة الكويت في الاجتماع التحضيري، الذي ضم كذلك الوكيل المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور محمد الدويهيس.

نتائج انتخابات مجلس ادارة جمعية الجليب

كتب ناصر المهلهل:

جرت امس الاول انتخابات مجلس ادارة جمعية جليب الشيوخ التعاونية، واسفرت النتائج عن فوز فهد فلاح الحربي بالمركز الأول.

وحصل على (٦٠١ صوت)، ومبارك صالح البغيلي في المركز الثاني وحصل على (٥٢١ صوتا)، فيما جاء في المركز الثالث جمال عبدالله العنزي وحصل على (٥١٦ صوتا)، وخالد مسلط بن حسين في المركز الرابع وحصل على (٥١٠ اصوات).

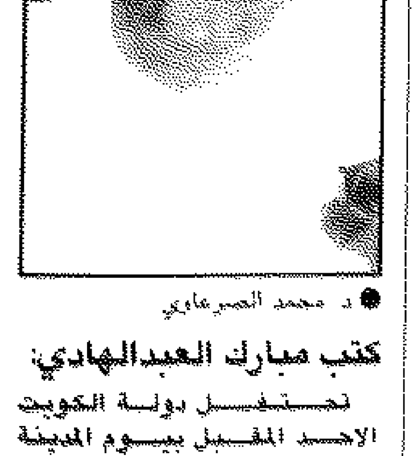
وحصل اصحاب المراكز الثلاثة الاولى على عضوية مجلس الادارة، الذي يعقد اجتماعه الاول غدا لتوزيع المناصب.

تحت شعار «التوازن بين العمران والبيئة»

الكويت تحتفل الاحد بيوم المدينة العربية







● د. محمد الصرعاوي

● المهندس اسامة الدعيج

كتب مبارك العبدالهادي:

تحتفل دولة الكويت الاحد المقبل بيوم المدينة العربية الذي يصادف الخامس عشر من مارس من كل عام، تحت شعار «التوازن بين العمران والبيئة» وتقيم الهيئة العامة للبيئة حلقة نقاشية يشارك فيها رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة الدكتور محمد الصرعاوي والدكتور مشعل المشعان عميد كلية العلوم الصحية، والمهندس اسامة الدعيج مدير ادارة البيئة في البلدية والمهندس عبداللطيف العنزي من القطاع الخاص.

وصرح مدير ادارة العلاقات العامة في الهيئة العامة للبيئة احمد الموسى ان الاحتفال بيوم المدينة العربية في كل سنة يكون تحت شعار معين، وفي هذه السنة تحتفل تحت شعار «التوازن بين العمران والبيئة» مشيرا الى ان الهدف من شعار هذا الاحتفال هو ابراز ما تعانيه بيئتنا من ظروف مناخية صعبة، وبالتالي لا بد ان يكون هناك توازن بين العمران والبيئة، من خلال التخطيط العمراني الذي يساهم في توفير بيئة مريحة ونظيفة، والحفاظ على التراث وتطويع التقنيات عالية الكفاءة في تصميم المدن والمباني على الطراز البيئي، مما يؤدي الى قلة استهلاك الطاقة المناخية.

اكد الموسى ان هذا اليوم يحظى باهتمام كافة الدول العربية، موضحا ضرورة مراعاة بعض الاعتبارات عند التخطيط العمراني للمباني ومنها الوقع الجغرافي ومكان توجيه المبنى، وشكل وهيكل المبنى، والاسقف والابواب والارضيات ووسائل التظليل والستائر الجدارية والنوافذ والتصميم الشمسي السالب.

وقال ان الحلقة سوف تناقش اوراق عمل الجهات المشاركة من منظور بيئي فدور البلدية سوف يتمثل في المخطط الهيكلي للدولة وتوزيع الاراضي لاقامة المشاريع، فيما سيتحدد دور الهيئة العامة للبيئة في تقييم المردود البيئي للمشاريع التنموية، في حين ان دور القطاع الخاص يتبلور في عملية تصميم المباني السكنية والاستثمارية والنصائح التي تقدم للمواطنين من حيث شكل المبنى وما يتناسب مع بيئتنا.



القبس الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨ - العدد ٨٨٨٢ ٣

الامير هنأ رئيس موريشيوس وتمنى الشفاء للرئيس زروال

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية موريشيوس بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث سموه بباقة زهور الى الرئيس الجزائري الامين زروال متمنيا له الشفاء العاجل.

وقام بتقديم باقة الزهور للرئيس الجزائري ممثل الكويت الدائم لدى مقر الامم المتحدة في جنيف ضرار رزوقي نيابة عن سموه.

وكان الرئيس الجزائري قد ادخل الى احد المستشفيات السويسرية الثلاثاء الماضي لاجراء فحوصات طبية.

القطامي كرم وفد اتحاد المحامين العرب



● القطامي مع ابو عيسى وعلوان



● ابو عيسى في حوار مع د. احمد الخطيب

اقام جاسم عبدالعزيز القطامي، عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان، ورئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان حفل استقبال بمنزله على شرف فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب، والوفد المرافق له الامينين المساعدين عبدالعظيم المغربي ومحمد علوان بمناسبة زيارتهم للكويت.

حضر حفل الاستقبال اعضاء مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية، واعضاء الهيئة الادارية للجمعية الكويتية لحقوق الانسان وبعض الشخصيات العامة ومجموعة من المحامين والصحافيين.

ودار حوار خلال الجلسة حول هموم المنطقة وضرورة تفعيل دور المنظمات العربية لحل المشاكل العالقة، خاصة ان هناك توصية سابقة بتشكيل لجنة ثلاثية من المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد الصحافيين العرب واتحاد المحامين العرب، لايجاد قنوات مناسبة لتفعيل قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين باتجاه الحل.

ابو الحسن: تضافر الجهود لتحريك قضية الاسرى

الامم المتحدة - كونا - اكدت دولة الكويت امس ضرورة تضافر الجهود لتحريك قضية الاسرى والمرتهنين من خلال الضغط على العراق للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وقبول اجراءات اللجنة المتعلقة بزيارة السجون والمعتقلات العراقية من دون قيد او شرط.

جاء ذلك على لسان مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابوالحسن في معرض توضيحه لتصريح صحفي نسب اليه حول طلب تشكيل لجنة من الامم المتحدة شبيهة بلجنة «اليونيسكوم» للبحث عن الاسرى الكويتيين في العراق.

وابلغ ابوالحسن وكالة الانباء الكويتية ان ما نشر امس الاول «لم يعبر في صياغته عن طبيعة ما صرح به».

واوضح بقوله «اننا نسعى الان وعلى ضوء الوضع الجديد المتولد عن توقيع مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والحكومة العراقية، ان ندفع بموضوع الاسرى والمرتهنين الكويتيين والجنسيات الاخرى كي يركز على مناقشتها مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الشخصي الى العراق».

واضاف السفير ابوالحسن في تصريحه «يجب ان تتضافر الجهود لتحريك هذا الموضوع الانساني من خلال الضغط على العراق للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وقبول اجراءاتها المتعارف عليها لزيارة السجون والمعتقلات العراقية من دون قيد او شرط».

وكان ابوالحسن قد اجتمع مع المبعوث الدولي الخاص بالعراق براكاش شاه والذي تم تعيينه مؤخرا في هذا المنصب من قبل السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وابلغ ابوالحسن وكالة الانباء الكويتية عقب الاجتماع ان قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم من جنسيات اخرى في العراق هي من «اولويات السكرتير العام» بصفتها قضية انسانية.

«كونا» اختتمت دورة «استقراء وتحليل الرأي العام»

اختتمت امس دورة اعلامية تخصصية حول «استقراء وتحليل الرأي العام» نظمها مركز «كونا» لتطوير القدرات الاعلامية لعدد من موظفي الامانة العامة بمجلس الوزراء.

وقال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية يوسف السميط في كلمة له بالمناسبة «ان هذه الدورة تمثل شكلا من اشكال التعاون بين مركز «كونا» لتطوير القدرات الاعلامية وبعض القطاعات المناسبة في الكويت، خاصة فيما يتعلق بتحليل الاخبار الذي يعتبر جزءا من المهمة المناطة بها المركز».

واضاف «ارجو ان تكون الدورة مفيدة لمن شاركوا فيها خاصة فيما يتعلق بالجزء التخصصي الذي تم تخصيصه لهذا الامر والذي يدل على حرص مجلس الوزراء على تطوير القدرات الذاتية للعاملين لديه».

وبين السميط اهمية هذه الدورات التي تعتبر «حيوية ومهمة» بقوله «من المصادفات الجميلة ان الدولة ممثلة بوزارة التخطيط ستركز في الاسبوع المقبل من خلال حوار عام حول استراتيجية التنمية على الانسان الكويتي، وهو توجه يتسق مع «كونا» التي تسعى الى تطوير قدرات العاملين».

من جهته اشاد الامين العام لمجلس الوزراء عبداللطيف الروضان بالجهد المتميز الذي تقوم به «كونا» والذي «لمسناه من خلال التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة اثر تصاعد الازمة بين الامم المتحدة والعراق والتي كشفت عن الدور المتميز الذي تقوم به الوكالة من خلال التقارير والتحليلات الاخبارية التي قدمتها والتي لا تختلف عما تقدمه المراكز المتخصصة».

أكد التزام بريطانيا بأمن الكويت

فاتشيت: الدبلوماسية المدعومة بالقوة ساعدت في ابرام اتفاق الامم المتحدة والعراق

■ اي خرق للقرار ١١٥٤ ستترتب عليه «اوخم العواقب»

■ التنسيق مع المعارضة العراقية قائم على مبدأ امكان ايجاد «عراق آخر»

■ نقدر معاناة اهالي الاسرى .. وعلى النظام العراقي اطلاقهم

■ حان الوقت لتنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» لرفع معاناة شعب العراق

كتبت منى فرح:

اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني ديريك فاتشيت ان بريطانيا ستبقي قواتها في الخليج الى حين الاقتناع والتأكد من ان افعال رئيس النظام العراقي صدام حسين تتوافق واقواله.

واضاف فاتشيت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس لمناسبة اختتام زيارته للكويت، ان «التواجد العسكري الاميركي والبريطاني ساعد كثيرا في انجاح الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين الامم المتحدة والعراق».

وقال: «ان الضغط الذي مارسته بريطانيا على النظام العراقي، والضغط الذي مارسه غيرها، وبرهنة الاستعداد الفعلي لاستخدام القوة، اذا لزم الامر، هو ما ساعد في انصياع العراق لقرارات الامم المتحدة، وتوقيع الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، وتأييده للقرار ١١٥٤ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي».

مضيفا ان «التواجد العسكري في منطقة الخليج اكد على ان تهديد العراق عسكرياً ممكن وانه يمكن تحقيق الكثير والكثير بالدبلوماسية اذا دعمت بالشدة والقوة»، كما قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

ملتزمون بأمن الكويت

واكد فاتشيت التزام حكومة بلاده تجاه الدفاع عن امن الكويت والمنطقة.

وقال: «ان بريطانيا تقف الى جانب الصديق المميز والقديم (الكويت) في جميع الظروف والازمات، وتلتزم بالدفاع عن الكويت ضد كل ما يهدد امنها وسلامتها، ولقد برهنت عن هذا الالتزام خلال فترة الغزو العراقي الغاشم للكويت، وطوال السنوات السبع الماضية، وان بريطانيا تصر على مساندتها للصديقة الكويت، طالما ان التهديد العراقي موجود، وطالما ان النظام العراقي لا يزال يشكل تهديداً وخطراً على الكويت والمنطقة».

واشار الى ان زيارته (الثانية) الى الكويت تندرج تحت اطار متابعة المبادرات البريطانية في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، وللتأكيد على الشراكة القوية بين دول الخليج وبريطانيا.

وشدد فاتشيت على القول ان الشراكة بين الكويت وبريطانيا مميزة ومبنية على أسس التفاهم العميق وطويل المدى، وهذا ما اكد عليه سمو امير البلاد خلال استقبال سموه له، مشيرا الى ان الزيارة تأخذ بعداً آخر لتزامنها ومناسبة العيدين: الوطني والتحرير.

التزام كامل

وشدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية على موقف بلاده الصارم تجاه التزام النظام العراقي التزاما كاملا بنص الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في العراق الشهر الماضي، وبنص القرار ١١٥٤ الذي ينص على السماح لفريق هيئة التفتيش الدولية القيام بعمله دون قيد او شرط، وان يطال جميع الاماكن التي يعتقد انها تحتوي على مخابئ للاسلحة البيولوجية والكيماوية، وغيرها من اسلحة الدمار الشامل.

وقال: «لم يعد الوقت او الظروف تسمح للنظام العراقي باي خروقات او تجاوزات من طرفه، وان اي خرق للقرار ١١٥٤ ستتبعه عواقب وخيمة، ويجب على صدام حسين ان لا يتوهم بعد اليوم وان لا يتجرأ على المبادرة باي خروقات».

ورأى فاتشيت ان المعاناة الانسانية التي خلفتها حرب الخليج لا تقل اهمية عن التهديد العسكري، وان معاناة اهالي الاسرى والمحتجزين في السجون العراقية ماثلة في الاذهان، ولاجل هؤلاء تناشد بريطانيا العراق ان ينصاع لقرارات الامم المتحدة ويفرج عن جميع الاسرى والمرتهنين لديه.

واضاف اننا نؤيد الموقف الكويتي تجاه قضايا الشعب العراقي، ولقد عملنا جاهدين للتوصل الى التزام جدي من قبل صدام حسين بمقررات الامم المتحدة، لاتاحة الفرصة امام امكانية تحسين اوضاع الشعب العراقي، والحكومة البريطانية تصر وترى انه حان الوقت لكي يأخذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» فرصته للتنفيذ، مما يتيح امكانية تقديم المزيد من الدعم للشعب العراقي، والعمل على تحسين احواله المعيشية.

ودعا فاتشيت الكويت للمشاركة في الاجتماع المقرر عقده في بريطانيا للبحث في «كيف تستطيع الدول الاوروبية وغيرها من الدول» مساعدة الامم المتحدة في مضاعفة حجم برنامج «النفط مقابل الغذاء» تنفيذا كاملا، وتأمين المزيد من احتياجات الشعب العراقي وتحقيق المزيد من المواقف الايجابية التي تدعم مصالحه.

التنسيق مع المعارضة العراقية

واوضح فاتشيت ان التنسيق مع المعارضة العراقية قائم على مبدأ انه بالامكان خلق «عراق آخر» غير عراق صدام حسين، وان الوضع الذي هو عليه العراق اليوم هو بسبب صدام حسين والنظام العراقي، وليس بسبب الشعب العراقي.

وقال: اننا نلتقي بالمعارضة العراقية دائما، وهو امر نهتم به ونوليه كل الاهتمام ونستمع منهم للمعاناة والتجارب الاليمة التي كابدوها جراء تعسف النظام العراقي «وهم عندما يقصون علينا القصص المخيفة حول تجاربهم الشخصية وما تعرضوا له من النظام يساعدوننا كثيرا ويعلموننا كيف نسخر منهم لما يجري في العراق وخداع صدام حسين».

واضاف: «نستطيع ان نظهر خلال عملنا مع المعارضة العراقية، انه من الممكن خلق عراق اكثر انفتاحا وديموقراطية وتعددية، وهناك من يعمل على تحقيق هذا الهدف، وما نحتاج اليه هو تشجيع هذا العمل كي نظهر ان العراق يمكن ان يكون مختلفا».

ونفى فاتشيت ان تكون بريطانيا تدعم عمل المعارضة العراقية باي شكل من الاشكال، معلقا بالقول انه لا حاجة لذلك، وان الدعم الوحيد الذي تقدمه بريطانيا في هذا الاتجاه، هو الادراك بانه يمكن ان يكون هناك تعددية وانفتاح، والعمل وفق هذا الاساس.

واضاف: «لو كان مقدرا لنا ان نرى اي تغيير في بغداد، وهذا امر نأمل حدوثه علينا ان نشجع هذا النظام الجديد على ان يكون ناجحا، والنجاح هنا يتمثل في القدرة على التطوير الاقتصادي، والقدرة على تطوير حضارة سياسية جديدة تعتمد على الديموقراطية والتعددية.

وتابع القول: غريزتي السياسية تدفعني للقول ان علينا ان لا نثقل كاهل النظام الجديد في العراق لانه سيكون في مواجهة الاعباء التي سيخلفها النظام الحالي، مشددا على ان التغيير في النظام العراقي سيكون مصدر راحة في المنطقة، بل وفي العالم كله، وان ما تريده بريطانيا والامم المتحدة هو الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن الدولي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الحشد الضخم للمعدات العسكرية الاميركية والبريطانية دخل اطار المنافسة الاقتصادية، اجاب فاتشيت: ان المحادثات مع المسؤولين الكويتيين تركزت على مناقشة الازمة الاخيرة، وما سيكون عليه الحال في الفترة المقبلة، مشيرا الى ان المحادثات لم تتناول اي قضايا اقتصادية او ابرام عقود محتملة، وانه سعيد في الوقت نفسه لان صواريخ (اس ٩٠) ستكون في جو منافسة مفتوحة لتثبت قيمتها وبالتالي تقييم القدرة التقنية للاسلحة.

احتمالات التغيير الايجابي

ورأى فاتشيت ان ثمة احتمالات وامكانيات كبيرة اليوم لتحقيق تغيير ايجابي داخل بغداد.

وابرز هذه الامور المشيرة التي تبشر بذلك، انه يوم مغادرة الامين العام للامم المتحدة بغداد لم يدع نظام صدام حسين الفوز، ولم ير في ذلك نجاحا كبيرا للعراق، وكل ما قاله طارق عزيز في المؤتمر الصحفي «انه نصر للدبلوماسية».

وقال: «انا اعتقد ان هذه الالفاظ مثيرة للاهتمام، حيث ان صدام حسين كان على مر السنين يدعي انتصارات لنفسه وللعراق، اما هذه المرة فقد رأى انه على حافة الجرف وعليه التراجع وهذا ما فعله».

وردا على سؤال يتعلق بامكانية ان تحافظ بريطانيا على تواجد قواتها العسكرية في منطقة الخليج فترة توازي الفترة التي قضتها حتى الآن، وهي سبع سنوات، اجاب فاتشيت ان القرار الحالي هو بقاء قواتنا بغرض تطبيق الاتفاقية، ونحن نتابع ذلك وننظر الى التطورات ونحكم وفقا لما يجري في بغداد، وعلينا جميعا ان نبقى حذرين، خاصة بالنظر الى سجل صدام حسين، الذي يثبت ان الحذر واليقظة مهمان.

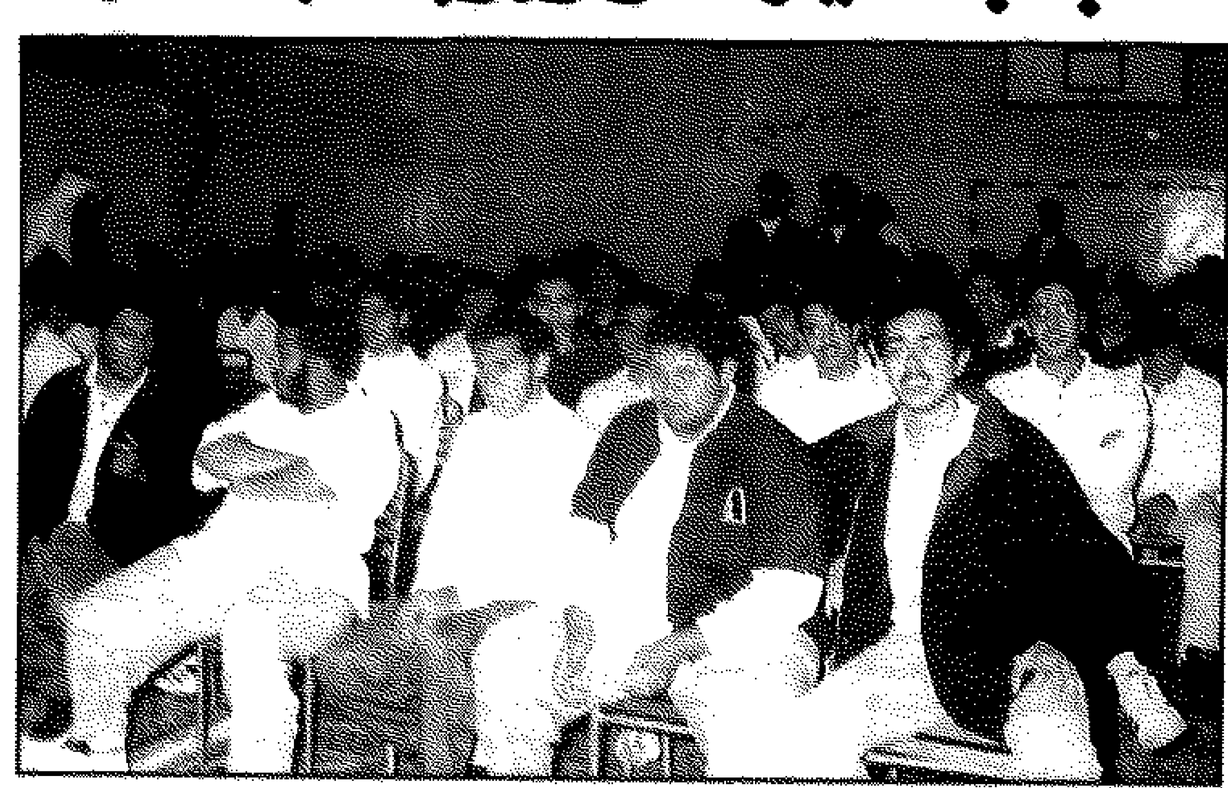
وعن استعداد القوات البريطانية وتحضيراتها لمواجهة اخطار الاسلحة الكيماوية والجرثومية، في حال استخدمها العراق، اجاب فاتشيت: «انا لا اعتقد ان هذه قضية مثيرة للجدل، بالطبع مسألة ان نواجه او لا نواجه ليست هي مسألة مثيرة للجدل في المملكة المتحدة، نحن وفرنا التطعيم للقوات بشكل طوعي، حيث قدرنا ان حجم الخطر لا يستدعي ان يتم ذلك بشكل قسري، وليس هناك اي جدل في المملكة المتحدة او في الولايات المتحدة حول هذا الامر، وليس هناك اي سبب للقلق بين موظفينا الدبلوماسيين هنا او عائلاتهم او الشعب في الكويت».

● ديريك فاتشيت

● جانب من المؤتمر الصحفي

اختتام فعاليات اسبوع مكافحة المخدرات

شباب اميركا واوروبا أجمعوا: جحيم المخدرات فاق «الايدز»



● الطلاب في احدى الندوات

● وندوة للطالبات

■ الادمان الخطر الاول الذي يهدد الانسان المعاصر

■ تكاتف الجهود لمواجهة الآفة.. والاسرة خط الدفاع الاول

كتب عبداللطيف راضي:

اختتمت فعاليات اسبوع مكافحة المخدرات، الذي نظمه شباب مساجد منطقة السرة خلال الفترة من ٧ - ١١ مارس الجاري تحت عنوان «ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع الكويتي» تحت شعار «معا.. ضد جحيم المخدرات» والذي اقيم برعاية الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح.

وتضمنت فعاليات الاسبوع افتتاح المعرض الوثائقي المصور في مدرسة عبدالمحسن البحر، والذي ابرز اخطار المخدرات وآثارها النفسية والصحية على الانسان، والعواقب التي تترتب عليها من موت وضياع وتشريد، بمشاركة عدة جهات منها ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، وجماعة «المدمن المجهول» ولجنة «بشائر الخير» واستقبل المعرض طوال الاسبوع الزوار وطلبة المدارس.

والقيت على مدار الاسبوع عدة محاضرات في المدارس والمساجد، شارك فيها متخصصون من وزارة الداخلية ووزارة الصحة وجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجمعيات النفع العام ووزارة التربية، ابرزوا من خلالها الجانب الشرعي اذ يحرم الاسلام تعاطي المخدرات لما يترتب عليه من ضرر كبير على صحة الانسان ويؤدي به في النهاية الى الوفاة، اضافة الى استعراض انواع المخدرات وطبيعة خطورتها، والدعوة الى تجنبها وبحث الاسباب والدوافع التي تقود الفرد نحو تلك السموم، وكيفية مواجهة ومكافحة انتشار آفة المخدرات في المجتمع.

«رسالة الى مدمن»

ففي مسجد الشيخ عبدالله المبارك الصباح، القيت محاضرة تحت عنوان «رسالة الى مدمن» تحدث فيها الشيخ نبيل العوضي مستعرضا العذاب الذي يتعرض له مدمن المخدرات في الدنيا والآخرة، حيث ان نشوة المخدر لا تطول، وعندما يكون المدمن في حاجة لها يلجأ للسرقة او القتل او ارتكاب جريمة علاوة على ما يحمله من ذنوب ومعاص وآثام منوها الى ان مدمن المخدرات لا يدخل الجنة، لانه اسرف في نفس الله وارتكب معاصي نهى الله عنها.

واستذكر الشيخ العوضي العديد من المآسي التي آل اليها مدمنو المخدرات، وكيف انجرفوا في طريقها، وما لحق بهم من جراء الادمان محذرا من خطورة رفقاء السوء في الدعوة لتعاطي المخدرات، حيث يستغلون المدمن كأداة ووسيلة للاتجار بها فيما بعد، ولارتكاب الجرائم ومحذرا ايضا من الوقوع في خطر التجربة او المزاح بتعاطي المخدرات.

انواع المخدرات

كما القيت ندوة في مدرسة النجاح المتوسطة بنين، تحدث فيها الشيخ د. رياض الخليفي عن انواع المخدرات والعقاقير المخدرة، منوها الى ان المخدرات لا تنحصر في نوع معين ففي كل يوم تصنع معامل الادوية والمعامل الكيميائية انواعا متعددة، سواء سائلة وحقنا وربيبة او كبسولات او مساحيق بودرة.

وبين ان انتشار المخدرات ليس مرتبطا بمكان او زمان محدد، وقد اجتمع العالم بكل منظماته وهيئاته على محاربتها، اذ تعتبر مرحلة متقدمة من الانحلال والاباحية ومن يدخل براثنها يفقد كل شيء.

اسباب التعاطي

كما تحدث حول اسباب تعاطي المخدرات، فقال ان هناك من يهدف الى تعطيل الطاقات واشاعة الفساد والمشاكل في المجتمعات، اضافة الى وفرة المال وانعدام الرقابة والمتابعة الاسرية وحب الاستطلاع والتهور والميل الى التقليد ومن المساوئ التي تلحق بالفرد جراء السهر المفارج والاعتقادات الخاطئة بان المخدرات تزيل القلق وتجلب السعادة والراحة، او انها تزيد القدرة على العمل والسهر، مبينا ان انعدام الوازع الديني وراء كل تلك الاسباب.

واستعرض المحاضر اضرار المخدرات الصحية والنفسية على كل وظائف الجسم وما يصل اليه المدمن من مستوى متردٍ في الصحة، كما اوضح الاضرار الاقتصادية التي تترتب على تعاطي المخدرات، وارتباط ذلك بتزايد معدلات الجرائم والتأثير على اقتصاد البلاد.

كما عدد الطرق والوسائل الوقائية لمكافحة المخدرات، واهمية التوعية الدينية اضافة الى الاجراءات الامنية والقانونية.

جرس انذار

وتحدث في فعاليات الاسبوع رئيس قسم العلاقات الخارجية في ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الرائد عبدالعزيز المطوع عن خطر المخدرات على الاسرة والمجتمع من جهة وعلى المجتمع باسره من جهة اخرى، مشيرا الى ان وزارة الداخلية ضبطت خلال عام ٩٧ ما يقارب ٣٦ حالة تعاطٍ ونوه الى الحديث الصحفي لمدير عام الادارة العامة للمباحث الجنائية اللواء عبدالله الفارس الذي دق من خلاله جرس الانذار لخطورة انتشار المخدرات، حيث بين ان المخدرات التي يحاول البعض تهريبها لداخل البلاد تكفي شعبا تعداده خمسة ملايين نسمة.

مبالغ طائلة للمكافحة

وقال ان الدولة تتحمل مبالغ مادية طائلة في سبيل مكافحة المخدرات من خلال الحملات التي تقوم باعدادها لمكافحة التعاطي والاتجار مشيرا الى ان وزارة الداخلية تبذل جهودا كبيرة في سبيل تأمين كافة المنافذ والسيطرة عليها، بما يحول دون دخول المخدرات الى البلاد واحباط اي محاولة.

وشدد على اهمية تعاون وتكاتف الاسرة والمجتمع باسره مع وزارة الداخلية والجهات المعنية المختصة للقضاء على ظاهرة انتشار المخدرات واهمية الابلاغ عن اي متعاط او من يتاجر بالمخدرات موضحا انه طبقا لقانون المخدرات فانه في حال تقدم المدمن للعلاج من تلقاء نفسه او من خلال احد ذويه من الدرجة الاولى وحتى الدرجة الثانية، فانه يقدم للعلاج فقط ولن تسجل عليه سابقة جنائية، ولكن اذا تم ضبطه فسيتعرض للمساءلة القانونية وفق العقوبات المنصوص عليها في القانون.

العدو الاخطر

وفي ندوة عقدت في مدرسة هند المشتركة بنات، دعت د. فوزية الشهابي الى ضرورة التصدي لآفة المخدرات، باعتبارها العدو الاخطر الذي يفتك بالشباب، وطالبت بتخصيص الابناء ضد هذا الوباء.

ونوهت الى ان الادمان هو الخطر الاول الذي يهدد الانسان المعاصر، ولابد من تضافر جميع جهات الدولة والمؤسسات الاهلية والافراد والاسر للقضاء عليه. واشارت الى دراسة اميركية اوروبية حديثة، اثبتت ان مشكلة المخدرات هي المشكلة الاولى في العصر، بعد ان اجمع ٦٠٪ من الشباب الاميركي والاوروبي على ان المخدرات هي جحيم العصر، ومن بعدها يأتي الايدز، واكدت انه لابد من معرفة طبيعة هذه الآفة وطرق تعاطيها ومضارها ووسائل علاجها.

وطالبت بضرورة ان يكون هناك منهج دراسي متكامل لمواجهة المخدرات، ووصفت مدمن المخدرات بانه انسان يمشي فقط على الارض بجسد محطم وقوة متهاوية وصحة عليلة، حيث اثبتت الدراسات العلمية المختلفة ان المخدرات تدمر جزءا من اجزاء جسم المدمن الا واصابته بداء خطير، وهي احصائية عالمية تبين ان متوسط العمر المدمن اقل من متوسط اعمار غير المدمنين.

كما تحدثت منسقة الطوع في لجنة مساعد الطالب المدني حول الصدق من الصلاة والموعد على الضرر وخطر المخدرات على عقول الشباب.

في الدفاع المدني والاسعافات الاولية والتمريض

٧٨٤ متطوعا ومتطوعة يباشرون تدريباتهم غدا

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي اسماء وجداول التدريب للمتطوعين والمتطوعات اعتبارا من غد السبت وحتى الاربعاء ١٨ الجاري في الاماكن التالية:

المجموعتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة (جمعية الهلال الاحمر الكويتي ومدرسة التدريب اطفاء السالمية).

. المجموعة السابعة عشرة (الادارة العامة للدفاع المدني - الدائري السادس) بالتعاون مع جمعية التمريض الكويتية.

وستستمر التدريبات حسب الخطة الموضوعة من اللجنة العليا للدفاع المدني لتغطية جميع المتطوعين المسجلين حتى الان، والذين تجاوز عددهم اربعة عشر الف متطوع ومتطوعة وفي ما يلي الاسماء.

المجموعة الخامسة عشرة

السبت ١٤-٣-١٩٩٨ + الاحد ١٥-٣-١٩٩٨ مدرسة الاطفاء بالسالمية

الاثنين ١٦-٣-١٩٩٨ + الثلاثاء ١٧-٣-١٩٩٨ جمعية الهلال الاحمر الكويتي

الاربعاء ١٨-٣-١٩٩٨ جمعية الهلال الاحمر الكويتي

- ابراهيم علي محمد حسن
- احمد راشد عقيل
- احمد زاهر عبدالمحسن الشرهان
- احمد سالم قرموط
- احمد علي احمد الوزان
- احمد فاروق عثمان العصفور
- احمد محمد احمد سالم
- احمد محمد احمد عبدالرحمن
- احمد منخي جابر الهندال
- احمد ناصر عوض الهاجري
- احمد يوسف احمد ابراهيم
- احمد يوسف احمد الشايجي
- الشيخ/ نواف جابر خالد الصباح
- بدر حامد جابر غنام
- بدر فيصل فهد اسماعيل
- برغش مرزوق فارس فاروس
- بسام عبدالرحمن علي البحر
- بشار عباس علي البصيري
- بشار علي حسين الحدد
- بشار عوض الراوي العنزي
- ثامر علي ياسين محمد
- جابر حداد حامد الظفيري
- جابر عايد فهمي
- جابر محمد حمود الصليبي
- جلال جليل تريحيب الديحاني
- جهاد سعدي محمد بدران
- حبيب حايف نمش
- حجاج ضيف الله سعد المطيري
- حسين حدري مترك الظفيري
- حمد رشيد احمد الحمد
- حميد عبيد غواص الرشيدي
- خالد ابراهيم خليل
- خالد بدر نجيب سليمان
- خالد برغص مطر الصلبي
- خالد راشد رشيد الشدقم
- خالد شهاب عبدالله الخالدي
- خالد عبدالله عبدالمجيد حسين
- خالد عبدالمحسن الصادق
- خالد علي حسين مراد
- خالد محمد صلبي المطيري
- خالد محمد عيسى القيس
- خلف غالي بحام الظفيري
- خليف خلف درعان الحربي
- خليفة عواد عبد الغريب
- خليل اسماعيل محمد جعفر
- راشد علي راشد العميري
- راشد محسن راشد المري
- سالم عبدالعزيز سعود الصقر
- سعد نحيطر مفرج الظفيري
- سعود مبارك شلاش
- سعود محمد احمد شمس الدين
- سعود محمد سالم
- سليمان عبدالله راشد العنزي
- سهل عبيد ناصر العتيبي
- شاكر عواد نخير الهليلي
- شعبان عبدالله محمود حسانين
- صلاح ابراهيم الماجد
- صلاح خالد مثال العازمي
- طلال حمدي محمد الحربي
- طلال عثمان داود الحنيف
- طلال فيحان عايد العنزي
- طلال محمد صالح النهويش
- طلال نايف طاهر الواوان الشمري
- عادل حمد صالح الوشمي
- عادل عبدالله حسين
- عبدالحميد عبدالله احمد الناقة
- عبدالرزاق عبدالله احمد الناقة
- عبدالسلام موسى علي المتروك
- عبدالعزيز حسين صالح ناصر
- عبدالعزيز سعود طاهر واوان
- عبدالعزيز عوض عبدالرحمن الشويب
- عبدالله احمد علي الخالدي
- عبدالله حمدي محمد
- عبدالله خالد عبدالله ادريس
- عبدالله سلمان محمد البحوه
- عبدالله شاكر خلف الحربي
- عبدالله عبدالحسين عبدالكريم موسى
- عبدالله علي محمد الكندري
- عبدالله لافي فهد
- عبدالمحسن عبدالعزيز عبدالمحسن المطيرم
- عبدالمحسن نزال ميران العنزي
- عبدالوهاب حمد عبدالله خلف
- عبدالوهاب غازي عبدالرحمن العفر
- عثمان احمد محمد احمد
- عدنان سلمان نزال العنزي
- عدنان مبارك نايف
- عذال بشير عايد الظفيري
- عزام بدر حسن احمد العميم
- عزيز مفيلس رشيد العنزي
- عساف عبدالله الظفيري
- علي حسين عبدالوهاب الفوري
- علي رجعان حمود دخيل
- علي طالب معرفي
- علي عبدالخالق داود
- علي عبدالعزيز علي عبدالله
- علي عبدالله داري القطامي
- علي عبد محمد العازمي
- عويش عبدالله عوض الرشيدي
- غانم عبداللطيف غانم الشطي
- فاروق خزعل راشد خزعل
- فهد مبارك عساف العجمي
- فهد ناصر غازي الدماك
- فواز حامد مرزوق الفضلي
- فواز شعيل ثامر علي
- فواز غازي محمد بن عوض
- فوزي احمد عبدالله الجريسي
- فيصل خالد مبارك الرشيدي
- فيصل سعد عواد العازمي
- فيصل سعد مطرف المطيري
- فيصل سعود سعد صواغ العازمي
- فيصل عبدالله غيث اليوسف
- فيصل عواد مسباح العازمي
- فيصل وليد دخيل الحقام
- ماجد عويد خليف
- مبارك زيد حمود الهرشاني
- مبارك علي خضر العنزي
- مبارك فرحان حسون العنزي
- مبارك مطلق مبارك الهاجري
- محمد احمد محمد حسن
- محمد بدر عبدالله المطر
- محمد خالد علي الرجيبه
- محمد ربيع عيسى النومس
- محمد سعود فهد الرغيب
- محمد سليمان خالد الرويشد
- محمد عايد عبدالمحسن حمود
- محمد عباس علي القلاف
- محمد عبدالرحمن ابراهيم الخليفة
- محمد عبدالرحمن حمد الحميميدي
- محمد عبدالرحيم عبدالكريم شموه
- محمد عبدالسلام عبدالله الدهيم
- محمد عبدالله عياظه الرشيدي
- محمد عبدالله مطلق هليل
- محمد عبدالله ناصر عايض الرشيدي
- محمد عبدالهادي محمد
- محمد علي احمد الكندري
- محمد علي جاسم المسباح
- محمد علي عبد العنزي
- محمد علي محمد حجيري
- محمد علي محمد سلمان
- محمد فاروق عباس العبدالرحيم
- محمد فالح محمد فالح متعب الهاجري
- محمد فرج سعد محمد
- محمد فواز راشد
- محمد قاسم محمد رجعي
- محمد مبارك الحجرف
- محمد مشعان هليان الشمري
- محمد مظهور مطلق المطيري
- محمد وليد خالد العدساني
- محمود محمد علي عبدالله البلوشي
- مرزوق محمد مرزوق الحربي
- مساعد سليمان راشد
- مساعد فرحان سعد العازمي
- مساعد محمد عبدالكريم ادريس
- مشاري جابر الفرس
- مشاري حمادي شبرم الدوسري
- مشاري خالد احمد السبيب
- مشاري عدنان حسن الصايغ
- مشاري محمد سليمان الحداد
- مشاري محمود يعقوب خاجه
- مشعل عبدالله الثويني
- مشعل فرحان ساكت العتيبي
- مشعل مبارك حمود
- مشعل مطلق عامر المطيري
- مشيب عبدالله الاحمدي
- مصطفى جاسم محمد بودي
- مصعب زكي عبدالكريم
- مطر برعص مطر الماجدي
- معتق صالح مضيبان المطيري
- ملفي عبدالله عبدالهادي الهاجري
- ممدوح دليمي شريدة
- منصور دلي ضيدان العنزي
- منيف احمد منيف تركي العنزي
- موسى ماجد دواح المطيري
- نادر جاسم ابراهيم المواش
- نادر حمدي عبد المطيري
- ناصر زايد شعف
- ناصر صالح شعبان العربيد
- ناصر عايد ناصر
- ناصر عبدالله حماد العجمي
- نايف ثامر عجيل الشمري
- نايف عبدالعزيز محمد الخالدي
- نايف مسير عواد الخالدي
- نزار حمود جاسم الحمدان
- نزال صحن عليان المطيري
- نصار فهد نصار الدوسري
- نهار عبدالله عبدالهادي الهاجري
- نواف جهاد سعدي بدران
- نواف سالم شافي سالم
- نواف صنت دابان مذزل
- نواف عبيد العجمي
- نواف كايد مجهوج الخالدي
- هاني عبدالرضا محمد غريب
- هاني عبدالكريم سعدون هندال
- وليد صفيان الظفيري
- وليد كايد غنيم الظفيري
- وليد مرزوق رزقان المطيري
- يحيى ابراهيم حسن القطان
- يعقوب يوسف الايوب
- يوسف حسين علي حمد
- يوسف سفران مطلق العازمي
- يوسف علي حمود مبارك المزيني
- يوسف نجم عبدالله حسين
- يوسف نميش عقيد الظفيري
- يوسف نوري سيد يوسف الرفاعي

المجموعة السادسة عشرة

السبت ١٤/٣/١٩٩٨ + الاحد ١٥/٣/١٩٩٨ جمعية الهلال الاحمر الكويتي

الاثنين ١٦/٣/١٩٩٨ + الثلاثاء ١٧/٣/١٩٩٨ مدرسة اطفاء السالمية

الاربعاء ١٨/٣/١٩٩٨ جمعية الهلال الاحمر الكويتي

- ابتسام ضايف فرج نجم
- ابتسام عبدالله عبداللطيف الجمعان
- ابتسام علي محمد البحري
- ابتهال رشيد سالم العميري
- ابرار احمد راشد
- ابرار عبدالعزيز الحمدان
- اديان عبدالرحيم منصور معرفي
- اسراء فيصل احمد العوضي
- اسماء سعود عبدالرحمن السمكه
- اسماء مساعد السيد الطبطبائي
- اقبال عبداللطيف عبدالعزيز الرشيد
- اقبال علي فهد الرجيب
- الشيخة/ حصة سلمان حمود الصباح
- الشيخة/ نوف سالم العلي الصباح
- اماني سليمان الحداد
- اماني عبدالله جهف الصانع
- اماني محمد صالح النهام
- اماني ناصر محمد الصانع
- امثال هادي هايف الحويلة
- امل رشود علي العنزي
- امنة ضحي علوي محمد
- امنة يوسف صالح الحصار
- انتصار محمد عبدالرزاق الكندري
- انوار جمال نجم عبدالله
- انوار علي عبدالرسول محمد
- انوار مصطفى العدساني
- ايمان احمد يوسف كرم
- ايمان حيدر عبدالله دشتي
- ايمان رشود علي العنزي
- باسمة حسين غلوم حاجيه
- باسمة سليمان الصقعبي
- باسمة عيسى غلوم عباس
- بدور جاسم محمد الجاركي
- بشائر سالم عبدالرحمن السالم
- بشاير سلمان عايد سالم بذال الرشيدي
- بشاير عادل سعود الخنفر
- بشاير عبدالله خالد العمر
- بهية عزت جعفر
- تغريد يوسف عيسى مطر
- تهاني عبدالله جهف الصانع
- تهاني فالح دعسان الفضلي
- جميلة محمد يوسف عباس
- جهير طالب علي معرفي
- جيهان عثمان محمد الحبيشي
- حبيبة ياسين شملان عبدالعزيز الحساوي
- حصة دغيشم محمد الدغيشم
- حصة عبدالعزيز صالح المرداسي
- حصة عبدالله فهد المنير
- حصة عبدالله محمد الودع
- حنان عبدالرحمن ابراهيم العسعوسي
- خالدة عيسى عبداللطيف الرجيب
- خديجة احمد غلوم اشكناني
- خلود عبداللطيف عبدالله السيف
- داليا فليح حسن فرج
- دانة راشد محمد الجاسر
- دلال حسين مهدي الموسى
- دلال صالح حسين معتوق
- رابعة عيسى الجناعي
- رابعة عيسى خليل بوحمرة
- رانية فيصل فيصل محمد الوقيان
- رحاب احمد عباس دهراب
- رشا نايف جابر الصباح
- رقية عبدالله السليمان الاحمد
- رؤى يوسف علي الرشيد
- ريم عدنان محمد العلي
- ريم نايف جابر الصباح
- ريهام حمد سليمان الغانم
- زمان رسول ذاكري
- زمزم فاضل عبدالله
- زهراء احمد يوسف كرم
- زينب عبدالعزيز القادر محمد
- زينب عبدالله مختار محمد
- زينب عزت محمد جعفر
- سارة احمد ابراهيم الهلال
- سارة حسين قاسم
- سحر حمود عايد السليمان
- سعاد يعقوب يوسف صرخوه
- سميرة علي حسن المذكوري
- سميرة محمد عبدالرزاق الكندري
- سهى محمد علي السلطان
- شذى عدنان محمد امين الريس
- شريفة عبدالله عايز المطيري
- شيخة احمد دخيل الدخيل
- شيخة سالم فرج العجمي
- شيمان عبدالرحمن يوسف البارود
- صبا عبدالله تركي الفصام
- صباح ابراهيم الخطيب
- صديقة حجي خضر محمد عبدلي
- ضحى سامي جعفر الخريبط
- طيبة مبارك صالح جوهر
- عائشة محمد راشد عبدالله
- عائشة يوسف عبدالله الغريب
- عادلة عبدالرضي عبدالخالق الفرج
- عالية مشاري عبدالوهاب الفارس
- عبير عبدالرحمن فهد الرماح
- عذاري جواد بدر الاستاذ
- عذاري سليم صاهود المقيحيط
- عذاري عبدالرحمن فهد الرماح
- عذاري مساعد عبدالعزيز الرباح
- عذاري نادر محمد عابدين
- عروب السيد يوسف السيد الرفاعي
- عزة عثمان سعيد الغامدي
- علياء سليمان صالح المولى
- علياء عبدالرحمن الغنيم
- عمشة احمد الشيخ الفارسي
- عواطف خلف علي الحربي
- فاتن جاسم محمد جاسم المطر
- فاطمة ابراهيم احمد حسين
- فاطمة احمد محمد سلامة
- فاطمة حسن محمد الدوسري
- فاطمة حميد عباس دشتي
- فاطمة سعود مبارك الفرج
- فاطمة عبدالرحمن سيد رجب الرفاعي
- فاطمة عبدالمجيد فرهاد عبدالسيد
- فاطمة علي عبدالله المنهالي
- فاطمة فيصل عبدالرحمن الدعيج
- فاطمة محمد مفرج المفرح
- فايزة محمود محمد علي
- فتحية عبدالكريم غلوم حيدر
- فتحية احمد راشد العقيلي
- فتحية الشيخ محمد عبدالجبار
- فتحية علي محمد علي
- فجر عادل يعقوب النفيسي
- فضيلة خليفة دعيج الدبوس
- فوزية احمد ابراهيم الربيعة
- فوزية سليمان عبدالعزيز الفريح
- فوزية مسفر دليمان العدواني
- في ء ناصر عبدالرحمن جحيل
- فيلامينا عادل سليمان محمد العنزي
- كلثوم حسين عوض بهزادي
- لجين فؤاد مساعد الصالح
- لطيفة عبدالرزاق عبدالرحيم العوضي
- ليلى عبدالمجيد فرهاد عبدالسيد
- ماجدة جعفر عبدالنبي العريان
- مريم احمد جاسم الساعي
- مريم منير عبدالله النوري
- مريم يوسف يعقوب العنزي
- مشاعل عيسى حسين الحربان
- مشاعل مبارك محمد المسكتي
- معالي صالح عبدالله السبيعي
- مكارم جوهر بخيت سعيد
- مكية غلوم حسين حسن
- منال حامد سالم الحبيل
- منال عبدالحميد الفارس
- منتهى عبدالعزيز عبداللطيف الخراز
- منى حسين محمد حسين
- منى عبدالرحيم محمد الكندري
- منى علي سياوش اسدالله
- منى محمد خضير قاسم
- منى هزيم مصطفى الهزيم
- منيرة ثنيان تركي العمران
- منيرة خليل عيسى بوحمرة
- منيرة سالم جمعة سالم الخشتي
- منيرة علي حسين بعركي
- منية محمد عبدالله القبندي
- مها سالم فرج العجمي
- مها صالح عبدالله سعد القطان
- مها فرحان سعدون حمود
- مها مصطفى ماهر احمد
- مها يوسف الغانم
- موضي صالح عبداللطيف الرجيب
- موضي ناصر عبدالوهاب العثمان
- موضي خلف علي الحربي
- مي فيصل العصفور
- مي صالح عبدالله المطر
- مي عبدالرزاق محمد بهبهاني
- ميساء خالد عبدالعزيز الهاجري
- ميساء محمد عبدالله
- ميسون احمد عبدالله ابو الحسن
- نادرة عبدالرحمن عبدالله بستكي
- نادية سلمان احمد سليمان
- نادية يعقوب يوسف صرخوه
- نادية يوسف يعقوب الخلف
- نبيلة احمد خلف الشطي
- نجلا بدر سيد رجب
- نجلاء صادق حسن صادق
- ندى احمد صالح الصالح
- نوال شملان حسين عبدالوهاب
- نوال عبدالصمد دخان
- نوال عبداللطيف سليمان العريفان
- نوال علي عبدالله الصلال
- نوال مرزوق رويتع الشمري
- نور مطر سلمان الشمري
- نورا نجيب عبدالله الهاجري
- نورة ناصر منصور الهرشاني
- نورة هادي حمود المطيري
- نورية عيسى بشير البشير
- نورية مسفر دليمان العدواني
- هالة حمد محمد الشمالي
- هبة حسن محمد الكندري
- هبة خلف صقر عبدالله
- هبة عبدالرحمن ابراهيم الصقعبي
- هبة محمد جاسم المطر
- هبة محمد عيسى الجمعة
- هبة محمود عبدالعزيز يعقوب
- هدى عادل سليمان محمد العنزي
- هدى عبدالرحيم محمود الانصاري
- هدى عبدالله راشد الدعيج
- هدى فاضل حبيب حسين
- هدى فيصل غانم الدبوس
- هدى محمد خليل التوم
- هدى يوسف عبدالله السويدان
- هديل بدر ناصر النشيط
- هناء سالم ابلال العامر
- هنادي سالم فرج العجمي
- هنادي محمد نجيب احمد محمد هادي
- هند حامد فهد المضيان
- هنوف عبدالله عمر العمر
- هيا سعد راشد عبهول
- هيا صالح يعقوب اجحيل
- هيا فهد فارس الرشيدي
- هيا محمد عبدالله الرشيد البدر
- هيفاء راشد سعد غانم السالم
- هيفاء سالم جمعة الخشتي
- هيفاء محمود عبدالعزيز يعقوب
- هيفاء موسى حسن النجار
- واصل جابر الاحمد الصباح
- وجدان علي عبدالله العقاب
- وجوج جاسم علي جاسم
- وضحة هادي حمود المطيري
- وفاء ابراهيم غلوم حيدر
- وفاء اسماعيل حيدر

المجموعة السابعة عشر

مدرسة التدريب، الدفاع المدني

- ابراهيم حمد ابراهيم الوحير
- ابراهيم فهد علي مهنا السعيدي
- ابراهيم محمد عواد عقاب
- احمد بدر سعود مطلق الخضير
- احمد بدر ناصر عباس
- احمد جدوع عبدالله مشوط الفضلي
- احمد خلف عايز المطيري
- احمد عبدالهادي عبدالنبي الخياط
- احمد عبيد خليف ضامن
- احمد عبيد مزيد العازمي
- احمد فلاح مطلق مناور
- احمد فنيطل سحلي حمد
- احمد محمد جفين المطيري
- احمد محمد حسن النقي
- احمد مرزوق مخلد وسام العازمي
- احمد ناصر سعود سالم
- احمد هزاع رشيد القفيدي
- احمد يوسف ابراهيم الشهاب
- اسامة علي نجف
- ايمن عبدالله حمد المهنا
- ايمن عبدالله عبدالكريم العزاز
- باسل احمد عباس اغا علي
- باني متعب بنيه الخريبج
- بدر عبدالله سالم الشمري
- بدر خلف عواد خلف الفضلي
- بدر سعود لافي الحريص
- بدر شاهر رغيان شريده
- بدر صالح حسين جاسم الخضير
- بدر عاتق مرزوق ملفي
- بدر علي حسن عباس
- بدر علي غلوم حسين
- بدر متعب مبارك فارس
- بدر مطلق ساطر العتيبي
- بدر نشار ضاحي الخالدي
- بدر يوسف بدر ابراهيم الخبيزي
- بديع هاشم محمد
- براك بتال مرجاح المطيري
- بسام حامد السرحان
- بشار اسماعيل خليل القلاف
- بندر حسابس فاضل مرضي المطيري
- بندر نعيس حمود مرزوق
- تركي عسل كليب الرشيدي
- ثائر محمد فهد العجمي
- ثقل نادر عبيد العتيبي
- جابر جمعان حمود عيد
- جابر محمد حسن حسن
- جابر هادي ابراهيم العجمي
- جاسم محمد احمد عبدالله
- جاسم محمد العوضي
- جاسم محمد عبدالله الكندري
- جاسم محمد عسكر
- جاسم محمد علي الدشتي
- جمال جزاع حمدان الشمري
- جمال عبدالامير محمد محمود
- جمعان مجبل مطلق العازمي
- حامد عبدالرضا القلاف
- حربي فريح سعود المطيري
- حسام عبدالصمد محمد حسين
- حسن حسين محمد اتش
- حسن عباس حيدر محمد
- حسن عبدالله حسن علي
- حسن علي حمود الخالدي
- حسن فهد علي حشه العجمي
- حسن محمد علي حسين
- حسن محمد غريب كرم
- حسين سيد علي سيد الموسوي
- حسين شاكر عبدالحسين حمد حسن
- حسين محسن حسين الجعفر
- حسين مختار عباس باقر
- حسين ناصر علي العجمي
- حطاب عويد عسكر العنزي
- حمد احمد صالح العجيل
- حمد خالد حمد بوحمد
- حمد صالح عبدالقادر العثمان
- حمد عدنان محمد جاسم المسباح
- حمد علي احمد الكنكوني
- حمد مبارك مطلق حرقان العازمي
- حمود حمد عبدالله الفضلي
- خالد احمد حبيب حسين الكندري
- خالد ربيني فلاح زايد
- خالد زايد عبيد مزعل العتيبي
- خالد عبدالهادي مطلق الهاجري
- خالد عبدالوهاب احمد المطوع
- خالد عدنان ناصر العثمان
- خالد علي حسن الصابري
- خالدي علي حسين مراد
- خالد مانع عبدالهادي العجمي
- خالد محسن عزيز العنزي
- خالد محمد عبدالله الهاجري
- خالد مسلط مصلح المطيري
- خالد مشعل خالد الديحاني
- خالد ناصر الفريح الفريح
- خالد نايف سعد المطيري
- خلف راشد عجيل العنزي
- خلف مرزم هابس المويهي العنزي
- داود سليمان خليفة عبدالرزاق
- دعسان فيحان دعسان المطيري
- دغيم فلاح مزيد الجفيره
- رائد محيا مزيد المطيري
- راشد سعد راشد الهاجري
- راكان مطلق مساعد العجمي
- رجب اسماعيل
- زيد ماجد نهار العتيبي
- سالم حزام خليف الانيته
- سالم حمدان مطيران العازمي
- سالم حمود سالم الخريبج
- سالم ضيدان سالم العجمي
- سالم فلاح سالم العجمي
- سالم منجل خلف عنبر
- سامي علي سويد العازمي
- سعد الحميدي محمد الحميدي
- سعد عبدالله علي سحماس العجمي
- سعد عبدالهادي عايض العصيمي
- سعد مبارك سعد العازمي
- سعود جبرين سعود العصيمي
- سعود سالم سعود العازمي
- سعود عبدالعزيز محمد ابداح
- سعود عبدالعزيز محمد المطيري
- سعود عبدالله علي لبدان العنزي
- سعيد غانم سعيد الهاجري
- سعيد مبارك مطلق حمد الهاجري
- سلطان عبدالهادي محمد القحطاني
- سمير مراد علي
- شافي خالد شافي الدوسري
- صالح عطيه غلوم الباطني
- صالح علي صالح الخطيب
- صقر صلال مناحي بالوس
- صلاح احمد حبيب حسين الكندري
- صلاح احمد مختار تقي
- صلاح عايض مبارك الصنوين
- صلاح عبدالامير رضا علي
- صلاح مساعد عبداللطيف الفرهود
- صلاح مهدي عوض الشمري
- صويان لامي صويان مطلق
- ضاري سليمان صالح العبيد
- طارق جاسم محمد شاهين الحمادي
- طارق ناصر صالح السلمي
- طلال حمد جاسم العنجري
- طلال سامي علي العوض
- عادل حسين سراب محمد امير
- عادل سعيد علي حسن
- عادل علي عبدالله المقصيد
- عادل مطلق غافل العنزي
- عبدالرحمن محمد غلوم دشتي
- عبدالرحمن نصار عماش نصار
- عبدالرحيم هادي هلال الديحاني
- عبدالرزاق حسن محمد حسين
- عبدالعزيز جاسم يوسف حماده
- عبدالعزيز حسين محمد حسن
- عبدالعزيز خليل
- عبدالعزيز راشد عجيل خلف
- عبدالعزيز سعود الماجدي
- عبدالعزيز عبدالحميد يعقوب العلي
- عبدالعزيز عبدالمجيد البلوشي
- عبدالعزيز نايف بجاد المطيري
- عبدالله احمد عبدالله العلي
- عبدالله جاسم محمد المسباح
- عبدالله زبار فهد الفضلي
- عبدالله سعد جعلان الزعبي
- عبدالله سلطان مطلق الزعبي
- عبدالله سليمان حمد المشيطي
- عبدالله عبدالرحمن عبدالله البدر
- عبدالله عبدالرحمن عبدالله الشطي
- عبدالله عبدالمحسن محمود مندني
- عبدالله علي عبدالقادر العثمان
- عبدالله علي عبدالله العامر
- عبدالله عوض مشحن العنزي
- عبدالله فهد شديد عبدالله
- عبدالله فهد ظافر الهاجري
- عبدالله فيصل شبيب العجمي
- عبدالله مبارك محسن العتيبي
- عبدالله محسن محمد العجمي
- عبدالله محمد راشد الهاجري
- عبدالله نجم عبدالله الحبيل
- عبدالله يوسف عبدالله النامي
- عبدالمحسن بركه سندي الرشيدي
- عبدالمحسن حمود العصيمي
- عبدالمحسن حيدر حسن التميم
- عبيد خصيوي الديحاني
- عثمان محمود مجيد الغريب
- عجاب مفرج قبلان الدلماني
- عدنان حميد جاسم احمد
- عدنان عبدالكريم عباس حسين
- عدنان هليل سمير الظفيري
- علاء خضير عباس حدران
- علي ابراهيم علي بوزبر
- علي احمد خشاوي
- علي بدر محمد البلوشي
- علي سالم جاد الله المري
- علي سويلم نزال الكريباني
- علي عاصي عويهان العازمي
- علي عبد العزيز قبازرد
- علي عبدالله علي دشتي
- علي عبد المحسن عبدالله البقشي
- علي عبد الهادي عبد النبي الخياط
- علي عيسى حسن سويد
- علي غالب عبدالله العنزي
- علي محمد العلي
- علي مدغم عيد العازمي
- علي منصور عبد النبي الخياط
- علي ناصر قرموط الرشيدي
- عمار شلال شليل العتيبي
- عمار علي سعد الجريوي
- عمر عبد الرحمن محمود شمس الدين
- عمر فالح فهد المطيري
- عمران هاشم عبد الرسول موسوي
- عمير حمدان عمير الهيب
- عناد ميسر جاسر العياف
- عوض سعد محمد العازمي
- عوض مزيد هاضل المطيري
- عيد سابح عيد العازمي
- عيسى عايد مصلح المطيري
- عيسى فاضل سالم بوغيث
- غازي فيصل فيحان العتيبي
- غازي مشعل صعيجر
- غانم عبدالله حمود سليمان
- غانم علي الراوي العنزي
- غزاي مجهد مرزب العتيبي
- فاضل طراد فاضل الدلماني
- فريح سعود سعد الفريح
- فهد عبد الرحمن طه الشومان
- فهد عبد الرحمن عبدالله الشطي
- فهد فرج ضيدان الشمري
- فهد فيصل عبدالله صالح حمادي
- فهد ناصر علي العنزي
- فهيد حمد فهيد العجمي
- فيصل بدر علي البلوشي
- فيصل تركي عواد الظفيري
- فيصل صليبي صليبان العنزي
- فيصل عبد العزيز علي الشمري
- فيصل عبدالله كميخ عوض الهاجري
- فيصل عبدالله محمد علي
- فيصل عبيد عبدالله العازمي
- فيصل محمد علي دشتي
- قصي سعد خليفة خلفان
- كاظم لافي فهد عبدالله
- مبارك حوران وارد صنيدح مرزوق
- مبارك عبد الرحمن مبارك العقود
- مبارك عبد الكريم دويك
- مبارك مشرف سعد حسين الهرشاني
- مبارك محمد مانع الشلاحي
- مبارك ناصر عبدالله العتيبي
- محسن محمد سيد علي
- محمد ابراهيم عبدالله السلوم
- محمد احمد حسن الشراح
- محمد اسماعيل حمزة ابراهيم
- محمد بجاد شافي بجاد
- محمد بجاد ناصر فارس
- محمد توفيق محمد الجعفر
- محمد جاسم فهد الخالد
- محمد جاسم محمد عبد العزيز
- محمد حامد محمد رستم
- محمد حسن عباس المطوع
- محمد حمد سعد العدواني
- محمد خالد فلاح الجماز
- محمد خلف عايز راشد المطيري
- محمد درويش محمد صالح
- محمد دوجان عواد الفضلي
- محمد رضا محمد الانصاري
- محمد سعد فالح العدواني
- محمد سعد محمد العازمي
- محمد سعد محمد العجمي
- محمد سعود عبد العزيز الزريح
- محمد صالح محمد الشموم
- محمد عبد الكريم دويك الفضلي
- محمد عبدالله سعد
- محمد عبدالله مخلف العنزي
- محمد علي خالد علي
- محمد عنيزان ناصر العجمي
- محمد عيسى تركي مال الله
- محمد فهد محمد الرميضي
- محمد فيصل العمر
- محمد قعيد حشاش العتيبي
- محمد محمود مجيد العطار
- محمد مدغم ناصر الناشي السبيعي
- محمد مساعد سلطان راشد المزيعل
- محمد مطلق مبارك الهاجري
- محمد مقبل سالم الدماج
- محمد موسى حسين محمد الشمري
- محمد نايف جاسم العنجري
- محمد هادي سعيد منتصر ناصر
- محمد يوسف محمد عبد الرحمن
- مختار عبدالله مختار محمد
- مرضي خشمان فرحان الدلماني
- مزيد شديد حمود المطيري
- مساعد عبدالله صالح البلاز العنزي
- مشاري صالح يعقوب الجحيل
- مشاري عبدالله محمد الخالد
- مشاري عيسى محمد العتال
- مشاري فهد محفوظ الرشيدي
- مشاري محمد غريب الكندري
- مشاري يوسف احمد الرشيد
- مشعل ابداح هزاع المطيري
- مشعل ابداح هزاع المطيري
- مشعل ابراهيم عواد الفضلي
- مشعل احمد شهاب الوهيب
- مشعل سويد فهد السويد
- مشعل عبد العزيز سعد منصور
- مشعل عبد الكريم عثمان التويجري
- مشعل علي محمد الشمري
- مشعل كامل نجم عبدالله السراج
- مشعل محمد شريان هادي
- مشعل محمد ناصر العازمي
- مشعل مرزوق فضي الرشيدي
- مشعل منصور محمد المطيري
- مشعل يعقوب يوسف المهنا
- مصطفى عبدالله معتوق علي
- مطلق عبد الرحمن مصلح العتيبي
- معاذ احمد سعود الوهيب
- مفرح وارد صنيدح مرزوق
- منصور كايد مضحي علي
- منصور محمد منصور حسين
- منيف ثامر ثريان المطيري
- منيف صالح حامد العنزي
- موسى فرحان محيا سليمان
- ناصر بدر عبد الرحيم ابراهيم
- ناصر خليل رجب اسماعيل
- ناصر سويد راجح عمير
- ناصر عبدالله مسفر عبدالله القحطاني
- ناصر متعب بنيه الخريبج
- ناصر متعب محمد الهاجري
- ناصر متعب محمد الهاجري
- ناصر مطلق ماطر العتيبي
- ناصر ناصر عبدالله عيسى
- نايف احمد سعود الجري
- نايف راشد سيف
- نواف احمد محمد حسين
- نواف براك ناصر النون
- نواف حمد جديع الدوسري
- نواف داود سليمان المهنا
- نواف عبدالله مطلق العنزي
- نواف مروح فرحان العنزي
- نواف ناصر نشاط صقر العتيبي
- هاني شاكر عواد الفضلي
- هاني علي حسين رضا
- هاني مهدي عوض الشمري
- هديان ناصر هديان العجمي
- هشام عباس حسن رمضان
- هاني عبد المحسن علي
- هيثم عادل حمد الرمضان
- وائل خالد عبدالله الوزان
- وارد مسفرج وارد صنيدح مرزوق
- وليد خالد الخباز
- وليد عبد العزيز محمد ابداح
- وليد عبدالله عبد المحسن علي
- وليد منير هزاع العتيبي
- ياسر بدر عبد اللطيف عبد الرحيم
- يوسف احمد علي الكندري
- يوسف جدعان عواد الجدعا
- يوسف حجي ابراهيم عبدالله علي
- يوسف سليمان عبد الرحمن الصالح
- يوسف عبد العزيز ابراهيم المسيبيح
- يوسف محمد غريب محمد علي
- يوسف محمد مانع المطيري
- يونس غلوم محمد تقي

دورة اسعافات اولية وتمريض واطفاء

يوميا من ٤ الى ٨ مساء

جمعية الهلال الاحمر الكويتي والادارة العامة للاطفاء

المركز اليوم	مدرسة التدريب اطفاء السالمية	جمعية الهلال الاحمر الكويتي اسعافات + تمريض
السبت ١٤/٣/١٩٩٨	المجموعة الخامسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء	المجموعة السادسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء
الاحد ١٥/٣/١٩٩٨	المجموعة الخامسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء	المجموعة السادسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء
الاثنين ١٦/٣/١٩٩٨	المجموعة السادسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء	المجموعة الخامسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء
الثلاثاء ١٧/٣/١٩٩٨	المجموعة السادسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء	المجموعة الخامسة عشرة من ٤ الى ٨ مساء
الاربعاء ١٨/٣/١٩٩٨	المجموعتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة المكان مبنى جمعية الهلال الاحمر الكويتي التعامل مع المواد الكيماوية والبيولوجية من ٤ الى ٨ مساء	

جدول دورات الدفاع المدني والاسعافات الاولية والتمريض

يوميا من ٤ الى ٨ مساء

بالتعاون مع جمعية التمريض الكويتية

الادارة العامة للدفاع المدني - الدائري السادس

«المجموعة السابعة عشرة»

المركز اليوم	
السبت ١٤/٣/١٩٩٨	اسعافات اولية / تمريض من ٤ الى ٨
الاحد ١٥/٣/١٩٩٨	اسعافات اولية / تمريض من ٤ الى ٨
الاثنين ١٦/٣/١٩٩٨	اسعافات اولية / تمريض من ٤ الى ٨
الثلاثاء ١٧/٣/١٩٩٨	دفاع كيماوي من ٤ الى ٨ - اسعافات اولية/ تمريض من ٤ الى ٨
الاربعاء ١٨/٣/١٩٩٨	دفاع مدني من ٤ الى ٨

داعيا لتشكيل مجلس اعلى للزراعة في البلاد

المزارع صياح ابو شيبة: نحتاج استراتيجية زراعية مدعومة بوفر مالي جيد

كتب عدنان مكاوي:

دعا نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الاسبق صياح شايع ابو شيبة الى تكوين مجلس اعلى للزراعة من الجهات المعنية بامر الزراعة والمزارعين في الكويت.. وحيا جهود اعضاء مجالس الاتحادات والجمعيات الزراعية في البلاد وناشد المزارعين بمساندتهم في مهامهم الصعبة ورفض فكرة ازالة المزارع الكويتية المتاخمة للحدود العراقية في شمال البلاد المعروفة بمزارع الـ(٥) كيلو او مزارع المنطقة منزوعة السلاح، وقال: بامكان مزارعيها الان العمل بطمانينة وسلام بعد استتباب الامن فيها.. وطالب بسياسة زراعية واضحة في الكويت من اهم معالمها تقديم الدعم المالي المنتظم للمزارعين وتحديد المزروعات الضرورية للمستهلكين وحسن استغلال الاراضي الزراعية.. بتوزيعها على اهل العلوم والخبرات الزراعية.. كما طالب بربط اجور العمال بانتاجهم في مزارع العبدلي والوفرة لتشجيعهم على تنمية الثروة الزراعية وتطويرها في البلاد. وعبّر عن المه للوضع الذي الت اليه مزارع الجهراء العتيدة داعيا بلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والجهات المعنية الاخرى للاسراع بتحويلها الى منتزه قومي او باعادة تاجيرها لاصحابها كما كانت واحات وارفة الظلال يستظل بظلها المواطنون وياكلون من خيراتها.

جاء ذلك في حديثه لـ «القبس» والذي بداه برفض الدعوة التي يتبناها العديد من مزارعي العبدلي واعضاء مجلس الامة والخاصة بالانتقال من المزارع المتاخمة للحدود الكويتية ـ العراقية، قائلا انه كمزارع قريب لهذه الحدود بدأ في تجهيز مزرعته للانتاج من جديد وذلك بعد استتباب الامن هناك.. وذكر المزارع صياح شايع ابو شيبة بالمعاناة الشديدة التي تحملها وزملاؤه المزارعون منذ ٢٩ عاما من اجل التمسك بارضهم، فاوضح بان الانظمة العراقية المتتابعة لم تتوقف عن مضايقة المزارعين الكويتيين، ففي عام ٧٢ وخلال ازمة «الصامتة» ضاع علينا موسمان زراعيان الشتوي والصيفي ومع هذا لم نطالب باي تعويض او نفكر بالانتقال لاننا نؤمن بان هذا ضريبة ندفعها لحبنا ارضنا وعشقنا وطننا ومازلنا كمزارعين نؤكد على تمسكنا بمزارعنا الحدودية التي رويناها بعرقنا كما رواها من قبلنا وسيرويها من بعدنا، واحبّ ان اطمئن جميع الاخوة المزارعين في المنطقة منزوعة السلاح بأن بامكانهم الان العودة لمزارعهم معمرين ومنتجين فالامن مستتب.. والمستقبل واعد.

لا توجد خطة زراعية..

بيد ان المزارع الكويتي ـ يضيف نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين الاسبق ـ يحتاج وقبل اي شيء الى خطة زراعية واضحة المعالم مدعومة بوفر مادي يضمن تنفيذها بنجاح.. وخير وسيلة لدعم الزراعة والمزارعين في البلاد اعادة تشغيل محفظة التمويل الزراعي لدى بنك الكويت الصناعي واقرار دعم مادي سنوي منتظم على الانتاج المحلي، فالدعم المتقطع او غير المنتظم الذي يقدم للمزارعين الان يسبب الارباك والاحباط لهم مما يؤثر بالسلب على المستهلك في البلاد.

لذا فانني ادعو الى وضع استراتيجية زراعية واضحة توفر الدعم للمزارع والمحاصيل للمستهلك طوال اشهر السنة.. حيث لا يكون هناك مجال للاجتهادات والقرارات الفردية


المزارع صياح ابو شيبة

السائدة الان واؤكد ـ يضيف المزارع صياح ابو شيبة ـ باننا بدون استراتيجية او خطة او سياسة زراعية مدعومة بوفر مادي جيد سنظل نتخبط كمسؤولين ونشكو كمزارعين، ففي ظل غياب الاستراتيجية الزراعية، تجدنا ننتج عدة اصناف على حساب اصناف اخرى فيحدث تكدس عندنا في انتاج الخيار والطماطم على حساب البطاطا او العكس وهذا يضرنا ويضر المستهلك نفسه، يضرنا لاننا نضطر لبيع معظم انتاجنا باسعار منخفضة، وتضر المستهلك لاننا لا نوفر له ما يمكن ان تنتجه ارضنا باسعار مناسبة.

«لا» لمنع المستورد

واستبعد المزارع ابو شيبة في ظل هذا وذاك ان تحذو الحكومة الكويتية حذو الحكومة السعودية بمنع المستورد وقت ذروة الانتاج المحلي قائلا بان القرار السعودي بمنع المستورد المنافس للمنتج المحلي هناك جاء بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي من عدة انواع من الخضراوات والثمريات. لا يجعل لقرار منع المستورد اي تاثير سلبي على المستهلك، وهنا تجدر الاشادة بالسياسة السعودية في مجال التنمية الزراعية فقد اغدقت الحكومة السعودية الدعم المجزي لمزارعيها حتى تحقق الاكتفاء الذاتي، فاستبدلت الحكومة السعودية الدعم المادي.. بدعم اخر وهو منع المستورد المماثل للانتاج المحلي، كي تحمي مزارعيها الذين باتوا يشكلون كادرا وطنيا منتجا جديرا بالحماية.

مجلس اعلى للزراعة

وفي سياق حديثه، دعا ابو شيبة الى توحيد الكلمة في الساحة الزراعية الكويتية، ليكون لممثلي المزارعين تاثير اكبر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالزراعة والمزارعين في البلاد، وقال: بداية احب ان اثمن دور جميع رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والجمعيات الزراعية في البلاد الذين اراهم لا يالون جهدا في تحقيق مطالب ممثليهم وتنمية الثروة الزراعية وتطويرها في البلاد، بيد انني ارى بان كلمتهم غير موحدة مما يضعف تاثيرهم على المسؤولين المعنيين بالقطاع الزراعي بمختلف انواعه النباتي والحيواني والدجني والسمكي، واقترح لعلاج هذا تكوين مجلس اعلى للزراعة في الكويت يمثل جميع الجهات المعنية اهلية ورسمية.. ليتولى وضع السياسة الزراعية وحل المشاكل ومعالجة القضايا الزراعية. واضاف بان المصلحة العامة تقتضي تشكيل المجلس الاعلى للزراعة من دون مساس بوجود او كيان اي اتحاد او جمعية زراعية في البلاد فلا سبيل للحل ولا لالغاء اي منها ولكن السبيل تعاونها والتنسيق فيما بينها في اطار النظام الاساسي لكل منها.

اين المتنزه القومي في الجهراء؟!

هذا وقد عبّر المزارع صياح شايع ابو شيبة عن حزنه للوضع الذي الت اليه مزارع الجهراء العتيدة.

وقال: لقد قامت الدولة قبل حوالي عشرين عاما بتثمين مزارع الجهراء تمهيدا لتحويلها الى متنزهات يؤمها المواطنون والمقيمون وتكون الرئة الطبيعية التي تتنفس بها الجهراء المزدحمة بالسكان الان. وقد رحب اصحاب المزارع كما رحب سكان الجهراء بتلك الخطوة للحفاظ على المكانة الريفية للجهراء وفي الوقت نفسه تطوير العمائر فيها.. لكن وللاسف الشديد مضت السنون تلو السنين من دون ان يرى مشروع المتنزه القومي في الجهراء النور، بل وخسرنا مزارعنا التي كانت تضفي على المكان بهجة وسرورا وتزودنا بالخضراوات والثمريات الطازجة، ولا استطيع ان اصف مدى المي وانا ارى نخيل الجهراء السابق مائلاً مكسوراً.. ومزارعها مهجورة ومأوى للحيوانات والزواحف الضارة.. وهذا دليل على تخبط وتناقض قرارات المجلس البلدي.. الذي يتحمل مسؤولية هذا العبث في بيئة الجهراء ومع هذا فانني اتمنى ان يلتفت المجلس البلدي ومجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لمزارع الجهراء ويحييون مشروع المتنزه القومي الموعود فيها او تاجير مزارعها لاصحابها لزراعتها من جديد..!

قسائم زراعية للمهندسين الزراعيين

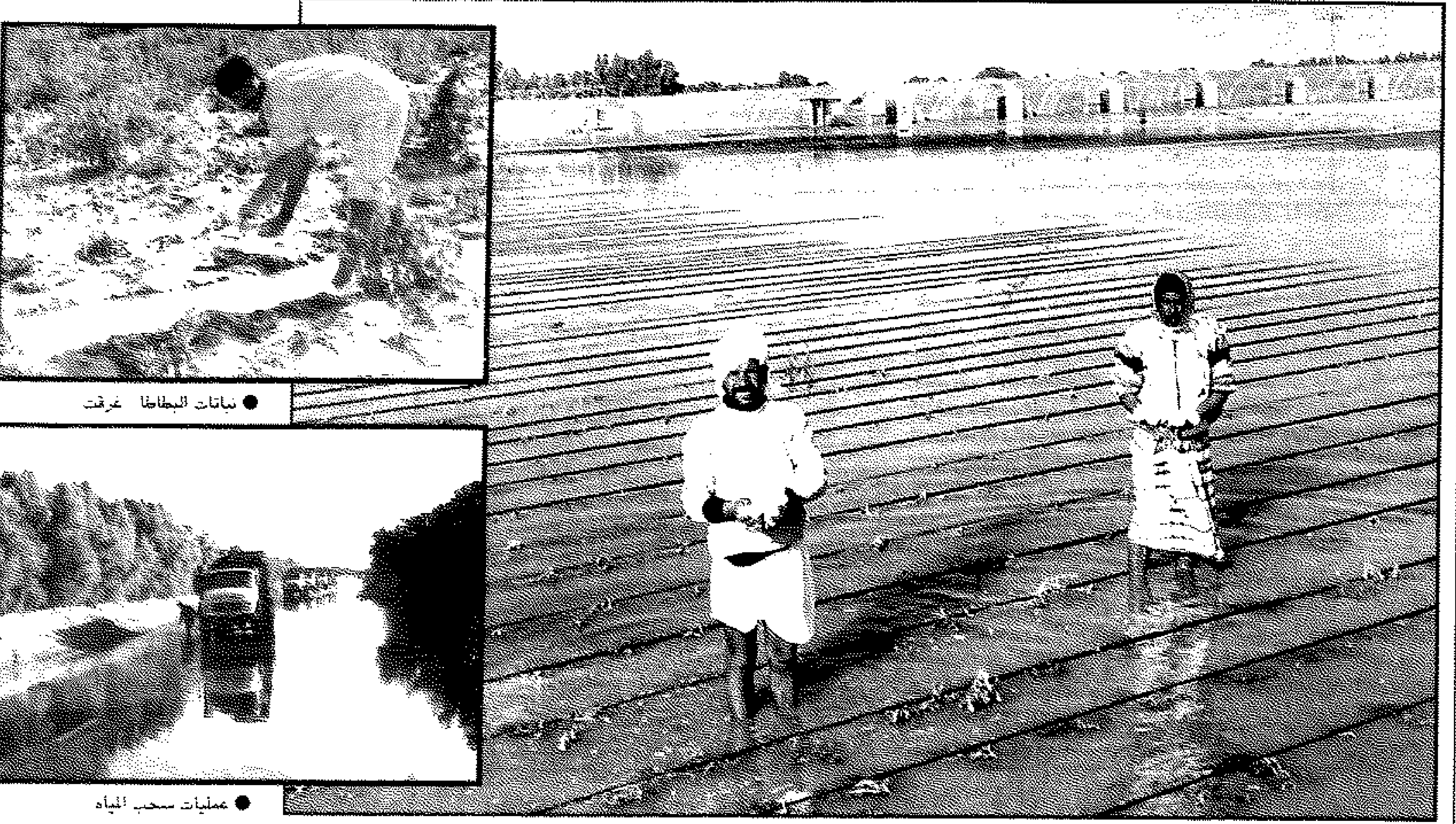
وتطرق الحديث مع المزارع صياح شايع ابو شيبة عن كيفية توفير القسائم الزراعية للمواطنين فاوضح بان من الاهمية بمكان ادخال هذا الموضوع الحيوي ضمن اهتمامات الدولة، وذكر بان هناك اراضي زراعية شاسعة غير مستغلة في الوفرة والعبدلي، بل وفي غيرها من مناطق الكويت، وانا لا استغرب هذا، لان الدولة ليس لديها خطة زراعية كما ذكرت سابقا، ودعا الى حسن استغلال الاراضي الزراعية وتوزيعها على ذوي الخبرات والعلوم الزراعية وبخاصة المهندسين الزراعيين من دون تردد طالما ان مستغل القسيمة الزراعية في العبدلي او الوفرة حائزا لا مالكا لها، وكلمة «حائز» تعطي الحق للدولة بان تسحبها وقتما تشاء من هذا الحائز بعد تثمين المنشآت التي عليها طبعا.

وتساءل ازاء ذلك عن سبب اعتراض وزارة النفط مؤخرا على ابرام عقود مع مستغلي الاراضي الزراعية داخل نطاق مشروع النفط المستقبلي في الوفرة وقال: ابرام العقد لا يعطي اية مزية لمستغلي الاراضي الزراعية هناك لكنه يعطيهم فرصة ايصال الكهرباء والماء والحصول على الدعم والخدمات الزراعية المقدمة لغيرهم من المزارعين بالمنطقة ذاتها. وامتدح فكرة تقسيم المزارع الشاسعة في العبدلي والتنازل عنها للغير، بل وامتدح فكرة تخفيض مساحة القسيمة الزراعية في العبدلي الى اقل من ٢٠٠ الف متر مربع وفي الوفرة الى اقل من ١٠٠ الف متر مربع ليتضاعف عدد القسائم الموجودة حاليا في هذه المنطقة وتلك.

وفي نهاية حديثه لـ «القبس» حثّ المزارع صياح شايع ابو شيبة مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين على تكريم المزارعين القدامى في المناطق الزراعية الذين ضحوا بشبابهم.. وصمدوا في مواجهة الاعتداءات العراقية من جهة ومواجهة قسوة الطبيعة من جهة اخرى وزرعوا على الحدود الشمالية.. فثبتوا الحدود وزودوا البلاد طوال حقبة من الزمن بخيرات وفيرة..


مطلوب تكريم قدامى المزارعين

سيول المياه المصاحبة للنفط تدمر بعض مزارع الوفرة!


نباتات البطاطا غرقت

عمليات سحب المياه

دمار شامل في مزرعة العازمي في الوفرة

كتب مبارك العبدالهادي وفهد التركي:

اسفرت السيول الجارفة التي تكونت اثر انفجار بايب مياه شركة نفط الكويت يوم الاثنين الماضي عن تدمير اربعة مزارع شاسعة في منطقة الوفرة الزراعية.

افاد بذلك امين صندوق الاتحاد الكويتي للمزارعين عبدالعزيز جاعد العتيبي، الذي قام ومجموعة من المزارعين، بتفقد موقع انفجار بايب المياه الصليبية المستخدمة لدى شركة نفط الكويت ومسار السيول الطويل.

وقال لقد تتبعنا مسار السيول الجارفة المشبعة بالنفط واستقرارها في عدة مزارع، كما تفقدنا الاضرار التي لحقت بهذه المزارع، والتي شملت المزروعات الحقلية والمحمية وحظائر الحيوانات والطيور ومساكن العمال بكل ما فيها من ملبس ومأكل..

فيما اعلن المهندس حسن رزق من مزرعة دعيج الدبوس بالوفرة، ان الخسائر فادحة، نظرا لاختلاط الماء المتسرب بالنفط، واكد بان هذا النفط مدمر للتربة الزراعية، وفي حالة استقراره فيها، يصعب خروجه منها، مما يجعلها تربة «متزفتة» غير صالحة لاي نوع من انواع الزراعات في المستقبل القريب او البعيد.

اما المزروعات التي غرقت او اصابتها مياه شركة النفط فانها ستموت حتما ولا امل باستمرارها.. واشار الى عشرات الشبرات في مزرعة مرزوق العازمي، مزروعة بالطماطم المعلقة والى عشرات الدونمات المزروعة شعيرا، وفيما كنا نتفقد الاضرار في بعض مزارع الوفرة من فوق جرار زراعي كانت تناكر سحب المياه التابعة لشركة نفط الكويت تقوم بمحاولات جادة لسحب كميات من المياه المتسربة، وضخها وسط الصحراء الممتدة البعيدة عن المزارع يساعدها بعض رجال مخفر الوفرة وذلك بتنظيم المرور في الشوارع الرئيسية والفرعية العديدة التي امتلأت عن اخرها بالمياه.

امين صندوق الاتحاد الكويتي للمزارعين عبدالعزيز جاعد العتيبي الذي اصطحبنا بالجولة التي استمرت زهاء الساعة عصر يوم الثلاثاء الماضي، اوضح بان حائزي المزارع المتضررة تقدموا بشكوى للاتحاد، يطالبونه فيها باتخاذ اللازم لتعويضهم عن الاضرار الفادحة التي اصابت مزروعاتهم ومزارعهم، وقال ان الاتحاد بصدد اتخاذ اللازم لدى الجهات المعنية، لكنه لم يحدد الجهة الكفيلة بالتعويض في مثل هذه الحالة الفريدة، هل هي شركة النفط، ام هيئة الزراعة..؟!

اضرار كثيرة في المزارع

● عماد ابو الجبين المسؤول عن بعض المزارع قال:

لحقت بنا اضرار كبيرة بسبب هذه المياه، حيث قامت بتدمير كافة منتوجات المزرعة وما تحتويه من محاصيل، وطبعا الخسائر المالية كبيرة.

الاضرار فادحة.. والمزارع المصابة لن تُزرع مستقبلا!

واضاف: لقد اتصلنا بوزارة الاشغال للسيطرة على هذا الوضع، وفعلا حضروا ولكنهم لم يستطيعوا فعل اي شيء وذلك لانهم قالوا لنا بانه من الضروري اغلاق منابع المياه، وهي غير مسؤوليتهم، ولكنه حضر لنا بالوقت نفسه قائد مخفر الوفرة ومطافئ الوفرة والهيئة العامة لشؤون الزراعة، وذلك لمعاينة الموقع.

اجتياح المياه

● المزارع عبدالغني حسن عبدالغني، قال:

تفاجانا باجتياح المياه علينا في تمام الساعة الثامنة صباحا، حيث تسببت بتدمير كامل للمزرعة، وللمحاصيل التي طال بنا الزمن ونحن نسعى لكي نراها بهذه الصورة، ولكن ما حصل عكس كل ذلك، مشيرا الى ان المحاصيل كانت عبارة عن بطاطا وبصل وطماطم وبطيخ وشمام، بالاضافة الى نفوق الدجاج والبط.

واضاف: كما ان الكهرباء انقطعت تماما عن المزارع، مما ادى الى عدم تمكننا من تشغيل محركات الماء وغيرها، هذا بالاضافة الى قطع حرارة التلفون، حيث كنا نريد الاتصال باي جهة لانقاذنا.


النباتات المعلقة.. لم تسلم


احدى سيارات شركة النفط.. في الطين


مندوب «القبس».. يتفقد الاضرار الفادحة

مشيرا الى انه لولا ستر الله لانفجرت الكهرباء او تكهربت الارض بسبب مسولدات الكهرباء.

ابار ارتوازية

● حسين علي قال بدوره:

ان مزرعتنا الوحيدة التي فيها ابار ارتوازية، ولكن هذه المياه المصحوبة بالنفط ادت الى غمر ابارنا الارتوازية النادر وجودها في هذه المنطقة.

وتساءل حسين: من هو المسؤول عن ذلك؟ وهل نقول بانه خطأ؟ فاذا كان خطأ فمن هو المسؤول عنه وما ذنب اصحاب هذه المزارع الذين تكبدوا خسائر مالية فادحة.

وقال: كل مزارع هنا ينتظر ان ينظر الى منتوجاته وهي تنمو وتزدهر، وفي لحظة اخرى يراها تحت هذه المياه!

فيضان المياه

● سعود العازمي، قال:

لاشك ان فيضان مياه شركة النفط الموجودة بالقرب من مزارعنا اتلف جميع ما تحتويه تلك المزارع، نظرا لان السيل كان جارفا، ولم يرحم اي مزرعة موجودة بالقرب من تلك الشركة وليس هذا فحسب، بل ان حدود المياه تجاوزت لتصيب مزارع الوفرة الواقعة على بعد كبير من الشركة.

وفي حديثه عن مزرعته اشار: الى ان مزرعته اتلفت عن بكرة ابيها، مشيرا الى ان الماء لم يترك بقعة من المزرعة الا وقضى عليها وبالتالي اصبحت الارض غير صالحة للزراعة.

واضاف: الا ان الماء الذي تسرب من خزانات الشركة يعتبر شديد الملوحة وهذا بلاشك كان له تاثير سلبي على الزراعة والتربة، ناهيك ايضا عن بقع الزيت الكثيرة.

٣٥٠ نخلة

● شاهر الرشيدي صاحب مزرعة حدثنا عن ما تحتويه مزرعته فقال: تحتوي مزرعتي على ٣٥٠ نخلة تقريبا دمرتها مياه الشركة الملوثة عن بكرة ابيها، مشيرا الى ان نسبة الخسائر المختصة بالنخيل سوف تكون كبيرة جدا نظرا لان نخيل المزرعة مستورد من الخارج، وهو من اطيب الانواع واجود الزراعات الموجودة في الكويت، هذا اضافة الى الزراعات الاخرى مثل البطاطا، والطماطم، والتي اتلفت جميعها.

انتهى المحصول

● علي حمزة، قال:

جميع محصول العام الحالي من الزراعة انتهى تماما بسبب كثرة المياه التي ادت الى تلف المحصول الزراعي بجميع انواعه سواء كان فواكه، او خضارا، او برسيما (جت)، او شعيرا، مشيرا الى ان كثرة المياه ادت الى تكبيد المزرعة اضرارا وخسائر ستكلفنا كثيرا من الاموال لاعادة اصلاح المزرعة من جديد مؤكدا الى ان منسوب المياه وصل لغاية متر ونصف المتر.

وفي نهاية الجولة طالب المزارعون عبر جريدة «القبس» الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المتسبب وتعويضهم عما تلف وماك.

وبهالوجه

هل اغلق «العالم» ملف الاسرى؟

عاد السيد عصمت عبدالمجيد من بغداد الى القاهرة بعد توسطه بالازمة العراقية مع الامم المتحدة، موفدا من قبل الرئيس الحالي للقمة العربية وقدم تقريره الى الرئيس المصري حسني مبارك، وكان خالي الوفاض، الا من «مكرمة صدامية» بالافراج عن مسجونين عرب.

وبعودته، نفض العرب ايديهم من موضوع اسرى الكويت، معلنين موت «الحل العربي» مرة ثانية على يدي صدام.

ثم جاء كوفي عنان، الامين العام للامم المتحدة، الى بغداد ليمكث فيها ثلاثة ايام ويخرج باتفاق عرف بمذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بشأن فرق التفتيش وغيرها من القضايا ذات الصلة بالقرار ٦٨٧.

وقلنا: خيرا ما فعل، بأن الزم العراق، وتحت وقع القوة العسكرية الضاربة، باكمال عمليات التفتيش عن الاسلحة وفي كل المواقع من دون قيد وشرط.

وتوالت الاحداث وصدر القرار ١١٥٤ عن مجلس الامن، الذي يلزم بغداد بتنفيذ كل البنود المتفق عليها وخاصة القرار ٦٨٧، والقرارات ذات الصلة.

وهنا شهدنا سيلا من جردة الحسابات تحت عنوانين، لا ثالث لهما: من الخاسر ومن الرابح؟ وكأننا في مزاد ولسنا في مواجهة مع نظام وحاكم، مازالا قابعين في بغداد.

وفي خضم المناورات السياسية ورسم السيناريوهات المستقبلية للنظام العراقي والخطط التي يتم تداولها، كنا نسأل انفسنا بحسرة وألم: أين هو موقع اسرى الكويت من كل ذلك؟

وبقلب محروق وانتظار مقلق، صرنا نقلّب صفحات الجرائد، نبحث عن كلمة يقولها العالم والشرعية الدولية والامم المتحدة بحق اسرانا، وتكاد اعيننا لا تصدق ما يجري.

ومع ذلك، قلنا، لعل وعسى، ان يكون قد صدر تصريح او قول، لكوفي عنان، او احد اللاعبين الكبار، ولم نكن ندري به، فأخذنا اهتمامنا، الى محطات التلفزيون والفضائيات، التي ربما استضافت احدا منهم، وخرجت بشيء ما، عن الاسرى، لكن ظننا قد خاب، الا ما وقع تحت ايدينا من تصريحات لناطق بوزارة الخارجية الاميركية او مندوبها في الامم المتحدة، ومندوبنا محمد ابوالحسن يهدئون من مخاوفنا، ويطمئنوننا، بانهم لا يزالون يتذكرون اسرانا.

استعنا بالله وبرحمته، ووجهنا وجوهنا نحوه، ندعوه ان يستجيب لنا. فالدعاء لله سبحانه وتعالى، فيه من الايمان بقدرته على ان يساعدنا، بتفريج كربتنا ويعيد لنا اسرانا.

ونحن نلتفت يمينا وشمالا، ونطالع الوجوه والمواقف، ماذا فعلنا نحن - اهل الكويت وحكومة الكويت وجمعيات الكويت وطلبة الكويت - اذا كنا صادقين مع انفسنا ومع قضيتنا الاولى بحق وامانة، فعلينا ان نعترف باننا قصرنا ولم نكن عند المستوى الذي يفرضه علينا الحدث بأن نرفع قضية الاسرى الى الدرجات العليا من الاهتمام.

مرة ثانية، نعيد القول، لقد عاد الامين العام لجامعة الدول العربية خالي اليدين من بغداد، وها هو الامين العام للامم المتحدة، يفعل الشيء نفسه، وخوفنا يزداد ويكبر، من ان يكون العالم نسي اسرانا.. مع ان قرارات مجلس الامن تعطينا الحق بان نقول للعالم وللامين العام للامم المتحدة، بانه لا رفع للعقوبات عن العراق اذا لم يفرج عن اسرى الكويت، وليس فقط الانتهاء من تفتيش القصور الرئاسية في بغداد.

اننا مطالبون، وبكل ما نملك، ان نوجه ونطالب ونصعّد ونلح بالطلب، ضعوا قضية الاسرى في قائمة الاولويات، قبل ان يفوت الوقت.

د. ابراهيم بهبهاني

مجلس التعاون.. وهواجس الخطر المشترك

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

على الرغم من ان دول مجلس التعاون الخليجي كانت - ومازال - في مقدمة دول المنطقة المعنية، او التي ستتأثر، بانعكاسات وتداعيات الازمة التي افتعلها نظام صدام مع الامم المتحدة، فقد كان لافتا ان يعقد وزراء خارجية دول هذا المجلس اجتماعين خلال اقل من شهر، الاول، وصف بالاجتماع الطارئ، وعقد في الكويت يوم ١١ فبراير الماضي، اي بينما كان موعد الضربة العسكرية المحتملة للعراق يشهد العد التنازلي. اما الاجتماع الثاني فقد عقد في الرياض يومي ٧ و٨ مارس الجاري، اي بعد ان شهدت الازمة تراجعا في حدتها، اثر ابرام كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اتفاقا مع بغداد، ثم صدور قرار مجلس الامن رقم ١١٥٤ الذي اقر الاتفاق وتضمن، في الوقت نفسه، تهديدا لنظام صدام بانه سيواجه «اوخم العواقب» اذا ما اخل بذلك الاتفاق.

اما الامر اللافت فهو، فضلا عن تبدد الافتراض بان انعقاد هذين الاجتماعين في ظروف استعار الازمة قد يؤدي الى تفاقم التباين والخلاف في رؤية بعض دول المجلس تجاه نظام صدام، توصل المجتمعين الى مواقف موحدة تجاه القضايا التي ادرجت امامهم، خاصة الازمة العراقية.

ففي الاجتماع الطارئ، الذي عقد في الكويت حمل وزراء خارجية المجلس نظام صدام وحده المسؤولية الكاملة عن الازمة، واعتبروها «من صنعه وحده لعدم تعاونه مع المفتشين الدوليين وتحديه للارادة الدولية». كما اكد بيان المجلس انه، لم يعد من المعقول او المقبول ان يقوم النظام العراقي باتخاذ اجراءات احادية الجانب تؤزم الاوضاع وتهدد بعواقب وخيمة، ويقوم في الوقت نفسه بتحميل مسؤوليات ونتائج ذلك للامة العربية والمجتمع الدولي». كذلك، وفي حين لم يحدد بيان المجلس موقفا من العمل العسكري الذي كانت تهدد به الولايات المتحدة وبريطانيا العراق، فقد استبعد البيان - ضمنا - الحلول الوسط في شأن عملية التفتيش واعتبار وضع اي شروط او عراقيل تمثل «خرقا لقرارات مجلس الامن» بما يترتب على ذلك من توفر مبررات الشرعية الدولية لاية ضربة عسكرية - اما البيان الختامي للاجتماع الثاني الذي حمل رقم الدورة العادية ٦٦ لمجلس وزراء الخارجية، فقد كرر تأكيد موقف دول مجلس التعاون «بأهمية تنفيذ العراق كل قرارات مجلس الامن من دون استثناء او شروط، لا سيما ما يتعلق منها باسلحة الدمار الشامل» اضافة الى «اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين» و«الامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي او عدواني على الدول المجاورة، واعادة الممتلكات الكويتية».

ان الاهمية التي ينطوي عليها بيان الاجتماع الاول تتجلى في الموقف الحازم والموحد لدول مجلس التعاون الخليجي الست، بما فيها دولتا الامارات وقطر المعروفتان بدعوتهما لـ «تطبيع» العلاقات مع نظام صدام ومصالحته، كما تتجلى ايضا في ان هذا الموقف الموحد الذي عكسه البيان جاء في ظرف شديد الحساسية والحرج كانت تمر به دول المنطقة، وحدوث بلبلة وتباينات في المواقف ازاء مسألة اعطاء تسهيلات عسكرية للقوات الاميركية والبريطانية فيما لو قررت توجيه ضربة للعراق، وازاء مسألة توجيه مثل تلك الضربة العسكرية وتأييدها او لا؟

اما البيان الختامي للاجتماع الوزاري الثاني، فان الموقف الموحد والحازم الذي عكسه تجاه نظام صدام شكل الاساس لتبدد توقعات بعض المحللين الذين اعتقدوا ان استقبال عدد من الدول العربية ودول العالم لممثلين عن نظام صدام ابان استعار الازمة سيؤدي، بعد توقيع بغداد الاتفاق مع كوفي عنان، الى بدء عملية «تطبيع» تدريجية مع هذا النظام، وان من بين الدول المرشحة لذلك هي بعض دول مجلس التعاون، غير ان مضمون البيان وشروطه على هذا النظام يستبعد تحقيق اي «تطبيع» معه يمكنه من فك العزلة من حوله. وان اكثر ما يمكن تحقيقه، هو ان تشهد «العلاقات» ذات المستوى المتدني بين بغداد وبعض دول المجلس تقدما غير ذي اهمية في المرحلة المقبلة، اي مرحلة اختبار مدى التزام بغداد بالقرارات الدولية وباتفاقها مع عنان.

ان انعقاد الاجتماعين المذكورين للمجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي خلال اقل من شهر واتخاذ مواقف حازمة وموحدة تجاه الازمة وتجاه نظام صدام لا يشير فقط الى الرغبة في اعطاء مؤسسة هذا المجلس، كمؤسسة سياسية وحدوية، دورا سياسيا مهما في ظروف سياسية خطيرة تعصف بالمنطقة وبدولها، وانما تشير ايضا، وبوضوح شديد الى الهواجس الامنية التي تشغل تفكير دول المجلس، وخاصة الخشية الراهنة والمستقبلية من نظام صدام. ورغم ان بعض دول المجلس تدعو لتطبيع العلاقة مع هذا النظام، املا في استبعاد خطره عليها، غير انها تدرك، في قرارة نفسها، انها لن تسلم من نوايا هذا النظام ونزعاته العدوانية، التي سرعان ما يعبر عنها عندما تلوح امامه الفرصة المناسبة التي يوفرها له استمراره في السلطة.

ان تكشف الكثير من مظاهر تلك الاخطار التي تحدق بالمنطقة ودول مجلس التعاون، التي يمثلها استمرار نظام صدام بالسلطة، وكذلك احتفاظه بقدر غير قليل من اسلحة الدمار الشامل، هي التي دفعت، وينبغي ان تدفع، كل دول مجلس التعاون الخليجي، ودول المنطقة لاتخاذ مواقف حازمة تجاهه، رغم التباين في الرؤية التي يراها البعض للتعاطي مع هذا النظام. ان هواجس الاخطار المشتركة المحدقة بالجميع تتطلب ذلك!

من للمستضعفين المسلمين في كوسوفو؟!

بقلم: مطلق البغيلي

كوسوفو اقليم من اقاليم دولة صربيا، معظم سكانه من المسلمين الالبان يتعرضون الآن الى ابادة جماعية على ايدي الصرب الحاقدين، لا لسبب الا لانهم مسلمون مستضعفون كحال اخوانهم البوسنيين من قبل! وانهم طالبوا سلميا بالحكم الذاتي!

كم المني اشد الالم منظر نشرته «القبس» يوم ٩٨/٣/٨ لفتاة البانية تبكي المجزرة التي ارتكبها الصرب في قريتها، فالى متى هذا الحقد الدفين، والغل المتين على المسلمين؟!! ونحن في نهاية القرن العشرين!! وفي اوروبا الحديثة!! صاحبة حقوق الانسان وراعية العناية بالحيوان؟! اين هيئة الامم المتحدة؟!واين مجلس الامن؟! واين لجان منظمات حقوق الانسان؟! واين الدول المتقدمة؟! واين الضمير الانساني؟! ولخيرا اين لجان الرفق بالحيوان؟!! ويشتد بك الالم، ويقوى عليك الوجع عندما ترى سكوتا مذهلا، وخذلانا مفزعا، واحتقارا مروعا من قبل حكومات العالم الاسلامي لما يحدث لاخوانهم في العقيدة في ذلك الاقليم!!!

اين قوتكم؟! واين اسلحتكم العسكرية والاقتصادية والسياسية؟!! افلا تستخدمونها!! او على الاقل جزءا منها نصرة لاولئك العزل المستضعفين المساكين؟!! انهم في ذمتكم وستتحملون قسطا كبيرا من المسؤولية امام الله عز وجل يوم القيامة، وقد يعاقبكم عليها في الدنيا قبل الآخرة! افلا تخشع القلوب؟! افلا تتحرك الضمائر؟! افلا تقشعر الابدان؟!! اما سمعنا قول الشاعر حينما قال:

«كم يستغيث بنا المستضعفون وهم
قتلى واسرى فما يهتز انسان
حتى المآذن تصرخ وهي جامدة
حتى المنابر تبكي وهي عيدان
لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان»

ان مسلمي كوسوفو هم اليوم في اشد الحاجة للنصرة والتأييد والدعم بكافة اشكاله، فالحاكم بقوة دولته العسكرية، والتاجر بقوته الاقتصادية، والكاتب بقوة قلمه الاعلامية، وهكذا كل على قدر مسؤوليته وصلاحيته. وفي مجال الكتابة لم ار، وللاسف، الكثير من اقلام زملائنا في صف المنكوبين والمستضعفين!! فأين الانسانية واين اقلامكم النارية؟!!

واخيرا وليس آخرا، فان مجازر كوسوفو تعطينا درسا عن مدى الحقد والكره الذي يكنه لنا الصرب الاشرار الذي يعيدون مجد اخوانهم الصليبيين الذين فعلوا ما فعلوا من قبل في المسلمين، فهلاّ انتبهنا؟!

الاستنتاج التاريخي لاستجواب وزير الاعلام

بقلم: سالم عبدالوهاب

يأتي استجواب وزير الاعلام، حول ما اطلق عليه «الكتب الممنوعة»، في طليعة القضايا التي يمكن القول انها حين بدأت من طرف الجماعات السياسية الدينية، بدأت معها الشواهد الكثيرة، التي تبين خطط وطموحات هذه التيارات الدينية في السيطرة على مؤسسات الدولة، والتي تدرجت شيئا فشيئا الى ان وصلت حد المطالبة بعزل شخص معين او اشخاص معينين من وزارة الاعلام، او استجواب الوزير تحت الاتهام بالاساءة الى الذات الالهية، والعياذ بالله.

كثير من الاتصالات، المباشرة او غير المباشرة والاعلان عن ذلك في مجلس الامة، التي تمت بين جميع الاطراف ترتبط من حيث الجوهر بالموقف السياسي المطالب بعزل اشخاص وسحب الاستجواب، وليس بالشكل الديني (الاساءة الى الذات الالهية) الذي لم يثر في البداية لانه لا ينسجم مع جوهر المطلب السياسي للجماعات الدينية.

الاستجوابات السياسية لا تنشأ تلقائيا وفجائيا دون ممهدات سابقة لها، بل هناك ما يدعو للتأكد بان طلب الاستجواب قدم لرئيس مجلس الامة، بعد وقفة الوزير وشجاعته برفض طلب الجماعات السياسية الدينية التدخل في صميم عمل الوزير واختياره لقيادات الوزارة، على اعتبار ان هذا تدخل فاضح للتكسب السياسي من قبل بعض اعضاء مجلس الامة، الممثلين للتيار السياسي الديني، في اعمال السلطة التنفيذية.

ينبغي هنا، ان نؤكد على ان خوض نواب ومفكري التيار الديني، وخوض بعض ائمة المساجد والكوادر بعد ذلك في هذه المسألة، لم يكن القصد منه حماية الذات الالهية بذاته، بقدر ما كان الهدف والقصد والباعث لهذا الاستجواب ينحصر في السيطرة على جهاز الدولة الاعلامي الوحيد وتوجيهه الى الدعاية وتكريس النفوذ الحزبي.

ماذا يمكن ان نستنتج؟

ان عناصر القصة كلها وما ارتبط بها من ابتزاز سياسي واضح، يمكن ان يسمح لنا باستنتاج مسألة مهمة، هي ان الجماعات الدينية تقاتل في ظاهر الامر دفاعا عن الدين والعقيدة والاخلاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. الخ، ولكن هذا الامر الظاهر - في الواقع - تعبير عن مطالب سياسية منظمة، يهدفون من ذلك جعل الدين الاسلامي دعامة اساسية لطموحهم الشخصي وطموح تنظيماتهم في ان تمتد للسيطرة شبه الكاملة على مؤسسات الدولة.

وقد تحقق لتنظيماتهم ما كانوا يطمحون اليه، وأخذت الدولة، التي كان لها فضل تأسيسهم وتوسعهم على حساب جميع فئات المجتمع، حتى وصلوا الى ما هم عليه من قوة في العدد والمال والنفوذ. وكانوا دائما السند القوي للاطراف المعادية للدستور وللديموقراطية في الكويت الذي اصبح جزءا مهما من قوتهم ضد خصومهم المطالبين بتوسيع دائرة الديموقراطية والحفاظ على المال العام.

هذه الظروف التي احاطت باستجواب وزير الاعلام، اضطرت الجماعات السياسية الدينية الى ان تقف على صعيدين، يبدو في اول الامر انهما متناقضان، دون ان يكون بينهما تناقض في واقع الامر: صعيد التحالف مع الاطراف المعادية للديموقراطية مستمر، وصعيد التكسب السياسي بحجة الدفاع عن الاسلام مستمر.

ووزير الاعلام كان يسيرا عليه ان يتحالف مع رموز التيار الديني داخل مجلس الامة، ليتخذ من هذا التحالف قوة تضمن له التأييد وتساعده في تحقيق مطامحه السياسية، ولكن الرجل ينظر الى القضية من باب الموضوعية والمبدئية بالنسبة اليه وليست ذاتية، ولم يتهرب من المسؤولية التي انتهى اليها رأي لجان التحقيق المختلفة، بل ظل ملتزما بنتائج التحقيق وتوصياته وبانتظار كلمة القضاء.

نخرج من كل ذلك بنتيجة، دون مبالغة في تقدير الامور، ان الظواهر والدلالات الواقعية تشير الى الترابط الموضوعي بين الاستجواب والمصالح الشخصية المتوقعة للبعض حال نجاح الاستجواب!

مطلوب محكمة دولية لمجرمي الحرب

بقلم: عباس المشعل

صدم الرأي العام العالمي وحكومات الدول من هول الجرائم التي ارتكبها رئيس النظام العراقي، حيث القت بظلال قاتمة على مصداقيته تجاه حقوق الانسان في العراق، وليس ابلغ على ذلك مما اقدم عليه هذا النظام من قتل الآف الاكراد العراقيين بالقنابل الكيميائية وكذلك عملية الانفال التي راح ضحيتها الكثير من الابرياء الاكراد من اطفال ونساء وشباب وشيوخ حيث تم دفنهم وهم احياء في صحراء العراق وما قام به هذا النظام من قتل للجنود الايرانيين في الفاو بالاسلحة الكيميائية وكذلك تداعيات غزوه البربري لدولة الكويت وما رافقه من جرائم ماثلة امام اعين العالم.. ازاء ذلك كان لابد من ظهور اصوات وتوجهات تطالب بمحاكمة صدام واشباهه كمجرمي حرب. فقد اعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية توني لويد عن تأييد بلاده للتوجه الخاص بانشاء محكمة دولية لمحاكمة اشخاص قد يكونون في المستقبل مثل صدام حسين، وقال لويد «ان ثمة حماسة بالغة لهذا المشروع، وان المتبقي هو معرفة مدى الارادة السياسية اللازمة لتحقيقه»، وقال لويد «ان المحكمة المقترحة ستكون مؤسسة دائمة ومماثلة في عملها لمحاكم دولية قائمة حاليا مثل تلك المختصة بمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغسلافيا السابقة»، واضاف لويد «ان انشاء المحكمة لن يكون فقط حدثا تاريخيا بل سيعني انشاء نظام لمواجهة انظمة كتلك التي شاهدناها في دول مثل العراق وكمبوديا ورواندا».

وكانت بريطانيا وعدة دول اخرى قد شهدت في العام المنصرم انطلاق حملة على مستوى العالم تستهدف انشاء محكمة عدل دولية لمحاكمة صدام حسين واركان نظامه على ما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب العراقي، اولا، والشعوب الاخرى وفي مقدمتها الكويت.

وفي المقابل نجد خروج اصوات عديدة من الولايات المتحدة الاميركية تطالب ايضا بمحاكمة صدام حسين وزبانيته، فها هو العضو البارز في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور سبيكتور الذي دعا ضمن مشروع قرار قدمه الى لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي استعرض في حيثياته جرائم صدام وانتهاكاته للقانون الدولي بدءا من غزوه لدولة الكويت عام ١٩٩٠ والجرائم التي ارتكبها ضد ابناء الشعب العراقي مؤكدا على ان معاملة العراق للمدنيين الكويتيين شكلت انتهاكا سافرا للقانون الدولي.

وكان مجلس الامن الدولي قد قرر في ٢٢ فبراير عام ١٩٩٣ انشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة (قرار رقم ٨٠٨) ويدعا مشروع قرار سبيكتور الرئيس الاميركي للعمل على دعوة الامم المتحدة الى تشكيل هيئة خاصة لتوثيق جرائم صدام حسين وغيره من مسؤولي نظامه، ومن ثم دعوتها الى انشاء محكمة دولية لمحاكمة صدام حسين وغيره من المسؤولين العراقيين وفرض العقوبات على الجرائم التي ارتكبوها ضد الانسانية لاسيما ابادة الجنس.

وسبق السيناتور سبيكتور ان قدم مشروعا مماثلا في ٥ مارس عام ١٩٩١ في اعقاب انتهاء حرب تحرير دولة الكويت مشيرا الى انه اذا استدعت محكمة دولية قرارا بهذا الصدد فان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اخلاقية عالية في تنفيذه.

ونحن نرى ان الظروف مواتية لدعم وضع قانوني دولي جديد لانشاء محكمة دولية لمحاكمة صدام ونظامه والانظمة القمعية الشبيهة في العالم، ولا ادل على ذلك من موافقة اكثر من مائة دولة من مختلف انحاء العالم على حضور مؤتمر دبلوماسي سيعقد في روما في يونيو المقبل ولمدة خمسة اسابيع لتحديد مصير انشاء محكمة دولية لمحاكمة الاشخاص الذين قد يكونون في المستقبل مثل صدام حسين.

قرارات قبيلة «بني حرمة»!

بقلم: علياء خالد العيسى

لقد قررت انا امرأة بنت امرأة انه:

لن اذهب الى المدرسة اليوم لاعلم طالباتي العلوم والرياضيات واللغة والدين.

لن اذهب الى الجامعة لامارس خبرتي الطويلة وسني تعليمي المرهق في مساعدة شباب وشابات المستقبل في شق طريقهم. لن اذهب الى المستشفى لاعالج مرضاي الذين يثقون بي اكثر مما يثقون بانفسهم.

لن اذهب الى عملي في الوزارة لانجز كافة المعاملات التي ينتظرها المراجعون بفارغ الصبر.

لن اذهب الى موقعي في العمل في انشاءات الطرق ومحطات الكهرباء وتحلية المياه حتى لا يكتمل البناء الذي اشرف عليه. لن اقوم بتربية اولادي وتدريسهم وارشادهم وتعليمهم وشراء ملابسهم واطعامهم والترفيه عنهم.

لن اضمد جرحا ولن اعطي دواء ولن اساهم في رفع المعنويات وتهدئة الامور ومحاولة تدبير شؤون المنزل بافضل طريقة ممكنة، ولن اساعد الرجال الاقوياء، والذين قبع بعضهم في البيوت في اوقات الازمات، ولن اقف الى جانبهم اشد من ازرهم واخفي اسلحتهم وبما انني امرأة فانني ادعو جميع النساء، من قبيلة «بني حرمة»، الى الاعتصام في البيت وأكل البسكويت والكيك وندع افراد قبيلة «بني مرجل» اولاد قبيلة «بني شوارب ولحى» يقومون بجميع اعمال الطبخ والنفخ والمهام المنزلية والمهام التي تقوم بها خارج منازلنا وادارة جميع الاعمال التي تقوم بها ونشكل بقيامها ثلث الطاقة التشغيلية في البلاد، والامتناع عن التصويت في جمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية، التي يتهافت فيها افراد قبيلة «بني مرجل» على تجنيد زوجاتهم في معسكر الزن والكلام على الجارات والاهل والصديقات من اجل عدم نسيان اعطائه صوتا قد يمنحه الفوز الساحق، الذي يدخل بعده نافشا ريشه الى الديوانية ليقول في النهاية، انا ما عندي مانع من ان تعمل المرأة، وماكو فرق بينها وبين الرجل.. لكن مجلس الامة تو الناس

اسرانا واهلهم يتعذبون والنواب يستجوبون!

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

ان للاعلام الناجح تأثيرا على النفس البشرية يفوق بقوة المؤثرات الحياتية الاخرى.. فهو يتغلغل في خلايا الدماغ كالماء العذب حين يتغلغل بين المسامات الضيقة في الصخور، فيعمل مع مرور الوقت على تفتيت هذه المادة الصلبة القوية الى فتات من الرمال يسهل تحريكها وتوجيهها. ونجح الاعلام الكويتي في اقتحام كافة قلوب المواطنين والمقيمين وعقولهم من خلال البرنامج التلفزيوني الرائع «على الهواء» والذي يقدمه ويجيد حواره الاستاذ عماد الدين اديب كاجادته اختيار ضيوفه وطرح القضايا الهامة التي تشغل بال المواطن وتحير فكره وتصيبه في نهاية الامر بالاحباط والقلق بانكشاف الاوضاع المقلوبة التي سادت المجتمع في الآونة الاخيرة، وكان التقاؤه باهالي اسرى الكويت اعلاما مميزا لهذه القضية الانسانية وخطوة رائدة في تعريف العالم العربي والعالمي بمعاناة اهل الاسرى نتيجة لغياب احد افرادها لمدة ثماني سنوات.. وكان اهالي الاسرى ومثلهم اهل الكويت جميعا في انتظار هكذا برنامج اعلامي للتعبير عن مشاعرهم الدفينة واحاسيسهم المؤلمة والتي هي نتاج الغزو العراقي الغاشم على دولتنا المسالمة في عام ١٩٩٠.. فلقد كانت قضية الاسرى على مدى السنوات الماضية قضية اعلامية محلية.. تقتصر على تعليق الشريط الاصفر او التجمعات النسائية امام السفارات الاجنبية وجمع التواقيع او كتابة مقالات صحفية عن انسانية هذه القضية.. فلم يكن لها وجود اعلامي رغم ان سمو الامير جابر الاحمد الصباح حفظه الله وادامه للكويت وللامة العربية ذخرا وسندا بذل الجهود المضنية في رعاية هذه القضية معنويا وماديا.. فاللجنة الوطنية المكلفة العناية باسر الشهداء والاسرى لم تتوان عن رعاية افراد هذه الاسر وتزويدهم باحتياجاتهم واللقاء معهم في المناسبات والاعياد ومتابعة تحصيل ابنائهم الدارسين وتقديم العلاج النفسي لهم ان تخفف عنهم مشاعر الحزن والالم لفراق الاحبة الذين مازالوا يعانون الامرين في سجون النظام العراقي؟

ولكن ماذا فعلت الكويت من اجل هؤلاء الاسرى انفسهم.. وليس لاسرهم؟

مازالت هذه القضية الاساسية للكويت غائبة عن الاعلامين العربي والعالمي ومازال الرأي العام عربيا وعالميا غير مدرك لابعاد هذه القضية الانسانية رغم الوفود البرلمانية والجهود السياسية والتي يقتصر دورها على التأثير على حكومات بعض الدول ومؤسساتها الرسمية وبعض الشخصيات في موقع المسؤولية علما بان اصحاب القرار يتأثرون بالرأي الشعبي الذي تعبر عنه الصحافة والمسيرات والهتافات وسواها.

لقد كانت كلمات اهالي الاسرى وذويهم في برنامج «على الهواء» ابلغ رسالة واقوى اعلام للتعبير عن المأساة الكويتية التي تعايشها ٦٠٠ اسرة ويتألم لالمهم كافة افراد الشعب. لقد نجح الاعلام الكويتي من خلال التلفاز في التعريف بهذه القضية الاساسية واستعراض مضمونها بطريقة مؤثرة وعرض مثير تفوق على كافة الجهود المبذولة في هذا المجال، وكانت دموع اهالي الاسرى وشرحهم للابعاد احتفالات اسراهم هي رسالة انسانية لكل المؤسسات المنوط بها حماية حقوق الانسان في العالم اجمع! لقد ذكرت امهات الشباب الاسرى انهن يطالبن العالم المساعدة بارجاع فلذات الاكباد الى احضانهن.. فاي قانون واي دين في هذا العالم يقر هذا التعذيب الوحشي للام بانتزاع ولدها (او ابنتها) من حضنها الدافئ دون ذنب اقترفه او جريمة فقط لانه مد يد العون والمساعدة للاهل والجيران! ان كافة الاديان والتشريعات تلزم الانسان بتقديم العلاج للمريض والطعام للجائع والامن للخائف، فهل قانون النظام العراقي له مبادئ واعراف اخرى استمدها من الشيطان ويعمل على تعذيب من يقوم بتلك الاعمال الخيرة؟! وهذا زاد من بلاء اهل الاسرى وشعب الكويت عامة في بعض التحركات الاعلامية العربية لمساندة هذا الطاغية في استمرارية ظلمه الواقع بشراسة على الكويت وشعبها! فهل يقبلون هذا الموقف من الكويت لو كان الامر معكوسا؟

لقد قالها بعض ابناء الكويت البررة عبر برنامج «على الهواء» نفسه ان الكويت كانت الينبوع العذب الذي ارتوت منه كافة الدول العربية منذ ثورة الجزائر ومرورا بالقضية الفلسطينية وحرب سيناء والحرب العراقية - الايرانية.. فالكويت قدمت لهم الدعم المالي اللانهائي والدعم المعنوي المتمثل بالشهداء في حروبهم والدعم الاعلامي اللامتناهي، فهل الكويت وحدها هي المسؤولة عن دعم الوحدة العربية وتعيد للامة العربية قوتها وتعتلي الصدارة كما كانت في قديم الزمان.. هذا اذا كانت الكويت هي العائق امام اعادة الحياة الى الوحدة العربية؟ فابناؤنا وبناتنا مازالوا يرددون صباح كل يوم تحية العلم بقولهم «تحيا الكويت.. تحيا الامة العربية»؟ فهل حان الوقت لتغيير هذه التحية لتصبح «تحيا الكويت.. يحيا الاسرى»؟!!

وفي هذا الخضم من الاحداث المرعبة من حولنا.. يقوم بعض نوابنا بتضييع وقت وجهد الحكومة ومجلس الامة في امور فرعية - هي في واقعها مصيرية كالانتخابات الفرعية - ! فهل عرض مجموعة من الكتب ذات التوجه المتطرف تستدعي استنفار هذه الجهود وتكثيف الاتصالات وعقد الندوات لاستجواب وزير الاعلام بهذا الشأن؟

لقد بذل هؤلاء النواب الافاضل الجهود في هذا الامر اضعاف ما يلزم لدراسة احتياجات المواطن الاساسية.. وبالاخص لقضية «الاسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي» فلو بُذلت هذه الجهود نفسها من اجل قضية الاسرى في البلاد العربية والعالمية لكان اجدى لنا وانفع لوطننا. فلماذا التركيز على الكتب والاصرار على تكفير الآخرين؟ فهل قام وزير الاعلام بالحد من انشطة الجمعيات الدينية؟ هل تقدم بمقترح للبرلمان لمنع تحويل الاموال الكويتية من خلال جمعيات دينية لبناء المساجد ودور الرعاية الصحية ودور العلم؟ هل منع اقامة معرض للكتب الاسلامية! هل منع اذاعة اذان الصلاة والبرامج الدينية في الوسائل الاعلامية الرسمية؟ ان الشعب الكويتي ملتزم بدين الاسلام ليوم الدين وان وجد ان هناك من يتعرض قاصدا متعمدا للذات الالهية او للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالسوء.. لقام بايقافه عند حده والزامه حدود الدين بالحكمة والموعظة الحسنة وان لم يكن فبالعقاب المحدد بالشريعة الاسلامية والتي هي مصدر رئيسي للتشريع، ولن ينتظر من النواب الكرام استغلال الفرصة لتحقيق المصالح الشخصية! ان التاريخ قد سجل باحرف من ذهب لوزير الاعلام الدور الرائد اثناء فترة الغزو العراقي الغاشم - فقد كانت حينها الاناشيد الكويتية المؤمنة بالله سبحانه وتعالى وبقضائه - تنتظر بلهفة وشوق كل يوم سماع صوت هذا البطل ليعلن للعالم كله «ان الكويت هي الاصل وستظل كذلك ليوم الدين»! لقد قام الكويتيون في كل بلد عربي واوروبي خلال فترة الغزو الغاشم بانشاء مسجد لهم يؤدون فيه الفرائض اليومية كاملة رغم قساوة الظروف «قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء قدير» صدق الله العظيم.

ان التاريخ هو الحكم والشعب هو مصدر القرار والايام والسنون المقبلة ستبين ان اهل الكويت كلهم لن تنطق السنتهم الى يوم الدين الا «لا اله الا الله محمد رسول الله» ولن يحيدوا ابدا عن الذود عن الذات الالهية وشريعة الاسلام «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال» صدق الله العظيم.

ورفعت الاقلام وجفت الصحف.

بيسكاتور ابو الملحمية

بقلم: بول شاوول

هناك من يقول: ان كلّ برشت بما في ذلك ملحميته وتغريبه موجود قبله عند بيسكاتور، وان هذا الاخير هو الرائد الاصلي الكبير وما برشت سوى تلميذ من تلامذته، ومقلّد من مقلديه، لم يقدم اي جديد «لافت» او اي «ثورة» خاصة، او حتى اي «رؤيا» او حل، سواء في مستوى الكتابة او الاخراج او السينوغرافيا. ويقول هذا البعض ان برشت بلور ظواهر كانت انطلقت وتكرست في مسرح العشرينات الالماني والروسي، من دون تبرئته من التأثر بالتعبيرية.

غي سكاربيتي في كتابه «برشت او الجندي الميت»، يقول «مسرحيات برشت الاولى غارقة في مناخات ومواضيع ولغة تذكر بالجمالية التعبيرية وان مقنعة بالسخرية السوداء. فمسرحيته «بعل» واضح فيها تأثره بويكند، و «ادغال المدن» تحيل على رمبو، بالانسحار بالفوضى والعدم والعنف الصافي.

ويمكن ان نذكر هنا ان برشت انحاز الى المستقبليين والتعبيريين في سجالة مع لوكاش. ويمكن استشفاف اعجابه بالموضوعية الجديدة منذ البدايات القائمة على تبني الوظيفي» في المسرح والموسيقى والشعر..

اما بيسكاتور فقد كان له عمق النفاذ في شخصية برشت المسرحية، وبعدما اشتغل معه برزت تطورات واضحة في مفاهيمه. وقد رأى الكاتب الانكليزي كينيث تاينن في ١٩٥٣ «ان المسرح الملحمي هو من ابداع بيسكاتور وليس برشت».

وهذا اكيد باعتبار ان برشت خرج من مناخات التعبيرية والفوضى الى الملحمية البيسكاتورية، وكل ما اوردناه تقريبا في المقارنة بين الدرامية والملحمية كان نفذه بيسكاتور ونظر له قبل برشت. فالتسمية «الملحمية» هي لبيسكاتور.. ويكفي ان نشير الى بعض ملامح هذه الملحمية كما اشتغل عليها بيسكاتور لترسيخ هذه الحقائق الراسخة اصلا. فالمسرح الملحمي عند بيسكاتور يعني اولوية الذهني على الانفعالي والافكار على الاوهام.. والمسرح الملحمي يعني ايضا ان الحقيقة تنبثق على الخشبة، وليس مجرد العقدة العاطفية او الحياة الخاصة، ولكن الحياة، العالم الاجتماعي والتاريخي بكل تعقيداته، وعنفه وقسوته، والمسرح الملحمي لا يشاركه في «الاوهام» وانما يشارك في الادانة بالنقد، والوعي التاريخي، وتحليل الوقائع. وهو لا يعني فقط مفهوما مختلفا للمسرح وانما للعالم ايضا «بمعنى ان هذا العالم يظهر باعتباره قابلا للتغيير» اي انه «مكان للواقع» و لا يتخذ الانسان موقفا نهائيا، وانما يرى العالم في حركة. وان جوهر الواقع هو الصراع والازمة». وبيسكاتور يفهم المسرح اداة «للدعاية» وكان حتى يفضل استخدام كلمة «بيان» على كلمة «مسرحية».. يطلب من الجمهور ان «يتخذ موقفا لا الاستمتاع فقط بالعرض». وقد ربط بيسكاتور هذا المفهوم الجديد للواقع بافتراض دراما تدرجية جديدة..

انها جوهر الملحمية البيسكاتورية الموجودة كلها في الملحمية البرشتية. لكن ولان برشت اكتسب شهرة اوسع، ولان بيسكاتور كان «يعمل» اكثر مما كان «ينظر» ولان بيسكاتور كان يؤمن بأن المسرح «يتطور اكثر مما يخضع لنظريات» فقد نسبت الملحمية الى برشت، لكن من دون ان يكف بيسكاتور عن شعوره «بالابوة» لهذه الملحمية ولبرشت ايضا: فبعدما اخرج برشت مسرحيته «الحياة الخاصة..» في نيويورك كتب بيسكاتور اليه «طريقتك في اخراج المسرحية هي بالنسبة اليّ برهان أكيد على انك لا تفقه شيئا من المسرح الملحمي. مسرحيتك كانت غير ملحمية، وتنقصها الوحدة». ورأى بيسكاتور في مسرحيات برشت انها «مفرطة في ذهنيتها، وشخصياتها مركبة من اي قطعة لتجسيد فكرة».

وقد انتقد بيسكاتور حتى المفهوم «الايديولوجي» عند برشت «يبدو ان برشت مقتنع تماما بان البشر لا يكونون طيبين الا اذا كانوا فقراء. انا ارى المشكلة من منظار آخر. البشر ليسوا لا طيبين ولا بسيئين انما تحسن شروط الحياة في ظل الاشتراكية سيغني الانسان اغناء اخلاقيا. علينا التركيز على الحقيقة التاريخية في مفهومها الشامل».

اما التغريب البرشتي نفسه فهو ليس برشتيا. فبيسكاتور تكلم على نوع من التغريب، وكتب مرات في الموضوع، لكن من موقعه، في حين رأى ان التغريب عند برشت مصدره الشرق: في المسرح الصيني تحديدا. ويربط بعض الباحثين الفرنسيين بين شكل التغريب والبرشتي ومادته وبين تكوين الممثل الصيني (ومسرح النو) وكذلك بين الكورس (او كما يسميه لويس عوض الشطرة) في المسرح الاغريقي القديم الذي يحذر وينتقد ويوجه نقدا.

ويرى الناقد الفرنسي سكاربيتي ايضا «ان كل التغريب البرشتي موجود في كتابات ما يرخولد الذي حاول دفع المتفرج في طرق جديدة».

اذا كانت الملحمية والتغريب اللتان تميزان «ثورة» برشت، ليستا برشتيين، وانما منتحلتان لديه، فماذا يبقى منه؟ برشت بلا برشتية، ملحمية بيسكاتورية و «تغريبية» من الصين ومن عند مايرخولد والمسرح الاغريقي! اكل الاساطير تتخذ هذا الشكل المقنع؟ هذا الشكل العابر!

«الرحلة العجيبة» في ملكوت الجسد بين الشرق والغرب

الانسان ذلك المختصر الاوفى للطبيعة

بقلم: احمد غانم

● الرسم لكاتب المقال

■ روح الارادة للشعوب ترسم صورة للانسان وفق تجليات كل منظومة حضارية

■ كسل العقل العربي العام الى ادراك الكيفية في تناول الجسد الانساني في الفنون

وقال الراوي الذي لا يكتم الاسرار ويرصد المشاهد:

ارى من موقفي هذا في الظل الخفي كم استطال، وكم بدا شهريار فارع الطول اشبه بتماثيل جياكومتي راحلا في الفضاء، واراه ذاهبا ايبا، دائرا في اروقة سفينة الفضاء ينتظر بلهفة شهرزاده دقيقة الملامح في بواكير ليلتهما الستين. ولانني مطلع على ما يدور في الاذهان وما ترصده محاجر العيون فقد رأيت انه تكون في ضميره ما يشبه الاعتذار: ان يصل ما انقطع من حديثها عن التشريح، والجسد الانساني ومصورات العراء والكساء بين الشرق والغرب، بين الفن والعلم.. مما كادت ان تمسه شهرزاد، التي ما ان خرجت من كوتها الفضائية حتى وجدته يقطع عليها خطواتها، واشبه بطفل يتعرج في خطوه ومشيته امام اقدام امه او ابيه، كالنشوان، كما القمر معارج حول الارض.. يهتف للضوء وهو يجذب من حولها بساط الماء ويشد الانتباه..

ومعذا كانت طريقته في الاعتذار، قال شهريار فارع الطول: يتحدث الكثيرون عن التفسير الجنسي للتاريخ. فما علاقة هذا بفنون التشريح للفنانين، ومظاهر العري في مصورات الفن بين الشرق والغرب، وبين العلم والفن؟

فاجابته شهرزاد: لتأذن لي يا مولاي بان اعيد ترتيب سؤالك، اولا، بمراجعة وملاحظات...

فالحق ان الموضوع الذي تشير اليه: «التفسير الجنسي للتاريخ» هو موضوع خارج السياق، واشبه بموضوع شعبي تتحمس له اقلام صحافية، وغيرها، وهي تسجل للتاريخ البشري لحظات ضعفه ووهنه، وحيث ترصده من مخادع الملوك والحكام، ولتترصد بعض ما يلحق «بالفحيح الجنسي» والاهواء المستعرة من ارادة المؤامرة، او كسر العقل والحقوق، ولصالح اطماع غير وطنية او اهواء شخصية. وسواء اصدق هذا ام كذب الا انه هامشي في محتواه، فما يتراكم منه من المؤثرات يكون في الجملة الغالبة تعبيرا عن ضعف البنية العامة الحضارية، وتنازعها في لحظات الوهن العام. ولا افق بي رغبة الى خوضه، فانما نحن في باب التشريح للاطباء والفنانين - او باب المكاشفة والجسد الانساني - لا نبحث عن تفسير جنسي للتاريخ بهذا المعنى، ابدا، بل نعمد الى ادراك التفسير الفكري.. والنسق الحضاري العام، وروح الارادة وطبائعها بين الشعوب، والتي ترسم صورة للانسان وفق تجليات كل منظومة حضارية، بل وفق ارادتها الشاملة. اننا نتكلم عن ذروة صحة وصحوة.. لا ضعف ولا خدر ومن هنا نرى ان هذا المبحث في بنيته الاساسية هو مبحث وطني، قومي عن صورة الفن والعلم معا. وهو مبحث تجنبه نقاد الفن العرب، فليست لهم فيه مقولة او صوت!! فلكانه ذلك المفكر غير معني بأن يحمل وجهة النظر العربية في هذا الامر! او لكانه يكتم عنا قناعات مهزوزة، يكتمها ولا تبين. ومع ان الامر هنا اذا استوت طبيعتك، نسيجك الفكري، ومزاج شعبك وتراثك.. تراه منبسطا ببساطة مذهلة. ولا شيء تعتقده تكتمه. فانما حديثنا عن الجلاء و الصحة، عن الاستقامة الفكرية والوجدانية، لا ضعف ولا خدر.. ولا خباء او خفاء في الامر كله.

* * *

فلما وصلا لمجلسهما في القاعة الدائرية من المركبة الفضائية، قال شهريار: .. واليك اذن، هذا السؤال: اليس في الكون سعة.. هذا الفضاء.. وهذه المخلوقات بل هذه الاشياء التي تملأ الارض والفضاء.. مجال رحب لانسان لفنان لعالم.. فما هي ضرورة دراسة التشريح البشري خاصة للفنانين؟

قالت شهرزاد دقيقة الملامح من فورها: هذا سؤال هام حقا، نبدأ به بداية جوهرية.. سؤال «في الصميم» كما يقولون. ولكانك هاتف بمختصر تراثنا الفكري في بواكير الاسلام، وما مال اليه اغلب الاخباريين واهل السير والمفسرين عبر العصور العربية، مما الذي يشبهه ظليه الى فن التصوير فمال به الى جانب التحريم او التجريم. ولسنا هنا في موضع هذا المبحث «الصورة في الاسلام»، وما ادى اليه هذا التناول الفكري وتفسيراته، من الايجابيات ومن السلبيات، ومن الوضوح ومن الادغام، والبلبلة التي لاتزال تأخذ بالافهام.

ولهذا الموضوع موعده لن نخلفه معك في قادم الايام وعلينا الآن ان نفرغ لاجابة هذا السؤال من حيث هو منطق وعلم وخبرة: معطيات مجردة، لا يجبرها العقل، ولا يتجاوز عنها الى غيرها من الاسباب. ولهذا اجيبك بان هذا السؤال، وهذا التعريض مبتسر وتحريضي، بل هو من قبيل التضييق الذي يتجافاه هذا «العرض / السؤال» نفسه. فاجيبك اولا فاقول: ولما كان في الكون وفي الانسان سعة لمستفيد.. فلم التضييق اذن، ان لم يكن في العقل ضعف وكسل الى ادراك وتعيين الكيفيات. بل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. وهذه الاشياء - كل هذه الاشياء التي ذكرت - مسببات باسبابها ويقف الانسان في ذروتها شكلا وموضوعا، بل هو اقربها الى مرائي الذات.. فهل تحرم او تجرم دراسة التاريخ من حيث هو مجال حيوي للانسان، او دراسة النفس البشرية، وتطلق فقط دراسة الاشياء، من حيث هي جغرافية وجيولوجيا ونباتات وفلك؟! اليس هذا سؤالا مضادا له وزنه ولو كان «سفسطة». وهنا اقف ازاء حقيقة ساطعة.. ان الانسان شكلا وموضوعا، تشريحا وصورة ومرائي، يقف في الذروة التكوينية من الكون. وقل معي «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم». والشاهد على هذا هو الله جل وعلا. ترى هل كان يتقدم الطب البشري فيم لو اكتفى واقل نفسه، وتوقف فقط على دراسة التشريح للحيوانات ولم يتمعن ويقرأ التشريح البشري؟! وشيء كهذا يمكنك ان تطلقه وتسأله في موضوع الفن. ومن حيث ان موضوع الفن في بنيته الاساسية هو عطف سابغ الى الانسان، وهو عاطفة خالصة اليه. فكيف بك تريد ان تحجر على الفنان ان يدرس ويتأمل الانسان من حيث هو مساحة ونفس وتصورات واحلام وشكل وتعبير وبنية ومعطيات. المبنى فيه معنى، والمعنى فيه مبنى. هل تحرم الشكل من الشكل؟ ام هل تحرم الشكل من التعبير؟!

فما يكون شكل الفن اذن، اذا حرم من تأمل مركز التعبير فيه: الانسان؟!

* * *

اخذت شهرزاد نفسا.. واستراحت لثوان معدودات.. ثم اكملت حديثها: ان بعضا، بل كثيرا من العوام، لا يدركون ما تحويه رسوم الانسان هذه المجردات الشكلية والتشكيلية الخالصة من الطاقة ومن الخبرة الجوهرية المباشرة والمستفادة مباشرة من دراسة الانسان ذاته. فالانسان هو المحور الخفي لكل صورة عظيمة، وان جردت، (وان بدت مجردة للعين). واليك في هذا بعض امثلة وبعض ملاحظات:

يقف احد كبار دارسي الفن الاسلامي الثقاة من الغربيين معجبا ومدهوشا ازاء حرف الالف العربي في رسمه ويقول ما معناه بالضبط انه ليتفوق في جماله والفه على كل تصميمات الاعمدة الاغريقية، بحيث تتواضع، صغيرة الى جواره.

وحين تتأمل رسم الالف، انه حرف الالف العربية من نسخ المصاحف وخط الثلث، تحير من اين جاءها هذا النظم الجميل الفتان، اللهم الا من دراسة الانسان نفسه واقفا. وان نسبة رأس الالف الى جسمها الى نهايتها هي ذات «النسبة الذهبية» لجسم الانسان السليم، ونسبة رأسه الى طوله الى قدميه. والـ ا العربية غنية بالحركة عمقا كما هي غنية بالاستقامة والثبات مع الامتشاق ولم يكن هذا التكوين (بل هذا الرمز الدال المجسد) ممكنا دون ان يمر بالخبرة المعاينة لفناني الخط العربي العباقرة الذين اولوا الجسم البشري كامل عنايتهم ولحظهم، وان هذا اللحظ الجميل والدرس المكين واضح ولو خفي.

وشيء كهذا تستطيع ان تقوله ازاء المآذن في الجوامع، وازاء المسلات القديمة.. وهذه المنائر العالية، بل ان قوى التجريد في كامل علوها - كالمسلة والهرم والصرح والاعمدة - لا تمتلك شاعريتها الباطنة الا من كونها تتكلم تعبيرا سمفونيا مدهشا عن الانسان نفسه (ونقصد هنا صراحة.. جسده).

وانت ايضا، يا شهرزاد، اذا تأملت ما يلفته اشكال الاحرف من لغات العالم، سواء منها ما هو لاتيني او عربي او صيني او مسماري او غيرها، وحين تتأمل اكثرها تكاملا مما يعد تعبيرا واصطلاحا تشكيليا خالصا، كأن تقول - كالمعتاد التشكيلي - هذا تكوين جيد، لانه قد جاء بناء ونسقا عربيا، او تكوين حرف الـ L او الـ M او H. او غير ذلك. وإن وجد في هذا الجلال والكمال اسبابا تمده بالانسان شكلا او بالحيوان رسما وتكوينا او بالطبيعة اشكالا وسحرا، او بالكون والاجرام نظما وتكوينا. اذن التكوين هنا يتسع، ويستحيل ان يتسع للاشياء عدا الانسان، وان يضيق عن دراسة الجسم البشري، من حيث هو في الحقيقة مختصر اعظم للطبيعة والكون.

* * *

ولنتأمل معي المغزى من فيلم الخيال العلمي الشهير في الستينات والمسمى بـ «الرحلة العجيبة». وفيه نرى حيلة تصغير غواصة بها ثلاثة اطباء، الى حد ان تصير اقل من نقطة في حرف، يحقن بها مريض، لتنقلهم عبر الجسد البشري العجيب الى مخ هذا المريض، لعلاج ورم داخلي في دماغه. وتمضي هذه السفينة وقد صغرت الى اقل من نقطة، محملة بالعلماء واجهزتهم، تعبر شرايين الجسد واوردته واعضاءه الداخلية، وتصل عبر رحلة الاهوال هذه الى موضع الالم في مخه، وتجري له الجراحة والعلاج اللازم، وتستمر في سيرها لتسقط من عينه مع الدموع.. ثم يعاد تكبيرها الى سالف حجمها الطبيعي الاول. ويتم هذا بعد ان نكون قد اطلعنا ذلك الاطلاع (الصوفي - العلمي - العملاق) على اسرار هذا الجسد البشري الداخلي.. ملكوتا من الملكوت. فانظر هنا الى الدلالة القادمة، وحيث اوكلوا ديكورات هذا الفيلم التاملي (الاسلامي) الى الفنان العالمي الشهير الراحل سلفادور دالي. وذلك لسبب بسيط، ان خبرته بالتشريح والجسد البشري تردد في صحن القرن العشرين ذات قوة وخبرات اساطين الفن في العصور الوسطى بالجسد البشري. وكان هذا بلا شك واحدا من اهم اسباب نجاح هذا الفيلم غير الاعتيادي، وكان فيه هذا الديكور بلا شك بطله الاول بل الوحيد.

وهنا ايضا تأمل هذا المعنى، وهذا المغزى، وحيث ترى المخرج الفني للمجلات، ومصمم اغلفة الكتب الحديث ومصمم الديكور، قلما يسمح له حجم العمل وطابعه، بممارسة فن الرسم. ذلك ان منتجه النهائي هندسي وتجريدي وتجميعي في تأليفه. ولكنه بلا شك دارس للفنون ومواردها الاساسية كلها. وهنا ينصحه المدرس الخبير بالا يفقد ابدا حاسته ازاء الرسم، بل ان عليه ان يسرق من الايام والشهور ساعات ان يعاود الرسم بين الحين والحين. فذلك مما يحفظ تصميماته التجريبية والزخرفية الطابع من التسطح والسقم، ومما يحافظ لها في بنيتها النوعية المنضبطة على اطلاق طاقة عاطفية وتعبيرية ضرورية للعمل، وللمتلقي. وبهذا وبغيره مما يصعب حصره من مشاهد وخبرات الفن والحضارة فإنه يمكن القول بدقة، إن دراسة الجسد البشري على التعيين على اطلاقها هي ضرورة عظمى من ضرورات الفن على اطلاقه. وامام ما نشهده من تهافت وتسطح الجم الكثيف من الدوريات العربية والكتب وإن تزوقت ببالغ الصرخات اللونية الاصطناعية، بحيث تعد نماذج للقباحة واللاجمال، نماذج للادعاء الكاذب بل اشكالا بلا معيار، بلا وزن، بلا سطح وبلا عمق، بلا لون او طعم وبلا مذاق جمالي وكل هذا يعود بشكل واضح الى تراكم ثلاثة عوامل: اولها.. تهافت البنية الجمالية العربية والتشكيلية بعامة لدى النافذين، وتهافت الخبرة التشكيلية عندهم الى حدودها تحت الصفر. وثانيها.. ان اغلب الممارسين لهذه المهنة (التصميم) هم غير مؤهلين بالمرة، فقد عجت المهنة بمن لا مهنة لهم من الصناع من كل صنف وكل قبيل. وثالثها.. يعود في جانب الاختصاصيين، الى انكفاء وانطفاء وانكماش خبراتهم الجمالية، وعدم ممارستهم الفعلية للرسم والى تسطحهم مع المطلوب تجاريا..

ولهذا يا شهريار ولغيره، اقول لك لا تبحث.. وليس مبحثنا الآن هو المنع او في نطاقه، بل ليكن مبحثنا هو الكيفية، وهنا نجد الفارق الحق بين تماهيات الشرق العربي والغرب.

..... قال الراوي يا سادة يا كرام الى الجمعة المقبلة، لنستكمل لكم ما دار من حديث في هذه الليلة الستين.

قوس المطر

يتفوقون ونتخلف

بيير بونار رسام فرنسي ولد عام ١٨٦٧ في باريس. كانت الانطباعية يومها قد اخذت تلهم جيلا باكمله، وتشد رحالها نحو الذيوع والمجد لذلك يمكن اعتبار هذا الرسام المميز واحدا من ابنائها الخلّص. فباريس عاصمة العالم الثقافية، كانت حاضنته، والانطباعيّة افقه.

لكن بونار شخصية فنية اشكالية. الذين يحبون روحه الهادئة السلسلة، يقولون عنه كلاما، والذين يضيقون ذرعا باختياراته اللونية يقولون كلاما مغايرا.

ان بيكاسو، مثلا يصيح: «لا تكلمني عن بونار. هذا ليس رسما، ما يقوم به» وفي تعبير متأن مدقق، يقول بيكاسو عنه:

«انه لا يتجاوز ابدا حساسيته الشخصية. انه لا يعرف كيف يختار عندما يرسم بونار سماء، يبدأ اولا بالازرق، على الاغلب، اذ كذلك تبدو السماء. ثم يتأمل برهة فيرى شيئا من الموف فيها، وهكذا يضيف الموف. ثم يقرر بعدئذ اي السماء قد تكون قرمزية الى حد ما، ايضا، وبالتالي فلا سبب يمنعه من اضافة القرمزي. والنتيجة هي ازهار مجففة محفوظة في جرة. فاذا ما اطال النظر، انعطف نحو اضافة شيء من الاصفر، بدلا من ان يحزم امره ويقرر بنفسه اي لون هو لون السماء. الرسم لا يمكن ان يتم بهذه الطريقة. الرسم ليس مسألة حساسية، انه مسألة القبض على القوة والمقدرة، واخذ دور الطبيعة منها دون ان ننتظر تزويدها لنا بالمعلومات والنصيحة المخلصة. هذا هو ما عندي ضد بونار. لا اريد له ان يحركني. انه ليس رساما حديثا حقا، انه يرضخ للطبيعة، لا يتجاوزها».

لكن تيم هيلتون الناقد الفني المعروف، يقدم تقييما لبونار مضادا لتشطيبات بيكاسو. وهو يبدأ من الامثولة التي قدمت بونار وهو ينظر الى السماء. لكنه يتابعها على نحو مختلف.

يقول هيلتون ان بونار احب الطبيعة. واحب ممارسة تفحصها بعينيه ومن الواضح ان رسم التجربة الانسانية البصرية مع السماء سيصل بالضرورة الى الوان اخرى تجاوز الازرق وتدخل العينين معه. وهو يعترف بان رؤية بونار للطبيعة لم تتجاوز تخوم حديقته. لكن لوحاته عنها لم تكن اقل شاعرية بسبب هذه المحدودية. بل انها كانت بالفعل رؤيوية. فلوحات بونار جلبت السماء الى منزله وجواره.

ان الازرق والاصفر والموف والقرمزي، التي سخر منها بيكاسو (والكلام لايزال لتيم هيلتون)، هي الالوان التي استعملها فرادى ولم ينجح في مزجها. لكن بونار نجح. وثمة اسباب عدة لان نعجب به كتقني فتنوعات الالوان الرئيسية على دفته هي ببساطة اعجوبة. ولم يستطع اي رسام بعده مجاراته فيها. اما ان الرسم ليس مسألة حساسية، فنحن راضون بأن العالم يتضمن نفوسا اهدأ وارهف واعمق تأملا من بيكاسو. فقد لون بونار لوحات خارقة، ليس لانه «قبض على القوة والمقدرة» ولكن بسيرورة فنية اخرى هي مزيج من الهدوء والرهافة والتأمل.

لدينا هنا تقييمان لفنان واحد، مختلفان اختلافا تقاطعيا وتنابذيا. لكن منهجهما التقييمي واحد، رغم النتائج المتضاربة التي توصلا اليها انه منهج البحث عن القيمة الفنية والجمالية في اللوحة. لم يقل بيكاسو، ولم يقل هيلتون، ان بونار رسام سيىء او ممتاز لانه يعالج في لوحاته ذوق الطبقة البورجوازية الصغيرة، او يعكس المناخ الثقافي لمرحلة تاريخية معينة، او يدافع عبر الوانه عن قضية اجتماعية، او يعرض لنفسيات بشرية متنوعة، او يلون فلسفة للحياة.

الفنان والناقد كلاهما رفضا ان يكون موضوع الفن معيارا لقيمته. فالفنان يختار موضوعه لاسباب شخصية غير فنية والمواضيع، كما يقول الجاحظ، ملقاة على قارعة الطريق. المهم، والذي له قيمة، هو «كيف» يتعامل معها الفنان. هو الصيغة والبنية الفنيتان اللتان تجسدان الموضوع. ان بوسع السياسي والصحافي والتاجر والشاعر والرسام والروائي - جميعا، ان يكتبوا عن اغتيال المصلين العرب في الحرم الابراهيمي لكن قيمة هذه الكتابة لن تكون رفيعة الا اذا كانت كتابة الروائي والشاعر ادبية، وكتابة الرسام فنية، والكتابات الاخرى تحمل دمغة تخصصها.

هذا البحث عن القيمة الفنية للفعل الانساني هو ما جعل ويجعل اوروبا متقدمة وتتقدم، ومتفوقة وتتفوق. اما الحديث عن القيمة الاجتماعية، او النفسية او الفلسفية، او التاريخية، فتغليب للمعاني الملقاة على قارعة الطريق، على الابداع والرقي. ولاننا نحن العرب نعطي الجوائز لهذا الحديث، ونهمل القيمة الابداعية والجمالية، نظل نراوح في مكاننا، وربما تزحلقنا الى الخلف. نظل عاجزين عن ان نخلق الجمال ونثمنه.

د. هاني الراهب

سفسطة

نصوص المنفى

١ حنين

لي بظل النخيل بلاد مسورة بالبنادق
كيف الوصول اليها
وقد بعد الدرب ما بيننا والعتاب؟
وكيف ارى الصحب
من غُيبوا في الزنازين
او كرشوا في الموازين
او سلموا للتراب؟
انها محنة
- بعد عشرين -
ان تبصر الجسر غير الذي قد عبرت
السماوات غير السماوات
والناس مسكونة بالغياب

٢ ابتعاد

العراق الذي يبتعد
كلما اتسعت في المنافي خطاه
والعراق الذي يتئد
كلما انفتحت نصف نافذة قلت آه
والعراق الذي يرتعد
كلما مر ظل
تخيلت فوهة تترصدني، او متاه
والعراق الذي نفتقد
نصف تاريخه اغان وكحل
ونصف طغاه

٣ حكمة مؤقتة

في ضجيج الطبول
لك ان تنتحي جانبا
وتؤجل ما ستقول

٤ غياب

افتح النافذة فلا ارى غير وحدتي تتمشى على الرصيف، اتعقب رائحة غيابك، فاغيب فيها، ما من حانة بضجيجها، ما من امرأة او قصيدة او زهرة ترمشني هذه اللحظة، منكسرا امام مرايا الحلاق كبطاقات البريد التي لا تذهب الى احد... وتسائلني اين انا؟ هكذا في الطريق وجدت قدمي تتوقفان، ثم تستديران، وتسيران بي اليك، ثم وجدت يدي المضمومتين تفترقان، واحدة تمسك قلبي خشية ان يسقط، والاخرى تطرق بابك بهدوء. كنت جالسة امام النافذة وعلى مقربة منك يجلس البحر منتشيا بوداد شعرك وانا اتأملك كربان سفينة ضائعة وفي داخلي تصطرع الامواج وتتشظى كأنها تموج البحر المتكسرة على اليابسة.

عدنان الصائغ

الشيخ د. صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية:

الفرقة الناجية هي المتمسكة بالكتاب والسنة على فهم الصحابة الكرام

● سألنا فضيلة الشيخ حول معنى «لا اله الا الله» وان بعض الكتاب يقولون: ان لا اله الا الله معناها لا حاكم الا الله، والبعض يقول: لا خالق الا الله، كما ان البعض يقول: ان معنى لا اله الا الله لا معبود الا الله.

ـ معنى (لا اله الا الله) بينه الله ـ سبحانه وتعالى ـ في كتابه، وبينه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا» وقال تعالى: «ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت» وقال تعالى: «وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين».

هذا هو معنى (لا اله الا الله)، قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وقال ـ صلى الله عليه وسلم: «امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله ـ وفي رواية ـ الى ان يوحدوا الله».

فمعنى (لا اله الا الله) اي: لا معبود بحق الا الله، وهو اخلاص العبادة لله وحده، ويدخل فيها تحكيم الشريعة، ومعنى (لا اله الا الله) اعم من ذلك، واكثر واهم من تحكيم كتاب الله في امور المنازعات، اهم من ذلك هو: ازالة الشرك من الارض، واخلاص العبادة لله ـ سبحانه، فهذا هو التفسير الصحيح.

اما تفسيرها بالحاكمية فتفسير قاصر، لا يعطي معنى (لا اله الا الله). واما تفسيرها بأن (لا خالق الا الله) هذا تفسير باطل ليس قاصرا فقط. لان (لا اله الا الله) لم تات لتقرير انه (لا خالق الا الله)، لان هذا يقر به المشركون، فلو كان معناها (لا خالق الا الله) لصار المشركون موحدين، قال الله تعالى: «ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله» معنى هذا: ان ابا جهل موحد وابا لهب.

وتفسيرها بان (لا معبود الا الله) تفسير باطل، يلزم عليه وحدة الوجود، فهناك معبودات كثيرة من الاصنام والقبور، فهل عبادتها عبادة لله؟

والواجب ان يقال: (لا معبود بحق الا الله)، كما قال الله تعالى: «ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل»

● من الفرقة الناجية؟ وما هي اوصافها في هذا العصر؟

■ «لا اله الا الله» تعني ازالة الشرك من الارض واخلاص العبادة لله وحده

ـ الفرقة الناجية المنصورة في هذا العصر ـ والى قيام الساعة ـ هي التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيها لما سئل، فقال: «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار الا واحدة. قالوا: من هي؟ قال: من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي».

وقال عنهم الله ـ سبحانه وتعالى: «والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم».

من صفات هذه الفرقة: انها متمسكة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه.

ومن صفاتها: انها تصبر على الحق ولا تلتفت الى اقوال المخالفين، ولا تاخذها في الله لومة لائم، قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لاتزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك».

ومن صفات الفرقة الناجية المنصورة: انها تحب السلف الصالح، وتثني عليهم وتدعو لهم وتتمسك باثارهم.

ومن صفاتهم: عدم تنقصهم لاحد من السلف، سواء الصحابة او من بعدهم ومن علامات الفرقة المنحرفة: انها تبغض السلف، وتبغض منهج السلف، وتحذر منه.

● كيف تكون النصيحة لولي الامر؟

ـ مناصحة ولاة الامور تكون بامور منها:

الدعاء لهم بالصلاح والاستقامة، لانه من السنة الدعاة لولاة امور المسلمين، ولا سيما في اوقات الاجابة وفي الامكنة التي يرجى فيها اجابة الدعاء، قال الامام احمد: (لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان). اذ في صلاح السلطان صلاح للمجتمع، وفي فساد السلطان فساد للمجتمع.

■ نصيحة ولاة الامور بالاتصال بهم او الكتابة اليهم

ومن النصيحة لولاة الامور: القيام بالاعمال التي يسندونها للموظفين ومن النصيحة لهم: تنبيههم على الاخطاء والمنكرات التي تحصل في المجتمع ـ وقد لا يعلمون عنها ـ ولكن يكون هذا بطريقة سرية فيما بين الناصح وبينهم لا النصيحة التي يجهر بها امام الناس او على المنابر، لان هذه الطريقة تثير الشر، وتحدث العداوة بين ولاة الامور والرعية.

ليست النصيحة ان الانسان يتكلم على منبر او على كرسي امام الناس، هذا لا يخدم المصلحة وانما يزيد الشر شرا.

انما النصيحة ان تتصل بولاة الامور شخصيا او كتابيا او عن طريق بعض الذين يتصلون بهم، وتبلغهم نصيحتك سرا فيما بينك وبينهم.

وليست النصيحة ـ ايضا: اننا نكتب نصيحة وندور بها على الناس، وعلى كل احد يوقعون عليها، ونقول: هذه نصيحة. لا.. هذه فضيحة، هذه تعتبر من الامور التي تسبب الشرور، وتفرح الاعداء، ويتدخل فيها اصحاب الاهواء.

● هل الدعوة مقتصرة على العلماء فقط؟

ـ كل انسان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب معرفته، ويامر اهل بيته بالصلاة وبالامور الواضحة، هذا مفروض حتى على العامة يامرون اولادهم بالصلاة في المسجد، والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مروا اولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر». وقال صلى الله عليه وسلم «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته». هذه تسمى رعاية، وهذه تسمى امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر، قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه».

فالعامي مطلوب منه ان يامر اهل بيته بالصلاة، والزكاة، وطاعة الله، وتجنب المعاصي، وان يطهر بيته من المعاصي، ويربي اولاده على الطاعة، هذا مطلوب منه، وان كان عاميا، لان هذا يعرفه كل انسان، هذا امر واضح.

واما الفتاوى، وبيان الحلال والحرام، وبيان الشرك والتوحيد، فهذا لا يقوم به الا «العلماء».

موقف المسلم من الاختلاف

تعددت الرايات وكل يدعي وصلا بليلى ولكن اين الحق؟ هذا السؤال يتردد في نفوس كثير من الناس والرسول صلى الله عليه وسلم قد اوضح لنا الراية وبين لنا طريق الحق لكل زمان ومكان، فقد قال صلى الله عليه وسلم «ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا امرتكم به» ومن الامور التي بينها لنا بقوله «فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا» هذا ما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلذلك نريد ان نسمع الجواب منه لا من غيره عندما يدرك الانسان هذا الاختلاف الكبير في صفوف الامة كيف يصنع وما هو السبيل؟.. قال عليه الصلاة والسلام لمن ادرك هذا الزمان «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ» فالسبيل الذي وجهنا اليه النبي عند ادراكنا لهذا الخلاف الكبير ان نتمسك بسنة النبي وبفهم ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابي الحسنين ومن خالف هدي الرسول وخلفائه الاربعة فاننا نتجنبه وان تسمى بجماعة المسلمين، فالعبرة ليست بالاسماء وانما بالحقائق. وارشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في نص اخر عندما يدرك المسلم تعدد الرايات وتعدد الجماعات والفرق بقوله «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد» فقال الصحابة: من هي يا رسول الله هذه الفرقة الناجية. فاجاب صلى الله عليه وسلم: «من كان على مثل ما انا عليه واصحابي». فالطريق واضح لمن اراد الحق يرجع في منهجه ومعتقده الى ما كان عليه محمد واصحابه، ومنهم ام المؤمنين عائشة وفاطمة الزهراء وابن عمر وابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم، فقد قال الامام احمد بن حنبل عن اصول الاسلام عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب النبي والاقتداء بهم وترك البدع، فهذا الامام يقول عن الاصل الاول والاعظم والمقدم هو التمسك وفهم الاسلام على ما كان عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

محمد عثمان العنجري

التهييج السياسي والاسلام

هو الثمرة الفجة لذلك التهييج السياسي اذا التنفيس يكون دائما في اوقات الازمات والمحن، وكل مأزوم ومكروب ومضيق عليه يحتاج الى تنفيس والا هلك وأهلك.

فللانسان طاقة يقف عندها، وكذلك للمجتمعات والجماعات طاقات، ووسع واحتمال لا تتعداه، واذا زاد عن حده، ادى الى الانفجار والثورة. وهذا المعنى النفسي معلوم جيدا في «السياسة»، ولذلك يعمد محترفوها في اوقات الازمات والمحن النفسية الى افساح المجال بمقدار معين للاعراب عن الضيق والتنفيس عن النفوس.

فاذا حصل الترويح والتنفيس عاد الضغط والاكراه حتى يبلغ الاحتمال مداه ثم اعيدت عملية التنفيس.

وهكذا حتى ينضج الامر (المتنفس بسببه) ويصل الى مداه. وذروة هذا التنفيس واعلاه يتمثل في محاضرات الدعوة الموسمية او مجالس التهييج السياسي او خطب الجمعة النارية، حيث يصعد الخطيب المنبر منتفخ الاوداج، محمر العينين، فيلقي الناس بالحمم والزبد سابا اليهود واعوانهم المستعمرين، وعملاءهم، مناديا بالجهاد المقدس لطردهم، وتطهير البلاد والعباد منهم.

وتمتلىء قلوب الناس ونفوسهم بالحماس الفارغ وتنتهي الخطبة والصلاة، ويشعر الخطيب انه قد ادى واجبه بالقول، ويشعر الجالسون انهم قد ادوا واجبهم بالسماع، ويشعر الجميع براحة واسترخاء بعد قمة التوتر والحماس.

وهكذا تتكرر الادوار كل اسبوع فيعتاد المصلي ان يمتلىء ويفرغ، ويمتلىء ويفرغ.. ثم يتبلد الذهن والشعور، فلا يجد المتدين منا ازالة كل كل خطب ومكروه الا ان يسترجع ويحوقل ثم بعد ذلك يظن انه قد ادى دوره وقام بواجبه.

وهذا لون آخر من الوان التنفيس.

فهل هذه هي الثمرة المجنية من ذلك «التهييج السياسي»؟

وفي الحقيقة ان ثمرة فجة اخرى ينتجها هذا الانشغال السياسي بشقية: تهييجا وتنفيسا.

فان هذا التهييج وذلك التنفيس مبعد لنا بالكلية عن الهدف السامي الذي نسعى عليه، وصارف لنا حقيقة عن مواطن الداء، ومكمن الخلل حيث اننا لم نؤت الا من قبل انفسنا، وما عوقبنا الا بما كسبت ايدينا، نحن الذين اعطينا الكفار الفرصة ليخططوا ضدنا واسهمنا بعللنا وادواتنا في انجاح مخططاتهم.

ان الله تعالى يقول: «وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا» فلولا افلاسنا من الصبر والتقوى، بل من الايمان والتصور السليم، ما كان لهذه المخططات من اثر وان كان: فهو كالجرح الذي سرعان ما يندمل او الاغفاء تعقبه الوثبة.

فليس من تصور سليم شامل ظاهر الصفاء والنقاء عدا نهج السلف الصالح فلنعمق قواعده، ولنطبق احكامه، ولنربِ الشباب على تأصيلاته. دون اشغالهم بسياسة نجر اليها تهييجا او تنفيسا، لننحرف عن حقيقة الصراع وجوهره.

اقول اخيرا: لو تأمل هؤلاء المنشغلون بانفسهم الشاغلون غيرهم: واقع المسلمين منذ عشرات الاعوام، لما «اوبقوا» انفسهم «واغرقوا» غيرهم بهذا الذي هم متلبسون فيه. وتأملوا احوال «الجزائر» ثم لا حول ولا قوة الا بالله فـ«اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون». وعن النهج منشغلون، وبالعواطف غارقون، وبالحماسة «يسيرون» وبه «الهوة» ذاتها يقعون..

فانا لله وانا اليه راجعون..

علي حسن عبدالحميد

اللين والمرح المحمود

ان اسلوبا فعالا للتقليل من التوتر الانفعالي، وان كلمة طيبة وابتسامة لبقة لهما تأثيرهما الحسن في القلوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تبسمك في وجه اخيك صدقة». رواه الترمذي

سنرى من المثالين الاتيين كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعامل مع بعض المواقف المتوترة. هذا مثال من بيت النبوة رواه النعمان بن بشير. استأذن ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فاذن له رسول الله فلما دخل ابو بكر قال لعائشة: لا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ورفع يده ليلطمها فحجزه رسول الله وخرج ابوبكر مغضبا فقال رسول الله لعائشة: «كيف رايتيني انقذتك من الرجل».

ان هذه الدعابة من الرسول الحليم لزوجته في هذا الموقف الحرج فتح المجال للصلح، دخل ابوبكر رضي الله عنه بعد تلك الحادثة بايام قال لهما وقد اصطلحا، ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما، ويقول الرسول له «قد فعلنا قد فعلنا». اخرجه ابو داود بسند حسن.

والمثال الاخر رواه انس رضي الله عنه عندما كان صبيا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب ـ وفي نفسي ان اذهب ـ فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال لي: يا انس اذهب حيث امرتك. قلت نعم انا اذهب يا رسول الله. اخرجه ابو داوود

انه موقف عظيم من مربي هذه الامة، اين نحن من حلم وادب الرسول الكريم وحسن تعامله ورحمته ورفقه واحترامه للصغير والكبير، تسامح الرسول الكريم وتغاضى عن سوء تصرف انس وبحث عنه وعندما وجده استعمل اسلوبا مرحا في توجيهه اذ ضحك في وجهه وقال له مدللا يا انيس ولم يلمه ولم يعاقبه ولم يحاضر ولم يكثر الكلام بل تجاهل الخطأ وعامله برفق

قال تعالى:

«فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». آل عمران (١٥٩)

ومن امثلة رفق العلماء وحكمتهم في النهي عن المنكر.

وعظ المأمون العباسي واعظ وعنف له في القول فقال: يا رجل ارفق فقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني وامره بالرفق فقال تعالى: «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى».

قال حماد بن سلمة: ان صلة بن اشيم مر عليه رجل قد اسبل ازاره فهم اصحابه ان يأخذوه بشدة، فقال: دعوني، انا اكفيكم.

فقال: يا ابن اخي ان لي اليك بحاجة.

قال: وما حاجتك يا عم.

قال: احب ان ترفع من ازارك.

فقال: نعم وكرامة فرفع ازاره.

فقال لاصحابه: لو شنعتموه لقال: ولا كرامة وشتمكم.

سمية المطوع

حكم التفرغ للرقية واتخاذها حرفة وفتح العيادات لذلك

قال د. علي بن نفيع العليافي في رسالته (الرقى): «فاذا علم اباحة الرقى وعلم اباحة اخذ الاجرة عليها انحصر موضوع البحث في الكيفية التي تتم بها الرقية عند بعض القراء المتاخرين وهي: التفرغ لهذا العمل واتخاذه حرفة والاشتهار به بين الناس، وهذه الكيفية في نظري قد يترتب عليها مفاسد كثيرة بالنسبة للقارئ وبالنسبة للناس المقروء عليهم، منها ما يلي:

اولا: بسبب وجود الجموع الكثيرة عند «القارئ»، يظن بعض الناس ان لهذا القارئ خصوصية معينة فتطغى اهمية القارئ على اهمية المقروء، والاصل في الرقية هو المقروء والقارئ، فكل ذريعة تضعف ثقة الناس بالمقروء فانه ينبغي ان تسد ولا تفتح.

ثانيا: لم نر في مسيرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ واصحابه وتابعيهم ان احدا منهم انقطع عن اعماله واتخذ الرقية حرفة له، وقد وجدت الامراض في زمنهم فلم يشتهر احد منهم بهذا الامر بحيث اذا ذكر اسمه اقترن بهذه الحرفة. ولاشك انه لو كان هذا التفرغ خيرا لسبقونا اليه.

ثالثا: ان الشياطين تزيد ثقة الناس بهذا القارئ بأن تعلن خوفها منه وتخرج من المريض مستسلمة للقارئ، مما يجعل كل مريض يحرص على ان يعرض نفسه على هذا القارئ، ولو كان هذا من الكرامات لكان ينبغي للقارئ ان يخاف عاقبتها، فكيف اذا كانت من الشياطين؟! (انظر الفتاوى ٣٠/١١ كلام نفيس لشيخ الاسلام)

رابعا: اذا رأى القارئ حرص الناس على رقيته وازدحامهم على بابه، فقد يصاب بالعجب والزهو ويظن بنفسه الظنون ولاشك ان الابتعاد عن مثل هذا اولى. ولهذا قال (عمر) (لأبي) حين رأى حوله جماعة من اتباعه: «اما علمت انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع». (تذكرة الحفاظ ٨/١).

خامسا: بعض القراء اذا لم يتكلم الجني على لسانه قال للمريض «ليس فيك جن» وغير ذلك، لان لسان حالهم يقول: «لابد للجني ان يتكلم على لساني ويخاف». فيترتب على هذا ان المريض يترك الاوراد والتعويذ الذي كان يتحصن به.

سادسا: بعض القراء لكثرة وازدحام الناس عليه فانه يجمع الفخام من الناس ويقرأ عليهم قراءة واحدة حرصا على كسب الوقت. ثم يتفل في اوعيتهم واحدا تلو الاخر، وقد ينفض رذاذ ورطوبة نفثه الذي خالط القراءة في اول وعاء، فمن اين لهذا القارئ ان لعابه كله مبارك بهذه القراءة الواحدة؟ وكيف يتفل في هذه الاوعية بناء على قراءة واحدة؟ فهذا مما لم يعمله السلف.

سابعا: نظرا للاموال الطائلة التي يدرها هذا التفرغ للرقية، فان بعض الدجالين والمشعوذين يفتحون عيادات للقراءة لاجل التكسب، مما يفتح باب شر كبير على الناس، فيصعب التمييز بين القارئ السني والقارئ الدجال. والذرائع المفضية الى الشر فانه يجب سدها، وان قصد صاحبها الحق او اراد الخير.

ثامنا: بعض من يتخذ الرقية حرفة ويتفرغ لها، يظن ان ذلك من المستحبات، ولاشك ان الاستحباب حكم شرعي يحتاج الى دليل شرعي، ومن استحب شيئا لم يفعله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ او خلفاؤه وصحابته، فانه قد اتى بابا من ابواب البدع. والسلف وان ورد عنهم الرقية واخذ الاجرة عليها فانهم لم يتخذوا ذلك حرفة ويتفرغوا لها.

تاسعا: اشتهر عن بعض الصحابة كسعد، وعن بعض التابعين كأويس انهم كانوا مجابي الدعوة، ومع هذا فلم يؤثر عن من عاصرهم من المسلمين ان تزاحموا على «ابوابهم» لاجل الدعاء، ولهذا كان اويس يخفي نفسه لئلا يعرضها للفتنة ولئلا يعرض غيره للفتنة. فاذا كانت الرقية كالدعاء، فما الظن بمن يقدم عليه الالاف ويتزاحمون عند بابه لاجل القراءة الا يخشى على نفسه الفتنة؟! قال سليمان بن عبدالله آل الشيخ: «ومنها ان فعل هذا مع غيره ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يؤمن ان يفتنه وتعجبه نفسه فيورثه العجب والكبر والرياء، فيكون هذا كالمدح في الوجه بل اعظم» (تيسير العزيز الحميد ص ١٨٦).

العاشر: اذا تقرر ان في هذا الامر مفسدة على المريض في تعلق قلبه بغير الله، ومنافاة لكمال توكله وفيه مفسدة على القارئ من جهة الفتنة والعجب والكبر ومخالفة السلف في ذلك، فلاشك ان درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، وخاصة في مثل هذه الحال التي عظمت فيها المفسدة على المصلحة.

الحادي عشر: ان المتفرغ للرقية على الناس، كالمتفرغ للدعاء، فهل يليق بطالب علم ان يقول للناس «تعالوا اليّ ادعو لكم». هذا مما لم يفعله السلف. بل كانوا يكرهون ان يطلب منهم الدعاء، وكانوا يقولون «انبياء نحن؟!». (الحكم الجديرة بالاذاعة ص ٥٤)

الثاني عشر: انتشار هذه الظاهرة بهذه الكيفية يوهم الناس ان هذه هي الطريقة الصحيحة للرقية فيقلل الناس يطلبون الرقية من غيرهم، فتتعطل رقيتهم لانفسهم وانطراحهم بين يدي رب السموات والارض وسؤاله الشفاء.

(نقلا عن رسالة «الرقى وحكم التفرغ لها واتخاذها حرفة» للعليافي. بتصرف وتلخيص واختصار).

سئل الشيخ (صالح بن فوزان الفوزان) في محاضرة طبعت برسالة بعنوان «السحر والشعوذة وخطرهما على الفرد والمجتمع»:

س: ما رأيكم بفتح عيادات متخصصة للقراءة؟

ـ هذا لا يجوز لان هذا يفتح باب فتنة ويفتح باب احتيال للمحتالين وما كان هذا من عمل السلف انهم يفتحون دورا او يفتحون محلات للقراءة. والتوسع في هذا يحدث شرا ويدخل فيه من لا يحسن لان الناس يجرون وراء الطمع ويحبون ان يجلبوا الناس اليهم ولو بعمل اشياء محرمة. ومن يأمن الناس؟!. ولا يقال هذا رجل صالح لان الانسان يفتن والعياذ بالله ولو كان صالحا. ففتح هذا الباب لا يجوز ويجب اغلاقه.

السحر والشعوذة وخطرهما على الفرد والمجتمع ص ١٠٢.

من هدي النبوة

صفة كلام الرسول صلى الله عليه وسلم

● قال الله تعالى: «والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى».

● وقال صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو «اكتب فوالذي نفسي بيده، ما يخرج منه الا الحق».

(حسن رواه ابوداود)

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالرعب، واوتيت جوامع الكلم، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا، وبينما انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي».

(رواه البخاري)

(جوامع الكلم: الكلام القليل ذو المعنى الكثير. اتيت بمفاتيح خزائن الارض: قال ابوهريرة: ذهب رسول الله وانتم تستخرجونها. تلت في يدي: اي القيت في يدي)

● عن عائشة قالت: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه» (فصل: ظاهر)

(رواه مسلم)

● كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه» (متفق عليه)

● «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت»

(رواه احمد باسناد حسن)

● «كان صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه» (رواه البخاري)

وفي رواية: «حتى تفهم عنه» (المراد: الكلمة الصعبة التي تحتاج للاعادة).

● «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما بين ذلك» (صحيح رواه احمد)

● «كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم».

(رواه مسلم)

افتتاح مخيم شباب محافظة الاحمدي

تنطلق فعاليات المخيم الربيعي الرابع لشباب محافظة الاحمدي يوم غد السبت عقب صلاة المغرب وتستمر لمدة اربعة ايام يشارك فيها كل من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية، عمر الهاشف، والشيخ عبدالسلام البرجس من السعودية والشيخ عبدالملك الجزائري من الجزائر والشيخ خالد العنيزي من مصر والشيخ عبيد الجابري من المملكة العربية السعودية والشيخ فلاح اسماعيل من الكويت وسيلقي الشيوخ بعض المحاضرات الاسلامية حول العديد من القضايا الهامة.

يقام المخيم بجانب ضاحية جنوب الصباحية مقابل طريق الملك فهد السريع بالقرب من مستشفى الصباحية.

المناقشات لاتزال على اشدها بين انصار العولمة وخصومها.. فمن ينتصر: «الخبز.. أم الفرّوج»؟!

«زيارة ثانية» للعولمة

بقلم: سعد محيو



● غورباتشوف تسوق.. البيتزا

يقال ان بليونيرا اميركيا، يملك شبكة مطاعم دجاج عالمية ضخمة، طرح على البابا يوحنا بولس الثاني عرضا ولا الاساطير: وهو ان يقبض البابا بليون دولار عدا ونقدا.. وفورا، مقابل نطقه بكلمة واحدة.

بليون دولار لقاء كلمة واحدة؟ اي جنون اصاب هذا البليونير؟

لكن معالم الدهشة والاستغراب تتبدد، حين نعرف طبيعة الكلمة التي يريد صاحبنا استخراجها من فم البابا.

اذ هو طلب استبدال الجملة المسيحية الشهيرة «اعطنا خبزا كفاف يومنا» بالجملة «اعطنا فروجا كفاف يومنا»!

قد تكون هذه مجرد نكتة طريفة، وقد لا تكون. لكنها تكشف في كلتا الحالين بعض سمات العالم الجديد الذي بدأ يولد الآن: عالم العولمة والشركات العملاقة العابرة للحدود والقوميات والدول - الامم؛ والمتجاوزة كذلك للمفاهيم والمبادىء والقواعد الاخلاقية المتعارف عليها.

بالطبع، البابا لم ينطق بهذه الكلمة. وهو لو نطق بها، لكان قدم اليه سريعا عرض آخر ربما ببليوني دولار هذه المرة لاستبدال اول جملة في الكتاب المقدس التي تقول «في البدء كانت الكلمة» بحيث يصبح: في البدء كان.. الفروج»!.

لكن ميخائيل غورباتشوف، آخر زعيم للدولة السوفييتية العظمى، التي كان بمستطاعها تدمير العالم كله مئات المرات، قبل ما رفضه البابا وتحول الى ممثل رخيص في خدمة شبكة مطاعم بيتزا عالمية، ليس مقابل بليون دولار، بل لقاء ملايين قليلة من الدولارات.

* * *

لقد اوردنا هذين المثالين، ليس لاعلان ادانتنا المبكرة للعولمة، او لانتقاد بعض تجلياتها من البداية، بل لمجرد تسليط الضوء على الحقيقة بان ظاهرة العولمة باتت «خبز اليوم وفروجه وبيتزاه»، وبانها تخترق ادق تفاصيل حياتنا كما سنرى بعد قليل.

وسنحاول مقاربة العولمة في «زيارة ثانية» كالآتي:

اولا: تعريف العولمة والتعرف على اصولها وجذورها.

ثانيا: عرض وجهة نظر انصارها والمبشرين بمعجزاتها.

ثالثا: عرض وجهة نظر خصومها المحذرين من كوارثها.

واخيرا، محاولة مراقبة تأثيرات العولمة وهي قيد التطبيق، في العالم وكذا في المنطقة العربية.

* * *

نبدأ بالتعرف والتعريف.

يحدد المفكر الفرنسي اوليفيه دولفوس في كتابه الاخير «العولمة» بانها «تبادل شامل اجمالي بين مختلف اطراف الكون، يتحول العالم بموجبه الى محطة تفاعلية للانسانية بأكملها». ويضيف ان العولمة هي نموذج «القرية الكونية» التي ترتبط بين الناس والاماكن، ملغية المسافات ومقدمة المعلومات بشكل شامل وبلا قيود.

اما حازم الببلاوي، الامين التنفيذي لمنظمة الإسكوا، فيقدم تعريفا اشمل بكثير.

يقول الببلاوي ان انقلابا صناعيا جديدا، وقع في العالم منذ حقبة السبعينات والثمانينات، حين انتقل مركز الثقل من التطورات التكنولوجية الخاصة بمعالجة المادة والطاقة، الى التطورات التكنولوجية المتعلقة بمعالجة المعلومات.

فالتطورات في ميادين الالكترونيات والاتصالات، كانت لحظة خارقة في نوعية التقدم التكنولوجي. اذ لم يكن الامر متعلقا فقط بانتاج اكبر او اسرع من السلع والاشياء بل ايضا بتداول المعلومات ونقلها على مستوى عالمي.

وهنا يجب الانتباه الى حقيقة ان الانتقال بين اقتصاد الاشياء الى اقتصاد المعلومات ليس مجرد مزيد من التعامل مع المعلومات، بدل التعامل مع الاشياء بل هو تغيير في طبيعة الاقتصاد نفسه.

فقد صاحب ظهور ثورة المعلومات وعناصرها، بزوغ «الاقتصاد الرمزي». ولم تلبث ان ادت التطورات الجديدة في الصناعات الالكترونية وفي مجال الاتصالات (والكلام مازال للاستاذ الببلاوي) الى ثورة مالية جديدة تنتقل فيها الثروات عبر الاثير وعلى اتساع المعمورة على نحو غير ملموس لا تقف امامه بوابة الجمارك او عين ادارات العملات الوطنية. فالنقود والاصول تحررت تماما، او كادت، من كل مظهر مادي لتصبح مجرد رقم، او اشارة على الفاكس، او رسالة الى الـ "E-MAIL". لقد اصبحت الحقوق المالية مجرد ومضة كهربائية او نبضة الكترونية.

الثقافة العالمية الجديدة انجاز لم يسبق له مثيل

وازاء هذا التطور في طبيعة الانتاج، وتراجع اهمية الموارد الطبيعية «لصالح المعلوماتية والكشوفات العلمية»، وظهور الاقتصاد الرمزي (الالكتروني)، وغلبة اشكال الثورة المالية، وسهولة انتقال المعلومات، ظهرت العولمة التي يصفها الببلاوي بانها اتجاه كاسح لابد من التعامل معه. فنحن قد نحب العولمة او نكرهها، لكنها كالموت قدر لا مفر منه.

قد نستطيع تجاهل العولمة احيانا، لكنها لا تلبث ان تدخل منازلنا من خلال التلفزيون، والانترنت والسيليولار، وبطاقات الائتمان والفيديو والاستثمارات الاقتصادية والبورصات العالمية.. الى آخره.

كما هو واضح من هذه التعريفات والتحديدات، العولمة وليدة تحالف مكين بين القوى الاقتصادية العالمية «التي تمثلها نحو ٥٠٠ شركة عملاقة متعددة الجنسيات او عابرة للقارات» وبين قوى العلم والتكنولوجيا. فالقوى الاولى تبني هيكل «القبيلة العالمية الجديدة» والقوى الثانية تجهز نفسها لتكون ساحرة القبيلة وكاهنتها.

وعبثا نحاول ان نفهم ما يجري في العالم من تطورات واحداث وانقلابات خارج اطار هذا التحالف. اذ ان ذلك سيقودنا دوما الى الطريق المسدود والالغاز والفوضى.

وعبثا نحاول ان ندرك كنه التاريخ ومعناه، بمعزل عن هذا «العالمي» الجديد الذي يجرف في طريقه كاعصار مجنون كل القيم مكابر ومعاند.

الحدود.. الحدود

ولكي نعرف لماذا، تعالوا معنا لنرى تأثيرات العولمة في مجالين خطيرين اثنين هما: الدولة - الامة والفرد.

في المجال الاول سنلاحظ ان الحدود بدأت تنهار بسرعة فائقة بين الدول - الامم في مناطق واسعة وحيوية في العالم مثل اوروبا (عبر السوق والاتحاد الاوروبيين) وشمال اميركا (اتفاق النافتا) وجنوب شرق آسيا (منطقة آسيان) وغيرها.

■ امبراطورية لستر الجديدة: ٢٠٪ فقط يسيّرون العولمة

وكما هو معروف، الحدود هي القاعدة الاساسية لفلسفة التاريخ، قديمه والحديث، وهي ايضا اكسير الحياة لمفهوم الدولة. اذ انها تحدد مساحات السلطة القومية او الوطنية، والنقطة التي ينتقل بها المسافر من سلطات تشريعية الى اخرى، والموارد الطبيعية التي يجب الدفاع عنها ضد من هم خارج الحدود.

فالدولة الحديثة، بالتعريف، هي دولة الحدود. وهذه الاخيرة سبقت الفكرة القومية الى الوجود: فالشعوب الاوروبية، ثم باقي شعوب العالم، خاضت الحروب الدموية لرسم حدود دولها قبل وقت طويل من بروز المشاعر القومية. وحالما انتهت هذه العملية، كان كل سنتيمتر مربع على وجه هذه البسيطة قد تم اقتسامه بين الدول - الامم التي كانت كل منها تدعي «حقها المقدس» في السيطرة على مواردها واراضيها، بامتداداتها البحرية والنهرية والجوية.

وفي داخل هذه الحدود وحولها، كانت تتوالد الاساطير القومية الرومانسية كالفطر، حول «فرادة» كل شعب وكل ارض، بحدودهما المقدسة، وكان ملايين البشر يضحون بارواحهم، بحماسة نارية، دفاعا عن هذه الفرادة والقداسة.

بيد ان كل هذا ينقلب راسا على عقب الآن. والعديد من الباحثين الغربيين، وبينهم هورسمان ومارشال في كتابهما «ما بعد الدولة - الامة»، يقولون الآن ان الحدود القومية «هي مفهوم يتضمن العبث والسخف والخطر، وبانها تقسم المجتمعات وتحفز على التوسع العنيف. كما انها (اي الحدود) «لا علاقة لها بحقائق التبلور البشري» (...)، اذ حيث يقع التنافس بين الافراد وبين الدولة - الامة يدفع البشر الثمن ويحزمون حقائبهم ويرحلون.

حسنا. البشر في عصر العولمة والثورات التكنولوجية الراهنة سيواصلون حزم حقائبهم والرحيل، لكن ليس لأن الدولة - الامة تطردهم الى خارج حدودها المقدسة، بل لانهم هم يطردون الدولة، مع كل مفاهيمها وصلاحياتها وحدودها، من عقولهم وقلوبهم.. وجيوبهم.

فالافراد ينقلبون الآن من مواطنين اولا الى مستهلكين اولا. لكنهم ليسوا اي مستهلكين، بل هم ظاهرة انسانية جديدة يطلق عليها المفكر الفرنسي جاك اتالي اسم «البشر المرتحلون» (ويمكن ان نسميهم نحن «البدو الحديثين»).

مواطنو القرن ٢١

من هم هؤلاء المرتحلون؟

انهم مواطنو القرن الحادي والعشرين الذين لن يرتبطوا بارض معينة او حدود معينة، بل سيعيشون حياة الارتحال لان الاشياء التي سيمتلكونها هي نفسها اشياء مرتحلة، اي قابلة للنقل ومختزنة للمعرفة وضامنة للاتصال. وهذه الاشياء ستخلق علاقة جديدة للانسان بالنسبة للدولة والمدينة والعائلة والحياة والموت، مبدلة حياتنا في القرن ٢١ باعمق مما بدلت السيارة والتلفزيون نمط حياة القرن العشرين (بعض النماذج: المعالج الصغير (Micro-processor) الذي سيستوعب قريبا نحو بليون اشارة، والحاسوب الصغير والهاتف الخليوي والفاكس والبطاقة الائتمانية العالمية، ناهيك بوسائل النقل المتطورة والاسواق المفتوحة التي تجعل اكثر فاكثر ما يسمى بـ «الرأسمال الوطني» اثرا بعد عين.

وهكذا فان كل مواطن «نادر» سيحمل معه في السنوات القليلة المقبلة «كامل هويته» التي ستحدد برقم او باسم فقط بدون اي حاجة الى عنوان. ومنزل هذا «المرتحل» سيكون اشبه بمطورة. اما المنازل في المدن فستكون مجرد واحات للراحة.

والضربة النهائية لسلطات الدولة ستحدث حين يطور العلم الادوات التكنولوجية الخاصة بالطب والتعليم، حيث سيكون بمقدور كل انسان ان يشخص وضعه الصحي بنفسه ويحصل على وصفة العلاج بلحظة اخرى (عبر طبيب العقل الالكتروني). وحين ستلعب برامج التلفزيون دورا رئيسيا في تسهيل التعليم الشخصي.

وحين يتم ذلك لن يكون للدولة من دور سوى تسهيل عملية السير!

بيد ان هذا الانسان المرتحل، وعلى رغم نشاطاته العالمية والمتطورة في حدود الدولة - الامة وقيودها، لن يكون مواطنا عالميا.

قبل هذه الخطوة هناك مرحلة وسيطة في «المواطنة القارية» اي ان يكون المرء اوروبيا او اسيويا او اميركيا او افريقيا .. (على استراليا ان تحزم امرها بين القارتين الاميركية والاسيوية)، قبل ان يتطور الى مواطن عالمي.

لماذا؟ هذه المرحلة الوسيطة؟

لسببين: الاول ان قوى العولمة الرأسمالية التي توحد العالم اقتصاديا الآن ليست قادرة على توحيده سياسيا تحت سلطة حكومة عالمية. ولذا فهي في حاجة الى «قوى وسيطة» تلعب هذا الدور. والتكتلات القارية التي يجري بناؤها الآن قد تكون هي هذه القوى الوسيطة: السوق المشتركة في اوروبا، «النافتا» في اميركا، «آسيان».. في آسيا.. الخ.

والثاني ان تفكيك الدولة الامة هو زلزال ضخم في حد ذاته، قد يتسبب بالكثير من الآلام وحتى الدماء. ولانه مطلوب من الدولة - الامة ان تحفر قبرها بيدها، فان من طبائع الامور ان يُسمح لها بالانتحار التدريجي وسيصبح العالم قرية في اطار فدرالية او كونفدرالية قارية.

ماذا يعني كل ذلك؟

انه يعني ان الانتقال الحتمي من الدولة - الامة الى القارة - الامة، سيكون هو نفسه انتقالا مرحليا (ربما نحو العالم - الامة؛ او القبيلة العالم وهذا في حد ذاته سيجعل مسائل الارض والحدود وما يرتبط بها من مفاهيم ونظريات ومشاعر وانفعالات قام عليها الادراك البشري طيلة ٥٠٠ عام، اشبه بحلم ليلة صيف.

قد لا يحدث هذا الانتقال المؤلم فورا. قد يحتاج الى سنوات من المخاض والتمخضات، لكن ديناميته الخفية وغير الخفية، التي يحركها تحالف العولمة والعلم، ستكون هي المفتاح الحقيقي لفهم الوجه الهدف الذي ينطلق نحو سهم التاريخ.

المواطن القاري مرحلة وسيطة نحو المواطن العالمي

● هل العولمة نقمة ام نعمة؟

- يقول البروفيسور داني رودريك استاذ العلاقات الدولية في هارفارد ان ظاهرة العولمة تثير انقساما لم يسبق له مثيل في العالم. فالبعض يعتبرها مصدرا للثروات والنمو الاقتصادي والبحبوحة، وهو رأي يؤيده العديد من الاقتصاديين والسياسيين، فيما يحذر آخرون من ان العولمة تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الاجتماعي والبيئة الطبيعية، بل وحتى لوجود الحضارة الغربية نفسها.

وقد انتقل هذا الانقسام الى معاقل الفكر الاشتراكي الاوروبي نفسه الذي يفترض فيه ان يكون معاديا بالسليقة للعولمة بصفتها الشكل الاكثر توحشا، كما يقال من اشكال الرأسمالية العالمية.

ففي المؤتمر الاخير للاممية الاشتراكية في اوروبا، وقف «امام» الاشتراكيين البريطانيين طوني بلير، ليعلن ان «الاشتراكية الاوروبية ستواجه خطر الموت ما لم ترضخ لمتطلبات العولمة». واضاف بلير: «يجب ان نواجه تحدي العولمة الاقتصادية ليس باساليب اليسار القديم الذي كان يركز على الانفاق وتوجيه الاقتصاد، بل على الشعار: لنسبح في السوق والا سنغرق»..

لكن انصار العولمة لا يعتبرونها، كما بلير، شرا لابد من الرضوخ لاوامره والسباحة في تياره، بل يرون اليها بصفتها بطاقة تحول البشرية الى جنة الله على الارض.

فها هو، على سبيل المثال، ديفيد روثكوبف مدير مؤسسة كيسنجر للدراسات، واستاذ العلوم الدولية في جامعة كولومبيا، يرسم صورة وردية لعولمة ستوحد، برأيه، العالم ثقافيا وتستأصل بالتالي شأفة النزاعات والحروب.

ويرى روثكوبف انه، وللمرة الاولى في التاريخ ثمة بديل عالمي يتخطى حتى اجمل احلام اصحاب الرؤى. بديل يوصل كل فرد في كل طبقات المجتمع بشعر ويعيش ويتفاعل مع المتغيرات العالمية على قدم المساواة مع الجميع.

وهذا يتم عبر الاعلام وتفوق النظام (المنتشر هنا فروج البابا وبيتزا غورباتشوف!) والاجهزة الالكترونية والتكنولوجية، وادوات الاتصال الخارقة، واسواق العمل العالمية التي ستستوعب نحو بليوني عامل في الاقتصادات الناشئة.

ان روثكوف، وغيره من انصار العولمة، يعتبرون هذه «الثقافة العالمية الاعلامية» الجديدة انجازا لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية.

فهم يشددون على ان الحروب والصراعات التي يعج بها العالم منذ اقدم العصور وحتى الآن، سببها الاختلافات الثقافية بين الشعوب والحضارات.

ويضيفون ان منظمي المجتمعات البشرية (اي السياسيون ورجال الدين والاكاديميون والعائلات)، استخدموا الثقافة لفرض الامن والنظام لكنهم استخدموها ايضا كوسيلة لتبرير الحروب والفظائع البشرية.

وتم ذلك عبر ربط الثقافة بجذورها الروحية - الدينية والتاريخية؛ الامر الذي خلق ثلاثة انواع من الحروب الثقافية: تلك المستندة الى الدين او العرق، او التباينات بين «اولاد العم الثقافيين» (مثل بريطانيا واميركا، والدول العربية).

والآن يضيف هؤلاء، بان في الوسع انهاء هذه الدراما البشرية المتواصلة عبر خلق الثقافة العالمية الواحدة، بواسطة الثورة التكنولوجية في الاعلام والمعلوماتية.

هل تفاؤل انصار «العولمة الثقافية» في محله؛ وهل سيكون بمقدور «الثقافة العالمية الاعلامية» الجديدة، ان تُنهي حقا دراما الحروب والصراعات البشرية عبر توحيد اذواق الناس وميولهم؟

انصار هذه الثقافة (وهم انفسهم، بالمناسبة، انصار العولمة الاقتصادية)، يؤكدون ولادة هذا «الحدث السعيد» قريبا.

ويضيفون ان التاريخ يؤكد ان سد الفجوات الثقافية بنجاح بين الشعوب المتعددة والمتباينة، يتطلب بنى اجتماعية وتكنولوجية وقوانين ومؤسسات، تتجاوز الثقافات القومية «المحلاوية».

وهذه كلها بدأت توفرها الآن «العولمة الثقافية التي ستكتسح قريبا كل الثقافات الفرعية الاخرى، وتوفر مناخات جديدة من التعايش والتسامح وقبول الآخر.

وينحو عالم الفيزياء الاميركي الشهير فريمان دايسون منحى ديفي روثكوف نفسه، ولكن من الزاوية التكنولوجية للعولمة.

فهو يؤمن ايمانا عميقا بان تحالف العولمة والتكنولوجيا، قادر على تحرير الانسان من الفقر، عبر نشر المعرفة والرفاه والثروة في كل انحاء العالم «بحيث تصبح كل قرية في اقصى الريف المصري غنية مثل مقاطعة برنستون الاميركية» على حد تعبيره.

بماذا يرد خصوم العولمة على هذه الصورة الوردية الجميلة، التي يرسمها «انصار العولمة»؟

الفيلسوف جاك اتالي الذي عمل عشر سنوات كمستشار خاص للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران هو اعنف خصوم العولمة بلا منازع.

فهو يعتبر ان الخطر الاساسي الآن ينبثق من التناقض بين اقتصاد السوق العالمي (اي العولمة)، وبين الديموقراطية. وحين يتناقض مفهومان، يجب ان تكون اليد العليا لاحدهما على الآخر كحصيلة لهذا الصراع.

ويبدو واضحا، وفي كل الساحة العالمية، ان السوق الاقتصادية اكثر دينامية من الديموقراطية. اذ ثمة اطراف قوية تدعمها: فالبحث عن الاموال لتمويل الحملات الانتخابية وانتشار الفساد، وتوسع الاقتصاد الاجرامي (اي اقتصاد المافيات)، كلها برأي اتالي علائم على صعود وتفوق السوق الاقتصادية على الاخلاقيات الديموقراطية.

ومضاعفات هذا التفوق ستكون عميقة. فالاقليات المالية القوية التي تسعى للافادة الكاملة من اقتصاد السوق، تريد السيطرة التامة على الموارد، وهي تعتبر القرارات الديموقراطية الجماعية للاغلبيات الفقيرة اعباء لا تطاق.

ومع خسارة البرلمانات والمحاكم لسلطاتها على المصارف والشركات الكبرى، ستصبح السوق القوى وستوجه الشركات متعددة الجنسيات افكار الناس واذواقهم نحو قيم معادية للسياسة والقيم الديموقراطية.

وهكذا ستذوي الديموقراطية وتندثر، وستحل مكانها ميكانيزمات السوق والفساد، وستكون لدينا دكتاتورية السوق، من دون ان توازنها مؤسسات ديموقراطية قوية.

ويرى اتالي انه في مثل هذه الظروف، من المحتم ان تنهار الحضارة الغربية نفسها، بما في ذلك قيمها الدينية والاجتماعية التي سيضربها فساد القيم التجارية والشك واليأس.

ان قلق جاك اتالي الشديد على مصير الديموقراطية، متطابق مع قلق كاتب فرنسي آخر هو مارسو فيلدن، الذي يحذر ايضا من قيام التكنولوجيا بمحوجة رأس اثمن انجازات البشرية وهي الديموقراطية.

لكن مارسو فيلدن لا يرمي، كما اتالي حالة صراعية بين التكنولوجيا وبين الديموقراطية بل هو يتصور عملا تندمج به التكنولوجيا بالديموقراطية والديموقراطية بالتكنولوجيا، ليشكل معا ما يسميه فيلدن التكنو - سياسة.

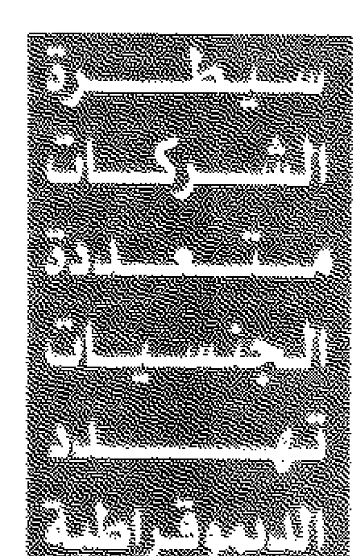
حسنا، ربما كان هذا حلا ممكنا ومبتكرا، لكن هل هو كاف؟

كلا، يجيب سريعا خصوم العولمة. اذ لهذه الاخيرة تأثيرات اجتماعية خطيرة في الدول الصناعية، تتضمن زيادة وتأثر البطالة والقلاقل السياسية والاجتماعية، واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء والتهميش الاقتصادي لقسم مهم من الطبقة العاملة.

وهذا ما دفع دورية استراتيجية بارزة من طراز «فورين افيرز» الى التحذير من ان العالم بسبب العولمة لا يسير نحو الفوضى (او اللانظام العالمي الجديد) فحسب بل ربما ايضا نحو ثورة اجتماعية عالمية ستكون الاولى من نوعها في التاريخ.

وتضيف: يجب ان ندرك باننا نتحرك نحو احدى اللحظات التراجيدية التي ستجعل المتورطين فيها يتساءلون في مستقبل قريب، لماذا لم نفعل شيئا قبل انفلات العولمة من عقالها؟.. الم يكن ممكنا وعي التمزق العنيف الذي سببه التحول الاقتصادي والتكنولوجي للعاملين والعاملات ولشرائح واسعة من الطبقة الوسطى؟

ما الذي منعنا من اتخاذ الخطوات الضرورية لتجنب نشوب الازمة الاجتماعية العالمية؟



من على حق؟

الآن وقد استعرضنا وجهتي النظر مع العولمة وضدها، نتساءل: اي الرأيين على حق؟

الواقع ان معارضي العولمة في العالم الاول الصناعي والغني، لهم الحق كل الحق في التوجس والخوف والريبة من هذا المخلوق الجديد.

فالتغييرات التي ستحدثها العولمة كاسحة حقا، وفي كل مجالات الحياة، بحيث يمكن التحدث قريبا عن تاريخ بشري منشطر الى قسمين: ما قبل العولمة وما بعدها.. اي تماما مثل التقويمين الهجري والمسيحي.

خذوا مثلا ما يمكن ان يحدث للولايات المتحدة الاميركية في حقبة ما بعد العولمة.

فقد تنبأ مؤخرا مايكل كلاوفس عضو «مجلس العلاقات الخارجية» الاميركي بان الولايات المتحدة ستتحلل الى ٢٠ دولة مستقلة، بسبب تبعثر السوق القومي الاميركي الى سلسلة اسواق اقليمية فرعية ترتبط مباشرة بالاقتصاد العالمي (اي دون المرور او الارتباط بواشنطن ونيويورك).

وبعد كلاوفس كان مؤرخ الحضارات صموئيل هنتنغتون يحذر من احتمال انهيار الهوية القومية الاميركية بفعل عولمة الثقافة، في حين كان الكاتب الاميركي البارز وليام بفاف يؤكد ان الانهيار حاصل لا محالة بسبب ضعف وتضعضع الدولة الاميركية، واستيلاء العصبيات الاثنية على توجهات السياسة الخارجية الاميركية.

وفي اوروبا، قد نكون امام خارطة جديدة تضم دولا اوروبية جديدة تتوزع على الاقليات اللغوية المختصين في القارة العجوز، وذلك في اطار عملية التفكيك والتركيب التي تقسم بها العولمة والتي تأخذ الآن شكل السوق الاوروبية المشتركة.

استوكهولدا والنرويج تشكلا بداية هذه الشريحة الجديدة، حين حصلتا مؤخرا على برلمانها المستقل. والارجح ان تتبعهما قريبا مقاطعة اوكتانيا في جنوب فرنسا، التي تضم نحو ١٥ مليون نسمة، وبريتانيا في فرنسا ايضا تحتفظ بلغة خاصة كان يهينها الفرنسيون بالقول انها لغة «الخدم والمومسات».

وفي ايطاليا، التي تتصارع الآن مع نفسها، بسبب رغبة الشمال الغني بالانفصال عن الجنوب الفقير، هناك مقاطعة بيدمونت وعاصمتها تورينتو التي تتحدث بلغة لا علاقة لها بالايطالية.

وهناك مشكلة «اقلية الاقليات» في منطقة الجيرا السويسرية والفدرالية البلجيكية المأزومة يوما. وفوق هذا وذاك، هناك ظاهرة التعاون الاقتصادي الاقليمي، في اطار الاتحاد الاوروبي، التي تقفز الآن فوق الحدود القومية العالمية. وقد تخلق قريبا نوعا جديدا من الولاءات التي تنسف اسس الانتماء الى الدول الام في اوروبا.

هذه المعطيات، مضافا اليها بالطبع مخاطر البطالة الواسعة والتفكك الاجتماعي وخسارة كل الامتيازات والضمانات التي حصل عليها العمال والطبقة الوسطى بشق النفس بعد قرون من المجابهات، خلقت ما سمته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية «فوبيا العولمة» اي الذعر الخوف من العولمة في الولايات المتحدة واوروبا.

وقد عبّر الكاتبان النمساوي والالماني هانس بيتر مارتن وهارالد شومان، في كتابهما «الفخ العالمي» عن هذه الفوبيا كالآتي:

الزمان: المستقبل القريب

المكان: القرية العالمية

المجتمعات (الاوروبية) منشطرة الى قسمين: ٢٠ بالمائة من السكان يحظون برواتب عالية جدا من مؤسسات العولمة والتكنولوجيا المتطورة فيما ٨٠ بالمائة اما عاطلون عن العمل او يحصلون على اجور متدنية.

العشرون بالمائة يمتلكون الاعمال ويتخذون القرارات ويصبحون اغنى، والثمانون بالمائة سيصبحون افقر، ويفقدون بشكل متزايد التقديمات الاجتماعية.

وهذا في رأي مارتن وشومان سيؤسس «لامبراطورية الشر الجديدة» في اوروبا (والعالم)، خلال القرن الحادي والعشرين: امبراطورية العولمة.

لوحة مرعبة، اليس كذلك؟

بالتأكيد.. والواقع ان ارباب العولمة انفسهم، لا ينفون هذه المخاطر.

فقد انعقدت في داغوس، بسويسرا، السنة الماضية «قمة المنتدى الاقتصادي العالمي»، وضمت هذه القمة النخبة الناطقة باسم العولمة: اي الف رئيس شركة عالمية تنتج ما قيمته ٢ - ٤ تريليونات دولار سنويا، و ٣٠٠ خبير وعالم ومثقف واكاديمي وبعض الحائزين على جائزة نوبل اضافة الى ٤٠ رئيس دولة وقد اقر هؤلاء برنامج عمل تحت شعار «بناء مجتمع الشبكة (NETWORK)». وتضمن هذا البرنامج بنودا موسعة تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية شارك في بعضها الفيلسوف الديني هانسي كانغ والكاردينال روجر ايتشيكاراي رئيس لجنة العدل والسلام في الفاتيكان وجون سويني رئيس اتحاد نقابات العمال الاميركيين.

وقد دعا البرنامج الى «عقد اخلاقي جديد» بين العمال وارباب العمل والحكومات، وبحل الاشكالات الراهنة بين النمو الاقتصادي وبين التماسك الاجتماعي، وبين استقرار العملة والبطالة.

ولم ينس البرنامج الاشارة الى ضرورة الانتباه الى المضاعفات السلبية للثورة التكنولوجية، وكذلك لسلبيات النموذج الاقتصادي الاميركي.

كلام جميل. لكن ليس ثمة مؤشرات حتى الآن على ان هذا الكلام الجميل سيترجم الى اعمال جميلة.. على الاقل على المديين القصير والمتوسط بخاصة اذا لم تبرز على الساحة الدولية تحالفات قوية تُجبر الشركات العملاقة على اخذ الجوانب الانسانية والاجتماعية بعين الاعتبار.

على اي حال، ليس امامنا الآن سوى الانتظار، ومراقبة الصراع الدائر الآن بين الخاسرين والرابحين من العولمة في العالم الاول.

لكن هنا يجب ان نطرح بعض الاسئلة الجريئة: هل من الضروري حقا، ان تكون سلبيات العولمة، مؤلمة وزلزالية في عالمنا الثالث، كما هي في العالم الاول.

الا يحتمل ان تُسفر العولمة عن كسر الفجوة التكنولوجية والاقتصادية بين العالمين الاول والثالث، عبر انتقال الاستثمارات المتعولمة الى اسواق العمل والضرائب المحدودة في الدول النامية.

اليس انتقال الدول الاسيوية الشرقية والجنوب شرقية، من بؤرة التأخر والتخلف الى مصاف النمور الاقتصادية الصاعدة برغم الازمة المالية الطارئة الراهنة. خلال عقدين اثنين فقط من الزمن، دليل قاطع على وجود امكانية فعلية لكسر هذه الفجوة التكنولوجية والاقتصادية عبر العولمة.

واخيرا: هل نحن هنا في المنطقة العربية مهتمون كثيرا حقا باحتمال انهيار مفهوم الدولة - الامة تحت ضربات العولمة. اليست السوق العربية المشتركة، وبالتالي الوحدة السياسية العربية، حلما قد يصبح قريبا ضرورة، تُمليها متطلبات عولمة لا تعترف الا بالاسواق الاقليمية العملاقة.

هذه بعض الاسئلة المطروحة للنقاش. وهي في رأينا اسئلة مهمة للغاية، اولا واساسا لانها تحاول الا تنساق باحكام تُطلق في الغرب على العولمة، انطلاقا من اعتبارات غربية.

صحيح ان العولمة واحدة. لكن مضاعفاتها وتأثيراتها ليست واحدة بالضرورة... على الاقل قبل ان تستكمل العولمة ابتلاع العالم كله.

* * * *

... وتبقى ملاحظة لابد منها: نستطيع نحن في المنطقة العربية، ان نستريح ما شئنا في النقاشات حول العولمة وما بعد الحداثة. فنرفض بعض الجوانب فيها ونقبل جوانب اخرى. فنتلخ ونصرخ او نتحمس ونصفق.

لكن الاهم هنا الا نفعل بالعولمة وما بعد الحداثة ما فعلناه بالحداثة طيلة القرنين الماضيين حين استوعبنا الحداثة كلاسيكيات وصراعات. ثم اعتبرناها وادرنا ظهورنا، حتى انهارت وماتت قبل ان توجد. فيصبح امرنا مهزلة على مواقعنا التاريخية، كما اولئك صورتنا في الحضارة الغربية وهم [illegible] والصين والشرق الاسيوية [illegible] سريعا على العالمين [illegible] [illegible] ربما اعطنا خبزا كفاف يومنا قبل ان يفرضوا علينا فرضا «اعطنا فروجا كفاف يومنا.. الى فروج»!

العرب والسياسة: اين الخلل؟

٥

تأليف: د. محمد جابر الانصاري

هذا «القصور» السياسي المزمن .. هل له تفسير؟!

معضلة صارت مقيمة في الحياة السياسية للعرب.. وعادت لتطرحها - بالحاح - الاخفاقات السياسية العربية المتلاحقة في الاونة الاخيرة في الداخل والخارج، وعلى اكثر من صعيد.

وهي بطبيعتها اولوية علمية وبحثية وفكرية، لكنها في الوقت ذاته اولوية سياسية ومصيرية ملحة وعاجلة وضاغطة.

انها حاجتنا الى «التحديق» بعيون مفتوحة - وبفكر مفتوح قبل كل شيء - في ظاهرة تدني مستوى الاداء السياسي في الحياة العربية، وعلى امتداد الوطن العربي، بصورة تدعو الى القلق الشديد والى ضرورة ايلاء هذه الظاهرة - المزمنة والمقيمة في واقع العرب ما تحتمه من اعتراف - اولا بوجودها وخطورتها البالغة - فهناك مشكلة في الغالب بين العربي وبين تقبله للحقائق والوقائع القائمة حتى لو حاصرته(*)! - ثم بالشروع في دراستها ومناقشتها في اوساط المفكرين والساسة والمثقفين والمواطنين العرب كافة بما تستحقه من تشخيص معرفي علمي موضوعي قبل كل شيء ثم بما تتطلبه من تحليل وتفسير ومراجعة. ونقاش واسع في مختلف المنابر العربية.

ان الازمات السياسية العربية المتلاحقة، والاخفاقات العربية المتتالية في العمل السياسي، والتأزم المزمن في الاوضاع السياسية العربية - رسمية وشعبية، سلطة ومعارضة - لهي حالات لا تفسر نفسها بنفسها وعلينا ان نفهم ونتفهم العوامل المتداخلة، وطبيعة القاعدة المجتمعية (السوسيولوجية) العامة، ومجمل الجذور السياسية - التاريخية التي تنتج، و (تعيد انتاج) تلك الازمات والاخفاقات السياسية بصورة متتابعة، ازمة بعد اخرى، وفي «تفريخ» متزايد لها.. وهذا يعني ان يكون البحث المعرفي في تكوين العرب السياسي مطلبا لا غنى عنه.

فلا يمكننا ان نواصل، ونكرر ونعيد، بان هزيمة حزيران مثلا - التي كانت منعطف النكبات الراهنة - قد وقعت بكل اثارها المدمرة التي ما زلنا ندفع ثمنها حتى الآن، بسبب قرار واحد خاطئ ارتكبه هذا القائد السياسي او ذاك، او بسبب تحرك عسكري متسرع وقعت فيه هذه القيادة او تلك، او بسبب «خديعة» اسرائيلية - امبريالية ماكرة فاجأتنا - صباحا - من الغرب بعد ان انتظرناها ليلا من الشرق!

وقبلها انهيار الوحدة بين سوريا ومصر.. والصراع العراقي - المصري - السوري بعد «نجاح» الثورات في الاقطار الثلاثة الرائدة..

وبعدها «ايلول الاسود» بين الاردن والفلسطينيين.
والصراع البعثي بين البعثيين..
والصراع القومي بين القوميين..
والصراع الديني بين الدينيين..
والصراع التقليدي التاريخي بين التقليديين والمحافظين..
صراع الرؤساء ضد الرؤساء..
وصراع الامراء ضد الامراء...
وصراع «التقدميين» ضد التقدميين..
وصراع «المجاهدين» ضد المجاهدين..
بل وصراع البسطاء ضد البسطاء والفقراء ضد الفقراء!
وصراع السلطة بين اطرافها.
وصراع المعارضة بين فصائلها وشرائحها..

كل هذا كله، وتكراره، واعادة انتاجه.. هو مجرد حظ سيئ.. واخطاء فردية.. و«انحرافات» لا تستحق غير الشجب والادانة ثم التجاهل؟

وسلسلة الكوارث السياسية التالية التي وقع فيها العرب بعد تجارب حزيران وعبره.. ودروسه.. وعظاته.. لمن القى السمع وهو شهيد؟

الم يكفنا حزيران الاول بعظاته - وعضاته! - البالغة؟! فجاءت كارثة حرب لبنان والاجتياح الاسرائيلي له.. ومعها الحرب العراقية - الايرانية بمسلسلها المطول الذي لا يبدو انه «وعظ» احدا.. على كثرة ما «عض» الجميع - ثم قاصمة الظهر حرب الخليج الثانية التي اتت على الاخضر واليابس ليس في الارض العربية فحسب وانما في اعماق النفس العربية.

هذا مع استمرار النزيف الجزائري المرعب.. والحرب الداخلية في السودان.. الى جانب حالات عربية كثيرة اخرى لا تقل خطرا ان لم يكن راهنا.. فمستقبلا. فالى متى هذا المسلسل الانتحاري الطويل من حزيران الاول.. الى حزيران الذي ليس له من آخر؟!

الم يحن الوقت الى تحويل مأساتنا السياسية الذاتية هذه الى «موضوع» في مختبرات علم السياسة وعلوم الاجتماع والتاريخ والاقتصاد للتمكن من «موضعة» المأساة.. وبالتالي الامساك بها.. وتشريحها.. وتحديد الاوراق الخبيثة فيها، واجراء العمليات الجراحية لها.. والاتفاق على العلاج الناجع لها؟

بين كارثة سياسية واخرى، لماذا نصر على وضع الاقنعة وتمثيل ادوار الملائكة.. والتغني باوضاع المدن الفاضلة.. والجمهوريات الافلاطونية.. والانتقال من ايديولوجية الى اخرى.. ومن «وعد» ايديولوجي الى اخر دون ان نهبط فوق سطح الارض التي سنقيم عليها كل هذه الوعود.. وترى تضاريسها وحقيقة تكوينها وقابليتها لحمل ناطحات السحاب الايديولوجية والمثالية واليوتوبية التي نحلم بها؟

على كثرة الندوات والمؤتمرات العلمية والفكرية العربية التي شهدتها الساحة العربية في العقود الاخيرة لم نسمع عن ندوة متخصصة لدراسة الإشكال السياسي العربي - ليس في توجهاته المؤدلجة نحو القومية او الديموقراطية او الاصولية وانما في واقعه الخام.. في حقائقه ووقائعه الموضوعية.. المجتمعية.. التاريخية قبل ان تلابسه هذه الايديولوجية او تلك.

فنحن في كل ازمة نسارع الى التحزب يمينا او يسارا.. قوميا او دينيا.. قبل ان نلم المام كافيا بالوقائع المتعلقة بتلك الازمة في تموضعها المتعين على الطبيعة.

وما اكثر الجدل اليوم تحزبا للشمال او للجنوب في حرب السودان مثلا! وما اقل الحديث الهادئ عن السودان ذاته.. في حقائقه ووقائعه قبل هوى شمالي او جنوبي.. «اصولي».. او «تنويري».

وهكذا كان الامر منذ حزيران الاول.. الى حزيران الدائم، وحتى الكون واضحا فيما اعنيه بالإشكال السياسي العربي وبالقصور والتقصير في الحياة السياسية العربية، فاني ساحدد «الاعراض» التالية التي لا اعتقد ان هناك خلافا كبيرا حول التسليم بوجودها بعد التجارب السياسية التي مر بها العرب مؤخرا.

١ - لا تنقص العرب الشجاعة والتضحية في مواجهة ما لا يريدون، وفي هدم ما لا يستحسنون. فقد ناضلوا ضد الاستعمار واسقطوا الكثير من الانظمة التي تصوروا انها سبب بلائهم. ولكنهم عندما انتقلوا من مرحلة الهدم الى مرحلة البناء.. البناء الوطني والقومي.. البناء العلمي والاقتصادي.. البناء المدني والعمراني والحضاري فان حصيلتهم على مدى العقود العديدة الماضية كانت متواضعة الى درجة محيرة ومقلقة.. رغم ان مواقع القيادة



● مذابح الجزائر .. نزيف داخلي مرعب

■ نحن بحاجة الى «التحديق» بعيون مفتوحة في ظاهرة تدني مستوى الاداء السياسي العربي

والمسؤولية تسلمتها - على مختلف المستويات - عناصر من الشعب ومن ابني الطبقات الاجتماعية. فالمسألة - اذن - لم تكن مسألة نظم ارستقراطية او «رجعية» او استعمارية كما هو شائع في الخطاب العربي السائد، وانما الذي قصر في الاختبار قطاعات «وطنية» و«شعبية» من سائر افراد المجتمع، الامر الذي يومئ الى ان الازمة تمس التكوين المجتمعي العام حيال الشأن السياسي، ولا تنحصر في «انحراف» او «تقصير» نظم بعينها، على ما لتلك النظم من مسؤولية. فقد انتهى عهد «الامامة» في اليمن مثلا منذ ما يقرب من ثلث قرن.. وحكمت اليمن - شماله وجنوبه - قوى شعبية من سائر افراد الشعب لكن «القبلية» السياسية عادت الى الظهور كما حدث في كثير من الاقطار العربية الاخرى.. كالجزائر في الجانب الاخر من الوطن العربي.

ففي الجزائر شهدنا ثورة وطنية مشرفة - عرفت عن حق بثورة المليون شهيد - ولكن كوادر هذه الثورة ذاتها عندما تسلموا السلطة لم يقدموا حصيلة ملموسة من البناء الوطني والسياسي والاقتصادي، في مستوى تلك الثورة، بل جاءت الحصيلة مخيبة لآمال الجزائر ذاتها كما يعكسه الوضع العام السائد فيها في الوقت الحاضر.

هكذا فلا حكم «العناصر الوطنية» هنا.. ولا حكم هذه العناصر الوطنية هناك - وبينهما امثلة كثيرة على امتداد الخارطة العربية - قد شهد لصالح القدرة السياسية في المجتمعات العربية على البناء وادارة السياسة من حيث هي فن عملي، ودقيق، وحساس في التعامل مع الواقع المجتمعي والبشري.

٢ - ويتجلى هذا القصور السياسي العربي العام في ناحيتين هامتين من نواحي العمل السياسي: اما الناحية الاولى فتتمثل في عدم توفر القدرة القيادية العامة على توليد النظم والمؤسسات اللازمة، ورسم التوجهات السياسية على المدى الطويل، وتثبيت الاستقرار والاستمرار لكيان الدولة ضمن صيغة مرنة وفاعلة من العلاقات الايجابية بين الحاكمين والمحكومين وبين مختلف اطراف المجتمع السياسي بغض النظر عن نوعية الايديولوجية المعلنة. ونتيجة لذلك تتابعت الانقلابات، وساد التخبط في السياسات العامة، وتم الاقدام على قرارات مصيرية، قاتلة ومميتة، بصورة متسرعة، وبناء على حسابات فردية خاطئة، بل واستمر الاصرار عليها بعد ان اتضحت خسائرها الفادحة للعيان. هذا مع اتباع اشد الاساليب قمعا وقهرا من جانب القيادات «الوطنية» و«الشعبية» في التعامل مع ابناء الشعب والوطن، الامر الذي صار يفسح لطاعات وطنية غير قليلة للتحسر على العهود «الاستعمارية» و«البائدة» مقارنة بحسناتها الحاضرة، على ما كان في تلك العهود من مساوئ.

ومن ناحية اخرى، فان الكوادر والفئات الوطنية عندما تسلمت ادارة الاجهزة الحكومية والمؤسسات الخدمية والاقتصادية والتعليمية والشركات والمنشآت العامة لم تثبت في ادارتها العملية لها انها كانت افضل من الادارات الاجنبية، بل على النقيض من ذلك، وجدنا تدهورا عاما في معظم البلاد العربية لمستوى الاداء في قطاعات الادارة والخدمة العامة والاقتصاد والتعليم، بل الشؤون البلدية والريفية وحتى في مستويات النظافة العامة في المدن والقرى بما يوحي ان ثمة قصورا اهليا ومدنيا عاما في مستوى الادارة اليومية للحياة العامة. والملاحظ بهذا الصدد انه حيث يمكن توفير الاعتمادات لمقاولات الخدمة الاجنبية او الوافدة فان المجتمعات العربية تعفي نفسها من القيام بواجب الخدمة العامة بسيطة كانت ام معقدة لتعتمد على الاخرين في القيام بمثل هذه الخدمات. وهي ظاهرة قل ان نجد لها نظيرا في بلاد العالم الاخرى.

فما لم يترسخ في وعينا المجتمعي والمدني العام - بوضوح - ان العمل السياسي في معظمه، كما يمارسه العالم المتمدن قديما وحديثا، لا يتلخص في «المعارك» و«التظاهرات» وحركات «الاحتجاج» السياسية الصاخبة، اي في قضايا السياسة المثيرة ومواجهاتها الساخنة، فهذه حالات استثنائية لا تحتاجها المجتمعات الا في اوقات التأزم وتضخم المشكلات، اما محك العمل السياسي المثمر فيتمثل ويتركز في الاقتدار على تسيير الادارة اليومية للحياة العامة في قطاعاتها كافة من انتاج وخدمات وتعليم وشؤون بلدية وغيرها مما يعتبره اكثر «المناضلين» عندنا امورا صغيرة وتافهة. ففي هذا المجال، وعبر هذا الاختبار بالذات، تتميز المجتمعات، وتتفاضل الشعوب، وتتقدم امة على غيرها. اذ ما جدوى ان تكون امة مستعدة للموت في ميدان المعارك بالالاف، ثم لا تكون مستعدة للعمل المنتج في ميدان الحياة؟

ان القدرة على الاستشهاد التي لا تقترن بها القدرة على البناء والتعمير وتحمل تبعات الخدمة اليومية في الحياة العامة، لهي قدرة ناقصة مهما تعمدت بالدم وبجلال التضحية لانها ليست سوى «الجهاد الاصغر» الذي لا ولن يكتمل الا بالجهاد «الاكبر» في مجال الحياة الاوسع. مجاهدة للنفس وكسلها وغرورها وابتذالها، وارتقاء بها في معارج العمل والانتاج والارتقاء الى ما اراده الله للانسان من خلافة في الارض واعمار لها.

والمفارقة الحادة في الطبع السياسي للعرب، ان العربي مستعد للخروج من داره في اية مدينة عربية من اجل «الجهاد» القتالي ضد «الامبريالية» تظاهرا وهتافا لكن من المشكوك فيه استعداده - بالدرجة نفسها - للخروج من داره لتنظيف الطريق امام تلك الدار، اي لاماطة الاذى عن الطريق - كما ورد في الاثر النبوي الكريم - والقيام بسائر الواجبات اليومية التي يتطلبها الصالح العام للجماعة في ميادين الخدمة العامة.

«كنس» الامبريالية بالشعارات.. نعم.. اما كنس الدار.. فمسألة فيها نظر! وهنا تكمن بذرة التدهور في مستوى الاداء المدني العام في المجتمعات العربية التي لم ينقصها مناضلو الثورات، ولكنها تفتقر بشكل حاد الى المناضلين في حقل الخدمات. وذلك نضال نتطلع اليه الآن - بالمناسبة - في تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وما لم يتوفر لمجتمعاتنا العربية هذا النوع من «المناضلين» فانها لن تفارق تخلفها التحضري والمدني المقيم.. مهما تحمس فيها الخطاب «النضالي» او «الجهادي».

وبالاضافة الى هذا القصور في تكويننا السياسي العام، فان غياب القدرة على تحقيق «المفاهمة» السياسية بروح العطاء والاخذ، بين الاطراف العربية في البلد الواحد، وعلى الصعيد العربي العام، يمثل اخطر جوانب هذا القصور، ويفسر المجابهات الدموية في اكثر من بلد عربي، حيث يندر ان نجد مشروعا سياسيا عربيا على الصعيد الوطني او الصعيد الاقليمي او القومي العام تمت ادارته عن طريق التقاسم المشترك والتشارك بين اطرافه في صيغة مشتركة مرنة تقوم على الاخذ والعطاء، والتبادل الذكي للمصالح والاهتمامات، واسلوب الحوار التفاوضي ذي النفس الطويل القادر على احتواء الخلافات وتعدد وجهات النظر والتوصل - بالتالي - الى تسوية سياسية تأخذ في

■ مسلسل انتحاري طويل .. من حزيران الاول الى حزيران الذي ليس له من آخر؟!

الاعتبار مصالح مختلف الاطراف ومواقفها وتمثل القاسم المشترك بين الجميع. بل ان كلمة «تسوية» - المقابلة لكلمة (Compromise) في الانكليزية - تثير على الفور في الادراك العربي العام مختلف انواع الشكوك والظنون ولا تفهم الا بمعناها الاخر - بمعنى التنازل المشبوه و«التسوية» المذلة. علما انها في الاساس تعني الحل الوسط الذي يأخذ في الاعتبار مواقف جميع المعنيين بالامر.. حتى لو كانت «التسوية» بين عربي واخر.. بل وخاصة لو كانت بين عربي واخر.

ومن تجارب العمل العربي المشترك - وطنيا واقليميا وقوميا - على صعيد الجامعة العربية او المجالس الاقليمية - كمجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد المغاربي - نجد ان القرارات والمواقف والصيغ لا بد ان يتم التوصل اليها بالاجماع، والا فانه الخلاف والانشقاق وتجميد العمل المشترك ولو شذ صوت واحد. وما ان يحدث الخلاف او الاختلاف فان امكانية التحاور تتوقف لتبدأ «المواجهة» كلاميا.. او سياسيا.. او «صاروخيا»!

ولا تختلف الصورة حتى داخل البلد الواحد، كبيرا كان ام صغيرا. فنقطة البدء في الصراع اليمني، مثلا، تتمثل في اخفاق طرفي الازمة داخل الوطن الواحد، في تحقيق «مفاهمة» سياسية على استمرارها، او تعديلها، او فكها اذا تطلب الامر، مثلما تفاهم التشيك والسلوفاك على «فك» تشيكوسلوفاكيا السابقة، او مثلما تفاهم المسلمون والكروات من جانب اخر - وهم مسلمون وكروات! - على اقامة اتحاد فدرالي بينهم. ونحن اذا عدنا ايضا الى اسباب اخفاق تجربة الوحدة بين مصر وسوريا نجد من بينها عدم امكانية تقاسم السلطة حسب مفاهمة سياسية متبادلة بين عبدالناصر والقيادة السورية. وهذا ينطبق على معظم التجارب والاحزاب والقيادات العربية على صعيد البلد العربي الواحد. حيث نجد من النادر، بل من المحال، تبلور صيغ مرنة لتقاسم السلطة، او لتداولها، او لانتقالها سلميا ونظاميا من طرف لاخر ومن فرد لآخر حتى داخل اضيق الفئات الحزبية او القرابية الحاكمة.

ان السياسة باعتبارها فن الممكن وفن التكيف مع الواقع من اجل تطويعه وتحسينه، وفن الاخذ والعطاء، وفن التشارك والتقاسم، نقول ان السياسة بهذا المفهوم تبدو مفهوما بعيدا عن الخبرة السياسية العربية. فالعربي اما «مناضل» ضد الاستعمار والسلطة، واما متسلط مستبد في الغلبة، واما مضطهد او منفي في المعارضة، واما صامت مقهور - ضمن الاغلبية الصامتة - في اكثر الاحوال. لكن من النادر ان نراه سياسيا يأخذ ويعطي، يتقاسم ويتشارك، يدير ويبني في اطار جماعة سياسية منظمة وملتزمة من اجل تحقيق هدف سياسي متفق عليه وممكن التحقيق. واذا ظهر هذا النوع من الساسة تم القضاء عليهم في اغلب

الاحوال وقد يشارك المجتمع بحركاته الشمولية وايديولوجياته المتصلبة السلطات في القضاء على هذا النوع من الكائنات السياسية! وبطبيعة الحال، فان غياب الكائن السياسي الطبيعي في المجتمع السياسي العربي ليس ناجما عن نقص او قصور ابدي وحتمي في الطبيعة العربية، ولكنها ظروف وجذور مجتمعية وتاريخية معينة مر بها العرب لقرون طويلة اوجدت لديهم هذه «الاعاقة» السياسية القابلة للعلاج اذا اعترفنا بوجودها اولا ثم عكفنا على علاجها. فقد استنتج ابن خلدون ان طباع العرب، قد «بعدت عن سياسة الملك» - اي سياسة الدولة نظرا لغياب وجود الدولة المستمرة والمستقرة، الدائمة والثابتة في تاريخهم. واذا اخذنا في الاعتبار ان الدولة هي مدرسة السياسة (وانها لكذلك!) فكيف يمكن لأمة ان تتقن فنون السياسة اذا لم تدخل مدرستها (مدرسة الدولة) الا منذ عقود قليلة من الزمن؟

والى مطلع العصر الحديث نجد مفكرا عربيا اسلاميا مثل الشيخ محمد عبده يتعوذ بالله من لفظ «ساس» و«يسوس» مع ان فلاسفة اليونان منذ عهد ارسطو اعتبروا السياسة جزءا من واجب المواطن الصالح والكامل. وما ذلك الا لاختلاف التجربتين. والحديث في غربة العربي السياسية حديث يطول. منذ زمن ابي حامد الغزالي نجد «وصيته» الى ولده بالابتعاد عن السلطان ما استطاع. وحتى اذا عاش العربي في ظل دولة فانها دولة غريبة عنه وغير نابعة من مجتمعه الاهلي. فهي اما بويهية او مملوكية او مغولية او تركية. ومن القرن الرابع الهجري نجد شاعر العربية ابا الطيب المتنبي يقول بصريح العبارة: «وما تفلح عرب ملوكها عجم» - اي اجانب غرباء - وعندما حكم عبدالناصر مصر قيل انه اول مصري يحكم مصر منذ خمسة الاف سنة. ومجال هذه التقدمة لا يتسع للبحث في جذور الظاهرة واسبابها ولعل الفصول التالية تفي بشيء من هذا الهدف ولكني اود، كما اشرت في البداية، الى تأكيد الحاجة العربية الملحة الى ضرورة دراسة القصور السياسي العربي العام دراسة علمية معرفية قبل كل شيء والنظر في استنباط العلاج الناجع لها، لانه لم يعد من الجائز ان نبقى في هذا «المسلسل» من الكوارث السياسية التي نتعاطى معها - كل كارثة على حدة - بنظرات جزئية وانية لا تغير من واقع الحال شيئا.

والانتقال من ايديولوجيا الى اخرى لن يكون مجديا اذا لم تحقق الفهم المعرفي للمشكلة، قبل كل شيء، بتأسيس علم سياسة عربي، وعلم اجتماع سياسي عربي، قادر على التعاطي الواقعي مع الظروف السياسية في ضوء معطياتها المجتمعية الخاصة بها. اما التحليق الايديولوجي فوق السحاب - علمانيا او قوميا او اصوليا - فلن يغير من الواقع السياسي شيئا طالما لم نتعامل واقعيا مع مقوماته المجتمعية الشاملة.

والمسألة ليست هينة وليست سهلة الحل. فاذا تأملنا في التاريخ الحضاري للعرب نجده غنيا بعطائه الا في الجانب السياسي! ففكرنا السياسي التاريخي هو افقر الجوانب في تراثنا الفكري. كما ان النظم والمؤسسات والتجارب السياسية في تاريخنا العربي بعامة تجعل من غير المبالغة القول ان هذا التاريخ مصاب بفقر دم سياسي. وذلك ما جعل الحاضر العربي يحمل معه اعراض هذه «الانيميا» السياسية العربية الى يومنا هذا. والقول المكرور بوجود قوى خارجية «تتآمر» على العرب يجب الا يعفي العرب من مسؤولية مصيرهم. فهذه القوى ستعمل من اجل مصالحها منا تستطيع. فما الذي يمنع العرب من العمل الجدي لحماية الوجود والمصير؟ ولماذا استطاعت امم اخرى في العالم - من صين وهند ويابان - تجاوز تأثير القوى الخارجية، والانتقال الى بناء الذات، بينما لا يزال العرب مخفقين في ذلك؟ اذن لا بد من الاعتراف بأن ثمة قصورا ذاتيا في الاداء السياسي وفي المراس السياسي وفي الشأن السياسي العام. والمكابرة في التسليم بهذا القصور والتقصير - على صعيد السلطة والمعارضة معا - لن تؤدي الا الى المزيد من الكوارث السياسية الوطنية والقومية.

وما يجب تبيينه بهذا الصدد ان العربي لا ينقصه التسييس ولكن ينقصه المراس السياسي الملائم والخبرة السياسية العملية. فكل شيء مسيس في العالم العربي الا السياسة! السياسة من حيث هي فن وعلم واصول وآداب، وكائن طبيعي معترف به. فالدين مسيس والمذاهب مسيسة، والفكر مسيس والادب مسيس - والامثال الشعبية مسيسة - الا السياسة.

وهذه ظاهرة يمكن فهمها، فلان السياسة الطبيعية لم تجد قنواتها المشروعة في المجتمع، تحولت احتقانا من شرايينه نحو مجالات اخرى وعبرت عن نفسها بالاسقاط والتعويض. وهذا ما يفسر الكثير من الخلافات المذهبية والفكرية والقبلية في الماضي والحاضر.

واذا كان بعض العرب يسلمون الآن بالتخلف الحضاري العربي وبالتخلف التقني العربي.. فانه نادرا ما يعترف عربي بالتخلف السياسي للعرب.. على الرغم من ان هذا «التخلف السياسي» هو العنوان الكبير لما يجري من كوارث ومن هزائم وصراعات تعودنا ان نسميها «مؤسفة».. ولكن هذا الاسف لن ينفع. وسيتكرر الى ان يتحول الى هم مقيم، اذا لم نباشر الفتح ملف هذا «التخلف السياسي العربي» في ابعاده المتخلفة، وبكل ما نملك من قدرة على البحث والتشخيص والتحليل والمعالجة، بمنأى عن المثاليات والوجدانية القومية، والادعاءات «الوطنية» غير المستندة الى اساس.

ثمة «خصوصية» في تكوين العرب السياسي لا بد من اكتشافها وتحديدها باستقلال علمي وفكري عن التصنيفات المسطحة للافكار السياسية السائدة والمنقولة عن تجارب الغرب والشرق.

ما لم يدرك العرب «خصوصية» تكوينهم السياسي. وهي ليست خصوصية تفوق واستعلاء، بل خصوصية مثقلة باعباء التاريخ والمجتمع والجغرافيا وتلك ما تحاول هذه الدراسة والمعالجات الفكرية البحث عن جذورها وترسباتها في باطن الارضية السياسية العربية ماضيا وحاضرا.

(*) او كما قال كاتب عربي بسخرية ناقدة: «عندما تبدأ في محاورة اي ايديولوجي عربي فعليك قبل كل شيء ان تثبت له «وجود» العالم، لانه غير وارد ضمن «معطياته»» - ممدوح الاسعد.

● يصدر للمؤلف هذا الموسم كتاب «العرب والسياسة: اين الخلل؟» عن دار الساقي في لندن وبيروت. وما ينشر مختارات من احد فصوله.

الحلقة السادسة غدا:
بين «الوطني» و«القومي».. محاولة معرفية بلا ادلجة

الازمة السياسية تمس التكوين المجتمعي العام ولا تنحصر في انحراف نظم بعينها

افـــراح الدوســـري

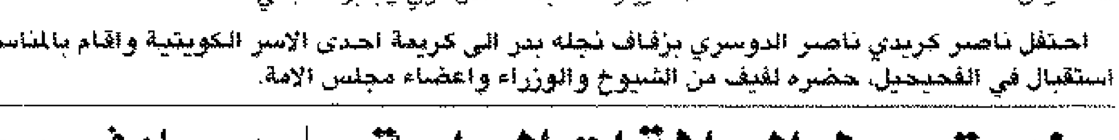


● فيصل المالك يشارك آل الدوسري افراحهم



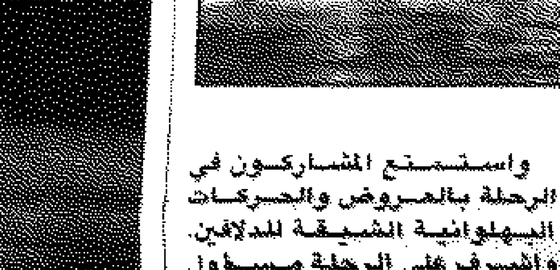
● المعرس

● ويتوسط عبدالله الدوسري وجابر العجمي



احتفل ناصر كريدي ناصر الدوسري بزفاف نجله بدر الى كريمة احدى الاسر الكويتية واقام بالمناسبة حفل استقبال في الفحيحيل، حضره لفيف من الشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة.

ندوة حول العلاقات العامة في مـركـز الطفـولـة



● نبيلة العنجري

استضاف مركز الطفولة والامومة التابع لوزارة التربية مديرة ادارة العلاقات العامة بالمشروعات السياحية نبيلة العنجري في ندوة وحوار عن العلاقات العامة والطريق الى النجاح.

وتحدثت العنجري عن تجربتها العملية والمراحل التي مرت بها لتحقيق طموحاتها.. مشيرة الى كيفية وضع الخطط للوصول الى الهدف عن طريق تنظيم الوقت واعداد خطط يومية وشهرية وسنوية لتحقيق ذلك. وتناولت الحديث عن كيفية توجيه النقد للعاملين من اجل تطوير العمل من دون ان نخسر الطرف الآخر. وقالت: نبدأ في امتداح الفرد قبل ان ننقده. وكذلك العلاقات العامة وكيفية التعامل مع جميع الجنسيات وكسب ثقتهم وتقبل الفرد كما هو وليس كما نريد.

بسام فريحة زار الكويت

قام الزميل بسام فريحة المدير العام لصحف دار الصياد بزيارة قصيرة الى البلاد زار خلالها عددا من الوزراء والمسؤولين، وكان موضع حفاوة وتكريم الجميع لما تربطه بالكويت واهلها من علاقات ودية.

ملتقى فتيات الرقة الأول

تقيم ثانوية الرقة بنات ملتقى فتيات الرقة الاسلامي الاول تحت شعار «خير العطاء علم ونصيحة» صباح السبت المقبل يتخلله ندوات ومسابقات وفقرات من النشاط الديني.

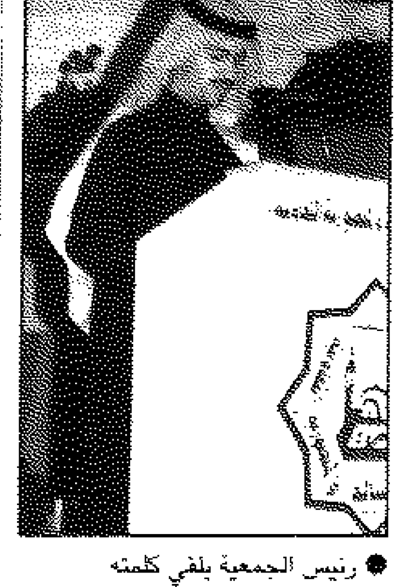
جمعية الضاحية والمنصورية كرمت الفائزين في مسابقة القرآن الكريم



● توزيع الجوائز

كتب سعيد عبدالقادر:

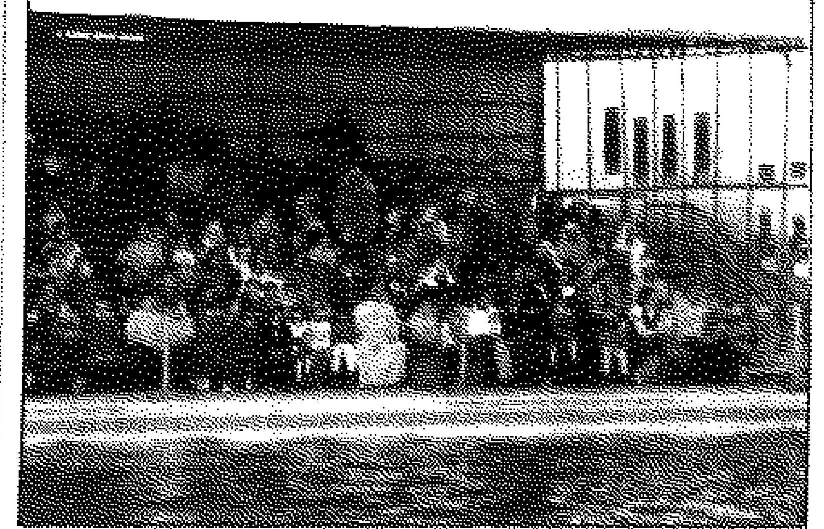
جريا على عادتها سنويا وبحضور رئيس مجلس الادارة مبارك البنوان اقامت جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية حفل تكريم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم السادسة لهذا العام وبدأ الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم ألقى رئيس مجلس الادارة كلمة حث فيها الفائزين على مداومة حفظ كتاب الله واحاديث السنة النبوية الشريفة ثم ألقى أحد المكرمين كلمة شكر فيها ادارة الجمعية على هذه المسابقة وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين. حضر الحفل امين سر الجمعية هاني ساجكي وامين الصندوق شهاب عبدالله شهاب والمكرمون.



● رئيس الجمعية يلقي كلمته

رحلة ترفيهية لأبناء منطقة الروضة الى مركز الغوص الكويتي







● جانب من الرحلة

نظمت جمعية الروضة وحولي التعاونية رحلة ترفيهية لأهالي وابناء المنطقة الى مركز الغوص الكويتي بنادي السالمية الرياضي لمشاهدة عرض حي للدلافين وكلاب البحر.

واستمتع المشاركون في الرحلة بالعروض والحركات البهلوانية الشيقة للدلافين. واشرف على الرحلة مسؤول العلاقات العامة والاعلام علي الحداد.

«الكويت الوطنية الانكليزية» احتفلت بالعيـد الوطـني ويـوم التـحـريـر

● فقرة الاسرى

نظم قسم اللغة العربية والتربية الاسلامية في مدرسة الكويت الوطنية الانكليزية احتفالا بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين للعيد الوطني، والسابعة لتحرير دولة الكويت في حضور جمع غفير من اولياء الامور والاصدقاء وكافة طلبة المدرسة. وفي هذه المناسبة ألقت شانتال الغربللي كلمة اشارت فيها الى البند الثالث من حقوق الانسان والذي يؤكد على حق الجميع في الحياة والامان.

وكذلك البند التاسع من حقوق الانسان والذي ينص على عدم تعرض اي انسان للارهاب او الاعتقال او النفي مذكرة الجميع بشهداء الكويت الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل تحرير الكويت، والاسرى الذين مازالوا يعانون في سجون النظام العراقي. وقد اكدت شانتال الغربللي في كلمتها على انه من دون احترام حرية وحقوق الآخرين وفي غياب العدل فلن يكون من الممكن سيادة السلام وستكون النهاية الحتمية لمثل هذه الممارسات الجائرة الحرب المدمرة، ثم وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الذين ساهموا في تحرير الكويت وتابع الحضور فقرات الاحتفال المتنوعة والشاملة ببهجة وسعادة.

● اطفال المدرسة يحملون اعلام الدول الاسلامية

● فقرة شعبية

حفل ترفيهي في المدرسة الانكليزية بالفحيحيل



● الطالب مالك مع اصدقائه استعدادا لقطع كيكة الحفل

احتفلت المدرسة الانكليزية بالفحيحيل بسلامة احد طلابها الشيخ مالك الفيصل الحمود المالك الصباح بعد نجاته من حادث مروري مروع بطريق الخيران وقام صاحب المدرسة ابراهيم شحيبر بتحضير كيكة خاصة لهذه المناسبة مع بعض مراسم الاحتفال الذي شارك فيه الطالب مالك زملاءه واعضاء ادارة المدرسة والتدريس.



● جانب من الحفل





● عبدالرحمن احمد عبدالقادر اقامت له الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلاده

● محمد ودينا عوض ابو المجد.. اقامت لهما الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلادهما حضره الاهل والاسر الصديقة

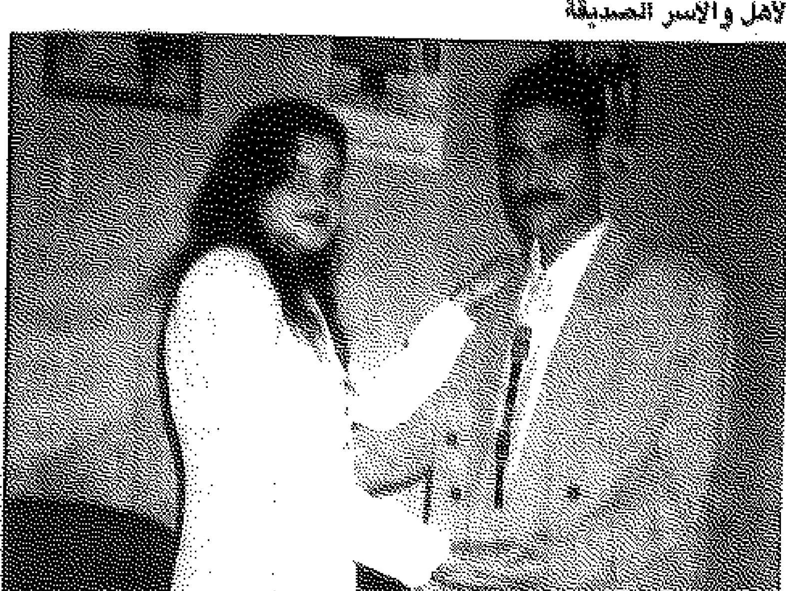
مـبـروك



● محمد فكري ووسام محمد فوزي احتفلا بعقد قرانهما بمشاركة الاقارب



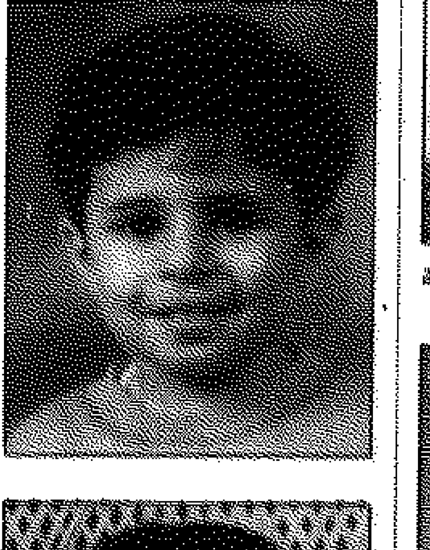
● علي فؤاد الشربيني وحنان صبري احتفلا بعقد قرانهما بمشاركة الاهل والاسر الصديقة



● علي محمود عبدالله احتفل بخطوبته الى رباب غزالة بحضور الاسر الصديقة



● فاطمة واحمد سعد رمضان احتفلا بعيد ميلادهما بمشاركة الاصدقاء





● جاسم وخليفة محمد خليفة احتفلا بعيد ميلاديهما بمشاركة الاهل والاصدقاء

● احتفل اشرف السيد بتفوق نجليه سمر والسيد بمشاركة الاهل.

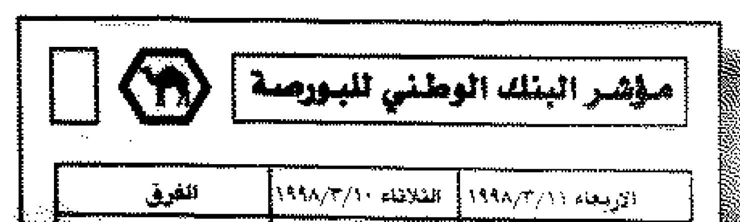


● احتفل ابراهيم زوينه بعيد ميلاد انجاله احمد واياد وامير واميرة بمشاركة الاهل والاقارب.



● حسين ونورهان ورهام علي حسين سعد احتفلوا بعيد ميلادهم بمشاركة الاصدقاء.

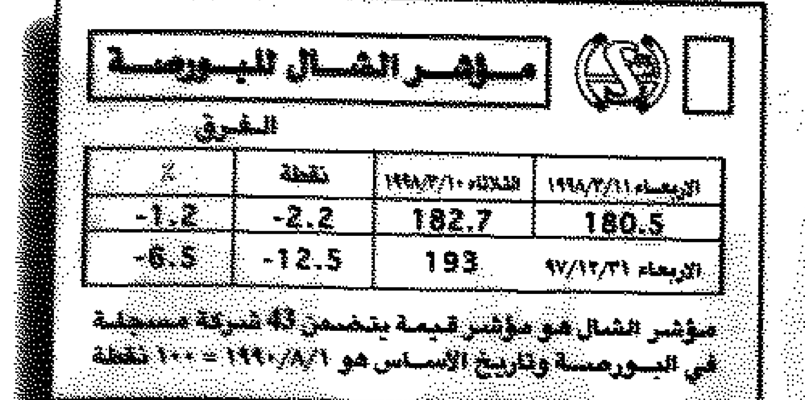
الاقتصاد والمال



مؤشر البنك الوطني للبورصة

الاربعاء ١١/٣/١٩٩٨	الثلاثاء ١٠/٣/١٩٩٨	الفرق
1858.4	1881.7	-23.3

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة



مؤشر الشال للبورصة

			الفرق	
الاربعاء ١١/٣/١٩٩٨	الثلاثاء ١٠/٣/١٩٩٨		نقطة	%
180.5	182.7		-2.2	-1.2
الاربعاء ٣١/١٢/٩٧	193		-12.5	-6.5

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١/٨/١٩٩٠ = ١٠٠ نقطة

في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة

مباحثات كويتية - سورية لتنفيذ اتفاقية التعاون العلمي والفني

■ البحر: ابلغنا الجانب السوري بمراعاة مواصفاتنا الالزامية عند التصدير للكويت

اجرى وفد كويتي برئاسة مساعد المدير العام لشؤون المواصفات والمقاييس بالهيئة العامة للصناعة يوسف شهاب البحر في دمشق مباحثات مع عدد من المسؤولين المعنيين في مقدمتهم وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين تناولت العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين.

وابلغ البحر وكالة الانباء الكويتية ان زيارة الوفد الكويتي تأتي تلبية لدعوة من قبل هيئة المواصفات والمقاييس السورية لوضع البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شارات المطابقة المبرم بين الطرفين الكويتي والسوري عام ٩٤ موضع التنفيذ.

دراسة الاختلافات

واوضح البحر الذي وقع محضر الاجتماع عن الجانب الكويتي فيما وقعه عن الجانب السوري المدير العام لهيئة المواصفات والمقاييس السورية الدكتور نظير كوسا ان الاتفاق تضمن تحديد قائمة السلع والمنتجات المتبادلة بين البلدين لدراسة الاختلافات الفنية بين المواصفات المشتركة بهدف ازالة المعوقات وتسهيل التبادل التجاري.

وذكر انه تم الاتفاق على التعاون بين الطرفين في اصدار مواصفات مشتركة للسلع والمواد التي لم تصدر لها مواصفات في اي من البلدين.

وقال البحر ان الاتفاق تضمن ايضا تبادل المواصفات والمطبوعات والخطة السنوية للمواصفات وتبادل الخطط التدريبية والخبراء والتعاون في تدريب الكوادر الفنية في البلدين في مجالات المعلومات والتوثيق والمختبرات وضبط الجودة وشهادات المطابقة.

مواصفات الزامية

واضاف انه تم الاتفاق على تعميم المشاريع الكويتية والسورية بين الطرفين لابداء الرأي والملاحظات وانه انطلاقا من مبدأ تسهيل انسياب السلع والحفاظ على جهد ووقت التجار المصدرين للكويت تم ابلاغ الجانب السوري بمراعاة المواصفات القياسية الكويتية الالزامية عند التصدير للكويت خصوصية فيما يتعلق بفرق الجهد المحدد للسلع الكهربائية.

وافاد ان محضر الاجتماع تضمن دراسة امكانية الاعتراف المتبادل بعلامات الجودة وشهادات المطابقة المعمول بها في البلدين اضافة الى استعداد الجانب الكويتي لتقديم المساعدة للجانب السوري في مجال التدريب العملي على علامة الجودة.

وقال البحر ان المحضر تضمن الاستفادة من التجربة السورية في الاجراءات المتبعة في سوريا لمنح تراخيص مكاتب تأهيل الشركات والمصانع للحصول على شهادة ايزو ٩٠٠٠ كما تضمن العمل على اعداد نظام لاعتماد المختبرات مستقبلا وفقا لدليل الايزو.

وذكر البحر انه وجه الدعوة لرئيس الوفد السوري والمختصين في جهاز التقييس السوري لزيارة الكويت في العام المقبل لمتابعة ما تم تنفيذه من بنود الاتفاقية.

وقد عاد الوفد الى الكويت امس والذي ضم مدير ادارة المواصفات والمقاييس احمد علي ورئيسة قسم الخدمات الفنية والتوثيق مريم الغرس ورئيس قسم ضبط الجودة وتطبيق الالزام غيث الغيث ورئيس مختبر مواد البناء فوزية علي الكنعان.

● يوسف شهاب البحر

المطيوعي يدعو ايرلندا الى تعزيز وجودها الاقتصادي في الامارات

■ حرص ايرلندي لحماية الثروة الحيوانية من جنون البقر البريطاني

دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الجمهورية الايرلندية الى تعزيز وجودها الاقتصادي في الامارات. وقال ان تأسيس تمثيل تجاري لايرلندا في الامارات يعتبر حجر الزاوية للجهود الرامية الى تنمية تعامل ايرلندا مع منطقة الخليج العربي والاسواق الخارجية التي تخدمها الامارات.

جاء ذلك اثناء استقبال مدير عام غرفة دبي امس للمدير التجاري الاقليمي لايرلندا في الرياض «الان باتلي» الذي يزور دبي بمناسبة قيام وفد تجاري ايرلندي بزيارة الامارات.

ويضم هذا الوفد ممثلين لخمس عشرة مؤسسة انتاجية تعمل في مجالات اجهزة المراقبة والتعليم ولوازم خدمة المطارات والبضائع الاستهلاكية.

حماية اللحوم

واشار المدير التجاري الاقليمي الايرلندي في زيارته لغرفة دبي الى موضوع استيراد اللحوم من ايرلندا فذكر ان السلطات الايرلندية تولي بالغ الحرص لحماية ثروتها الحيوانية من مرض جنون البقر الذي اصاب القطعان البريطانية وادى الى قيام العديد من الدول لايقاف استيراد لحوم البقر من بريطانيا. ويبلغ حجم تجارة ايرلندا مع الامارات عبر دبي حوالي مائتي مليون درهم سنويا منها (١٩٤) مليونا للاستيراد من ايرلندا وخمسة ملايين للصادرات الى ايرلندا وتشمل هذه الصادرات الملابس وسبائك الالمنيوم.

● عبدالرحمن المطيوعي

من خلال الربط بالفيديو عبر المحيط الاطلسي

الرجل الثاني في مايكروسوفت يوجه خطابا افتتاحيا الى ملتقى الامارات

يوجه ستيف بالمر نائب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت - خطابا الى المشاركين في ملتقى الامارات الدولي الذي يعد الملتقى الاستراتيجي الابرز لصناع القرار في المجالات الاقتصادية والحكومية في الشرق الاوسط. ويمثل هذا الخطاب الذي سيتم توجيهه عبر قناة الفيديو، في السابع عشر من مارس الحالي، من مقر شركة مايكروسوفت في ريدموند واشنطن دي سي - اول مشاركة بارزة لاحد اعضاء لجنة مايكروسوفت التنفيذية، في حدث اقليمي من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط.

وفي معرض التعليق على هذا الامر، قال امري بيركين المدير التنفيذي لمايكروسوفت الشرق الاوسط وتركيا: «يقوم ستيف بالمر - باعتباره نائبا تنفيذيا للرئيس لشؤون المبيعات والدعم - بقيادة استراتيجية مايكروسوفت التسويقية عالميا. اما الرؤية والتصورات التي سيتشاركها بالمر مع الحاضرين في الملتقى، فهي تأتي مباشرة من احد اكثر المفكرين تأثيرا وريادية في صناعة الكمبيوتر العالمية في وقتنا الحالي. ونحن فخورون بانه سيتشارك تلك الرؤية مع الحاضرين في واحد من اهم المؤتمرات الاستراتيجية في المنطقة».

حوسبة كلية

ومن المتوقع ان يكون لخطاب بالمر الافتتاحي الذي سيكون - جنبا الى جنب مع الخطابات الافتتاحية الاخرى في الملتقى والتي سيلقيها احمد حميد الطاير وزير المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة، وسليمان المزروعي المنسق العام للملتقى - اثره الكبير في توجيه اعمال الملتقى الذي ينعقد لمدة يومين. وسيركز الخطاب على دور التقنية في القطاعات الحكومية والاقتصادية في الشرق الاوسط. والواقع ان خبرة بالمر الواسعة ومنصبه الرفيع في شركة البرمجيات الرائدة على مستوى العالم باسره، يضفيان مصداقية كبيرة على توقعاته وافكاره.

وجدير بالذكر ان بالمر الذي يعد متحمسا كبيرا للحوسبة الكلية (Ubiquitous Computing) كان قد تخرج من جامعة هارفارد، حيث حصل على درجته الجامعية في الرياضيات والاقتصاد، وهو عضو في مجلس المراقبين في هارفارد (Harvard Board Of Overseers) وقد انضم بالمر الى مايكروسوفت عام ١٩٨٠ ليعمل مع بيل غيتس الذي كان شريكا له في السكن الجامعي.

وقال بيركين موضحا: «اراد ملتقى الامارات الدولي ان يستضيف متحدثا يقدم للمشاركين نظرة ثاقبة وعميقة حول مستقبل التقنية». وتابع بالمر بالقول: «لقد استهدف المنظمون ارفع الشخصيات التي يمكن التعامل معها في هذا المجال. والواقع ان قدرة الملتقى على استضافة متحدث بمنزلة بالمر تمثل دليلا لا يقبل الجدل على اهمية هذا الملتقى».

مايكروسوفت كوربوريشن

تحتل مايكروسوفت (NASDAQ، MESFT) - منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ - موقع الريادة عالميا في صناعة البرمجيات لاجهزة الكمبيوتر الشخصية. وتقدم الشركة مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات للاغراض العلمية والشخصية على حد سواء، حيث يصمم كل منها لزيادة سهولة ومتعة العمل. ذلك ان تلك المنتجات والخدمات تتيح للمستخدمين ان يستفيدوا - في جميع الاوقات - من اقصى قدرات الحوسبة الشخصية.

Microsoft و Windows و Windows NT هي علامات تجارية او علامات تجارية مسجلة لمايكروسوفت كوربوريشن التي تعمل في الولايات المتحدة الاميركية و/او دول عديدة اخرى.

وكانت مايكروسوفت قد افتتحت مكتبها الرئيسي لمنطقة الشرق الاوسط في دبي عام ٩١. وبالاضافة الى ذلك فقد افتتحت الشركة عام ٩٥ مكاتب لها في كل من المملكة العربية السعودية ومصر.

اما موقع مايكروسوفت في شبكة ويب العالمية فهو www.microsoft.com. ويمكن ايضا الوصول الى موقع مايكروسوفت الشرق الاوسط في ويب على العنوان التالي www.microsoft.com/middleeast.

حلقة نقاشية حول التشغيل والبطالة في الاسواق الخليجية

ينظم المعهد العربي للتخطيط يوم الاثنين المقبل حلقة نقاشية تحت عنوان «قضايا التشغيل والبطالة في اسواق العمل الخليجية».

وسيدير الحلقة النقاشية الدكتور محمد وديع الذي سيشارك فيها كل من الدكتور عصام الربيعان والدكتور عوض العنزي والدكتور عيسى القيسي والدكتور فهد الرويشد مع نخبة من المتخصصين الاقتصاديين من الكويت والخارج.

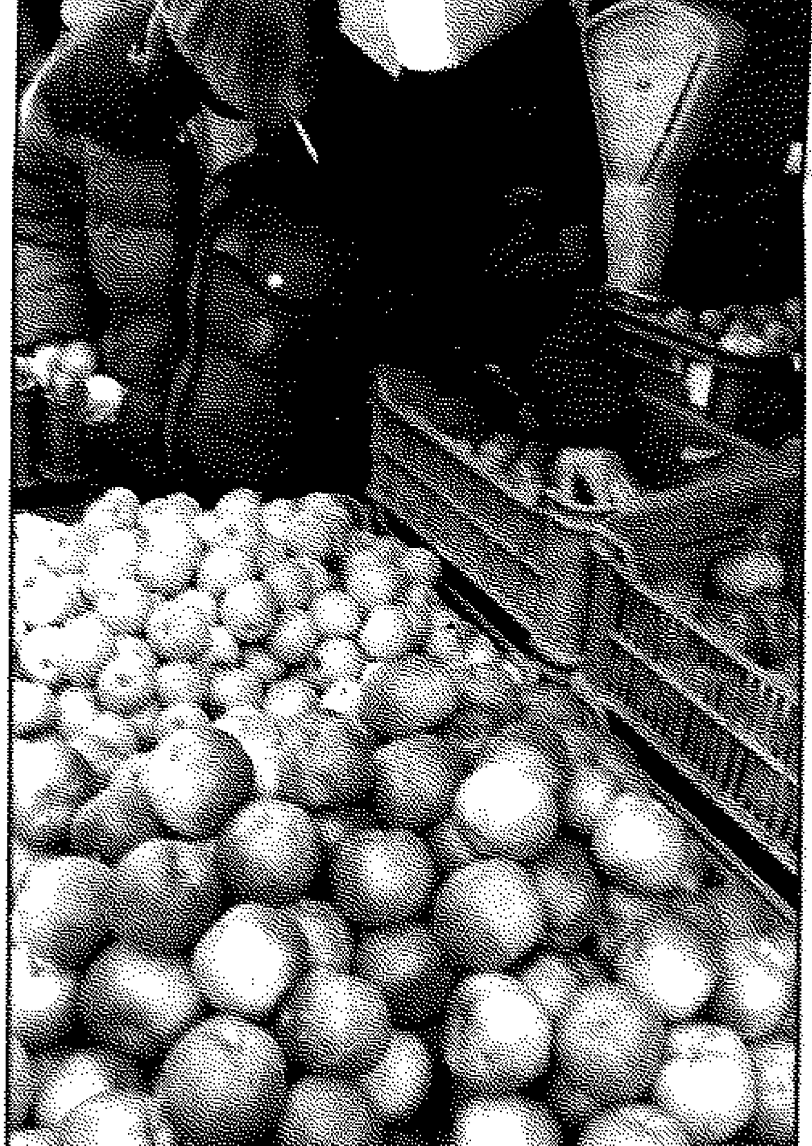
مؤتمر عربي للتنمية الصناعية

القاهرة - ا.ش.ا - تقرر عقد المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية في دمشق خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ من يونيو المقبل. وذكر بيان للمقر الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمعدنية ان هذا المؤتمر الذي يعقد بالتعاون مع وزارة الصناعة السورية سيحضره وزراء الصناعة العرب ويقام على المؤتمر المعرض الصناعي العربي الاول.

وصرح المدير العام المساعد للمنظمة طلعت بن ظافر الظافر ان المؤتمر يهدف الى استعراض التوجهات والمتغيرات الاقتصادية والتطورات الصناعية العالمية وانعكاسها على القطاعة الصناعية العربية.

وقال ان المؤتمر سيبحث كيفية تنمية الواقع الصناعي العربي على ضوء تلك المتغيرات بالاضافة الى بحث تأثير المتغيرات الدولية والتحديات التي تواجه الصناعة العربية والمحلية في ظل قيام التكتلات الاقتصادية وعولمة اتفاقيات الشراكة وعولمة الاقتصاد وتحرير التجارة. واوضح ان المؤتمر سيناقش شبكة المعلومات الصناعية ودورها في تطوير التجارة العربية البينية ورفع القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية العربية.

صراع الحصص بين التشيك والاتحاد الاوروبي



● هدد وزراء الاتحاد الاوروبي جمهورية التشيك باعادة فرض نظام الحصص على وارداته من لحوم الخنزير والدواجن وعصير التفاح التشيكي بحلول الاول من ابريل المقبل في حالة لم توقف براغ نظام الحصص الذي تفرضه على واردات التفاح من الاتحاد الاوروبي.

وفي الصورة بائع فواكه يعرض التفاح للبيع في احد اسواق براغ المفتوحة. (رويترز)

لتحسين أداء الاقتصاد

ايران تقرر خصخصة ٢٤٠٠ مؤسسة تشرف عليها الدولة

طهران - ا ف ب - اعلن مصدر ايراني رسمي امس ان الحكومة الايرانية قررت ان تنقل الى القطاع الخاص قرابة ٢٤٠٠ مؤسسة تشرف عليها الدولة في محاولة لتحسين اداء الاقتصاد وتقليص حجم القطاع العام.

واوضح المتحدث باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني ان القرار اتخذ الاربعاء خلال اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس محمد خاتمي.

ويتطابق هذا القرار مع الموازنة التي تم تبنيها للعام الايراني المقبل مارس ٩٨ الى مارس ٩٩ والتي نصت على الحد من سيطرة الدولة على عدد المؤسسات التي تتولى ادارة العديد منها وزارات او مؤسسات حكومية تمولها هذه المؤسسات.

شركات «مهمة»

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مهاجراني قوله ان ٤٠٠ من هذه الشركات «مهمة» لاسيما ٣٠ منها عاملة في مجالات النفط والبتروكيماويات والمعادن والطاقة.

وقال ان الحكومة ستتنازل خلال نقل هذه المؤسسات الى القطاع الخاص حفاظا على «العدالة الاجتماعية وتعدم التأثير سلبا على ادارتها».

وتسيطر الدولة الايرانية بشكل مباشر او غير مباشر على قرابة ٨٥٪ من اقتصاد البلاد وتشكل صناعة النفط المؤممة تماما القسم الاكبر من النشاط الاقتصادي.

وتأتي حملة الخصخصة التي اعلنها مهاجراني في وقت تشهد البلاد صعوبات مالية كبيرة لاسيما بسبب انهيار اسعار النفط المصدر الاول للعملات الاجنبية في ايران ويقدر العجز في الموازنة في نهاية العام المالي الحالي (نهاية مارس الجاري) بمليوني دولار.

وكانت محاولات خصخصة سابقة جرت في مطلع التسعينات في عهد الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني انتهت الى فشل اذ اشترت العديد من الشركات المطروحة هيئات شبه عامة.

وينتقد القطاع الخاص والمسؤولون الاقتصاديون باستمرار سوء ادارة القطاع العام والفساد المتزايد فيه وافتقاره الى القدرة على المنافسة.

وكان تم تأميم مجمل قطاع المصارف والقسم الاكبر من الصناعة والعديد من المجالات الزراعية مع قيام الثورة الاسلامية عام ٧٩ ما جعل الاقتصاد الايراني شبيها الى حد كبير بالاقتصاد السوفيتي.

مناقشات حول زيادة ضريبة الدخل في لبنان

بيروت - رويترز - قال رجل اعمال لبناني امس ان الحكومة والشركات في لبنان تبحث امكانية زيادة ضريبة الدخل بهدف توليد ايرادات لمعالجة العجز في الميزانية.

وقال جاك صراف رئيس رابطة الصناعيين اللبنانيين لرويترز ان مناقشات جرت امس شملت امكانية زيادة الضريبة من عشرة بالمائة الى ١٥ بالمائة.

وقال «نحن نعرف انها (الحكومة) تحتاج لايرادات ويجب ان نساعد في هذا الصدد. نريد ان نساعد بلدنا».

وقال رفيق الحريري رئيس الوزراء امس ان الحكومة ستسعى للحصول على موافقة مجلس الوزراء والبرلمان لفرض ضريبة بنسبة واحد بالمائة على ايرادات الشركات. وكان سيجتمع الاعمال اعترض على هذه الفكرة.

وقال صراف انه يجب تأجيل ضريبة الايرادات حتى يتم ايجاد حل افضل. وطبق لبنان هيكلا ضريبيا منخفضا تبلغ الشريحة القصوى فيه عشرة بالمائة على دخل الشركات والافراد في ميزانية ٩٣ على امل ان يؤدي ذلك الى تحسين مناخ الاعمال.

لكن الحكومة التي ستبدأ برنامجا لاقتراض بليوني دولار من الخارج واجهت ضغوطا متزايدة لخفض العجز في ميزانيتها.

تصنيف ائتماني

وقد حذرت عدة وكالات دولية للتصنيف الائتماني من احتمال خفض تصنيفها لبنان اذا لم تتحرك الحكومة في هذا الاتجاه. ويبلغ عجز الايرادات مقابل النفقات ٤٩ بالمائة في العام الماضي وبدأت الحكومة العام بعجز يبلغ ٤٥ بالمائة في يناير.

لكن رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي قال الاسبوع الماضي انه يتوقع عجزا يبلغ ٣٠ بالمائة في اول شهرين من السنة بينما يبلغ العجز المستهدف للعام كله ٤٢ بالمائة.

وقال صراف ان على الحكومة ان تسعى الى ايجاد مصادر اضافية للدخل مثل زيادة طفيفة في اسعار البنزين وهي قضية اثارت جدلا واسعا في البرلمان. واضاف صراف يمكن للمستهلك ان يستوعب بسهولة ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة اي ما بين ٣٢ و٦٥ سنتا امريكيا لكل ٢٠ لترا.

وقال ان بامكان الحكومة ايضا زيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية مثل الويسكي والسجائر لخفض العجز.

البورصة: تداول ١٥٦ مليون سهم قيمتها ٥٨ مليون دينار

رويترز - انخفض مؤشر الاسهم الكويتية بنسبة ثلاثة بالمائة خلال الاسبوع في تعاملات محدودة.

وافادت بيانات اصدرتها بورصة الكويت امس ان مؤشر البورصة فقد ٧٥ نقطة خلال اسبوع التعامل المنتهي امس الاول ليغلق على ٢٤٢٨,٦ نقطة.

مؤشرا القيمة والكمية

وانهى المؤشر الاسبوع الاول من ٩٨ على ٢٤٢٠,٢ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٥٨,٧٣ مليون دينار (١٩٢,٢ مليون دولار) وبلغ المتوسط اليومي الى ١١,٧٥ مليون دينار بالمقارنة مع ١٤,٩٢ مليون دينار في الاسبوع السابق وكان متوسط قيمة التداول اليومي ١١,٦ مليون دينار في العام الماضي. وجرى تداول ما اجماليه ١٥٦,٢٨ مليون سهم بمتوسط يومي ٣١,٢١ مليون سهم بالمقارنة مع ٢٧,٩٩ مليون سهم في الاسبوع السابق.

الاسهم الرابحة والخاسرة

ومن بين الاسهم الخاسرة خلال الاسبوع سهم شركة ورية للمناشي وشركة المستثمر الدولي وانخفض كل منهما ٥٠ فلسا الى ٨٣٠ فلسا و٣٣٠ فلسا على الترتيب وهبط سهم شركة الاسماك الكويتية المتحدة ٣٥ فلسا ليغلق على ٢٥٠ فلسا.

وارتفع سهما شركة المقاولات والخدمات البحرية واسمنت بورتلاند الكويت ٢٠ فلسا ليغلقا على ٨٨٠ فلسا و١,٠٠٠ دينار على الترتيب.

وهيمنت اسهم شركات الخدمات على التعاملات فجرى تداول ٣٣,٣٩ مليون سهم من اسهمها بلغت قيمتها ١٧,٥٩ مليون دينار وتلتها اسهم شركات الاستثمار وجرى تداول ١٨,٣٩ مليون سهم قيمتها ١٢,٢٢ مليون دينار.

ويمكن للمستثمر الاجنبي في الكويت وعددهم ١,٠٤ مليون شخص ان يستثمروا من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة في البورصة. وان التعامل في بورصة الاسهم مقصور على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست.

الشركات الاولى الاكثر تغيرا من حيث السعر خلال الاسبوع

اعداد شركة الخليج للوساطة المالية

الشركة	رأس المال بالألف 97	ارباح سنوية 95/12/31	ارباح سنوية 96/12/31	ارباح نصف سنوية 96/06/30	ارباح نصف سنوية 97/06/30	توزيع الارباح 95 نقدي %	توزيع الارباح 95 منحة %	توزيع الارباح 96 نقدي %	توزيع الارباح 96 منحة %	ربحية السهم 96/12/31	القيمة الدفترية للسهم بالفلس	مضاعف السعر P/E	اقفال السعر 98/03/4	اقفال السعر 98/03/11	التغير الاسبوعي فلس	التغير الاسبوعي %
اسمنت بورتلاند	6.750	4.060	3.748	1.140	3.233	45	-	40	8	55.53	247.79	18.0	0.980	1.000	+20	2.0
الصناعات الورقية	2.209	800	934	388	440	10	40	35	10	42.29	219.5	14.6	0.610	0.620	+10	1.6
عربي القابضة	1.500	766	510	-	428	-	-	-	-	62.99	247.02	11.2	0.700	0.710	+10	1.4
الاسماك المتحدة	7.000	-157	123	-346	-314	-	-	-	-	1.76	120.51	142.0	0.285	0.250	-35	-12.2
المتحدة للمواشي	11.840	1.334	779	647	582	8	-	6	-	6.8	127.35	38.2	0.295	0.260	-35	-11.8
الاهلية للاستثمار	6.900	1.084	1.184	640	1.092	-	15	-	20	20.6	124.10	30.5	0.660	0.630	-30	-4.5
المجموعة البترولية	7.300	1.359	-2.677	-297	3.539	12	-	-	-	-35.7	135.04	-14.8	0.560	0.530	-30	-5.3
اسمنت الكويت	29.587	6.073	8.807	2.829	5.104	25	-	10	-	29.077	236.08	15.6	0.480	0.455	-25	-5.2
المخازن العمومية	26.934	4.679	5.451	2.962	6.066	14	-	16	-	20.24	123.3	15.0	0.330	0.305	-25	-7.5
البنك العقاري	31.236	4.006	6.035	3.501	3.546	10	-	15	-	19.32	224.55	27.4	0.550	0.530	-20	-3.6
الكويتية للاستثمار	50.000	5.916	9.625	4.657	5.203	9	-	15	-	19.25	116.88	14.8	0.305	0.285	-20	-6.5
بيت الاوراق	7.500	2.691	2.007	884	2.088	17	-	-	25	40	156.6	20.4	0.840	0.820	-20	-2.3

ابدت استعدادها لحضور اجتماع لجميع المنتجين

فنزويلا: نظام الحصص عفا عليه الزمن و«اوبك» فقدت سيطرتها على السوق

■ اسعار النفط تعاود الانخفاض الى ادنى مستوياتها منذ ٩ سنوات

■ صحف خليجية تتهم قوى غربية بالتخطيط للقضاء على «اوبك»

عواصم - رويترز - عاودت اسعار النفط الهبوط امس الى مستويات متدنية قياسية في الوقت الذي هاجم رئيس فنزويلا رفائيل كالديرا نظام الحصص الذي تتبعه منظمة اوبك ووصفه بانه نظام عفا عليه الزمن مدافعا عن سياسة بلاده في انتاج النفط.

الى ذلك اتهمت صحف خليجية الولايات المتحدة وقوى غربية باستخدام فنزويلا في الضغط على اوبك واغراق الاسواق بالنفط. واعتبرت ان تزامن ذلك مع قرار الامم المتحدة بالسماح للعراق بتصدير المزيد من النفط لم يكن من قبيل المصادفة.

مستويات متدنية

وقد انخفض سعر خام مزيج برنت القياسي لاقل مستوى منذ ٩ سنوات بعد موجة بيع اعقبت هبوطه عند الاغلاق امس الاول مسجلا ١٢,٧٠ دولارا للبرميل لكنه تحسن لاحقا بعض الشيء ليصل الى ١٢,٨٠ دولارا للبرميل.

كما سجل سعر خام دبي القياسي ادنى مستوى منذ اكتوبر ٨٨ مسجلا ١٠,٥٨ - ١٠,٦٢ دولارات للبرميل في اوروبا. وكان متوسط سعر خام دبي ١٨,١٤ دولارا للبرميل عام ٩٧.

وقال الرئيس الفنزويلي في خطابه السنوي امام الكونغرس ان الهبوط الحالي في اسعار النفط لا يرجع الى زيادة انتاج بلاده.

«اوبك» فقدت السيطرة

واضاف كالديرا دفاعا عن سياسة بلاده في انتاج النفط لزيادة نصيبها من السوق حتى مع استمرار انخفاض اسعار النفط «علينا ان نترك لاوبك لم تعد لها السيطرة التي كانت تتمتع بها على السوق».

وقال الرئيس الفنزويلي ٨٢ عاما ان الهبوط الاخير في اسعار النفط العالمية لا يمكن ارجاعه الى «تجاوز انتاج فنزويلا القيود التي يفرضها نظام الحصص العتيق الذي تتبعه اوبك».

وقال كالديرا في كلمته «نحن هادئون في مواجهة مشكلة اسعار النفط».

وفي شهر فبراير الماضي زاد انتاج فنزويلا ٣٠ بالمائة على حصتها البالغة ٢,٦ مليون برميل في اطار انتاج اوبك. وتخطط فنزويلا لمضاعفة الانتاج خلال السنوات الاربع المقبلة الى ٦ ملايين برميل يوميا.

فاتورة الواردات النفطية للغرب تتقلص الى النصف

وكرر كالديرا موقف بلاده مؤكدا ان «فنزويلا تستطيع تحسين الحظ بانخفاض كلفة الانتاج مما يعطيها هامشا واسعا لتحمل مناورات المتلاعبين بالسوق».

خفض الانتاج

وكان لويس جيوستي رئيس شركة البترول الفنزويلية الحكومية ابدى امس الاول استعداد بلاده لان تخفض انتاجها من النفط في اطار اي اتفاق محتمل بين اعضاء اوبك والمنتجين من خارج المنظمة.

واستدرك جيوستي بقوله ان هبوط اسعار النفط يؤثر على كل مصدري النفط ورفض الحصة الانتاجية الرسمية لفنزويلا في اوبك بوصفها غير واقعية.

وقال لمحطة اذاعة محلية «تحاول الشركة بوضوح عن اتفاق بين كل المنتجين لا يمكن لاحد ان يعطينا حصة لا صلة لها بمركزنا في السوق».

وقال «اذا وجد عمل منسق بين كل الاطراف التي تاثرت حقا من اجل خفض الانتاج فسوف نشارك فيه قطعا لكننا يجب الا نحاول اعطاء فنزويلا حصة لا تمت الى الواقع بصلة».

وقال وزير الطاقة الفنزويلي اروين اريتا الثلاثاء انه تحدث مع النرويج والمكسيك وهما من كبار المنتجين خارج اوبك بشان سوق النفط.

المكسيك والنرويج

وتقول المكسيك انها لن تخسر شيئا من التحدث مع اوبك وقالت النرويج انها ستدرس اي طلب من اوبك لخفض الانتاج.

وقال جيوستي «نفهم من القنوات غير الرسمية ان السعودية مستعدة مثلنا لاتخاذ خطوات لن تكون بالضرورة مقصورة على بلدان اوبك ولكن كل الدول مثل المكسيك والنرويج وروسيا، وهناك دول مصدرة اخرى تضررت من هذا الوضع».

وقد القت المملكة العربية السعودية اكبر منتج في اوبك باللائمة في انهيار اسعار النفط الاخير على منتهكي حصص الانتاج ودعتهم الى الحد من انتاجهم كشرط لاتخاذ اي اجراء من جانبها بهدف رفع الاسعار.

ورد اريتا بان فنزويلا لن تخفض انتاجها بصورة احادية.

وسيضم اجتماع الاثنين المقبل وزراء نفط الكويت وايران ونيجيريا الى جانب الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان. ووجه لقمان الدعوة لكل وزراء اوبك الاخرين للانضمام للاجتماع لكن اريتا قال انه لن يتمكن من الحضور لانه سيكون في جولة اوروبية برفقة الرئيس الفنزويلي رافائيل كالديرا.

وتعتزم فنزويلا زيادة طاقة انتاجها الى ستة ملايين برميل يوميا في غضون اربع سنوات لتصبح رابع اكبر منتج في العالم بعد السعودية والولايات المتحدة وروسيا. وفنزويلا سادس اكبر منتج حاليا.

اتهامات صحفية

من جهة اخرى، ابدت صحف صادرة بدول الخليج شكوكا في ان الانخفاض الحاد في اسعار النفط العالمية نتج عن تدخلات قوى غربية يسعدها حدوث تفكك في منظمة اوبك ويفيدها رخص اسعار وارداتها النفطية.

ومع انخفاض اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ تسعة اعوام قالت بعض صحف الخليج ان تزامن انتهاكات فنزويلا لحصة انتاجها مع سماح الامم المتحدة للعراق بتصدير المزيد من النفط لم يكن من قبيل المصادفة.

واشارت صحف اخرى الى ان الغرب يسعده انخفاض اسعار النفط اذ ينتقم من خلاله من الحظر الذي فرضته الدول العربية المصدرة للنفط عام ٧٣ كما انه يتيح للدول المتقدمة خفض اسعار صادراتها خلال الازمة الاقتصادية الاسيوية.

وقالت صحيفة الخليج الاماراتية في افتتاحيتها «في ميزان الارباح فالغرب بالطبع هو اكبر المستفيدين لان فاتورة وارداته النفطية تقلصت الى النصف تقريبا وهذا ما يدفعه الان الى زيادة مشترياته بشكل تدريجي بمعدل يفوق حجم احتياجاته».

واضافت «في ظل الازمة الاسيوية وتراجع صادرات الدول الصناعية الى اسواق جنوب شرق اسيا فان من مصلحة الغرب ان تخفض تكاليف انتاجه ليستطيع تسويق منتجاته الصناعي خوفا من انهيارات مفاجئة في شركاته مع تقلص الصادرات».

«وبالتالي فان من مصلحته ان يشتري النفط باسعار رخيصة جدا وان يدفع فنزويلا الى اغراق الاسواق وان يضغط على الامم المتحدة لاصدار قرار مضاعفة قيمة الصادرات النفطية العراقية».

خطوات مريبة

اما صحيفة الامارات نيوز اليومية فاشارت في افتتاحية بعنوان «خطوات مريبة» الى تقارير صحفية ذكرت ان الولايات المتحدة تستخدم فنزويلا في الضغط على اوبك والتحكم في الاسعار.

وقالت الصحيفة «توقيت القرار (قرار الامم المتحدة) واصرار الولايات المتحدة وحلفائها على تنفيذه رغم تحفظات العراق مؤشر واضح على النوايا الحقيقية وراء مثل هذا القرار».

اتفاق النفط

واضافت صحيفة الامارات نيوز الحكومية ان قرار الامم المتحدة «له صلة وثيقة بالضربة الموجهة للدول المنتجة للنفط مع انخفاض الاسعار والضربة التي تلوح في الافق من جانب فنزويلا لتقويض اسس اوبك».

زيادة صادرات العراق تقوض الاسعار

ومن المقرر ان يختتم العراق والامم المتحدة الاثنين المقبل محادثات تستمر اربعة ايام بشان تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء بحيث يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ٥,٢٥٦ ملايين دولار من النفط على مدى ستة اشهر بدلا من ٢,١٤ مليون دولار حاليا.

وساهم هذا القرار الذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من يونيو المقبل اذا قبله العراق في خفض اسعار النفط التي فقدت نحو ٤٠ بالمائة من قيمتها خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وتتجاوز فنزويلا منذ فترة طويلة حصة انتاجها داخل اوبك لتصبح المصدر الرئيسي لواردات النفط الاميركية مما ساعد في زيادة انتاج اوبك الى اعلى مستوى منذ عام ٧٩.

القضاء على اوبك

وقالت صحيفة البيان الاماراتية في افتتاحيتها ان الدول الصناعية الكبرى «تخطط لكيفية القضاء على اوبك، منذ ان استخدمت الدول العربية النفط كسلاح استراتيجي اثناء حرب اكتوبر عام ٧٣».

واضافت «لذا فقد بحثوا عن كيفية تنمية مصادر الطاقة البديلة وانطلقوا في اكتشاف ابار بترولية جديدة في دول واماكن جديدة بعيدا عن دول اوبك».

وقالت صحيفة اماراتية اخرى هي غلف نيوز ان الانخفاض الحالي في اسعار النفط يعني ان الامر يتطلب تعديلا في التخطيط الاقتصادي.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بعد ان دعا وزير اماراتي الى تقييد الانفاق الحكومي بسبب انخفاض عائدات النفط «سجلت الامارات وثبة هائلة في التنمية الاقتصادية باستخدام عائدات النفط وحان الوقت الان لاحراز نجاح في عهد ما بعد النفط».

والقى وزراء اوبك بمن فيهم وزراء دول الخليج الاعضاء في المنظمة مسؤولية انخفاض اسعار النفط على مجموعة من العوامل المتضافرة منها ارتفاع الانتاج من داخل اوبك وخارجها وحلول فصل شتاء معتدل في نصف الكرة الشمالي وانخفاض الطلب الاسيوي بسبب الازمة الاقتصادية.

اسعار النفط فقدت ٤٠٪ خلال ٤ اشهر

النفط العربي في طريقه للتهميش.. وتحجيم تأثيره دوليا

دول الخليج ستعاني مجددا من عجوزات وتستبعد النفقات غير الضرورية

■ تنسيق سعودي ايراني لتطويق الخطر المقبل

■ اسرائيل باتت تتحدث عن النفط العربي كسلاح «مهزوم»

ما زالت قضية انهيار اسعار النفط تشكل هاجسا مستمرا للدول الخليجية التي تترقب بقلق مستقبل غير مبشر لاقتصاداتها التي ستعاني - ان ظلت الاسعار على وضعها الراهن - من مزيد من العجز في الموازنات وفي موازين المدفوعات، فضلا عن اضطرارها لاتباع سياسات انكماشية والتراجع عن خططها التنموية.

من هنا يصبح من الاهمية بمكان التركيز حول استشفاف الصورة المستقبلية لاسعار النفط سوميا يرتبط بذلك من الاوضاع الاقتصادية للدول التي تعتمد على ذلك المورد بشكل رئيسي، مع محاولة طرح الحلول لهذه الازمة الطارئة، وهذا ما تفعله كثير من الكتابات التي تتداعى حاليا بفعل الازمة والتي يهتم بعضها بمتابعة الجهود التي تبذل لمواجهة تلك المستجدات السلبية في سوق النفط، بل ويذهب بعضها الى تصور وجود مؤامرة غربية تقف وراء الانتكاسات الاخيرة لكي تضعف سلاح النفط لدى العرب..

وسنحاول فيما يلي مناقشة هذه القضية مع القاء الضوء على بعض الابعاد المذكورة اعلاه.

خيارات صعبة

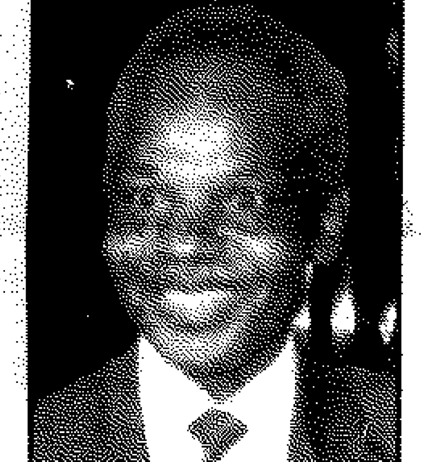
تسعى الدول الخليجية وعلى راسها اعضاء اوبك الى بحث الحلول الممكنة للخروج من هذا المأزق الذي يضعها بين اختيارين اما ان تخفض الانفاق الفعلي، لانه من غير المتوقع ارتفاع اسعار النفط في شكل كبير، او ان تبقى على مستويات الانفاق وترزح تحت وطأة عجز كبير في الموازنات، والارجح ان تلجأ الى الخيار الاول لان معالجة العجز باتت من اولويات حكومات دول المجلس.

وكانت دوائر خليجية قد توقعت ان يرتفع العجز في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنة الجارية بنسبة ٥٩٪ ليصل الى ١٢,٤ بليون دولار مقابل ٧,٨ بلايين عام ٩٠ وتوقعت ارتفاع العجز في السنوات المقبلة اذا استمر التدهور الحالي لاسعار النفط، خصوصا ان معظم دول المجلس وضعت موازناتها لسنة ٩٨ على اساس سعر ١٢ - ١٥ دولارا للبرميل، في وقت وصلت اسعار النفط الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل، في حين راى اخرون ان دول المجلس ربما اضطرت الى اعادة النظر في موازناتها السنوية لسنة ٩٨.

خسائر بالبلايين

وكانت اسعار النفط قد تدهورت اكثر من ٤٠٪ خلال الاشهر الاربعة الماضية، ووصلت الى نحو ١١,٥ دولارا للبرميل، في حين ان دولة كالسعودية قد قدرت سعر خامها بنحو ١٥ - ١٦ دولارا للبرميل. وبافتراض بقاء اسعار النفط على حالتها المتدنية فان الايرادات النفطية للسعودية في السنة الجارية لن تتجاوز ٣٢ بليون دولار يضاف اليها ما بين ٥ - ٧ بلايين دولار قيمة ايراداتها غير النفطية، مما يعني ان اجمالي ايراد السعودية لن يزيد هذه السنة على ٤٠ بليون دولار مقابل ايرادات متوقعة بنحو ٤٧,٩ بليون دولار.

وهذا يعني ان العجز في الموازنة السعودية ربما سيكون ١٢ بليون دولار على اساس انفاق متوقع يبلغ نحو ٥٢,٣ بليون دولار.



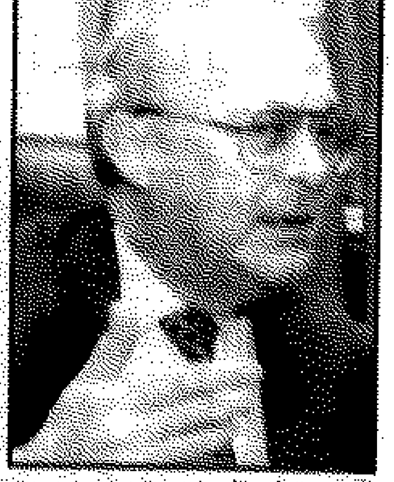
ريلوانو لقمان

واوضح خبير اقتصادي في الرياض انه من المرجح ان تقوم السعودية وغيرها من دول المجلس باستبعاد النفقات غير الضرورية وتقليص مخصصات بعض القطاعات بهدف الابقاء على العجز تحت السيطرة لما يشكل ذلك من اهمية قصوى في جهود هذه الدول الرامية لاصلاح اقتصاداتها لكنه توقع كذلك ان يكون الخفض في الانفاق في مستويات «تحافظ على النمو الاقتصادي وتبقي على الزخم القائم في انشطة القطاع الخاص الذي يعتمد الى حد ما على حجم الانفاق الحكومي».

جهود مستمرة

وفي مواجهة هذه التداعيات السلبية السريعة، ولتفادي تلك الخسائر التي تقدر بالبلايين تبذل الدول الخليجية، واعضاء اوبك بشكل عام جهودها لتطويق الخطر بقدر الامكان، وفي هذا الاطار جاء التنسيق السعودي الايراني، حيث زار وزير النفط الايراني بيجان زانجانة السعودية واجتمع مع وزير النفط علي النعيمي واعربا في بيان مشترك عن القلق البالغ من انخفاض اسعار النفط وحضا الدول المتجاوزة حصصها على بذل جهود ملموسة لخفض التجاوزات.

وينتظر ان يقوم الوزير الايراني ذاته قريبا بزيارة فنزويلا لحض مسؤوليها على تغيير موقفهم من تجاوز الانتاج.



اروين اريتا

■ الموقف الفنزويلي «متناقض» و«مستفز»

وقد اعلنت كل من الامارات وعمان (رغم انها ليست عضوا في اوبك) استعدادهما للمشاركة في اي تدبير من شانه ايقاف التدهور في الاسعار.

كما اعلن الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول الدكتور ريلوانولقمان في تصريح رسمي في فيينا ان الامانة العامة للمنظمة وجهت دعوات الى الدول الاحدى عشرة الاعضاء في اوبك لحضور اجتماع للجنة مراقبة السوق في ١٦ الشهر الجاري في العاصمة النمساوية.

على ان تراس ايران اللجنة التي تضم في عضويتها وزراء النفط في الكويت (عيسى المزيدي) ونيجيريا (شيف اتيتي) ورئيس الدورة الحالية لاوبك (ايدا سوغانا) والامين العام للمنظمة. وينتظر ان يحدد وزراء النفط في دول الخليج الرئيسية قبل نهاية الاسبوع الجاري مواقفهم من حضور هذا الاجتماع وكذلك موقفهم من حضور اجتماع موسع لوزراء النفط في الدول الاعضاء الـ١١.

انتهاك الحصص: قضية لا تنتهي

وبالطبع سيكون على قمة اهتمامات الاجتماع قضية تجاوز بعض الاعضاء لحصصهم المقررة، وهي القضية التي لا تنفك تطرح في الاجتماعات المتوالية لاوبك وان كانت تحظى باهمية عظمى في ظل الظروف المتازمة الحالية، ويكفي ان نشير الى حجم التاثير النفسي - فضلا عن الحقيقي - لهذه القضية، فقد تراجع سعر مزيج برنت ١٣,٥٩ دولارا بعد ساعات من اعلان احصاءات شبه رسمية ذكرت ان دول اوبك انتجت في فبراير الماضي ما معدله ٢٨,٦٩ مليون برميل يوميا بزيادة ١,١٩ مليون برميل على ما قررته اوبك.

وتسهم دول في اوبك فنزويلا بانتاج بين ٨٠٠ الف ومليون برميل يوميا زيادة على حصتها المقررة مما يساهم في خفض الاسعار، اما فنزويلا نفسها فيبدو موقفها متناقضا، بل ومستفزا ان صح التعبير، ففي حين تبدي استعدادها للمشاركة في الاجتماع المقبل الا انها في الوقت نفسه تصر على استراتيجيتها في انتهاك حصتها، وتؤكد على عدم خفض الاسعار.

فقد اعلنت فنزويلا انها متحمسة لفكرة عقد الاجتماع الطارئ، الا ان وزير نفطها اروين اريتا قال «ان فنزويلا لن تخفض انتاجها»، واقترح دعوة «المنتجين المستقلين» من خارج «اوبك» مثل المكسيك وروسيا والنرويج ومصر وعمان الى حضور الاجتماع.

وقال مسؤول في شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة ان الانهيار الاخير لاسعار النفط لم يكن مفاجئا، وتوقع ان يستمر في السنوات الثلاث المقبلة، واضاف مدير التخطيط الاستراتيجي خوليو هاسلماير ان انخفاض الاسعار لن يعوق استراتيجية الشركة الرامية الى كسب حصة في السوق وان تصبح رابع اكبر منتج للنفط في العالم خلال اربع سنوات. واوضح «نعتقد ان هبوط الاسعار وضع قصير الاجل لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، ويمكن ارجاعه الى انخفاض الطلب متزامنا مع ازمة اسيا من جهة ومع الوضع التنافسي لقوى السوق التي يمكنها ذلك».

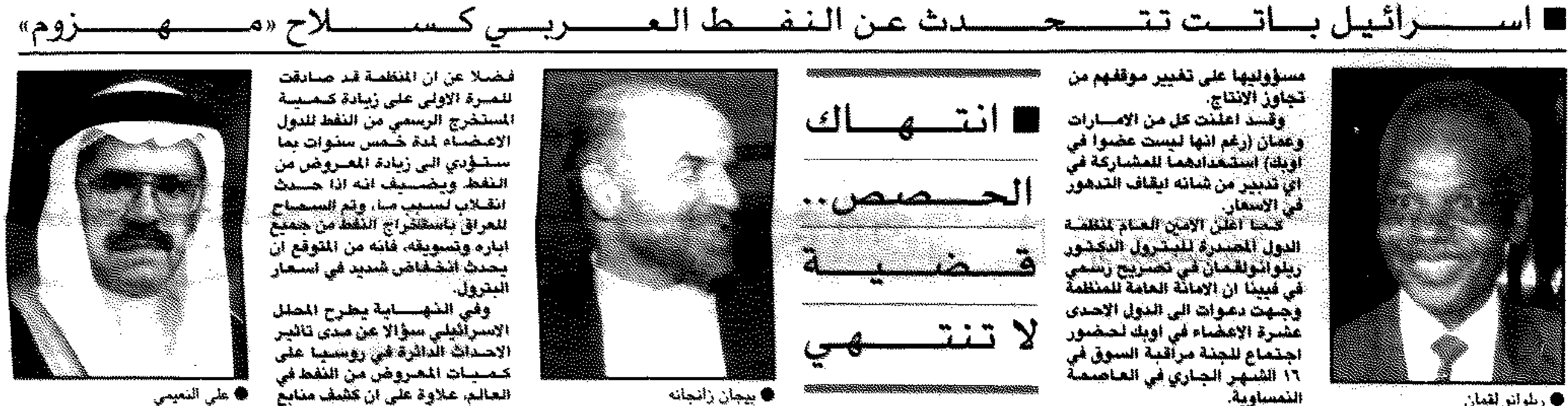
■ انتهاك الحصص.. قضية لا تنتهي

مازق اوبك والمؤامرة

وتزامنا مع المأزق الحالي الذي يواجه اوبك، اعرب وزير الطاقة القطري عبدالله العطية عن امله بان لا يكون التراجع الحالي للاسعار ايذانا بانهيار منظمة الدول المصدرة للنفط.

ويزعم بعض المحللين ان الوقائع تشير الى «بروز كارتل خليجي، اي تجمع يبرز فوق انقاض اوبك» واليه تنضم سلطنة عمان، بحيث يكون تحقيقا لرغبة اميركية، متمثلة في انفراد دول مجلس التعاون النفطية بالمسؤولية عن مصير النفط.

وينتهي هؤلاء الى مطالبة الدول الخليجية بالدعوة الى «قمة بترولية عربية تحضرها الجماهيرية الليبية ومصر وسوريا والعراق وسلطنة عمان، اضافة للسعودية ودول الخليج للتباحث والتشاور ودراسة وضع صيغة عربية صادقة. اما بانضمام الدول التي لا تتمتع بعضوية اوبك الى المنظمة لدعمها، او بتشكيل كارتل (تجمع بترولي عربي) على اسس واضحة».



بيجان زانجانه

علي النعيمي

وبالطبع رغم ما قد يحمله هذا التصور من مبالغة، فان الامر يستحق التفكير، في ضوء الواقع الذي يؤكد السعي الدائم للولايات المتحدة على الخصوص للهيمنة على النفط العربي وضمان سلامة امداداته اليها.

البترول العربي هل يتحول الى سلاح مهزوم؟

نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية تقريرا لاحد محلليها يتساءل فيه عما تبقى من سلاح النفط العربي، قائلا ان اسواق النفط في العالم لم تتاثر بصورة ملحوظة بامكانية تجدد الهجوم الاميركي البريطاني على العراق، وذلك على العكس تماما مما حدث من رعب وفزع للدول الاوروبية واميركا ابان حرب ٧٣م، والحرب العراقية الايرانية، وحرب الخليج عندما ارتفعت اسعار النفط بنسبة ٨٠ الى ١٠٠٪، مستنتجا ان سلاح النفط العربي فقد قوته ولا يملك القدرة الآن على ارهاب الغرب والضغط عليه. ويؤكد المحلل الاسرائيلي ان العالم الآن «يمكن ان يمارس حياته بشكل منتظم بدون النفط العراقي وحتى في حالات توقف تدفق النفط الايراني».

ويقول ان اوبك فقدت القدرة على الضغط على الدول العظمى، فضلا عن ان المنظمة قد صادقت للمرة الاولى على زيادة كمية المستخرج الرسمي من النفط للدول الاعضاء لمدة خمس سنوات بما ستؤدي الى زيادة المعروض من النفط. ويضيف انه اذا حدث انقلاب لسبب ما، وتم السماح للعراق باستخراج النفط من جميع اباره وتسويقه، فانه من المتوقع ان يحدث انخفاض شديد في اسعار البترول.

وفي النهاية يطرح المحلل الاسرائيلي سؤالا عن مدى تاثير الاحداث الدائرة في روسيا على كميات المعروض من النفط في العالم، علاوة على ان كشف منابع اخرى للنفط في بحر الشمال وفي بحر الصين سيؤدي الى تهميش وتقليص دور الدول العربية في ميزان الطاقة العالمي، وبجانب ذلك هناك عمليات التنقيب عن البترول في الجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا، وتلك المساعي من شانها في رايه ان «توازن الارتفاع المرتقب في الاقبال على النفط من جانب الدول التي تسير على طريق التطور والتقدم من دول العالم الثالث» وان يؤدي الى «الحد من تعلق الدول الغربية بالنفط العربي وتحجيم تاثير العرب على الراي العام الغربي».

ويخلص المحلل الاسرائيلي الى القول اي ان الاتفاقيات الدولية الجديدة الخاصة بمنع تلوث الجو سوف تؤدي الى اجبار الدول الصناعية على البحث عن مصادر جديدة للطاقة تكون اكثر نقاء من النفط وتقوم بالحد من الحاجة الماسة الى النفط بصورة عامة والى النفط العربي بصورة خاصة.

قمة طارئة للاوبك هل تكفي لاعادة ترتيب اسواق النفط؟

مع انهيار اسعار النفط خلال تعاملات الشهر الماضي الى ادنى مستوى لها منذ اربع سنوات ظهر الحديث من جديد عن قمة طارئة للمنظمة ولكن بغض النظر عن امكانيات عقد هذه القمة تبقى هناك امور لابد من ادراكها قبل الدخول الى اية مفاوضات تتعلق بانتاج وتصدير النفط ويمكن ايجازها فيما يلي:

اولا: ان مرونة اسعار النفط للتغيرات التي تحدث على الساحة السياسية وبالاخص بالنسبة لمنطقة الخليج العربي تتقلص نسبيا والدليل على ذلك ان اسعار النفط لم تتحرك الى اعلى بشكل يلفت الانتباه في الازمة الاخيرة مع العراق وكان المتوسط العام لاتجاه الاسعار هو التراجع.

ثانيا: ان هناك تراجعا في الطلب على النفط بشكل عام خلال هذه الفترة في ظل ما يعرف بالاثر الموسمي على الاسعار، حيث ان فصل الشتاء يلفظ انفاسه الاخيرة ومن المعروف ان معدلات استهلاك الطاقة تتراجع بشكل عام في كل من فصلي الربيع والصيف.

ثالثا: ان جانب العرض متخم بصورة مستمرة فالى جانب المشروعات المتوقعة في منطقة بحر قزوين تبدو هناك اثار ارتفاع قيمة اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة بالاضافة الى الانتهاكات المستمرة في حصص انتاج الدول الاعضاء في الاوبك وغير الاعضاء.

وقد طرحت الدول الاعضاء في المنظمة شروطا مسبقة لعقد اجتماع طارئ لمناقشة الازمة التي تعصف باسعار النفط فهناك دول اشترطت خفض سقف الانتاج كمدخل لاي اجتماع في حين تشككت دول اخرى في جدوى عقد الاجتماع والبعض اعلن عدم تخفيضه لحصته الانتاجية تحت اي ظرف من الظروف.

وقد استمر انتاج الدول الاعضاء في منظمة اوبك في الزيادة في شهر فبراير الماضي مما ادى الى زيادة المعروض من النفط في سوق متخمة بالفعل ولا يوجد فيما يبدو ما يشير الى امكانية الخروج من دائرة هبوط اسعار النفط الى ادنى مستوى منذ اربع سنوات.

واظهر مسح اجرته وكالة انباء رويترز لانتاج اوبك كما وجد مسؤولون بشركات النفط ومراقبون لهذه الصناعة ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول ارتفع بمقدار ٨٠٠ الف برميل يوميا الى ٢٨,٦٩ مليون برميل يوميا من ٢٧,٨٩ مليونا في يناير. ويزيد هذا الانتاج بكثير عن سقف الانتاج الذي حددته اوبك عند ٢٧,٥٠ مليون برميل يوميا في نوفمبر الماضي للنصف الاول من عام ٩٨ وسيكون مادة للبحث في اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة الالتزام بالحصص في منتصف مارس الجاري والذي يعقد بحضور ممثلين عن كل من ايران ونيجيريا والكويت اضافة الى السكرتير العام للمنظمة وان كانت اوبك قد دعت كل الوزراء لحضور اجتماع اللجنة على امل ان يتحول الى اجتماع طارئ لمعالجة مشكلة انخفاض الاسعار.

وتاتي الزيادة في انتاج اوبك في شهر فبراير اساسا نتيجة لاستئناف العراق صادراته النفطية حيث قام بتصدير ١,١ مليون برميل مقارنة بـ ٥٠٠ الف برميل في يناير وبالاضافة الى ٦٥٠ الف برميل يوميا تنتج للاستهلاك المحلي ومبيعات تتجه الى الاردن.

وقالت شركات شحن ان هيئة تسويق النفط الحكومية في العراق تخطط لزيادة المبيعات بمقدار ٢٧٠ الف برميل يوميا في مارس الى ١,٣٧ مليون برميل يوميا.

ويؤدي استمرار الانتاج في الدول الباقية في اوبك بمعدله الحالي الى رفع حجم الانتاج الى ما يقل بقليل عن ٢٩ مليون برميل يوميا.

ولم ترفع السعودية حجم انتاجها الى السقف الجديد الذي خصص لها مما ساعد على عدم تدهور الاسواق بدرجة اكبر في فبراير، وتقترب الرياض من تقييد انتاجها عند ٨,٦٥ ملايين برميل يوميا وفقا للتقديرات الاولى بعد ان بلغ الانتاج ٨,٦٣ ملايين برميل يوميا في يناير وبالمقارنة مع الحصة المخصصة لها عند ٨,٧٦ ملايين برميل يوميا.

ويستثنى من ذلك نحو ١٥٠٠ الف برميل يوميا قدمت هدية للبحرين. لكن محللين يشيرون الى ان صادرات السعودية من النفط حتى الان تزيد قليلا عن متوسط عام ٩٧.

ورغم التباين الذي تشهده اراء محللي النفط والمصادر الحكومية بشان ما يجب عمله تبقى هناك المصلحة المشتركة في رفع اسعار النفط لمعالجة الازمات التي اصبحت مزمنة بموازنات دول المنظمة وموازين مدفوعاتها.

واخيرا تبقى القضية معلقة ومرهونة بخطوات حاسمة من قبل الدول المنتجة للنفط مع تجاوز الخلافات البينية، والقدرة على اقناع الخارجين عن الاجماع المصرين على انتهاك الحصص بلا مراعاة للمصلحة الجماعية، بالتوقف عن هذا وانتهاج استراتيجية طويلة المدى تضمن مصالح الدول المنتجة على المدى البعيد ازاء الدول المستوردة، وتبرز في هذا الاطار اهمية احترام اوبك كاطار يرعى مصالح الدول المنتجة، وقد قام بمهمته تلك على خير وجه طوال عقود ماضية، ومن الاهمية بمكان استمراره، واستمرار فعالية بما يضمن المصالح الجماعية لاعضائه بما فيهم الدول العربية التي ظل البترول وما زال عنصرا رئيسيا من عناصر ثروتها، وسلاحا مهما من اسلحتها الاقتصادية ازاء الهيمنة الغربية.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■



عبدالله العطية

■ البعض يتحدث عن «مؤامرة» اميركية لاضعاف الاسعار!

جدول متوسط انتاج الدول الاعضاء في اوبك (مليون برميل يوميا)

	فبراير	يناير	ديسمبر	متوسط ٣ شهور	الحصة المقررة
الجزائر	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٩٠٨
اندونيسيا	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٤٥٦
ايران	٣,٦٢	٣,٦٠	٣,٧٢	٣,٦٥	٣,٩٤٢
العراق	١,٧٥	١,١٤	٠,٩٤	١,٢٨	١,٣١٤
الكويت	٢,٢١	٢,٢١	٢,١٥	٢,١٩	٢,١٩٠
ليبيا	١,٤٥	١,٤٤	١,٤٣	١,٤٤	١,٥٢٢
نيجيريا	٢,٢٩	٢,٣٧	٢,٣٢	٢,٣٣	٢,٠٤٢
قطر	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٤١٤
السعودية	٨,٦٦	٨,٦٣	٨,٥٥	٨,٦١	٨,٧٦١
الامارات	٢,٤٥	٢,٣٦	٢,٢٨	٢,٣٦	٢,٣٦٦
فنزويلا	٣,٣١	٣,٣٤	٣,٣١	٣,٣٤	٢,٥٨٣
الاجمالي	٢٨,٦٩	٢٧,٨٩	٢٧,٤٩	٢٨,٠١	٢٧,٥

احـتـفظ بقوته امام الين مع انعدام الثقة بالنظام المالي الياباني

الدولار يفقد قوة الدفع رغم تطورات فضيحة الرشاوى اليابانية

■ الاسترليني يتألق امام العملات الرئيسية

عواصم - رويترز - تراجع الدولار قليلا مقابل الين في المعاملات الاوروبية امس ولم يتمكن من مواصلة صعوده الذي رفعه امس الاول الى اعلى مستوى منذ ٧ اسابيع رغم التطورات المتعلقة بفضيحة الرشاوى في بنك اليابان المركزي.

انتكاسة للين

وقال ديفيد كولمان كبير الاقتصاديين في مؤسسة سي اي بي سي وود اندي في لندن «هذه الانتكاسة تؤثر سلبا بدرجة كبيرة على الين في ظل ضعف الاقتصاد واحتمالات تقديم محافظ بنك اليابان استقالته».

ولكن الدولار توقف عن الصعود بعد تصريحات هاروهيكو كورودا المسؤول بوزارة المالية اليابانية قال فيها ان ارتفاع الدولار عن مستوى ١٢٩ ينا مبالغ فيه وان الوزارة مستعدة لاتخاذ اجراء لوقف ذلك.

وفي احدى مراحل التداول جرى التعامل في الودلار بسعر ١,٨٣٣٠ مارك بالمقارنة مع ١,٨٣٦٦ مارك عند الاقفال السابق في لندن كما بلغ الدولار ١٢٩,٥٣ ينا مقارنة مع ١٢٩,٣٤ ينا.

قوة الدفع

في طوكيو احتفظ الدولار بقوته امام الين الياباني في اواخر المعاملات مع استمرار انعدام الثقة في النظام المالي الياباني بعد تفجر فضيحة الرشاوى.

لكن المتعاملين قالوا ان الدولار فقد قوته الدافعة ووجد مقاومة عند مستوى ١٢٩,٤٠ / ١٢٩,٥٠ ينا تقريبا بسبب عدة عروض واحاديث عن عروض من جانب بنوك مركزية أسيوية.

وكان الدولار قد قفز الى اعلى مستوياته في شهرين امام العملة اليابانية في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية متخطيا مستوى ١٣٩ ينا بفعل مبيعات للين اثارها القبض على مسؤول البنك المركزي.

وفي اواخر المعاملات بلغ الدولار ١٢٩,٠٠ / ١٢٩,٠٥ ينا مقارنة مع ١٣٩,٢٠ / ١٣٩,٤٠ ينا في اواخر معاملات نيويورك امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٨٢٠٥ / ١٨,٢١٠ مارك مقارنة مع ١,٨٢٨٤ / ١,٨٢٨٧.

تالق الاسترليني

من جهة اخرى تالق الجنيه الاسترليني امام العملات المختلفة بعد صعوده في الاسواق الخارجية الى اعلى مستوى مقابل المارك منذ السابع من اغسطس الماضي وبلوغه ٣,٠٢٣٧ ماركات.

وارتفع الاسترليني امام العملة الالمانية بعد ان اعلنت امس الاول وقائع اجتماع لجنة السياسة النقدية لبنك انكلترا المركزي والتي جددت التكهنات بشأن احتمال رفع اسعار الفائدة البريطانية.

وخلال التعاملات تراجع الاسترليني بعض الشيء ليصل الى ٣,٠١٥٥ / ٣,٠١٦٥ ماركات بالمقارنة مع ٣,٠٢٢٧ / ٣,٠٢٣٢ مارك في اواخر التعاملات الاوروبية السابقة.

وفي مقابل العملة الاميركية بلغ الاسترليني ١,٦٤٨٢ / ١,٦٤٩٢ دولار بالمقارنة مع ١,٦٤٧٣ / ١,٦٤٨٣ دولار.

وامام العملة اليابانية ارتفع الاسترليني لاعلى مستوى منذ شهرين بعد ان واكب قوة الجنيه ضعف في الين بعد تفجر فضيحة رشاوى في البنك المركزي الياباني.

وبلغ الاسترليني ٢١٢,٨٣ / ٢١٢,٢١ ينا مقارنة مع ٢١٢,٧٦.

احجام مفاجئ للمتعاملين عن التداول يفقد الاسهم الاوروبية مكاسبها

■ تراجع اسهم طوكيو وسط شعور بالاحباط

عواصم - رويترز - ابدت البورصات الاوروبية اداء ضعيفا امس مع احجام المتعاملين فجاة عن التداول في اعقاب المستويات القياسية التي حققتها الاسهم في الايام القليلة الماضية.

وانخفضت اسعار الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس متاثرة بهبوط الاسهم في اسواق اسيا. وكانت مؤشرات البورصات الكبرى الثلاث قد ارتفعت لمستويات قياسية امس الاول. واغلقت باريس على مستوى قياسي.

وفي لندن اكبر بورصات اوروبا هبطت الاسهم بنسبة ٠,٦٥ بالمائة وقال احد المتعاملين «الوضع لا يبدو مريحا على الاطلاق في السوق».

وفي احدى مراحل التداول انخفض مؤشر فاينتشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ٢٤,٤ نقطة اي بنسبة ٠,٤٣ بالمائة ليسجل ٥٨٠٥,٤ نقاط.

وفي فرانكفورت انخفضت الاسهم ايضا رغم ارتفاع مؤشر بورصة وول ستريت لمستوى اغلاق الاربعاء القياسي. وتاثرت السوق باغلاق طوكيو على انخفاض بنسبة واحد بالمائة.

وتاثرت سوق فرانكفورت كذلك بانخفاض اسعار اسهم شركتين مدرجتين في مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما وهما هوكست ولوفتهانزا.

وفي احدى مراحل التداول صعد مؤشر داكس ٦,٩٩ نقاط تمثل ٠,١٤ بالمائة الى ٤٨٣٩,٧٥ نقطة بعد هبوطه في وقت سابق.

وفي باريس منيت الاسهم الفرنسية بانخفاض رغم مكاسبها المحدودة في التعاملات المبكرة.

وفي احدى مراحل التداول هبط مؤشر كاك ١٢,٤٦ نقطة اي بنسبة ٠,٣٥ بالمائة الى ٣٥٢٦,٩٧ نقطة.

احباط المستثمرين

في طوكيو قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو اغلقت على انخفاض بنسبة واحد بالمائة تقريبا مع احباط المستثمرين لعدم اتخاذ الحكومة اليابانية اي اجراء يهدف الى انعاش الاقتصاد.

ومما زاد من اتجاه الانخفاض في سوق الاسهم هبوط الين مقابل الدولار في حين تقلص تاثير فضيحة الرشاوى.

ويراقب المستثمرون تحركات الين ليسترشدوا بها على اراء المستثمرين الاجانب بشأن الاثار المحتملة لفضيحة الرشاوى على الاقتصاد الياباني.

واتسمت التعاملات بالركود قبيل تسوية العقود الاجلة والخيارات لشهر مارس اليوم.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ١٨٠,٩٢ نقطة او ١,٠٨ بالمائة الى ١٦٥٧٥,٢٢ نقطة.

تراجع الذهب في معاملات هادئة

عواصم - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٤,٠٠ دولارا للاونصة انخفاضا من ٢٩٤,١٠ دولارا في جلسة القطع السابقة.

واغلق الذهب امس الاول على ٢٩٤,٣٥/٢٩٤,٨٥ دولارا للاونصة.

في هونغ كونغ قال متعاملون ان اسعار الذهب تراجعت قليلا عند الاغلاق بعد ان اثار ارتفاع سعر الدولار موجة بيع للذهب بين اليابانيين.

واغلق سعر الذهب على ٢٩٣,٧٠/٢٩٤,٢٠ دولارا للاونصة مقارنة بـ ٢٩٥,٥٠/٢٩٦,٠٠ دولارا عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وقال متعاملون ان السوق اتسمت بالهدوء في تعاملات الذهب بعد ان تخلت المعادن النفيسة في الاسواق الخارجية عن مكاسبها التي حققتها الثلاثاء الماضي.

تراجع الفضة

من جهة اخرى تراجع سعر الفضة قليلا في معاملات هادئة وبلغ السعر للبيع الفوري عند الاغلاق في هونغ كونغ ٦,١١/٦,١٦ دولارات للاونصة بالمقارنة مع ٦,٣٣/٦,١٨ دولارات للاونصة عند الاغلاق السابق في نيويورك.

الميزانية الروسية تحصل على موافقة البرلمان النهائية

موسكو - رويترز - اقر مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي امس ميزانية عام ٩٨ ممهدا الطريق امام توقيع الرئيس بوريس يلتسين عليها لتصبح سارية المفعول.

وصوت اعضاء مجلس الاتحاد الذي يضم زعماء الاقليميين الاقوياء باغلبية ١١٥ صوتا لصالح الميزانية مقابل اعتراض ٢٢ صوتا عليها وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

واختلف البرلمان مع الحكومة بشأن الميزانية لستة اشهر تقريبا قبل ان يقرها مجلس النواب (الدوما) في الرابع من مارس الجاري.

وقال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في ذلك الوقت انه يتوقع ان يوقع يلتسين الميزانية.

وحضر مسؤولون بارزون منهم النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس ومحافظ البنك المركزي سيرجي دوبينين مناقشات الميزانية للتاكيد على ضرورة اقرارها بسرعة.

وتامل الحكومة ان تساعد الميزانية على ضمان نمو الاقتصاد الروسي لاول مسرة منذ بدء اصلاحات اقتصادية جذرية في اوائل التسعينات.

وتتوقع الميزانية معدل تضخم سنويا قدره ٥,٧ بالمائة في عام ٩٨. وتقدر العجز بنسبة ٤,٧ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

ويسمح مشروع قانون الميزانية للحكومة بخفض الانفاق اذا تراجعت العائدات عن المستوى المنصوص عليه في الميزانية. وتقول الحكومة ان المستوى المستهدف للعائدات غير واقعي بسبب الانخفاض الحاد في اسواق المال العالمية منذ وضع مشروع الميزانية.

القائمون عليها يرونها مشروعة واخلاقية

مخابرات المنافسة التجارية تستعين بالاقمار الصناعية

■ سلة المهملات.. مصدر مهم للمعلومات

اوتاوا - رويترز - اذا كنت تدير او تمتلك عملا ناجحا في اي مكان في العالم فاحذر لان احد منافسيك ربما استاجر عميلا لجمع معلومات عن نشاطك.

وقد يصل به الامر الى ان يراقب شركتك عن طريق قمر صناعي على ارتفاع ٨٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض.

تجاوزت لعبة المخابرات النطاق الضباطي لوكالات التجسس التابعة للقوى العالمية لتتسلل الى المجالات التجارية لدرجة ان القائمين عليها اوجدوا لها مبررات اخلاقية وباتوا يدرسونها في الجامعات.

يقول مايكل ريتشاردسون الذي يصف نفسه بانه عميل تخابر تجاري «مفهوم مخابرات المنافسة التجارية» انها علنية بمعنى ان المعلومات متاحة.

مخابرات مشروعة

«عملنا مشروع تماما واخلاقي تماما فمخابرات المنافسة ليست تجسسا اقتصاديا لان التجسس يعني الكذب واللاشرعية اي ان الغاية تبرر الوسيلة. وهذا لا ينطبق على مخابرات المنافسة».

والطلب على التخابر التجاري ازداد وبخاصة في السنوات الاخيرة لدرجة ان البعض اسسوا شركات مثل شركة خدمات استغلال الصور الايضاحية «ايما جري اكسبلويتيشن سيرفيسز» باوتاوا التي يملكها تيرانس طومسون وهو محلل سابق بالمخابرات العسكرية.

وعندما يقوم طومسون بمهمة فانه يركز فيها على اي منشاة اقامتها حديثا الشركة المنافسة وحجم المخزون في فنائها الخلفي بل واحيانا عدد سيارات موظفي الشركة في مكان الانتظار ومقارنتها بصور سابقة لمحاولة معرفة ما اذا كان عدد الموظفين زاد او نقص وعدد نوبات العمل لتقدير معدل الانتاج.

اما ريتشاردسون فانه يدير وكالة «ريفرفاين انتربرايزس» للاستشارات باوتاوا وتقوم بانشطة مماثلة وتستخدم كل الوسائل الحديثة والقديمة من تكنولوجيا الاقمار الصناعية الى مقابلات تقليدية في معارض تجارية للوقوف على اراء الزوار في المعروضات ليستعان بها في اقامة قاعدة بيانات عن الشركة المنافسة.

سلة المهملات

بل ان النشرات العادية والاعلان عن وظائف خالية يمكن ان يكونا مصدر معلومات مهمة. كما يمكن الاستفادة من سلة مهملات الشركة المنافسة بالتقاط مسودات استمارات طلب تسجيل منتج ما او خطط تسويق او غير ذلك.ولكن هذا عمل غير مشروع يعرض صاحبه للاتهام بالتعدي على املاك الغير.

ورغم ان التخابر التجاري له تاريخ طويل في اوروبا واليابان قد يعود الى الخمسينات فانه كمهمة يقوم بها محترفون عرفت في الولايات المتحدة منذ عقد من الزمن تقريبا.

اما في كندا فانها ظاهرة جديدة ولكن الطلب عليها يتزايد لدرجة ان وكالات تعرض على الشركات التي تواجه مراقبة من منافسيها خدمات تخابر مضاد.

وزراء مالية مجموعة الاثنين والعشرين يجتمعون في واشنطن

واشنطن - ا. ش. ا - يعقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من دول مجموعة الاثنين والعشرين اول اجتماع لهم في واشنطن في السادس عشر من الشهر المقبل لبحث الازمة المالية المستمرة في اسيا.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان اجتماع مجموعة الاثنين والعشرين ياتي في وقت قريب من الاجتماع الذي سيعقده وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ونظراؤهم من دول العالم الاخرى في العاصمة الاميركية خلال الاجتماع النصف السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

يذكر ان الاجتماع التمهيدي لمجموعة الاثنين والعشرين الذي عقد على مستوى نواب وزراء المالية في واشنطن في الشهر الماضي قد اتفق على ضرورة دعوة القطاع الخاص ليتحمل مزيدا من العبء في الجهود الدولية لحل الازمات المالية.

وكان تشكيل مجموعة الاثنين والعشرين قد جاء بمبادرة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شهر نوفمبر الماضي خلال منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادئ من اجل بحث ايجاد الية دولية جديدة للتعامل مع الازمات مثل تلك التي تعصف حاليا بدول شرق اسيا.

وتضم هذه المجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى «الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واليابان وبريطانيا وايطاليا وكندا» فضلا عن الارجنتين واستراليا والبرازيل والصين وهونغ كونغ والهند واندونيسيا وماليزيا والمكسيك وبولندا وروسيا وسنغافورة وجنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتايلند.

الهامبورغر الرخيص.. المتهم الرئيسي في نقل «جنون البقر» الى الانسان





● الهامبورغر الرخيص سبب لجنون البقر

اتلانتا - رويترز - القى باحث بريطاني باللائمة على الهامبورغر الرخيص في تفشي مرض قاتل يصيب مخ الانسان حيث خلصت ابحاثه الى وجود علاقة تربط بين هذا المرض وبين مرض جنون البقر الذي يصيب الحيوانات وقاد عمل جون باتيسون خبير علم الميكروبات باحثين للتوصل الى ان سلالة مستحدثة من مرض كروتزفيلت جاكوب (سي جيه دي) الذي يصيب الانسان يرتبط بمرض بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباثي (بي اس اي) الذي يصيب الحيوانات.

وقال باتيسون امس الاول ان اللحم المفروم هو المسؤول عن وفاة ٢٤ شخصا في المملكة المتحدة في اواخر عام ٩٥ ومطلع عام ٩٦.

وقال «اذا اشتري احد هامبورغر مجمدا رخيصا او اشترى فطائر من عربة متنقلة فلا يمكن ضمان ما تحتوي عليه».

واضاف انه في المتاجر الرخيصة يصعب معرفة مكونات الطعام وهذا يشمل الهامبورغر وفطائر الهوت دوغ وبعض فطائر اللحم.

ويجتمع علماء من اكثر من ٧٠ دولة في اتلانتا لحضور مؤتمر يناقش الامراض المعدية الناشئة وقال باتيسون في كلمة امام المؤتمر انه يخشى من احتمال انتشار مرض سي جيه دي من انسان لاخر عن طريق نقل الدم الملوث.

لكنه قال في وقت لاحق ان المتهم الرئيسي وراء انتقال المرض الى الانسان هو الهامبورغر.

ويرأس باتيسون اللجنة الاستشارية لمرض بي اس اي في بريطانيا. وادت توصياته الى اصدار الحكومة البريطانية حظرا مثيرا للجدل على اللحم الذي يتصل بعظام الابقار في ديسمبر الماضي.

وقال باتيسون لزملائه انه بالرغم من انه لم تسجل اية حالة خطيرة لمرض سي جيه دي في بريطانيا منذ عام ٩٦ الا انه قد يحاول التاكد من خلال عمليات نقل الدم.

بعد تفجر فضيحة الرشاوى

محافظ بنك اليابان المركزي يعلن رغبته في الاستقالة

طوكيو - رويترز - قال محافظ بنك اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا امس انه ابلغ رئيس الوزراء برغبته في الاستقالة غير ان رئيس الوزراء حثه على البقاء في منصبه في الوقت الراهن.

وصرح كانيزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة بان ماتسوشيتا اتصل تلفونيا برئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو امس الاول وابلغه برغبته في ترك منصبه بعد القبض على مسؤول كبير بالبنك المركزي بتهمة الحصول على رشاوى من بنوك خاصة.

واكد ماتسوشيتا انه طلب ذلك وكرر اسفه امام البرلمان ازاء فضيحة الرشاوى وقال «انا المشرف على عمليات بنك اليابان كلها ومن ثم فانني اتحمل المسؤولية الاولى».

وقال موراوكا في مؤتمر صحفي ان هاشيموتو طلب من ما تسوشيتا البقاء في منصبه «في الوقت الراهن».

واشار ماتسوشيتا الى انه سيؤدي مهامه الراهنة ومن ضمنها معرفة اسباب الفضيحة المتورط فيها مسؤول البنك الذي تم اعتقاله واتخاذ خطوات تحسبا لاي تطورات قد تحدث في المستقبل.

ولا يزال امام ما تسوشيتا «٧٣ عاما» عامان على انتهاء فترة ولايته التي تستمر خمسة اعوام. وقال امس الاول انه يرغب في البقاء في منصبه للمساعدة في التحقيقات الداخلية للبنك بشأن الفضيحة.

واشار المتحدث الحكومي الى ان امر البقاء او الاستقالة يرجع الى ماتسوشيتا موضحا ان الحكومة لم تبدا بعد في البحث عن خلف له.

وتبدو مهمة ايجاد خلف لماتسوشيتا صعبة اذ ان المصادر التي يختار منها محافظ البنك المركزي عادة اصبحت جميعها موصومة بمزاعم تلقي رشاوى.

وتوقعت وسائل اعلام ان تلجا الحكومة الى اكاديميين او مسؤولين قانونيين. واشارت وكالة جيجي اليابانية للانباء الى ان بعض اعضاء الحزب الديموقراطي الحر الحاكم ذكروا اسم رئيس الوزراء السابق كيتش ميازاوا الذي استقال من منصب وزير المالية اثر فضيحة في الثمانينات كمرشح للمنصب.

● رئيس الوزراء الياباني يحيي اعضاء المجلس التشريعي اثناء انعقاد جلسة امس (أ.ف.ب)

● محافظ بنك اليابان يقدم اعتذاره لاعضاء البرلمان (أ.ف.ب)

«تايبلان» تقاضي «رويترز» بدعوى انتهاك حقوق الاستنساخ

نيويورك - رويترز - رفعت شركة تايبلان السويسرية لتطوير برامج الكمبيوتر دعوى قضائية على شركتين تابعتين لمجموعة رويترز تتهمهما فيها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والغش ومخالفة قانون تجاري اميركي.

والدعوى القضائية مرفوعة على رويترز ليمتد ورويترز اميركا الكوبريشن واقامتها شركة اول ميديا تايبلان امام محكمة جزئية اميركية في مانهاتن في ساعة متاخرة من الثلاثاء.

وتتهم تايبلان في دعواها القضائية شركتي رويترز باساءة استغلال برامج مونتاج الفيديو ونقل الرسائل. وتايبلان مورد رئيسي لانظمة رويترز التحريرية.

ومن جانبها قالت رويترز انه ما كان ينبغي لتايبلان ان ترفع مثل هذه الدعوى القضائية.

وقال روبرتاكروك المتحدث باسم رويترز «ترى رويترز ان المؤسسة السويسرية اول ميديا تايبلان لا تستند الى اساس في اثارة هذه المزاعم المتعلقة بانتهاك القانون الاميركي او الغش او ما شابه ذلك ضد رويترز في محكمة اتحادية في نيويورك».

واضاف «اننا نرى هذا خلافا بسيطا يتعلق بالعقود بين الشركتين على اكثر تقدير لا صلة جوهرية له برويترز اميركا او الولايات المتحدة».

وفي يناير الماضي قالت رويترز ان شركة رويترز اناليتيكس التابعة لها ومقرها ستامفورد بولاية كونيتيكت تخضع لتحقيق هيئة محلفين كبرى في نيويورك.

وقالت الشركة ان التحقيق يتركز على ما اذا كانت رويترز اناليتيكس حصلت بصورة غير مشروعة على معلومات من شركة بلومبرغ المنافسة. واكدت مجموعة رويترز تعاونها مع التحقيق.

وزعمت تايبلان في شكواها حدوث «استغلال واسع النطاق بلا اذن او تصريح» لبرامجها.

وجاء في الدعوى القضائية «المتهمون تورطوا منذ عام ٨٩ على اقل تقدير في مخطط شامل لتضليل تايبلان بشأن طبيعة وحجم انتهاكاتهم لحقوق الملكية الفكرية لتايبلان ولاخفاء حجم هذه الانتهاكات وحجم مدفوعات التراخيص المستحقة بمقتضى الاتفاقات بين الاطراف».

وطالبت تايبلان في دعواها القضائية بتعويضات يتم تقديرها اثناء المحاكمة وبامر قضائي يمنع رويترز من استخدام برامجها للكمبيوتر.

توقع نمو قوي لحركة الطيران الاميركية

واشنطن - رويترز - قالت ادارة الطيران الاتحادية امس انها تتوقع استمرار النمو القوي لحركة الطيران في ظل النمو الاقتصادي في اغلب انحاء العالم.وتوقعت الادارة في تقريرها السنوي الثالث والعشرين ان تنقل شركات الطيران الاميركية الكبرى ٦١٦ مليون راكب هذا العام بزيادة ٣,٥ بالمائة عن العام الماضي وان يزيد العدد بنسبة ٣,٧ بالمائة في المتوسط حتى عام ٢٠٠٩.

وقال رودني سلاتر وزير النقل والمواصلات الاميركي في بيان «العام الماضي كان عاما جيدا جدا بالنسبة للطيران. كان احد افضل الاعوام. ويسعدني ان اعلن ان العام المقبل سيكون افضل».

ومن المتوقع ان تزيد حركة الطيران الدولي من الولايات المتحدة واليها عن طريق شركات اجنبية ومحلية بنسبة ٥,٥ بالمائة الى ١١٠ ملايين راكب عام ٩٩ وان يزيد العدد بنسبة ٨,٥ بالمائة في المتوسط حتى عام ٢٠٠٩.

وقالت الادارة ان شركات الطيران الاميركية الكبرى حققت نتائج ايجابية على مدى الاعوام الاربعة الماضية بسبب زيادة عدد الركاب والحد من التكاليف.

ومما ساعد في زيادة الارباح ايضا الانخفاض الحاد في اسعار الوقود غير ان مسؤولين من الادارة قالوا انه ليس من الواضح ما اذا كان هذا الامر سيستمر.

مجلس النواب الاميركي يقر تشريعا يدعم التجارة مع افريقيا

واشنطن - رويترز - اقر مجلس النواب الاميركي تشريعا مهما يهدف الى دعم التجارة والاستثمار مع افريقيا رغم معارضة من صناعة المنسوجات في الولايات المتحدة.

ويقضي مشروع القانون الذي اقره المجلس بموافقة ٢٣٣ صوتا ضد ١٨٩ صوتا الرئيس بيل كلينتون دفعة بينما يستعد لزيارة ست دول افريقية في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وينص التشريع على رفع الرسوم الجمركية على صادرات الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية التي تشرع في اصلاحات اقتصادية وتفتح اسواقها امام مزيد من التجارة والاستثمار.

ويشجع المشروع على التفاوض على اتفاقات للتجارة الحرة مع الدول الافريقية التي تطبق الاصلاحات الاقتصادية وتفتح اسواقها امام مزيد من التجارة والاستثمارات وتتقيد بسياسات حقوق الانسان المعترف بها دوليا.

وينص المشروع الذي سيحال الآن الى مجلس الشيوخ على تخفيف اعباء ديون الدول الاكثر فقرا وعقد اجتماعات تجارية منتظمة على مستوى عال بين الولايات المتحدة والدول الافريقية ويتيح للدول المؤهلة وصولا اكبر خاليا من الرسوم الجمركية الى اسواق الولايات المتحدة.

ويقضي ايضا بالغاء الحصص المفروضة على صادرات المنسوجات والملبوسات الى الولايات المتحدة من كينيا وموريشيوس. ويلقى التشريع معارضة قوية من جانب صناعة المنسوجات الاميركية التي تجادل بان افريقيا ستصبح نقطة مهمة لاعادة شحن صادرات منتجي المنسوجات الصينيين والاسيويين الذين يتطلعون الى تفادي الحصص والتعريفات الاميركية على صادراتهم.

بورصة القاهرة

يوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨

اوراق مالية بالجنيه المصري:

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
مصر للتفريغ	1000	1000	0
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	22.1	22.1	0
سندات الاسكان٨٩ 2004/	78.4	93	14.6
سندات الاسكان٩٢ 2007/	80.85	84.89	4.04
سندات الاسكان٩٨ 2013/	67	77.14	10.14
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	126.8	128.16	1.36
المجموعة المصرية للتشييد والتنمية	50	50	0
ارابيا للتعمير والاسكان	108.5	109	.5
الصعيد العامة للمقاولات	85.53	86.85	1.32
الجيزة العامة للمقاولات	58.64	58.32	-.29
مصر للتنمية الهندسية	10	10	0
المشروعات الصناعية والهندسية	58.66	58.36	-.3
سندات الخزانة ٢٠٠٣ اكتوبر ١٩٩٦	1140	1140	0
الدلتا للسكر	415	421.5	6.5
مطاحن شرق الدلتا	42.11	42.1	-.01
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	82.68	83.02	.34
الاهرام للمشروبات	207.5	207.5	0
مطاحن مصر الوسطى	23.35	23.1	-.25
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	36.62	36.82	2
مطاحن وسط وغرب الدلتا	60.26	60.49	.23
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	32.86	32.63	-.23
العامة للصوامع والتخزين	73.81	73.71	-.1
مطاحن مصر العليا	59.94	59.99	.05
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	29.33	28.46	-.87
مطاحن ومخابز الاسكندرية	61.04	61.65	.61
الدولية للاغذية	66.48	67.81	1.33
دمياط للغزل والنسيج	9.98	9.98	0
الشرقية للكتان والقطن	8.25	8.25	0
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	22.48	22.49	.01
النيل لحليج الاقطان	58.35	60	1.65
النساجون الشرقيون	70.83	71.71	.88
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	87.01	90.1	3.09
العامة لصناعة الورق - راكتا	12.52	12.68	.16
الورق للشرق الاوسط - سيمو	23.17	23.09	-.08
الشرقية ايسترن - كومباني	76.51	76	-.51
العامرية للصناعات الدوائية	1500	1500.05	.05
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	233	232.93	-.07
فايزر مصر	14.5	14.5	0
هوكست ماريون روسيل	13.95	14	.05
امون للصناعات الدوائية	231	231	0
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	77.02	76.85	-.17
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	14.07	14.5	.43
مصر لصناعة الكيماويات	7.37	7.32	-.05
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	33.19	33.19	0
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	115.7	115.58	-.12
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	58.95	58.63	-.32
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	52.69	52.66	-.03
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	161.98	163.99	2.01
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	94.64	94.03	-.61
المالية والصناعية المصرية	177.76	178.05	.29
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	49.65	50.01	.36
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	130.69	131.61	.92
مصر للزيوت والصابون	25.45	25.1	-.35
غاز مصر	324	324	0
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	16.51	16.25	-.26
العامة لمنتجات الخزف والصيني	10	9.52	-.48
القومية للاسمنت	24.81	23.96	-.85
العربية للخزف - اراسمكو	6.7	7	.3
السويس للاسمنت	70.86	70.89	.03
اسمنت بورتلاند حلوان	70.47	70.38	-.09
اسمنت العامرية	71	70.99	-.01
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	69.14	69	-.14
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	154	153.6	-.4
الحديد والصلب المصرية	5.31	5.52	.21
اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية	75	78.43	3.43
القاهرة للصناعات الدقيقة	100.59	98	-2.59
الكابلات الكهربائية المصرية	101.06	101.9	.84
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	31.29	31.17	-.12
الدلتا الصناعية - ايديال	83.95	84	.05
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	61.99	62.54	.55
القناة للتوكيلات الملاحية	4.25	4.14	-.11
التجارية لتنمية الصادرات	290.26	290.26	0
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	30	28.89	-1.11
مصر للاسواق الحرة	38.03	38.17	.14
بنك العمال المصري	11	11	0
البنك المصري البريطاني	202.06	202.06	0
بنك الائتمان الدولي مصر	447.47	450.03	2.56
بنك اسكندرية التجاري البحري	282.29	279.59	-2.7
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	81.51	82.92	1.41
بنك التمويل المصري السعودي	17.39	17.48	.09
البنك الوطني للتنمية	17.1	17.48	.38
البنك التجاري الدولي - مصر	57.16	58.4	1.24
البنك المصري المتحد	19.24	18.35	-.89
بنك مصر الدولي	91.79	92.65	.86
البنك الوطني المصري	47.55	47.06	-.49
بنك الدلتا الدولي	25.52	25	-.52
البنك المصري الاميركي	91.13	91.88	.75
بنك المهندس	22.82	23.52	.7
بنك قناة السويس	70.25	70.36	.11
البنك المصري لتنمية الصادرات	259.74	260.23	.49
بنك التعمير والاسكان	88.16	85.21	-2.95
الدلتا للتامين	17.18	17.26	.08
المهندس للتامين	41.89	42.97	1.08
المتحدة للاسكان والتعمير	24	24.04	.04
القاهرة للاسكان والتعمير	20.88	21.23	.35
التعمير والاستشارات الهندسية	39.88	39.25	-.63
الشمس للاسكان والتعمير	13.01	13.1	.09
الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية	28.33	29.74	1.41
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	23	23	0
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	118.87	114.69	-4.18
مدينة نصر للاسكان والتعمير	200.07	201.59	1.52
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	430.17	435	4.83
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	34.07	33.98	-.09
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	27.5	27.1	-.4
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	19.09	19.39	.3
الاهلي للتنمية والاستثمار	294.71	289	-5.71
اوليمبك غروب للاستثمارات المالية	13.8	14.17	.37
مصر للفنادق - هيلتون	125	126.54	1.54
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	15.93	15.4	-.53
سندات البنك المصري البريطاني	1000	1000	0
وثائق استثمار صندوق شركة الدلتا لصناديق	139.18	135	-4.18

اوراق مالية بالدولار الاميركي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
سندات التنمية يونيه ١٩٩١	100.6	100.6	0
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	7.1	7.06	-.04
السويس لاسمنت	17.95	18.84	.89
الخدمات الملاحية والبترولية	110.25	110.25	0
البنك المصري الخليجي	5.64	5.42	-.22

يقام تحت رعاية وزيري التجارة والصناعة ووزير السياحة المصري

٤٥ شركة مصرية تعرض مشروعاتها في مؤتمر السياحة المصرية في الكويت

■ راضي: تقسيط بعض المشاريع ١٠ سنوات مع الاعفاء الجمركي

■ نافع: اسعار المشاريع تتراوح بين ٧٠ ألفا و ٣ ملايين جنيه مصري

■ خلف: «٩٨ عام السياحة العربية» شعار اختاره الساسة المصريون

■ صلاح الدين: طوعنا قوانيننا لخدمة المستثمرين

.. ولا مشاكل في تسجيل الملكية

● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت فريال العطار:

يفتتح مساء اليوم وتحت رعاية كل من وزير التجارة والصناعة جاسم المضف ووزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي معرض الاستثمار والسياحة المصرية كخطوة اولى من فعاليات مؤتمر الاستثمار والسياحة المصرية الذي سيقام في فندق سفير انترناشيونال في الكويت، على مدى يومين اعتبارا من غد السبت.

ويعقد على هامش هذا المعرض الذي ستشارك فيه اكثر من ٤٥ شركة عقارية وسياحية تتبارى في عرض احدث مشروعاتها التجارية والسياحية والسكنية مؤتمر صحفي بحضور الدكتور البلتاجي وبعض مسؤولي القطاع السياحي المصري للتعريف باهم المشروعات المعروضة، ولإلقاء الضوء على اهم التسهيلات، والحوافز الاستثمارية التي تمنحها الحكومة المصرية للمستثمرين.

وعليه.. فقد دعت شركة «بارسكال» وهي المجموعة المكلفة بتنظيم هذا المعرض الى مؤتمر صحفي امس تراسته مدير عام الاستثمار وعضو مجلس ادارة البنك العقاري المصري يسرية نافع، وشارك فيه كل من المستشار التجاري في السفارة المصرية في الكويت صلاح الدين حسين.. والمستشار الاقتصادي للشركة احمد خلف وممثلين عن بعض الشركات العقارية ومنها مجموعة شركات دلتا والخليج.

ترويج السياحة العربية

وقد اشار المستشار الاقتصادي احمد خلف الى ان هدف المؤتمر ينحصر في تسويق وترويج السياحة العربية من خلال البرامج السياحية المصرية وكذلك التسويق والترويج للاستثمار العقاري للقرى السياحية من خلال تبسيط الاجراءات امام الراغبين في التقاعد بشانها عند تواجدهم في اجازاتهم في مصر.

رغبة الساسة

ونوه خلف الى ان فكرة المعرض كانت وليدة رغبة القادة السياسيين في مصر وفي مقدمتهم الدكتور البلتاجي الذي اكد على ضرورة ان يكون عام ٩٨ هو «عام السياحة العربية»، مشيرا الى ان تحرك القطاع الخاص لترجمة هذا الشعار بدا من هذه النقطة، والاتجاه، واكد ان كافة الشركات التي ستشارك في هذا المعرض «معظمها يخضع لرقابة البنك العقاري المصري في حين ان البعض الاخر منها يخضع للهيئة العامة للتنمية السياحية» مشيرا الى ان الاتفاق قد تم مع وزارة السياحة المصرية وتحت اشراف هيئة التنمية السياحية.

وهما من الجهات المسؤولة عن تخصيص المناطق السياحية والشواطئ في مصر على تخصيص بعض الاراضي والمناطق لاقامة المشاريع السياحية عليها ولا سيما في كل من محافظة جنوب سيناء وطابا والقصير ومرسى علم.

تعاون

واشاد المتحدث بالتعاون الذي لمسه من المسؤولين في دولة الكويت عن تنظيم هذا المعرض.. كما اثنى على درجة الاقبال لدى رجال الاعمال الكويتيين خاصة ورجال الاعمال في منطقة الخليج بصورة عامة في الاستثمار في هذه المشاريع التي مثلت لهم عنصر جذب استثماري ناجح.

بنك حكومي

وبدورها.. فقد اكدت مدير عام الاستثمار في البنك العقاري المصري وعضو مجلس ادارته يسرية نافع على «ان البنك العقاري هو بنك حكومي متخصص في تسويق واستثمار العقارات.. ناهيك عن انه يخضع لاشراف كامل من قبل البنك المركزي المصري.. وهو ما يضفي عليه وعلى مشاريعه وتعاقداته مزيدا من المصداقية والثقة الامر الذي قد لا يتحقق او يتواجد في جهات اخرى تكون معها حقوق المستثمرين عرضة للتلاعب، والضياع».

معاينة وتحقق

واشارت نافع الى «ان البنك وقبل ان يدخل او يشارك او يتبنى اي مشروع.. يشرع في دراسته من النواحي الفنية والادارية والمالية للتحقق من مصداقيته ومصداقية اصحابه في المضي قدما في تنفيذه واستكماله من خلال المعلومات الكافية التي يجب ان تتوافر للبنك عنه بخلاف مهمة الخبراء التي تعتمد على معاينتهم للعقار على ارض الواقع».

شروط

ونوهت الى ان من بعض الشروط التي يفرضها البنك على اصحاب المشاريع او العقارات المراد استثمارها نسبة ارتفاع المشروع عن سطح الارض بما لا يقل عن متر ناهيك ان تبلغ نسبة الضمان فيه ١٠٠٪ .. مؤكدة على ان كافة المشروعات التي يتم عرضها وتسويقها في هذا المعرض تقع في مناطق مميزة منها ما هو في داخل العاصمة القاهرة.. ومنها ما هو في مدينة نصر ومصر الجديدة ومنطقة العبور ووسط البلد والعباسية ومنطقة ٦ اكتوبر وغيرها.

واضافت: «وذلك بخلاف المشاريع التي تم تسليمها لاصحابها بالكامل.. الى جانب تلك التي مازالت في طور التسويق» مؤكدة على ان رقابة ومسؤولية البنك عن هذه المشاريع وغيرها تبقى قائمة لحين تسلم المستثمرين وحداتهم السكنية او العقارية، والاستثمارية كاملة حتى من الخدمات والتجهيزات وبعد استيفائها لعناصر التجميل بالكامل يمكن بعدها دفع بقية الدفعات المستحقة للقائمين على بقاء المشروع بعد استيفائه بالكامل.

الاسعار

اما في ما يتعلق بأسعار هذه المشاريع.. فقد اشادت يسرية نافع بخبرة البنك العقاري المصري في تحديد اسعار البيع وتقييم العقارات او المشاريع السياحية مما لن يكون معه هناك اي غبن بالنسبة للمستثمرين مشيرة الى ان بعض اسعار الوحدات تتراوح بين ٧٠ - ٨٠ الف جنيه مصري في حين ان البعض الاخر منها يصل لقرابة ٣ ملايين جنيه مصري للوحدة الواحدة التي غالبا ما تكون على هيئة مقر فخم «وهناك بعض منها معروض للبيع وبهذا السعر».

فعاليات

المستشار التجاري في السفارة المصرية في الكويت صلاح الدين حسين عرض لبعض الفعاليات التي سيشتمل عليها مؤتمر الاستثمار والسياحة المصرية، وقال: ان فعاليات المؤتمر تتضمن ولاول مرة افكارا جديدة ستقدم في مثل هذه المعارض من خلال جلسات حوارية تستمر لمدة يومين متتاليين يتحدث فيها كل من الدكتور البلتاجي والسفير المصري في الكويت مصطفى ابوشنيف وبعض المسؤولين والمعنيين عن النشاط السياحي في مصر الى جانب بعض مسؤولي البنك العقاري المصري.

واشاد المستشار التجاري وهو بصدد الحديث عن بعض الاستثمارات الكويتية في مصر باستثمارات كل من الخرافي والغانم والمطوع وغيرهم التي اعتبرها من الاستثمارات المهمة هناك التي لها وزنها وثقلها وتعكس روح التعاون والثقة بين البلدين الكويت ومصر.

تذليل الصعاب

اما في ما يتعلق ببعض المشاكل التي قد تواجه المستثمر العربي في مصر ومنها تسجيل الملكية على سبيل المثال وليس الحصر.. فقد اكد ان القانون المصري قد عالج هذه المشاكل والعقبات مما اصبح معه بمقدور اي مستثمر عربي او اجنبي ان يشتري ويتملك ويسجل ما اشترى وتملك من دون حسد اقصى ومن دون اي قيود، وشرط وفق رسوم رمزية متعارف عليها.

المعرض السياحي الاول

ومن جهة اخرى، فقد اشاد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر عادل راضي بالتسهيلات التي قدمتها دولة الكويت لاستضافة اول مؤتمر حول السياحة والاستثمار في مصر وذلك خلال الفترة من ٢٣ - ٢٧ مارس الجاري على ارضها.

ووصف راضي في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية المؤتمر المزمع اقامته تحت رعاية وزيري التجارة والصناعة الكويتي جاسم المضف ووزير السياحة المصري الدكتور البلتاجي وباشراف وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح بانه بمثابة معرض سياحي هو الاول من نوعه الذي تقيمه مصر في دولة عربية.

واشار الى ان اختيار دولة الكويت لتكون اول بلد عربي تستقبل مثل هذا المعرض جاء لكونها مركزا تجاريا وماليا وسوقا كبيرا في منطقة الخليج لا يمكن اغفاله لما له من مقومات وعوائد استثمار.

استثمارات كويتية

واضاف رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية بمصر وهي الجهة المشرفة على المؤتمر ان اقامته في الكويت ارتبطت ايضا بكبر حجم الاستثمارات الكويتية في مجال السياحة داخل مصر حيث تبلغ هذه الاستثمارات نحو ٤٠٣ ملايين جنيه من اجمالي حجم الاستثمارات العربية في هذا المجال البالغ بليونا و٣٠٠ مليون جنيه مصري.

وقال راضي ان المعرض سيتضمن عرض منتجات سياحية لاكثر من ٣٠ شركة مصرية تقوم بتسويق الاسكان السياحي وتعاقدات الفنادق مشيرا الى ان الهيئة ستعمل خلال المعرض على تسويق الاراضي الصالحة لاقامة المشروعات السياحية.

وذكر انه سيتم عرض منتجات جديدة للسياحة في مصر وهي السياحة البيئية والريفية ممثلة في اراضي بمنطقة رشيد ادكو في محافظة البحيرة تقدم للمستثمرين باسعار رخيصة تصل الى دولار واحد للمتر المربع ويمكن تقسيط دفع اجمالي المبلغ على ١٠ سنوات مع اعفاء المستلزمات الفندقية من الرسوم الجمركية.

وقال راضي ان المؤتمر والمعرض ستتبعه اقامة تظاهرات مماثلة حيث سيقام المعرض المقبل في السعودية بهدف تنشيط التعاون والارتقاء في مجالات السياحة والاسكان مع المستثمرين العرب.

استثمارات عربية

هذا ويذكر ان قيمة الاستثمارات العربية في المشروعات السياحية في مصر تقدر بنحو ٢٥٪ حيث تاتي الثانية بعد الاستثمارات المحلية في هذا النشاط.

هوليدي هوسبيتاليتي تكرم افضل موظف لعام ١٩٩٧ في هوليدي ان كراون بلازا الكويت



كرمت هوليدي هوسبيتاليتي مؤخرا افضل موظفيها لعام ١٩٩٧ خلال حفل جوائز خاص اقيم في فندق هوليدي ان كراون بلازا دبي.

وفاز بلقب وجائزة افضل موظف لعام ١٩٩٧ بوروشوتام بوار من فندق هوليدي ان كراون بلازا الكويت. وشملت لائحة افضل الموظفين ١٥ موظفا من ١٦ فندقا ومنتجعا تديرها هوليدي هوسبيتاليتي في الشرق الاوسط وتم اختيارهم من فنادقها ومنتجعاتها في البحرين، الامارات، السعودية والكويت.

واختيرت قائمة افضل الموظفين من بين ٢٨٠٠ موظف عامل في فنادق ومنتجعات هوليدي هوسبيتاليتي في المنطقة، واعتمدت عملية الاختيار على الاداء، الاسلوب والتعاون المثمر ضمن الفريق. وتمت تزكيتهم من قبل ادارة كل فندق ومنتجع ضمن برنامج (افضل موظف لهذا الشهر)، الذي يقام بصورة شهرية طيلة العام.

التعليق على الصورة: ميشيل فهمي كرم مدير فنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط يسلم بوروشوتام بوار جائزة افضل موظف لعام ١٩٩٧ في فندق كراون بلازا الكويت.

براون شيفر تفوز بارقى جائزة تصميم دولية





دبي ٩ مارس ١٩٩٨: فازت براون شيفر التي طرحت مؤخرا في اسواق الكويت ودول الخليج بارقى جائزة للاجهزة الالكترونية في اول مسابقة تصميم وتسويق دولية.

وحصلت براون بوكيت تويست بلاس شيفر على الجائزة الذهبية بفضل مساندة قدامى المشترين والمتخصصين في الانتاج والتصميم من اوروبا، الشرق الاقصى والولايات المتحدة الاميركية والذين شكلوا فريق القضاة.

وفازت براون، الشيفر الرسمي لبطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٨، بارقى جائزة متقدمة على عدد من الماركات الاخرى ومنها صانع الكمبيوتر المحمول باليد.

يذكر ان براون بوكيت تويست بلاس شيفر سجلت ارقاما قياسية في مجالات الابتكار الابداعي التطبيق التجاري والامتياز. وتعد ثاني منتج لبراون يفوز بجائزة دولية خلال اشهر قليلة بعد طرحها في منطقة الخليج وهي فرشاة الاسنان براون اورال بي الترا الالكترونية التي جاءت مرتبتها الاولى بين عشر فراشي اسنان الكترونية اخرى في مسابقة اجرتها مجلة استهلاكية المانية «بلاس».

الجنيه المصري ينخفض مقابل الدولار

القاهرة - رويترز - قال مصرفيون ان سعر صرف الجنيه المصري انخفض مقابل الدولار الاميركي امس في سوق المعاملات بين بنوك القطاع الخاص والتي تشهد نقصا في المعروض من الدولار.

وقالت اربعة بنوك ان الاسعار تراوحت بين ٣.٤٠٨٠ و٣.٤١٦٥ جنيهات للشراء وبين ٣.٤١١٠ و٣.٤١٩٥ جنيهات للبيع.

وقال احد المصرفيين «السوق تعاني منذ فترة من نقص الدولارات».

وبلغ متوسط سعر الدولار ٣.٤١٣٥ جنيهات للشراء و٣.٤١٦٢ جنيهات للبيع مقارنة مع ٣.٤١١٦ جنيهات للشراء و٣.٤١٤٦ جنيهات للبيع الاربعاء.

وحسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف عند الظهر على ٣.٤٠٥٠١٥ جنيهات للشراء و٣.٤٠٨٠٠٣ جنيهات للبيع.

منحة دانمركية لبناء مطحنة

مصر تبدأ خلط الخبز بنسبة ٢٠٪ ذرة

القاهرة - ا ف ب - قدمت الدانمرك منحة بقيمة ٢.٩ مليون دولار الى مصر لبناء مطحنة للقمح والذرة شمال القاهرة.

وعلم لدى السفارة الدانمركية في القاهرة ان وزير الدولة المصري للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري وسفير الدانمرك في القاهرة ارلينغ هارليد وقعا الاتفاق الخاص بالمنحة امس.

وقال المصدر ان الهدف من هذه المنحة هو بناء مطحنة في محافظة بنها على بعد خمسين كيلومترا من القاهرة شمالا لانتاج دقيق مكون من خليط القمح والذرة حتى يمكن صناعة الخبز المكون من المادتين.

ويعتبر هذا المشروع مشروعا رائدا في اطار مساعي مصر الى تخفيض الاعتماد على القمح الذي تستورد منه ستة ملايين طن باكثر من بليون دولار سنويا. وكان خبراء مصريون اعلنوا ان رغيف الخبز الذي سيخلط بنسبة ٢٠ بالمائة ذرة سيحافظ على مذاقه وقيمته الغذائية.

حفر ٣٠ كيلومترا من قناة الشيخ زايد

القاهرة - ا ف ب - وقعت شركة «سوجيليريك - سوغريا» الفرنسية عقدا مع الحكومة المصرية تقوم بموجبه بتقديم مساعدة فنية استشارية لتنفيذ مشروع «الدلتا الجديدة» الذي اطلقته مصر في يناير بهدف استصلاح وتعمير المناطق الصحراوية جنوب البلاد.

ويقوم المشروع المصري المعروف ايضا باسم مشروع (توشكي) على جر مياه النيل من بحيرة ناصر خلف السد العالي الى الصحراء الغربية املا في استصلاح وتعمير هذه الاراضي لزيادة رقعة مصر المأهولة من ٥.٥ بالمائة حاليا الى ٢٥ بالمائة.

وانتهت مصر حتى الآن من حفر ٣٠ كيلومترا من القناة التي ستجر المياه والتي اطلق عليها اسم «قناة الشيخ زايد» على اسم رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

مصر والبوسنة توقعان ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادي

القاهرة - ا ش ا - وقعت مصر والبوسنة والهرسك امس على ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري.

وتقضي الاتفاقية الاولى الخاصة بدعم التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين بانشاء لجنة مشتركة تختص بمراجعة علاقات التعاون الاقتصادي وتعمل على حل المشاكل التي تعوق تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتختص الاتفاقية الثانية بتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة وذلك بتوفير ضمانات للمستثمرين المصريين والبوسنيين فيما يتعلق بتحويل عائد استثماراتهم بالاضافة الى عدم تعرضها لاجراءات التاميم مع منح المستثمر التعويض العادل في حالة نزع الملكية للمنفعة العامة.

وقع الاتفاقيتين الاولى والثانية عن الجانب المصري ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي وعن الجانب البوسني ميرزاد كوريافيتش وزير التجارة الخارجية البوسني الذي شارك والوفد المرافق له امس في افتتاح سوق القاهرة الدولية.

اما الاتفاقية الثالثة والتي تتعلق بالتبادل التجاري بين البلدين فقد وقعها الوزير البوسني مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين الذي مثل الجانب المصري.

وتقضي الاتفاقية بمنح كل طرف معاملة الدولة الاولى بالرعاية وتشجيع زيادة التجارة في السلع والخدمات وعمليات السماح المؤقت وتدعيم العلاقات بين الغرف التجارية في البلدين وتنشيط التعاون بين رجال الاعمال المصريين والبوسنيين.

وقفة ممتازة

وقد اشاد وزير التجارة الخارجية البوسني في كلمة القاها بهذه المناسبة بموقف مصر الى جانب البوسنة وقال ان بلاده تقدر كل التقدير هذه الوقفة الممتازة.

وقال ان الاتفاقيات التي تم توقيعها اليوم بين البلدين تمثل خطوة في سبيل رفع العلاقات الاقتصادية بينهما الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تربط مصر والبوسنة وهي كذلك بمثابة دعم لرجال الاعمال في البلدين ولصالح شعبيهما.

من جانبه اشاد ظافر البشري بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين وقال اننا نسعى الآن بالارتفاع بمستوى علاقاتنا الاقتصادية الى مستوى العلاقات السياسية القوية مشيرا الى ان الاتفاقيات التي تم توقيعها اليوم تستهدف توطيد العلاقات الاقتصادية بين مصر والبوسنة وخاصة في مجال تبادل الاستثمارات بين رجال الاعمال في البلدين.

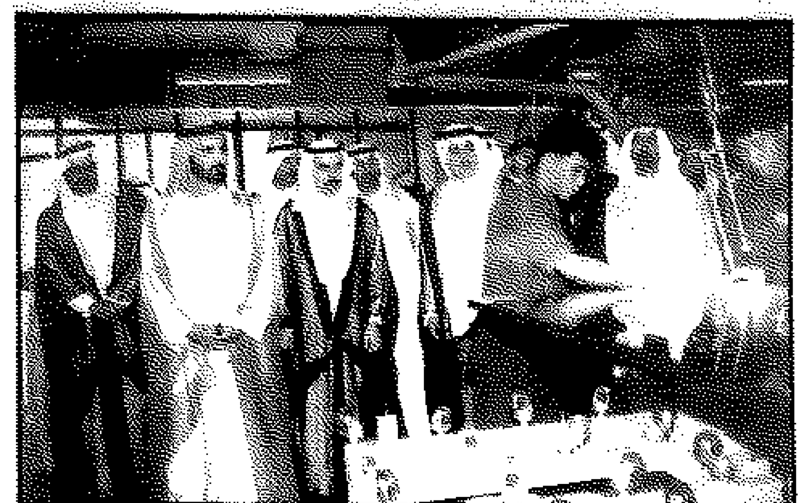
وتحدث الدكتور احمد جويلي حيث نوه بمشاركة الوزير البوسني والوفد المرافق له في افتتاح سوق القاهرة الدولية، مشيرا الى ان الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين هي ثمرة زيارة الدكتور حارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة لمصر في العام الماضي والتي التقى خلالها بالرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حيث تمت مناقشة وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة.

واضاف جويلي ان علاقات البلدين لا تحتاج الى اي تاكيد فهي علاقات قوية ونسعى الى زيادة الاستثمارات وحجم التبادل التجاري بينهما وان هذه الاتفاقيات بداية لعمل جاد لدعم العلاقات الاقتصادية مشيرا الى ان هناك شركات مقاولات مصرية تعمل حاليا في البوسنة.

منتجاته تخفض استهلاك الطاقة

افتتاح مصنع الامارات للزجاج

■ تكنولوجيا الصب الفراغي لانتاج مجموعة من الالوان العاكسة



● الشيخ محمد وبجانبه بن كلبان يتابعان عمليات الانتاج

افتتح الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير دفاع الامارات الاثنين الماضي، مصنع شركة الامارات للزجاج الكائن في منطقة القوز الصناعية والذي بلغت كلفته ٧٠ مليون درهم.

ويعتبر مصنع الشركة التابعة لشركة «دبي للاستثمار» والذي تم تاسيسه لتلبية الطلب المتزايد على انواع الزجاج الملونة والعاكسة والمقواة (HPRG) ذات الجودة والنوعية المتميزة في السوق المحلية، الاكثر تطورا في العالم والاكبر في منطقة الشرق الاوسط حيث يعمل بطاقة انتاجية قدرها مليون ونصف المليون متر مربع سنويا.

وفي كلمة القاها خلال حفل الافتتاح توجه «انيس عبدالله الجلاف» رئيس مجلس ادارة شركة دبي للاستثمار بالشكر الى حكومة دبي قائلا: «نود في هذه المناسبة ان نشكر حكومة دبي لمساندتها الكبيرة للمشاريع المبدعة وحثها على تطوير مختلف القطاعات الصناعية في الدولة».

واضاف: «ياتي تاسيس مصنع الامارات للزجاج ليؤكد مرة اخرى اهمية سياسة الحكومة الرشيدة التي تتبعها للارتقاء الى مصاف الدول العالمية».

مكانة متقدمة

ومنذ بدء عمليات الانتاج فيه، اصبح مصنع الامارات للزجاج من اهم المصانع المنتجة للزجاج الملون والمقوى، واستطاع خلال فترة قصيرة من احتلال مكانة متقدمة في الاسواق المحلية والاقليمية والحصول على عدد من المشاريع في هذه الاسواق.

وكانت شركة دبي للاستثمار، قد حصلت في شهر يونيو ٩٦، على حصة ٦٠٪ في مصنع «الامارات للزجاج» الذي اسسته شركة ثاني للصناعات، بينما احتفظ «عبدالله بن ثاني» بالنسبة المتبقية والبالغة ٤٠٪.

حق حصري

وفي هذا الصدد قال «خالد جاسم بن كلبان»: «يسعدني ان اعلن ان مصنع «الامارات للزجاج» قد حصل على حق حصري لتوزيع منتجاتها في اسواق السعودية والكويت والبحرين، كذلك قام المصنع بتعيين موزعين له من سنغافورة والفلبين وماليزيا والصين وتايوان وبروناي وفيتنام لمساعدتنا على دخول اسواق الشرق الأقصى».

واضاف بن كلبان: «لقد بدأ المصنع ايضا مناقشة عدد من المشاريع التي ستغطي مصر وتركيا والهند وباكستان وبنغلاش ومعظم دول الشرق الاوسط».

واكد بن كلبان انه من المتوقع ان تبلغ قيمة مبيعات شركة «الامارات للزجاج» ٦٥ مليون درهم خلال عام ١٩٩٨، على ان ترتفع في السنوات اللاحقة الى ١٠٠ مليون درهم عام ٩٩ و١١٠ ملايين درهم بحلول عام ٢٠٠٠.

ترشيد الطاقة

من جهته، قال «عبدالله سعيد بن ثاني»، الشريك في شركة «الامارات للزجاج»: «ان قطاع البناء داخل وخارج الدولة يدرك بشكل متزايد، اهمية ترشيد استهلاك الطاقة، ويطلب بالتالي تجهيز المباني بالزجاج الذي يعكس الحرارة الخارجية ويخفض تسرب الحرارة الداخلية للخارج، بغية تخفيض استهلاك وتكاليف الطاقة. ويسمح هذا النوع من الزجاج بتخفيض استهلاك وتكاليف الطاقة بشكل كبير، وخاصة في المباني الحديثة ذات الواجهات الزجاجية الكبيرة.

واضاف: «لقد انجزنا مبنى المصنع والمنشآت الاخرى التابعة له في غضون زمن قياسي لم يتجاوز ١٢ شهرا، وبدأنا الآن تشغيل آلة الماغنيترون للصب المفرغ من الهواء، لطلاء الزجاج بالسطح الذي تتراوح سماكته بين ٣ملم و١٢ملم، وتعتبر هذه الآلة التي تم استيرادها من شركة «ليبولد ايه. جي» الالمانية، الاحدث في العالم، والقلب النابض للمصنع».

كما يشهد مصنع شركة «الامارات للزجاج» تشغيل العديد من الآلات المتطورة الاخرى بما في ذلك معدات تقوية كبير ومعدات سحب وتقطيع زجاج، وآلة لسنفرة حواف الزجاج وخط آلي بالكامل لانتاج الزجاج والعديد من الآلات الاخرى اللازمة لانتاج تشكيلة متكاملة من منتجات الزجاج بما فيها الزجاج المطلي العاكس للضوء والحرارة.

واضاف بن ثاني: «ان استراتيجيتنا التسويقية تقوم على توفير ٥٠٪ من احتياجات سوق الامارات، وتصدير الباقي الى الاسواق الخارجية التي يتزايد طلبها بشكل كبير على مثل هذه المنتجات، كما تسعى الشركة حاليا لتعيين عدد من الموزعين الحصريين في المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان وتركيا والهند وايران».

وتتزامن الجودة العالمية لمنتجات شركة الامارات للزجاج، مع فريق عمل متفوق في مجال دعم المبيعات والتسويق، يوفر للعملاء ايضا خدمات استشارية تساعدهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة باختيار الزجاج المناسب لمبانيهم.

صب فراغي

وتقوم تكنولوجيا الصب الفراغي على نقل جزيئات مادة مختارة الى الزجاج في بيئة من البلازما ويمكن من خلال استخدام تشكيلة متنوعة من المواد والغازات وظلال تلوين الزجاج، الحصول على مجموعة كبيرة من الالوان العاكسة. كما وضعت الشركة اول ثلاثة حروف من كلمة امارات باللغة الانكليزية (EMI) سابقا للاسم التجاري لكل منتج من منتجاتها.

وسيطرح زجاج الشركة العاكس والعالي الاداء تحت اسم (EMI-COOL)، بينما سيعرف الزجاج العازل حراريا باسم (Emicoolplus) بالنسبة للزجاج ذي التسريب المنخفض للحرارة، وسيعرف الزجاج المقوى بالحرارة باسم (Emicoolsun) (Em-itherm) والزجاج المقوى بالكامل باسم (Emitherm).

ويعمل في الشركة حاليا ٥٠ موظفا يضمون عددا من المهندسين ومسؤولي المبيعات والتسويق المتمتعين بخبرات عالية في صناعة الزجاج، وسينضم اليهم في العام التشغيلي الثاني ٣٠ موظفا لمواكبة توسع وازدياد انتاج الشركة، بما يواكب دخولها المزيد من الاسواق العالمية.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٩٩٨/٣/١١

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	84.000
الريال العماني	797.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.600
الجنيه المصري/ نقدي	91.500
الجنيه المصري/ تحويل	90.090
الريال اليمني	2.345
الدينار التونسي	281.550
الدينار الاردني	432.200
الليرة اللبنانية	201.250
الليرة السورية	5.800
الدرهم المغربي	31.315
الدولار الامريكي	306.850
الدولار الكندي	217.950
الجنيه الاسترليني	503.550
الجنيه القبرصي	578.450
المارك الالماني	167.800
الفرنك السويسري	206.150
الفرنك الفرنسي	50.160
الفرنك البلجيكي	8.151
الليرة الايطالية	170.550
الليرة التركية	1.560
الغلدر الهولندي	148.900
الشلن النمساوي	23.940
الدراخما اليونانية	1.083
البيزيتا الاسبانية	1.983
الدولار الاسترالي	205.000
الين الياباني	24.020
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.950
الروبية السيلانية	4.950
الروبية النيبالية	5.052
دولار سنغافوري	188.950
دولار هونج كونج	39.635
التكا البنغلادشية	6.626
بيزو فلبيني	7.695
بات تايلندي	7.105
كيلو الذهب ٩٩٩	2925.000
ذهب عشر تولات	342.000
الاونصة	99.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	304.000

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٨/٣/٧ الى ١٩٩٨/٣/١١

اسم الشركة	راس المال بالألف ١٩٩٨	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/١٢/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بالفلس ١٩٩٧/١٢/٣١	ترتيب ربحية السهم ١٩٩٧/١٢/٣١	توزيع الارباح ٩٦ نقدي %	توزيع الارباح ٩٦ منحة %	توزيع الارباح ٩٧ نقدي %	توزيع الارباح ٩٧ منحة %	اقفالات الاسعار في ٩٧/١٢/٣١	اقفالات الاسعار في ٩٨/٣/١١	نسبة التغير %
البنك الوطني *	147,419	2,615,000	63	416,250	0.550	0.540	0.159	24.50	279	71,306	73,500	49.83	8	44		39	5	0.590	0.540	(8.47%)
بنك الخليج *	78,177	3,450,000	92	1,875,150	0.550	0.540	0.544	5.15	236	31,349	35,300	45.15	10	31		28	5	0.580	0.540	(6.90%)
البنك التجاري	106,361	1,330,000	27	383,950	0.295	0.280	0.289	5.20	153	17,349				10		15		0.310	0.280	(9.68%)
البنك الاهلي *	90,604	1,940,000	46	482,120	0.250	0.246	0.249		168	6,334								0.285	0.246	(13.68%)
بنك الكويت والشرق الاوسط ●*	70,393	20,000	2	7,200	0.360	0.360	0.360		162	6,023					8			0.390	0.360	(7.69%)
التمويل العقاري *	31,236	2,775,000	72	1,511,250	0.550	0.530	0.545		236	6,319				15				0.570	0.530	(7.02%)
بنك برقان	74,342	1,930,000	43	561,200	0.300	0.285	0.291	4.47	209	11,039				12		13		0.315	0.285	(9.52%)
بيت التمويل *	50,551	995,000	42	832,650	0.850	0.830	0.837	3.82	244	34,364				25	6	32	6	0.860	0.830	(3.49%)
الكويتية للاستثمار *	49,876	1,600,000	56	466,050	0.305	0.285	0.291	5.84	127	10,78				15		17		0.315	0.285	(9.52%)
التسهيلات التجارية *	24,646	650,000	37	446,750	0.690	0.680	0.687	5.53	259	14,948				40	10	38	12	0.690	0.680	(1.45%)
الاستشارات المالية	15,000	1,520,000	73	443,800	0.300	0.285	0.292		113	1,224				6				0.320	0.285	(10.94%)
الاستثمارات الوطنية *	39,942	1,500,000	27	270,120	0.184	0.176	0.180		106	513					7			0.206	0.176	(14.56%)
مشاريع الكويت *	105,000	11,460,000	254	2,463,200	0.224	0.208	0.215		130	10,244				7				0.246	0.208	(15.45%)
الاهلية للاستثمار	6,900	1,155,000	48	743,300	0.650	0.630	0.644		140	1,240					20		22	0.660	0.630	(4.55%)
الساحل للتنمية *	39,475	1,660,000	43	272,840	0.168	0.162	0.164		108	556								0.168	0.162	(3.57%)
المستثمر الدولي	17,000	5,000	1	2,650	0.530	0.530	0.530	2.83	126	2,654				10.5		15		0.590	0.530	(10.17%)
بيت الاوراق المالية ●	7,500	2,470,000	105	2,082,650	0.860	0.820	0.843		192	2,100					25			0.860	0.820	(4.65%)
شركة الاستثمارات الصناعية *	17,250	3,950,000	103	1,620,550	0.415	0.400	0.410		130	2,582					15		20	0.430	0.400	(6.98%)
مجموعة الاوراق المالية *	34,650	6,590,000	206	1,839,450	0.285	0.275	0.279		137	5,850				10	5			0.310	0.275	(11.29%)
الدولية للمرابحة *	12,072								143	1,102	2,010	16.65	15		5		10	0.520	0.495	(4.81%)
المركز المالي *	40,000	4,300,000	85	792,640	0.188	0.178	0.184		117	1,711								0.204	0.178	(12.75%)
الاوسط للاستثمار المالي *	10,000	750,000	42	230,200	0.315	0.300	0.307		124	1,004	2,733	27.33	13	10			15	0.335	0.300	(10.45%)
المجموعة الدولية للاستثمار *	20,000	1,540,000	61	547,250	0.360	0.350	0.355		112	1,969				9				0.380	0.350	(7.89%)
الكويت للتأمين *	19,494	55,000	2	32,950	0.600	0.590	0.599		273	11,096	9,197	47.40	9	40	5	40		0.650	0.590	(9.23%)
الخليج للتأمين *	11,310								261	4,213	4,536	40.11	11	25		27.5		0.590	0.560	(5.08%)
الاهلية للتأمين *	11,742	20,000	3	10,950	0.560	0.540	0.549		253	5,165				30		27		0.600	0.560	(6.67%)
وربة للتأمين *	5,753	15,000	2	12,450	0.830	0.830	0.830		297	3,482	3,520	61.39	5	25		30		0.900	0.830	(7.78%)
عقارات الكويت *	40,000	1,010,000	45	484,550	0.485	0.475	0.480	2.08	122	6,167	23,054	57.64	7	5	5	10	30	0.490	0.475	(3.06%)
العقارات المتحدة *	47,122	4,540,000	105	1,116,800	0.248	0.244	0.246		123	5,204				10	5		10	0.265	0.244	(7.92%)
الوطنية العقارية	39,659	6,950,000	210	2,211,750	0.325	0.305	0.318		145	3,440	5,510	13.89	16		10		12	0.355	0.305	(14.08%)
الصالحية العقارية ●*	19,533								213	8,300	11,900	60.95	6	20		20	10	0.710	0.680	(4.23%)
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	2,840,000	66	404,160	0.146	0.140	0.142		56	1,517								0.164	0.140	(14.63%)
التمدين العقارية *	25,169	2,880,000	103	697,520	0.244	0.236	0.242		144	570								0.255	0.236	(7.45%)
الدولية للمشروعات الاستثمارية *	30,000	850,000	39	375,950	0.445	0.440	0.442	4.52	149		32,220	64.44	4			20	20	0.450	0.440	(2.22%)
الجبال العقارية الترفيهية *	7,000	50,000	5	16,200	0.335	0.320	0.324		170	-								0.350	0.320	(8.57%)
المصالح العقارية *	12,000	1,860,000	82	479,500	0.265	0.250	0.258	3.88	182	1,239				7		10		0.320	0.250	(21.88%)
الصناعات الوطنية *	50,294	1,820,000	104	1,379,350	0.720	0.710	0.719		270	23,271				25	20			0.760	0.710	(6.58%)
الانابيب المعدنية *	15,207	540,000	32	235,700	0.445	0.420	0.436	5.73	154	3,480				18		25		0.495	0.425	(14.14%)
اسمنت الكويت *	29,587	970,000	41	407,350	0.475	0.455	0.468		259	5,222				10				0.490	0.455	(7.14%)
صناعات التبريد *	6,686	1,350,000	76	705,550	0.530	0.510	0.523	4.78	259	1,827				20		25	5	0.530	0.510	(3.77%)
الخليج للكيبلات *	6,198	1,300,000	112	1,853,400	1.440	1.400	1.426	5.96	744	6,665				80		85		1.360	1.440	5.88%
اصلاح السفن	13,511	5,080,000	179	1,283,160	0.260	0.248	0.254		144	6,059				10		15		0.280	0.248	(11.43%)
الخدمات البحرية *	7,500	130,000	7	61,450	0.480	0.455	0.473		168	744				10				0.510	0.480	(5.88%)
اسمنت بورتلاند *	6,750	1,050,000	105	1,046,350	1.000	1.000	1.018		348	3,945				40	8	60	6	0.970	1.000	3.09%
الصناعات الورقية	2,209	210,000	16	131,450	0.630	0.620	0.626	7.19	239	983				35	10	45		0.660	0.620	(6.06%)
تجميع وتقطيع المعادن *	1,938	30,000	4	19,700	0.690	0.670	0.657		251	584				7	15			0.710	0.670	(5.63%)
السكب الكويتية *	1,500	75,000	3	65,250	0.880	0.860	0.870		297	1,230	997	66.47	3	20	50	50		0.960	0.860	(10.42%)
الخرسانة الخلوية *	4,655	460,000	37	212,800	0.465	0.445	0.463		116	591				8	7			0.485	0.445	(8.25%)
الصناعات المتحدة *	80,000	3,000,000	63	507,720	0.172	0.166	0.169	4.73	107	573						8		0.208	0.166	(20.19%)
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	3,500,000	76	1,316,750	0.380	0.365	0.376		112	2,356								0.415	0.365	(12.05%)
السينما الوطنية	7,000	5,000	1	2,950	0.590	0.590	0.590	5.08	163	2,153				25	50	30		0.620	0.590	(4.84%)
الفنادق الكويتية	5,000	230,000	19	93,650	0.410	0.405	0.407			(733)								0.435	0.410	(5.75%)
المخازن العمومية *	32,321	3,940,000	161	1,242,650	0.320	0.305	0.315	3.17	146	5,707	9,801	30.32	12	16		10	20	0.415	0.305	(17.59%)
مجمعات الاسواق *	14,414	850,000	57	224,000	0.275	0.255	0.264		109	372					5			0.305	0.255	(16.39%)
الاتصالات المتنقلة *	36,979	8,352,500	278	12,785,150	1.540	1.520	1.525	3.61	394	34,045				50	8.5	55	10	1.420	1.520	7.04%
الحاسبات الالكترونية	5,063	2,960,000	173	996,100	0.345	0.325	0.337		116	(288)								0.320	0.330	3.13%
الخدمات التعليمية ( )	12,375	2,800,000	87	683,800	0.248	0.242	0.244		138	842	969	7.83	17	10			10	0.260	0.242	(6.92%)
المجموعة البترولية *	7,500	605,000	44	328,200	0.560	0.530	0.542	3.69	182	(2,677)	6,223	82.97	2			20	15	0.690	0.530	(23.19%)
الوطنية للتنظيف *	1,845								295	1,811	1,923	104.23	1	65	10	75	10	1.600	1.660	10.01%
مركز سلطان *	25,740	1,120,000	38	267,280	0.240	0.234	0.239		123	911								0.255	0.234	(8.24%)
[illegible] *	1,500	1,365,000	114	973,000	0.720	0.710	0.713		162								15	0.880	0.710	(19.32%)
نقل وتجارة المواشي *	21,652	70,000	2	22,050	0.315	0.315	0.315		211	3,926				12				0.350	0.315	(10.00%)
الاسماك الكويتية *	7,000	8,660,000	344	2,602,100	0.285	0.250	0.269		120	139							20	0.285	0.250	(12.28%)
المتحدة للدواجن *	11,540	2,120,000	82	575,900	0.290	0.260	0.273		127	816				8				0.325	0.260	(20.00%)
الكويتية للاغذية *	11,288	655,000	13	425,750	0.650	0.650	0.650		355	5,940				20				0.660	0.650	(1.52%)
بنك البحرين الدولي *	40,100	2,460,000	18	356,680	0.146	0.144	0.145	8.97	98	6,590	10,223	20.82	14	7.5		13		0.166	0.144	(13.25%)
المؤسسة العربية المصرفية	303,750								52							60		3.950	3.950	0.00
الخليجية للاستثمار	17,199	2,480,000	27	303,040	0.124	0.122	0.122		104									0.118	0.122	0.03
اسمنت الشارقة	20,897	2,080,000	20	240,280	0.116	0.112	0.116		106					8			10	0.114	0.112	(1.75%)
اسمنت الخليج *	19,899	1,460,000	38	281,440	0.200	0.198	0.200	11.02	132	6,140				22		22		0.206	0.198	(3.88%)
اسمنت ام القيوين	16,128	13,120,000	143	1,073,160	0.082	0.079	0.082		93					4				0.080	0.079	(1.25%)
اسمنت الفجيرة	22,815	1,720,000	31	214,520	0.126	0.124	0.125		118					8				0.132	0.124	(6.06%)
الاسمنت الابيض	35,793	1,880,000	26	183,560	0.099	0.095	0.098		101	4,610								0.102	0.095	(6.86%)
اريج *	109,335	300,000	22	140,050	0.470	0.460	0.467											0.510	0.460	(9.80%)
بنك الخليج المتحد	244,400	1,080,000	19	176,400	0.164	0.162	0.163											0.168	0.164	(2.38%)
المجموع الكلي للاسهم	2,709,302	156,112,500	4,813	56,570,440	.	.	.			426,972										
صندوق الاستثمار الاول	21,374	3,000	3	4,560	1.520	1.520	1.520		1.601					14				1.600	1.520	(5.00%)
صندوق الاستثمار العقاري	30,000	500	1	510	1.020	1.020	1.020		1.138	3,444				16,224				1.040	1.020	(1.92%)
صندوق الفرص الاستثمارية	25,000	160,000	34	158,760	1.000	0.990	0.992											1.020	0.990	(2.94%)
المجموع الكلي للصناديق	66,374	163,500	38	163,830	.	.	.			3,444										

* تم احتساب راس المال بعد اضافة اسهم المنحة واقتطاعها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في راس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية.
* شركات تم ادراجها عام ١٩٩٧، () البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات لتغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النقدي المقترح للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المعلن على اساس عملتها المحلية تمت تسويتها بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ والبالغ = ٠.٠٨١٣٠١ باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الامريكي

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٨/٣/١١ = ٨.٥٤١ بلايين د.ك والتغير في القيمة السوقية عن ٩٧/١٢/٣١ = ٩.٠٣٪
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١١ = ٥١٤.٨٣٩ مليون د.ك
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١١ = ٩٥٨.٥٦٤.١ مليون سهم
- اجمالي الصفقات المعقودة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٣/١١ = ٤٤.٠٩٧ صفقات

إعداد: بيت الاوراق المالية
عنوان الشركة على الانترنت: [illegible]

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/٣/١٢

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8273	0.6042	129.55	1.4854	0.30704
مارك الماني	0.5473		0.33	70.88	0.8129	0.16782
جنيه استرليني	1.6552	3.0284		214.67	2.461	0.50605
ين ياباني	0.7719	1.4098	0.4654		1.1458	0.0023821
فرنك سويسري	0.6732	122.94	0.4058	87.19		0.20615
دينار كويتي	3.2569	5.9588	1.9761	419.80	4.8508	
دولار استرالي	0.6683	1.2212	0.4038	86.58	0.9927	0.20501
دولار كندي	1.4111	1.2949	0.8525	91.81	1.0527	0.21804

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.25	7.36	7.38	7.39	7.25
مارك الماني	3.34	3.39	3.42	3.47	3.75
دولار اميركي	5.46	5.52	5.59	5.62	5.7
فرنك سويسري	0.38	0.92	1	1.06	1.37
دولار استرالي		4.75	4.75	4.93	4.94
دولار كندي	4.62	4.85	4.68	4.78	5.03

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغير
وست تكساس	14.19	14.51	-0.32
برنت	12.12	12.5	-0.38
العربي الخفيف	10.49	10.87	-0.38

اسعار المعادن

المعدن	الإغلاق	السابق	التغير
ذهب	293.75	294.4	-0.65
فضة	6.07	6.16	-0.09
بلاتين	387	389.5	-2.5

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.72656	5.74219	5.83594
استرليني	7.52083	7.50521	7.50521

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.21	99.14	103.14
الفائدة	5.5	5.57	5.88

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٦ - ٢٤١١٠٤٩
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
[illegible]	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١١٠٨٢
العقاري	٣٠ - ٢٤٥٨١٧٧
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الإغلاق	السابق	التغير
ف. تايمز	5787.9	5829.8	-41.9
داو جونز	8624.19	8675.75	-51.56
نيكاي	16575.2	16756.1	-180.92
داكس	4839.6	4832.76	6.84
كاك 40	3526.57	3539.43	-12.86
هانغ سينغ	10902.5	11118.9	-216.38

شؤون آسيوية

الحكومة الاندونيسية الجديدة قد تعلن غدا

التظاهرات الطلابية المعادية لسوهارتو تتزايد وتشمل جامعات جديدة

جاكرتا - رويترز، أ.ش.أ - استمرت التظاهرات الطلابية احتجاجا على التجديد للرئيس الاندونيسي سوهارتو وعلى سياسته التي ادت الى انتشار البؤس وتفاقم الازمة المعيشية في البلاد.

وقال شهود عيان ان الشرطة الاندونيسية المسلحة بهراوات اشتبكت امس مع طلاب قاموا باحتجاجات معادية للحكومة في جامعة حكومية في مدينة سورابايا في جزيرة جاوا الشرقية.

ونظم الوف الطلبة في جامعة ايرلانجا تجمعا حاشدا خارج الحرم الجامعي احتجاجا على فوز الرئيس سوهارتو بفترة حكم سابعة.

واندلعت الاشتباكات بعد ان نصبت الشرطة متاريس امام الحرم الجامعي وضرب الطلاب ضابطا.

واصيب اكثر من عشرة طلاب في اشتباك مع القوات في سورابايا امس الاول، عندما منعت القوات اكثر من ٣٠٠ طالب من مغادرة معهد سورابايا للتكنولوجيا للمشاركة في احتجاجات نظمها طلاب في جامعات اخرى.

ووقعت الاشتباكات بعد قليل من تنصيب سوهارتو لفترة رئاسة سابعة من خمس سنوات في الوقت الذي يحتج الطلاب على اسلوب مواجهة الحكومة لاسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ عقود.

الحكومة الجديدة

ويعلن سوهارتو حكومته الجديدة قريبا، ورجحت مصادر قصر الرئاسة ان التشكيل الوزاري الجديد سيعلن صباح غد السبت، موضحة ان التعجيل بتشكيل الحكومة «يعكس مدى قلق الرئيس حيال الازمة الاقتصادية التي طال امدها».

حبيبي وصندوق النقد

وفي اول تصريح له بعد تعيينه نائبا لسوهارتو قال يوسف حبيبي ان بلاده ستسعى لدراسة بديل لاقتراح مجلس العملة الذي يعارضه صندوق النقد الدولي.

وفي تصريحات ادلى بها لصحيفة «كيزاي شيمبون» اليابانية في جاكرتا لوح حبيبي بغصن زيتون قائلا ان حكومته مستعدة لدراسة وسائل اخرى لدعم عملتها المنهكة، وقال «اذا كانت هناك طريقة بديلة لتحقيق استقرار الروبية فاننا لا نمانع في دراستها».

واعلن حبيبي «الرئيس سوهارتو ما زال يثق في صندوق النقد الدولي»، لكنه اضاف في تصريحاته التي نشرتها الصحيفة اليابانية ان بلاده تريد ان يعدل صندوق النقد بعض شروطه لاقراض اندونيسيا، وان جاكرتا «حريصة على الوصول الى ارضية مشتركة مع الصندوق».

ومضى قائلا «ما دام ليس هناك ان انتهاك لدستورنا فاننا سنمضي قدما في المفاوضات مع صندوق النقد».



● اكثر من خمسة الاف طالب في احدى التظاهرات (أ ف ب)

واشنطن تطلب من هاشيموتو تعزيز رسالتها لسوهارتو

واشنطن - جاكرتا - ا. ف. ب - ا. ش. ا - اعلن البيت الابيض انه ينتظر من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي سيزور اندونيسيا غدا ان «يعزز رسالة الولايات المتحدة الى الرئيس سوهارتو من اجل تطبيق الاصلاحات التي حددها صندوق النقد الدولي. وقال مايكل ماكوري المتحدث باسم الرئيس كلينتون ان هاشيموتو «سيبلغ بالتأكيد الحكومة الاندونيسية مباشرة اهمية تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي وعدت بتطبيقها».

واعرب عن الامل في «ان تعزز رسالة رئيس الوزراء الياباني الرسالة التي سبق ونقلها (الى سوهارتو) الرئيس كلينتون ومسؤولون كبار اخرون في الحكومة الاميركية».

وكان كلينتون ارسل موفدا خاصا الاسبوع الماضي الى جاكرتا هو نائب الرئيس الاسبق والتر مونديل الذي اعتبر في نهاية مهمته انه «يشك كثيرا» في عزم سوهارتو على المضي قدما في الاصلاحات التي يطلبها صندوق النقد الدولي.

واكد مصدر رسمي في العاصمة الاندونيسية ان هاشيموتو سيصل الى جاكرتا مساء غد السبت في زيارة عمل تستمر يومين.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هاشيموتو ينتظر ان يعمل على تضييق هوة الخلاف بين صندوق النقد الدولي والرئيس سوهارتو بشأن خطة الرئيس الاندونيسي الرامية الى تثبيت سعر صرف الروبية وربطها بالدولار الاميركي.

وقالت السفارة الاندونيسية في طوكيو ان نائب سوهارتو يوسف حبيبي سيزور اليابان في الفترة من الثامن عشر الى العشرين من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع ريوتارو هاشيموتو.

ما تبقى من مدرسة الاطفال

● هاجمت مجموعة من المسلحين من ميانمار (بورما) معسكرا للاجئين في مدينة مواي كاولوك على الحدود الغربية للبلاد امس الاول، وقد لقي ثلاثة من اللاجئين حتفهم كنتيجة لذلك الاعتداء، وجرح اكثر من عشرين منهم، كما احرق المهاجمون المعسكر مخلفين الاف اللاجئين من دون مأوى وتبدو في الصورة مجموعة من الاطفال اللاجئين وسط ما تبقى من مدرستهم التي احرقت في الهجوم. (رويترز)

خطوتان تعززان سياسة الانفتاح الصيني:

الاقرار بحقوق الانسان المدنية والمفاوضات السياسية مع تايوان

بكين، جنيف - وكالات - على غرار رئيسه المباشر، رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، اطلق وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في اخر خطاب يلقيه كوزير، جملة من المبادرات ذات المغزى الدال على مضي بلاده في سياستها الانفتاحية، اولاها اعلان عزم الصين على توقيع شرعة حقوق الانسان المدنية والسياسية، وثانيتها الاعلان عن ان الظروف نضجت لاجراءات مفاوضات سياسية مع تايوان.

جاء ذلك في لقاء عقده كيان كيشين مع صحافيين في طوكيو، اعلن خلاله انه سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية في التعديل الوزاري المرتقب الاسبوع المقبل. وهذا التعديل يأتي مع انتهاء الاجتماعات السنوية للبرلمان الصيني، الذي افتتحه رئيس الوزراء لي بينغ بخطاب حدد فيه خطوات استراتيجية قررت الصين اتخاذها في المضي على طريق الاصلاح السياسي. وسوف يترك لي بينغ منصبه هو الاخر الاسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية ان الصين على استعداد للتوقيع على شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية، مضيفا ان الصين «تعلق اهمية كبرى على حقوق الانسان».

وشرعة الحقوق المدنية والسياسية تشمل حرية التعبير وحرية العقيدة الدينية وحرية الاشتراك في اجتماعات سلمية والمشاركة في الشؤون العامة والانتخابات وحرية التنقل والمساواة امام القانون.

ويأتي الاعلان الصيني ضمن سلسلة من الاجراءات تتخذها بكين، لتحسين صورتها الخارجية في مجال حقوق الانسان. وهي وقعت في اكتوبر الماضي اتفاقية حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعمدت مؤخرا الى التساهل مع المنشقين واطلقت عددا من السجناء من بينهم المعارض البارز وبي جينغشنغ. ودعت مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون لزيارتها.

المفاوضات مع تايوان

واعلن كيشين في لقائه بالصحافيين، وفي ما يخص العلاقات بين بكين وتايبيه، انه «آن الاوان لفتح مفاوضات سياسية بين الصين وتايوان»، وقال «اعتقد ان الشروط نضجت من اجل اجراء مفاوضات سياسية بين الطرفين المتواجدين على طرفي مضيق تايوان، على اساس مبدأ صين واحدة».

واضاف: «في حال تم تبني مقاربة الخطوة خطوة، فان اول مرحلة من المحادثات يجب ان تتناول حسب ما اعتقد، الانتهاء رسميا من حالة الحرب» بين بكين وتايبيه.

تعتبر الصين الشيوعية ان جزيرة تايوان هي جزء من اراضيها وتدعو الى اعادة توحيد البلاد.

في جنيف، رحبت المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون في جنيف بعزم الصين التوقيع على شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية واعربت عن املها في ان يؤدي ذلك في الوقائع الى احترام حقوق الانسان في الصين.

واعلن الناطق باسمها جون ميلز امس ان «المفوضة العليا علمت بسرور ان الصين تعتزم التوقيع على الشرعة الدولية للحقوق المدنية والسياسية. وهي تأمل في ان يشكل ذلك اشارة الى التزام متجدد من جانب الحكومة (الصينية) لتطبيق المعايير الدولية لحقوق الانسان».

كلينتون يزور الصين في يونيو

طوكيو - ا. ش. ا - اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انه من المرجح ان يزور الرئيس الاميركي بيل كلينتون الصين في شهر يونيو المقبل وان يتوقف في اليابان في طريق عودته من بكين.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن كارتر قوله امام لجنة السياسة الخارجية والدفاع في مجلس المستشارين الياباني ان كلينتون عقب محادثاته مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين من المرجح ان يزور طوكيو ويطلع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو على نتائج المحادثات.

موجز

● هانوي - يقوم الرئيس الفيتنامي تران دوك ليونغ بزيارة لماليزيا وسنغافورة في الاسبوع المقبل لبحث مع زعماء الدولتين الازمة المالية والنقدية التي تمسك بخناق اسيا.

وستكون هذه هي اول زيارة لرئيس فيتنامي للدولتين منذ ان اقامت فيتنام علاقات دبلوماسية معهما في عام ١٩٧٣.

***

● طوكيو - بدأت اليابان والولايات المتحدة امس محادثات المنتدى المفتوح التي اطلق عليها «جدول الاعمال المشترك» لبحث التعاون بين الدولتين في مجال معالجة المشكلات العالمية استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين.

***

● فنوم بنه - اعلن مسؤول كبير في القصر الملكي في فنوم بنه امس ان ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك سوف يعود الى بلاده في السابع من ابريل المقبل.

واشار المسؤول في تصريحات ادلى بها لوكالة «كيودو» اليابانية الى ان الملك سوف يتوجه مباشرة الى اقليم «سيم ريب» من بكين.

يذكر ان الملك سيهانوك الذي يعاني من المرض يتلقى العلاج في بكين على يد اطباء صينيين.

***

● بانكوك - قال البنك الاسيوي للتنمية امس انه وافق على منح تايلند قرضا قيمته ٥٠٠ مليون دولار لتمويل برنامج اجتماعي يهدف الى تخفيف اثر الازمة الاقتصادية خاصة على الفقراء.

واوضح البنك في بيان «هذه اول مساعدة رئيسية توجه للنواحي الاجتماعية خلال الازمة الراهنة وهي اكبر قرض اجتماعي يقدمه البنك على الاطلاق».

«السواديشي» طريق الهند لمواجهة العولمة .. وتجنب مصير «الجيران»

«جاناتا» يستعد للحكم متسلحا بخطة غاندي لادارة الاقتصاد

نيودلهي - أ.ش.أ - يعكف حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي القومي - الذي دعاه الرئيس الهندي كوشوريل نارايانان لتشكيل الحكومة الهندية الجديدة - على وضع اللمسات الاخيرة على «جدول الاعمال الوطني» الذي يعد بمثابة برنامج الحكومة الائتلافية التي يسعى الى تشكيلها بزعامته.

وذكرت مصادر الحزب القومي الهندي ان السياسات الاقتصادية تحتل قطاعا مهما ومتميزا من جدول الاعمال الوطني وتقوم هذه السياسات على فكرة «السواديشي» التي تبناها الحزب في برنامجه الانتخابي وتعني «الوطنية الاقتصادية».

وقالت المصادر ان فكرة «السواديشي» التي تشجع الهنود على شراء المنتجات هندية الصنع ليست جديدة على المجتمع الهندي فقد دعا اليها الزعيم الهندي المهاتما غاندي في كفاحه ضد الاحتلال الانكليزي عندما تزعم حملة مقاطعة المنتجات الاجنبية وتشجيع اقتناء كل مايحمل عبارة «صنع في الهند».

واشارت المصادر الى ان اول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال جواهر لال نهرو وضع سياسة «السواديشي» في حيز التنفيذ اذ كانت السلع المطروحة في الاسواق هندية الصنع، بل انه حرص على ان تكون سيارته الحكومية من انتاج شركة هندية.

وقد بات حزب بهاراتيا جاناتا القومي قريبا من الحكم فهو يجري اتصالات مع الاحزاب الاقليمية حاليا للحصول على رسائل مكتوبة تضمن مساندتها له واعلن جورج فيرنانديز زعيم حزب «ساماتا» المتحالف مع الحزب القومي ان الحكومة الجديدة ستعمل على زيادة نصيب الحكومة الهندية من السيارات في الهند وا التي تعمل في اطار مشروع مشترك مناصفة بين الحكومة الهندية وشركة سوزوكي موتورز اليابانية.

السيارة سواديشي

والتقى الهوية القومية للحكومة الجديدة دعا جورج فيرنانديز وهو من العقول الاقتصادية البارزة في الائتلاف الذي يتزعمه حزب «بهاراتيا جاناتا» الى تغيير اسم السيارة «ماروتي سوزوكي» باعتباره يحمل اتجاها اجنبيا واقترح تسمية بديلة هي «السيارة سواديشي».

وتوضح تصريحات زعيم حزب «ساماتا» جورج فيرنانديز وغيره من زعامات حزب بهاراتيا جاناتا ان سياسة «السواديشي» ستكون محور التوجهات الاقتصادية للحكومة الجديدة، وتقوم هذه التوجهات على حماية الصناعات الهندية العريقة من المنافسة غير المتكافئة التي تمثلها الشركات متعددة الجنسية التي دخلت الى لاسوق الهندية في اعقاب برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩١.

وترى العقول الاقتصادية في حزب بهاراتيا جاناتا انه ينبغي استمرار برنامج الاصلاح الاقتصادي على ان يتم التركيز على تحرير القطاع الخاص المحلي ودعمه لمواجهة الشركات الاجنبية التي ترى هذه العقول انها جاءت الى الهند ومعها اموال هائلة لاختطاف القطاع المحلي عن طريق السلع الاستهلاكية المعمرة.

ولذلك يطالب عدد من زعامات ائتلاف بهاراتيا جاناتا ومن بينهم جورج فرنانديز بعدم السماح للاستثمارات الاجنبية بالدخول في جميع القطاعات الانتاجية والخدمات في الهند وان تحدد لها الحكومة الجديدة مجالات معينة للاستثمار تكون البلاد في حاجة اليها مثل مشروعات البنية الاساسية من طرق وموانئ ومطارات واتصالات وخلافه لان الهند لاتحتاج حاليا مشروعات اجنبية في مجال السلع الاستهلاكية.

حذار من مصير الجيران

ويحذر الزعيم البارز في حزب «بهاراتيا جاناتا» موربي مانوهار جوشي من تزايد نفوذ الشركات متعددة الجنسية في الهند، كما حذر من انهيار الاقتصاد الهندي مثلما حدث لعدد من الدول الاسيوية المجاورة في حالة استمرار السياسات الاقتصادية لحكومة «الجبهة المتحدة» السابقة والتي وصفها بانها «انحناء من اجل الحصول على الاستثمارات الاجنبية».

وقال موربي مانوهار جوشي في تصريحات صحفية نشرت امس ان تخفيض الرسوم الجمركية بشكل سريع وكبير في الهند جعل الواردات الاجنبية اقل سعرا من المنتجات المحلية، مما يهدد بانهيار الصناعات الهندية وتفاقم مشكلة البطالة، مشيرا الى ان هناك ١٥٠ مليون عاطل عن العمل حاليا في الهند.

وطالب جوشي باتخاذ اجراءات حاسمة ضد الشركات الاجنبية التي تمارس سياسات الاغراق او الغش في السوق الهندية، حتى لو ادى ذلك الى خروجها من الهند.

وذكرت مصادر حزب «بهاراتيا جاناتا» ان شعار الحكومة الجديدة سيكون «الهنود وحدهم هم الذين يبنون الهند» ويقتضي سيسعى برنامج الحكومة الى تصحيح الاختيار السابق في المستثمرين الاجانب فضلا عن دعم قطاع الزراعة وتكثيف الانفاق على البنية الاساسية اللازمة للارتقاء بالصناعة.

وقالت مصادر الحزب القومي الهندي ان الخبراء الاقتصاديين للحزب يشيدون بالمنهاج الاقتصادي المستقل الذي يتبناه رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، والذي نجح في جذب الاستثمارات الاجنبية الى القطاعات الحيوية التي تحتاجها بلاده مع اتخاذ اجراءات ضد المضاربة والاستغلال الى جانب الحفاظ على الهوية القومية، مشيرة الى ان الخبراء يدرسون «النموذج الماليزي» للاقتباس منه.

واضافت مصادر حزب «بهاراتيا جاناتا» ان وزير المالية الجديدة سيكون وزيرا سياسيا وليس تكنوقراطيا مثلما كان في الحكومة السابقة وذلك تأكيدا على دور السياسة في توجيه اقتصاد البلاد.

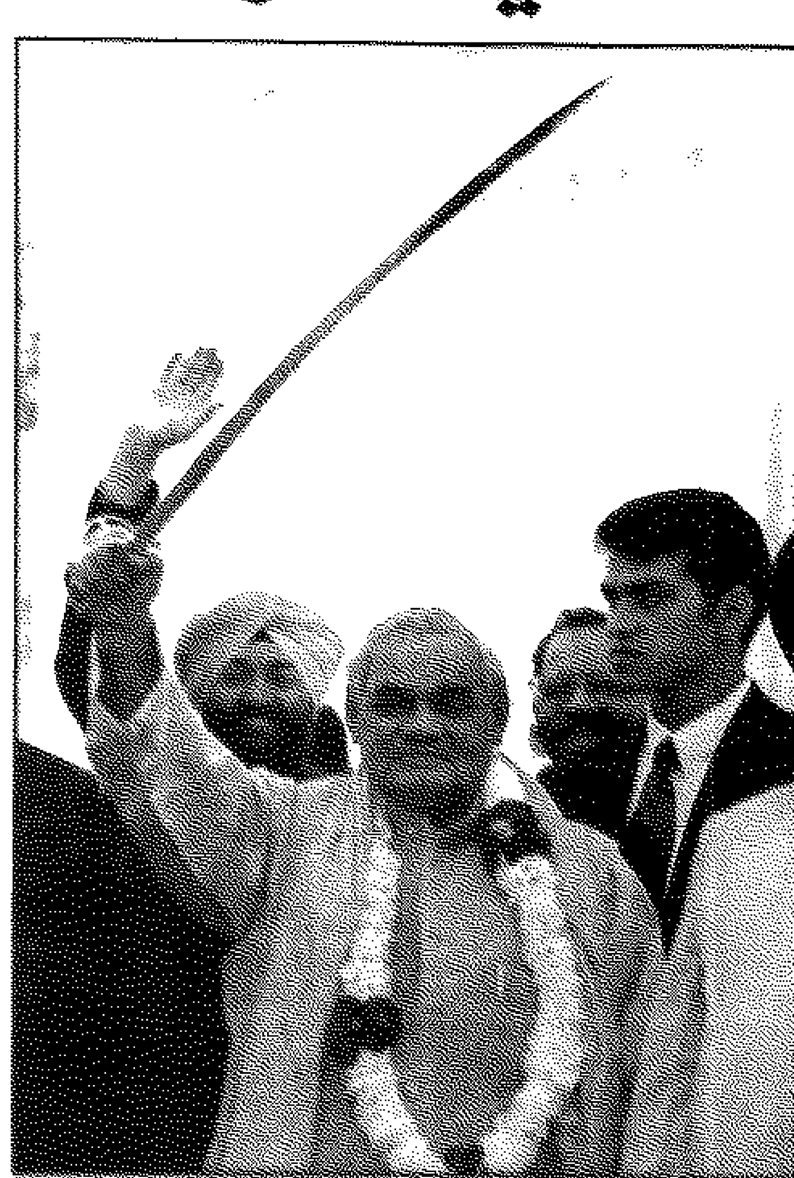
تحذيرات مقابلة

وعلى الرغم من تحمس زعامات حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي لسياسة «السواديشي» الا ان الخبراء الاقتصاديين المستقلين في الهند يحذرون من المنهاج الانتقائي للاستثمارات الاجنبية ويقولون ان تدفق رؤوس الاموال الاجنبية مسألة ضرورية لتحقيق معدل نمو يبلغ ٧ بالمائة خلال الخطة الخمسية التاسعة.

ويوضح الخبراء الاقتصاديون المستقلون ان رأس المال العالمي اصبح ينتقل الان عبر الكرة الارضية بدون حواجز او حدود، وانه هو الذي يختار الشروط المناسبة له وليس الحكومات.

ويقول ارجون سينجوبتا عضو لجنة التخطيط الهندية ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الهند، التي تبلغ حاليا ستة بلايين دولار ضرورية لرفع معدل النمو الاقتصادي ليصل الى ٨ بالمائة مستقبلا، مشيرا الى ان الاستثمارات الاجنبية ساعدت على تحقيق معدل نمو بلغ ٦,٨ بالمائة في الخطة الخمسية الثامنة، على الرغم من ان المعدل المستهدف كان ٥,٦ بالمائة.

ويشير المحللون في سوق المال والاعمال الهندية الى ان تصريحات زعماء الحزب القومي اثارت شوشاء مقلقة للمستثمرين الاجانب قبل ان يتولى الحزب الحكم، وقالوا ان مثل هذه التصريحات لاتتلاءم مع التغيرات الاقتصادية وعلى الساحتين الهندية والعالمية وتعطي رسائل خاطئة الى المستثمرين الاجانب قد تؤثر على حركة البورصات الهندية. ويتوقع المحللون مفاوضات صعبة بين سياسة «السواديشي» الوطنية الهندية وبين نظام العولمة التي تروج له منظمة التجارة العالمية.





● مرشح «جاناتا» لرئاسة الحكومة اتال بيهاري فاجباي ملوحا بالسيف (رويترز)

اول عقبة تواجه جاناتا

نيودلهي - ا. ش. ا - واجه حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي القومي امس اول عقبة في طريق جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة عندما امتنع حزب «بانك» وهو حزب اقليمي بولاية تاميل نادو الجنوبية يمتلك مع حلفائه ٢٧ مقعدا في البرلمان الجديد عن تقديم خطاب بتقديم مساندته للحزب القومي في تشكيل الحكومة.

وعلى الرغم من تصريحات زعامات حزب «بهاراتيا جاناتا» بانهم واثقون من الحصول على خطاب التأييد لتقديمه الى الرئيس الهندي مع بقية الخطابات التي قدمتها الاحزاب الاخرى [illegible]

القيادة الفلسطينية اكدت التزامها بالسلام رغم تصاعد العنف

مواجهات اليوم الثاني: ٤٠ جريحا في الخليل وبيت لحم .. واسرائيل اطلقت القتلة



● فلسطيني يستخدم مقلاعاً في الخليل (رويترز)

● جنود الجنود يعتقلون شاباً ويجاهد للافلات (رويترز)

● عجوز فلسطينية تشارك في المواجهات وتلقي بالحجارة نحو جنود الاحتلال (رويترز)

القدس، غزة، الخليل، بيت لحم، ا.ف.ب، رويترز: تواصلت الاشتباكات امس بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في عدة اماكن من الضفة الغربية وسقط فيها مزيد من الجرحى المدنيين. في حين اطلقت اسرائيل سراح جنودها الذين قتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين عند حاجز ترقوميا، بذريعة انهم «لم يرتكبوا اي جريمة».

لكن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اكد انه على اتصال بالزعماء الاسرائيليين لاحتواء التوتر ورأى ان الحادث الذي اثار غضبة واسعة في الحكم الذاتي لن يؤثر في مساعي احلال السلام.

جرحى بالعشرات في عدة مناطق

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية ان عشرات الشبان امطروا بالحجارة والزجاجات الحارقة امس الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بالطلقات المغلفة بالمطاط عند الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي وتلك الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في مدينة الخليل.

وذكرت مصادر طبية ان ١٥ شخصا اصيبوا بالرصاص بينهم فتاتان، واحدة في الراس والاخرى في البطن، اضافة الى مصور لصحيفة محلية اصيب بحجر في رأسه.

وسار مئات الطلاب الفلسطينيين في تظاهرة في بلدة بني نعيم الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شرق الخليل واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين المتمركزين على مشارفها، فاصيب خمسة متظاهرين بعيارات مطاطية اضافة الى اثنين من عناصر الشرطة الفلسطينية تدخلا لمنعهم من بلوغ حاجز اسرائيلي.

وانطلقت مسيرة من بلدة يطا (جنوب الخليل) ضمت حوالي ٤٠٠ متظاهر باتجاه بلدة دورا المجاورة، مسقط راس العمال الثلاثة الذين سقطوا عند حاجز ترقوميا، وذلك للاحتجاج على عملية القتل ولتقديم التعازي.

وقام المتظاهرون برشق سيارات المستوطنين والجنود الاسرائيليين بالحجارة.

ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي مخيم شعفاط للاجئين قالت الشرطة الاسرائيلية ان نحو ١٥٠ متظاهرا رجموا الجنود الاسرائيليين بالحجارة فرد هؤلاء بالطلقات المطاطية انما لم يصب احد.

وقال سكان في مدينة الخليل ان ملصقات تحوي صور العمال الثلاثة الذين قتلوا الثلاثاء عند الحاجز الاسرائيلي غطت جدران المدينة وتصفهم «بالشهداء».

وارتفعت قائمة الجرحى الفلسطينيين باصابة ١٧ متظاهرا اخرين بالرصاص المطاطي في بيت لحم عندما توجه نحو ١٥٠ شابا من المدينة نحو الحاجز الاسرائيلي المقام عند قبر راحيل وامطروه بالحجارة والزجاجات الحارقة، واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة بيت ساحور القريبة من المدينة لكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وبعض معاونيه الكبار «اعتذروا» للسلطة الفلسطينية وقدموا تعازيهم وطلبوا التهدئة ثم اتصل امس وزير الدفاع اسحق موردخاي معزيا، داعيا الى تطويق ذيول الحادث.

اطلاق المتهمين بالقتل

ورغم اعتراف اسرائيلي بان القتلى الفلسطينيين ابرياء ومجرد عمال عائدين الى منازلهم من الدولة العبرية، قرر قائد المنطقة العسكرية الوسطى (التي تضم الضفة) الجنرال عوزي دايان اطلاق الجنود القتلة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن البريغادير جنرال اسحق ايتان القائد العسكري في الضفة انه «في ضوء ما توصلنا اليه مع الذين خضعوا للتحقيق لم نر مبررا لابقاء الجنود محتجزين ولذلك اطلقنا سراحهم» واكد بيان للجيش الاسرائيلي استمرار التحقيق.

وقال ايتان: «لديهم (الجنود) اوامر بالتصرف فقط في الاماكن التي يتعرض فيها المدنيون او الجنود للخطر، وفي كل الاماكن الاخرى مطلوب من الجنود عدم التصرف والمحافظة على مسافة فاصلة والسماح باي احتجاجات او اضطرابات اذا كانت في الجانب الفلسطيني». ولفت الجنرال الاسرائيلي الى ان القادة العسكريين الاسرائيليين والفلسطينيين يجتمعون لتخفيف التوتر.

واستنكر الامين العام للرئاسة الفلسطينية احمد عبدالرحمن هذا الافراج واعتبره اباحة لقتل الفلسطينيين.

اتصالات مع الاسرائيليين

لكن عرفات اكد التزامه مواصلة عملية السلام على رغم مقتل العمال الثلاثة ومواصلة الاتصالات مع القيادة الاسرائيلية.

فعندما سئل عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء البانيا الزائر فاتوس نانو عما اذا كان التوتر سيؤثر في المساعي السلمية اجاب: نامل في ان لا يحدث ذلك لاننا ملتزمون بعملية السلام برغم كل ما نواجهه». واضاف «لم نتلق بعد (نتائج) التحقيق الذي وعدونا به ونحن في انتظاره. نحن على اتصال مستمر مع الزعماء الاسرائيليين لمحاولة ايجاد حل واضح لما حدث ولوقف العدوان على شعبنا».

● من شرفة احد المنازل ياتي الرصاص (رويترز)



● شرطي فلسطيني يختبئ وخلفه احد الناشطين الفلسطينيين المتظاهرين (ا.ف.ب)

● رجال شرطة «الذاتي» يحملون احد المصابين (ا.ف.ب)

واشنطن تنتقد لجوء الجنود الاسرائيليين الى القوة

واشنطن، باريس - كونا، ا.ش.ا - انتقدت الادارة الاميركية قتل العمال الفلسطينيين وطالبت بفتح تحقيق كامل تفاديا لتكرار مثل هذا الحادث.

وابلغ متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الصحافيين الليلة قبل الماضية ان بلاده قلقة من لجوء الجنود الاسرائيليين الى استعمال القوة.

ولم يستبعد شبكة «سي. ان. ان» الاميركية اندلاع انتفاضة جديدة من جانب الفلسطينيين بفعل الحادث، ونقل تقرير لها من اراضي الحكم الذاتي ان الفلسطينيين طالبوا بالمعاملة وفق مبدأ «العين بالعين» وانهم يعتبرون القتل جريمة تمت بدم بارد. اما صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية فاوردت في مقالة بعنوان «عودة الانتفاضة الى الخليل» ان الامل في السلام اصبح سرابا بعد مقتل العمال وقبله بنحو سنة توقف عملية السلام ومواصلة الاستيطان.

عيد المساخر في الخليل

الخليل - ا.ف.ب - احيا مستوطنون من الخليل كرنفالا لمناسبة «عيد المساخر» اليهودي، وسط المواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وقد توجه المستوطنون المتنكرون وهم يرددون اناشيد احتفالية الى الحرم الابراهيمي احياء لهذا العيد المسمى «بوريم».

وقامت قوات كبيرة من الشرطة بتامين الحماية لهم.

وقال زعيم مستوطني الخليل نعوم ارنون مبتهجا للاذاعة الاسرائيلية العامة «اننا نشكر الجيش لانه في النهاية يؤمن الحماية لليهود في هذه المدينة».

وكان ابن ارنون متنكرا بزي ناشط في حركة «السلام الآن» السلمية. وقال «في النهاية حتى اليساريون هم من اليهود وسيعودون الى الديانة».

وكان المستوطن باروخ غولدشتاين قام قبل اربع سنوات في يوم الاحتفال بالعيد نفسه بتنفيذ مجزرة في الحرم الابراهيمي استشهد فيها ٢٩ مصليا.



● من عيد المساخر في تل ابيب (ا.ف.ب)

انشأ مجلسا للامن الوطني

نتانياهو يأمر بوقف العمليات الخارجية لـ «الموساد»!

عمان، القبس، كونا، ا.ف.ب - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اصدر تعليمات مشددة الى قيادة جهاز الاستخبارات (الموساد) تقضي بوقف جميع العمليات في الخارج حتى اشعار اخر.

واوضحت الاذاعة التي نقلت ذلك عن مصادر مسؤولة ان نتانياهو اتخذ قراره عقب فضيحة عملية تجسس في سويسرا واخفاق محاولة سابقة لقتل احد مسؤولي «حماس» في الاردن قبل اشهر.

من جهتها ذكرت صحيفة «هارتس» امس ان نتانياهو يستعد لتعيين مسؤول امني خاص وذلك لاحكام سيطرته على جميع اجهزة الاستخبارات.

واوضحت ان نتانياهو عرض على مستشاره لمكافحة الارهاب الجنرال مئير داغان تولي المسؤولية الشاملة للامن والاستخبارات ومحاربة الارهاب.

وتوقعت ان يتولى الجنرال داغان مهمته هذا الاسبوع. مضيفة ان خلية داغان المرتبطة مباشرة بنتانياهو ستكون بمثابة «مجلس وطني للامن» على غرار مجلس الامن القومي الاميركي وستشرف هذه الخلية خصوصا على جهاز امن الدولة (شين بيت) و«الموساد» المرتبطين حاليا مباشرة بمكتب نتانياهو.

يذكر ان فكرة انشاء مثل هذه الخلية وردت في توصيات لجنة التحقيق في محاولة اغتيال «الموساد» للمسؤول في حركة المقاومة الاسلامية خالد مشعل في عمان في ٢٥ سبتمبر الماضي.

وجاء في توصيات اللجنة المذكورة ان من مهمات المسؤول الجديد ان يعاون رئيس الوزراء على تقويم العمل لاجهزة الاستخبارات واتخاذ القرارات الاهم.

وذكرت «هارتس» ان نتانياهو طمأن وزير الدفاع اسحق موردخاي ان هذا الجهاز الجديد لن ينال من صلاحياته.

وقد سبق ان تحدث نتانياهو عن انشاء مجلس وطني للامن بعد انتخابه في العام ١٩٩٦ لكنه اصطدم بمعارضة موردخاي.

هاجم انتقاد بغداد لمؤتمر لندن

كوك: مبادرة اميركية جديدة لتحريك السلام في الشرق الاوسط

لندن - القبس والوكالات:

هاجم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انتقادات النظام العراقي للمؤتمر المقترح عقده في لندن من اجل توفير افضل السبل لاستفادة الشعب العراقي من توسيع برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقال كوك في مؤتمر صحفي عقده في لندن الليلة قبل الماضية ان الدعوة لم توجه للنظام العراقي لحضور هذا المؤتمر، موضحا انه «لا يمكن للنظام العراقي رفض الدعوة لحضور المؤتمر لانه اساسا ليس ضمن الاطراف التي وجهت لها الدعوة للمشاركة فيه».

ومن المقرر ان يحضر هذا الاجتماع دول الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» بعد الموافقة على توسيع نطاقه الى اكثر من الضعف.

واكد وزير الخارجية البريطاني ان هذا المؤتمر سيوفر الفرصة للعمل على تخفيف معاناة الشعب العراقي من خلال توسيع البرنامج.

ونفى بشدة ان يكون الغذاء والدواء من بين المواد التي لا يسمح للعراق باستيرادها، لانها لا تدخل في نطاق العقوبات.

ومضى قائلا ان رفض بغداد للبرنامج الموسع لزيادة مبيعاتها من النفط للوفاء باحتياجات الشعب العراقي الانسانية «سيعني انهم لا يكترثون بمعاناة شعبهم».

ويأتي عقد وزير الخارجية البريطاني للمؤتمر الصحفي قبل توجهه الى منطقة الشرق الاوسط يوم الاحد المقبل في جولة تشمل مصر والاردن والاراضي المحتلة واسرائيل وسوريا ولبنان بهدف تحريك العملية السلمية.

اقتراحات اميركية لتحريك السلام

وقال ان الولايات المتحدة ستطرح قريبا جدا مبادرة شرق اوسطية جديدة تتضمن «مجموعة اقتراحات» لتحريك المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها، موضحا «اننا ندعم هذه المبادرة وان الدور الاوروبي مكمل للدور الاميركي في الشرق الاوسط رغم ان اوروبا قدمت منذ اتفاق اوسلو نحو بليوني دولار اي ضعفي ما قدمته الولايات المتحدة للاطراف المعنية».

واضاف انه سيسعى خلال جولته الى العمل على استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشكل كامل، اضافة الى تحريك المسارين السوري واللبناني بعد فترة الجمود الطويلة فيهما.

واكد الوزير البريطاني ان المسارين السوري واللبناني مترابطان، معربا عن ترحيب بلاده باعلان اسرائيل عزمها الانسحاب من لبنان، الا انه اوضح انه يريد معرفة حقيقة ما تريد اسرائيل ان تترجمه على ارض الواقع بشأن هذا الانسحاب.

الالتزام باوسلو

وهون كوك من تصريحات بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي التي قال فيها ان الاوروبيين لا يعلمون شيئا عن الشرق الاوسط بخلاف الاميركيين.

وتابع يقول: «لا اعتقد ان اسرائيل تريد ابتعاد الاوروبيين».

واضاف: «ساذهب الى اسرائيل برسالة واضحة هي ان اتفاقات اوسلو وقع عليها الجانبان، ولدى نتانياهو التزام قانوني دولي بتنفيذ الاتفاقات».

وسيبلغ كوك الفلسطينيين ايضا بان عليهم اتخاذ اجراءات توقف هجمات المتشددين.

الزيارة الاولى لسوريا

واعلن السفير البريطاني في دمشق باسيل ايستوود ان الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس سيرافق كوك في جولته.

وكان ايستوود يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور سوريا حيث التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وافاد بيان صادر عن السفارة البريطانية في دمشق ان كوك سيبحث خلال جولته «موضوع العراق والقضايا الاقليمية الاخرى، علاوة على علاقات بريطانيا الثنائية مع البلدان المعنية».

وقال ايستوود ان كوك سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية خلال زيارته الاولى لسوريا والتي ستستغرق ساعات عدة.

واشار كوك في البيان الذي وزعته السفارة الى «ثلاثة جوانب للمقاربة» البريطانية والاوروبية ازاء الجمود الحاصل في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه المقاربة تستند الى «رزمة من الاجراءات الفورية لكسر الجمود والسماح بالاستئناف الكامل للمفاوضات ومساعدات عملية يقدمها الاتحاد الاوروبي وخاصة للاقتصاد الفلسطيني والامن وجهود دبلوماسية مكثفة لاقناع الاطراف بضرورة احراز تقدم».

شعث كشف تفاصيلها

نتانياهو رفض المبادرة الاوروبية قبل اعلانها

■ ابو ردينة: الجهود الاميركية لا تكفي

عمان، غزة - كونا - اش.ا - كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفض المبادرة الاوروبية الجديدة لدفع عملية السلام.

واوضحت ان هذه المبادرة عرضها الاوروبيون عندما زار نتانياهو بعض العواصم الاوروبية في الاونة الاخيرة، وقالت ان زعيم تكتل «ليكود» ابلغ مضيفيه ان بلاده تجد نفسها مضطرة الى رفض هذه المبادرة لان الولايات المتحدة هي راعية المسيرة السلمية، وانه ابلغ هؤلاء في اسبانيا والنرويج والمانيا وبريطانيا رغبته في امتناع الدول الاوروبية عن اي تدخل في المفاوضات.

نقاط المبادرة

من جهة ثانية، كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث تفاصيل المبادرة الاوروبية، وقال في غزة انها تقوم على خمس نقاط هي:

اولا: تنفيذ انسحاب اسرائيلي وفق المرحلتين الاولى والثانية لاعادة الانتشار بما يساوي نسبة من ١٥ الى عشرين بالمائة من مجمل اراضي الضفة الغربية من المنطقة «ج» الخاضعة كلية لاسرائيل الى المنطقة «ا» التي تتبع كلية السلطة الفلسطينية وتحويل النسبة نفسها من المناطق «ب» التي تخضع للسلطة الفلسطينية اداريا ومدنيا للسيطرة الامنية الاسرائيلية الى المنطقة «ا».

ثانيا: تاكيد الانسحاب الثالث في اطار اعادة الانتشار من حيث المحتوى والوقت.

ثالثا: وقف الاستيطان والاجراءات احادية الجانب من قبل اسرائيل وخاصة في القدس.

رابعا: تطبيق النقاط المعلقة في الاتفاق الانتقالي مثل الميناء والمطار والممر الامن واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

خامسا: تطبيق الاتفاق الامني الثلاثي الفلسطيني الاميركي الاسرائيلي.

وقالت شعث الذي كان يتحدث امس لسفراء من جنوب افريقيا يقومون حاليا بزيارة للمنطقة ان بريطانيا والمانيا وفرنسا واسبانيا تعمل الان على بلورة هذه المبادرة.

يذكر ان جولة نتانياهو في اوروبا استهدفت تجميد اعلان اوروبا لهذه المبادرة والمطالبة بالاقتصار على محادثات مباشرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الجهود الاميركية لا تكفي

من جهته اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار ياسر عرفات ان الجهود الاميركية لم تعد كافية وحدها لانقاذ عملية السلام، واكد ضرورة قيام الاتحاد الاوروبي بدور في هذا المجال.

ولفت ابو ردينة الى ان «الاميركيين وعدوا عرفات بتقديم مبادرة ثم تراجعوا وسموها مقترحات وافكارا ومازلنا بانتظار تقديم هذه الافكار» واعرب عن امله في ان تساهم الامم المتحدة التي يزور امينها العام كوفي عنان المنطقة اواخر الشهر في تطبيق القرارات الدولية.

اسرائيل تتهم مسؤولا فلسطينيا بانتهاك «اوسلو»

القدس - ا.ف.ب - افادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان الدولة العبرية اتهمت المسؤول الرئيسي في السلطة الفلسطينية عن العلاقات مع المسيحيين بالقيام بنشاطات في القدس معتبرة ذلك انتهاكا لاتفاقات اوسلو للحكم الذاتي. وذكرت الصحيفة ان تقريرا صادرا عن وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية اعتبر ان ابراهيم قندلفت مدير الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف يمثل «بصورة غير مشروعة» السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية.

ونفى قندلفت وهو مسلم يقيم في مدينة القدس القديمة اي انتهاك من جانبه لاتفاقات الحكم الذاتي، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «انني لا اعمل في القدس بل اقيم فيها وعائلتي تعيش فيها منذ ثمانية قرون».

مقتل ٦ متشددين وفتاتين مخطوفتين

معارك بين الجماعات المتطرفة في الجزائر واغتيال خمسة مدنيين

الجزائر - غازي سليمان والوكالات:

اسفرت عملية تمشيط واسعة تقوم بها قوات الجيش الجزائري في منطقتي الرمكة بمحافظة غليزان والقواسم بمحافظة تسمسيلت الواقعتين غرب الجزائر عن مقتل ستة مسلحين والعثور على جثتين لفتاتين كانتا قد اغتيلتا بعد اختطافهما من قبل عناصر مجموعة مسلحة في وقت سابق.

واوضحت صحيفة «الوطن» امس ان قوات الجيش نصبت يوم الاثنين الماضي كمينا لمجموعة مسلحة في احدى الغابات القريبة من تسمسيلت على بعد نحو ١٧٥ كيلومترا جنوب غربي العاصمة، وان قوات الامن قتلت ستة من المتشددين وان الفتاتين قتلتا خلال تبادل النيران.

ويقول مسؤولون جزائريون وصحف محلية ان مئات الفتيات الجزائريات ومن بينهن تلميذات مستشفيات اختطفن على ايدي متطرفين اسلاميين جنسيا لم يعد يتم التخلص من جثثهن.

معارك بين المتشددين

الى ذلك افادت صحيفة «الخبر» استنادا الى مصادر وصفتها بانها متطابقة الى وقوع اقتتال عنيف في اعالي منطقة الاربعاء بين فصائل الجماعة الاسلامية المسلحة ومجموعة من عناصر مصطفى كرطالي الذي اعلن عن توقيف نشاطه المسلح في ٨ نوفمبر الماضي.

وذكرت الصحيفة «ان متشددا لقي حتفه يوم الاثنين في المنطقة اثر كمين نصبته عناصر كرطالي لمجموعة من «الجماعة» وقد عثرت قوات الجيش على جثته في اليوم التالي عندما كانت وحداتها تمشط المنطقة.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون المدعو يحيى فرموج، الذراع اليمنى لكرطالي هو منفذ الكمين الذي اعقبه اشتباك مسلح بين الطرفين دام عدة ساعات ولم يعلن حتى الان حصيلته. ويكون كرطالي حسب هذه المصادر هو الذي كلف فرموج بتطهير منطقة الاربعاء، وهي المنطقة الاهم في مثلث الموت الواقع بمنطقة المتيجة جنوب العاصمة، من عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة التي ترفض الهدنة وتتابع القيام باعمال العنف والقتل.

اغتيال ٥ مدنيين

من جهة اخرى افادت الصحف المحلية امس ان مجموعة مسلحة قتلت خمسة اشخاص اربعة منهم ينتمون الى عائلة واحدة، الاثنين الماضي قرب تسمسيلت لكنها لم تعط اي تفاصيل عن ظروف هذه المجزرة.

تقرير

على صعيد اخر، قدم رئيس وفد برلماني كندي زار الجزائر مؤخرا، تقريرا غير حاسم عن الاوضاع في الجزائر لكنه اعرب عن اعتقاده بان الحكومة تتخذ خطوات تمهيدية في اتجاه الديموقراطية.

وافاد دون بودريا عضو الحكومة وزعيم الحزب الليبرالي الحاكم في مجلس العموم في تقريره ان «الديموقراطية لا تزال وليدة، لكنها خطوات اولى». وقال في تقريره «القضية ليست قضية فبركة تهمة الحكومة الجزائرية، بعض من التقيناهم تحدثوا عن نشاط السلطات المدنية في معالجة مذابح بعينها».

وراس بودريا وفدا كنديا ضم خمسة اعضاء زار الجزائر في نهاية فبراير لمدة اربعة ايام والتقى المسؤولين في الحكومة وزعماء المعارضة وبعثات غير حكومية.

هدف المبادرة الحؤول دون عملية اسرائيلية؟

ارتباك لبناني ازاء «خطة عنان» والهراوي والحريري يرفضان أيّ تفريط

■ الأمين العام يعرض جلوس الطرفين الى طاولة واحدة

بيروت ـ نبيه البرجي:

بدأت «المواقف الوقائية» تتوالى من قبل المسؤولين اللبنانيين حيال ما بات يعرف بـ«خطة عنان»، فهذه الخطة تبدو، للوهلة الاولى جذابة وبالتالي محرجة لهؤلاء المسؤولين، فيما تبدو للوهلة الثانية، كما لو انها تتبنى ضمنا الطرح الاسرائيلي او انها تقضي على نفسها بنفسها، فالبند الخامس من الخطة، وكما نقلتها القناة الثانية الاسرائيلية تقول بالحرف الواحد: «البدء بمفاوضات بهدف التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان».

وحين استوضح المسؤولون اللبنانيون دمشق حول ما اذا كان هناك من جديد في ما يتعلق بالمسار السوري، جاء النفي قاطعا، وهذا يعني ان امين عام الامم المتحدة كوفي عنان الذي يصل الى بيروت في العشرين من الشهر الجاري لن يستطيع زحزحة الوضع الا اذا كان يحمل مفاجأة استثنائية تتعلق بذلك المسار.

البنود الاربعة الاخرى من الخطة تبدو مغرية، بل ومحرجة:

١ ـ قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب قواتها من الجنوب.

٢ ـ نشر فوري للجيش اللبناني في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية.

٣ ـ استمرار العمل بالتفاهمات التي تم التوصل اليها بعد الضربة الاسرائيلية على لبنان عام ١٩٩٦.

٤ ـ توسيع مهمة القوة الدولية في الجنوب.

ولا احد يعرف كيف تقول الحكومة اللبنانية «لا» لهذه البنود الاربعة الا بالتركيز على تلازم المسارين اللبناني والسوري، وكل ما يطرحه عنان يأتي في سياق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وبطبيعة الحال فان امين عام الامم المتحدة المتمرس في قراءة قرارات المنظمة الدولية وايضا في تفسيرها على الارض لم يخرج في البنود الاربعة عن الخطة، واستطرادا فهو لم يلحظ البند الخامس من اجل نسف الخطة وانما لانه يستند الى شيء ما تقول الاوساط السياسية في بيروت انه ربما درسه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال لقائهما الاخير».

قراءة للموقف الاميركي

المسؤولون اللبنانيون توقفوا ايضا امام كلام الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكوري الذي جاء فيه ان وجهة نظر الادارة الاميركية في شأن القرار ٤٢٥ هي نفسها ولم تتغير، وفي الوقت نفسه ابلغنا جميع الاطراف المشاركين في عملية مدريد ان البحث عن سلام شامل وعادل ودائم يجب ان يكون عملية تضم جميع الاطراف»، مضيفا بـ«اننا قمنا بحوار مباشر جدا مع الحكومة الاسرائيلية حول هذه المسألة، واتوقع ان يستمر هذا الحوار في المستقبل القريب».

يفهم المسؤولون اللبنانيون هذا الكلام، هكذا: «الديبلوماسية الاميركية ستتحرك مع (او بموازاة) ديبلوماسية عنان، وهي لن تكون معزولة عنها، وهؤلاء المسؤولون يشعرون بالطمأنينة وبالقلق في آن واحد حيال الموقف الاميركي، فالتحول الاميركي على الخط يعني كبح حكومة بنيامين نتانياهو التي سربت عبر قنوات معينة انها لن تتردد في فرض ترتيبات امنية بالقوة اذا ظل الموقف اللبناني على حاله «وبعد تعريته عالميا». ولكن في الوقت نفسه قد يعني الدخول الاميركي ممارسة ضغط على الحكومة اللبنانية للقبول بالطروحات المقدمة، فيما تعتبر هذه الحكومة ان اي فك للمسارين اللبناني والسوري يعني كما تقول دوائر وزارة الخارجية اللبنانية، الاستفراد بكل من لبنان وسوريا وحملهما على ابرام تسوية غير متكافئة مع اسرائيل.

صعوبة الرفض

والواقع ان الموقف السوري بالغ الوضوح، وربما بالغ السهولة رغم تعقيداته الجمة، فلا تسوية من دون الانسحاب من مرتفعات الجولان، لكن الموقف اللبناني يبدو حساسا للغاية، فهو يركز دوما على تنفيذ القرار ٤٢٥، على ان تتولى الامم المتحدة، بالتنسيق مع لبنان، وضع الترتيبات الميدانية التي تعقب عملية الانسحاب، وها ان عنان يطرح المسألة من هذه الزاوية بالذات، فما هي الحجة اللبنانية للرفض او حتى للتريث؟ ثم انه لا يقول بفصل المسارين، والدليل هو ما ورد في البند الخامس من الخطة.

حتى المصادر الحكومية تعترف بدقة الموقف، فمن الصعب بل من غير الواقعي القول «لا» لخطة عنان اذا كانت تلك بنودها فعلا، ولعل الاكثر صعوبة هو القول «نعم» ما دام لبنان واثقا من احدى القواعد الايديولوجية (والاستراتيجية) لحكومة نتانياهو تقضي بعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان.

ايام من المباحثات الديبلوماسية المكثفة السرية وغير السرية بين بيروت ودمشق من اجل ايجاد المخرج، وان كان هناك اقتناع بان امين عام الامم المتحدة لم يكن ليتحرك هكذا لو لم يكن تحركه هذا لتفادي عملية عسكرية كبيرة، تماما كما فعل عندما توجه الى بغداد وقع الاتفاق المعروف هناك.

الى طاولة واحدة

وفي هذا السياق، نقل النائب اسماعيل سكرية عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله ان من بين الطروحات التي كان سيحملها عنان في زيارته السابقة الى بيروت (والتي ارجئت بسبب الازمة مع العراق) جلوس الطرفين اللبناني والاسرائيلي الى طاولة واحدة مؤكدا ان هذا ما يرفضه لبنان.

وجدد الهراوي موقف بلاده الثابت من ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط ودون الدخول في التفاصيل، معتبرا ان مسؤولية تنفيذ هذا القرار تقع على عاتق الامم المتحدة.

لبنان لن يوقع

وعن زيارة عنان الى لبنان قال رئيس الحكومة رفيق الحريري «ان اليهود اذكياء في اطلاق البالونات ونحن بارعون في التعاطي معها»، مؤكدا ان لبنان لن يوقع اية ورقة مع اسرائيل».

ورأى «ان اسرائيل تتصرف على اساس الحصول على ضمانات معينة من لبنان، ولن نعطيها اياها».

واكد ان كل من يوافق على اتفاق مع اسرائيل على حساب سوريا يكون قد فرّط بالسيادة الوطنية».

اعتقالات في «الشريط»

جنوبا، هاجمت مجموعة من مقاتلي «حزب الله» دورية مشاة اسرائيلية على طريق موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية «مع تحقيق اصابات مؤكدة» وعلى الاثر، قصفت المدفعية الاسرائيلية احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا.

كما افادت معلومات الشريط الحدودي المحتل ان القوات الاسرائيلية شنت حملة مداهمات في بلدات الطيبة مركبا، كفركلا، العديسة واعتقلت كلا من حسين رضا موسى، محمد مهدي فواز، عباس فارس، فارس فارس، محمد فارس واسامة السبيتي بهدف تجنيدهم اجباريا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

من جهة اخرى افرجت القوات الاسرائيلية عن جمال وسمير قوصان وعباس واكرم غيث الذين كانت اعتقلتهم في وقت سابق.

لجنة المراقبة

الى ذلك لم تقبل مجموعة مراقبة وقف النار ما جاء في الشكوى الاسرائيلية حول هجوم «حزب الله» على تكنة جزين معتبرة ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم القرائن المادية الصحيحة، وان الهجوم لم يشكل اختراقا لتفاهم ابريل ١٩٩٦، كما لم تنتج عنه اية اصابات في صفوف المدنيين.

واعتبر بيان المجموعة ان الاضرار المدنية في بلدة جزين ناجمة عن اقدام القوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» على اطلاق النار عشوائيا، ودعت الى توخي الدقة وتقديم ادلة صحيحة في المستقبل لدى تقديم اية شكوى الى المجلس.

مواقع الجيش

الى ذلك نظم الجيش اللبناني جولة ميدانية للاعلاميين على مواقعه الامامية المواجهة للقوات الاسرائيلية في البقاع الغربي.

واعلن قائد اللواء الثاني العميد امين حطيط جهوزية الجيش في المنطقة لمواجهة اي احتمال لعدوان اسرائيلي بدعم من الجيش السوري الذي يقدم اعتدة عسكرية للجيش اللبناني كهبة.

وقدم شرحا مفصلا للاعلاميين عن نقاط انتشار وحدات الجيش في البقاع الغربي والتي لا تبعد اكثر من ٨٠٠ متر عن مواقع القوات الاسرائيلية.

● جندي لبناني امام دبابة في بلدة مشغرة (أ ف ب)

تصريحه زاد الموقف ضبابية

الهراوي: لست معنيا بتعديل احادي او مزدوج للمادة ٤٩

بيروت ـ القبس:

في حين تتردد معلومات عن تعديل مرتقب للمادة ٤٩ من الدستور اللبناني في ابريل المقبل، قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه «غير معني لا بتعديل احادي ولا بتعديل مزدوج لهذه المادة، وان الوضع العام السائد في البلد لا يشجع على مناقشة موضوعية لهذا الطرح».

وقد فسرت الاوساط السياسية كلام الهراوي بانه رفض ضمني للتعديل المزدوج للمادة، اي الذي يقضي بامكانية التمديد لرئيس الجمهورية وباتاحة الفرصة امام كبار الموظفين لترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية، وتحديدا قائد الجيش العماد اميل لحود وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وهو ما يعني ان ازمة قد تنشأ بين جهات نافذة والقصر الجمهوري كما تشير تلك الاوساط وان كانت تعتقد ان كل المواقف قابلة للتعديل، مضيفة بان تصريح رئيس الجمهورية زاد الامور ضبابية حول الانتخابات الرئاسية.

ولاحظ الهراوي ان «الوضع الداخلي العام في البلاد يحتاج الى مزيد من روح المسؤولية لان هناك امورا عدة تحتاج الى حلول جذرية»، مشيرا الى ان «ما خلص اليه اجتماع بعبدا المالي (امس الاول مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية) هدف ضمن الامكانات المتوافرة، مع عدم التقليل من اهمية ما حصل، لكنها تبقى حلول ما تيسر وليست بحلول جذرية».

وتحدث الهراوي في معاناة يواجهها في مهماته في الحكم بسبب «بعض التجاذبات التي تحتكم باداء البعض».

لا ينوي لعب دور الوسيط في الشرق الاوسط

عنان: لم اعرض اية خطة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

واشنطن ـ وكالات ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحث مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الوضع في العراق وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان كلينتون ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي شاركت في الاجتماع الليلة قبل الماضية اشارا الى ضرورة حصول تقدم في عملية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية وانه «يقع على عاتق زعماء اسرائيل والسلطة الفلسطينية امر اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية لتقدم» عملية السلام.

وسيزور عنان من ١٩ الى ٢٦ مارس كلا من مصر واسرائيل ولبنان وسوريا والاراضي الفلسطينية، في حين سيزور العاهل الاردني الملك حسين البيت الابيض في ١٩ مارس.

دور الوسيط

من جهته، قال عنان انه لا يعتزم القيام بدور الوسيط في الشرق الاوسط مؤكدا انه لم يعرض اطلاقا خططا لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. واضاف: «اعتقد ان تعدد الوسطاء غالبا ما يفسد القضية».

وتابع يقول: «في ما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط فان لدى الاطراف بالفعل وسيطا. انه الولايات المتحدة والرئيس كلينتون والسيدة اولبرايت ودنيس روس، المبعوث الاميركي للسلام في المنطقة.

واضاف انه رأى تقارير واردة من القدس تفيد انه سيزور اسرائيل حاملا خطة من خمس نقاط حول كيفية سحب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان واحلال قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

وتابع انه اتصل ببنيامين نتانياهو هاتفيا عدة مرات في الاشهر الاخيرة، لكن الخطة التي تحدثت عنها التقارير لم تكن من الموضوعات التي بحثاها.

واردف قائلا: هذا غير صحيح. لم اطرح قط اي خطط ولا اعتزم طرح اي خطط.

ابرز نقاط الخطة

من جهتها ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان عنان يعد سرا اقتراحا لتسهيل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يكون مقبولا في سوريا ولبنان واسرائيل.

واهم النقاط الواردة في خطة عنان، بحسب القناة الثانية الخاصة للتلفزيون الاسرائيلي هي التالية:

ـ قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي يدعوها الى سحب قواتها على الفور.

ـ انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

ـ الابقاء على ترتيبات وقف اطلاق النار المبرمة في ابريل ١٩٩٦ بين اسرائيل ولبنان باشراف سوريا وفرنسا والولايات المتحدة.

ـ زيادة عدد القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان.

ـ معاودة محادثات السلام بين اسرائيل من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة اخرى.

لا رأي لنتانياهو

وردا على سؤال وجهه التلفزيون قال نتانياهو: «لم اتلق تفاصيل حول هذا الموضوع لذلك من المبكر ابداء رأي فيه».

واضاف: «لكن اذا كان لا بد من اقتراح له علاقة مع مبادرتي الاخيرة، اقتراح يكون منسجما مع ضروراتنا الامنية، فانني بالتأكيد سادرسه باهتمام».

الحكم في «قضية الانفصال» قريبا

خسائر كارثية للسيول اليمنية

صنعاء ـ اش.ا ـ اورد تقرير يمني رسمي ان السيول الجارفة التي ضربت مناطق في محافظة الحديدة اسفرت عن تهديم ٧٩٩ منزلا وتشريد الف نسمة.

ووصف التقرير الذي وضعته لجنة مكلفة بحصر الخسائر هذه السيول بانها اسوأ كارثة طبيعية تشهدها المنطقة منذ عشرات السنين، واوضح ان اضرارا كبيرة وقعت في ٢٢ قرية من منطقتي الزهرة والنيشة حيث ارتفع مستوى المياه الى ١.٦٦ متر بتدفق قدره الف متر في الثانية مما ادى الى نفوق عدد كبير من المواشي وانجراف الاراضي الزراعية.

واوضح التقرير ان مشروعات تطوير سهل تهامة الزراعية تضررت من تلك السيول بالاضافة الى تضرر بعض الطرق وصعوبة الوصول الى عدد من القرى التي طالتها هذه الكارثة.

وفي ما يبدو انه بداية حملة لجمع التبرعات لمواجهة اضرار الكارثة اليمنية تبرع الرئيس علي عبدالله صالح بمبلغ ١٠ ملايين ريال يمني (الدولار يساوي ١٣٠ ريالا) كما تبرع محافظ الحديدة التي وقعت بها الكارثة بمبلغ ١٣٠ الف ريال.

من جهة ثانية، صرح وزير الداخلية اليمني حسين عرب ان الحكم في قضية القادة الجنوبيين الـ١٦ المتهمين بالانفصال سيصدر في اوائل الاسبوع المقبل، واوضح ان هذا الحكم «لن يؤثر في دعوة الرئيس اليمني الى المصالحة بين الاتجاهات السياسية».

الخرطوم مستعدة لوقف اطلاق النار مع المعارضة في الجنوب

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان الحكومة مستعدة لابرام اتفاق لوقف اطلاق النار مع الجيش الشعبي لتحرير السودان وضمان مناخ ملائم لاقرار السلام في السودان خلال المفاوضات التي سيجريها الطرفان في نيروبي في ابريل المقبل.

وفي تصريح لوكالة الانباء السودانية (سونا) امس قال اسماعيل ان وقف اطلاق النار سيضمن وصول المساعدات الانسانية الى السكان المتضررين من المعارك في الجنوب، متهما «الجيش الشعبي» بعرقلة وصول هذه المساعدات بلجوئه الى «التصعيد العسكري» ودعا الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط المعارضة لوقف اطلاق النار.

وترعى هيئة «ايغاد» الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر التي تضم جيبوتي والصومال واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة في الجنوب.

وزير الدفاع البريطاني يزور السعودية السبت

الرياض ـ اش.ا ـ اعلنت السفارة البريطانية في المملكة العربية السعودية امس ان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون سيقوم بزيارة رسمية للسعودية غدا السبت تستغرق يومين.

واوضحت مصادر في السفارة البريطانية ان روبرتسون سيبحث مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين السعوديين دعم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات العسكرية.

كما تتناول المباحثات التطورات في منطقة الخليج وكذلك التعاون الثنائي في برنامج التوازن الاقتصادي بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالصناعات العسكرية المشتركة.

ومن المقرر ان يعقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحفيا بعد ظهر يوم الاحد المقبل يتحدث فيه عن نتائج زيارته ومباحثاته مع المسؤولين السعوديين.

القاهرة: تجديد حبس ١٥ متطرفا

قررت محكمة مصرية تجديد حبس خمسة عشر متطرفا من اعضاء ما يسمى بالجماعات الاسلامية ١٥ يوما تبدأ من آخر يوم انقضوه في الحبس الاحتياطي.

ويواجه المتهمون تهمة الاشتراك في عمليات عنف والانضمام الى تنظيمات غير مشروعة تهدف تعطيل احكام الدستور والقانون واغتيال شخصيات عامة وقيادية في سبيل قلب نظام الحكم.

وفد كنسي في مصر:

لا صراع بين المسلمين والمسيحيين

القاهرة ـ القبس:

اكد وفد كنائس نيويورك ان زيارته الحالية الى مصر كشفت عدم وجود صراع بين المسلمين والمسيحيين وصرح رئيس الوفد كالفن بوتس ان اجتماعه بالرئيس حسني مبارك تناول الادعاءات التي اثيرت في وسائل الاعلام الغربية حول هذا الموضوع.

واضاف بوتس الذي يشغل منصب رئيس مجلس كنائس مدينة نيويورك انه رغم وجود بعض الاعمال الارهابية فهي ليست موجهة من ديانة الى اخرى، مشيرا الى عدم جواز وصف ضحايا الارهاب بانهم مسلمون او مسيحيون، فكل المصريين يعانون من الاعمال الارهابية.

واشار الى انه اكتشف خلال لقاءاته مع مواطنين مصريين مسيحيين انهم احرار في ممارسة شعائرهم الدينية وانه اذا كانت هناك نزاعات فهي كتلك الموجودة في اي مكان في العالم.

الحقوقيون الدوليون يبحثون ازمة نقابة المحامين المصرية

القاهرة ـ القبس:

بدأ المحاميان الاسكتلندي دافيد سون والكندي بيرسباستيان زيارة للقاهرة يوم الاربعاء كموفدين عن اللجنة الدولية للحقوقيين الدوليين لتقصي اوضاع نقابة المحامين المصريين التي حل القضاء مجلس ادارتها ووضعها تحت الحراسة العام الماضي.

وسوف يقوم الوفد الذي يلتقي عددا من الشخصيات القانونية المصرية ببحث مشكلة نقابة المحامين والمعوقات التي تواجه انشطتها، واعداد تقرير واف يوضح مدى صحة ما تردد عن تأثير اللجنة القضائية على اعاقة انتخابات النقابة، وكذلك التدخل الحكومي في امور النقابة.

ومن المقرر ان يقدم المحاميان الدوليان تقريرهما الى اللجنة الدولية للحقوقيين الدوليين والحكومة المصرية.

وقد اجتمع الوفد مع كل من رئيس البرلمان المصري الدكتور فتحي سرور وعبدالعزيز محمد نقيب محامي القاهرة، وعاطف البنا ومحمد عصفور من اساتذة القانون في الجامعات المصرية، كما سيلتقي بعد غد والمستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر.

يذكر ان نقابة المحامين التي تضم في عضويتها اكثر من ١٥٠ الف محام تعاني من مشاكل دائمة منذ وصول جماعة «الاخوان» الى مجلس نقابتها في عام ١٩٩٢ وفشل المجلس في اجراء الانتخابات لمدة عامين، كما وصلت خلافات المحامين الى القضاء الذي قضى في العام الماضي بحل مجلس النقابة وتعيين حراس قضائيين لتسيير امورها.

مصر: النيران تندلع في باخرة والخماسين تصيب ١٦ شخصا

القاهرة ـ اش.ا، ا.ف.ب ـ اندلع حريق صباح امس باحدى البواخر النيلية في محافظة الجيزة وذلك عند مرساها، فيما افادت الصحف المصرية امس ان ١٦ شخصا اصيبوا بجراح ودمر ٦٩ منزلا في منطقة الدلتا امس الاول اثر حريق تسببت به عاصفة رملية ضربت البلاد.

وافاد مصدر امني في مديرية امن الجيزة ان الاجهزة الامنية في المحافظة تلقت اخطارا صباح امس بنشوب حريق في الباخرة «صلاح الدين» وانه من المرجح ان يكون سبب الحريق حدوث احتكاك في التيار الكهربائي ادى الى اشتعال النيران في الباخرة.

وتمكنت اجهزة الاطفاء والدفاع المدني من اخماد الحريق وبدأت عملية حصر الخسائر المترتبة عنه وتم اخطار المعمل الجنائي.

عواصف شديدة

ومن ناحية ثانية افادت صحيفة «الاهرام» امس ان النار انتشرت بسرعة في قرية بنا ابوصير (٩٠ كلم شمال القاهرة) بسبب الرياح القوية وعملت نحو ثلاثين سيارة اطفاء طوال ساعات عدة قبل ان تتمكن من اخماد الحرائق.

ولم تعرف الاسباب المباشرة للحريق الا ان الاجهزة الامنية تعتبر انه قد يكون ناجما عن احتكاك في التيار الكهربائي حسب المصدر نفسه.

واضافت «الاهرام» ان ١٦ شخصا يعانون من حالات اختناق نقلوا الى المستشفيات، والقرية نفسها شهدت حريقا مماثلا قبل سنتين بسبب العواصف.

ويذكر ان رياح الخماسين الحارة تضرب مصر في مارس وابريل من كل عام.

عشرون عاما من الاحتلال.. والتعسف والتأرجح

اسرائيل في «وحول» جنوب لبنان.. و«الحزام الامني» ثبت فشله وبطلانه

بيروت ـ ا.ف.ب ـ تسبب التدخل والاحتلال العسكري الاسرائيلي على مدى عشرين عاما في لبنان في ايجاد بؤرة توتر عربي ـ اسرائيلي لم ينجح في التخفيف من حدته عرض الدولة العبرية الاخير بالانسحاب من الجنوب.

الاجتياحان.. و«الحزام»

فمن وجهة النظر اللبنانية شهدت السنوات العشرون الماضية اجتياحين اسرائيليين وعمليات عسكرية عدة محدودة لكنها عنيفة، مع احتلال ٨٥٠ كيلومترا مربعا في جنوبه اي ما يشكل ثمانية بالمائة من اراضيه.

اما من ناحية اسرائيل فان تدخلاتها في جنوب لبنان ترجمت بغرق تدريجي في «الرمال المتحركة» اللبنانية التي تأمل في شكل واضح الخروج منها اليوم، خشية ان يتحول الى «فيتنام» بالنسبة اليها، على حد تعبير احد الوزراء اللبنانيين.

في ١٤ مارس ١٩٧٨، وردا على «هجمات فلسطينية»، شنت اسرائيل هجوما واسع النطاق في الجنوب «عملية الليطاني» بهدف كما قالت الى حماية شمال اراضيها من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

واصدر مجلس الامن الدولي قرارا يحمل الرقم ٤٢٥ دعا فيه اسرائيل الى الانسحاب «الفوري»، الا ان اسرائيل ابقت، رغم ذلك، على منطقة حدودية بذريعة انها سوف تستخدمها درعا لحمايتها من الهجمات الفلسطينية.

لكن هذه المنطقة التي اطلق عليها اسم «الحزام الامني» لم تحم شمال اسرائيل في الماضي كما في الحاضر في منأى من الهجمات.

وفي العام ١٩٨٢ اجتاحت اسرائيل مجددا لبنان الذي كان يتخبط في الحرب الاهلية، وتقدم الجيش الاسرائيلي حتى بيروت واحتلها لتصبح اول عاصمة عربية تدخلها القوات الاسرائيلية. واقامت الدولة العبرية من هذا الاجتياح لتدمير الدفاعات الجوية السورية في غضون ساعات.

اتفاق ١٧ مايو

لكن رغم الاجتياح الذي اطلق عليه اسم «عملية الجليل» وطرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان والقوات السورية من بيروت، استمر النزاع اللبناني ـ الاسرائيلي.

وبدأت الدولة العبرية تواجه مقاومة لبنانية مدعومة من سوريا وايران. وفي العام ١٩٨٤ سقط اتفاق السلام بين لبنان واسرائيل ابرم في العام ١٩٨٣.

وعام ١٩٨٥ انسحبت القوات الاسرائيلية من لبنان محتفظة بـ«منطقة امنية» مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

وبعد ان قاتلت في لبنان بحجة منع الفلسطينيين من مهاجمة اراضيها تحولت الدولة العبرية الى قوة احتلال ينبغي طردها.

لبنانيون يقاومون اسرائيل

وحلت اطراف لبنانية عديدة ثم الاصوليون من «حزب الله» محل الفلسطينيين، وبدأوا يطلقون الصواريخ على شمال اسرائيل انتقاما لعمليات القصف الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين اللبنانيين. وبعد اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط في العام ١٩٩١ في مدريد والتوقيع على الاتفاقات بين اسرائيل وكل من الفلسطينيين والاردنيين ظل جنوب لبنان بؤرة يتركز فيها النزاع العربي الاسرائيلي وورقة في ايدي اكثر من لاعب سوريا واسرائيل وايران.

وفي العام ١٩٩٣ قصفت اسرائيل جنوب لبنان طوال اسبوع بعد تعرض الجليل لقذائف صاروخية اطلقها «حزب الله»، واعادت الكرة في العام ١٩٩٦ مع عملية «عناقيد الغضب» التي دامت اسبوعين قامت خلالها بعمليات قصف عنيفة شملت بيروت واوقعت اكثر من ١٧٠ قتيلا، القسم الاكبر منهم مدنيون.

«الوحول».. وكيفية الخروج؟

وتقر السلطات الاسرائيلية ان «لا خلاف بينها وبين بيروت وان لا مطامع لديها في الاراضي اللبنانية. وقد اقترحت اخيرا الانسحاب من دون معاهدة سلام او تطبيع شرط ان تضمن الحكومة اللبنانية الامن على حدودها الشمالية.

والواقع انه في اعقاب عشرين عاما من التوتر تخللتها محطات غير مشرفة بالنسبة اليها (على غرار مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ وقصف موقع للامم المتحدة في بلدة قانا في ١٩٩٦) تواجه اسرائيل حالة مزعجة، خسائر متزايدة في صفوف جنودها في لبنان وحملة واسعة داخل الرأي العام الاسرائيلي تدعو الى الخروج من الوحول اللبنانية.

ويطالب لبنان، المحتل من قبل اسرائيل والذي تمارس فيه سوريا نفوذا واسعا ويرتبط معها بـ«معاهدة اخوة وتعاون وتنسيق» منذ العام ١٩٩١، ان تبلغ الدولة العبرية من هذا الوضع. وفي انتظار ذلك لا يستبعد سوى الاستمرار في المطالبة بتطبيق كامل، من دون اي مفاوضات، للقرار رقم ٤٢٥.

● ركام مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور اللبنانية الجنوبية بعد عملية ناجحة للمقاومة الوطنية اواخر ١٩٨٢ (القبس)

بتلر وشاه في العراق بعد ٩ أيام.. ودانابالا يغادر غدا

بغداد: سنلتزم ولن نعطي واشنطن ذريعة لضربنا

■ وصول فريق نفطي لتحديد كميات التصدير والانتاج

بغداد ـ وكالات ـ اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بغداد لن تتيح للولايات المتحدة اية ذريعة لشن ضربة عسكرية ضدها.

وفيما بدأ رئيس «المجموعة الخاصة» للتفتيش عن القصور الرئاسية الثمانية محادثاته مع المسؤولين العراقيين ادعى الصحاف ان بلاده ملتزمة بتنفيذ الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة طالما ان الولايات المتحدة لا تستفز العراق او تعمل على تدميره.

واشاد بالامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لتعيينه ممثلا خاصا في العراق يتوقع ان يصل بغداد يوم ٢٢ مارس الجاري.

وقال ان الدعوة التي وجهت لاعضاء مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين لزيارة قصور الرئاسة التي تفجرت بسببها الازمة مؤخرا لا تزال قائمة.

في هذه الاثناء، نقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تاكيده لرئيس مجموعة التفتيش الخاصة التابعة للامم المتحدة جياناثا دانابالا ان العراق مصمم على تطبيق الاتفاق بشأن المواقع الرئاسية.

ومن جانبه اكد دانابالا «التزام الامم المتحدة تطبيق مذكرة التفاهم «الموقعة في ٢٣ فبراير الماضي» «باسرع ما يمكن وبحسن نية والحرص على مراعاة مشاغل العراق المشروعة لامنه الوطني وكرامته».

ومن المقرر ان يغادر دانابالا (سريلانكي الجنسية) بغداد غدا السبت الى نيويورك حيث يطلع رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر على نتائج زيارته.

وينتظر وصول بتلر الى بغداد في ٢٢ الجاري وحتى ٢٦ منه، واعلنت اللجنة الدولية انه سيلتقي فرق التفتيش الموجودة في الاراضي العراقية، ويجري محادثات مع طارق عزيز.

ويقول مسؤولون في الامم المتحدة ان تفتيش المواقع الرئاسية قد يبدأ في غضون اسبوعين.

وهذه الزيارة ستكون لبتلر منذ توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة حول القصور.

من جانب اخر، اعلن المتحدث باسم «يونيسكوم» ان اجتماعا سيعقد في فيينا بعد اسبوع من اجل اجراء تقييم تقني للاسلحة البيولوجية العراقية.

فريق نفطي

وفي ما يتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان خبراء وصلوا في الساعات الماضية الى بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية العراقية وتحديد ما اذا كان بامكان العراق زيادة صادراته من النفط الخام.

وقال الناطق باسم منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة اريك فالت للصحافيين ان الفريق مؤلف من ستة خبراء في شركة «سايبولت» الهولندية، وان خبيرين آخرين موجودين في بغداد سينضمان الى الفريق الذي سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين ويتفقد منشآت نفطية.. وقد التقى الوفد امس وزير النفط عامر رشيد.

واضاف ان «دور الفريق سيكون تحديد الكميات من النفط التي يمكن للعراق انتاجها والكمية التي يمكنه تصديرها».

واوضح ان الوفد «سيقدر ايضا الحاجات من الاجهزة الجديدة من قطع الغيار وعمليات الاصلاحات الضرورية للمنشآت النفطية العراقية».

وسيزور الخبراء حقل كركوك النفطي (شمال) ويكشفون على عداد موضوع على انبوب النفط العراقي التركي في زاخو الذي يصدر عبره الجزء الاكبر من النفط العراقي.

وسيتفقد الخبراء ايضا حقل البصرة النفطي (جنوب) وميناء البكر على الخليج ثاني مركز لتصدير النفط العراقي الخام.

وقال، فالت ان الفريق مؤلف من ثلاثة بريطانيين وهولنديين اثنين واردني وفرنسي وروسي.

وتبعا لتقرير هذا الفريق سيقرر مجلس الامن اذا كان سيسمح بتزويد العراق قطع غيار لاصلاح بناه التحتية النفطية.

حزب الطالباني: بغداد تعد لترحيل الآلاف من كركوك

انقرة ـ ا.ف.ب ـ اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بغداد بالاعداد لطرد الآف الاكراد من منطقة كركوك.

وقال الحزب الذي يتزعمه جلال طالباني في بيان له: «حسب مرسوم صادر عن الحكومة العراقية في الثاني عشر من يناير فان ١٤٦٨ عائلة سترحل من منطقة كركوك خلال شهرين ابتداء من الخامس عشر من ابريل».

واضاف «ان سياسة التطهير العرقي هذه هي خرق فاضح لقرارات مجلس الامن الذي يفرض على الحكومة العراقية وضع حد للقمع الذي يستهدف مواطنيها».

الاورغواي تحقق في وصول أموال عراقية

منتفيديو ـ ا.ش.ا ـ اعلنت الاوروغواي انها تحقق في تقرير نشرته احدى الصحف المحلية ذكرت فيه ان البلاد مركز استقبال رئيسي للاموال العراقية التي يجري تبييضها.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن الصحيفة ان صدام حسين ارسل اموالا لايداعها في حسابات مصرفية في الاوروغواي والارجنتين.

الشرع التقى وفداً برلمانيا عراقيا

دمشق ـ رويترز ـ اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع وفد من المجلس الوطني (البرلمان) العراقي برئاسة عبدالله الهيتي رئيس لجنة شؤون المواطنين حول سبل رفع العقوبات.

واشار متحدث رسمي الى انه تم التاكيد على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة حول عمل المفتشين الدوليين.

ايران تعيد قريباً الأسرى العراقيين

بغداد ـ ا.ش.ا ـ اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى في وزارة الخارجية العراقية انه تم وضع الترتيبات النهائية لعودة الاسرى العراقيين من ايران.

يذكر ان حوالي ٢٩ الف اسير عراقي ما زالوا في ايران منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨.

خراف مشوية تؤخر عودة موسى للقاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اضطر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى تاخير موعد اقلاع طائرته امس من نجامينا الى القاهرة لكي يحمل معه اربعة من الخراف المشوية لم يتح له الوقت الاستمتاع بتذوقها في العاصمة التشادية.

وذكر بعض المرافقين للوزير المصري انه كان يستعد مع الوفد المرافق له للعودة الى القاهرة على متن طائرة خاصة في ختام جولة في دول غرب افريقيا استغرقت تسعة ايام عندما تلقى قائد الطائرة امرا بايقاف المحركات وفتح ابواب الطائرة.

وكانت مفاجأة سارة للركاب ان يروا اربعة خراف تنقل الى الطائرة هدية من السلطات التشادية.

واوضح المسؤولون التشاديون ان هذه الخراف تبحث تكريما لموسى الذي حرم من الاستمتاع بهذه الوجبة الشهية في نجامينا بسبب ضيق الوقت ومن ثم قرروا اهداءها له.

وقال المرافقون للوزير لدى عودتهم الى القاهرة ان هذه الهدية تعبير عن كرم الشعب التشادي وتقديره لمصر».

موجز

● تشيرنومردين مع آل غور خلال مؤتمر صحفي (رويترز)

● واشنطن ـ اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين انه يتوقع ان يعقد الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين اجتماع قمة في منتصف العام الحالي.

واضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الرئيس الاميركي آل غور عقب محادثات مع كلينتون «انني مقتنع بان هذا الاجتماع سيعقد وانه سيحدد اتجاه علاقاتنا الثنائية».

***

● اثينا ـ اعلنت الشرطة ان قنبلتين موقوتتين انفجرتا امام معرضين للسيارات في ضواحي العاصمة اليونانية في ساعة مبكرة من صباح امس فاحدثتا خسائر مادية، ولم يصب احد باذى.

***

● موسكو ـ اعلن رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيليزنيوف امس انه سيطلب احالة رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي فلاديمير جيرنوفسكي الى القضاء.

***

● انقرة ـ فشلت مباحثات مبعوث الادارة الاميركية لشؤون قبرص توماس ميللر في تحقيق اي تقارب في وجهات النظر الاميركية والتركية بشأن كيفية حل المشكلة القبرصية.

***

● الدوحة ـ قرر الادعاء العام القطري استئناف الحكم الصادر بحق سبعة متهمين كانوا قد حوكموا في ما يعرف بالمحاكمة الصغرى لمحاولة قلب نظام الحكم في قطر.

● كوبنهاغن ـ قال رئيس الوزراء الدانمركي بول نيروب راسموسن صباح امس ان ائتلاف يسار الوسط الحاكم سيبقى في السلطة بعد الانتخابات العامة التي اجريت الاربعاء.

***

● ابوظبي ـ تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قام بتسليمها سفير المملكة المتحدة لدى الامارات انتوني هاريس خلال اجتماعه بوكيل وزارة الخارجية الاماراتي السفير سيف سعيد بن ساعد.

***

● مونتريال ـ اعلنت مصادر متطابقة ان «تدافعا» حصل يوم الاربعاء في مونتريال خلال زيارة وزير المناجم في جمهورية الكونغو الديموقراطية فريديريك كيباسا ـ ماليبا ما ادى الى الغاء لقاء كان مقررا بين الوزير وممثلين عن منظمات غير حكومية.

● طهران ـ دعا الكاتب الفرنسي روجيه «غارودي الى الكتابة اليه ودعمه ماليا والدفاع عنه لكي يتمكن من نشر افكاره.

وذكر غارودي في مقابلة نشرتها صحيفة «طهران تايمز» امس انني ادعو الجميع لكي يكتبوا الي ويدافعوا عني ويساعدوني ماديا حتى اتمكن من نشر ما اؤمن به «لان» المال ينقصني مع الاسف لهذه المهمة.

***

● دار السلام ـ من المقرر ان تقوم تنزانيا بعملية جديدة لترحيل اللاجئين الذين كانوا قد وفدوا اليها من جمهورية الكونغو الديموقراطية حسبما ذكرت صحيفة «الغارديان» امس.

***

● موسكو ـ ادت الثلوج الكثيفة التي تساقطت على العاصمة الروسية موسكو الى التسبب في ارباك حركة المواصلات وتعطل عدد من الطرق المؤدية الى مركز المدينة.

وذكرت ادارة الارصاد الجوية الروسية امس ان معدل الثلوج التي تساقطت خلال الليلة قبل الماضية يعادل معدل تساقط الثلوج خلال شهر كامل.

***

● واشنطن ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس بيل كلينتون لن يصطحب معه على الارجح وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في جولته الافريقية المقبلة.

وذكر المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين ان اولبرايت ستبقى في واشنطن للاهتمام بملفات اخرى من بينها الازمة مع الكونغرس حول تمويل الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

***

● لندن ـ افاد باحثو دفاع بريطانيون انهم طوروا جهازا امنا وبسيطا ورخيصا لتدمير الالغام الارضية دون تفجيرها.

والجهاز يعمل عن طريق البطاريات ويتم التحكم فيه عن بعد وتعمل مثل المفرقعات النارية، ويدعي مبتكرو الجهاز ان بامكانه تدمير الالغام الارضية الموجودة في العالم والتي تقدر بنحو ١١٠ ملايين لغم بتكلفة بسيطة جدا مقارنة مع الوسائل التقليدية المستخدمة حاليا.



● ادامز خارج مقر الوزارة البريطانية (ا.ف.ب)

● لندن ـ اكد زعيم حزب الشين فين (الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي) جيري ادامز ان المباحثات التي اجراها امس مع رئيس الوزراء البريطاني كانت ايجابية وجيدة.

المعارضة التركية تلوح بالانقلاب العسكري

انقرة ـ ا.ف.ب ـ انبرى الرئيس التركي سليمان ديميريل للدفاع عن الجيش في جدال اثاره احد زعماء المعارضة حول دور العسكريين في الحياة السياسية عشية ذكرى احد الانقلابات الثلاثة التي شهدتها تركيا في تاريخها الحديث.

وقد اثار هذا الجدال زعيم حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) دنيز الذي صرح مؤخرا بان «النظام الانتقالي يشكل خيانة للديموقراطية».

ويشير تعبير «النظام الانتقالي» في تركيا الى تعيين حكومة تكنوقراط من خارج البرلمان اثر تدخل للعسكريين كما حدث في ١٢ مارس ١٩٧١.

وقال ديميريل «لا يحق لاحد تقديم الجيش على انه عدو للديموقراطية».

واضاف ان «اثارة جدال عن احتمال حدوث انقلاب ليس من شأنه الا زيادة الاساءة الى صورة تركيا التي نسعى الى تحسينها».

طهران: قائد جديد للمتطوعين الاسلاميين

طهران ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الاذاعة الايرانية ان مرشد الثورة الايرانية اية الله علي خامنئي عين قائدا جديدا للمتطوعين الاسلاميين الباسيج التابعين لحرس الثورة الاسلامية.

واوضحت الاذاعة ان خامنئي اصدر مرسوما عين بموجبه الجنرال محمد حسين زاده حجازي خلفا للجنرال علي رضا افشار قائدا للقوات الايرانية المسلحة.

حملة قطرية على العمال المخالفين

الدوحة ـ رويترز ـ قال مسؤول بوزارة الداخلية القطرية امس ان حملة قوية ستشن على العمال الاجانب غير الشرعيين بعد انتهاء فترة عفو يوم ٣٠ مايو. وافاد المقدم محمد مبارك الخليفي ان السلطات ستشن حملة كبيرة على جميع العمال الاجانب غير الشرعيين بما في ذلك من يعملون في وظائف غير ثابتة بعد انتهاء فترة العفو.

دافع عن التواجد العسكري في المنطقة

رئيس الاركان الاميركي: المساندة العسكرية اتت بالحل السلمي

● مبارك مستقبلا شيلتون (ا.ف.ب)

القاهرة ـ القبس:

اكد هنري شيلتون رئيس الاركان الاميركي ان التواجد العسكري الاميركي في الخليج هو من اجل العمل على تنفيذ اتفاق الامم المتحدة والعراق، ولضمان استمرار التجاوب العراقي مع قرارات الامم المتحدة، مشيرا الى انه سيتم تخفيض هذا الوجود الى ما كان عليه قبل الازمة الاخيرة (في فبراير) في حالة استمرار التجاوب العراقي.

وشدد شيلتون في تصريحات صحفية عقب لقائه امس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك على ان المساندة العسكرية هي التي ادت الى التوصل لحل دبلوماسي للازمة العراقية ـ الدولية معربا عن سعادته للتوصل الى الحل الدبلوماسي.

وحول استمرار الحشود الاميركية في الخليج رغم انتهاء الازمة قال شيلتون ان الولايات المتحدة لها وجود مستمر في المنطقة، مجددا كلامه بان القوات الاميركية في الخليج ستعود الى ما كانت عليه قبل الازمة بعد التاكد من تنفيذ العراق للاتفاق الموقع مع الامم المتحدة.

وكان رئيس الاركان الاميركي قد وصل القاهرة امس الاول في اطار جولة له بمنطقة الشرق الاوسط وعقد مباحثات مع كل من وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ورئيس الاركان الفريق مجدي حتاتة، واعرب عن امله في التعاون مع القادة المصريين لتحقيق المزيد من الانجازات على صعيد التعاون العسكري بين البلدين.

واشاد شيلتون بالعلاقات المصرية ـ الاميركية وقال انها تزداد عمقا مشيرا الى وقوف الدولتين معا في العديد من القضايا الدولية ومن ابرزها عمليات حفظ السلام والمساعدات الانسانية حول العالم اضافة الى التدريبات العسكرية المشتركة.

مناورات مصرية ـ يونانية

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستشارك في التدريبات العسكرية المشتركة بين مصر واليونان قال شيلتون ان بلاده ستشارك في كل التدريبات اذا ما طلبت منها المشاركة.

طلب عراقي

الى ذلك، دعت صحيفة «الثورة» العراقية مجددا الى انسحاب القوات الاميركية والبريطانية المنتشرة في الخليج.

شارع عراسات العراقي: كل شيء موجود.. وعلى الطلب

ثقوب في شبكة العقوبات يستفيد منها الاثرياء

بغداد ـ من دومينيك ايفانز (رويترز):

زارت طائرة هليكوبتر هجومية على ارتفاع منخفض في سماء صافية ثم انقضت على الهدف واصلته بدفعة من الصواريخ.

تم تدمير الهدف وانجزت المهمة بنجاح ثم انطلق الطيار مرتفعا في طريق العودة الى قاعدته.

ترى ماذا كان الهدف: مصنع عراقي لمواد محظورة ام قصر لصدام حسين؟ لا هذا ولا ذاك.

انه مشهد على شاشة احدث جهاز لالعاب الفيديو وجد طريقه الى بغداد في مراوغة لعقوبات صارمة فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت.

قال كمال وهو يعرض الجهاز في متجره المكدس بسوق المنصور ببغداد «انه من اليابان مضمون مائة بالمائة» وعلى مقربة من محل كمال كان تجار آخرون يجربون اجهزة الكترونية مختلفة تسللت الى العراق رغم الحظر الاقتصادي الخانق.

وتشير معروضات مختلفة ابتداء من اجهزة تلفزيون في شارع الرشيد الى سيارات جديدة في الطرق الى ان نظام العقوبات على العراق ليس جيد الاحكام.

في حي عراسات الانيق يبيع تجار طابعات كمبيوتر واقراص ليزر واحدث اجهزة التسجيل بالصوت المجسم كما يعرض خياطون احدث الحلل المستوردة ويوجد متجر يعرض منتجات دور الازياء المشهورة.

ويصر موظفو هذا المتجر على انها اصلية.

ويقول دبلوماسيون ان هذه السلع التي تلبي طلب القلة ثرية في العراق يحضرها تجار مغامرون عبر ميناء البصرة او عبر حدود العراق البرية.

واحيانا يحضر مسافرون معهم بعض الملابس او الاجهزة الزائدة عن حاجتهم ويبيعونها.

تهريب

ويقول مسؤولون عراقيون ان التهريب محدود ولا تستطيع الحكومة مراقبة كميات صغيرة من السلع تتسلل الى البلاد.

وقال وزير التجارة محمد مهدي صالح «العراق بلد كبير ولا نستطيع مراقبة كل حدودنا».

واوضح عامل سموه «العقوبات دائما مفيدة لبعض اصحاب الاعمال» واضاف انه مندهش من مدى نجاح بعض رجال الاعمال العراقيين.

ووصف دبلوماسيون وصفا بالقطط السمان الذين يحققون مكاسب من العقوبات اسموهم «قطط الحصار».

والغالبية السلع الالكترونية التي تدخل العراق تصل على شكل سلع مهربة او زوارق سريعة تنفذ من نطاق اساطيل غربية تراقب شمال الخليج.

وهي ليست عملية عشوائية. ويؤكد تجار يشترون هذه البضائع في البصرة ان المهربين وضعوا جدولا لتحركات السفن في الخليج ويستطيع الزبائن في بغداد ان يتقدموا بطلباتهم.

كما ان الحدود البرية ليست منيعة امام المهربين. ويبدل الاردن الذي وقع بروتوكول تجارة مع العراق قيمته مئات الملايين من الدولارات ولا يخضع للعقوبات كل ما وسعه لوقف التهريب.

كما ان فتح حدود سوريا مع العراق في ١٩٩٧ شكل منفذا جديدا. قال حيدر سعد الموظف في متجر بنيتون الذي افتتح في يناير «منذ فتح الحدود مع سوريا في العام الماضي يمكن احضار اي شيء».

وبمستويات غربية يمكن القول ان معدل الاسعار في بوتيكات السلع الفاخرة متواضعة. يبلغ ثمن بنطلون جينز اسود ٢٢ دولارا وجاكيت من الصوف الخالص ١١٠ دولارات.

ولكن في بلد مثل العراق حيث تصل الاجور الحكومية في بعض الحالات الى اقل من خمسة دولارات شهريا مما اضطر كثيرين الى بيع اثاث بيوتهم فان السلع الاجنبية كماليات لا تقدر عليها الاغلبية الكبرى.

يقول دبلوماسيون ومسؤولون بالامم المتحدة ان البضائع المحظورة ربما تباع في شارع عراسات الانيق في بغداد لتستهدف القلة صغيرة من السكان.

وقال مسؤول بالامم المتحدة «يعكس شارع واحد في بغداد ازدهارا معينا بسلع تناسب احتياجات بضع مئات من الاشخاص. ولكنه واضح انه ظاهرة تختفي وراءها غابة من البؤس».

القاهرة: افتتاح المركز التجاري العراقي

التجارة المصرية تنفر من اسرائيل وتتطلع الى بغداد

القاهرة ـ فكري عبدالمطلب:

غياب اسرائيل او تغييبها للعام الثاني عشر على التوالي عن سوق القاهرة الدولية، اعاد شبح المقاطعة العربية، لتخسر تل ابيب حضورا كانت ترغب فيه منذ سنوات طويلة داخل الشرق الاوسط.

وفي حين تجاهلت القاهرة هذا الغياب، لم يخف حرصها على اظهار مدى الالتفات العالمي حول سوقها من مغزى.

فوزير التجارة احمد جويلي لم يدع مناسبة الافتتاح تمر من دون ان يوضح ان «المشاركات الاجنبية بالدول والشركات المشاركة في السوق بلغت مائة بالمائة».

واعتبر ذلك شهادة دولية عن نجاح السياسة المصرية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والامني في البلاد.

وشاركت في هذه السوق ٤٥ دولة ونحو الف شركة اجنبية و٢٥٠٠ شركة محلية تضم مساهمات اجنبية مختلفة.

مبارك للاسرائيليين: الفتور مسؤوليتكم

لكن اسرائيل رأت ان اثارة بعض الجلبة ولو من بعيد مع الرئيس حسني مبارك ربما يخفف من غيابها.

في معرض رده على واحد من الاسئلة التي وجهتها صحيفة «معاريف» قال مبارك «هناك بالتاكيد فتور بين الشعبين، حيث توجد هناك نقابات مهنية تتخذ مواقف صارمة ضد التعاون مع اسرائيل، والراي العام «هائج» واود ان اقول لك اننا لا نثير مشاعر الراي العام، فانتم الذين تقومون باستثارته».

واضاف «منذ اليوم الذي قامت فيه حكومة نتانياهو انقلبت الدنيا، فرجال الاعمال يخشون التوجه اليكم. اقولها صريحة وواضحة اننا لا نمنع احدا من الذهاب الى اسرائيل بل على العكس فالباب مفتوح (...)».

ويبدو ان المقاطعة المصرية والعربية لاسرائيل في عصر السلام اصبحت كما يبدو اشد وطأة على تل ابيب من المقاطعة في عصر الحرب والعداء كما يرى بعض المحللين.

مبيعات للعراق

وعلى العكس ابدت مصر ودا ملحوظا تجاه بغداد، كما تمثل في اللقاءات التي جمعت وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح مع كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يوسف والي ووزير التجارة.

وفي هذا الصدد اشار صالح الى ان قيمة مشتريات بلاده من مصر بلغت ١٥٠ مليون دولار في ١٩٩٧، معربا عن امله في ان يزداد حجم المشتريات هذا العام.

اما الوزير والي فاظهر حرص بلاده على زيادة التعاون الزراعي مع بغداد.

ويبدو ان الحضور العراقي في سوق القاهرة سيكون محطة مهمة لرجال الاعمال والشركات المصرية التي تطمح الى زيادة مبيعاتها في السوق العراقية من خلال التسهيلات التي ستمنحها بغداد عبر اتفاقية «النفط مقابل الغذاء».

المركز التجاري العراقي

وكان مهدي صالح افتتح امس افتتاح المركز التجاري العراقي في القاهرة بعد توقف دام سبع سنوات.

واعرب الوزير العراقي عن امله ان تعود العلاقات التجارية بين مصر وبلاده الى عهدها السابق، وصرح المدير العام للمعارض العراقية فوزي حسن الظاهر المشرف على الجناح العراقي في السوق ان المعروضات العراقية ستشكل بعد انتهاء السوق الى المركز مشيرا الى انها تضم منتجات مختلفة وجلدية والكترونية وكهربائية بالاضافة الى السجاد بانواعه والادوات الغذائية والادوية والمستحضرات الصيدلانية والكيمياوية والمنسوجات.

المؤتمر الاوروبي يدعم العقوبات ضد يوغسلافيا

فرنسا تدعو روسيا للتدخل في كوسوفو

■ بلغراد ترفض الوساطة و«الاستقلال» وبكين تحث مجلس الامن على «عدم التورط»

عواصم - وكالات - دعا مجلس الامن الدولي جميع الاطراف في كوسوفو الى «اكبر قدر من الاعتدال» للتوصل الى حوار جدي حول كيفية حل خلافاتهم سلميا.

وكان على المجلس ان يخفف من لهجة بيانه لضمان موافقة الصين التي ترفض فرض اي عقوبات من قبل المجلس على يوغسلافيا، معتبرة ان مسالة كوسوفو «شان داخلي صربي».

وشدد اعضاء مجلس الامن على «سيادة وسلامة اراضي جمهورية يوغسلافيا الاتحادية» كما جددوا دعوتهم لحل الازمة سلميا.

واعترف دبلوماسيون في المجلس «بضعف» البيان ولكن كان لا بد من اتخاذ موقف، واضاف احدهم: «إما هذا البيان، او لا شيء».

الصين

من جهته صرح مساعد الممثل الدائم للصين في الامم المتحدة شين غوفانغ ان بلاده تفضل ان تعتبر «ان مجلس الامن لن يتورط في مسالة كوسوفو».

وفي تعليق لوزير الخارجية الصيني جيان جيتشين حول مشروع القرار الاميركي الداعي لفرض حظر على دخول الاسلحة الى يوغسلافيا، وفقا للقرار الذي اتخذته لجنة الاتصال في وقت سابق في لندن، فقال: «فيما يتعلق بمشكلة كوسوفو فان فرض حظر على السلاح يمكن ان يكون حلا لان المنطقة متخمة بالاسلحة».

واضاف جيان مستدركا ان الامم المتحدة ليست مكانا مناسبا لمناقشة حظر على السلاح، لان فرض الحظر على يوغسلافيا وحدها لن يحل المشكلة بشكل تام.

كما حذر الوزير الصيني من «النشاطات الانفصالية التي يقوم بها بعض المتطرفين» واضاف «يجب حماية الحقوق والمصالح الشرعية لجميع المجموعات الاتنية (الاقليات)».

واكد موقف الصين الذي يرى ان «كوسوفو هي ارض يوغسلافية وتتحمل الحكومة اليوغسلافية (تضم صربيا ومقدونيا) والحكومة الصربية المسؤولية عنها ويجب ان تكونا قادرتين على حل هذه المسالة بطريقة مناسبة، سلمية».

اجتماع من جانب واحد

من جهة اخرى اعلن زعيم المعارضة الالبانية ورئيس حزب الرابطة الديموقراطية في كوسوفو (ورئيس جمهورية كوسوفو المعلنة من جانب واحد) ابراهيم روجوف رفضه ورفض الزعماء الالبان في الاقليم الاجتماع بالوفد الذي قرر النظام الصربي ايفاده الى الاقليم، والذي يضم اربعة وزراء في محاولة للتوصل الى حل للازمة.

كما اكد روجوفا انه لم يتلق اية دعوة لحضور المباحثات المتوقع لها ان تدور في اطار الدستور الصربي الذي يستبعد تماما مسالة استقلال كوسوفو.

ويعتقد الالبان انه من الصعب البدء حاليا في اية مفاوضات مع الصرب بشان مستقبل الاقليم، خاصة وان نفسية المفاوضين متاثرة باحداث عملية القمع الصربية الاخيرة حيث ان جثث ضحايا العملية لم توار التراب بعد.

واعلن متحدث رسمي في بلغراد ان صربيا تريد ان تحل بنفسها «وبدون وسيط دولي» مسالة كوسوفو.

اوروبا تحذر

الى ذلك، اعرب المؤتمر الاوروبي (دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ والدول الـ ١١ المرشحة للانضمام اليه) في بيان مشترك امس في لندن عن «دعمه الكامل» للاجراءات التي اتخذتها مجموعة الاتصال حول يوغسلافيا السابقة، ضد بلغراد، وندد بشدة بالقمع في كوسوفو.

وشارك في المؤتمر كل من رومانيا وبلغاريا المجاورتين لاقليم كوسوفو الى جانب الدول التسع الاخرى الراغبة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وهي بولندا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا وليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا وقبرص.

ويذكر انه تم اقصاء تركيا عن لائحة المرشحين للانضمام الى المجموعة.

وتامل فرنسا، التي اطلقت فكرة عقد هذا المؤتمر في سبتمبر ١٩٩٦ ان يتيح للدول المرشحة للانضمام التعبير عن مقترحات للتعاون.

شيراك: الضغط الروسي

وقد دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان المجتمع الدولي الى الوقوف بجانب الالبان في كوسوفو وهدد السلطات الصربية بعقوبات جديدة.

وقال في اجتماع سياسي حاشد في مدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا: «لا يمكن ان نقبل عودة شبح المذابح والعنف والتطهير العرقي في القارة الاوروبية».

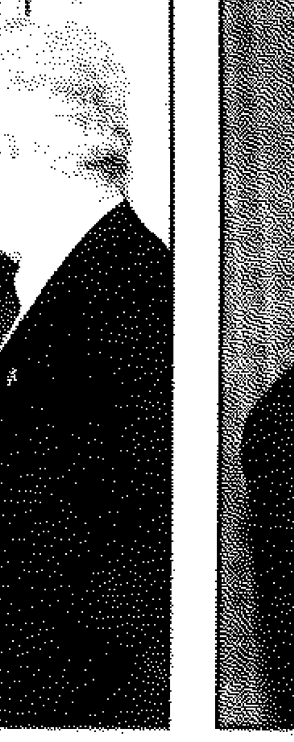
واضاف: «الحكومة الصربية يجب ان تفهم فعليا رسالة المجتمع الدولي. نحن عازمون على فرض عقوبات جديدة وآليات دولية لحماية السكان المدنيين اذا استمر القمع».

وطلب شيراك من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الضغط على السلطات اليوغسلافية لوقف عمليات القمع.



● طفل يلوح بالعلم الالباني خلال تظاهرة لسكان كوسوفو في العاصمة الايطالية (ا ف ب)





● بلير خلال لقاءاته مع هيلموت كول وجاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي جوسبان (رويترز وا ف ب)

في الذكرى الثالثة لاحداث استانبول

تدابير امنية مشددة بعد اصابة ضابط بجروح

استانبول - رويترز - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان مسلمين مجهولين هاجما ضابطا تركيا رفيعا واصاباه بعدة رصاصات، وذلك عشية الذكرى الثالثة لاعمال شغب دموية جرت في احدى ضواحي استانبول.

وقالت الوكالة ان شخصين اطلقا النار على الشرطي الليلة قبل الماضية في حي غازي الفقير باستانبول الذي كان مسرحا لاضطرابات عنيفة وقعت عام ١٩٩٥ وقتل فيها ما لا يقل عن ١٧ شخصا.

ويراس الشرطي المصاب وحدة لمكافحة الارهاب.

وقالت الوكالة انه تم على الفور ارسال ست عربات شرطة مدرعة وتعزيزات اخرى الى المنطقة التي ينتمي معظم سكانها الى الطائفة العلوية المسلمة.

وتقول الشرطة ان الحي ملاذ للمتمردين اليساريين واتباعهم.

واغلقت المحال في الحي ابوابها قبل بدء مسيرة بالمناسبة، كما وصلت اعداد كبيرة من شرطة مكافحة الشغب الى مدافن قتلى احداث عام ١٩٩٥ حيث من المفترض ان تتوجه المسيرة.

وقال رئيس بلدية استانبول كوتلو اكتاس انه لن يسمح بان تخرج المسيرة عن نطاق السيطرة. وعادة ما ترتفع حدة التوتر في تركيا في هذا الشهر اذ ان الثاني عشر من الشهر الجاري يوافق ايضا الذكرى السابعة والعشرين للانقلاب العسكري. كما يحتفل الاكراد بعيد الربيع (النيروز) في ٣١ من الشهر وعادة ما تقوم الاقلية الكردية بمظاهرات خلال المناسبة.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

الانتخابات الايرانية اليوم

الثانية هما: فاطمة كروبي وهي عضوة فعالة في اتحاد النساء الايرانيات وناشطة اجتماعية معروفة ضمن التيار المعروف بانتمائه للامام الخميني الراحل وهي زوجة رئيس مجلس الشورى السابق، ومعها داوود عسكري في قائمة واحدة مقابل قائمة مدعومة من جانب اليمين المحافظ تضم رفعت بيان وهي نائبة سابقة وعلي عباس پور. كما يبرز اسم الشيخ اشرفي اصفهاني كمرشح مستقل نسبيا.

اما في اصفهان ورغم اسقاط المهندس صلواتي فان المهندس حبيب علي مزروعي يبدو الاوفر حظا من بين المرشحين لتمثيله التيار الموالي للرئيس محمد خاتمي، وهو صحافي بارز من صحيفة «سلام» وعضو في رئاسة نقابة الصحفيين حديثة الولادة، بالاضافة الى كونه متخصصا في الاقتصاد حيث سبق للرئيس خاتمي ان استعان به في استشاراته الاقتصادية.

حملة تشكيك

في هذه الاثناء، وفي ظل حملة التشكيك الواسعة التي استمرت خلال الايام القليلة الماضية بعنف ضد مجلس صيانة الدستور والقضاء الاعلى الايراني من جانب التيار الموالي لخاتمي بشان تجاوزه لصلاحياته واتهامه بالانحياز لليمين، فقد اقدمت جميلة كديور وهي صحافية لامعة ومستشارة للرئيس خاتمي وزوجة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الدكتور مهاجراني على تقديم شكوى رسمية تطعن فيها بانتخابات الدورة الخامسة في مدينة شيراز، مقدمة الادلة الثبوتية التي تؤكد تورط رئيس بلدية المدينة ومحافظ المنطقة وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة في التلاعب بصناديق الاقتراع وفي العملية الانتخابية، مما ادى الى تصعيد النائب احمد نجابت عن تكتل اليمين المحافظ بدلا عنها في الانتخابات المذكورة.

وقد وجهت السيدة كديور رسالة مفتوحة الى رئيس السلطة القضائية محمد تيزدي تطلب منه «التحقيق في ملف الآراء غير المشروعة والحرام، تماما كما يتم التحقيق في معاقبة المسؤولين عن تجميع الثروات الحرام» في اشارة الى ملف البلديات المعروف.

«حتى لا تتكرر»

ووجهت كديور نسخا من رسالتها الى كل من مرشد الثورة علي خامنئي والرئيس خاتمي ورئيس مجلس صيانة الدستور ورئيس مجلس الشورى والصحافة ووكالة الانباء تطالبهم فيها باسترداد حقوقها الفردية المهدورة والحق العام «حتى لا تتكرر خيانة هذا الراي العام وتهدر كرامته ويتم التضحية بالثقة التي يبديها الناس بعدالة القضاء الاسلامي».

وتعتبر خطوة كديور للطعن في انتخابات المرحلة الثانية في شيراز «ضربة صاعقة ومفاجئة لليمين المحافظ جاءت في اللحظة الحرجة التي كان يعد فيها لاستعادة انفاسه بعد معركة ملف البلديات التي اراد من خلالها التشكيك بنزاهة التيار الموالي للرئيس خاتمي» كما يقول احد اقطاب هذا التيار في طهران.

وينتظر ان تفتح رسالة كديور الى رئيس السلطة القضائية دورة جديدة من السجال الساخن والحاد بين الجمهوريين والمحافظين حول اهمية القانون واحترام الراي العام ونزاهة الانتخابات وصلاحيات المؤسسات الدستورية المتعددة.

عنان يحذر بغداد

ودعا سرور العراق الى الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن ومذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة، مؤكدا حرص جميع العرب بما فيهم الكويت على وحدة العراق وسلامته الاقليمية.

مزاعم عراقية

وكان رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المجلس الوطني العراقي غالب الجاسم قد زعم ان بلاده مستعدة لقبول اية شروط عربية لانهاء الازمة واعادة العلاقات مع الكويت، مشيرا الى وجود اياد خفية تهدف الى اضعاف الامة العربية وخاصة العراق».

وطالب الجاسم خلال الاجتماع المشترك بين لجنتي الشؤون العربية المصرية والوفد البرلماني العراقي البرلمانات العربية وخاصة البرلمان المصري بالتدخل من اجل انجاز المصالحة العربية.

واضاف المسؤول العراقي ان بلاده مستعدة «للدخول في حوار جاد مع الكويت في مصر، على ان يترك للبرلمان المصري اتخاذ الاجراءات المناسبة التي يراها لعقد هذا الاجتماع من اجل غلق كافة الملفات».

لا اسرى!

وزعم عدم وجود اسرى كويتيين في العراق، وقال «ان صح القول فهم مفقودون».

وتساءل عن مصلحة بلاده في الاحتفاظ بنحو ستمائة اسير كويتي مشيرا الى ان مصلحة العراق الافراج عنهم لو كانوا لديه لرفع الحصار.

واضاف ان العراق «اعاد جثث المتوفين الكويتيين عام ١٩٩١»، مشيرا الى وجود لجان دولية تبحث عن المفقودين منذ هذا التاريخ، وقال: «ربما يكون هؤلاء قد توفوا اثناء الحرب»!

الجرح الكويتي

الا ان اعضاء لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري ذكروا ان الازمة العراقية - الكويتية قد تستمر لعدة سنوات بسبب الجرح الذي اصاب الشعب الكويتي نتيجة احتلال ارضه وانتهاك حرماته.

واكد فتحي بيومي وكيل لجنة الشؤون العربية في البرلمان: ان انهاء الخلافات الكويتية العراقية مرهون بانهاء ازمة الاسرى الكويتيين الموجودين في العراق، داعيا البرلمانيين العراقيين للبحث عن وسيلة لانهاء تلك الازمة.

واشار صلاح توفيق وكيل لجنة الشؤون العربية الى ان قضية الاسرى شائكة وتحتاج الى تدخلات عالية المستوى بين الرؤساء والملوك، مؤكدا انه بدون ذلك لن تحل الازمة العراقية - الكويتية.

واشار الى ان الزيارات التي يطلبها العراق من البرلمانات العربية للوقوف على الحالة الحقيقية للاسرى حديث غير مجد.

السياحة الفضائية اصبحت امرا واقعا

وجراء ذلك يتغير دور الدولة ويختفي وجودها كصاحبة الطلبات الخاصة بالابحاث العلمية والتجريبية بعلوم الفضاء الاساسية وتحول النشاط التجاري الفضائي الى مصدر لتمويل الميزانية الحكومية. ووفق تنبؤات الخبراء تشكل وتائر نشر النشاط الفضائي التجاري ١٠٪ في السنة، في حين ظل القطاع العام مراوحا في مكانه وسيبقى كذلك حتى نهاية هذه الالفية. وفي ظروف ازدياد عدد الاطلاق، سينخفض سعرها. يكلف اليوم سعر اطلاق الحمولات الاميركية والاوروبية واليابانية من ٩ - ٤٠ الف دولار لكل كيلوغرام اما صواريخ الحمولة الروسية فاسعارها تتراوح من ٤ - ٢٠ الف دولار لكل كيلو غرام وتعتمد هذه الاسعار على نوع الصواريخ والحمولة والمدار الذي يراد للحمولة ان تستقر فيه.

ولكن رغم السعر المنخفض لاطلاق الصواريخ الروسية تحتل الولايات المتحدة الصدارة في هذا المجال وستبقى محافظة على هذا المركز في المستقبل القريب، حيث انها تستحوذ على ٦٥٪ من عدد الاطلاقات الفضائية، ويخطط منافسو روسيا الغربيون ابقاء روسيا والدول المستقلة الجديدة على نسبة ١٠٪.

فمثلا في عام ١٩٩٣ بناء على طلب اميركي المصممون الروس لاطلاق الاقمار الصناعية حتى عام ٢٠٠٠ وحددوا الاسعار ايضا. بحيث لا يستطيع الروس من تخفيض اسعار الاطلاقات اكثر من ٧,٥٪ بالمقارنة مع متوسط سعر السوق.

تسعى الولايات المتحدة الى احراز النجاح في هذا المجال الاستراتيجي الهام، فباشرت منظومات للنقل الفضائي التي يقدر الخبراء ارباح نشاطاتها بمئات المليارات من الدولارات ووضع في الولايات المتحدة برنامج شامل للنقل الحكومي يتلخص في انتقال البرامج الفضائية الحكومية الى تجارية، وتوفير الافضلية لسوق ايصال الحمولات الى المدارات. تحول هذا البرنامج الى برهان على ان غزو الفضاء يصب في مصلحة الاقتصاد والامن القومي لهذا البلد او ذاك.

توضع في اطار هذا البرنامج عدة برامج. على هذا النحو اقترحت الحكومة الاميركية لاول مرة على الشركات الخاصة الكبرى المشاركة في النشاطات العلمية التصميمية والتجريبية الخاصة بمنظومة النقل الفضائي المستخدمة لمرات عديدة، وسيبنى جهاز فضائي جديد ذو مرحلة واحدة اطلقوا عليه تسمية «فينتشر شاد» في عام ٢٠٠٠ سعره بليون دولار وسعر المنظومة كلها ٥ بلايين دولار.

اما الوكالة الفضائية الاوروبية فتستطيع توظيف ١٠ ملايين ايكو فقط في السنة للوضع المبدئي لبرنامج مماثل. اما في روسيا فان هذا البرنامج مثبت نظريا فقط.

ستصبح السياحة الفضائية التي كانوا يتحدثون عنها قبل ٨ سنوات باستغراب وسخرية امرا واقعيا، حيث سيطور هذا السوق بمئات الملايين من الدولارات وسيجني من الارباح ما يعادل هذا الرقم باضعاف.

تناقش في الصحافة الغربية بجدية امكانية الغاء برامج المحطة الفضائية «مير» وقرروا عام ١٩٩٨ باعتبارها افضل ميدان للتجارب لاتقان تكنولوجيا السياحة الفضائية هذا بعد البدء في استخدام المحطة المدارية الدولية الجديدة «الفا» وتظهر مخططات الدراسة الجارية في اليابان ان واحدا من كل خمسة يابانيين في الارض مستعد لدفع ٥٠ الف دولار مقابل الطيران والتجول في الفضاء.

[illegible]

في تحويل الصناعات الفضائية الى اغراض تجارية، وتعتبر هذه المسالة رئيسية في تنظيم سبل الاستثمارات في العمل الفضائي. وتشكل السوق العالمية للتامين اليوم حوالي بليون دولار، حصة شركات التامين الروسية منها ٥ - ٧ ملايين دولار فقط. وبما انه ليس في حوزة شركات التامين الروسية احتياطي كاف من الاموال اللازمة لتطوير العمل الفضائي فانها تضطر للجوء الى اعادة تامين المخاطرات في الخارج. في هذه الحالة يضاف الى سعر المنظومة الصاروخية الفضائية الروسية المقترحة على المشتري الاجنبي للاستخدام التجاري سعر التامين البالغ ٣٠٪ من سعر المعدات. ويشكل هذا المبلغ حسب الاحصائيات المتواضعة عدة عشرات ملايين الدولارات وستزداد بقدر توسع الخدمات العالمية في اطلاق صواريخ الحمولة الروسية.

لهذا السبب شعر الروس بضرورة خروجهم الى سوق الفضاء التجاري لان تجاهل ذلك سيؤدي الى تاخر خطير عن البلدان المتطورة في مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية وانخفاض في المستوى التكنيكي العام ناهيك عن التاخر في مجال الامن القومي.

الأمير وولي العهد

اعرب فيها عن الطيب تمنياته له بالصحة والعافية.

وقال بيان صادر عن المكتب ان شيراك رحب بالانباء التي ذكرت ان الفحوصات الطبية التي اجريت للملك فهد اسفرت عن نتائج طيبة.

واضاف ان شيراك اعرب للملك [illegible] عن تمنياته [illegible] الامل بان يتمكن في وقت قريب [illegible] التقدير والصداقة التي يكنها له.

صدام وميلوسيفيتش شوكتان في جنب المجتمع الدولي

مدريد - من بول تيلور (رويترز):

لندن - يعتقد الغرب ان حاكمين مخضرمين هيمنا على عالم الشر في التسعينات: صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش.

استخدم كل من الرئيس العراقي ونظيره اليوغسلافي القوة في تحدي المفهوم الغربي للنظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة والانقسام في المجتمع الدولي.

وفي الحالتين اضفت الحكومات ووسائل الاعلام الغربية طابعا شخصيا على الصراع معهما.

ويرى الزعيمان ان بلديهما «ضحية للظلم الغربي» ولخيبة امل الغرب لا يزال الاثنان في السلطة رغم العزلة الدولية وعقوبات الامم المتحدة وتقديم الغرب مساعدات لخصومهما.

قال الكولونيل تيري تيلور نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاثنين يشتركان في استخدام القوة الغاشمة والانفراد بالقرار.

وقد دفع الرجلان ببلديهما الى حافة الخراب الاقتصادي حتى لا يستسلما لعقوبات الامم المتحدة، واستغلا المقاطعة الدولية في تشديد قبضتهما على ناصية الامور داخليا.

ولكن محللين يرون اختلافات رئيسية بين الزعيمين وفي طريقة تعامل الغرب معهما.

درجات في الوحشية

واضاف جوناثان ايال من المعهد الملكي المتحد للخدمات وهو هيئة ابحاث في الشؤون الاستراتيجية «يرى صدام في نفسه زعيما للعالم العربي ويرفض تماما كل ما يمثله الغرب بينما ميلوسيفيتش ليس اجب اليه من ان يحظى بالقبول كرجل دولة اوروبي محترم».

وبينما يرى المجتمع الدولي بشكل عام ان صدام هو المشكلة في العراق، فانه يعتبر ميلوسيفيتش جزءا من المشكلة وفي الوقت نفسه جزءا من الحل في مسالة يوغسلافيا. هناك احساس بانه من الافضل بقاء الوجه الذي تعرفه.

ورغم تقزز العالم من التطهير العرقي الذي قام به الصرب في كرواتيا والبوسنة والضجة الكبرى حول قمع المواطنين المنحدرين من اصول البانية في اقليم كوسوفو في الاسبوع الماضي، فان محللين غربيين يعتقدون ان حكم ميلوسيفيتش اقل وحشية من حكم صدام. وتابع ايال قائلا: «ميلوسيفيتش لم يستخدم الدبابات وطائرات الهليكوبتر في سحق تظاهرات الطلاب اليوغسلافية في بلغراد في العام الماضي. وهذا النوع من الاحتجاجات ضد الحكومة لا يمكن مجرد تصوره في بغداد. في الصرب تستطيع ان تقف وتقول «ميلوسيفيتش غبي» ولا يحدث لك شيء».

كما ان ميلوسيفيتش لم يطور او يستخدم اسلحة للدمار الشامل او يغزو جيرانه خارج حدود يوغسلافيا السابقة.

العامل الاقتصادي

وبينما لا يستسلم الزعيمان في اغلب الاحيان للضغوط عدا التهديد او الاستخدام الفعلي للقوة العسكرية يقول مسؤولون غربيون ان ميلوسيفيتش اكثر تجاوبا مع اي حافز اقتصادي.

قال تيلور «يمتلك صدام كل الاموال التي يحتاجها والعامل الدافع الرئيسي له هو بقاء نظامه، بينما ميلوسيفيتش مجبر على مراعاة الراي العام الصربي ولعبت العقوبات دورا مهما في دفعه لقبول اتفاق دايتون للسلام في البوسنة».

استغلال نقاط الضعف

لقد اثبت الرجلان اللذان ارتقيا السلطة في دولتي تعتمدان نظام الحزب الواحد انهما اطول بقاء من خصومهما الغربيين، عاصرا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ورئيسي وزراء بريطانيين.

وعنصر القوة المشترك بينهما كما يقول تيلور هو قدرتهما على استغلال قصر نفس الغرب الانشغال بالمشاكل الخارجية، وانهاك خصومهما وتوجيه ضربات عندما يضعف انتباه الغرب.

ويهدف الرئيسان بالتطلع لمساندة دبلوماسية من حلفاء قدامى مثل روسيا.. والى حد ما فرنسا الى اضعاف العقوبات والهرب منها بدون التخلي عن مصالحهما الرئيسية. كما يستغل كل منهما ازمة الآخر مع الغرب لاخذ زمام المبادرة.

ويقول مؤرخون ان ميلوسيفيتش استغل انشغال الغرب بحرب الخليج في ١٩٩١ ليقوم بقمع المعارضة السياسية في بلغراد.

كما يعتقد دبلوماسيون غربيون ان الزعيم اليوغسلافي انتهز فرصة انشغال الغرب بالازمة مع العراق حول فرق التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة في سحق الوطنيين الالبان في كوسوفو.

وفشلت محاولات الغرب لايجاد بديلين سياسيين لصدام وميلوسيفيتش.

لقد استخدم صدام القوة المسلحة في ضرب مدينة اربيل بشمال العراق في ١٩٩٦ لسحق الائتلاف من المعارضة فيما استغل الاقتتال بين الفصائل الكردية في محاولة لاستعادة قبضته على شمال العراق.

وفي ١٩٩٦ هزم ميلوسيفيتش مرشحا تدعمه الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة كما نجح في احداث انقسام في صفوف الائتلاف ديموقراطي يضم خصومه الذين نجحوا في انتخابات محلية في ١٩٩٦.

عنان: يجب النظر الى ما بعد الازمة العراقية

الاتفاق مع بغداد مفتاح لصفقة كبرى في الشرق الاوسط

■ نقاط الاشتعال في المنطقة تغذي بعضها

■ عودة العراق الى الاسرة الدولية مرتبطة بالالتزام التام

يقوم كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة بصياغة سياسة تهدف للتواصل مع العراق، وذلك حتى يغري تلك الدولة المنبوذة للتعاون مع مطالب الامم المتحدة. فهو يرى ان اعادة العراق الى احضان المجتمع الدولي تعد خطوة هامة باتجاه تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ففي مقابلة له اجراها بعد عودته من بغداد اكد على اهمية تبني توجه اقليمي واسع، حيث قال «اننا ننظر الى الافق الى مرحلة ما بعد الازمة العراقية، ونرى الى اين نذهب من هنا». كما انه حذر من «انفجار» اخر قد يؤدي في نهاية المطاف الى تقويض الامم المتحدة.

فتسوية الوضع العراقي سوف يشكل خطوة هامة في «وضع كافة الاجزاء معا» في منطقة الشرق الاوسط. حيث اشار الى ان «ايران تحاول الخروج والتعامل مع جيرانها، ومع العالم الخارجي». واوضح ان ذلك سوف ينتج فرصة اكبر لتسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، بالاضافة الى المشكلات القائمة بين اسرائيل، وسوريا ولبنان. واضاف قائلا «ان لدينا الكثير من نقاط الاشتعال التي يغذي بعضها البعض الاخر. وهذا امر صعب للغاية».

فمنذ الاتفاقية التي توصل اليها في العراق قبل اسبوعين ماضيين، وهي الاتفاقية التي ادت الى تفادي قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية. وذلك من خلال الحصول على موافقة العراق على دخول مفتشي الامم المتحدة الى مواقع الاسلحة المشتبه بها، اتخذ عنان خطوات ملموسة لاصلاح العلاقات مع بغداد.

ممثل خاص

فقد عين في هذا الاسبوع براكاش شاه، الذي كان يتولى منصب سفير الهند لدى الامم المتحدة في الفترة ما بين ١٩٩٥ - ١٩٩٧، كممثل خاص له لدى العراق. وقال عنان ان شاه سيكون «العين التي انظر بها والاذن التي اسمع بها».

كما اشار الى ان تعيين شاه قد ملأ «فراغا كبيرا»، واضاف «لقد كنا الى الان نتعامل معهم، وكان العلاقة انما تتعلق فقط بمسالة نزع السلاح، والمعونات الانسانية. ولا يوجد اي شيء اخر فيما بين المسالتين».

فالعراق يرى ان صيغة النفط من اجل الغذاء ما هي الا مخطط وضعته بريطانيا، والولايات المتحدة كنوع من الخديعة لتفادي رفع قرارات الحظر التي فرضت في اعقاب غزو العراق لدولة الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠. فبموجب تلك الصفقة التي ضوعف حجمها بطلب حثيث من عنان، يمكن لبغداد بيع ما قيمته ٢، ٥ بلايين دولار من النفط مرة كل ستة اشهر، وان تشرف الامم المتحدة على العوائد التي يتم من خلالها شراء الاغذية والادوية.

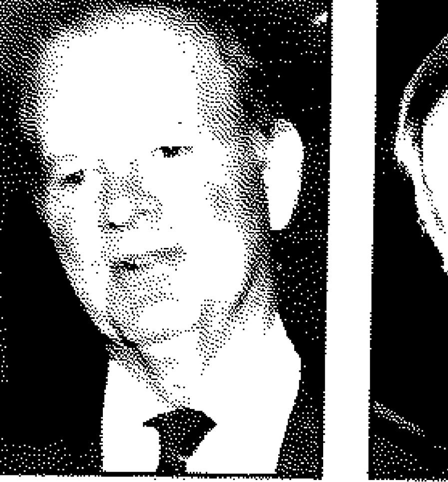
دواء مرّ

ولقد اقر عنان ان هذه الصيغة تعد بمثابة دواء مّر يجب على العراقيين تناوله. حيث قال «ان حقيقة عدم قيامهم بادارة هذا المشروع بانفسهم، ومعاملتهم كاطفال انما يسيء اليهم بالفعل. فهم منضبطون للغاية، وجادون في العمل للغاية. وفي الواقع، فانه حالما يتم رفع الحظر، سيكون في امكانهم القيام بذلك افضل بكثير من اية جهة اخرى تقوم بذلك نيابة عنهم».

كما دعا عنان ايضا وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف للحضور الى نيويورك لمناقشة الجوانب التي تشغل بغداد فيما يتعلق باعمال الاغاثة الانسانية. فالسكرتير العام للامم المتحدة يعتقد ان اجتماعه بالصحاف، ومسؤولين من وزارة التجارة، والنفط، والصحة سوف يعقد في جو يشوبه التحسن.

قيمة التعاون

ولقد اوشك عنان على القول إن العراق قد غير رأيه، حيث اشار الى ان بغداد التي واجهت التهديد بتلقي ضربات عسكرية كعقاب لها، بدأت تشعر بقيمة التعاون مع



● كوفي عنان

مهمة الامم المتحدة الخاصة بازالة ترسانة العراق للاسلحة الفتاكة.

واضاف عنان يقول «اعتقد انهم قد ادركوا بالفعل بانهم قد بلغوا الحافة. كما ارى انهم فهموا ايضا ان السبيل الوحيد الذي يمكنهم من رؤية نهاية الحظر هو التعاون مع اللجنة الخاصة، والعمل على انهاء تلك المهمة في اسرع وقت ممكن».

ضغوط دبلوماسية وعسكرية

وعنان الذي امضى طيلة حياته العملية كمسؤول في الامم المتحدة اشاد، بالرغم من ذلك، بالعملية ذات المسارين القائمة على الضغوط الدبلوماسية والعسكرية فيما يتعلق بالازمة العراقية. وان جزءا من استراتيجيته يقوم في ما يبدو على اساس تقليل التهديد باستخدام القوة، والوعد باعادة التاهيل. ولقد اكد مساعدوه على ان عملية اعادة التاهيل انما تعتمد على التزام العراق التام بالتعاون.

فقد قال شاش تهارور احد مستشاريه المقربين «ان السكرتير العام قد اشار الى ان على المجتمع الدولي ان ينظر الى ما بعد مرحلة الحظر، وذلك عندما يمكن للعراق ان ينضم الى الاسرة الدولية، الا انه قد اوضح بجلاء ايضا ان ذلك الامر مرتبط بالالتزام التام بقرارات مجلس الامن».

واذا ما التزم العراق بالفعل، فان الامم المتحدة يمكن ان تواجه مشكلة اخرى. لانه ما لم تتخل الولايات المتحدة عن سياستها القائلة بابقاء الحظر ساريا طالما كان صدام حسين باقيا في السلطة، فان مسؤولي الامم المتحدة والدبلوماسيين يخشون حدوث سجال مرير حول استمرار الحظر يؤدي الى انقسام في مجلس الامن.

اما بالنسبة لعنان فان الامر المهم على المدى القصير هو ان كان العراق سينجح في ذلك الاختبار، ويفي بتعهداته بالسماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بالدخول دون قيد او شرط الى المواقع.

■ عن الفاينانشال تايمز ■

يجب عدم السكوت عن اية دولة تنتج الاسلحة المحظورة

ما هي الدروس التي تعلمناها من الازمة العراقية في مجال التسلح؟

يمكن لاولئك الساعين الى تطوير نظم ضبط التسلح الدولي ان يتعلموا الكثير من الازمة العراقية المستمرة. فالدروس العراقية تعد اكثر اهمية، بل واكثر مدعاة للانزعاج من «درس ميونخ» المرعب الذي ما زال يلقي اللوم بشانه على عاتق نيفيل تشيمبرلين. فلقد حاول تشيمبرلين ان يمنع وقوع الحرب مع المانيا النازية، التي لم تكن انكلترا وفرنسا مستعدتين لها، او تاجيلها، وذلك ربما بامل ان يقوم هتلر بمهاجمة الاتحاد السوفيتي اولا، او ان يتمكن الغرب من الاستفادة من الوقت ليعمل على اعادة تسليح نفسه، واحتواء المانيا. وانه مهما قلنا في ذلك، مستفيدين من موقعنا الحالي في النظر الى الوقائع التاريخية، فان تفكير تشيمبرلين في ميونخ لم يخل من العقلانية. غير ان معظم التفكير السائد حاليا حول ضبط التسلح الدولي، يعتبر غير عقلاني تماما، وبوجه خاص التوجه الاميركي القانوني الذي يسيطر على الدبلوماسية الدولية ويمكننا الان قول ذلك مدعومين بادلة كافية، حيث يعود الفضل الى صدام حسين لوصولنا الى العديد من الدروس الموضوعية.

ومن بين الدروس التي حاول صدام ان يلقننا اياها بصبر ولفترة طويلة، هو انه يجب الا يترك اي انتهاك لنظم ضبط التسلح الدولي ان يمر دون عقاب. ففي اعوام الثمانينات كان قد استخدم اسلحته الكيماوية في الحرب التي بداها ضد ايران. ولم يكن هنالك شح في الادلة التي تشير الى انه لا يوجد اي شك في ان ذلك العمل قد انتهك واحدة من اقدم اتفاقيات ضبط التسلح التي لم يعد العراق من الموقعين عليها، الا وهو بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥، الذي لم ينتهكه حتى هتلر. وانه بدلا من فرض عقوبة صارمة عليه، نجد ان المجتمع الدولي تغاضى عن الادلة التي لا يمكن دحضها التي اثبتتها الصور الفظيعة للجنود الايرانيين الجرحى. وبالرغم من هذه الفظائع، فقد زادت الولايات المتحدة من وتيرة نقل تكنولوجيتها الى صدام.

المعلم العظيم

ومن الجلي ان العالم لم يتعلم من ذلك الدرس، وبالتالي فان المعلم العظيم صدام حاول ان يعلمنا بصبر مرة اخرى. فلقد استخدم الغاز السام ضد شعبه في العراق، منتهكا حقوق الانسان هناك. وقد تم كل ذلك في العلن، وحتى تتمكن اجهزة الاعلام من تصويره وشمه، ولقد اعتقد المعلم العظيم ان هذا الامر سوف يوضح ان المشكلة الفعلية فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية ليس عدم وجود الاثباتات بل هو انعدام وجود العقوبات عند التثبت من هذه الانتهاكات.

ولقد اختار «المجتمع الدولي» من دون سبب، الا يعي ذلك الدرس. وانه بدلا من ذلك قام خبراء ضبط التسلح بالعمل الذي يجيدون تنفيذه، الا وهو عقد المؤتمرات. ففي يناير عام ١٩٨٩، وبعد حفظ كل تلك الصور التي تعرض حالة الجنود الايرانيين والافراد الذين تعرضوا للغازات، في خزائن الدول المتقدمة، تجمع الدبلوماسيون الدوليون في باريس حيث توصلوا بكل صرامة الى اللجوء الى التفاوض حول اتفاقية اخرى تحظر الاسلحة الكيماوية. الا انهم تجاهلوا، بكل خفة، حقيقة ان استخدام الاسلحة الكيماوية ظل محظورا منذ عام ١٩٢٥، وبالرغم من ذلك كان العراق قد استخدمها منذ فترة قصيرة. «لا، فهذه المرة ستكون مختلفة، فاتفاقيتنا الجديدة سوف تضع ضوابط تثبت دولية مفصلة». هذا ما صدر عن ذلك الجمع. ولم يبد اي دبلوماسي من الحضور الشجاعة للوقوف والقول جهرا «انظروا الى الواقع. فلقد تثبتنا من استخدام العراق للغاز السام، ولا نحتاج الى المزيد من التثبت. بل اننا نحتاج الى معاقبة تلك الانتهاكات».

اعتراف بالكذب

وبعد حرب الخليج اعد المعلم العظيم درسا اكثر ايضاحا. فلقد ظل يؤكد ان العراق لم يعد لديه اي من الاسلحة المحظورة، وذلك الى اليوم الذي فر فيه زوج ابنته، وبدا في كشف بعض الحقائق التي تخالف ذلك القول. وبعدها فجاة تحدى صدام المجتمع الدولي حيث اعترف بانه كان يكذب، وسمح لمفتشي الامم المتحدة ان تضبط، وتدمر بعضا من اسلحته الكيماوية (بعد ان كان قد اقسم بانه لا توجد لديه اسلحة من هذا النوع). الا انه لم يتعرض لاية عقوبات. فلقد استمر مفتشو الامم المتحدة يؤدون عملهم في شجاعة يبحثون عن الاسلحة المحظورة التي ما زال العراق يصر على القول انه لا وجود لها. وعليه فقد اثبت المعلم العظيم مرة اخرى، انه ان ثبت الامر ام لم يثبت، فان انتهاك ضبط التسلح يمر دون عقاب.

ولمعرفته ان التكرار يعتبر ام وسائل التعليم، فقد حاول صدام مرة اخرى ان يلقننا هذا الدرس. فخلال الاشهر القليلة الماضية اثبت ان مفتشي الاسلحة الدوليين يمكن ان يمنعوا من الوصول الى المواقع، ولفترات طويلة من الزمن، وبعدها وفي لفتة تنم عن ميله للسلام، يعاد السماح لهم بالدخول الى المواقع مقابل جائزة كبرى، والجائزة التي ظل العراق يشجع على توقعها هي رفع الحظر المفروض على صادرات النفط، الذي كان الهدف منه ارغام العراق، ليس فقط على السماح لمفتشي الامم المتحدة باداء مهامهم، بل ايضا الالتزام بالقرارات الهامة الاخرى لاتفاقية وقف اطلاق النار التي انهت حرب الخليج.

وكان الهدف من ذلك الدرس هو تلقيننا كيف يمكن لمنتهك القرارات ان ينتصر علينا من خلال اعاقة عمليات التفتيش الدولية التي يعتبر ملزما بتنفيذها بموجب الاتفاقية. وبكل بساطة، فان ذلك يعد مثل شخص سرق قطعة خبز، وتركنا نعاني بسببها لمدة، وبعدها اعادها لنا مرة اخرى بعد ان اخذ نصفها، على ان نعطيه المزيد من الخبز. ولو كنا قد انتبهنا لكان لنا ان نكشف تلك الخديعة من تجربة كوريا الشمالية السابقة.

المخلفات النووية

ففي عام ١٩٩٣، رفضت بيونغ يانغ السماح للمفتشين الدوليين الدخول الى مواقع المخلفات النووية وذلك في انتهاك صريح لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، التي كانت قد وقعت عليها. وبعد اخذ ورد وافقت ادارة الرئيس كلينتون على منحها خمسة ارغفة مقابل ارجاعها لنصف رغيف. اي انها تعهدت بالتبرع لكوريا الشمالية بمفاعلين ضخمين لانتاج مادة البلوتونيوم (حيث ضغطت على اليابان، وكوريا الجنوبية لسداد معظم فاتورة التكلفة)، كما منحت بيونغ يانغ بالاضافة الى ذلك نصف مليون طن من الوقود في كل عام. وفي مقابل ذلك فان كوريا الشمالية وافقت على وقف عمل مفاعلها الصغير، كما وعدت بالسماح بعمليات التفتيش الدولية التي كانت قد منعتها في السابق، ولكن في وقت لاحق مستقبلا.

ولقد لقننا صدام ايضا درسا هاما اخر في مجال ضبط التسلح الا وهو: ان عمليات التثبت الدولية «المحايدة» لا تحقق النجاح فعمليات التفتيش الدولية تضع السيئ والجيد في فريق التفتيش نفسه. كما تتيح لهما الوصول الى البيانات الحساسة نفسها. وبالاضافة الى ذلك فهي تفرق ما بين الدول الموقعة على الاتفاقيات وتلك غير الموقعة، وليس تلك الملتزمة والاخرى التي تنتهك تلك الاتفاقيات. فوكالة الطاقة الذرية، التي تراقب الالتزام باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، اعتادت على توظيف عراقيين في المناصب الحساسة. وحسب اللوائح المتفق عليها، فان مواطني كافة الدول الاعضاء من المفترض ان يعملوا كموظفين دوليين فيها. وبالتالي فان العراقي لا ياخذ توجيهاته من بغداد. الا انه وبعد حرب الخليج اكتشف ان هؤلاء «الموظفين الدوليين» قد اساؤوا استخدام ما حصلوا عليه من معلومات من وكالة الطاقة الدولية لتعليم اخوتهم العراقيين كيفية خداع مفتشي الوكالة.

فاي ضابط مباحث في مدينة صغيرة سوف يرى انه من المضحك ان يضم الى فريقه مجموعة من مروجي المخدرات للكشف عن عمليات بيع المخدرات. الا انه من المدهش ان نجد ان هذه الحكمة البسيطة لم تتمكن بعد من اختراق النظم البيروقراطية الاميركية والاوروبية التي تظل تصدر اتفاقات دولية طويلة حول ضبط الاسلحة. فاتفاقية حظر التجارب النووية، التي ترغب ادارة الرئيس كلينتون من الكونغرس ان يصادق عليها، سوف يتم التثبت من الالتزام بها بواسطة وكالة بها موظفون «محايدون» دوليون. فالعلماء الصينيون، والايرانيون العاملون في هذه الوكالة يفترض بهم ان يكونوا موضوعيين، ومحايدين، حسب قول احد العلماء الاستراتيجيين.

كشف الخداع ومنعه

كما اعلن الرئيس كلينتون ايضا انه يرغب في «تعزيز» الاتفاقية الحالية التي تحظر الاسلحة البيولوجية، وذلك «بنظام تفتيش دولي يساعد على كشف، ومنع عمليات الخداع». غير ان اي شخص لديه اية خبرة في هذه المجالات لابد وان يقر ان الاسلحة البيولوجية يمكن اخفاؤها بكل سهولة حتى ان اي دكتاتور ينوي اخفاءها لا يمكن كشفه. غير ان نظام التثبت الدولي لن يكون غير قادر فقط على كشف منتهكي ذلك النظام، بل انه سيعلم ايضا المسؤولين المشاركين فيه من الدول الخارجة عن القانون افضل الطرق لاخفاء انتهاكاتها. كما سيسمح لهم بالنظر في اخر الطرق لانتاج المزيد من الاسلحة البيولوجية الفتاكة.

وعليه يجب شكر صدام على دروسه التي لا تنتهي. الا انه من المحزن للغاية ان نجد انفسنا اننا غير قادرين على التعلم من الدروس التي اجتهد في تلقينها لنا.

■ عن وول ستريت جورنال ■

بوش وبيكر وصفاه بـ «هتلر الصغير»

ليس الخطر ان تكون عدوا لصدام بل ان تكون صديقا له

■ المواجهة الاميركية - العراقية آتية لامحالة

■ مدائح عنان كانت اشبه بالاكسجين لصدام

النجاح في الشرق الاوسط هو تجربة وهمية تدوم لفترة قصيرة. فلا استقرار لنصر في منطقة تتميز بوجود شروخ اقتصادية واجتماعية عميقة ومؤامرات سياسية دائمة. فالبقاء العسير، والكفاح وربما الهزيمة في جولة اخرى، افضل مايمكن ان يحلم به المرء.

ولهذا السبب ينبغي للاميركيين ان يشعروا بالاستياء وخيبة الامل، لان معظم المكاسب قصيرة المدى كانت من نصيب صدام خلال المواجهة الاخيرة بين الولايات المتحدة والعراق. فالدكتاتور العراقي سوف يبدد هذه المكاسب التي تكمن في الناحية النفسية اكثر مما هي في الجانب الدبلوماسي او العسكري الحقيقي. واذا لم يفعل فان الولايات المتحدة تبقى لديها القدرة على انتزاعها منه.

ولكن السؤال هو ما اذا كان لدى الرئيس كلينتون العزم والتصميم لاستخدام هذه القدرات مع العراق. فالمرحلة الاولى من هذه الازمة - التي لم تنته بعد - لا تقدم اجابة شافية عن هذا السؤال للاسف.

ويبالغ زعيم الاغلبية الجمهورية في الكونغرس ترينت لوت وزعماء جمهوريون اخرون، حين يتهمون الرئيس كلينتون بعقد صفقة مع الشيطان من خلال السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان، وبانه اجبر السياسة الخارجية الاميركية «من الباطن». كما انهم يخطئون بانتقاد الادارة الاميركية لانها اعتمدت على سياسة دولية تجاه العراق. وفي مطالبتهم بتبني الادارة سياسة خاصة بها تجاه العراق بمعزل عن الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن.

لقد بالغ اركان ادارة كلينتون بالقول ان ثمة استراتيجية هادفة تجاه الازمة، لان ما حدث ليس سوى عملية يائسة، تمثلت بارسال كوفي عنان الى بغداد في مهمة استهدفت تجنيب كلينتون مواجهة لم يكن مستعدا لها، وكذلك تفادي الاضرار التي كانت ستلحق بالمدنيين العراقيين جراء اي هجوم اميركي.

ولم تتضمن الصفقة التي عاد بها عنان من بغداد اية انتهاكات خطيرة للشروط الاميركية والبريطانية من اجل عدم اللجوء للخيار العسكري الان، لكن تضمنت فجوات خطيرة ومثيرة ولاسيما اجراءات التفتيش المستقبلي.

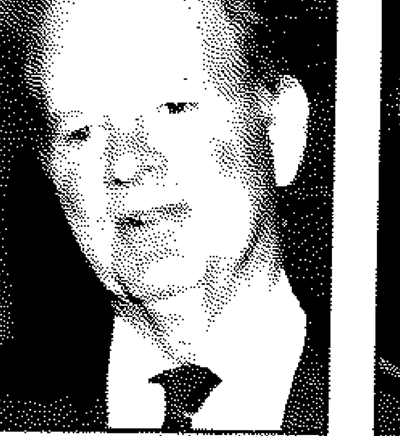
وينبغي سد هذه الفجوات ليس من قبل عنان بل ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية، التي يحاول صدام اعاقة مهامها. ويمكن لبتلر ومساعديه صياغة الاتفاق على شكل ترتيب يضمن سلامة عمليات التفتيش او يتحمل صدام مسؤولية انهيار الاتفاق.

فخرق الاتفاق من قبل العراق سيقود الى «اوخم العواقب» وهي العبارة التي وافقت الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا على تضمينها للرسالة التي حملها عنان لبغداد الشهر الماضي.

ان اداء كوفي عنان خلال الفترة التي اعقبت عودته من بغداد هو الذي منح صدام مكاسب هامة. لقد تحول هذا الدبلوماسي الغاني الكفؤ والصلب الذي عرفته منذ عشرين عاما، الى مثال للسلوك اللين وحسن المعشر، وتقبل صدام حسين كخبير في اللباقة والذوق.

ان اكثر ما اثار الاضطراب هو الطريقة الدافئة التي تحدث فيها عنان للصحافيين في نيويورك عن صدام باعتباره زعيما يلتزم بتعهداته ويستحق الاحترام اكثر من مفتشي بتلر. لقد وجدنا فجاة المسؤول الاول في الامم المتحدة الذي تعهد بنبذ الدكتاتور العراقي وتجنيبه، وجدناه يعامله كشريك حساس ومسؤول في المفاوضات.

ومن المؤكد ان يقوم صدام بتسويق مدائح عنان له باعتباره رجل دولة، في الداخل، كدليل على ان العالم بدأ يخفف من معارضته للرعب والشقاء الذي يجلبه صدام لشعبه. لقد امده عنان بالاكسجين.



● جورج بوش

● جيمس بيكر

بقلم: جيم هوغلاند

انني اشك في ان عنان يصدق ان صدام قد زرع شخصية جديدة فجاة، فهو واقعي بما يكفي ان لايقع في مثل هذه الاوهام، ولكن يبدو انه يتوقع ان اعطاء صدام بعض الكرامة والشرعية الجديدة، سيشجعه على التصرف بصورة مسؤولة ويدفعه لاحترام التزاماته.

فهذا هو النهج الذي حاول جورج بوش وجيمس بيكر اتباعه مع صدام قبل ان يصفاه بـ «هتلر الصغير». وهذا هو الاحساس الانساني نفسه الذي عبر عنه كلينتون لدى قوله ان صدام قد يطرا عليه بعض التحول يوما ما ومن ثم يقلص سلوكه العدواني الى ادنى مستوى. فالمديح والتعاطف مع صدام لايشجعانه على سلوك مسؤول، بل يدفعانه لتمرد جديد.

فاسالوا الكويتيين الذين ساعدوه (ماليا) في حربه ضد ايران، ثم تعرضوا للغزو على يديه. وكان يمكن ان تسالوا عنه بعض مساعديه المقربين، ولكنهم قتلوا بطرق مختلفة. وكان ينبغي على السكرتير العام للامم المتحدة ان يتذكر ان الشيء المهلك، ليس ان تكون عدوا لصدام، بل ان تكون صديقا له.

وعلى الارجح ان تكون المكاسب التي حققها صدام من الازمة الاخيرة سطحية، وقد تتاح الفرصة مرة اخرى، للرئيس كلينتون لعمل عسكري يكون مستعدا له جيدا.

وفي النهاية، فإن طريق المصالح بين الرئيس كلينتون وصدام ليس سالكا، والرئيس العراقي لن يسمح بعمليات تفتيش تعرض سيطرته الشخصية على ترسانة الاسلحة البيولوجية والكيماوية للخطر، بصرف النظر عن الاتفاق الذي وقعه مع عنان. لقد ادلى الرئيس كلينتون ومساعدوه بتصريحات حاسمة ودراماتيكية حول تلك الاسلحة وحول العراق، في هذه الازمة. الامر الذي اثار مخاوف الراي العام الاميركي من خطر عدم التصدي لصدام.

ان قراءة كل هذه المعطيات تنبئنا ان المواجهة اتية لا محالة.

■ عن الواشنطن بوست ■

دور الناتو في البوسنة جعله ركيزة للامن الاوروبي

منظمة اتحاد غرب اوروبا.. مساع للاضطلاع بدور جديد

■ الاتحاد لم يعد نمرا من ورق ■ خبرة السكرتير العام الجديد ستعزز دور الاتحاد

خوزيه كوتيليرو، شاعر، وعالم في علم الانسان، ودبلوماسي يتمتع بصبر طائل، وهي ميزات تجعل منه الاختيار المناسب لادارة منظمة اتحاد غرب اوروبا، النادي الدفاعي للاتحاد الاوروبي.

فعندما تولى كوتيليرو منصب السكرتير العام في سنة ١٩٩٤، واجه المهمة الصعبة الخاصة بتحويل اتحاد غرب اوروبا من رمز للتطلعات الاوروبية الى اداة فعالة [illegible].

والان ومع اقتراب الاتحاد من الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشائه، نجد ان كوتيليرو اصبح يشرف على منظمة بدأت في التخلي عن سمعتها القائلة بانها نمر من ورق. فلقد قال «قبل خمس سنوات مضت، لم يكن في مقدورنا القيام بعملية من العمليات. اما الان فاننا نعد اداة من ادوات معالجة الازمات وحفظ السلام».

ملجأ الحالمين

كما ان اتحاد غرب اوروبا لم يعد ملجأ الحالمين بتشكيل جيش اوروبي ينافس حلف الناتو. فلقد [illegible] باطراف. وهو لديه اليوم خلية للتخطيط في بروكسل ومركز للاقمار الصناعية في توريخون في اسبانيا. كما ان روابطه مع الناتو تتزايد، وبات قادرا على تجهيز لعملية عسكرية، والقيام بها.

ولقد شكلت خبرة كوتيليرو السابقة كمبعوث خاص لحل النزاع في جمهورية يوغسلافيا السابقة، جهوده الهادفة لتقوية وضع منظمة اتحاد غرب اوروبا. وذلك لان النزاع انذاك اكد محدودية سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية الامنية المشتركة المفترضة، والتي من المفترض ايضا ان تلعب فيها المنظمة دورا هاما. وقد قال في هذا الصدد «الاوروبيون غير متفقين حول من هم الاشخاص الجيدون ومن هم المجرمون. فلقد كان الفرنسيون مؤيدين للصرب وكل ما كان يهم الالمان هو استقلال كرواتيا.

الا اننا كثيرا ما ننسى ان النزاع البلقاني لم ينتشر الى غرب اوروبا وان الصداقة الفرنسية الالمانية لم يمسها سوء».

كما ان الاذلال الذي واجهته اوروبا في قضية البوسنة، يلوح [illegible] حول الامن الاوروبي وحول دور منظمة اتحاد غرب اوروبا كعمود اوروبي محتمل ضمن حلف الناتو.

الدفاع الاوروبي المشترك

فاولا، اثبتت البوسنة وجود نزاعات في اوروبا، لا ترغب الولايات المتحدة في المشاركة في حلها. وثانيا، فان تدخل حلف الناتو في البوسنة، وتوسعه باتجاه الشرق اعادا تاسيس الحلف بصفته حجر الزاوية بالنسبة للامن الاوروبي.

وثالثا، فان فرنسا، الفكر الداعي الى اقامة دفاع اوروبي مشترك، قبلت سيادة الناتو في عام ١٩٩٥، حيث عادت الى الانضمام الى لجنته العسكرية، بينما ظلت خارج القيادة الموحدة.

وضمن هذه القيود، ظل كوتيليرو، الاكاديمي البرتغالي الذي تحول الى العمل الدبلوماسي بعد الثورة الديموقراطية في البرتغال في عام ١٩٧٤، يسعى لتحويل منظمة اتحاد غرب اوروبا الى هيئة دفاعية يمكن الركون اليها، والبدء بخطط تهدف الى خلق قوات مهمات مشتركة موحدة، وهي العبارة التي استخدمت عند استعارة موجودات الناتو والعاملين به ومن المقرر ان تتم عملية تقوم بها قوات المهمات المشتركة الموحدة هذه في البرتغال في نهاية الاسبوع المقبل.

ويقول كوتيليرو «هذا لا يعد اطارا عسكريا ثابتا. فنحن سنتوسع حسب احتياجاتنا من نواة صغيرة متوفرة لدينا. وبهذه الطريقة فاننا نزيل عنصر العشوائية عند التعامل مع ازمة من الازمات».

عملية البا

بيد ان الاوروبيين مازالوا في حاجة الى حزم ارادتهم لوضع الياتهم الجديدة هذه موضع التنفيذ. فبالرغم من الاضطرابات المدنية في البانيا في العام الماضي بدت بانها مصممة وجاهزة لتدخل منظمة اتحاد اوروبا الغربية، الا ان البريطانيين والالمان اعترضوا على ذلك، وتركوا الامر لايطاليا، السلطة الاستعمارية السابقة، لكي تقود عملية البا لاستعادة بعض النظام هناك.

ويعترف كوتيليرو ان البانيا كانت بمثابة فرصة اهدرت. فذلك البلد قريب جغرافيا. كما ان الاوروبيين لم يكونوا يتعاملون مع حرب اهلية على النمط البوسني وكانت اية عملية عسكرية سوف تحتاج الى بضعة الاف من الجنود.

غير ان حكومة المحافظين في بريطانيا كانت دائما ما تعيق القيام بعمليات عسكرية معقدة اسبابا تتعلق بالانتخابات وكانت انتخابات مايو الماضي قد اقترب موعدها، ولم تحدث التقارير التي [illegible].

الفكاهة والصبر

ويتمتع كوتيليرو بميزتين عظيمتين هما حس الفكاهة، والكثير من الصبر، وهو سيحتاج اليهما معا اثناء اعداده للمعركة المقبلة، اي تعديل اجراءات التوصل الى اجماع التي تجعل من الصعوبة بمكان التوصل الى قرار في وسط اعضاء المنظمة. فاعضاء الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر مختلفون بطريقة تدعو للاحباط. فهناك دول محايدة مثل النمسا، وايرلندا، والسويد تجلس الى جانب بريطانيا وفرنسا اللتين تدعيان بانهما دولتان عظيمتان [illegible] التصويت بالاغلبية او الامتناع عن التصويت يعتبر حلا.

وهناك طريقة هي ان يكون هناك ميل باتجاه اتخاذ خطوات ما لم تثر الدول كلا على حدة مسالة مصالحها الحيوية، وهو خط السياسة الخارجية الذي تم الاتفاق عليه في معاهدة امستردام في العام الماضي.

بيد ان كوتيليرو حريص على الا يرفع سقف التطلعات. حيث يقول المسؤولون انه لا يوجد ما يلمح الى ان منظمة اتحاد اوروبا الغربية ستقوم بقيادة عملية من عمليات ادارة الازمات في مقاطعة كوسوفو الصربية التي تشهد اضطرابات او ان تتولى مهام حفظ السلام التي يقوم بها الناتو في البوسنة.

اما فيما يتعلق بقيامها بدور مستقبلي في قبرص، فتلك فكرة مستبعدة.

وبالتالي فان منظمة اتحاد اوروبا الغربية تنتظر استدعاءها للقيام بدور. وان كوتيليرو يصر على القول ان منظمته ستكون مستعدة عندما يحل هذا الاستدعاء.

■ عن الفاينانشال تايمز ■

مجلة القبس

جوائز

حول ترشيحات الاوسكار في عامه السبعين

اربع بريطانيات يتنافسن على «افضل ممثلة»

■ هل تصبح غلوريا ستيوارت اكبر ممثلة تنال الاوسكار؟

كتب عبد المحسن الشمري:

لم تكن الممثلة العجوز غلوريا ستيوارت تحلم ذات يوم بان احد المخرجين سيسند لها دورا رئيسيا، خاصة وان الايام الخوالي التي ظهرت فيها ممثلة ذات جمال اخاذ لم تعطها هذا الحلم.

فكيف يكون الحال وقد تجاوزت من العمر ارذله فهي من مواليد ١٩٠٩ وتامل بالاحتفال العام المقبل بعيدها التسعين؟

غلوريا ستيوارت التي بدات عام ١٩٣٢ في فيلم «المنزل القديم المظلم» لم تستمر طويلا في توهجها اذ ابتعدت عن السينما بعد سنوات، وظلت تقدم بين الحين والآخر ادوارا هامشية، لكن ذلك لم يمنع المخرج جيمس كمرون من اسناد احد ادوار فيلمه «تايتانيك» الرئيسية الى هذه الممثلة، بل وكانت المفاجاة في ترشيحها لاوسكار افضل ممثلة مساعدة الى جانب ممثلات جميلات وشابات مثل كيم باسنجر المولودة ١٩٥٤، او جوان كوساك المولودة ١٩٦٢.

رقم قياسي جديد

وقد تستطيع هذه الممثلة من تسجيل رقم قياس جديد باعتبارها اكبر الفائزين عمرا وتزخر عنه الممثلة الراحلة جيسكا تاندي التي نالت اوسكار افضل ممثلة عام ١٩٨٩ عن فيلم «سائق الآنسة ديزي»، وكان عمرها انذاك ٨٢ عاما. وتوفيت تاندي عام ١٩٩٤.

واذا كانت غلوريا ستيوارت لم تكن تحلم بالجائزة، فان بعض النجوم البارزين يعقدون الآمال على الدورة «الاوسكار ٧٠» لتحقيق احلامهم القديمة في نيل الجائزة، بعد ان تجاوزتهم سنوات كثيرة، ومن هؤلاء بيتر فوندا مواليد ١٩٣٩ وهو ابن الممثل الكبير هنري فوندا، ولم يسبق له الفوز بهذه الجائزة رغم تاريخه الطويل، حيث بدا السينما ١٩٦٣ ورغم ادواره المهمة مثل «ايزي رايدر»، كذلك الحال مع الممثل الكبير بيرت رينولدز المولود عام ١٩٣٦ والذي لم يفز من قبل بالجائزة ايضا، وكذلك الحال مع كيم باسنجر وروبين ويليامز الذي رشح من قبل عدة مرات، لكن بالنسبة لكل من روبرت فوندا وبيرت رينولدز فانها فرصة لن تتكرر مرة اخرى الا نادرا.

فرصة لتاكيد التفوق

اما بالنسبة لكل من روبرت دوفال وداستان هوفمان وجاك نيكلسون وانطوني هوبكنز فان اوسكار هذا العام فرصة لتاكيد التفوق ونيل اوسكار جديد يعزز من مكاسبهم.

روبرت دوفال الذي بدا التمثيل عام ١٩٦٣ وهو في سن الثامنة والعشرين، فانه

● كيم باسنجر

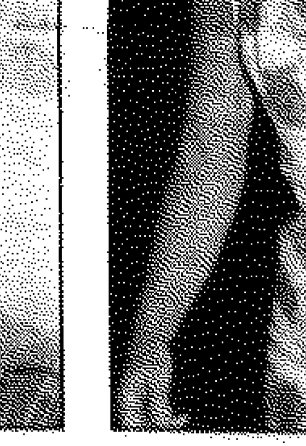


● غلوريا ستيوارت في تايتانيك

● جوان كوساك





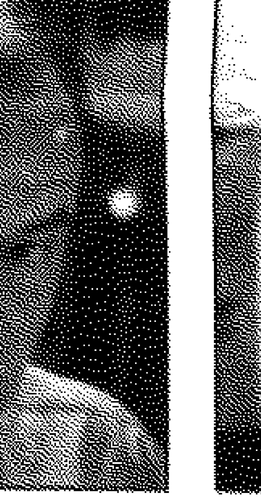


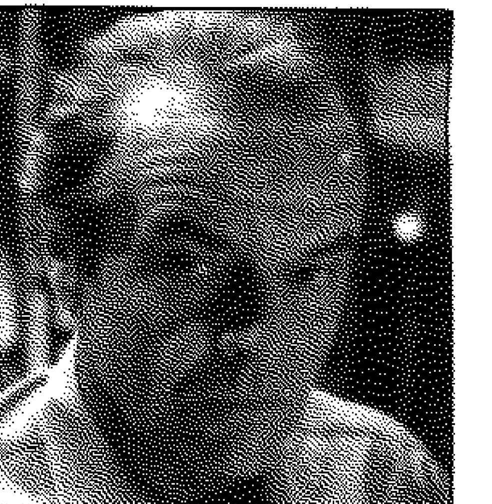
● جولي كريستي

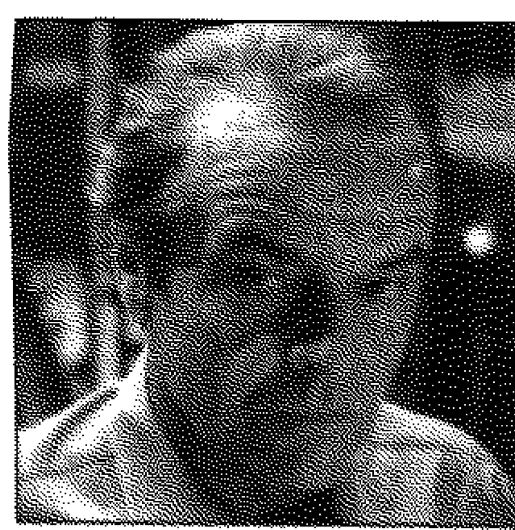




● بيتر فوندا







● جاك نيكلسون



● داستين هوفمان

■ داستان هوفمان وجاك نيكلسون واوسكار تعزيز المكانة

■ هل يحصل تايتانيك على اغلب الجوائز كما يتوقع البعض؟

يريد اوسكاره الثاني بعد ان نال الاول عام ١٩٨٣، واما داستان هوفمان فقد حصل على الاوسكار من قبل عن فيلم «رجل المطر» عام ١٩٨٨ ورشح له مرات عدة اولها عام ١٩٦٦ عن فيلم «الخريج» كما رشح في سنوات ١٩٦٧، ٦٩، ٧٤، ٨٣.

ونال جاك نيكلسون اوسكاره الاول عن فيلم «طار فوق عش الوقواق» ورشح مرات عديدة، وهو ممثل كبير برع في تجسيد العديد من الشخصيات.

وتامل الممثلة البريطانية جولي كريستي ان تستعيد بعض بريقها الذي فقدته مؤخرا بعد ابتعادها عن الاضواء، وقد نالت الاوسكار عن فيلم «حبيبتي» عام ١٩٦٥.

كما يامل انطوني هوبكنز حصد اوسكار جديد بعد ان فتح اوسكاره الذي ناله عن فيلم «صمت الحملان» الطريق له.

كما يصنع جيمس كمرون احلاما لينال الاوسكار كافضل مخرج عن فيلم «تايتانيك» وهو المخرج الذي عرف بافلامه الجماهيرية مثل «رامبو» و«ترمنيتور».

اربع بريطانيات

ولابد من الاشارة الى انه من بين خمس مرشحات لاوسكار افضل ممثلة، هناك اربع من بريطانيا، ما يجعلنا نتوقع الا تخرج الجائزة عن احدى البريطانيات. وكانت بريطانيا قد سيطرت في السنوات الاخيرة على اوسكار التمثيل نساء ورجالا الا فيما ندر، كما ان احلام بريطانيا لا تقتصر على نسائها بل هناك انطوني هوبكنز، وميني درايفر وفيلم «فول مونتي» وكانت بريطانيا

■ بيتر فوندا وبيرت رينولدز يسعيان لتحقيق حلم «العمر»

قد حصدت العام ٩٠ جوائز اوسكار عن فيلم «المريض الانكليزي».

اما ابرز الترشيحات هذا العام فهي على النحو التالي:

● افضل فيلم:

جيد كما يحصل تماما، فول مونتي، غود ويل هنتنغ، كونفدنتال، تايتانيك.

● افضل مخرج:

- بيتر كاتانيو «فول مونتي»
- غوس فان سانت «غود ويل هنتنغ»
- كيرتس هانسون «كونفدنتال»
- اتوم ايغوان «سويت هيرافتر»
- جيمس كاميرون «تايتانيك»

ولم يسبق لاحد من هؤلاء نيل اوسكار الاخراج.

● افضل ممثل:

- مات ديمون «غود ويل هنتنغ»
- روبرت دوفال «ابوستال»
- بيتر فوندا «ذهب اولي»
- داستان هوفمان «الكلب واغ»
- جاك نيكلسون «جيد كما يحصل تماما»

وسبق لكل من دوفال وهوفمان ونيكلسون ان نالوا اوسكار التمثيل.

● افضل ممثلة:

- هيلين بونهام كارتر «ونغز اوف دوف»
- جولي كريستي «افترغلو»
- ديم جودي دينش «مس براون»
- هيلين هنت «جيد كما يحصل تماما»
- كيت وينسلت «تايتانيك»

وسبق لجولي كريستي ان نالت الاوسكار من قبل.

● افضل ممثل مساعد:

- روبرت فورستر «جاكي براون»
- انطوني هوبكنز «اميستاد»
- كريغ كينر «جيد كما يحصل تماما»
- بيرت رينولدز «بوغي نايتس»
- روبين ويليامز «غود ويل هنتنغ»

وسبق لانطوني هوبكنز ان نال الاوسكار.

● افضل ممثلة مساعدة:

- كيم باسنجر «كونفدنتال»
- جوان كوساك «داخل وخارج»
- ميني درايفر «غود ويل هنتنغ»
- جوليان مور «بوغي نايتس»
- غلوريا ستيوارت «تايتانيك»

علما بان حفل توزيع الجوائز سيكون يوم ٢٣ الحالي.

نجوم واخبار

افلام وجوائز نبيلة عبيد في استقبال ضيوف عيد ميلادها



● نبيلة عبيد تقطع تورتة عيد ميلادها، وبصحبتها سميرة احمد، ميرفت امين، وردة وفيفي عبده





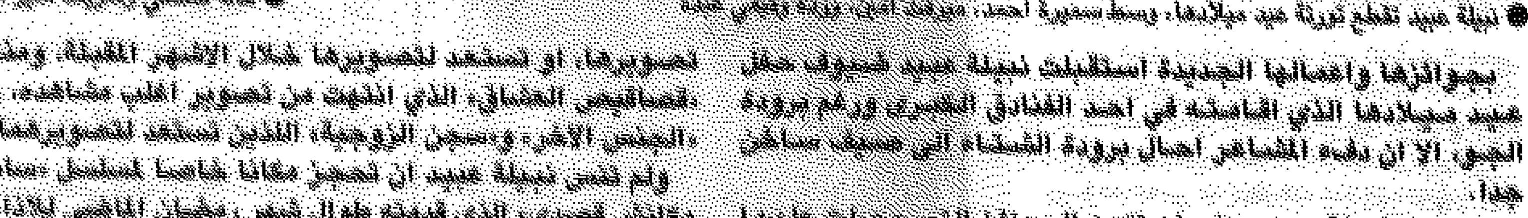
● هالة صدقي وشريف منير مع نبيلة عبيد

تصوير: حسام شعيب

● خيري بشارة ونبيلة عبيد يشاهدان لقطات من شريط مشوار حياتها



● حسين الامام وزوجته سحر رامي وشريفة فاضل



بجوائزها واعمالها الجديدة استقبلت نبيلة عبيد ضيوف حفل عيد ميلادها الذي اقامته في احد الفنادق الكبرى ورغم برودة الجو، الا ان دفء المشاعر احال برودة الشتاء الى صيف ساخن جدا.

حرصت نبيلة عبيد على ان تكون الجوائز التي حصلت عليها على مدار تاريخها الفني في مقدمة القاعة، بالاضافة الى اكثر من «تورتة» خاصة باعمالها السينمائية الجديدة التي انتهت من تصويرها، او تستعد لتصويرها خلال الاشهر المقبلة، ومنها فيلم «صعاليك العشاق» الذي انتهت من تصوير اغلب مشاهده، وفيلمي «الجنس الاخر» و«سجن الزوجية» اللذين تستعد لتصويرهما.

ولم تنس نبيلة عبيد ان تحجز مكانا خاصا لمسلسل «سامحوني مكانش قصدي» الذي قدمته طوال شهر رمضان الماضي للاذاعة.

شارك نبيلة فرحتها بعيد ميلادها، وردة وميرفت امين، وسميرة احمد، وفيفي عبده، وهالة صدقي ومحمد سلطان وزوجته، وشريف منير، وحسين الامام وزوجته سحر رامي، وشريفة فاضل، والمخرج عاطف سالم والمايسترو سليم سحاب، والمخرج خيري بشارة، وحمدي الكنيسي رئيس الاذاعة، وعلي الحجار الذي قدم مجموعة من اغنياته الشهيرة.

خلال الحفل عرضت نبيلة اجزاء من مشوار حياتها الذي سجلته لحساب محطة (MBC) واخرجه خيري بشارة.

القاهرة - احمد النجار

تحقيق

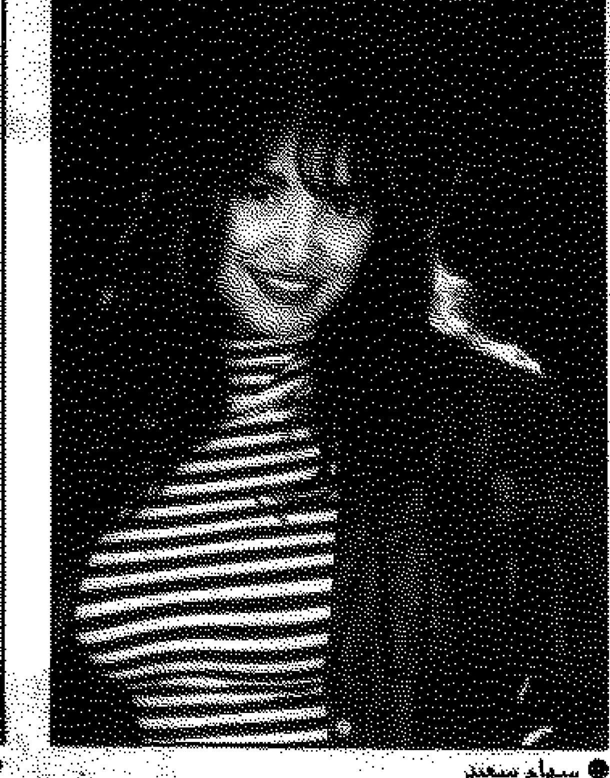
احساس غامض يشعر به الكثيرون من دون اسباب واضحة

لماذا تنطلق سهام الحب في اي اتجاه؟

هل كان حبا ما وصفته لي صديقتي وهي تحكي كيف انها تسمرت في مكانها باحد المحال عندما التقت عيناها بعينيه واخذت تسمع نبضات قلبها سريعة وقوية؟..

احترت.. وعندما عدت الى الاقوال القديمة قرأت مقولات من نوع «الحب اعمى» و«سهامه تنطلق في اي اتجاه لاسباب مجهولة» ولم تشفني الاجابة، فقررت البحث عن سبب الحب.

هكذا ياتي الحب.. فجاة يتولد شعور غريب بداخلك يهمس لك: انت تحبينه.. فقط هكذا يقع الانسان في الحب - كما ترى مروة محمود الطالبة بكلية التجارة - دون ان يشعر، يكتشف انه يعيش حالة حب مستحمية.


مروة


سهام سعيد


هدى حمدي




هناء علي

■ نظريتا «العين» و«القلب» سادتا لفترة طويلة تأثرا بأغاني عبدالحليم حافظ

■ الفتيات: كالثوب الذي يعجبني شكله اولا ثم الموديل.. والمقاس مناسب ام لا

■ الحب بالنسبة للرجل قرار ارادي يحكمه العقل اولا

نظريتان

والحقيقة .. فقد تعددت النظريات التي ناقشت الاسباب التي تجعل الفرد يشعر بحاجته الى انسان اخر يرتاح اليه، يفكر فيه كثيرا ويكن له كما هائلا من المشاعر الجميلة، وهي المظاهر التي يمكن ان نطلق عليها «الاحساس بالحب» فهناك نظرية «العين» ونظرية «القلب» اللتان سادتا لفترة طويلة سابقا، تاثرا باغاني عبدالحليم الساخنة والافلام الرومانسية القديمة، حيث كان البطل يقع صريعا للحب من اول نظرة، ورغم كل الصعاب نجده والبطلة يتوجان حبهما في نهاية الفيلم بالزواج في «عش العصفورة» دون ان نعرف كيف.

وعندما اصبح هذا العش لايسع الحب الذي اخذ يفر بجلده من الشباك مع كل ازمة مادية خاصة، واجتماعية عامة، كان لابد ان تظهر نظرية جديدة يتدخل فيها العقل بشكل اكبر ليصبح التساؤل هو : الى اي مدى يتسبب العقل في تحقيق حالة الحب بشكل ارادي محسوب؟

وبجانب هذه النظريات الثلاث تظل نظرية النصيب هي اقدم واسهل التفسيرات للحب.

فهل هو النصيب ام العين ام القلب ام العقل، ام كل هذه العناصر مجتمعة هي التي تحقق ما نسميه بالحب؟!

■ الحب هو النصيب وليس له اسباب ولهذا قد نحب اشخاصا سيئي الصفات

المظهر اولا

● اول شيء بالتاكيد لفت نظري الى الانسان الذي احببته - تستكمل ليلى احمد - كان مظهره ولكن لم يكن هذا سوى البداية، تماما مثلما ادخل محلا لشراء فستان اول شيء سيلفت نظري اليه هو شكله بعد ذلك تاتي مسالة هل الموديل لائق ام لا؟ هل المقاس مناسب ام لا..؟ وهكذا!!

● ما حدث لي تماما كان انني تعرفت عليه بالصدفة في موقف معين، تاملته فاعجبني شكله، تحدثت اليه فاعجبني حديثه، وعندما عدت الى البيت اكتشفت انني احبه!

انطلقت سهام «كيوبيد» كالصاعقة في قلبها ففجرت الحب .. هكذا دون اسباب.

بدون سبب

وهو ما اكدته سميرة سيد الطالبة بكلية الاداب بقولها:

الحب ليس له اسباب . النصيب هو السبب، بدليل ان الانسان ممكن يحب شخصا به صفات كثيرة سيئة، ولكن لاسباب مجهولة حتى بالنسبه له شخصيا يجد نفسه لا اراديا يحب في هذه الحالة لايوجد اختيار او ارادة.

انا عن نفسي اكتشفت انني منجذبة جدا الى الشخص الذي احببته حتى انني لم اسال نفسي لماذا هذا الشخص بالذات؟!

وعنصر المفاجاة هو مايميز الحب الذي يقع قدريا حين يقول الحبيب وفجاة دق قلبي بشدة واحسست ان اطرافي باردة والعرق يتصبب مني.

يفهمني بدقة

● ولكن هدى حمدي الطالبة بكلية الحقوق تقول:

- بعد علاقة حب فاشلة تركتني فاقدة الثقة في كل شيء، وعلى استعداد للارتباط باي انسان مناسب اجتماعيا بدون حب، «فجاة» قابلت شخصا كان علاقتي به في كلمتين، عبارة عن مجموعة خلافات، بل ان شكله لم يعجبني ابدا ولكن كل ماكان يجمعنا هو العمل ومع الوقت اكتشفت انه مختلف وانه الوحيد الذي استطاع ان يفهمني بدقة اكثر من اي شخص اخر عرفته منذ فترة طويلة.

كان يشعر بي دون ان اتكلم .. ودون ان انتبه وجدت نفسي اتجه اليه بقوة غريبة ولم ابدا بالفعل في التفكير في الجانب «المادي» اقصد تحديد الجوانب الاجتماعية الا مؤخرا عندما بدات هذه العلاقة تاخذ منحى اكثر استقرارا وتتجه نحو الزواج».

ولكن اذا كان النصيب يسمح بلقاء شخصين ينتبه كل منهما الى وجود الاخر، فهو لاينمي الاحساس المتولد عن هذا اللقاء غير المتعمد، وهنا ياتي دور العين والقلب والعقل بمساحات تتفاوت من شخص الى اخر، ومن موقف الى اخر ومن الرجل الى المراة.

● وبالتاكيد العين هي السبب الاول في حدوث حالة الحب .. ما تعليقك؟

- لكن هنا يكون الحب في مرحلة التعرف والاستكشاف .

وبالنسبة لي لا اعترف بالحب من اول نظرة، واكثر شيء يجعلني اشعر بالحب تجاه شخص معين هو ان اشعر في المقابل انه يحبني بدرجة كبيرة، لانه ايضا سيحاول ارضائي بكل الطرق، لكن اكثر شيء جذبني الى الانسان الذي احببته هو انه كان رياضيا واكثر مايميز العين انها يمكنها ان تحب مرة واثنين بل وعشرات المرات، فما اكثر الوجوه الجميلة والمظاهر الجذابة والاجسام الرياضية.

قرار ارادي

صفوت حمدي - بكالوريوس تجارة، يرى ان حكاية الحب المعتمد على الشكل فقط لاتوجد بالنسبة للرجل.. يقول:لانني عندي مجموعة من الصفات المبدئية لااسمح لنفسي ان احب الا على اساسها، فانا ارى مثلا ان الانسانة التي ساحبها لابد الا تكون جميلة جدا حتى لاتكون مغرورة!

واعتقد انه اصبح هناك العديد من العمليات العقلية التي تتدخل في اتخاذ قرار الحب، لان الحب قرار ارادي خاصة بالنسبة للرجل!!

واتفاقا مع الراي السابق «ان الحب قرار ارادي» فان المجتمع بثقافته وقيمه يلعب دورا كبيرا في تشكيل صورة الحبيب او يساهم في تحديد مجموعة الصفات التي يتمنى الانسان ان يجدها فيمن يحب والتي يقرر على اساسها ان يحب هذا الانسان ام لا، خاصة وان معظم حالات الحب عادة مايسعى فيها الطرفان الى انهاء العلاقة بالزواج، فمثلا تؤثر الكلية التي تخرج منها الشخص على امكانية قيام حالة حب ام لا.

انثى باحد مفهومين

● تقول هناء علي (كلية الاعلام):

احببت شابا منذ خمس سنوات، عندما رايته اول مرة جذبني اليه طريقة تهريجه مع اصحابه، وقلت لنفسي ان هذا الانسان هو الشخص المناسب لي!!

وعندما اقتربت منه تشبثت به اكثر عندما عرفت ان له تجارب سابقة في الحب، انا بصراحة احب الولد المجرب حتى تكون تجربة الحب الحقيقي بالنسبة له تجربة استقرار عاطفي ثم اجتماعي ايضا!.

وفي المقابل فان الشاب او الرجل يضع لنفسه مجموعة صفات يعدها اساسا لبداية هذه المشاعر، ترتبط بمفهوم الانوثة ايضا في المجتمع الشرقي كان تكون متدينة، مقبولة الشكل، على خلق او جميلة ومتجددة و«مودرن» اي اما ان تكون انثى بالمفهوم القديم او انثى بالمفهوم الحديث.

■ الرجال يفضلونها انثى باحد مفهومين: تقليدية متدينة او «مودرن»

مواصفات خاصة

ويرى اسامة فاروق - مجند، ان اخلاق الفتاة والتزامها واحترامها لذاتها وتدينها هي اكثر الصفات التي يتمناها في محبوبته التي لم يجدها حتى الان، يكمل قائلا:

لابد ان اكون كل شيء في حياتها وان تفهمني من اقل نظرة. انا اعشق التلقائية والصراحة والبراءة الى حد السذاجة، واتمنى ان اجد فتاة بهذه الصفات!.

- اما احمد مصطفى (كلية السياحة) فله تصور مختلف: اكثر مايهمني جمال اخلاقها وطباعها وثانيا ان يكون اسلوبها في الحياة مودرن، انا احب الفتاة التي لها اسلوب خاص، في الملابس وتسريحة الشعر والكلام، ويجب ان تعرف كيف تستمتع بالحياة وتمتع الاخرين. ان هذا يعني ان العين والقلب يشغلان مساحة اكبر من العقل عند الفتاة، بينما يشغل العقل هذه المساحة بالنسبة للرجل لياتي كل من العين والقلب عنده في المؤخرة.

اعتقد ان اسباب الحب عند الفتاة تختلف عنها بالنسبة للشاب، يعلق خالد عثمان كلية السياحة: وذلك لسبب بسيط ان هناك العديد من الاختلافات بين الرجل والمراة فالمراة عاطفيا اكثر استمالة من الرجل، لذلك فالفارق بين مثيرات الحب عندها وعند الرجل لا تكون في النوع وانما في الترتيب، بمعنى ان العين ثم القلب يلعبان دورا اهم عند المراة، اما عند الرجل فيكون الترتيب العقل ثم القلب ثم العين.

ويعتقد البعض بوجود نظرية سادت في عصور قديمة ثم تطورت اذ اصبحت تعتبر ان الحب يتحقق عندما تتوافق الذبذبات التي يعتقد ان جسم الانسان يصدرها بشكل مستمر اثناء عملية اتصاله بالاخرين، مع الذبذبات التي يصدرها الطرف الاخر.

والان.. هل عرفت كيف احببت وما هو نوع حبك، وهل تعرف كيف تحب اذا اردت ذلك؟

صافيناز دياب

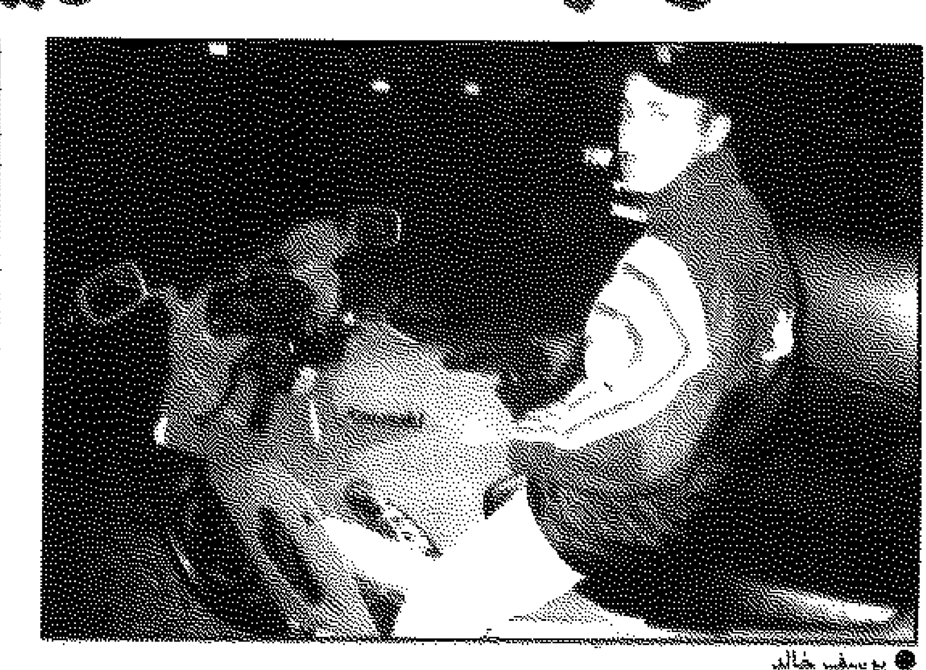
ظواهر

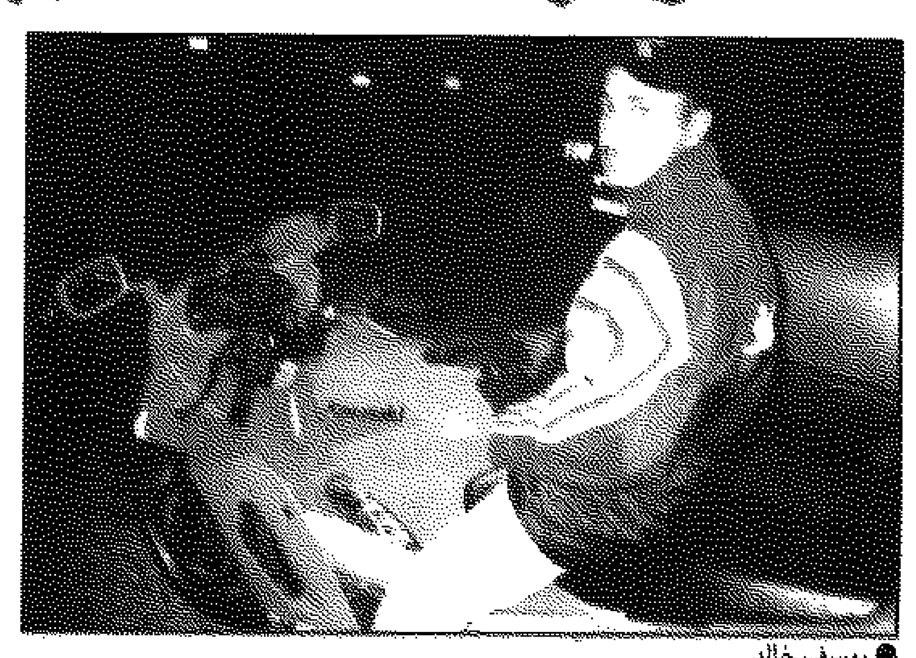
ينصبها الشباب مغازل في شارع الحب

الدراجة النارية خطر فوق السحاب

تعتبر الدراجة النارية «الالية» تطويرا ناجحا للدراجة الهوائية، ومخترعها هو المهندس الميكانيكي الالماني غوتليب دايملر عام ١٨٨٥ ومن ثم انتشر استعمالها في مختلف البلدان انتشارا كبيرا بسبب سرعتها الخاطفة وضالة ما تستهلكه من وقود شاع استخدامها لدى موزعي البريد ورجال الشرطة وكثيرا ما يلحق بها شبه صندوق جانبي يخصص لنقل الاحمال الخفيفة او راكب اخر هل راكبو الدراجات الالية اليوم يستخدمونها للاسباب السابقة نفسها؟ ام هي هواية محببة رياضية؟ ام ماذا يا ترى؟

هذا ما سنراه من خلال مواجهة شخصية مع مستعملي الدراجات النارية!!


يوسف خالد


الانطلاق!!

يؤكد سعد انها هواية.. وهواية محببة جدا لنفسه، ويقول ايضا انه لا يخرج بها كثيرا، فهو يخرج مرة او مرتين في الاسبوع خصوصا ايام الشتاء لانه على حد قوله من شدة البرد وجهه يتجمد وان الخوذة لا تمنع برودة الجو.

الاسعار نار

وعن اسعار الدراجات ومصاريفها يقول العازمي الاسعار تتراوح بين ثلاثة الاف واربعة الاف وخمسمائة دينار، وهناك بعض الانواع الاكثر سرعة والاكبر حجما تصل الى سبعة الاف دينار اما المصاريف فهي عالية وقود وزيت وتصليح وخلافه.

وعن حبه لهذه الهواية وكيف تعود على قيادة الدراجة الالية يقول سعد: منذ الصغر وانا مولع وشغوف بقيادة الدراجة الالية، ولكن لفترة معينة تركتها، والان لم استطع مقاومة حبي لهذه الهواية، فعدت مرة اخرى لها، ويضيف هو نوع من التغيير والمرح ورياضة في الوقت نفسه اما عن اطرف المواقف التي حصلت له فيقول سعد العازمي: وانا اقود الدراجة النارية لاول مرة وقفت عند الاشارة الضوئية الحمراء والى جانبي احد قائدي السيارات المتحول معه في سباق وعندما انطلقت بدراجتي من شدة قوة الدراجة وقفت في الهواء على عجل واحد.

هنا كما يقول العازمي ظن انني بتوقف وشعرت بقرب نهايتي.

شارع الحب

ويؤكد رائد البناي ان الذين يقودون الدراجات النارية الان تمانون بالمائة منهم كي يلفتوا انتباه البنات ويحبون الحديث معهم والتعرف عليهم!!

ويقول البناي ولكن لا يمنع ان يكون هناك بعض الهوس والهواية والرياضة.

ويحصر رائد البناي على ان هناك شارعا يسمى شارع الحب وهو مخصص للمحبين من قائدي الدراجات حيث يتم التعارف وهذا الشارع على حد قوله يقع بين منطقة الفيحاء وضاحية عبدالله السالم ويضيف البناي لانني اعمل صباحا فانا عندي وقت فراغ كبير لا ادري كيف استثمره، لذلك اشتريت الدراجة «واتز فيها» هذه كلمة غير قاموسية انما مصطلح متعارف عليه عند قائدي الدراجات النارية.


رائد البناي

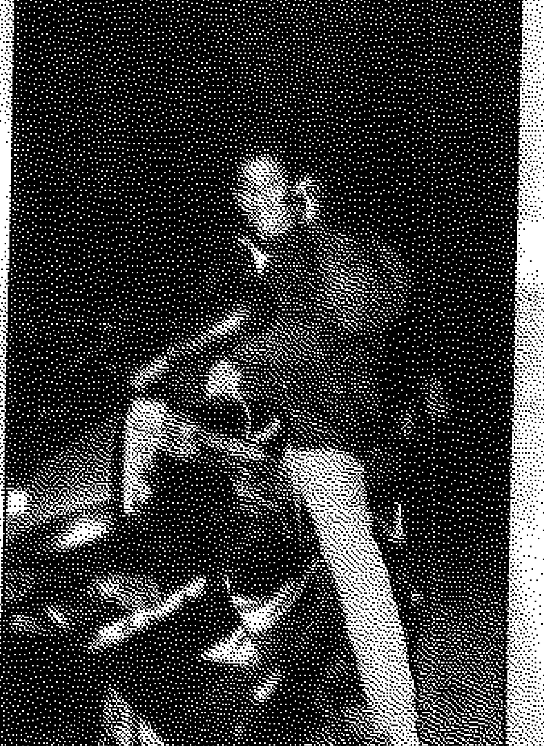
قيادة التحدي

وعلى عكس هذين الرايين يقول عصام الشعيب انا لست هاويا ولم اكن افكر يوما بركوب الدراجة النارية ولكن السبب الرئيسي اني اقود الدراجة تحديا!!

■ تغيير ومرح ورياضة.. لكن العمر لحظة

ما هو سبب التحدي ومن تتحدى؟

يقول الشعيب كانت لي حبيبة لا تحب الشباب الذين يقودون المركبات النارية لانها على حد زعمه تعرف ان الفتيات «الفري» يتحرشن بالشباب ويحببن التعرف عليهم والتحدث معهم ومن مكان التجمع يقول عصام شارع الخليج العربي شارع «الغزو».


د. ابراهيم العلي

■ د. العلي: هواية ليس وراءها الا ازعاج الناس

اما عن المصاريف فيقول عصام الشعيب مشكلتنا انه لا توجد محلات للتصليح الا الوكالة. وقطع الغيار غالية جدا.

اغراء

والاغرب من ذلك عادل الفريج الذي يؤكد: كنت مع صديق ذهب لرؤية الدراجات لانه يريد ان يشتري دراجة ولا اعرف كيف اقنعني واغراني بشراء دراجة نارية حتى ان صديقي سعد العازمي هو الذي علمني قيادة الدراجة وبعد ثلاثة ايام تعلمت ركوبها!!

اما عن اطرف موقف حصل له يقول الفريج طلبت مني احدى البنات ان تركب معي الدراجة ولكن رفضت وبعد محاولات منها لم اوافق، لانها كما يزعم انها «جيكرة» اي غير جميلة ويكمل عادل الفريج حديثه الذي يقول وبعد لحظات رجعت مرة اخرى ومعها احدى الدوريات التي قادتني الى المخفر وسجلت قضية ضدي لانها اخبرتهم اني تحرشت بها!

الدراجة هي غرامي

اما يوسف خالد الذي يقول «غرامي» الدراجات النارية ويقصد انه يعشق قيادتها منذ الصغر وكل اخوانه في البيت الذين يكبرونه عندهم الهواية نفسها اما عن شعوره وهو يقود الدراجة النارية

فيقول يوسف عدا عن كونه ترفيها وتغييرا لكن هو احساس [illegible]

ولكن كما يقول يوسف [illegible]

وعند مواجهة يوسف [illegible] السيارات والطرق [illegible] الدراجات [illegible] الدراجة [illegible] على عجل واحد!!


عصام الشعيب

هواية مزعجة

ولمعرفة السبب النفسي لاصحاب هذه الهواية استشرنا الدكتور ابراهيم العلي استشاري الارشاد النفسي والاسري الذي اكد لنا ان هذه الهواية محببة للنفس ويمارسونها حبا بالتغيير وروح المغامرة.

ويضيف الدكتور العلي ولكن للاسف ما نراه من تصرفات بعض قائدي الدراجات النارية في الشوارع العامة والاسواق حيث كما يقول لاهم لهم الا ازعاج مرتادي الطريق والاسواق والزائرين.

ويقترح العلي الحد من هذه الظاهرة ومحاربتها بشتى الطرق المتاحة اعلاميا وقانونيا وان لا تدع مجالا لهؤلاء الفئة العبث بارواح الناس وارواحهم والاستخفاف بالقانون.

اما عن الحل فيقول استشاري الارشاد النفسي والاسري الدكتور ابراهيم العلي الحكومة خصصت لهؤلاء الشباب اماكن خاصة يمارسون فيها هوايتهم والتباهي برغبتهم دون الاساءة لانفسهم او للغير.

ويؤكد العلي انه انعكست هذه التسمية على هؤلاء.

عبدالكريم الصالح

قرن مضى على قيادة الدراجات النارية

اول سباق للدراجات النارية جرى في فرنسا بمدينة «لويس» سنة ١٨٨٧ ثم في باريس سنة ١٨٩١ ثم كان سباق باريس - بوردو لاول مرة سنة ١٨٩٥ هذه هي المرحلة الاولى من سباق الدراجات وفي مرحلة ما بين الحربين العالميتين سيطر السائقون البريطانيون والدراجات البريطانية.

واضخم تظاهرة كانت سباق «توريست - تروفي» وقد جرت على حلبة جزيرة «لومان» في ايرلندا.

بعد الحرب اخذ الايطاليون دور البريطانيين حتى سنة ١٩٦١ اذ برزت تلك السنة الدراجات اليابانية وحتى اليوم لا تزال اليابان تسيطر على رياضة الدراجات.

عالم الحيوان

،، صفحة متخصصة للطيور والحيوانات والطبيعة، تطير معك في كل الاجواء، وتنتقل في كل الجزر والانواء في عالم رحب مليء بالغرائب،،

اعداد: احمد الحشاش

طبائع

المرأة العاقر تستلهمه لترزق الاولاد

الذئب.. تخافه العفاريت وتهرب منه

«النجدة! النجدة! فقد أتي الذئب!» هذه الاستغاثة كانت تسمع من حين الى اخر في القرى والمناطق الريفية من أسيا واوروبا واميركا، وذلك في القرن الماضي وما قبله.

اما في عصرنا فقد اصبحت امرا نادرا، واليوم لايزال الذئب يحتل مركزا مهما في العادات والتقاليد الشعبية، وفي قصص الاطفال المتنوعة، الا ان هذا المركز سلبي، فالذئب رمز الشر، وهو العدو الغادر.

مع ذلك فان هذا الحيوان الذي يبصر في العتمة، كان رمز النور في ميثولوجيا شعوب المناطق الشمالية من اوروبا، وعند الاغريق كان الاله «زفس» Zeus يرتدي احيانا جلد الذئب، وعند المغول والاتراك كان الذئب ذا سمات سماوية، انه الجد الاول للقائد «جنكيزخان» وفي بر الاناضول كانت المرأة العاقر تستلهمه لترزق الاولاد كما نعرف ان الذئبة هي شعار روما القديمة. حول معرفة خصائص وطبائع وعادات الذئاب كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ عبدالله الزهري استاذ علم جيولوجيا وعلم حيوان ليحدثنا حول عادات هذه الذئاب وطبائعها.

● هل الذئب من الحيوانات النادرة والتي تحتاج الى حمايتنا؟

- الذئب في التقاليد والاساطير الشعبية هو دائما حيوان خبيث وخطير، ان الحكم على ان الذئب هو انه اكثر الوحوش خطرا يعود اصلا الى عهود ما قبل التاريخ، فعندما بدأ الانسان يدجن الحيوانات ويقتني القطعان كانت الذئاب تهاجم القطعان وتسبب اضرارا فادحة للانسان ومقتنياته، فاعتبر الذئب اذ ذاك عدوا خطيرا لابد من محاربته.

واليوم، وبعد آلاف السنين من القتال، خسر الذئب المعركة وهو يعيش حاليا بنسب متفاوتة في غابات سيبيريا، وغابات كندا وفي المناطق الجبلية البعيدة والوعرة، ولكن المناطق التي يسكنها الانسان قد خلت من وجود الذئاب او انها على طريق الانقراض، من هنا يمكن القول ان الذئب يجب الا يعتبر عدوا يلاحق ويحارب، بل هو من الحيوانات النادرة التي تحتاج الى الحماية.

هذه الحماية تبدو ضرورية للحفاظ على التوازن في الطبيعة.

● هل هناك علاقة بين الكلب والذئب وابن أوى؟

- لا نعرف بالتأكيد كيف جرى تاصيل الكلاب الاليفة، لعلها تحدرت من الذئاب اصلا، فكلاب الصيد الالزاسية شديدة الشبه بالذئاب من حيث الشكل، والكلاب والذئاب وبنات اوى والثعالب تنتمي الى فصيلة الكلاب، وكلها، باستثناء بعض انواع الكلاب الاليفة لها قوائم وخطوم واذناب طويلة واذان منتصبة لكنها حادة وفي الغالب بعضها ككلاب الصيد الافريقية، تصطاد في مجموعات، لكنها كلها تصطاد بطريقة واحدة، لا تراوغ فريستها، بل تثب عليها كالسنانير، ولكنها تتبعها مهتدية برائحتها وتهاجمها مواجهة، واذا كانت لا تسرع كالغزال او الظبي مثلا، فان لها جلدا اكبر، وهي بذلك تتغلب على فريستها، فاذا ما طاردت حيوانا كبيرا قامت بعضه عضات جارحة عنيفة في قوائمه وجانبيه وهي تتعقبه الى ان تنهكه.

● ما هو الحيوان الاكبر في فصيلة الكلاب؟

- الذئب بالطبع، يمكن للذئب في اوروبا او في شمال اسيا ان يبلغ طوله المترين بما في ذلك ذنبه، وهو شبيه بالكلب الالزاسي، وهو نادرا ما يهاجم الناس، لكن المزارعين يخافونه لانه يفترس الحيوانات الاليفة ولاسيما الاغنام، وقد رويت قصص كثيرة تقشعر لها الابدان عن مجموعات كبيرة من ذئاب جائعة تطارد المسافرين ولاسيما في روسيا، في عربات تجرها الجياد، لكن هذه القصص مبالغ فيها الى حد كبير.

والذئاب تصطاد في مجموعات عائلية صغيرة ولا تصطاد في مجموعات كبيرة ابدا، ويمكن للذئب الواحد ان يحدث من العواء العالي المتعدد ما يخيل للمسافر بسهولة انه محاط بمائة ذئب، بينما لا يوجد في الحقيقة غير عدد صغير من الذئاب على مسافة نحو كيلومتر واحد فقط منه.

● اين تعيش الذئاب الغابية الرمادية؟

- في اميركا الشمالية تعيش الذئاب الرمادية الكبيرة في الغابات، وفي السهول الواسعة حتى دائرة القطب الشمالي، لكنها اصبحت في الوقت الحاضر اقل مما كانت عليه من قبل، وهي تتخذ لها اوكارا في الكهوف او الاشجار المجوفة، او في ثقوب في الارض احيانا، حيث تضع اشبالها التي تبلغ ثلاثة او اربعة في المرة الواحدة. وفي فصل الشتاء القاسي حين يقل الطعام تهاجم عائلة الذئاب حيوانات البيسون والموظ الكبيرة، وتفترسها.

والذئب السهلي الاصغر حجما يعيش في انحاء مختلفة من اميركا الغربية، وهو اكثر انتشارا في الوقت الحاضر من الذئب الغابي، وهو سريع ومخادع وماهر في الاختفاء، ثم انه يخطف الحملان الصغيرة، لكنه يعيش بالدرجة الاولى على اكل الحيوانات الصغيرة التي تتلف المزروعات، كالجرذان مثلا.

● وماذا عن بنات أوى وهل هي شبيهة بالذئاب الصغيرة؟

- بنات اوى في اسيا وافريقيا شبيهة بالذئاب الصغيرة مراوغة كالثعالب، واذا كانت تفترس الحيوانات الصغيرة فانها عادة تاكل الحيوانات الميتة التي تعثر عليها، وغالبا ما تتبع الاسود أملة ان تاكل الجثث الميتة التي تعثر عليها بعد ان تتركها الاسود بعد الشبع، ويبدو ان الاسود لا تنزعج لوجودها، ويقول الافريقيون ان بنات اوى تعين السباع بالفعل في العثور على فريستها، والغالب انها تصيد في الليل منفردة احيانا او ازواجا، او مجموعات، ولها عواء رهيب، واذا ما بدأ احدها بالعواء تبعته المجموعة كلها، وواصلت العواء معظم الليل، ثم انها كالثعالب ذات رائحة قوية.

● ماذا عن الذئاب البيضاء؟

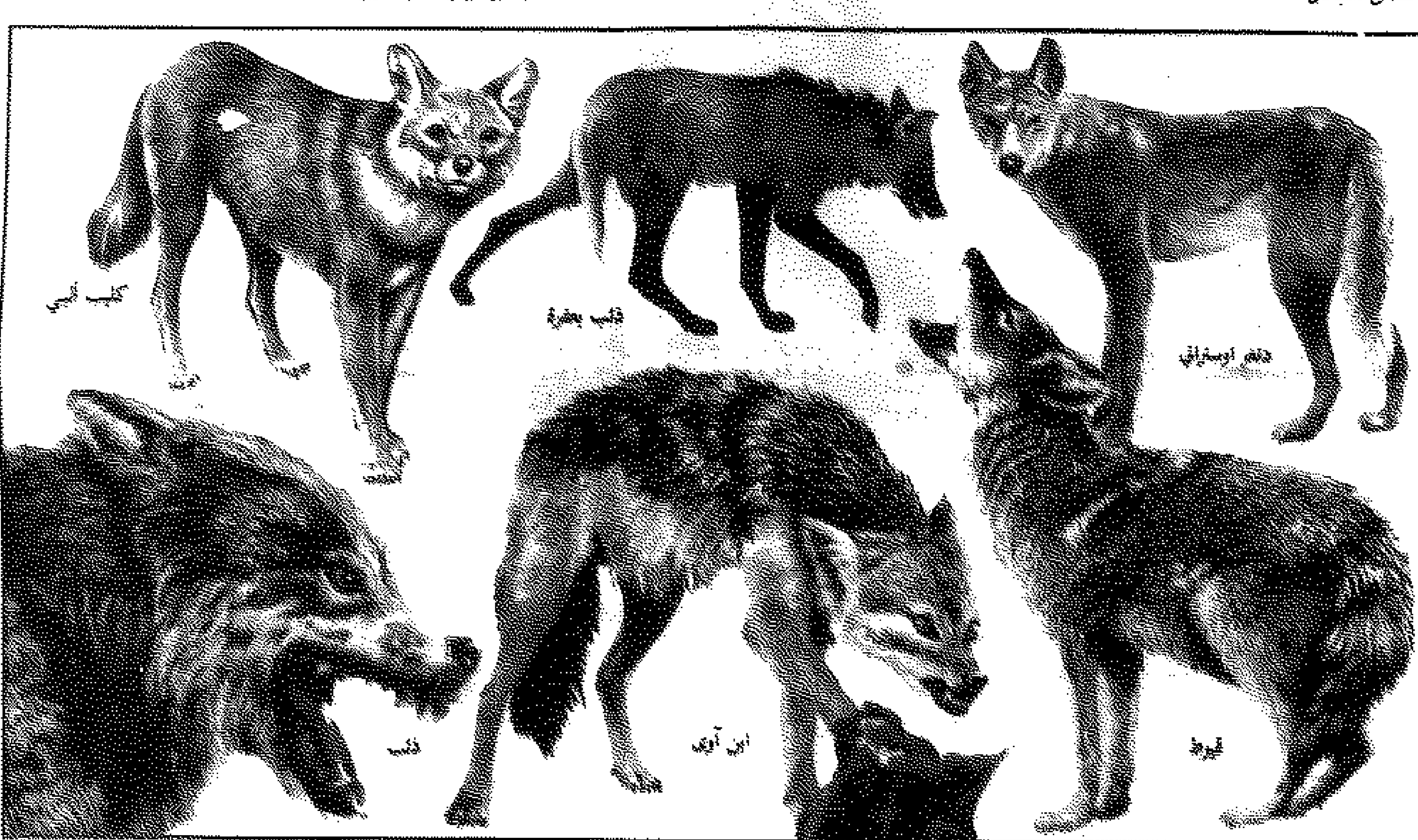
- هي ذئاب نادرة قد يشكل الانقراض خطرا عليها، وهي مطلوبة لتجار الفراء لما لها من فراء متماسك وجميل جدا، كما انها ذئاب صيادة وماهرة وهي تهاجم فريستها على دفعات فتتناوب على معاركتها، وخاصة اذا كانت الفريسة من ذوات الاحجام الكبيرة كالايل، وهذه الذئاب تخضع الان للحماية لان اعدادها قليلة، كما ان الذئاب عموما تتمتع بعواطف واحاسيس جياشة قد يفتقدها الكثير من الحيوانات والبشر ايضا، كما انها اجتماعية الطبع، ولا تحب العيش منفردة، وانما في جماعات، والمعروف عن الذئاب انها تهرول باستمرار من دون وجود فريسة، ويقال انها تستطيع رؤية الجن وان الاخير يهاب وجود الذئاب في الاماكن الموجودة بالجن.

● لحظة اقتناص الفريسة


● بنات أوى


● ذئب ابيض يداعب مربيه

● حنان متبادل



● العائلة الكلبية

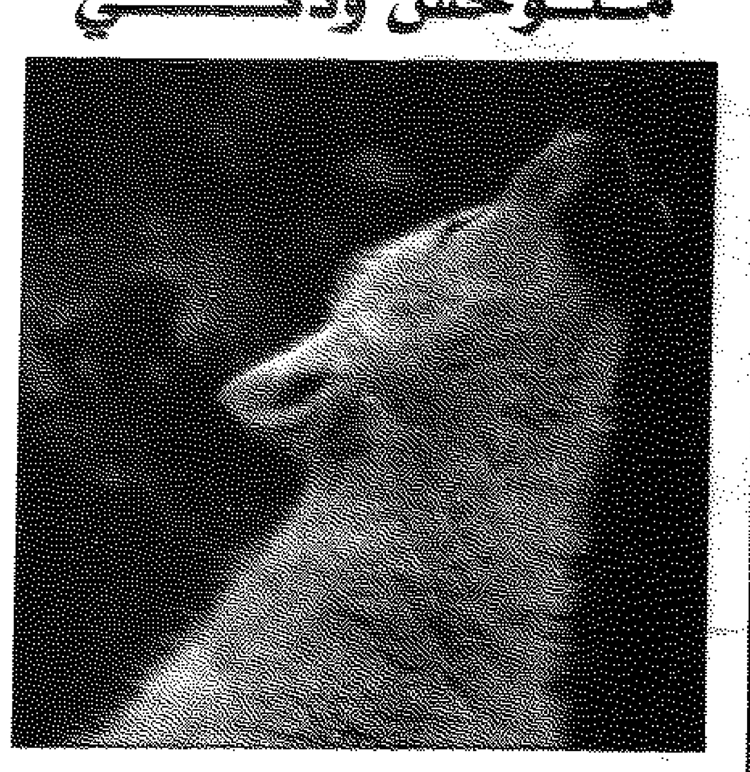
■ الاوروبي يبلغ طوله المترين بما في ذلك ذنبه

■ نادرا ما يهاجم الناس الا دفاعا عن النفس

■ يطلق من العواء العالي ما يخيل لمستمعه بانه محاط بمائة

تحذير

متوحش وذكي


● ذئب ابيض

الذئب حيوان ضار، مفترس وقاس. وهو شجاع يظهر المهارة في القتال، كما انه ذكي وصبور. ويرتاد الذئب الاماكن المنعزلة فيبحث عن الفريسة نهارا وينام ليلا.

ويمكن ان يعيش وحيدا، وانما غالبا ما تكون الذئاب قطعانا كثيرة العدد نسبيا، وتكون من فصيلة واحدة. والعيش ضمن الفصائل او القطعان يفرض تراتبية صارمة يتبع فيها الافراد مبدأ الخضوع للاقوى وافساح المجال له. ويمكن معرفة ذلك من تصرف الذئاب، مثل الذئب بين القوائم والاذناب غير مستقيمة.

اما الذئاب المريضة والجائعة فيعتني بها وتهتم بتغذيتها من الفرائس التي تصطادها.

سرعة الذئب

معدل سرعة الذئب في الجري يتراوح بين ٤٠ و ٤٤كلم في الساعة، كما يستطيع ان يعدو النهار كله دون ان يرتاح، وعندما تتعب الفريسة التي يعدو وراءها، فان القطيع كله يهاجمها.

هذه هي الطريقة المتبعة في الصيد ولا يجدها عند الذئاب فحسب، وانما تتبعها انواع اخرى من الكلبيات، التي تعيش جماعات كالسمع Lycaon وابن اوى.

مسابقة الاسبوع

● كان سؤال العدد الماضي يدور حول القطط البرية وبالذات عن الوشق الاميركي وهل هو اكبر ام اصغر حجما من الوشق الكندي؟

- وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة. وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة منال عبدالرزاق العوضي بالجائزة، فنرجو الاتصال على هاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد لاستلامها.

● اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها عن الذئاب. وعن فرائسها فهل هي تصطاد في مجموعات او افراد. واذا ما طاردت حيوانا كبيرا هل تقوم بعضه في قوائمه وجانبيه ام في ظهره ورقبته.

ترسل الاجابات على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او تسلم باليد الى استعلامات «القبس» مع العلم بان الفائز سيحصل على عصفور كناري مغرد.

.. وحظا سعيدا للجميع

اسئلة القراء

● جاءنا سؤال من عبدالهادي العازمي يقول فيه ما هي اهم الارشادات المتبعة في ما يتعلق بالطائر من ناحية القفص والتجهيزات والاطعمة.

الدكتور محمد رضا اخصائي امراض الدواجن بالصحة الحيوانية يجيب عن السؤال بقوله:

- الكثير من المربين يقعون في مشاكل لعدم اتباعهم الارشادات التي تعتبر الوقائي الاول من المشاكل التي تعترض الطائر والهاوي ايضا ومنها:

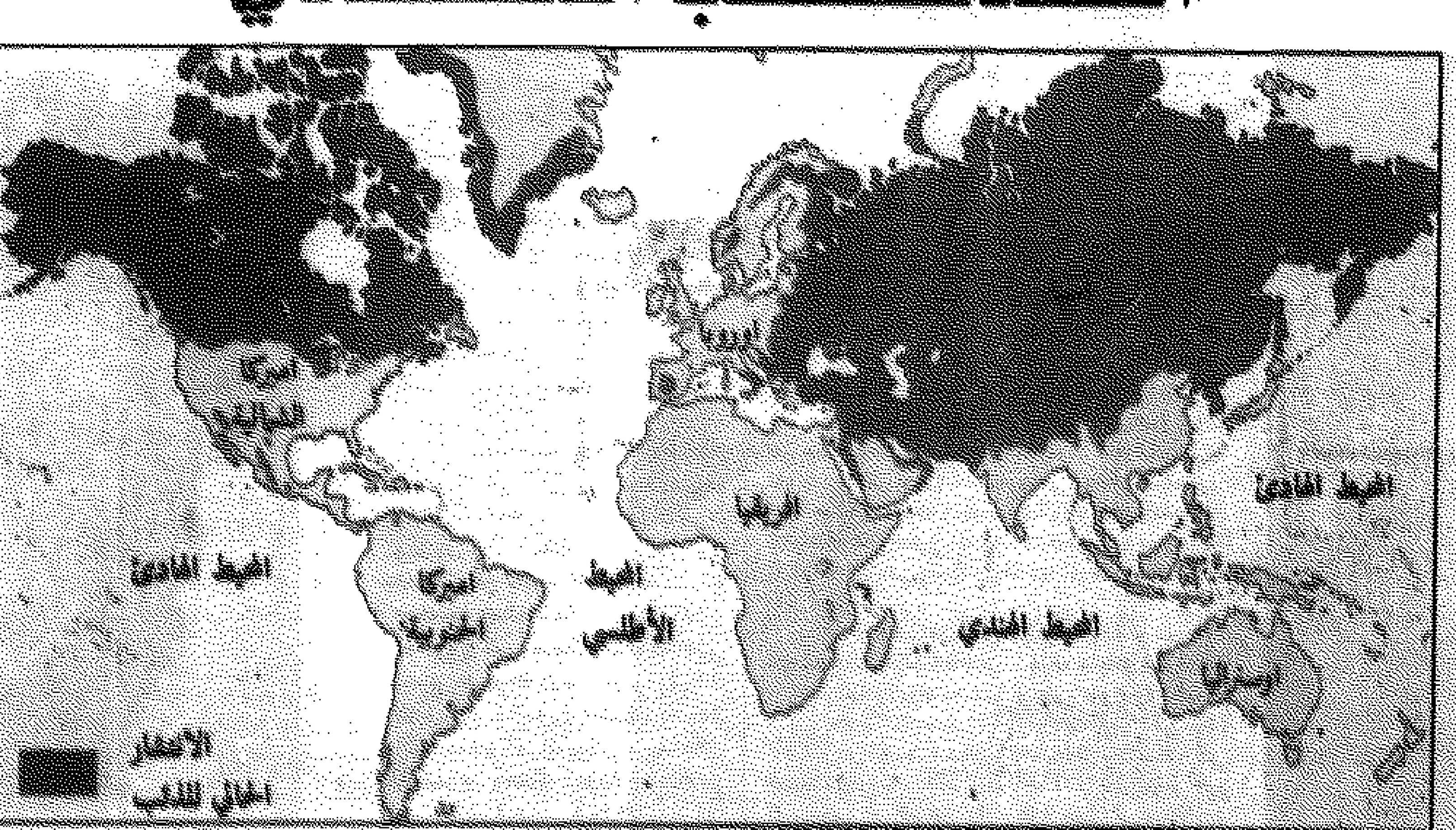
● مراقبة الطائر كلما سمح لك الوقت لان هذا يساعدك على اكتشاف العلامات المبكرة لاي مرض.

● اهمية النظافة في كل ما يتعلق بالطائر، وخصوصا الماء، فيجب تبديله باستمرار.

● اثناء الاصابة يمكن استعمال «الضمة» لقطع النزيف ويجب عدم ترك الطائر حرا قبل انقطاعه.

المكان

الذئب العادي



● خريطة توضح انتشار الذئاب بالعالم

لايزال الذئب منتشرا في اماكن واسعة من الكرة الارضية والذئاب على انواعها تنتمي الى فصيلة واحدة مشتركة تعرف علميا باسم «كانيس لوبوس» ويختلف عمر قوام الذئب باختلاف الانواع والاجناس.

وبصورة عامة يتراوح ارتفاع الذئب من جهة كتفيه بين ٦٠ و ٨٠ سم ووزنه بين ٣٠ و ٦٠ كلغ ونشير هنا الى ان ذئبا قتل في الاسكا بلغ وزنه ٨٠ كلغ. اما جلد الذئب فكثيف الشعر طويله، وفيه بقع صهباء وسوداء مع مزيج من اللونين الرمادي والاصفر وعلى شواطئ القطب المتجمد الشمالي والاسكا كما في غرب كندا يبدو جلد الذئب ابيض اللون طوال ايام السنة، بينما الذئب في اميركا الشمالية يبدو اصهب اللون بصورة عامة كما نجد انواعا من الذئاب الصغيرة الحجم تعرف باسم «القيوط».

تصرفات

صياد ماهر

● مجموعة من الذئاب لحظة متابعة الفريسة

الذئب صياد ماهر يعمل منفردا عندما تكون الفريسة من النوع الصغير، وقد تهاجم مجموعة ذئاب الفريسة اذا كانت كبيرة الحجم (ماعز، ايل...) وكل الذئاب الكبيرة من المجموعة تشترك في الهجوم. ومن تصرفات الذئاب الملفتة انها تتبادل حك الانوف وذلك لتقوية العزيمة والوحدة ثم تسير الذئاب وراء بعضها البعض في خط طويل، وعندما تتساقط الثلوج تتبع الذئاب خطى القائد الذي يكون في المقدمة، واذا اعترض حاجز ما السبيل، فان الكل يشترك في ازالة هذا الحاجز، اما اذا اضطر القطيع الى التفرق فان افراده يبقون على اتصال عن طريق العواء، وعندما يحدد مكان الفريسة تهاجمها الذئاب على دفعات فتتناوب على معاركتها.

دعوة

هذه الصفحة تهتم بعالم الحيوان والطيور وعاداتها وطبائعها ووقايتها من الامراض وتربيتها السليمة.

فاذا كان لديك عزيزي القارىء اي مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالهما عبر الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣، او الاتصال على الهاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) او الكتب على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

تشابه

الحيوانات القريبة من الذئب


● الكلب شبيه بالذئب

تشمل فصيلة «الكلبيات» الكلب والثعلب الاصهب والذئب، وهذه الانواع هي الاكثر انتشارا، وهناك انواع اخرى تنتمي الى هذه الفصيلة، بعضها يبدو شديد الشبه بالذئب، وبعضها الاخر يبتعد بشكله العام عن الذئب، انما يرتبط بفصيلة الكلبيات ببعض الخصائص الاساسية العامة (تلك الحيوانات القريبة من الذئب هي ابن اوى، والقيوط Coyote والدنغو Dingo الذي هو نوع من الكلاب المتوحشة التي تعيش في استراليا.

طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د. عبدالخالق محمد

عيادة القبس

تعرق اليدين والابطين

● اعاني كثيرا من مشكلة تعرق اليدين والابطين مما يسبب لي كثيرا من الاحراج في كثير من الاحيان؟

ل. م العارضية

* * *

- الجأ الى مضادات التعرق العظيمة الفاعلية وهذه المضادات ليست من حيث الجوهر مركبات هائلة القوة من مزيلات العرق تحت الابطية الاعتيادية والعنصر الفاعل فيها وهو كلوريد الالمنيوم يؤدي بالفعل الى تقليل مردود العرق (وهو ليس شبيها بالديودورانت الذي لا يتصدى الا للرائحة). وهناك صيغ قوية المفعول من مخفضات التعرق تباع من دون وصفة طبية بتركيزات تبلغ ١٢٪ وهناك مركزات اقوى من ذلك متوفرة بموجب وصفات طبية. والسر في امرها كامن في حسن استعمالها فهي لا تفعل فعلها الا اذا وضعت فوق جلد جاف ولذلك لا تستعملها على جلد مجروح او على ابط حديث الحلاقة وللاستزادة من مفعولها. تستعمل ليلا قبل الذهاب الى الفراش وذلك لان الجملة العصبية يقل فعلها اثناء النوم.

ملاحظة لابد منها في هذا المقام هي ان مضادات التعرق القوية المفعول يمكن ان تتلف المنسوجات لذلك يستحسن عند استعمالها لبس منامه قديمة واستعمال شراشف عتيقة.

وصفات اخرى

في حين ان هذه الوصفات هي اكثر ما يقبل عليه الناس فان هناك خيارات اخرى يختارها طبيب الامراض الجلدية. فهناك عقاقير تؤخذ بشكل حبوب فموية، يمكن ان تقلل التعرق، ولكن هذه تسبب جفاف السوائل الاخرى بالجسم مما يجعل من يستعملها يحس بجفاف الفم والعينين. كما انها تسبب تباطؤ ضربات القلب والامساك. وهذه الآثار الجانبية بالنسبة لاكثر الناس اسوأ من الاعراض المراد معالجتها.

● الايدي عرضة للتعرق.. وقد تتورم في فصل الشتاء

تورم الاصابع شتاء

● ايام فصل الشتاء واثناء شدة البرودة اشعر بتورم شديد في اصابع اليدين والقدمين مع تغيير لون الجلد وحكة جلدية شديدة. فما السبب في ذلك؟ وما العلاج؟

خ. ب الدسمة

* * *

- عند ازدياد البرودة في الجو يحدث تقلص شديد في الاوردة خاصة في الاطراف مما يسبب تاخر في الدورة الدموية وبطء في دوران الدم وضعف قوة الدفع خاصة في الاشخاص المصابين بالانيميا او قلة الحركة او ضعف الاعصاب.

ولعلاج هذه الحالة ننصح المريض بالمشي لمدة طويلة وممارسة بعض التمرينات المفيدة للدورة الدموية والمنشطة لقوة دفع الدم في الشرايين والاوردة، وركوب الدراجات لمن تؤهلهم ظروفهم الاجتماعية لذلك. مع زيادة التدفئة للاطراف ولبس الجوارب والقفازات ويستحسن الا تكون من الصوف مع تعاطي الفيتامينات والحديد وبعض العقاقير التي تساعد على توسيع الاوعية الدموية واذا حدث تقيحات يتعاطى المريض المضادات الحيوية بالفم او الدهانات الموضعية.

آلية التعرق في الجسم

التعرق الزائد الذي يصيب الكثيرين على راحتي اليدين، او اخمص القدمين. او تحت الابطين ليس من المشاكل الصحية المهددة للحياة. وانما هو عرض مزعج يمكن ان ينغص الحياة. فالشخص الذي يعاني تعرقا غزيرا قد يصعب عليه الامساك بالقلم مثلا. وقدماه قد يخبان في داخل حذائه. وربما لقي حرجا كبيرا عند مصافحته الناس.

فما الذي يسبب هذه المشكلة المزعجة. اذا جاء التعرق فجائيا عند الكبار، فربما كان سبب التعرق تعاطي الشخص ادوية معينة. او قد يكون التعرق نذيرا بحدوث بعض الامراض. والتشخيص الصحيح والمعالجة الجيدة على يد طبيب كفء يمكن ان يقضيها على اسباب المشكلة. ولكن اذا كان التعرق الزائد مشكلة رافقت الشخص ردحا من الزمن، فان من الصعب التعرف الى جذورها واسبابها وللطب اصطلاح في يطلقه على هذه الحالة وهو التعرق (HYPERIDROSIS) والاطباء يعرفون انه من الحالات المراوغة التي يمكن ان تستثار باسباب عدة كثيرا ما يصعب التعرف عليها. فالتعرق الغزير عند بعض الناس هو عبارة عن رد فعل مطلق لحالة التوتر العاطفي. وعند سواهم مشكلة فيزيولوجية وتقريرا ما اذا كانت مشكلة التعرق تحتاج او لا تحتاج الى معالجة. وهو قضية قريبة الى حدكبير. وفي حين ان التعرق كثيرا ما كان سببا للاحراج الا انه لا يسبب الجفاف، والخوف من الجفاف يخامر نفوس الكثيرين دون داع. بل ان بعض الاشخاص الذين يستبد بهم الخوف من هذه الحالة يمكن ان يلجأوا الى الجراحة للقضاء على اسباب التعرق الزائد، وهؤلاء قد يطلبون استئصال غدد العرق تحت الابطين مثلا او قطع الاعصاب المهيجة للتعرق على راحتي اليدين. غير ان هذه الحلول مفرطة في الشدة، ومن حسن الحظ ان هناك حلولا بديلة منها.

ما الذي ينبغي عمله؟

ان مناطق التعرق الغزير في الجسم راحتي اليدين واخمص القدمين وتحت الابطين. ليس لها شأن كبير في موضوع تنظيم حرارة الجسم. لذلك لا يسوء الانسان ان يعمد الى تجفيفها بالوسائل التالية التي يصفها خبراء الجلد.

تعلم كيف تسترخ: اذ انه سواء اكان الارهاق العاطفي مهيجا للتعرق الغزير ام لا. فان الاطباء متفقون في الراي بان العقدة العاطفية تزيد من سوء حالة التعرق الغزير فهي تتغذى على نفسها، كما يقول الدكتور ميرفين ايلغارت رئيس قسم الجلد في جامعة جورج واشنطن. ويمضي موضحا ذلك بقوله اذا كان الشخص يقلقه ان تتعرق راحتاه فانها تزداد تعرقا، فهما شديدتا التجاوب مع هذه الاشارات الذهنية.

ان هذا القلق الدائم بسبب اخطار الحياة يستهلك مقادير كبيرة من هرمون الادرنالين، الذي يطلق العنان لغدد التعرق ويؤدي الى تقبض الاوعية الدموية المحيطة ولكن عن طريق تدرب الانسان على الاسترخاء يصبح باستطاعته تقليل مفرزات الادرنالين وبنتيجة ذلك يخف التعرق وتتوسع الاوعية الدموية مما يبقي الراحتين دافئتين وجافتين.

لا تسرفي في تناول فيتامين أ

● ينصح بتناول الفيتامينات والحديد في فترة الحمل ولكنني سمعت عن بعض مضار الاكثار من تناول فيتامين أ اثناء الحمل فهل هذا صحيح؟

هـ. ل الخالدية

* * *

- نعم هذا صحيح، فالنساء اللواتي يتناولن كميات زائدة من فيتامين أ خلال الفترة الاولى من حملهن يمكن ان يعرضن اطفالهن لآفات خلقية خطيرة كما تقول دراسة اجراها باحثون اميركيون في كلية الطب بجامعة بوسطن. يقول اولئك الباحثون ان اطفال الامهات اللواتي يتعاطين يوميا اكثر من ١٠,٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين أ عن طريق تناولهن مقادير كبيرة من الحبوب التكميلية لهذا الفيتامين. هؤلاء الامهات هن اكثر احتمالا بان يعرضن اجنتهن لتشوهات رأسية او وجهية او قلبية او دماغية.

وهذا الفيتامين لا يوجد فقط بشكل اقراص تكميلية بل هو موجود في اكثر الاغذية الحيوانية المنشأ وبشكل خاص في الكبد.

وحتى دون تناول حبوب تكميلية فان اكثار الحامل من تناول الكبد يمكن ان يؤدي فيها الى تجاوز الجرعة الصحيحة من هذا الفيتامين.

وحزرين - ب الذي يستطيع الجسم تحويله الى فيتامين أ سليم ولا ضلع له في التسبب بالتشوهات الخلقية ولكن تناول فيتامين أ بمقادير صحيحة اثناء الحمل هو امر حيوي للحامل. اذ ان هذا الفيتامين تغذية ضرورية لتطور الجنين تطورا سليما.



● لا تسرفي في تناول الفيتامين

الكتل الليفية في الرحم

● ما هي الكتل (الورم) الليفي في الرحم؟

س. ل الدعية

* * *

- ان الليفوم Fibroids كتلة ليفية صلبة حميدة تنمو داخل الرحم او على سطحه او في داخل الجدران الرحمية، وقد تكون كتلة واحدة او متعددة، كما قد تختلف احجام الكتل الليفية ايضا، فتبدو احيانا بحجم حبة الحمص، واحيانا اخرى تتضخم تضخما كبيرا حتى تصير بحجم كرة القدم، وفي هذه الحالة الاخيرة ينتفخ البطن حتى يُظن بان المرأة حامل.

اسباب الليفوم

● ما سبب نمو الليفوم بالرحم؟

هـ. و القادسية

* * *

- لا احد يدري سبب او اسباب نموها حقا، ولكن يبدو ان هرمون الاستروجين يلعب دورا هاما رئيسيا في نمو الليفاني، استنتج هذا الرأي من القرائن المحيطة باوقات ظهور هذه الكتل الليفية او عدمه فاثناء الحمل وعندما يكون الجسم بسببه منهمكا في ضخ مقادير زائدة من هذا الهرمون. يمكن ان يتعاظم نمو كتل الليفاني. وبعد بلوغ المرأة سن اليأس وانقطاع الحمل تتضاءل مقادير الاستروجين او تزول تتقلص كتل الليفاني القائمة وينقطع نمو كتل جديدة، وفي اغلب الاحيان لا تكون المرأة على علم بانها مصابة بالليفوم لانها لا تعاني اي اعراض ونصف عدد النساء المصابات بهذه الكتل الليفية لا تكون لديهن ادنى فكرة عن اصابتهن فلا يتعرفن الى وجودها الا بعد اجراء فحص طبي نسوي عادي في منطقة الحوض. وعندها فقط يكتشفن وجود هذه الحالة.

اما الفئة الثانية من المصابات بالليفوم فانها لا تكتشف وجود الحالة الا بعد ان يضطررن الى مراجعة الطبيب بسبب شكواهن من الاعراض التالية:

● غزارة دم الحيض وطول مدته اكثر من الحد المألوف او ظهور تبقع او نزف بين فترات العادة الشهرية اي قبل الموعد المألوف للحيض.

● كثرة التبول ويكون ناشئا عن ضغط الكتل الليفية الكبيرة الحجم على المثانة. ثم صعوبة التبول ويمكن ان تتضخم الكتل الى الحد الذي يزحم الحالبين وهما الانبوبان الواصلان من الكليتين الى المثانة في هذه الحالة يجب معالجة هذه الحالة لان الكتل الضاغطة الكبيرة يمكن ان تعوق تدفق البول عبر الحالبين مما يسبب تلفا كلويا.

● الامساك او الم بالمستقيم وهو نهاية المعي الغليظ الى الخارج. او صعوبة حركة دفع البراز من الامعاء وذلك ينجم عن ضغط الكتل الليفية الرحمية على المعي الغليظ.

● اوجاع حيضية عنيفة الآم في اسفل الظهر انزعاج مؤلم اثناء ممارسة الجنس.

● يبدو ان هرمون الاستروجين يلعب دورا هاما في نمو الليفاني

المسكنات تؤثر تأثيرا مباشرا على الانسان

البحث عن اسباب الصداع الحقيقية يجنبك كثيرا من المضاعفات

لا شك ان البحث عن اسباب الصداع يمنع كثيرا من المضاعفات.

حيث اصبح معظم من يصاب بالصداع لديه عقار في منزله يتناوله متى شاء، علما بان هذه العادة قد تكون في منتهى الخطورة، لان الصداع لا يكون بسبب الاجهاد وعدم النوم فقط بل هناك اسباب مرضية والصداع هو مؤشرا لهذه الامراض.

تأثير المسكنات

لان الصداع عبارة عن الم في الرأس او في نصف الرأس، او في احد الجبهتين او في مؤخرة الرأس، والصداع اصبح يصيب الكثيرين منا، واصبح معظم المصابين بالصداع يتناولون الكثير من المسكنات علما بان معظم هذه المسكنات لها تأثيرات جانبية وتؤثر تأثيرا مباشرا على جسم الانسان.

لذا يجب على كل شخص يصاب بصداع في فترات متقاربة ان يبحث عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذا الصداع، لانها من الممكن ان تكون من الامراض الخطيرة التي يستوجب علاجها بسرعة، كما انه ليس بالضرورة ان يكون الصداع المتقطع نتيجة مرض معين، فهناك صداع عابر يزول من نفسه، او بتناول بعض المسكنات.

وقد يختلف الصداع حسب اسبابه وهي كثيرة ومتنوعة، اهمها امراض الانف والجيوب الانفية، وهذا الصداع عادة يكون في الجبهة فوق وجنتي الوجه (الحاجبين) وهذا النوع من الصداع يكون في ازدياد اذا اصيب الانسان بنزلات البرد والزكام ويلاحظ ان المصاب بهذا النوع من الصداع عندما ينحني من الارض لالتقاط شيء ما يشعر بالم فوق العينين ويجب على من يعاني هذا الصداع مراجعة طبيب الانف والاذن.

وكذلك امراض الاسنان وخصوصا تسوس الاسنان، وهذا الصداع يزول بزوال السبب.

كما ان الاضطرابات النفسية تسبب صداعا، خاصة القلق والتوتر والارق وعدم النوم لوقت كاف والتفكير المركز في امور الحياة.

وهذا النوع من الصداع يكون منتشرا في الرأس، وبالتحديد في اعلى الرأس، او ينتقل من جهة الى اخرى، ويزول هذا الصداع عندما يأخذ الانسان قسطا كافيا من الراحة والنوم وعدم التفكير الزائد.

ضغط الدم

يعتبر ضغط الدم المرتفع من اهم اسباب الصداع، ويزول هذا الصداع عندما ينتظم الضغط ويعود طبيعيا.

كما ان الامساك وعدم الاخراج بشكل منتظم يتسبب في صداع ايضا، وينصح المصاب بهذا النوع من الصداع المتكرر، اذا لم يكن لديه امراض عضوية، ان يتناول قدرا كافيا من السلطات الخضراء والفواكه، ويزول هذا الصداع بمعالجة الامساك.

امراض العين

وامراض العين ايضا من الاسباب التي تؤدي الى الصداع، واهمها ارتفاع الضغط داخل قاع العين، والماء الازرق، ويزول هذا الصداع بزوال السبب، وامراض المخ ايضا يكون ضمن اعراضها الصداع، خصوصا ارتجاج المخ، ونزيف المخ خاصة بعد الحوادث.

كما ان الصداع يكون من الاسباب الرئيسية لاورام المخ، ويزول هذا الصداع بزوال السبب، كما ان الصداع النصفي غالبا ما يكون وراثيا، ويشعر المصاب بهذا الصداع باهتزازات في الضوء امام العين، ويبدأ عادة بسيطا ويزداد بمرور الوقت، الى ان يعم منتصف الرأس، ويصاحب هذا الصداع احيانا غثيان وقيء، ثم يهدأ المصاب بعد عملية القيء، ويزول هذا الصداع ولكن من الممكن ان يلازم هذا الصداع صاحبه لمدة ثلاثة اشهر او اكثر ثم يزول تدريجيا، ويساعد على تكرار حدوثه الاجهاد والانفعالات الشديدة، والدورة الشهرية عند النساء وكل انسان معرض للصداع، وهناك ادوية وعقاقير مسيطرة على هذا النوع من الصداع، ولكن لا بد من الفحص والتشخيص لمعرفة اسبابه الحقيقية، ومعالجتها عن طريق اطباء متخصصين.

(م. ج)

■ الصداع النصفي غالبا ما يكون وراثيا

■ عدم النوم والقلق والتوتر اهم اسباب الصداع



● الصداع لا يجعل لديك قدرة على العمل

الصيدلة في حياتنا اليومية

■ لبعض العلوم تأثير مباشر وآخر غير مباشر على حياتنا كافراد او مجاميع

علم الصيدلة يجمعنا في قالب واحد عند التحدث عن تأثيره علينا كبشر فكل واحد منا لا بد وانه اصيب بعارض مفاجئ او مرض مزمن فاستدعى ذهابه الى الطبيب للاستشارة، وغالبا ما يكون العلاج باستخدام ادوية معينة يحددها الطبيب المعالج بعد هذه المرحلة تبدأ مهمة دور الصيدلي مع المريض حيث يقوم بتوفير الدواء او تحضيره داخل الصيدلية مع توضيح بعض التعليمات والارشادات الخاصة بطرق تناول الدواء.

كثيرا ما نلاحظ ان هناك قصورا في هذا الجانب الحيوي من الرحلة العلاجية، والذي قد يكون سببه الاطباء والصيادلة او المرضى انفسهم مما يترتب عليه بالتالي عدم التزام المرضى بعلاجهم وشكواهم المستمرة بعدم اهمية وفائدة تناول هذه الادوية، ولعدم الالتزام بالعلاج اسباب كثيرة منها: تقدم العمر وتزامن حالات النسيان وكثرة ظهور العوارض الجانبية للادوية خاصة اذا كان المريض يتناول مجموعة كبيرة منها، كما تزداد هذه المشكلة في ظل طول الرحلة العلاجية مع الادوية فيصاب المريض بالملل فيهملها. هذا بالاضافة الى جهل المريض باهمية هذه التركيبات وتطبيق تناولها بشكل صحيح كما ان اختفاء بعض العوارض الجانبية البسيطة ايضا يعتبر عاملا يسبب في اهمال اخذ الادوية، وذلك لاحساس المريض بانه اكمل علاجه وبالتالي لا يحتاج الى المزيد منها.

توضيح المبادئ

هنا يأتي دور الصيدلي في توضيح مبادئ الرحلة العلاجية، اولا خطورة هذه المشكلة للمريض ومن ثم التخطيط له من خلال برنامج علاجي محدد وواضح بنتيجة، بالاضافة الى تبسيط المعلومات الخاصة بالبرنامج حتى يتلاءم مع فهم المريض.

ونظرا لاهمية دور الصيدلي لزم عليه تبني دور التثقيف ونشر الوعي في المجتمع من خلال القاء المحاضرات التلفزيونية او كتابة مواضيع ارشادية في الصحف اليومية او المجلات، او بعمل دورات وندوات في جمعيات النفع العام والمدارس... الخ فمن جملة المواضيع التي يعمل الصيدلي على ايصالها للجمهور:

أ. ماهية الادوية ومسمياتها وانواعها وتركيباتها، ومصادرها والطرق المتبعة لفحصها وغيرها من الاساسيات التي يجب ان يلم بها المرضى والاصحاء على السواء.

ب. ابراز العوامل التي تضر الادوية او تضعف قوتها وفعاليتها الطبية فهناك عوامل فيزيائية وكيميائية وبيولوجية تؤثر على الدواء وفعاليته مثلا: عملية الاكسدة (OXIDATION) التي تضر الكثير من الفيتامينات والهرمونات بالاضافة الى عملية الهدرلة (HYDROLYSIS) التي تؤثر على الاسبرين عند التقائه بالماء فيتحول الى حمضين مختلفين عديمي الفاعلية ويؤدي الى انشاء مشكلة تسبب الكثير من الامراض.

ج. ارشاد المريض لحفظ وتخزين الادوية بالطرق الصحيحة فالادوية التي تتأثر بالضوء يجب ان توضع في علب داكنة اللون وتمنع من الاحتكاك بالرطوبة وتحفظ في اماكن باردة وجافة كما يجب احكام اغلاق عبوات بعض الادوية خوفا من فقدان بعض مكونات الدواء بالتبخر كما يجب ارشاد المرضى بعدم تناول اي دواء تغير لونه او طعمه او شكله باي حال من الاحوال.

د. شرح التأثيرات الطبية والعوارض الجانبية لاي دواء، وكذلك تأثير الاكل والشرب او استخدام ادوية اخرى على فعالية هذا الدواء.. فمثلا: درجة امتصاص الادوية تقل او تضعف بوجود دواء اخر يؤخذ من الدواء الرئيسي وهناك ادوية تؤثر على قدرة استخراج الادوية من الكلية، وهناك ادوية تحفز وتزيد من مستوى بعض انزيمات الكبد والتي تعمل على تدمير بعض الادوية في الجسم وهنا على الصيدلي ان يوضح هذه التفاعلات ويحذر المرضى منها ويشرح هذه التأثيرات حتى يكون المريض على علم بها قبل الاستخدام.

هـ. الطرق المتعددة لدخول الدواء الى الجسم وتفاعله معه، فهناك ادوية تؤخذ بواسطة الفم او من تحت الجلد، او تستعمل بشكل خارجي، او تؤخذ كبخاخات واخرى على شكل ابر سريعة التأثير كما ان لاستخدام اشكال متنوعة للدواء لها فوائد كبيرة منها راحة المرضى ومنها الحفاظ على سلامة المعدة والامعاء، فالصغار والكبار في السن يفضلون استخدام الاشربة لسهولة بلعها.

و. مخاطر استخدام بعض الادوية فالمعروف ان مثل هذه المخاطر ممكن ان تتزايد مع الاطفال والرضع والنساء والحوامل وكبار السن وايضا في حالة الاصابة بامراض الكلى والكبد (الجهازان الفعالان في تحويل الادوية الى مواد غير ضارة ومن ثم استخراجها من الجسم).

ز. انواع الوصفات المختلفة واستخدامات كل نوع منها فمثلا وصفات الادوية المخدرة تختلف عن وصفات الادوية المهدئة وكلاهما يختلف عن الوصفات العادية ووصفات المستشفيات.

ح. طرق عمل الادوية بشكل مبسط وواضح حتى يقدر المريض مدى اهميتها والالتزام بتناولها مستقبلا بالطرق الصحيحة من خلال استخدام بعض الصور والرسومات والجداول غير المعقدة او بتفسير وترجمة الكلمات العلمية الصعبة.

وتعد هذه النقاط بعض الانشطة التي يساهم فيها الصيدلاني من خلال خبراته العلمية والنفسية كمساهمة بسيطة نحو الحفاظ والبقاء على الانسان بصورة افضل.

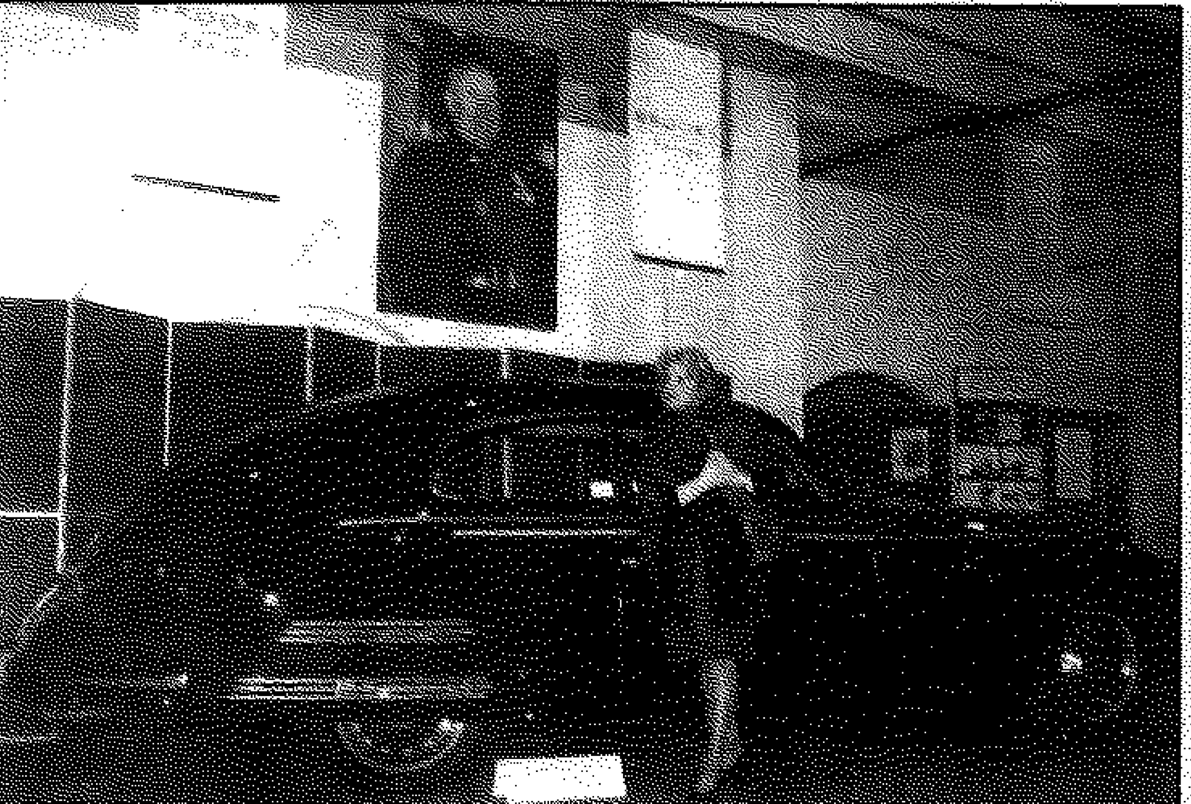
د. عبدالكريم الصغير



● الصيدلة تأثير مباشر في حياة المجتمع

سيارة موسوليني بـ ١٠٤ آلاف دولار.. فكم تساوي ساعة كنيدي؟

أغراض الزعماء.. في المزاد



هذه المرأة التي تقف امام السيارة ليست عشيقة موسوليني لان عشيقته وقعت في قبضة المقاومة قبل ٥٣ عاما هي وموسوليني.

ومساء امس الاول بيعت السيارة (فيات) ذات البابين والتي كانت مملوكة للدكتاتور الايطالي الراحل بنيتو موسوليني في معرض جنيف للسيارات من خلال مزاد علني ووصل ثمن السيارة الى ١٠٤ الاف دولار، وكان موسوليني وعشيقته كلارا بيتاتش وقد اعتقلا في هذه السيارة عند محاولتهما الهرب من ايطاليا، وتم اعدامهما من قبل قوات المقاومة في ٢٨ ابريل ١٩٤٥، وقد اشترى السيارة احد هواة جمع السيارات القديمة الاميركيين، ولم يكشف عن اسمه.

وهكذا نجد ان موسوليني ذهب وكذلك عشيقته.. وظلت السيارة

.. ولم يسلم هذا القارب (في الصورة) من البيع في مزاد «غيرنسي» وهو للرئيس كنيدي، فهو سينضم الى مجموعة المقتنيات الاخرى، وهذا القارب كان يستخدم بواسطة عائلة كنيدي بعد رحيله في منزل العائلة بماسوتيشت. (رويترز).

.. ويستمر المزاد على اغراض الزعماء الراحلين.. فهذه ساعة كارتيير مهداة من جاكلين كنيدي الى زوجها الرئيس الراحل جون كنيدي، ستعرض في مزاد علني اسمه «غيرنسي» يقام الاسبوع في نيويورك.





.. وفي مزاد «غيرنسي» نفسه ستعرض ولاعة من «الستانلستيل» كانت ضمن مواد الدعاية الخاصة بحملة انتخاب الرئيس كنيدي.. والسؤال.. كم تساوي الولاعة.. وكم سيصل سعر ساعة كنيدي.. وهو الذي كانت الدقيقة بالنسبة له باهظة الثمن.. عندما كان رئيسا.

نيزك يهدد الأرض عام ٢٠٢٨

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ افاد علماء اميركيون ان نيزكا صغيرا يقل قطره عن كيلومترين سيقترب من الارض عام ٢٠٢٨ من على مسافة تقل عن تلك التي تفصل كوكبنا عن القمر.

واذا صدقت الحسابات التي قام بها قبل ايام عالم الفضاء بيتر شيلوس من مرصد ماكدونالد (تكساس) فان هذا النيزك الذي اطلق عليه اسم «١٩٩٧ ـ اكس اف ـ ١١» سيصل الى اقرب نقطة من الارض في الساعة ١٨.٣٠ بتوقيت غرينتش من يوم السادس والعشرين من اكتوبر ٢٠٢٨.

ولا يختلف العلماء حول موعد اقتراب هذا النيزك من الارض الا انهم يختلفون حول المسافة التي ستفصله عنها لدى اقترابه منها.

ويعتبر بيتر شيلوس ان النيزك سيصل الى مسافة تقل عن ٤٠٠ الف كلم اي اقل من المسافة التي تفصل الارض عن القمر. الا ان علماء آخرين اجروا حسابات رجحت مرور النيزك على مسافة تقل عن ٤٨ الف كلم عن الارض.

وقال عالم الفضاء بريان مارسدن من مركز كامبريدج الفضائي (ماساتشوستس) ان «احتمالات حصول صدام مع الارض ضعيفة الا انه لا يمكن استبعادها نهائيا».

وبانتظار حسابات ادق قد تصبح متوافرة مع اقتراب النيزك فان هذه الصخرة الكبيرة السابحة في الفضاء انضمت الى ١٠٧ «اجسام فضائية قد تكون خطرة» اي انها يمكن ان تقترب من الارض خلال القرون القليلة المقبلة.

..وأجسام غريبة فوق المريخ

واشنطن ـ رويترز ـ قال علماء امس ان مركبة الفضاء مارز جلوبال سرفيور (ام. جي. اس.) التي تدور في مدار حول كوكب المريخ عثرت على كتل جوية غريبة ولكن خطيرة ووديان سحيقة على سطح المريخ.

وفي سلسلة من التقارير حول نتائج المهمة وصف العلماء كيف ان رياح متواصلة تهب على الكوكب المعروف بانه هادئ جيولوجيا مقارنة بالارض خلقت اشكالا غريبة وغير متوقعة.

وبعد رحلة استمرت ١١ شهرا من الارض بدات المركبة ام. جي. اس الدوران في مدار ثابت حول مدار كوكب المريخ وبدات على الفور في التقاط صور واخذ بعض القياسات للكوكب الاحمر.

وفي تقارير عن مهمة المركبة نشرت في مجلة جورنال ساينس العلمية اعرب علماء يتحكمون عن بعد في المركبة الصغيرة عن دهشتهم مما شاهدوه.

وقال جيرالد كيتنغ عالم الغلاف الجوي في جامعة جورج واشنطن «ظهرت كتلتان جويتان هائلتان كل منهما يغطي نصف الكوكب».

ويعتقد كيتنغ ان التكتلات الجوية ذات الكثافة العالية سببها موجات من غاز ثاني اكسيد الكربون التي تؤثر على ضغط وكثافة ودرجة حرارة الهواء. كما ترتبط بالاراضي الجبلية الموجودة على سطح المريخ.

ويتساءل كيتنغ قائلا: «لماذا لا يوجد لدينا مثل هذا الشيء في الارض؟ انه امر مثير للفضول. والسؤال هو لماذا».

احد الاحتمالات تشير الى ان المريخ تهب عليه رياح شرقية متواصلة يمكن فعليا ان ترفع الغلاف الجوي عاليا. بينما على الارض تتوازن الرياح الغربية مع تلك التي تهب من جهة الشرق ومن ثم يمكن ان تمنع حدوث مثل هذا التاثير.

ونتيجة اخرى مدهشة وفي الوقت نفسه تدعو للحذر بعض الشيء هي ان عواصف السطح يمكن ان تؤثر على طبقات الجو العليا. فعاصفة صغيرة يمكن ان تزيد من الضغط الجوي بما يصل الى خمسة اضعاف.

البدينات اكثر اصابة

حصوة بطول ٨ سم في مرارة امرأة

الدوحة ـ كونا ـ استخرج الجراحون في مستشفى حمد العام بقطر حصوة من مرارة احدى المريضات القطريات تزن ٣٠٠ غرام ويبلغ طولها ٨ سم وعرضها ٤ سم في حين يتراوح حجم الحصوة العادية ما بين نصف سنتيمتر وسنتيمترين.

واوضح استشاري الجراحة العامة بمؤسسة حمد رئيس الفريق الطبي الذي اجرى العملية الدكتور محمد سالم الحسن ان العملية اجريت بالمنظار الجراحي عن طريق عمل اربع فتحات في جدار البطن.

وقال ان نسبة الاصابة بالحصوات في المرارة بين المقيمين والمواطنين على السواء مرتفعة لاسيما بين السيدات موضحا ان نسبة الاصابة ترتفع بين البدينات والسيدات اللاتي تجاوزن العقد الخامس من عمرهن واللاتي تكررت لديهن عمليات الحمل والولادة.

وحول السبب الرئيسي لتكون حصوات المرارة افاد الدكتور الحسن ان السبب هو تناول الاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول والاملاح مبينا انه في بعض الحالات وبالاخص عند الاطفال تتكون الحصوات في المرارة نتيجة لتخثر الدم.

بطليموس سيقف أمام الرؤساء بلا رجلين!

الاسكندرية ـ أ.ف.ب ـ فشل الغطاسون المصريون والفرنسيون هذا الاسبوع في انتشال الجزء السفلي لتمثال فرعوني ضخم يعتقد انه كان جزءا من منارة الاسكندرية القديم احدى عجائب العالم القديم السبع.

وقال جان ايف امبرور، مدير مركز الدراسات في الاسكندرية والمشرف على اعمال البحث عن الاثار الغارقة قبالة الاسكندرية ان الغطاسين تمكنوا خلال ثلاثة ايام من ازاحة ٩٠٠ طن من الاسمنت بحثا عن القطعة الناقصة لكنهم لم يعثروا عليها.

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان التمثال الذي يعتقد انه لبطليموس الثاني الذي حكم بين ٢٨٥ و٢٤٦ قبل الميلاد، سيعرض «بدون رجلين» في مايو المقبل في معرض «مجد الاسكندرية» في باريس الذي يفتتحه الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك.

المرأة في عروض الازياء ترتدي «جلد» الثعلب

لامكان الا للفستان المجنون



● المرأة ترتدي جلد الثعلب.. اي فرو في عروض الازياء هذه والقبعة هنا هي العنصر الاساسي رغبة جمالية خاصة جدا.. تدل الثر خصوصية



● القبعة هنا لا بد منها، ولكنها ليست بالخصال كسابقتها بل بالفرو.. وتحته معطف واسع اعتمد مصممه على الثياب لتبدو الفتاة وكأنها استيقظت من زمن الاخرى

.. لا تزال عروض الازياء تبهر بشغف محموم في قاعات باريس بمناسبة موسمي الشتاء والخريف، وقد استوحى المصممون لوحاتهم من افكار متوائمة وطبيعة هادئ القصات ولكن بشيء من الجنون احيانا.. وشيء من اللا معقول.. احيانا اخرى.

ولا مكان للفستان التقليدي في زحمة الصرعات الغريبة، فالامر سيبدو مثل فيلم بالاسود والابيض امام «تايتانيك» مثلا.. لذلك اعتمد مصمم هذا الموسم الازياء الاكثر انطلاقة معتمدين على حجم المبالغ من القماش والجلد مع اعتماد الالوان المركزة بدقة شديدة والمبهرة احيانا والهادئة احيانا اخرى.



● قبعة تسمى «السلطة».. تعرضها عارضة ازياء فوق فستان يقولون عنه انه بسيط (أ.ف.ب)

ملتقى الاطفال العرب يختتم في الشارقة

جائزة في القصة القصيرة لطفل كويتي

الشارقة ـ كونا ـ قالت مسؤولة تربوية اماراتية امس ان الاطفال هم ثروة الامة الحقيقية ومناط املها ورسالتها الى المستقبل وتاشيرة الدخول لحضارة القرن المقبل.

وشددت الوكيلة المساعدة لشؤون الانشطة في وزارة التربية الامين العام لاندية فتيات الشارقة الدكتورة عايشة السيار في كلمة لها بمناسبة اختتام فعاليات ملتقى الاطفال العرب الثالث «اطفالنا علماء الغد» على حق الطفولة في الحياة الكريمة والتعليم والتنشئة الصحيحة.

واكدت اهتمام وحرص حاكم امارة الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالنشء وتنميتهم وذلك باعلانه عن مشروع جديد لمدينة علمية تتوفر فيها جميع الامكانيات التي تساعد النشء على الابداع والابتكار.

وعلى صعيد الملتقى فاز الطفل الكويتي رياض سليمان عبد العزيز (١٢ عاما) بالمركز الثالث في كتابة القصة القصيرة التي جرت ضمن المسابقات الثقافية لملتقى الاطفال العرب الثالث.

وقال الطفل رياض في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه سعيد جدا بهذا المركز ويهدي هذا الفوز الى سمو امير البلاد وولي عهده ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والشعب الكويتي.

وقد اصدرت ندوة الاطفال عدة توصيات منها التشديد على اهمية الحفاظ على الثقافة والحضارة العربية الاسلامية وضرورة حماية الفكر العربي من التلوث وانشاء شبكة اتصالات عربية لتبادل المعلومات.

وعلى هامش الملتقى نفذ الاطفال جدارية تجسد خريطة الوطن العربي طولها اربعة امتار وعرضها متران ونصف المتر تحت اشراف ادارة الفنون بالشارقة.

كما زار اطفال الملتقى موقع المدينة العلمية ووضعوا بصماتهم على حجر الاساس.

وقالت نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي لكونا ان هذه المدينة تشمل مراكز علمية متنوعة منها مركز البحوث للاطفال ومبنى الهوايات ومركز علماء الغد وعلوم النبات مشيرة الى ان طول المدينة العلمية يبلغ ١٢٠٠ متر وعرضها ٣٠٠ متر.

وكان ملتقى الاطفال العرب الثالث الذي عقد تحت شعار «اطفالنا علماء الغد» بدأ فعالياته السبت الماضي وشاركت فيه ١٦ دولة عربية من بينها دولة الكويت.

وكانت حرم حاكم الشارقة ورئيسة اندية الفتيات بالشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي شددت على عدم الاستهانة بمسؤولية الطفل من قبل الامهات والآباء والمربين.

حسين فهمي رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي.. ونور الشريف لمهرجان الاسكندرية

القاهرة ـ القبس:

في تطور مفاجئ على الساحة السينمائية، وقع اختيار وزير الثقافة فاروق حسني على الفنان حسين فهمي ليكون رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بعد ان كانت الاسماء المرشحة لرئاسة المهرجان لا تخرج عن الدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون، والذي انتخب رئيسا لاتحاد الفنانين العرب خلفا للراحل سعد الدين وهبه، وعمر الشريف والناقد سمير فريد الذي تسلم فعليا رئاسة مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال، اما اسم حسين فهمي فلم يكن واردا ضمن الترشيحات، ليبرز بشكل مفاجئ، وهو على العموم اختيار في محله نظرا للعلاقات الواسعة التي يتمتع بها حسين فهمي مع الاوساط السينمائية العربية والعالمية، اضافة الى كونه يجيد عدة لغات.

من جهة ثانية، وافق الفنان نور الشريف على تسلم رئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي، بعد اعتذار الناقد ورئيس تحرير مجلة «صباح الخير» رؤوف توفيق عن الاستمرار في رئاسة المهرجان التي تولاها العام الماضي. وجاء قبول نور الشريف لرئاسة المهرجان بعد ان رشحه مجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما برئاسة احمد الحضري رئيس الاسبق لمهرجان الاسكندرية لعدة دورات، وهي الجمعية التي تقيم المهرجان وتنظمه منذ ان اسسه الراحل كمال الملاخ.

مهرجان الاسكندرية يقام في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل، بينما يقام مهرجان القاهرة في الاسبوع الاول من ديسمبر.

رغدة ترفض تصوير بقية مشاهد «جعفر المصري» مالم تقبض مستحقاتها

مشاكل النجوم مع المنتخب المنفذ للاعمال التي تنتجها التلفزيون اصبحت ظاهرة واضحة على الساحة الفنية.

آخر مشكلة شهدها الوسط السينمائي كانت بين رغدة والمنتج المنفذ صفوت غطاس حيث رفضت رغدة استكمال تصوير مشاهدها في فيلم «جعفر المصري» بسبب عدم حصولها على باقي مستحقاتها المالية، وحاول مخرج الفيلم عادل الاعصر اقناعها باستئناف التصوير ولكنها رفضت ولم يملك الاعصر سوى استدعاء صفوت غطاس الى مستشفى منشية البكري حيث مكان التصوير والتوصل الى حل وسط مع رغدة خاصة وانها انتهت من تصوير ثلاثة ارباع مشاهدها من الفيلم ووسط طاقم تمريض المستشفى الذي شاهد الواقعة منذ بدايتها جلس المنتج مع رغدة واقنعها باستئناف التصوير مرة اخرى.

يتقاسم بطولة الفيلم نور الشريف وحسين فهمي وصفاء الطوخي وعبير صبري الى جانب رغدة.

القاهرة ـ احمد النجار



● رغدة

صمام امان جديد لمكافحة المخدرات

نيروبي ـ اف.ب.ا ـ اعلن المكتب الاقليمي للبرنامج الدولي لمكافحة المخدرات في نيروبي امس انه سيتم اتخاذ اجراءات جديدة لضمان التنفيذ الدقيق لقوانين مكافحة تهريب المخدرات ومواجهة نشاط عصابات التهريب المتفشية في دول جنوب وشرق افريقيا.

وذكر بيان صادر عن المكتب انه بات من المعروف ان موانئ دول جنوب وشرق افريقيا اصبحت نقاط عبور رئيسية لتهريب المخدرات.

واشار الى ان اجهزة الامن الكينية صادرت عام ١٩٩٥ حشيشا يزن (٤.٦) اطنان في ميناء مومباسا وصادرت في عام ١٩٩٦ (٢٠) طنا من الحشيش كانت في طريقها الى اوروبا.

واوضح ان شحنة الحشيش التي تمت مصادرتها من اوغندا في يناير الماضي وتزن ٦.٢ اطنان مرت عبر ميناء مومباسا.

يذكر ان نشاط المكتب الاقليمي لدول شرق وجنوب افريقيا يغطي حوالي عشرين دولة وهو فرع من البرنامج الدولي التابع للامم المتحدة الذي يتولى مسؤولية تنفيذ انشطة مكافحة المخدرات من خلال برامج ومشروعات للحد من المعروض من المخدرات وخفض الطلب عليها كما يقوم بجمع المعلومات واجراء الابحاث الخاصة بالتهريب والادمان في العالم وتقديم الاستشارات في هذا الشأن.

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

يا جمعيات السينما اتحدي

■● قدم نادي السينما الكويتي خدمات كثيرة لهواة السينما في الكويت منذ انشائه ولايزال حتى اليوم. وبل اصدر فوق ذلك مجلة (لازلنا لا نعرف ما هي ولا كيف هي) وساع بجهد ومثابرة على توفير الافلام الجيدة للمشاهدين من اعضائه.

هؤلاء يختارون ما يريدون مشاهدته وقلما هي الفرص التي يحضر فيها النادي كل عضو فيه لمشاهدة فيلم معين. لكن ذلك الى حد ما طبيعي ووارد ولامكانات الكاملة للعروض اذا ما توفرت ستجلب المزيد من الاعضاء بلا ريب.

حسب علمي، فان معظم العروض تتم على الفيديو وهذه نقيصة خطيرة، اي شخص يستطيع ان يستاجر الفيديو - اذا ما توفر في الاسواق - ويشاهده في بيته ويرد النسخة وسيكلفه ذلك اقل من عناء الانتقال الى النادي ومشاهدة الفيلم هناك. لكن النادي، كاي نشاط سينمائي جاد هذه الايام لا يستطيع تحمل نفقات الانتقال الى ممارسة المهام المناطة به على النحو الذي يريد. هناك سقف لا يستطيع اختراقه الا بتوفر الامكانات المادية اولا. وعليه فانه من غير المحتمل ان يخترق النادي هذا السقف في المدى القريب او المدى المتوسط علما بانه حتى يستطيع لعب الدور الذي يريد والمؤهل اليه بلاشك، بحاجة الى توسيع رقعة عروضه ونشاطاته كما رقعة مناقشاته وربما جلب نقاد وسينمائيين من العالم العربي (محمد خان يتحدث عن «زد» كمال الشيخ عن هيتشكوك، سمير حبشي عن فيلمه «الاعصار» وعن الافلام اللبنانية بعد حرب دامية الخ..) وهناك جيش من النقاد المستعد للحضور: كمال رمزي، محمد سويد، نديم جرجورة، جورج كعدي، سمير فريد الخ.

هناك طريقة

■● هناك اكثر من طريقة لكن افضلها هو اتحاد لنوادي السينما العربية.

فالمشكلة القائمة ليست مشكلة نادي سينما الكويت فقط بل هي في لبنان وسوريا ومصر والبحرين والاردن والامارات وتونس وغيرها. تصور لو كان هناك اتحاد بين هذه النوادي بحيث يتم الاشتراك في اقامة دورات معينة (لنقل اربعة الى خمسة كل عام) تكون مناسباتها نوعا من العروض والنشاطات الاستثنائية.

المعنيون بالامر لديهم حرية التحرك في هذا الاتجاه اذا ما اقتنعوا ان ٥٠ بالمائة من الفكرة جيدة. وقد يفعلون ذلك او لا. لكن من حق الاعضاء الذين يدفعهم حب السينما وحده للحضور املا في مشاهدة الفيلم المميز من على هذه النافذة المطالبة بنقلة نوعية الى الامام.

طبعا اتحدث من على بعد مئات الوف الاميال ومن دون معرفة التفاصيل. فقط خاطرة استيقظت عليها من دون سبب معين سوى حبي لان ارى نوادي السينما العربية تجتمع لخدمة ما تقوم به من دون تحية او مقابل.

عيوب في «تايتانيك»

■● احد القراء الكويتيين قال لي اكتب ما تريد لكن لاداعي لنشر اسمي اتصل ليخبرني انه لاحظ عدة اخطاء في فيلم «تايتانيك» تتعلق بالتفاصيل التاريخية. ذكر لي: ثلاثة منها ما يتعلق بلوحات تملكها بطلة الفيلم معها في الباخرة لفان غوخ ما يعني انه لو كان ذلك ما حدث فعلا لما كانت هذه اللوحات معلقة في اللوفر.

شاهدت الفيلم مرتين وفاتتني تلك الملاحظة، اود معرفة راي المخرج جيمس كاميرون فيها، لكنه الان مشغول بتفاصيل اخرى فهو على اهبة تحقيق اخر مرحلة من انتصاراته، فهو مرشح كما يعلم الجميع لاوسكار افضل مخرج والفيلم مرشح لاربعة عشر اوسكارا في شتى المجالات الفنية (باستثناء التمثيل الرجالي والسيناريو).

اولا واخيرا

■● اول مقابلة عربية مع المخرج الايراني عباس كيورستامي . صرخ كاتب سينمائي جديد في صحيفة عربية.

الحقيقة ان «النهار» اللبنانية نشرت مقابلة مع المخرج قبل ذلك ولا ادري اذا ما كانت الوحيدة ام ان غيرها («الشراع» مثلا التي لها علاقة وثيقة مع ايران) نشرت مقابلة اخرى قبل ذلك.

من علامات الزمن الذي نعيش فيه، وهي علامات مخيفة، ان المسالة لم تعد في الصلب والجوهر، بل في التباهي.. اي في القشور. اعتقد انني مازلت العربي الوحيد الذي طار مع الممثل الكوميدي وولتر ماثاو من بلد الى بلد في طائرة خاصة، والصحافي العربي الوحيد الذي جلس الى فرنسيس فورد كوبولا وحادثه كما لو كان زميلا سابقا له وبل دخل بيته في سان فرانسيسكو. والناقد العربي الوحيد الذي شغل يوما كاملا من حياة المخرج رومان بولانسكي، واجرى مقابلات مع سيدني لوميت، هاريسون فورد، كارين بلاك، جين هاكمان وكثيرين غيرهم. لكن لم اكتب ولا مرة انها المقابلة العربية الاولى (رغم علمي بانها كذلك) فماذا يعني ذلك اذا ما كانت المقابلة سخيفة؟

طبعا عندما يموت الفنان يسارع امثال هؤلاء ليعلنوا انهم كانوا معه حينما لفظ النفس وانه ادلى باخر حديث صحفي لهم قبل ان يموت.. طبعا تكتشف انه ادلى بذلك الحديث الاخير لعشرة اخرين كل يدعي انه صاحب الميزة في المصيبة.

ملف فيلم

أحداث ممتدة على شكل غير متصاعد

JACKIE BROWN

«جاكي براون» ❖❖❖

● تمثيل: بام غرير، ساموييل ل. جاكسون، روبرت فوستر، برجيت فوندا، مايكل كيتون، روبرت دي نيرو، مايكل بووين، كريس تاكر.

● اخراج وكتابة: كوينتين تارانتينو

هناك ثماني طلقات نارية في الفيلم، اربع ضحايا، رصاصتان على كل ضحية.

رصاصتان من ساموييل جاكسون على كريس تاكر في الصندوق الخلفي لسيارته، بعد اكثر من ساعة ونصف هناك رصاصتان يطلقهما روبرت دي نيرو على بريجيت فوندا وبعد نحو ساعة يطلق ساموييل رصاصتين على روبرت دي نيرو، ومايكل كيتون يطلق الرصاصتين الاخيرتين على ساموييل ل. جاكسون.

في كل مرة الضحية تموت على التو. على عكس «كلاب المخزن» و«بالب فيكشن» لا توجد اراقة دماء.

انه نقلة في النوعية تحدث على غير ما يشتهي اولئك الذين يريدون من تارانتينو ما وفره لهم سابقا. لكن هذا وحده ليس فضيلة او حسنة، ذلك لان عملية ابتعاد تارانتينو عن العنف، ابتعادا مماثلا عن تلك العناصر التي عادة ما تنتج التشويق المطلوب. مع فيلم تصل مدة عرضه الى ١٥٥ دقيقة.

المرات التي يتم فيها اطلاق النار كلها ذات اثر يقتحم الهدوء السابق لها مفاجئة لمن لم يقرأ الرواية التي وضعها في العام ١٩٩٢ الكاتب البوليسي المور ليونارد، الذي وصفته مجلة نيوزويك ذات مرة بانه «افضل كاتب الغاز بوليسية في التاريخ». وهو وصف مغال كثيرا اولا لان ليونارد لا يكتب النوع المعروف بـ «الالغاز البوليسية» (Mystery Fiction)، بل يكتب روايات الجريمة (Cime Novels) وكلاهما يختلفان اهتماما وبنية الى حد بعيد. وثانيا لانه من الصعب اقناع هواة قراءة روايات الادب البوليسي (على شتى اهتماماته) بان واحدا بعينه هو افضل من خلانه.

● من فيلم «جاكي براون»

لعب مزدوج

القصة بعنوان Rump Bunch وتارانتينو سردها بامانة شديدة. جاكي براون (بام غرير) مضيفة طيران على خطوط مكسيكية راتبها محدود ما يدفعها ذات مرة لقبول عرض من تاجر سلاح غير مشروع هو اوردل (جاكسون) بتهريب امواله التي «ينظفها» في المكسيك.

يلقي التحريان راي (كيتون) ومارك (باون) القبض عليها في رحلتها الاخيرة حيث يكتشفان المال. يسعى اوردل لدى محام متخصص بالكفالات اسمه ماكس (فوستر) لاخراجها من الحجز بكفالة، وكان ماكس سعى لاخراج عميل لاوردل اسمه بومونت (تاكر) يعتبره اوردل خطرا عليه ولذا قام بتصفيته (جريمة القتل الاولى).

توهم جاكي اوردل بانها تود العمل لاستخراج نصف مليون دولار، لكنها تخبر البوليس ان حجم العملية هو ٥٠ الف دولار فقط، وانها ستقبل تسليم اوردل لهم متلبسا لقاء اسقاط القضية ضدها. في الحقيقة تخطط، وبمساعدة ماكس، على ان تحتفظ بالخمسمائة الف دولار وتسليم اوردل ٥٠ الف دولار فقط. لتنفيذ هذه الخطة تتوالى فصول عملية متعددة الجوانب ابطالها اوردل وجاكي وماكس الى جانب ميلاني (صديقة اوردل البيضاء وتؤديها بريجت فوندا) ولويس (دي نيرو) الذي يعمل الان لدى اوردل والذي تريد ميلاني الهرب معه بالخمسين الف دولار التي سيجلبانها من جاكي حسب الخطة الموضوعة.

الجريمة الثانية تقع خلال عملية التسليم المسرودة من ثلاث وجهات نظر لاحقا (يعاد سرد الحبكة من وجهة نظر عامة لغاية التاسيس اولا ثم من وجهة نظر لويس ثم من وجهة نظر ماكس). لويس لا يستطيع ان يستمع الى ميلاني وهما خارجان من المكان الذي تمت فيه المبادلة بحقيبة المال بسبب الحاحها يلتفت اليها فجاة ويضع فيها رصاصتين.

لاحقا يكتشف اوردل عندما يلتقي بلويس في شاحنته الصغيرة بان الحقيبة خاوية. يستمع الى قصته والى ما حدث لصديقته التي كان يعلم بعدم اخلاصها ثم يسحب مسدسه ويطلق رصاصتين على لويس الجالس وراء المقود. اللقطة المتوسطة . عامة (من اخر الشاحنة) ومثل سابقتها غير متوقعة (الا لمن قرا الرواية).

اوردل يقرر في النهاية مواجهة جامي بنفسه لاسترداد ماله وهي لاتزال توهمه بانها تريد اعطاءه اياه. يصطحب ماكس الى مكتبه حيث تنتظره جاكي وحيث ستقع المواجهة الاخيرة. خلال هذه المواجهة تقع الضحية الرابعة.

سينما «بلاك اكسبلوتايشن»

في سعي كوينتين تارانتينو لايقاع غير متسارع استفاد من ناحية تاسيس علاقة عاطفية شبه مكتومة بين ماكس وجاكي. ماكس يقع في غرام جاكي وجاكي تشعر بغرامه، لكن ماكس يحجز نفسه في مكانه ولا يستطيع ان يكون شريكا في عملية احتيال يتعرض اليها القانون ايضا وليس اوردل فقط. في هذا الحب المحجوز تتبلور المشاعر العاطفية الايجابية الوحيدة التي تسمح بها الاحداث. باقي المشاعر سلبية مع شخصيات تشعر تجاهها بالكره (اوردل) او بالخسوف (لويس) او بالازدراء (ميلاني).

ما يعمل ضد هذا الايقاع المتاني حقيقة ان الاحداث ممتدة على شكل غير متصاعد، قممها الدرامية قليلة والسيناريو مكتوب بمحطات راحة كثيرة. تارانتينو لا يريد اغفال التفاصيل لكنه لا يلتقطها سريعا بل يترك للمشهد الواحد امر التقاطها على مهله.

في طيات كل ذلك هدف وضعه تارانتينو نصب عينيه، انه يود لفيلمه الانتماء الى ما يعرف بـ «السينما الاستغلالية السوداء» (Blackexploitation).

هذه السينما انطلقت في العام ١٩٦٨ واستمرت حتى العام ١٩٧٥ بزخم قوي قبل ان تتراجع الى حيز محدود ومتباعد الانتاجات.

وقد افرزت هذه الافلام عددا كبيرا من النجوم من بينهم بام غرير (التي كانت ممثلة اغراء في «فوكسي براون» و «كوفي» وسواها) وجيم براون وانطونيو فارغاس ورون اونيل وريتشارد راوندتري (شافت) وفرد ويليامسون والعديد جدا غيرهم.

لكن فيلم «جاكي براون» يختلف عنها في نحوه الادبي اكثر مما يقترب من نوعيتها.

فرصتها للعودة

في دور جاكي تجد بام غرير فرصتها الذهبية للعودة بقوة الى السطح بعد سنوات من الادوار الثانوية تبعث نجوميتها في اطار تلك السينما لكن تارانتينو ليس افضل من يدير الممثلات لذا فان الهالة التي حول غرير غير مبررة لمن لا يعرفها سابقا. كما ان فشل الفيلم تجاريا، لانه لا يلبي رضا اي جمهور محدد، فوت تلك الفرصة التي كانت متاحة وغالبا ما ستعود بام الى الوضع الايقوني الذي كانت عليه عوض ان تجد بين الافلام الجديدة فرصة كبيرة اخرى.

شخصية اوردل، التي يؤديها ساموييل ل. جاكسون، مكتوبة جيدا في هذا الاطار، لكن تارانتينو يجعلها تشتم السود وهي سوداء. بين كل كلمة واخرى تسمع ساموييل ل. جاكسون وهو يتفوه بكلمة Nigger ما دعا المخرج الاسود سبايك لي لتوجيه نقد شديد له وللفيلم (رد عليه جاكسون ردا غير مقنع). هذا يبقى مزعجا طوال الفيلم لانه لا يجعل شخصية اوردل ابرز واهم او افضل على اي نحو. وليس هناك من صدى واقعي في الاساس.

في نهاية الفيلم اشارات مهمة من بينها اهداء المخرج الفيلم الى ساموييل فولر (مخرج ابيض لافلام بوليسية في الاربعينات والخمسينات) رغم ان الحبكة القائمة على سرد القصة ثلاث مرات من ثلاثة جوانب تنتمي الى فيلم «القتل» لستانلي كوبريك اساسا ذلك الفيلم كلاسيكي في مرتبته وهو ما فشل تارانتينو في تحقيق مصافه حتى اليوم.

فيلموغرافيا كوينتين تارانتينو

ولد في ٢٧/٣/١٩٦٣ في مدينة نوكسفيل، ولاية تنيسي. ترعرع في لوس انجلوس وعمل في محل فيديو وبائعا لاجهزة هاتف وبدا يكتب السيناريوهات ولاحقا اسس شركة انتاج باسم A Band Apart مع لورنس بندر نال جائزة مهرجان «كان» الذهبية واوسكار افضل سيناريو كتب خصيصا للسينما عن «بالب فيكشن» لجانب جوائز من جمعيات النقاد الاميركية (١٩٩٤).

الافلام

■ «كلاب المخزن» / Resevoir Dogs (١٩٩٣) ***

بوليسي عنيف غير متوازن لكنه مُهيمن، عن عصابة تفشل في عمليتها الاخيرة بسبب مخبر مع هارفي كايتل، تيم روث، مايكل مادسون.

■ «بالب فيكشن» / Pupl Fiction (١٩٩٤) **

- بوليسي عنيف حول يوم في حياة عدد من الشخصيات المجرمة تمثيل جيد من الجميع مع مفارقات عنيفة جديد في محيطه المالي. لكن اصوله الاسلوبية تجدها في افلام جان بيير ملفيل ستانلي كوبريك، جون هوستن، سام فولر وغيرهم. مع ساموييل ل. جاكسون، هارفي كايتل، جون ترافولتا، اوماثورمان.

■ «قتل زو» / Killing Zoe (١٩٩٤)*

- اخراج: روجر افري، كتابة تارانتينو. لص خزائن اميركي يصل الى باريس لعملية تنقلب الى مذبحة بسبب اخطاء اخرين. عنيف بلا شاعرية او جدوى وغاياته كفيلم بوليسي من مدرسة جديدة تخفق كليا مع اريك ستولتز، جولي ديلبي.

■ «طبيعيا مولودون قتلة» / Natural Born Killer (١٩٩٥) ***

- اخراج اوليفر ستون كتابة تارانتينو. ثنائي ينتقلان من موقع الى اخر مخلفان خيطا من الدم في سلسلة جرائم عنيفة. ذو مزايا فنية وضحالة فكرية رغم ادعاء وجودها. مع: وودي هارلسون، جوليت لويس، روبرت داوني.

■ «رومانسية حقيقية» / True Romance (١٩٩٥) ***

- اخراج: توني سكوت كتابة تارانتينو. شاب وفتاة يخطفان مالا من العصابة ويهربان توليفة بوليسية ناجحة بسبب ممثليها اكثر من عمق مضمونها. مع كريستيان سلاتر، باتريشيا اركيت، دنيس هوبر، كريستوفر وولكن، فال كيلمر، ساموييل جاكسون.

■ جزء من «اربع غرف» بعنوان «امومة» / Motherhood (١٩٩٦) *

- ليس ان الفيلم ذو القصص الرباعية التي تقع في فندق قديم على بعضه ركيك وهامشي، بل ايضا الجزء الذي يحاول تارانتينو تقديمه (القصة الرابعة) تخفق في دمج المرح مع الموقف التشويقي.

■ «من الغسق الى الفجر» / From Dusk Till Dawn (١٩٩٧).

- اخراج: روبرت ريدريغز. كتابة: تارانتينو (شارك كمنتج منفذ ولعب دورا رئيسيا في الفيلم) حكاية رعب مع مصاصي دماء على الحدود الاميركية المكسيكية. رديء النية كما التنفيذ من المدعي رودريغيز مع سلمى هايك، جورج كلوني، فرد ويليامسون، هارفي كايتل.

* ظهر ممثلا ايضا في «دم مصي» (روري كيلي - ١٩٩٤)، «القدر يشغل الراديو» (جاك باران - ١٩٩٥)، «الفتاة ٦» (سبايك لي - ١٩٩٦).

وجوه وافلام

مات دامون: جديد العام

احد اكثر النجوم الاميركيين الجدد استئثارا بالاهتمام هذه الايام الممثل مات دامون. في فيلمين جديدين معا هما «صانع المطر» تحت ادارة فرنسيس فورد كابولا، و«ويل هنتينغ الطيب» للمخرج غاس فان سانت.

وهو مختلف في كلا هذين الفيلمين، لكن هذا طبيعي. ما هو نادر ان يكون جيدا في دوريه معا وعلى حد مساو.

يؤدي دامون في فيلم «صانع المطر» شخصية محام شاب لايزال في مرحلة المثاليات. لم ينل منه الفساد بعد. يترافع عن قضية يجد ان شركة التامين فيها مسؤولة عن وفاة شاب حجبت عنه مستحقاته عندما كان بحاجة اليها للعلاج. امتنعت عن القيام بدور ينص عليه الاتفاق بين الطرفين. المشكلة انه جديد في الميدان وشركة التامين استاجرت خدمة محامين خبراء في ميادينهم تكلفتهم تبلغ ١٠٠٠ دولار في الساعة.

ان ينتصر الشاب المثالي على الشركة ومحاميها قد يكون امرا متوقعا، ما هو غير متوقع ما يحدث بعد ذلك الانتصار.

دامون في الدور يعكس الشخصية تماما ويجسد المطلوب منه بلا عناء كما لو ان خبرته امام الكاميرا تمتد لاعوام كثيرة. ما يجمع بين شخصيته هنا وشخصيته في فيلم «ويل هانتيغ الطيب» حقيقة واحدة: كل منهما يعاني من شعور بعدم الثقة.

في «ويل هانتيغ الطيب» (شاب اسمه ويل هانتيغ) يؤدي دور عبقري حسابات وعلوم اخرى لكنه ليس طالبا في الكلية بل يعمل كناسا ومنظفا فيها. يكتشفه استاذ ويكتشف ان لديه مشكلة مع القانون، فيحاول تجنيبه السجن بالبحث عن طبيب نفسي (روبين ويليامز) يساعد في ايجاد حل لازمته مع نفسه.

مات دامون هو اهم اكتشاف رجالي في هوليوود في السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.

جسيكا لانغ ليست ملاكا

عمرها الان ٤٨ سنة محتفظة بجمال رائع وتواضع جم.

الذي اختلف في حياتها خلال العشرين سنة التي مضت على تحولها من ممثلة مساندة الى نجمة كبيرة، هو انها اصبحت اكثر جراة في تقديم ادوار لشخصيات رمادية او حتى سوداوية. في «١٠٠٠ فدان»، في مطلع العام الماضي، ظهرت في دور المراة التي تخون زوجها وتشارك في طرد شقيقتها الصغيرة من حصة ابيها في الارث.

في فيلمها الجديد «سكوت» Hush هي زوجة الاب القادمة من الجحيم. امراة ذات نوايا شريرة تجاه افراد عائلتها وتحاول السيطرة على مقدرات ابنة زوجها (غوينيث بالترو). ايكون هذا هو الوجه الجديد للانغ؟ هل سترتاح وقد بلغت هذه السن في مثل هذه الادوار؟ تبرر اختياراتها الاخيرة بقولها ان دوريها في «١٠٠٠ فدان» و«سكوت» يعكسان موضوعا اثيرا لديها وهو «الامور التي تجري تحت سطح العلاقات العائلية. احب ان ينظر المرء الى العائلة التي تبدو كما لو كانت لوحة كاملة . لكن ما ان يتمعن المرء في تلك العائلة حتى يكتشف ان كيانها امر مختلف تماما عما تبدو عليه». وتستدرك لانغ في حديث ادلت به بمناسبة عرض «سكوت»: «لا اقول ان في كل بيت هناك علاقات سيئة ومرة تحدث وراء الجدران. لا. لكن التطرق الى مثل تلك الاوجه الاجتماعية هو ما يثيرني شخصيا».

ربما يثيرها هي لكن هل يثير الجمهور؟

الجواب من قراءة ايرادات «١٠٠٠ فدان» هو لا، لكن لانغ هي نوع من النجمات اللواتي دائما في الصورة من دون ان تحقق معظم افلامها نجاحات كبيرة.

في سن الثامنة والاربعين تستطيع ممثلات اخريات الاعتقاد بان الاوان قد ان للجلوس في البيت. في السابق كانت الممثلات يتدرجن بنجاح من الادوار الصغيرة الى الشابة الى المراة الناضجة ثم الام وهكذا. الان معظم الممثلات اللواتي تتجاوزن الاربعين يعانين من نضب في المشاريع المعروضة اليهن. باستثناء لانغ وقليلات اخريات. من ناحيتها تبدو لانغ اكثر نضجا اليوم مما كانت عليه بالامس. وبالامس كانت ناضجة جدا.

شباك التذاكر

البديل الضعيف

خمسة عشر فيلما تناوبت على العروض الاولى منذ ان انطلق فيلم «تايتانيك» بنجاحه الضخم في صالات السينما. لكن ايا من هذه الافلام لم ينجح في احتلال مكانة ذلك الفيلم وازاحته عن المركز الاول الذي احتله منذ الاسبوع الاول والى اليوم.

مجمل ايراداته الاميركية الى اليوم هو ٤٠٧ ٣٥٠ ٨٣٢ دولارا اي ان الامر سيتطلب اسبوعين او ثلاثة على الاكثر من قبل ان يحتل مكان «حرب النجوم» كاكثر الافلام الاميركية نجاحا في اميركا. اما عالميا (بما في ذلك السوق الاميركية) فقد سجل اقل بقليل من البليون دولار، اي صار الفيلم ذا الايرادات الاعلى في التاريخ.

الافلام الجديدة هذا الاسبوع لم تحقق نجاحا يذكر. «بلا حس» هبط في المركز الخامس حيث لا وجهة له في الاسبوع المقبل سوى الرجوع. فيلم سوني البوليسي «بلميتو» لم يستقطب مشاهدين بما يكفي رغم انتشاره في ٢٥١٩ صالة. لكن «المبشر» فيلم روبرت دوفول الجديد، انتقل من المركز الحادي عشر متقدما. رغم ذلك مجمل ايراداته لايزال ضعيفا بشكل واضح وملحوظ.

الافلام التي خرجت من القائمة هذا الاسبوع هي «قبلة بديلون»، «توقعات عظيمة»، و«بلوز برذرز ٢٠٠٠» وكلها جرت هزائم في شباك التذاكر.

المركز هذا الاسبوع	المركز الاسبوع الماضي	الفيلم	توزيع	عدد الاسابيع	ايراداته الاميركية هذا الاسبوع	الايراد عالميا الى الان
١	١	تايتانيك	باراماونت	١٠	٢٥,٨٢٥,٢٩٤ د	٩٣٣,٦٤٦,٢٣٥ د
٢	٢	مغني الافراح	نيو لاين	٢	١٤,٦٩٠,٤٤٢ د	٤٠,٢٠٤,٣٩٣ د
٣	٣	دالري	وورنر	٢	٩,٤٧٥,٣٤٠ د	٢٨,٦٥٣,٥٢٦ د
٤	٤	ويل هنتينغ الطيب	ميراماكس	١٢	٨,٣٩٤,٨٨١ د	٩١,٤٤٩,٤٤٥ د
٥	·	بلا حس	ميراماكس	جديد	٦,٤٦٢,٦٥٤ د	٦,٤٦٢,٦٥٤ د
٦	٥	افضل ما يمكن	سوني	١٠	٥,٨٩٢,٠١٩ د	١٢٧,١٢٩,٩٦١ د
٧	٦	عائلة بوروبيز	بوليغرام	٢	٤,٦٠٤,٨٧٨ د	٢٢,٤٣٥,٣٥٩ د
٨	·	بلميتو	سوني	جديد	٣,٨٣٧,٣٣٩ د	٣,٨٣٧,٣٣٩ د
٩	١١	المبشر	اكتوبر	١١	٣,١٢٨,٤٠٦ د	٨,٦٤٩,٩٠٦ د
١٠	١٠	سري لوس انجلوس	وورنر	٢٤	٣,١٨٠,٧١١ د	٨٩,٠١٢,٤٩٧ د

* المصدر مجلة «فارايتي».

● من فيلم «مغني الافراح»

كيف وجد النقاد افلام الاسبوع الجديدة؟

نختار من بين النقاد العالميين اراءهم حول الافلام الجديدة ربما تفيد في تجنيب القارئ مغبة فيلم او تشجعه لاخر. من هذا الاسبوع سنطرح افلام الاسبوع الجديدة فقط ومن يرغب في مطالعة راي النقاد في افلام اخرى سابقة يستطيع العودة الى الاعداد الماضية من هذه الصفحة.

الفيلم	مع	ضد	مختلط	ناقد «القبس»	المركز جماهيريا
مسز دالاواي Ms. Dalloway	٣٠	٨	١٠	***	٤٧
ام وابن (روسي) Mother & Son	١٤	٩	١٠	****	-
جمال خطر Dangerous Beauty	١٠	١١	٩	—	٤٢
بلميتو Palmetto	٤	١٩	٣	**	٨
بلا حس Senseless	١	١٨	٣	●	*

● رديء ● ضعيف ** وسط *** جيد **** ممتاز ***** تحفة.

آخر الاسبوع

●● بعيدا عن زحمة الايام التي مرت خلال الاسبوع، فاننا نمنح الورق فرصة الاستجمام مع فنان نلتقيه في دردشة سريعة لاعلاقة لها بالفن مباشرة، وانما هي اجزاء من العالم الخاص بالفنان نستاذنه ان يبوح لنا فيها.. آخر الاسبوع ●●

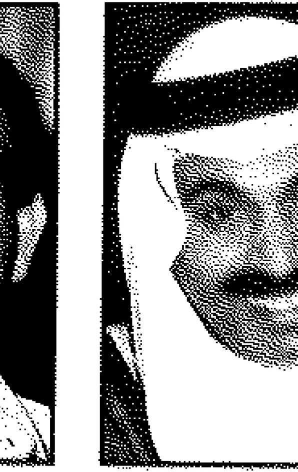
زهرة الخرجي: لا اصدقاء لي من الفنانين

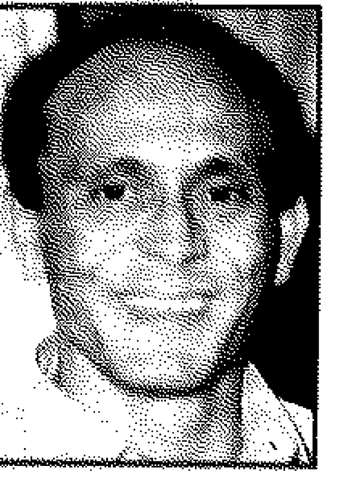

● زهرة الخرجي

■ اعتزل الناس عندما ابكي
■ عمري ١٣ سنة.. في الفن
■ يضحكني محمد صبحي وطارق العلي

● الاسم؟
ـ زهرة الخرجي.
● هل انت متزوجة؟
ـ لا
● ما الفكرة التي سمعتها عن الزواج؟
ـ الزواج استقرار والعزوبية وحدة.
● صديقك الشخصي من الوسط الفني؟
ـ لا يوجد
● متى تعتزلين من حولك؟
ـ عندما ابكي
● من تصطحبين معك في رحلاتك الصيفية؟
ـ احب رفقة الاطفال
● متى تفرحين؟
ـ عند الشعور بالحب والسلام.
● ... ومتى تحزنين؟
ـ حين ارى الشر.
● هل تجاملين؟
ـ ابدا.
● ما الفرق بين المجاملة والنفاق؟
ـ اذا زادت المجاملة عن حدها تصل للنفاق
● رياضتك المفضلة
ـ السباحة
● مطربك المفضل؟
ـ كل الاصوات الجميلة.
● اغنيتك المفضلة؟
ـ «وحشتيني» لراشد الماجد
● ماذا تشاهدين في التلفزيون؟
ـ البرامج المنوعة وعروض الباليه.
● فنانتك المفضلة؟
ـ محليا: حياة الفهد
عربيا: يسرا
عالميا: ديمي مور
● ـ اول عمل فني قمت به؟
ـ مسرحية «احمد والاسود».
● .. وآخر عمل؟
ـ «القرار الاخير»
● دور فني تتمنين اداءه؟
ـ اتمنى اظهار البطولات النسائية.
● يومك المفضل؟
ـ الجمعة
● واللون الذي تحبينه؟
ـ التركواز والعنابي.
● سيارتك المفضلة؟
ـ اي سيارة «سبورت»
● ... واكلتك المفضلة؟
ـ كل انواع المعكرونات والسلطات.
● من الذي يضحكك؟
ـ محمد صبحي وطارق العلي.
● عمرك الفني؟
ـ ١٣ سنة.
● اجمل فيلم شاهدته؟
ـ تيتانيك.
● اخر كتاب قرأته؟
ـ مجموعة قصص عالمية.
● كيف تقضين ليلك؟
ـ بمشاهدة التلفزيون والقراءة
● .. والنهار
ـ اما بالعمل او بالنوم.
● مواصفات فتى الاحلام؟
ـ ان يكون رجلا بمعنى الكلمة.

فيصل حسن


● طارق العلي


● محمد صبحي

ورقة ربحتها علينا الفضائيات الاخرى

قلة المذيعات والمذيعين من اسباب ملل الجمهور.. وهروبه

■ لا جديد في مذيعاتنا سوى لون الشعر!
■ مذيع يتلكأ وآخر يخاطبنا بلغة المقامات

كتب احمد ناصر:

منذ ان كان.. وتلفزيون الكويت يعاني من مشكلة مهمة جدا فيه لم يجد لها حلا حتى اليوم بالرغم من ازدياد الاهتمام بالتلفزيون، هذه المشكلة هي المذيعون والمذيعات.. انها بالفعل مشكلة تؤرقنا قبل ان تكون معضلة عند المسؤولين في الجهاز، لاننا كجمهور نتعامل مع هؤلاء المذيعين اكثر من تعامل المسؤولين معهم، وبالتالي فالمشكلة لا تقف عند ابواب وزارة الاعلام.. بل تتعداها الى المشاهدين خارجها.

لن نناقش وضعا قديما.. اننا ابناء اليوم، وما نراه امامنا وبصراحة يدعو الى النقاش، فتلفزيون لديه امكانيات مثل تلفزيون الكويت لا نعتقد ابدا ان يواجه مثل هذه المعضلة، ومجتمع مثل مجتمعنا لا نعتقد انه سيجهل اهمية دور المذيع في هذا العصر الجديد.. فاين اذن المشكلة وكيف نوضحها!

جاذبية المشاهد

في التلفزيون الان اربعة مذيعين واربع مذيعات، وهنا المشكلة.. كيف سيقدم هذا العدد المتواضع جدا برامج التلفزيون اذا كان المعدل اليومي لعددها يصل الى ستة برامج في اقل تقدير، وكيف سنصارع الموج العالمي القادم من الفضائيات بهذا العدد الذي لا يوازي عدد مذيعي برنامج واحد في احدى القنوات الاخرى.ومن اين سنستمد جاذبيتنا للمشاهدين بوجوه جديدة اذا كانت الوجوه الموجودة تطل علينا كل يوم .. بل كل لحظة منذ زمن لا بأس به واذا كان لاحدهم حظ اكثر من غيره ظهر في البرامج الهوائية وبقي الاخرون يصارعون الكاميرا والمونتاج والماكياج والاضاءة طوال اليوم، والمذيعات لايخرجن من هذا الاطار ابدا!

تزداد المشكلة عضالا اذا علمنا بان هناك عددا من المذيعين والمذيعات واقفين عن العمل لسبب من الاسباب.. وهم محسوبون ماليا على التلفزيون، ويتحركون باسمه ولا نقبض نحن ولا الشاشة منهم شيئا.

اسلوب الكلام

ونحن في هذه المشكلة التي لا نعرف متى يوضع لها حل تبرز لنا مشاكل اخرى متصلة بالمذيعين واخرى بالمذيعات الامر الذي يطيل عمر ازمتنا مع الشاشة برامجها، ففي الوقت الذي تقدم بعض الفضائيات افضل الاساليب الكلامية واجمل الجمل.. يظهر لنا مذيعنا ليتلكا امام الكاميرا ولا يعرف كيف يبدأ الكلام ومن اين يدخل الى المشاهد وباي كلمة يطل علينا، نحتار نحن الجالسين امامه بما سيقوله حتى نضطر الى اللجوء الى قناة اخرى لتريح اعصابنا.

مذيع اخر جميل الاسلوب ولكنه يجلس امام الكاميرا وكأنه في احد الدواوين (جمع ديوانية).. يتحرك كثيرا ويصلح (غترته) وعقاله ويوزع ابتساماته في (الفاضي والمليان) بحجة التلقائية التي اصبحت كالشماعة التي نعلق عليها اخطاءنا، واذا تصادفت معه مذيعة في البرنامج احترنا نحن المشاهدين كيف سنسمعه ومن اي زاوية سنشاهده، انها بالفعل مشكلة لايدركها الا من شاهد مذيعنا وهو على الشاشة. ومذيع اخر اراحنا من المشكلتين السابقتين ولكنه وقع واوقعنا معه في مطب جديد فيبدأ يومه بتجميع اكثر الكلمات غرابة واصعب المصطلحات احرفا ليقدمها لنا، فيجلس في البرامج الهوائية، ويخاطب جمهور الفضائية الكويتية بلغة «مقامات الحريري» او «مقامات الهمذاني».. او باسلوب «شافية ابن الحاجب» وديوان «ابو الطيب المتنبي» او عشق «اوراق الورد» ومصطفى صادق الرافعي.

الوان

اما مذيعاتنا فلسن افضل من المذيعين، وهذه الورقة التي ربحتنا بها كثير من القنوات الفضائية الاخرى. فواحدة تراها كل دورة بمزاج خاص اما مبتسمة واما مكشرة واما متضايقة.

وواحدة تكون حسب فصول السنة حينا سمراء واخر بيضاء وثالث حنطاوية ورابع بين هذا وذاك، وكثيرا ما احرجن انفسهن واحرجنا معهن في لقاءاتهن.

هذا الوضع غير الطبيعي لمذيعي ومذيعات التلفزيون يجب ان يدرس من جديد وان يقيم ومن ثم يقوم بطريقة صحيحة بعيدة عن اي اعتبارات اذا اردنا ان نقدم شاشة جيدة ومنافسة قوية للشاشات والقنوات الاخرى، لنقدم لهم دورات تدريبية مكثفة ولنفتح المجال امام اكبر عدد ممكن من الذين يحبون هذه المهنة الشاقة.. لنفتح قلوبنا وايدينا ونقدم لهم امتيازات خاصة بهم تشجيعا لمن يريد التقدم، اننا الان بحاجة الى اعادة نظر جادة الى موضوع المذيعين في التلفزيون بدلا من الاحراجات المتكررة والهروب المتزايد.. والله يعمر نبع الاذاعة الذي ما زال يقدم العون للتلفزيون..







الميكروتراث يختصر الكتاب ويبتلع الفنون

فرميير يبيع الالبان وراقصات ديغا يأكلن «الشبس»!

■ هل باتت احلام العلم نظرية، بعد ان كانت رائدة؟



● «فرمبير».. اعلانيا
● «ديغا».. اعلانيا

هل الافضل لقاء الشخصيات التاريخية او الادبية او الفنية على الورق، اي بين دفتي كتاب، ام الافضل الالتقاء بها في الواقع ـ ان امكن ذلك ـ والحوار معها، والاستماع اليها، والتفرس في ملامحها؟

ولن يتردد احد في تفضيل اللقاء المباشر، ولكن عليه ان يسأل نفسه اذا اقتصر تحصيل المعرفة على مجرد اللقاء والاجتهاد الشخصي، هل في امكاني ادراك ابعاد هذه الشخصية او الحصول على تحليل متزن حولها؟

ام ان الامر يحتاج دائما الى محاور متخصص عميق الثقافة، يحتاج الى خيال بارع، وقلم محكم التعبير يحتاج الى الكتاب الجاد، وادراك الكاتب اوالكتاب لابعاد الشخصية، لن يقتصر للاطلاع عليها مجرد معرفة الكاتب معرفة شخصية، انها تجربة محكمة التسجيل والتعبير يستطيع الاطلاع عليها كل مجتهد او باحث.

عجوز همنغواي

وعندما كتب (همنغواي) قصة (العجوز والبحر) اثارت مجلة (اكسلسيور) الكوبية حوله فضيحة صحفية، لقد ادعت ان الصياد الكوبي (راميز) والبالغ من العمر ٦٨ سنة هو الذي املى قصته على (همنغواي) فقد عاش احداث المغامرة في البحر مع سمكة القرش، واشترى همنغواي منه القصة مقابل مركب وبنطلون، حاول (همنغواي) ان يبرئ نفسه ولكن القصة، قصة السمكة، وقصة الكاتب الاميركي الكبير اعجبت الصياد واصبحت مصدرا لرزقه عندما كان السائحون يذهبون خصيصا للقائه.

وبعد فترة خمدت قصة الصياد، وقل عدد السائحين وانضمت قصة (همنغواي) في قائمة الادب العالمي دون نقاش.

والناس تفضل الاستماع للرواية السهلة، عن الجلوس الى كتاب (همنغواي) والانقطاع لقراءته بعناية، يفضلون مجرد سرد الاحداث مقرونة ببعض التوابل الشخصية، عن القراءة التحليلية لمعاناة الانسان في لحظات محدودة تعادل او يعاد فيها شريط حياة بكاملها.

البورتريه

وهناك يقول ان قيمة العمل الادبي في قدرته على اختيار النموذج المكرر او الملتمس او الشائع في نسيج الحياة، وهناك من يقول ان قيمة العمل الادبي في قدرته على اعطاء النموذج المتفرد، ولكن النموذج المكرر غير ملحوظ وسط ملايين من الوجوه المتشابهة في قوالب الحياة المعتادة يوميا وآنيا، هذا النموذج متفرد بذاته اذا ما استطاع الفنان ان يحوله الى (بورتريه) له ملامح متميزة، والتحويل هنا لا يكون بالقسر او الاصطناع، ولكن بالاكتشاف لجوانب الخصب الضائعة وسط الزحام، وسط التكرار.

وقد يبدو فن «البورتريه» اي رسم الوجوه صعبا لهذا السبب، او هو السهل الممتنع، فهو يوهم بالسهولة في الفهم او الادراك لابعاد الشخصية، ويدور الحوار ونكتشف في النهاية انه حوار الذكريات او مناجاة اللحظة الخاصة الفردية او الذاتية، ننسى العمل الفني او الابداع التشكيلي، ننسى جهد الفنان، ونتصور مثلا ان كل ما علق في ذهن مشاهد لمسرحية (هاملت) ان الممثل لهذه الشخصية يشبه جبارا له لا يطيقه، ونتصور صدمة هذا الممثل من هذه النتيجة، وما علينا من الكارثة التي ستصيب شكسبير نفسه.

المطلوب عند التعامل مع العمل الابداعي عدم قصره على مجرد الذكريات الفردية، او اسقاطه على الوقائع الشخصية، المطلوب اثارة الحس الفني، التذوق الجمالي، لاكتشاف الجهد الحضاري.

وفي قصة (في باريس بدأ الحب) التي كتبها (غابرييل غرسيا ماركيز) بعد حصوله على جائزة نوبل، نراه يفرق بين باريس عام ١٩٥٥ عندما نزلها لاول مرة فطاردته شرطة حرب الجزائر، وسجن عدة مرات في موجات جمع العرب من طرقات باريس، باريس موطن الاسرار الهاربين من بلاد الدنيا من اسيا او امريكا اللاتينية او حتى من الجزائر نفسها، وبين باريس التي شاهدها عام ١٩٦٨ بعد انفجار مايو، او باريس الثمانينات، باريس خمد فيها التوتر الحر، صارت نظيفة مغسولة، مكشوفة لا يسكنها الثوار، خلت من التفرد.

والكتاب الجيد هو العمل المتفرد، هو الكتاب الدائم يطلب من قارئه ان يكون على مستواه، على مستوى الشخصيات التي يقدمها والافكار التي يطرحها، والا سيتحول القارىء في حالة حسن النية الى مجرد مشاهد او مستمع جهاز استقبال رديء. اما القراءة، واعادة القراءة للفهم والمعايشة ومطاولة الاحداث فذلك جهد اخر انه ايضا تفرد من الكاتب ومن القارىء.

وبعد الفهم المتبادل او المتوازي بين المرسل والمستقبل، يبدأ الحوار الخلاق ليس مجرد راحة للاتفاق، او رجعا للصدى، او سماع ما يرغب في سماعه او رؤية ما يشتهي رؤيته.العمل الجيد محكم مترابط قوي يحتاج في فهمه الى متابعة ومثابرة، واعادة قراءة، او تأمل حتى ياتي الى الحكم على اطرافه بقدر يوازي الحكم على هيئته المتكاملة، ومهما درنا.. شرقنا او غربنا سيظل النموذج المجاهد المجهد هو النموذج الذي يثير الاعجاب والدهشة.

بقلم: د. محمد المهدي

وماذا عن الاعلان؟

ويتساءل سائل.. وماذا عن الاعلان بزمان الاعلان؟

عرضت مجلة «معرفة الفنون» الفرنسية مؤخرا نماذج من تجارب اعلانية مسخت الاعمال الكلاسيكية التشكيلية خدمة ـ كما يبررون ـ لسعة الانتشار.

شركة «اولفتي» للالات الكاتبة عرضت اعلانا اجتزأ فيه واضعه الجزء الاخير من لوحة لفنان ايطالي اسمه «بييرو دي كازيمو» من القرن الخامس عشر. واعاد رسمها باسلوب الفنان الايطالي. اللوحة اسمها «موت بروكريس» مستوحاة من الاساطير اليونانية القديمة. الجزء المقتطع هو اقدام الفتاة الميتة بين حشائش وورد متفتحة وكلب يقبع في حزن ووفاء. وبين اقدام الفتاة، واقدام الكلب القى مصمم الاعلان بالته التي يعلن عنها.واعلان اخر لشركة الالبان (كامبورسي) اللوحة الاصلية للفنان الهولندي «فرميير» من القرن السابع عشر تمثل بائعة اللبن تصب حليبها في اناء. اضاف اليها الاعلان اناء حليب عصريا عليه اسم نوع الحليب (بائعة اللبن).

واعلان اخر اعتمد صاحبه في صياغته على اسلوب الفنان «رينوار» في رسم جلسات الهواء الطلق. رجل يدخن سيجارة مستغرقا، وامرأة تحادثه، يربط بينهما كما يقولون مادة الاعلان، اي مشروب (كامبايس).

واعلان تعرف صاحبه على صورة ابعد. اعتمد على اسلوب الفنان «سوراه» في التنقيط ورسم الحدائق والجلسات المجاورة للماء، ووضع الاعلان في ايدي جلساء الحديقة كؤوس بيرة (كرونتنبورغ) واعلان اخر جعل فراشات الفنان «ديغا».. راقصات الباليه يطرن لتلتقط احداهن علبة شبس (بلنترز).

ميكروتراث

من هذا المنطلق يتحدثون عن الاستغناء عن صفحات الادب المطولة اكتفاء بالتحقيق المجسم للحياة والاحياء يتحدثون عن الاستغناء عن التشكيل وتحويله الى لعبة، تصنع شاربا (للجوكندا) او تنبت ذنبا لتمثال (ميلو) بادوات الكمبيوتر. يتحدثون عن تركيب مواضيع العالم بصورة مكررة ممسوخة. يتحدثون عن الاستغناء عن الكتاب البنائي التكويني اكتفاء بالكتاب «التقرير» او الكتاب «التبسيط» او الكتاب «التلخيص».

واذا وضعت الجانب النظري مقابل الجانب العملي في هذه المعادلة الجديدة، ستجد العالم على هذه الصورة يسير في اتجاه نظري تحت شعار عملي، او بحجة عملية يتجه الى «تركيب» الانسان واخضاعه، بينما سيكون الجانب النظري المهجور من تراث الفكر والابداع والمسجل في العديد من مظاهر حياته والتي سيتم تخزينها او برمجتها في ميكروفيلم، او «ميكروتراث»، سيكون هذا الجانب هو المثال العملي لحيوية وابداع الانسان.فجري الان محاولة الرشفة للابداع في متاحف، بل في متاحف ميكروتراث.

محاولة مفيدة.

فهل باتت احلام العلم نظرية بعد ان كانت رائدة؟




● و «سوراه».. اعلانيا

احلام تصور اغنيتين

بعد ان تعطل التصوير لعدة اشهر تواجدت الفنانة احلام مؤخرا في القاهرة لاكمال تصوير اغنية «لما قلبي» من البومها الماضي، وستقوم بتصوير اغنيتين من اغاني البومها الجديد هما «مايصح الا الصحيح» «مسير الحي».

(فيصل)

عبدالمجيد: «اصلا انا مجنونك»

يستعد الفنان عبدالمجيد عبدالله لتسجيل عدد من اغاني البومه الجديد والذي من المتوقع ان يحمل العديد من المفاجآت من ضمنها اغنية جديدة صاغ كلماتها الشاعر سالم سيف الخالدي حيث يقول مطلعها:

الغالي اصله غالي
اصلا انا مجنونك

والجدير بالذكر ان عبدالمجيد والخالدي قد جمعتهما العديد من اللقاءات الناجحة كان آخرها اغنية «ياطيب القلب».

(ف.ح)

نوال «تطير» الى دبي وروما


● نوال

تطير الفنانة نوال الاسبوع المقبل الى كل من روما ودبي لتصوير اربع من اغاني البومها الجديد الذي طرح مؤخرا وهي «تسللني» «انا المسؤول» «ياصحبي الموعود» و«والله ترضيني» والتي سيتصدى لاخراجها احمد الدوخي ومحمد شعبان، والجدير بالذكر ان الوعكة الصحية التي المت بالفنانة نوال خلال الفترة الماضية كانت السبب في تأخير التصوير وموعدها من روما بشكل خاص.

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٥٠	الرياض/ اثينا	٠٠٣٥
البنغلادشية	٠٤٤	دكا	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠٠٥٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
التركية	١١٧٨	البحرين/ استانبول	٠٢٠٠
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠٢٠٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا/ كاليكوت	٠٤٠٠
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الإماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	٢٣٠٧	بنغلور/ شيناي	٠٩٤٥
الكويتية	١٩٣	اثينا/ استانبول	١٠٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	١٠١٥
الكويتية	٥٤٥	الإسكندرية	١٠٥٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٢٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٦١	عمان	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
العمانية	٤١٤	دبي/ مسقط	١٥٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
السورية	٣٥٠	دمشق	١٨٠٠
الإماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة/ مسقط	١٨١٠
دي اتش ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٤٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١٠٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢١٤٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٣٣٠
الهولندية	٥٤٥	البحرين/ امستردام	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	١١٧٨	استانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	مالية/ دبي	٠١٠٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/ احمد اباد	٠٢٤٠
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٢١٠٤	لندن	٠٦٤٥
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الإماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٩٢٥
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠٥٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السورية	٣٤٩	دمشق	١٧٠٠
الإماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط/ الشارقة	١٧١٥
دي اتش ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٨١٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الكويتية	٥٤٦	الإسكندرية	١٨٤٥
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٨٥٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٣٥
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٤٥
الكويتية	١١٢	شيكاغو/ امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/ فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠٤٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١٠٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/ استانبول	٢١٢٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢٠٥
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٢٢٥
الروسية	٥٢١	موسكو	٢٣١٠
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣١٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

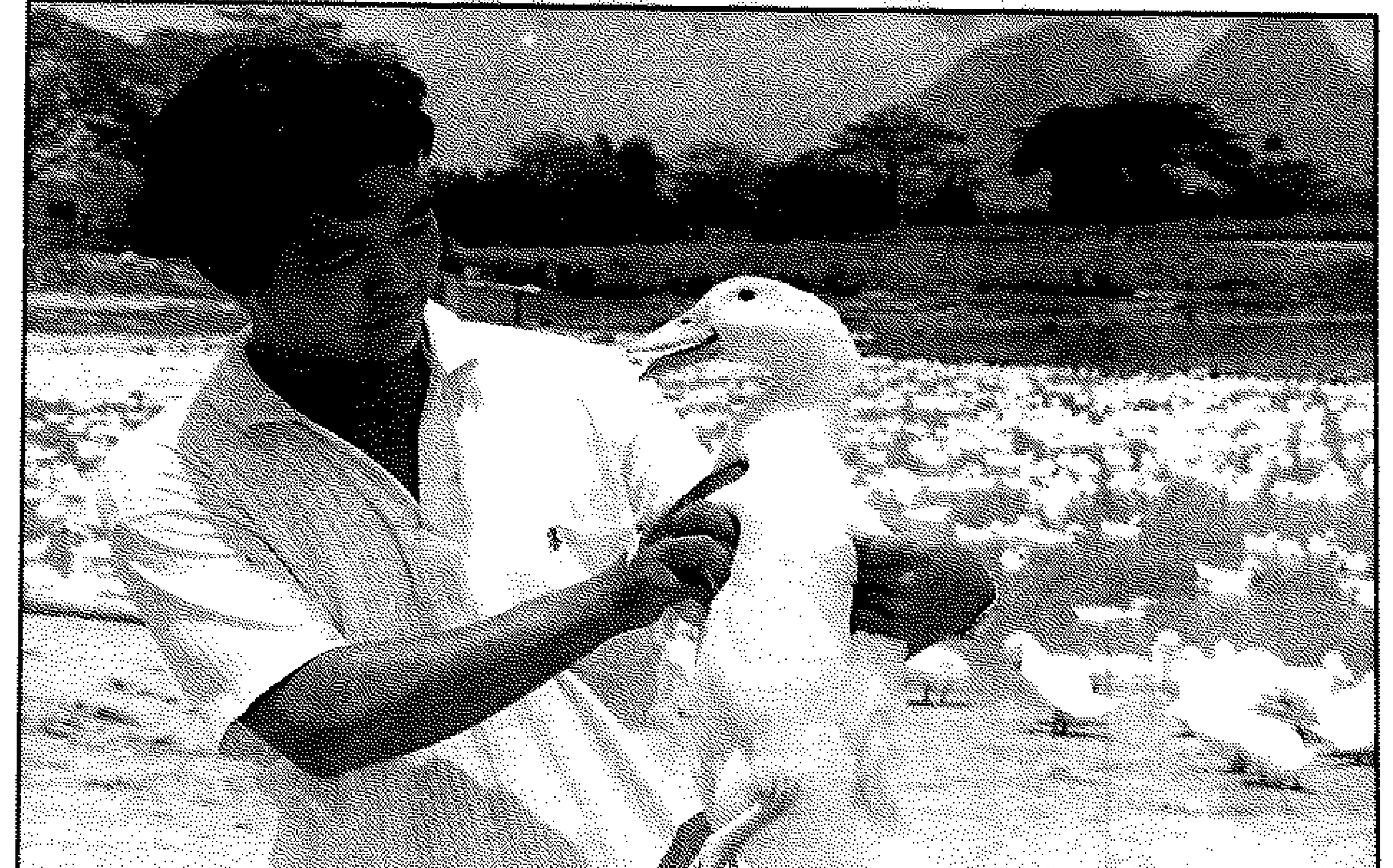
شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٤٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥٦١٠/٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الهواتف الدولي

[illegible]

الجفاف يهدد دواجن الماليزيين



● يظهر في الصورة المواطن الماليزي نغ سينغ شو صاحب مزرعة الطيور يتفحص بطة تعاني من الجفاف وذلك بعد ان بلغت درجات الحرارة ٣٧ درجة فهرنهايت في مزرعته في كامبار التي تبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا من العاصمة كوالالمبور.
والمزارع نغ واحد من بين العديد من المواطنين الماليزيين الذين تركوا العمل في المناجم واتجهوا للزراعة بعد مواجهة البلاد للازمة الاقتصادية الاخيرة. (رويترز)

تلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨.٢٥ رسوم متحركة، ٨.٣٥ المسلسل الكارتوني بوليانا، ٩.٠٠ اهم الانباء، ٩.٠٥ البرنامج المحلي احلى صباح، ١١.٠٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة، ١١.٢٠ البرنامج الديني خلق الله، ١١.٣٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢.٣٠ البرنامج الديني تفسير وخواطر لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١.٠٥ البرنامج المحلي الوان، ١.٣٥ البرنامج المحلي عالم السينما، ٢.٠٠ البرنامج المحلي المنوع استراحة الجمعة، ٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣.٣٥ البرنامج الاخباري المحلي الملف الاخباري، ٤.١٠ برنامج منوع، ٤.٥٥ برنامج الاطفال المحلي عيال الديرة ـ وهذه الحلقة مع روضة الصليبية، ٦.٠٠ اهم الانباء، ٦.١٥ البرنامج الثقافي غرائب في دنيا الحيوان، ٧.٢٥ البرنامج الديني التجويد المرئي، ٧.٥٥ منوعات غنائية، ٨.٣٠ البرنامج المحلي جولة الكاميرا، ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠.٠٠ المسلسل العربي الجذور السوداء، ١١.٠٠٠ البرنامج المحلي للمشاهد مع التحية، ١١.٤٠ منوعات غنائية، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢.١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢.١٠ المسلسل الكارتوني عالم الحيوان، ٢.٣٠ فيلم هندي او اسيوي، ٥.٠٠ المسلسل الكوميدي سيمبسون، ٥.٣٠ برنامج: غريب لكن صحيح، ٦.٠٠ افلام والعاب وفيديو، ٦.٣٠ المسلسل الكوميدي المدرب، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨.٠٠ مسلسل: الحدود الجنوبية، ٩.٠٠ للنساء فقط، ٩.٣٠ رجال الشرطة، ١٠.٠٠ قصص الفريد هيتشكوك، ١٠.٣٠ الامير الجديد، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ الفيلم الاجنبي: نهاية الشر، ١.٠٠ تقرير CNN الاخباري

القناة الثالثة

٢.٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٣.٠٠ الانتقال الى ملاعب مدينة الاحمدي لنقل فعاليات مهرجان يوم الاحمدي الرياضي، ٦.١٠ الانتقال الى استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم تجمع بين فريقي اليرموك × التضامن وهي ضمن دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم، ٨.١٥ المصارعة الحرة، ٩.١٥ تسجيل لمباراة في الكرة الطائرة تجمع بين فريقي الاهلي السعودي × كاظمة الكويتي وهي ضمن البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطائرة، ١٠.٤٥ الدوري الانكليزي، ١١.٤٠ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١.٠٠ افتتاح القناة الرابعة، ١.١٠ الفيلم الاجنبي، ٢.٢٥ المسلسل المحلي القرار الاخير، ٣.٣٠ المسلسل العربي الانسة ثالثة، ٤.٢٠ الفيلم العربي اليتيم والذئاب، ٦.٢٥ المسلسل الاجنبي، ٧.١٥ المسلسل الخليجي دواقسد من السيباق، ٨.١٥ الفيلم الاجنبي، ٩.٥٥ المسلسل العربي ابل الشاطئين، ١٠.٥٥ الفيلم المصري انا وبناتي، ١.٠٠ المسلسل العربي الضحايا، ١.٥٥ محطات منوعة، ٢.١٠ الفيلم الاجنبي، ٣.٠٠ اهم الانباء ثم متابعة عرض الفيلم الاجنبي، ٣.١٠ المسلسل العربي البديل، ٤.٥٥ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز، ٦.٠٠ البرنامج المحلي صباح الخير يا كويت، ٨.٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

١٠.٠٠ القرآن الكريم، ١٠.٠٥ دين ودنيا، ١٠.١٥ فترة اطفال ضحك ولعب وجد وفن، ١١.٤٥ برنامج وثائقي، ١٢.٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١.٠٠ بالهنا والشفا، ١.٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة/ اعادة، ٢.٠٠ برنامج وثائقي، ٣.٠٠ مسابقات سندباد، ٤.٣٠ نشرة الاخبار وشارع الصحافة، ٥.٠٠ المسرحية العربية انا اجدع منهم، ٦.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٦.٣٥ المسلسل العربي، ٧.٣٠ ابتكارات واختراعات، ٨.٠٠ السهرة المفتوحة، ٩.٠٠ الساعة الاخبارية، ١٠.٠٠ جوائز على الهواء، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢.٣٥ الفيلم العربي شيطان من عسل، ٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢.٢٥ برنامج اجندة/ اعادة، ٣.٢٥ Pops & Tops/ اعادة، ٤.٣٠ القرآن الكريم

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.٠٠ اغان ومسابقة فضائية، ١٠.١٥ استعراض النجوم، ١٠.٢٥ اغنية، ١٠.٣٠ شباب دائم، ١١.٠٠ مسلسل عربي، ١٢.٠٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢.٤٠ لعب عيال، ١٣.٠٠ مسابقة فضائية ١٣.٠١ برنامج اخباري او رسالة، ١٣.١٦ مسابقة، ١٣.١٧ اغنية، ١٣.٢٠ استعراض البرامج، ١٣.٤٠ لك ولاسرتك، ١٤.٠٠ نشرة الاخبار، ١٤.١٥ من اغاني الافلام، ١٥.١٥ فيلم عربي (بهية)، ١٧.٠٠ نشرة الاخبار، ١٧.١٥ مسابقة فضائية، ١٧.١٦ استعراض برامج، ١٧.٢٠ اغنية، ١٧.٢٥ مطار ٩٨، ١٧.٤٥ مسابقة فضائية، ١٧.٤٦ اغنية، ١٧.٥٤ اذان المغرب، ١٧.٥٨ لعب عيال، ١٨.١٣ مسابقة فضائية، ١٨.١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩.٠٠ مسابقة فضائية، ١٩.٠١ سيكولوجيا، ١٩.٤٥ مزيكا في الحي الشرقي، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.١٥ اغنية، ٢٠.٢٠ مسابقة فضائية، ٢٠.٢١ استعراض البرامج، ٢٠.٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠.٣١ زووم، ٢٠.٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠.٤٧ اغنية، ٢٠.٥٠ زووم، ٢١.٠٥ مسابقة فضائية، ٢١.٠٦ اغنية، ٢١.١٠ فيلم عربي (بنت اسمها محمود)، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.١٥ سفير فوق العادة، ٢٤.١٥ مسابقة فضائية، ٢٤.١٦ مسلسل عربي ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ مسابقة فضائية، ١.١٦ اغنية، ١.٢٠ موزاييك، ١.٥٠ امسية ثقافية، ٢.٥٠ فيلم عربي (الخائنة)، ٤.٣١ اغان طويلة لمطربين كبار، ٤.٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤.٥٥ مسلسل ديني، ٥.٣٥ اغنية، ٥.٤٠ شباب دائم، ٦.٠٠ مسابقة فضائية، ٦.٠١ استعراض البرامج، ٦.١٠ مسابقة فضائية، ٦.١١ اغنية اطفال، ٦.١٥ اقوال الصحف، ٦.٢٥ مسابقة فضائية، ٦.٢٦ لعب عيال، ٦.٤٢ اغان، ٦.٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٨.٠٠ رسوم متحركة (قصص البط)، ٨.٣٠ رسوم متحرك، ٩.٠٠ عالم الصباح، ١٢.٣٠ صلاة الجمعة، ١٤.٠٠ (اوتوموبيل)، ١٤.٣٠ المسلسل الكوميدي (العش الخالي)، ١٥.٠٠ المسلسل الكوميدي (الفتيات الذهبيات)، ١٥.٣٠ المسلسل الكوميدي: (تحسينات المنزل)، ١٦.٠٠ فيلم امريكي، ١٨.٠٠ عبقر، ١٩.٠٠ كوكتيل، ٢٠.٠٠ (وثائقي)، ٢٠.٣٠ المسلسل العربي بعد الرحيل، ٢١.٣٠ البرنامج المنوع وبعد سهار، ٢٤.٠٠ فيلم عربي: وعادت روجتي

المستقبل

٨.٠٠ رسوم متحركة (قصص البط)، ٨.٣٠ رسوم متحرك، ٩.٠٠ عالم الصباح، ١٢.٣٠ صلاة الجمعة، ١٤.٠٠ (اوتوموبيل)، ١٤.٣٠ المسلسل الكوميدي (العش الخالي)، ١٥.٠٠ المسلسل الكوميدي (الفتيات الذهبيات)، ١٥.٣٠ المسلسل الكوميدي: (تحسينات المنزل)، ١٦.٠٠ فيلم امريكي، ١٨.٠٠ عبقر، ١٩.٠٠ كوكتيل، ٢٠.٠٠ (وثائقي)، ٢٠.٣٠ المسلسل العربي بعد الرحيل، ٢١.٣٠ البرنامج المنوع وبعد سهار، ٢٤.٠٠ فيلم عربي: وعادت روجتي

موفي

٣.٣٠ هيكسد، ٥.٠٠ بيد اور ايلايف، ٩.٠٠ ذي ناتي بروفسور، ١١.٠٠ رودي، ١.٠٠ هيدن فيرز، ٢.٣٠ انسايد هوليوود، ٣.٠٠ لايت فور دينير، ٤.٣٠ دي فورث وور، ٦.٠٠ جريمة في الجنة. ١.٣٠ الرمال البيضاء.

بارامونت

٣.٠٠ بانكوك هيلتون، ٤.٠٠ نيبيرز، ٤.٢٤ نيبيرز، ٤.٤٨ نيبيرز، ٥.١٢ نيبيرز، ٥.٣٦ نيبيرز، ٦.٠٠ توتشد باي ان اينجيل، ٧.٠٠ سندباد، ٨.٠٠ منوعات الاسبوع، ١٠.٠٠ القرون الوسطى، ١١.٠٠ توتشد باي ان اينجيل، ١٢.٠٠ سندباد، ١.٠٠ ذي اكسينتريك، ٢.٣٠ رباط عائلي (فاميلي تايز).

ستايل

٣.٠٠ سيكوند تشانسيس ٤.٠٠ بيك براكتيس، ٥.٠٠ تشيرلي، ٦.٠٠ ويند ات ماي باك، ٧.٠٠ تايكنغ ذي فولز، ٨.٠٠ بيبول لايك اس، ٩.٠٠ غوتا سويت ويذكوري ايفيرسون، ٩.٣٠ ين يانغ اند يو، ١١.٠٠ ويند ات ماي باك، ١٢.٠٠ هارودز، ١٢.٣٠ ريتش غيرلز، ١.٠٠ تايكينغ ذي فولز، ٢.٠٠ بيبول لايك اس، ٣.٠٠ بيك براكتيس، ٤.٠٠ دايا غنوسيس ميرديير، ٦.٠٠ تي في موفيز، ٨.٠٠ سيكوند تشانسيس، ٩.٠٠ دايا غنوسيس ميرديير، ١٠.٠٠ هارودز، ١١.٠٠ تي في موفيز ١.٠٠ نساء من العالم، ١.٣٠ اسكواير، ٢.٠٠ غوتا سويت ويذ كوري ايفيرسون، ٢.٣٠ ين يانغ اند يو.

تي في لاند

٣.٠٠ انهم حقا مجانين، ٣.٣٠ مصارعة حرة، ٤.٣٠ عالم هواة السيارات، ٥.٠٠ سبيلك ستوكيندش، ٦.٠٠ بيني هيل، ٦.٣٠ ستريزي جيسون، ٧.٣٠ بلو هيلبيرز، ٨.٣٠ مغامرات طرزان، ٩.٣٠ سباق الشاحنات، ١٠.٠٠ هاي تايد، ١١.٠٠ سبيت ويت، ١١.٣٠ عالم الرياضات المائية، ١٢.٠٠ ريل تي في، ١٢.٣٠ عالم الرياضة، ١.٠٠ باي واتش، ٢.٠٠ تروبيكال هيت، ٣.٠٠ بيني هيل، ٣.٣٠ ذي بريطينديير، ٤.٣٠ ريل تي في، ٥.٠٠ ذي بيغ ابيزي، ٦.٠٠ سفالب بيبيديل، ٦.٣٠ مغامرات طرزان، ٧.٣٠ هاي تايد، ٨.٣٠ باي واتش، ٩.٣٠ كورت هاوس، ١٠.٣٠ سفالب بيبيديل، ١١.٠٠ سبيلك ستوكيندش، ١٢.٠٠ ذالي بريدجيش، ١.٠٠ ذي بريطينديير، ٢.٠٠ عالم الرياضة، ٢.٣٠ ريل تي في

سينما

■ السالمية:
١٢.٠٠ صباحا ـ (الخميس) CATS DON'T DANCE
٢.٠٠ ظهرا ـ الوحوش المخيفة
٤.٠٠ عصرا ـ وحيد بالمنزل ج٣
٦.٠٠ مساء ـ تايتانيك
٩.١٥ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
١١.٣٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
١.٣٠ مساء ـ تايتانيك

■ الفنار:
١١.٠٠ صباحا ـ (الاربعاء) الوحوش المخيفة
١١.٣٠ صباحا ـ (الخميس) تايتانيك
١١.٠٠ صباحا ـ (الجمعة) القطط المرحة
١.٠٠ ظهرا ـ وحيد بالمنزل ج٣
٣.٠٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
٥.٠٠ مساء ـ تايتانيك
٨.١٥ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
١٠.٣٠ تايتانيك
١.٣٠ مساء ـ الوحوش المخيفة

■ السيارات:
٦.١٥ مساء ـ وحيد بالمنزل ج٣
٨.٠٠ مساء ـ تايتانيك
١٢.١٥ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي

■ الحمراء:
٤.٠٠ عصرا ـ القطط المرحة
٦.٠٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
٨.٠٠ مساء ـ تايتانيك
١١.١٦ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي

■ غرناطة:
١١.٠٠ صباحا ـ (الخميس) وحيد بالمنزل ج٣
٢.٠٠ عصرا ـ القطط المرحة
٤.٠٠ عصرا ـ الروح الشريرة
٦.٠٠ مساء ـ تايتانيك
٩.٣٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
١١.٣٠ مساء ـ المتهم الهارب
١.٣٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي

■ الجهراء:
٩.٠٠ مساء ـ المتهم الهارب
١١.٠٠ مساء ـ رسالة الى الوالي

■ الصليبخات:
٤.٠٠ عصرا ـ القاتل المأجور
٦.٠٠ مساء ـ المتهم الهارب
٨.٠٠ مساء ـ الوحوش المخيفة
١٠.٠٠ مساء ـ تايتانيك

■ الاحمدي:
٤.٠٠ عصرا ـ الطائرة المفقودة
٦.٠٠ مساء ـ اسماعيلية رايح جاي
٩.٠٠ مساء ـ صانع السلام
١٢.٠٠ مساء ـ تايتانيك

■ الاحمدي للسيارات:
٧.٠٠ مساء ـ الفيل الظريف
٩.٣٠ مساء ـ رسالة الى الوالي
١١.٣٠ مساء ـ FACE OFF

■ الفردوس:
٢.٠٠ مساء ـ تايتانيك (٥، ٨، ١١)، السوان الطيف السبعة

■ الجليب:
(٦.٣٠، ٩.٣٠)، الوان الطيف السبعة

هاتف الطوارئ
٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف ٢٤٣٣٦٦٦/٢٤٣٣٥٥٥
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الإلكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥ ـ ٢٤٢٨٩٣٤ ـ ٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

التأمينات الاجتماعية
٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير
الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ ـ ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك
الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية
ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥/٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ ـ ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١/٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ـ ٤٨٤٧٣٢٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ ـ ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٣ ـ ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ ـ ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ ـ ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ ـ ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ ـ ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ ـ ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ ـ ٤٧٤٥٨٣٩
كهرباء البرك	٤٧٤٥٨٣٩ ـ ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ ـ ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٧٨ ـ ٤٦٧٤٣٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٣٠١١ ـ ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ ـ ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ ـ ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ ـ ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠/٩
الوزارة بالرقمي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤ ـ ٤٨١١٢٦٨

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٢٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٩
حولي	٥٦٣٢٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٣٢/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
نشرة خطوط	
إدارة العلاقات العامة	٢٤٢٤٥٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

الشعيبة	المناولة	٣٢٦٠١٥٨
الشعيبة	المخازن	٣٢٦٠٣٣٠
الشعيبة	العمليات البحرية	٣٢٦٢٢٨٠
الشويخ	المناولة	٤٨١٠٣٢٨
الشويخ	المخازن	٤٨٣٤٠٦٣
الشويخ	العمليات البحرية	٣٢٦٢٣٠٧
	ميناء الدوحة	٤٨٧٤٤٥٣

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤.٤١
الشروق: ٦.٠١
الظهر: ١١.٥٨
العصر: ٣.٢٢
المغرب: ٥.٥٥
العشاء: ٧.١١

الصيدليات

● العاصمة ـ الشرقية ـ المرقاب ـ شارع الهلالي ـ عمارة المواصلات ـ ٢٤٣٧٩٠٠
● حولي ـ الكمال ـ حولي ـ شارع تونس ـ ٢٦١٤٤٤٦
● حولي ـ التحرير ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٤٤٥٥٦
● الاحمدي ـ الزاجل ـ المنقف ـ ق٤ ـ ش١ ـ شارع سنان ـ ٣٧٢٨٦٠٠٠
● الفروانية ـ الفهد ـ خيطان الجديدة ـ قطعة ٤ ـ قسيمة ٢ ـ ٤٧٦٨٤٨٤
● الجهراء ـ الزهراء ـ الجهراء ـ شارع السوق التجاري الجديد ـ ٤٥٥٤١٤٦

مناوبة ٢٤ ساعة

● الجهراء ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٣٢٢٦٨
● طارق ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٢٦٢٦٥
● الهناء ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥
● النجاح ـ الجهراء ـ م الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤
● ابوحليفة ـ ابوحليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠١٤٤٢ ـ ٢٤٥٠٠٨٠
الصباح	٤٨١٢٠٠٠ ـ ٤٨١٥٠٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠ ـ ٤٨٤٢١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الأمراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ ـ ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الأمراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٢٢٧٧
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٢٣٠/٢٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٣٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٣٦٨
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٤٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٣٣١
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٣٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٣
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨١
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٣٣١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٣٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٣٧٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٣٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٩٦٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٨٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٨

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٣٧
مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٣٦٤ ـ ٢٦٥٩٣٦٧
مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩٢٣٢٧٣ ـ ٣٩١١٢٤٧

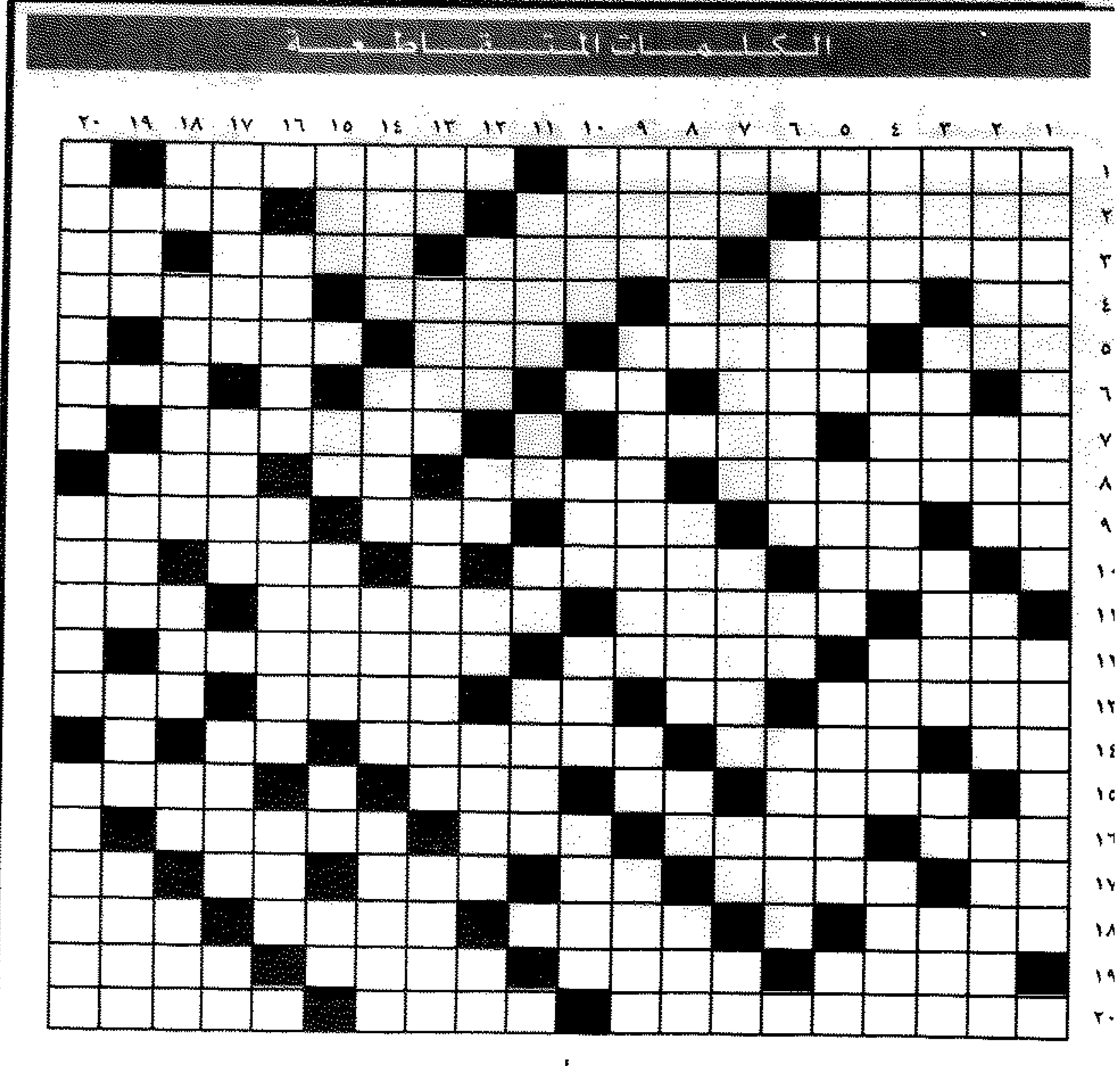
المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٨٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٥٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٢٤٩٠٥
خيطان	٤٧٣٨٦٣٨
الفروانية	٤٧٢٥١٤٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٣٦٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٣٣٣
	٤٨٨٥٣٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ - شاعر جاهلي اشتهر بكرمه - شاعر عباسي اجود شعره في الغزل.
٢ - ادراج - يساهم - ذهب - خالص كل شيء.
٣ - دهشة - تيسير - طبيب مختص بالجراحة - سئم
٤ - عاصفة بحرية - اضواء - معجم براهن.
٥ - شحذ - ممتلكات - رقد - البنت يوم زفافها.
٦ - يسوق - حب - حياة - بلح.
٧ - مكافاة - شريف - تاكيدات.
٨ - نوع من الطيور - نيشان - متشابهان - انحنى
٩ - مهرب - ضمير منفصل - حيوان مفترس - حاز - صفوف من الطيور.
١٠ - عمر - صندوق يوضع فيه الميت - حرف جواب - سريرة.
١١ - للندبة - عاصمة افريقية - بيانات - لحس
١٢ - اعطى قرضا - انواع - ولاية اميركية.
١٣ - مدينة سويسرية - شعور - نشف - خاصم - درب
١٤ - هرب - حب عميق - مهرجان - بيت الدجاج.
١٥ - بدأ - جواب على مسالة - زهر - مجرى.
١٦ - نمق - اجاد - سار ليلا - نواقيس.
١٧ ادخل - حفرة - متشابهان - هواء قوي - بحر - لؤلؤ.
١٨ - حرب - ضعيف - نهر يروي غوطة دمشق - بياض شعر الراس.
١٩ - عاقل - طمانينة - لبس السواد على الميت - ساير.
٢٠ - امارة عربية - حقل نفط سعودي - مدينة مصرية.

عموديا :

١ - شاعر مخضرم من اهل المدينة - شاعر هجاء اموي
٢ - الضوء - نجل - زين - ياخذ
٣ - ندم - رجوع - ظاهر - قهوة - رفض
٤ - ملعب - ربان - شابه - صديق
٥ - ودائع - طنان - وسام - من الحشرات
٦ - دولة اوروبية - للنداء - لبس
٧ - ثني - اللزج - مواضع (معكوسة) - متشابهان - حرف عطف
٨ - ابتاع - شريعة - اشتاق - قذف
٩ - نقيض تحسن (معكوسة) - دولة اميركية - للتعريف - محل
١٠ - يتعب - من الاشجار - فاز - بدين
١١ - وجود - اسم موصول - اكتمل - برود
١٢ - براق - حرف جر - متشابهان - هروب - نقيض باطل
١٣ - احسان - لمعان - الاحداث - يظهر
١٤ - هاجس - نقيض جنوب - شهر هجري - اشعال
١٥ - نبع - متشابهان - عاصمة اوروبية - التهب - متشابهان.
١٦ - دولة اسيوية - المشي - شذا
١٧ - الملء - دخل في المساء - واش - ادخل
١٨ - شتم - اختفاء - ضرب بقبضة يده - متشابهان - مشروب عالمي
١٩ - طلب - لادغ - متشابهة - شريان (معكوسة)
٢٠ مضيق بين اسبانيا والمغرب - حقل نفط كويتي - عاصمة عربية

اليوم في التاريخ

زلزال تركيا

في مثل هذا اليوم قبل ٦ سنوات - اي في ١٣ مارس سنة ١٩٩٢ - ضربت هزة ارضية عنيفة مدينة ارضنكان التركية، واوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى تجاوز الالفي قتيل، ودمر قسما كبيرا من هذه المدينة التي تقع في شرق الاناضول وتسببت بانهيار فندق كبير وحوالي مائتي مبنى تضم شققا سكنية ومكاتب.

وقد تصدعت مجمعات سكنية وادارية وهوت في مدينة ارضنكان التي يبلغ تعداد سكانها ١٧٥ الف نسمة. وسويت بالارض مدرسة من ستة طوابق ومستشفى وفندقان ودار للايتام ومركز رئيسي للشرطة واجزاء من مصنع للسكر. واصبحت الطريق بين المدن المجاورة والمدينة المنكوبة مقطوعة بسبب انهيار الحجارة. وظل سكان المنطقة في الشوارع طوال الليل خوفا من هزات ارضية اخرى بعد هذه الهزة التي قدرت شدتها بين ٦.٢ الى ٦.٨ وفق مقياس ريختر.

وقد شعر بالهزة ايضا سكان العديد من القرى والمناطق المجاورة للمدينة المنكوبة، وبدأت طائرات تابعة للسلاح الجوي التركي منذ بزوغ فجر اليوم التالي بنقل المساعدات العاجلة للتخفيف عن ضحايا الزلزال، واعلن الهلال الاحمر التركي في انقرة ارسال مئات الخيام والاغطية والمستشفيات النقالة والمولدات الكهربائية ووحدات الدم للمنطقة.

ووصف احد الصحافيين ما شاهده - وكان خارج ارضنكان حين وقع الزلزال - بانه كان مثل انفجار هيروشيما، فقد تصاعدت سحابة ترابية فوق المدينة كلها.

وقد ضربت هزات ارضية خفيفة من توابع زلزال تركيا مدينة طرابلس في اليوم التالي مما اصاب السكان في طرابلس وخصوصا الذين تقع مساكنهم قرب البحر بالذعر واضطروا لمغادرة منازلهم لبعض الوقت خوفا من انهيارها.

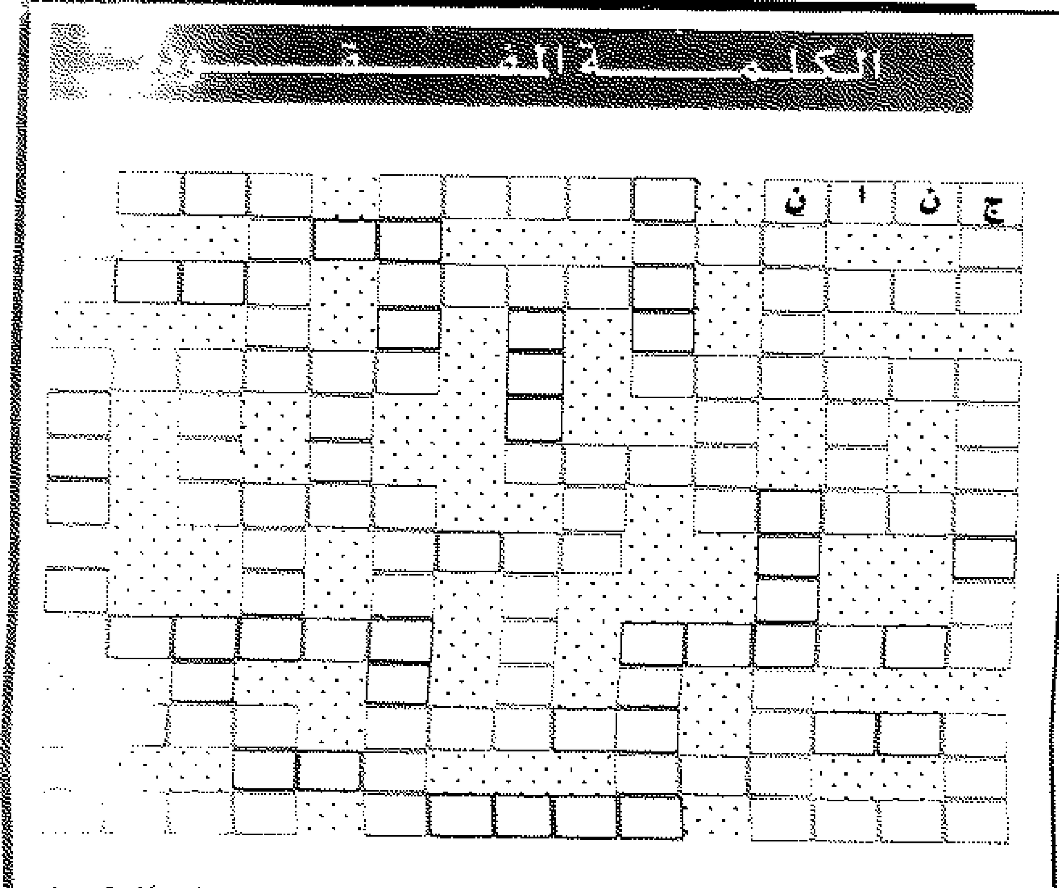
كلمة السر

ف	م	م	ا	ر	ج	ه	د	ف	ك	ر	م	د	ر	ب
ر	ر	ط	خ	و	ب	ز	ه	ك	ص	م	د	ر	س	ة
ا	ص	ا	د	ض	ل	ا	ت	م	ف	ح	س	م	ا	ء
غ	د	ر	و	ة	ت	ا	ح	ص	س	ر	ر	س	و	ر
ظ	ه	د	د	ف	ب	ج	ق	و	ض	ا	د	ا	ن	ق
ل	ر	ة	ن	س	س	س	ل	ت	و	ص	ب	و	ء	ل
ج	م	ا	ر	ب	ل	ر	م	م	ء	ا	ب	ق	س	م
د	ي	ا	ج	ح	ط	م	ب	ن	ص	ع	د	ب	ة	م
و	ج	م	م	ر	ا	ح	ا	ا	ف	ق	ر	م	س	ت
ه	ا	ع	س	خ	ن	ط	ر	و	ا	ة	ي	ر	ب	ح
س	و	ق	م	ت	ا	ة	ا	ر	ء	د	د	ح	ر	ف
س	ب	ا	ق	ر	و	ط	ة	ة	ا	ا	ي	خ	ا	و
ع	د	ا	ل	ة	ا	ص	ر	ن	ب	ر	م	ن	ب	ا
م	ح	ا	ض	ر	ة	ن	ف	ة	ة	ر	ر	د	ي	ح
م	ن	ب	ر	ز	ن	ب	ق	ع	ل	م	ج	ق	ة	ة

● ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، ثم اجمع الاحرف الستة المتبقية لتحصل على اسم جزيرة في المحيط الهندي

اخدود	رابية	سوق	عمران	محطة	منبر
بحر	روضة	صاعقة	فراغ	مخاطرة	ميدان
بحيرة	زنبق	صحراء	فردوس	مدرسة	ناي
بدر	سباق	صفاء	قلم	مرج	هاتف
جبل	سراج	صوت	كتاب	مرصد	هدف
جسر	سرداب	ضوء	كرم	مسابقة	هرم
حقل	سلطان	ظل	مباراة	مستوصف	هودج
خندق	سماء	عدالة	متحف	مطاردة	واحة
درب	سور	علم	محاضرة	مناورة	

الكلمة المفقودة



● ضع الكلمات التالية في المربعات المناسبة ابتداء من كلمة (جنان). ستظهر كلمة اغفلت عمدا، ما هي؟

٣ احرف
امم، امي، بحر، بدر، جحا، سمو، نهب، هدر، وطن، وعد، يوم

٤ احرف
اثار، اسيا، الات، اوان، بخار، تلال، جنان، دوام، رياش، سرب، مدار، وداد

وقار، بباب، بخوت

٥ أحرف
اريحا، اسباب، انغام، بهتان، بوادر، ترميم، دستور، غابات، مشروع، ميزان

نوادر

٦ احرف
احترام، ارتباك، نباتات، تباريج

٧ احرف
استهجان، جان دراك

٨ احرف
استرداد، قرة العين

نوادر من هنا وهناك

● اضطر رجل بخيل ان يتغيب من المنزل بضعة ايام فقال لزوجته على سبيل التذكير بما ينبغي لها ان تحرص على عمله او عدم عمله:

- ولا تنسي، ايتها العزيزة، ان تنزعي نظارة ابننا الصغير عندما لا يكون مضطرا للنظر بواسطتها!

* * *

● هي: هل صحيح ان امراض الانسان تظهر في اولاده؟

هو: هذه اوهام فان ابي مثلا مات بسوء الهضم وانا اموت من الجوع!!

الكلمات المتشابكة

١ - جنة
٢ - اعتقاد
٣ - سهاد
٤ - عود تنظف به الاسنان
٥ - سباحة
٦ - وتد
٧ - ما تسمعه الاذن
٨ - اكلات
٩ - هاجس
١٠ - زفاف
١١ - امارة عربية
١٢ - اضطراب
١٣ - وهدة
١٤ مفرج

حلول الالعاب السابقة

كلمة السر: (الطائف)

الكلمة المفقودة: (لندن)

الكلمات المتشابكة

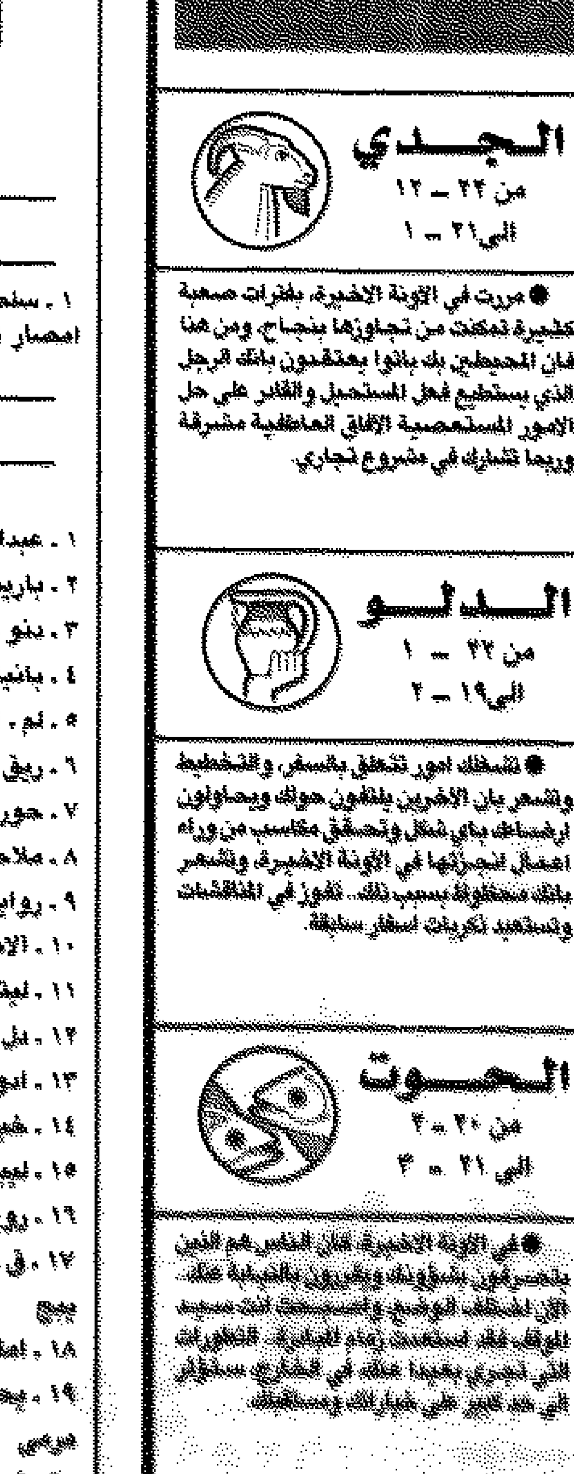
١ - سلطان ٢ - احوال ٣ - الم ٤ - تقرير ٥ - تحطيم ٦ - ايثار ٧ - انوال ٨ - امصار ٩ - ايران ١٠ - تعب ١١ - تمليل ١٢ امصار ١٣ - ميل ١٤ - بار

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - عبدالملك بن مروان - جرير
٢ - باريس - يراقب - هذيان - لا
٣ - بنو - اكمال - اربالة - اساس
٤ - بانياس - جدب - نام - رمى
٥ - لم - ان - اسراف - باسل
٦ - ريق - من - ثروة - انابيب
٧ - حوران - امير - فراغ - في
٨ - ملاحظات - السقوط - امم
٩ - روايات - وارسو
١٠ - الام - عم - مس - يابس
١١ - ليتوانيا - فن - الف - لب
١٢ - بل - رن - ترتيب - اجر - مذاق
١٣ - انوار - خناجر - تل - رمي
١٤ - خبر - انوال - ير - بخاري
١٥ - ليبيريا - فنزويلا - فحل
١٦ - روح - اه - س س - هلي - ع ع
١٧ - ق ق - لب - يودع - [illegible] - بيع
١٨ - امان - مطار - سلاح
١٩ - يحسن - طهران - راه - ف ف - مرمى
٢٠ - شرم الشيخ - بيروت - برقان

عموديا:
١ - عبدالرحمن الداخل - فرس
٢ - بان - ممول - ليل - بيرق - حر
٣ - دروب - قرارات - اربد - اسم
٤ - اي - اب - اح - مورد - يحكم
٥ - لسان - منظر - انوار - باطل
٦ - كيان - اوان - انيس - نهش
٧ - ليمان - الفي - [illegible] - رمي
٨ - كراسي - ثم - يسار - توسع
٩ - بال - اريحا - تخلف
١٠ - نقل - جسور - تعيين - ناعم
١١ - مبادرة - بارزة - طري
١٢ - ربا - قمح - جرو - ماكر
١٣ - وهب - فارس - منكر - [illegible]
١٤ - اذان - ناقوس - [illegible]
١٥ - نيكاراغوا - [illegible]
١٦ - طريق - لا - عدل
١٧ - جني - [illegible]
١٨ - سراب - [illegible]
١٩ - [illegible]
٢٠ - رأس الخيمة - [illegible]

حظك اليوم



الحمل من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤

● هذا اليوم مناسب للتردد على المكتبات القديمة والبحث عن الكنوز الفريدة فيها. والصداقات التي تعقدها اليوم ستكون قادرة على تحدي الزمن والثبات مكانتها وقدرتها على مواجهة التحديات. مواليد الثور يتمتعون بجاذبية خاصة بالنسبة لك وشخص لم تكن تشعر بالارتياح نحوه في السنة الماضية يتحول الى صديق مخلص.

السرطان من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

● الشؤون العاطفية معززة، حاول ان تشجع الاطفال والاحفاد في العائلة على الوئام واجمعهم مع بعضهم البعض. واليوم مناسب لتبادل الزيارات مع الاصدقاء، وحضور المناسبات الاجتماعية، وربما تشعر بالضيق بسبب ميل صديق مقرب الى الاستقلالية في الراي والتصرف. رقم الحظ ٥.

الميزان من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

● تحصل على كل الحقائق والارقام والمعلومات التي تتعلق بقضية محاسبية ويلتمس الآخرون مشورتك وربما تدخل في نقاش مع البعض يتيح لهم اكتشاف جوانب جديدة من شخصيتك كانت خافية عنهم. والاوضاع المالية الخاصة بالشريك تتكشف لك بطريقة تثير الدهشة.. ومواليد العذراء في الصورة.

الجدي من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

● مررت في الآونة الاخيرة بفترات صعبة كثيرة تمكنت من تجاوزها بنجاح، ومن هنا فان المحيطين بك باتوا يعتقدون بانك الرجل الذي يستطيع فعل المستحيل والقادر على حل الامور المستعصية الآفاق العاطفية مشرقة وربما تشارك في مشروع تجاري.

الثور من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

● تشعر بان ايقاع الحياة يسير ببطء من حولك وانك لا تنجز المسؤوليات كما ينبغي وفي الوقت المناسب وتتاخر عن المواعيد، والرسائل التي تنتظرها لا تصل في مواعيدها، او لا تصل ابدا، وتشعر بالذنب بسبب اهمالك بعض الامور. وتقابل اشخاصا يتسمون بغرابة التصرف. الجوزاء والقوس يلفتان الى جانبك في الملمات.

الاسد من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨

● حاول ان تنجز كل الاعمال المؤجلة هذا اليوم والايام التالية لكي تتمكن من استقبال موسم الاعياد وانت خالي الذهن والمسؤوليات. خصوصا وان اعمالا اضافية قد تعهد اليك في مطلع العام الجديد. تتخلى عن بعض المشاريع القديمة التي اثقلت كاهلها وتعرض عليك فرص جيدة للعمل.

العقرب من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

● الحوت والجوزاء في الصورة. تسعى الى تعزيز علاقاتك مع الآخرين وتنشغل بامور تتعلق بالزواج او بالشراكة. تتمكن من انشاء تعديلات ايجابية على اوضاعك المالية، والقضايا التي تتعلق بالمراسلات والكتابة معززة.. لا تتردد في طلب المساعدة اذا احتجت اليها.

الدلو من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

● تشغلك امور تتعلق بالسفر والتخطيط وتشعر بان الآخرين يلتفون حولك ويحاولون ارضاءك باي شكل وتحقق مكاسب من وراء اعمال انجزتها في الآونة الاخيرة، وتشعر بانك محظوظ بسبب ذلك.. تفوز في المناقشات وتستعيد ذكريات اسفار سابقة.

الجوزاء من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

● مواليد السرطان والجدي يلعبون ادوارا مهمة في نشاطاتك. [illegible]

العذراء من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

● تتعامل مع مواليد السرطان والجدي [illegible]

القوس من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

● الزملاء الذين يلهمونك بمراقبة الامور [illegible]

الحوت من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

● في الآونة الاخيرة [illegible]

شخصيات

بلاك جوزف

كيميائي سكوتلندي
(١٧٢٨ - ١٧٩٩)

تلقى بلاك تعليمه في غلاسكو ثم عمل استاذا للطب فيها وقام بعد ذلك بتدريس الكيمياء في ادنبره حيث برز كمحاضر ناجح.

اكتشف بلاك غاز ثاني اكسيد الكربون، الذي كان مكتشفا على ايدي علماء سابقين، وقد اشتهر بسبب نظريته عن الحرارة الكامنة ولدراساته للحرارة النوعية. اخترع لهذا الغرض مسعارا (كالوريميتر) ثلجيا.

واشتهر كذلك لبحوثه في القلويات.

قدم بلاك اطروحة دراسية ممتازة بعنوان: تجارب على المغنيسيا البا والجير الحي وبعض المواد القلوية الاخرى.

(Experiments upon Magnesia Alba, Quicklime and some other Alkaline Substances).

ويذكر ان بلاك اشار الى امكانية طيران نفاخة (بالون) ممتلئة بالهيدروجين.

فاز على الرياض ٣/٢ بالهدف الذهبي
الأهلي بطلاً لكأس ولي العهد السعودي

● خالد مسعد

الرياض - القبس:

عاد فريق الاهلي الى منصات التتويج بعد غياب دام ثلاثة عشر عاما بحصوله على كأس ولي العهد عقب فوزه على الرياض بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما خالد مسعد (٤٩ و٩٦) وابراهيم سويد (١٤) وللرياض فهد الحمدان (٣٢) ومحمد القاضي (٧٤) من ركلة جزاء، في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على استاد الملك فهد الدولي بالرياض بحضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، استهل الفريقان المباراة بحذر شديد وكل منهما يحاول جس نبض الاخر وادى ذلك الحذر الذي استمر لمدة عشر دقائق الى انحصار اللعب وسط الملعب بسبب الكثافة العددية ونشط فريق الرياض بصورة افضل مما كان عليه من بداية المباراة الا ان محاولاته الهجومية عادة ما تبطل مفعولها على اقدام مدافعي الاهلي والتي لم تكن تشكل خطورة فيما اكتفى الاهلي باقفال المنطقة الخلفية والاعتماد على الكرات المرتدة التي نجح مهاجمه ابراهيم سويد (حصل على لقب افضل لاعب في المباراة) في استثمار احدى هذه الكرات بعد ان تلقى كرة عرضية من حمزة صالح، ولم ييأس لاعبو الرياض بعد الهدف حيث كثفوا من محاولاتهم الهجومية بحثا عن تعديل النتيجة وقابلهم تراجع اهلاوي حتى نجح مهاجم الرياض فهد الحمدان من تسجيل هدف التعادل لفريقه برأسه بعد ان وصلته كرة من بندر السويلم وشهدت الدقائق المتبقية محاولات هجومية من الفريقين وتعتبر الفرصة التي تهيأت للاعب الاهلي خالد قهوجي (٤١) من اخطر الفرص رغم مواجهته لمرمى الرياض وظهر الاهلي في الشوط الثاني بمستوى افضل لاسيما في بدايته اذ استطاع ان يبسط سيطرته على مجريات وسط ارتباك من لاعبي الرياض ومن جراء السيطرة الاهلاوية تمكن قائده خالد مسعد الذي عاد في هذا الشوط اكثر حيوية من تسجيل الهدف الثاني لفريقه من تسديدة على الطائر واستمر الاهلي عقب ذلك على منواله الهجومي فيما ظل الرياض على تراجعه والاعتماد على الكرات المرتدة. وفي ظل اندفاع لاعبي الاهلي تهيأت هجمة مرتدة، قادها مهاجمه السنغالي وابن فساين لكنه اعيق من قبل المدافع عبدالله سليمان ليحتسب حكم المباراة ركلة جزاء نفذها محمد القاضي ولم تمض الست دقائق الاولى على بداية الشوط الاضافي الاول حتى سجل خالد مسعد الهدف الذهبي برأسه من كرة عرضية نفذها حمزة صالح. وعقب نهاية المباراة سلم ولي العهد السعودي الكأس والميداليات الذهبية للاعبي الاهلي فيما تسلم لاعبو الرياض الميداليات الفضية.

وقدم الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب شكره للامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد على رعايته لهذه المباراة واشاد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالمستوى الفني للمباراة وقال ان الفريقين قدما مباراة كبيرة مهنئا فريقه الاهلي حصوله على كأس البطولة وتمنى حظا اوفر للرياض.

٥٠ الف ريال لكل لاعب

كشفت مصادر اهلاوية عقب المباراة ان كل لاعب اهلاوي سيحصل على مكافأة مالية تصل الى ٥٠ الف ريال لكل لاعب وقالت المصادر ان ادارة الاهلي بصدد اقامة حفل تكريم للابطال في غضون الايام القليلة المقبلة ولم تكن الليلة قبل الماضية عادية في عيون انصار الاهلي فقد سهرت جماهيره حتى الصباح محتفلين بهذه البطولة التي جاءت بعد غياب طويل واجمع عدد من لاعبي الاهلي ان البطولة حق مشروع لفريقهم قياسا بالمستوى الكبير الذي قدمه خلال هذا الموسم حيث قال خالد مسعد ان الفوز بكأس ولي العهد قد جاء كرد على المشككين الذين يشككون بقرارات الاهلي ولاعبيه وقال ان تفكيرهم الآن منصب على الفوز بكأس دوري خادم الحرمين الشريفين وقال ابراهيم سويد انه من الظلم ان يذهب الكأس لغير الاهلي بعد المستوى الكبير الذي قدمه. اما البرازيلي زاغانا مدرب الاهلي فقد ارجع سبب حصول الفريق على كأس ولي العهد الى الجهود الكبيرة الذي يبذلها الامير محمد العبدالله الفيصل وقال انه كان واثقا من الفوز بكأس البطولة لامكانات لاعبيه العالية.

الترجي ينفرد بصدارة الدوري بعد تعادل الافريقي وحمام الانف

تونس - ا ف ب - تعادل الافريقي وضيفه حمام الانف الثامن من دون اهداف امس الاول في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري التونسي لكرة القدم فانفرد الترجي تونس بالصدارة لفوزه على مضيفه الاولمبي للنقل الحادي عشر ٣ - ١.

وسجل دا كوستا (٥ و٨٧) والعبدلي (٥٧) اهداف الترجي تونس وبن بلقاسم (٨٢) هدف النقل.

وفاز ايضا اولمبي مدنين على الاولمبي الباجي بثلاثة اهداف سجلها جورج (٥٤ و٦٠) والماجري (٧٦)، والنادي البنزرتي على الملعب التونسي بثلاثة اهداف لبن حسن (٢٠ و٥٧) والطرابلسي (٥٥) مقابل هدف للسعداوي (٦٨)، وخسر مستقبل المرسى امام النادي الصفاقسي بهدف لغوميز (٩٠، من ركلة جزاء)، واولمبيك الكاف امام شبيبة القيروان بهدف للصالحي (٧٢).

وفيما ترتيب فرق الصدارة: الترجي - ٥٦ نقطة، الافريقي - ٥٤، النجم الساحلي - ٤١، الصفاقسي - ٣٩، الاولمبي الباجي - ٣١.

الباراغواي تعلن تشكيلها للقاء الولايات المتحدة

اسونسيون - ا ف ب - اختار مدرب الباراغواي لكرة القدم البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني ١٦ لاعبا لمباراة منتخبه الودية مع منتخب الولايات المتحدة السبت المقبل في سان دييغو استعدادا لمونديال فرنسا.

واللاعبون هم:

للمرمى: روبن رويز دياز ودانيلو اسيفال.

للدفاع: ريكاردو روخاس وديني كانيزا وكاتالينو ريفارولا وبدرو سارابيا وسيلسو ايالا.

للوسط: فرانشيسكو ارتشي وخوليو سزار انسيزو وكارلوس موراليس سانتوس وميغيل انجيل بنيتيز.

للهجوم: ريشارت باير وادغار اغويليرا وتوماس غونزاليس وخوسيه كاردوزو وخوليو سيزار يرغوس.

روبا تدافع عن لقب ماراثون بوسطن

بوسطن - رويترز - تعود العداءة الاثيوبية فاطمة روبا للدفاع عن لقبها في ماراثون بوسطن الثاني بعد المئة الذي يقام في العشرين من ابريل.

وقال منظمو السباق ان روبا الفائزة بالميدالية الذهبية للماراثون في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ ستتنافس مع العداءتين ايلينا ماير وكولين دي ريك من جنوب افريقيا اللتين جاءتا في المركزين الثاني والثالث في ماراثون بوسطن العام الماضي.

وفي ماراثون الرجال لن يشترك الكيني لاميك اغوتا بطل ماراثون بوسطن لعام ١٩٩٧ في السباق هذا العام. وقد تعرض اغوتا لحادث سيارة بعد ثلاثة اشهر من فوزه.

وسيعود مواطناه موسى تانوي الفائز بماراثون بوسطن المائة عام ١٩٩٦ وكوسماس نديتي الفائز بماراثون بوسطن ثلاث مرات الى المنافسة هذا العام في مواجهة فريق مكسيكي قوي.

وسيمثل المكسيك كل من ديونيسيو سيرون الفائز بماراثون لندن ثلاث مرات والذي جاء في المركز الثالث في ماراثون بوسطن العام الماضي وجيرمان سيلفا الفائز بماراثون مدينة نيويورك مرتين.

وقال منظمو ماراثون بوسطن ان الفائز في كل من سباق الرجال والسيدات سيحصل على ٨٠ الف دولار من مجموع جوائز السباق البالغ مجموعها ٥٢٠ الف دولار.

توصية باقامة مباريات الدوري الايطالي السبت

ميلانو - ايطاليا - ا ف ب - اوصى مجلس اللجنة المسؤولة عن الدوري الايطالي لكرة القدم باقامة مباريات الدرجة الاولى السبت بعد الظهر مع مباراة واحدة مساء بدل الاحد اعتبارا من الموسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

ويعرض رئيس المجلس فرانكو كارارو الاقتراح المشروع على مجلس ادارة الاتحاد نهاية الشهر الحالي.

اما الاحد فيخصص لمباريات الدرجتين الثانية والثالثة والهواة.

ونص اقتراح اخر على ان يهبط فريقان (السابع عشر والثامن عشر) بدل اربعة الى الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل ١٩٩٨ - ١٩٩٩ على ان يلعب الفريق السادس عشر مباراة فاصلة ضد ثالث الدرجة الثانية.

وحتى يحق لنا ان يكون من اندية الدرجة الاولى يجب ان يمتلك ملعبا يتسع لـ٣٥ الف متفرج على الاقل مقابل ١٥ الف متفرج على الاقل لاي من اندية الدرجة الثانية.

بعد تعادله مع دورتموند ١/١
برشلونة يحرز لقب السوبر

● فيغو كابتن برشلونة يقبل كأس السوبر (أ ف ب)

دورتموند (المانيا) - رويترز - حصل برشلونة على كأس السوبر الاوروبية لكرة القدم بتعادله على ارض بروسيا دورتموند الالماني ١/١ في لقاء العودة بالدورة النهائي.

سجل لاعب خط الوسط البرازيلي جوفاني هدفا رائعا من مجهود فردي للفريق الاسباني في الدقيقة الثامنة من المباراة التي اقيمت امس الاول.

وكان هذا كافيا لانتزاع برشلونة البطولة بعد ان فاز في مباراة الذهاب ٢/صفر.

سيطر الفريق الاسباني على الشوط الاول ولكن الشوط الثاني كان سجالا حتى احرز يورغ هاينريخ هدف التعادل للفريق الالماني في الدقيقة ٦٤.

كانت هذه اول بطولة يفوز بها برشلونة تحت قيادة مدربه الهولندي الجديد لويس فان غال.

وقال فان جال «لعبنا مباراة رائعة في الشوط الاول. واعتقد سنحت لنا ثماني فرص للتهديف. هذا عدد كبير من الفرص ولكن لا بد من استغلالها».

وتقبل نيفيو سكالا مدرب دورتموند الهزيمة بروح رياضية وقال «اعتقد ان برشلونة اعظم فريق في اوروبا حاليا».

واستبعد فان غال فكرة ان هذه البطولة التي تقام بين بطلي اوروبا للدوري والكأس ذات اهمية قليلة.

وقال «اللقب يعني اللقب».

ميونخ يغرم ثلاثة لاعبين لانتقادهم تراباتوني



● المعاقبون الثلاثة من اليمين الى اليسار شول وبازلر وشترونتس (ا ف ب)

ميونخ - المانيا - ا ف ب - فرضت لجنة الانضباط في نادي بايرن ميونخ الالماني لكرة القدم غرامة بقيمة ٢٠ الف مارك (نحو ١١ الف دولار) على كل من اللاعبين ماريو بازلر ومحمد شول وتوماس شترونتس لانتقادهم المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني.

وقال مدير النادي اولي هوينس ان الادارة تريد ان تبرهن انها وراء تراباتوني واوضح ان الغرامات ستذهب للاعمال الخيرية. وقال هوينس ان بازلر وشول وشترونتس خرقوا الاتفاق الذي ينص على عدم التحدث علنا عن الجانبين الفني والتكتيكي لمدرب الفريق.

وكان اللاعبون الثلاثة انتقدوا علنا التشكيلة التي اختارها تراباتوني للمباراة التي خسرها بايرن ميونخ امام شالكه صفر - ١ الاحد الماضي ضمن بطولة الدوري المحلي علما بان شول وبازلر كانا على مقاعد الاحتياطيين.

من جهة اخرى المح رئيس ميونخ الالماني فرانز بكنباور الى امكان التراجع عن فكرة بناء ملعب جديد خاص بالنادي في العاصمة البافارية وذلك بعد جهود كبيرة بذلها في الاشهر الاخيرة.

وقال بكنباور: «من الافضل البقاء في الملعب الاولمبي اذا رمم بالطريقة التي تحترم شروط كرة القدم».

وقد رفضت بلدية ميونخ دائما الفكرة التي تقدم بها القيصر لبناء ملعب جديد يطلق عليه اسم «قصر الامبراطور». وقد رأى مهندس الملعب الاولمبي غونتر بهنيستش امكانية تحويله الى ملعب حقيقي.

لاتسيو تعادل مع يوفنتوس ٢/٢ وتأهل لنهائي الكأس

روما - ا ف ب - تعادل لاتسيو صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري الايطالي مع يوفنتوس المتصدر ٢ - ٢ على ملعب روما الاولمبي امام ٥٠ الف متفرج ضمن اياب الدور قبل النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم.

وبلغ لاتسيو المباراة النهائية لفوزه ذهابا ١ - صفر في تورينو وهو سيلعب في النهائي ضد بارما او ميلانو (الذهاب صفر - صفر).

وخاض يوفنتوس المباراة في غياب ابرز لاعبيه الاساسيين وعلى راسهم الفرنسي زين الدين زيدان واليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي.

وتقدم يوفنتوس بهدف سجله الاوروغوياني دانيال فونسيكا عندما استدار على نفسه داخل المنطقة متخلصا من مراقبه وسدد كرة زاحفة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس لوكا ماركيجياني (٣٥).

وبالرغم من سيطرة يوفنتوس على اللقاء في الشوط الثاني تمكن التشيكي بافل ندفيد من معادلة النتيجة في الدقيقة ٦٢ عندما ارسل الكرة من فوق الحارس المتقدم، قبل ان يضيف هو نفسه هدف التقدم عند ٣ دقائق عندما سبق الحارس الى الكرة وغمزها بسن قدمه داخل الشباك. وفي الدقيقة ٩٠ تمكن نيكولا اموروزو من تسجيل هدف التعادل ليوفنتوس بكرة اصطدمت بالمدافع فافالي وتحولت داخل المرمى.

وتقام المباراة النهائية ذهابا في ٨ ابريل وايابا في ٢٩ منه.

اليوم مهرجان الكؤوس لفروسية الفروانية

جياد المناطق تتنافس على كأس الرئيس الفخري

■ معطاي مرشح لكأس العصيمي.. و«جميل» لكأس الهادي

بمشاركة ٤٠ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثالثة عصر اليوم سباقات الاجتماع السابع عشر لفروسية محافظة الفروانية، وذلك على مضمار المغفور له الشيخ احمد الجابر، وسوف تتنافس الجياد على الكؤوس المقدمة من الشيخ احمد عبد الله الاحمد الرئيس الفخري للجمعية، وخصص لجياد الدرجة الاولى وكأس مستشفى هادي وخصص لجياد الدرجة الثانية وكأس المرحوم مناحي العصيمي والمقدم من النائب عبد السلام العصيمي تخليدا لذكرى المرحوم والده، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠متر: «الاسير» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «نو النهار» لاسطبل عقاب السويحلي بالفارس محمد السيحان، «فعال» لاسطبل المرد بالفارس محمد سعيد، «تجديد» لاسطبل مخلف الدايان بالفارس حمود المطيري، «مجد الفرماوي» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر: «شمس بلادي» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «البارقه» لاسطبل القني بالفارس محمد السيحان، «سحابه» لاسطبل الفرماوي بالفارس عيادت «وثاب» لاسطبل الغيام بالفارس دهام، «عز الصبا» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «خطاف» لاسطبل الشيحه بالفارس محمد الشريف.

● الشوط الثالث للجياد المبتدئات على كأس المرحوم مناحي العصيمي وعلى مسافة ١٦٠٠ متر: «سبعاوي» لاسطبل الغريبان بالفارس لويستو با تيرنو، «معطاب» لاسطبل الغريبان بالفارس يوسف محمد، «انس» لاسطبل المرد بالفارس محمد سعيد، «ميلاد» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «وراد» لاسطبل الغيام بالفارس دهام، «كوكيز» لاسطبل القني بالفارس محمد سيدو، «منادي» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر، على الكأس والجوائز المقدمة من مستشفى هادي: «رضوان» لاسطبل اللوغاني بالفارس مجيد، «ونيس» لاسطبل الابيتر بالفارس عبدالله الكندري «جميل» لاسطبل الهزاع بالفارس يوسف محمد، «صقر السعد» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، «الوهاج» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد، «ما شاء الله» لاسطبل عويض البيحاني بالفارس لويستوباتيرنو، «رويال» لاسطبل عويض البيحاني بالفارس حمود المطيري.

● الشوط الخامس لجياد المناطق من الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر وعلى الكأس المقدمة من الشيخ احمد العبد الله الاحمد: «القوس» لعويض البيحاني «سندي» للرزحان، «المهلب» لصلاح العجمي «كحلي» لمناحي القني «شلال» لسمير سداح، «سهم مصعب» للاصايل، «هدو النشاما» للغريبان «انامير» للحجرف، «متعب» لخالد العتيبي «كساب» للهزاع، «فرج الله» للعامودي «استنفار» للجري «حاد» للامي «مرقاب» للعرين.

● احمد العبدالله الاحمد

تشكيل قطر للقاء عمان الودي

الدوحة ـ اف ب ـ اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم تشكيلة المنتخب الذي سيلتقي نظيره العماني في مسقط في ١٦ الحالي ضمن استعدادات العنابي لكاس العرب السابعة وكاس الخليج الرابعة عشرة.

واختار المدرب البرازيلي زي ماريو ٢١ لاعبا هم: احمد خليل ورائد يعقوب ويوسف بخيت وعادل الملا ومبارك الكواري (العربي)، وحسين الرميحي وياسر نظمي وعبدالعزيز حسن ومحمد الكواري (قطر)، وعادل درويش واحمد خليفة وعبدالناصر العبيدلي ومحمود صوفي وعبدالرحمن محمود وضاحي النوبي وعبدالله عبيد (السد)، وجاسم التميمي وتركي امان (الوكرة)، ويوسف منيف وراشد عبيد (الاهلي)، ومحمد عيسى الكبيسي (الشمال).

يذكر ان لاعبي الريان والاتحاد سيغيبون عن هذا اللقاء لخوضهما مباراة في الدوري في ١٧ الحالي.

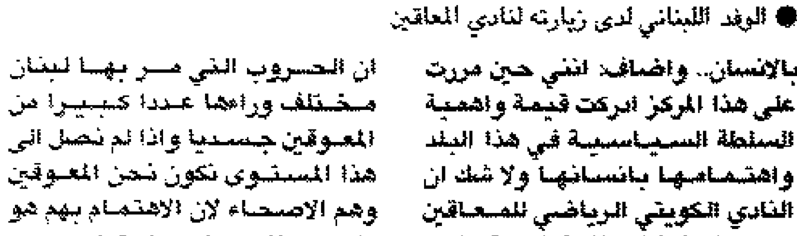
تعيين البرازيلي فييرا مدربا لشباب عمان

مسقط ـ اف ب ـ تعاقد الاتحاد العماني لكرة القدم مع المدرب البرازيلي فالدير فييرا لتولي تدريب منتخب الشباب استعدادا لتصفيات كاس اسيا المقررة من ٢٠ الى ٢٥ اغسطس المقبل في صلالة (نحو الف كلم عن عمان) بمشاركة منتخبات الامارات والكويت وفلسطين.

وكان فييرا (٥٤ عاما) قاد منتخب ايران الى نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل قبل ان يستغنى عن خدماته.

زار النادي وتفقد منشآته

زيد خيامي: تجربة الكويت رائدة في رعاية المعاقين



● الوفد اللبناني لدى زيارته لنادي المعاقين

استقبل سعد عبدالوهاب الصالح امين السر العام للنادي الكويتي الرياضي للمعاقين زيد خيامي، المدير العام للشباب والرياضة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد المرافق، وحضر المقابلة عبدالله الغانم مدير النادي واعضاء مجلس الادارة.

وفي بداية الزيارة تبادل الحضور الاحاديث الودية وسبل دعم التعاون، وقد اطلع امين سر نادي المعاقين الضيوف على التجربة الكويتية الخاصة بالنادي وبعد ذلك رافق الوفد اللبناني امين السر وتوفيق العومي عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي في جولة تفقدية جاب خلالها الضيوف منشآت وملاعب النادي وخلال الجولة التقى الوفد اللبناني باللاعبين اثناء التدريب المعتاد.

وعقب الجولة صرح زيد خيامي بان زيارته لدولة الكويت تعد بمثابة زيارة لبلده الثاني والذي نكن له كل تقدير ومحبة لان الكويت هي البلد السباق لفعل الخير وحين يرى الانسان ما يرى في الكويت يستعجب لماذا تعرض هذا البلد المعطاء للغزو الغاشم وهو يهتم بالانسان.. واضاف: انني حين مررت على هذا المركز ادركت قيمة واهمية السلطة السياسية في هذا البلد واهتمامها بانسانها ولا شك ان النادي الكويتي الرياضي للمعاقين يعد عنوانا لانسانية الدولة ونحن نحلم في لبنان ان يكون لدينا مثل هذا الصرح الكبير لانه كما تعلمون ان الحروب التي مر بها لبنان مختلف وراءها عددا كبيرا من المعوقين جسديا واذا لم نصل الى هذا المستوى نكون نحن المعوقين وهم الاصحاء لان الاهتمام بهم هو واجب وطني وواجب اجتماعي.

واعرب خيامي عن سعادته لزيارة هذا النادي لانني شعرت بان للانسان قيمة في هذا البلد. واوضح المدير العام للشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية انه قد صدر مؤخرا مرسوم يقضي بضرورة انشاء اندية مخصصة للمعاقين ولا شك ان تجربة دولة الكويت الرائدة في هذا المجال تعد منهجا يحتذى به في حال تنفيذ مثل هذه المشاريع.

الدوري الانكليزي

تعادل مانشستر وفوز الارسنال وشيلسي

● شمايكل ينقذ احدى الكرات الخطرة على مرمى مانشستر (رويترز)

لندن ـ اف ب ـ تقلص الفارق بين مانشستر يونايتد والارسنال الى ٩ نقاط بعد تعادل الاول مع وست هام ١ ـ ١، وفوز الثاني على ويمبلدون ١ ـ صفر في مباراتين مؤجلتين ضمن بطولة انكلترا لكرة القدم.

وخاض مانشستر احدى اسوا مبارياته هذا الموسم وهو الذي تعرض لخسائر مفاجئة في الاونة الاخيرة. وتقدم وست هام بهدف مبكر سجله تريفور سينكلير مستغلا ربكة امام المرمى (٦)، وسنحت له فرصة لتعزيز تقدمه لكن القائم وقف حائلا دون ذلك.

وتحسن اداء مانشستر في الشوط الثاني وادرك له بول سكولز هدف التعادل بتسديدة زاحفة (٦٥) مسجلا اول هدف له منذ اربعة اشهر. واخفق غاري نيفيل في احراز هدف الفوز لمانشستر في الثواني الاخيرة عندما اطاح الكرة عاليا والمرمى مشرع امامه.

واستغل الارسنال الموقف فتغلب على جاره ويمبلدون بهدف للبيري جورج ويه في الدقيقة ٢٠ وهو الاول له مع الارسنال.

وصعد الارسنال الى المركز الثاني على حساب بلاكبورن الذي سقط سقوطا عظيما امام ليدز يونايتد صفر ـ ٤. وسجل الاهداف لي بوير (٤٨) والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٥٣) والنرويجي الف اينغه هالاند (٥٦ و٨٤).

وحقق شيلسي فوزا ساحقا على كريستال بالاس بستة اهداف سجلها الايطاليان جانلوكا فيالي (١٥ و٤٤) وجانفرانكو زولا (١٧) وبينيس وايز (٨٤) والنرويجي توريه اندريه فلو (٨٩ و٩٠) مقابل هدفين لهرنان هريدارسون (٧) وبنت (٨٧)، وخسر استون فيلا امام بارنسلي بهدف سجله اشلي وارد في الدقيقة ١٧. وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: مانشستر يونايتد (٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة)، الارسنال (٥١ من ٢٧)، ليفربول (٥٠ من ٢٩)، شيلسي (٤٨ من ٢٩)، بلاكبورن (٤٨ من ٢٨).

نسيم حميد يواجه فازكيز على اللقب

لندن ـ رويترز ـ سيدافع «الامير» نسيم حميد عن لقبه في لقب الوزن الخفيف لمنظمة الملاكمة العالمية امام ويلفريدو فازكيز وهو من بورتوريكو ويحمل لقب رابطة الملاكمة العالمية في الشهر المقبل.

وستكون هذه عاشر مباراة يدافع فيها الملاكم اليمني الاصل عن لقبه وستقام في مدينة مانشستر الانكليزية في ١٨ ابريل.

وقال فيلكس زابالا مدرب فازكيز «اللعب في مانشستر لا يقلقنا. كل لقب فاز به فازكيز كان في الخارج».

ومن المستبعد ان تكون المباراة ايضا على لقب رابطة الملاكمة.

الرازي يتأهل لثاني مراحل دورة كوبنهاغن

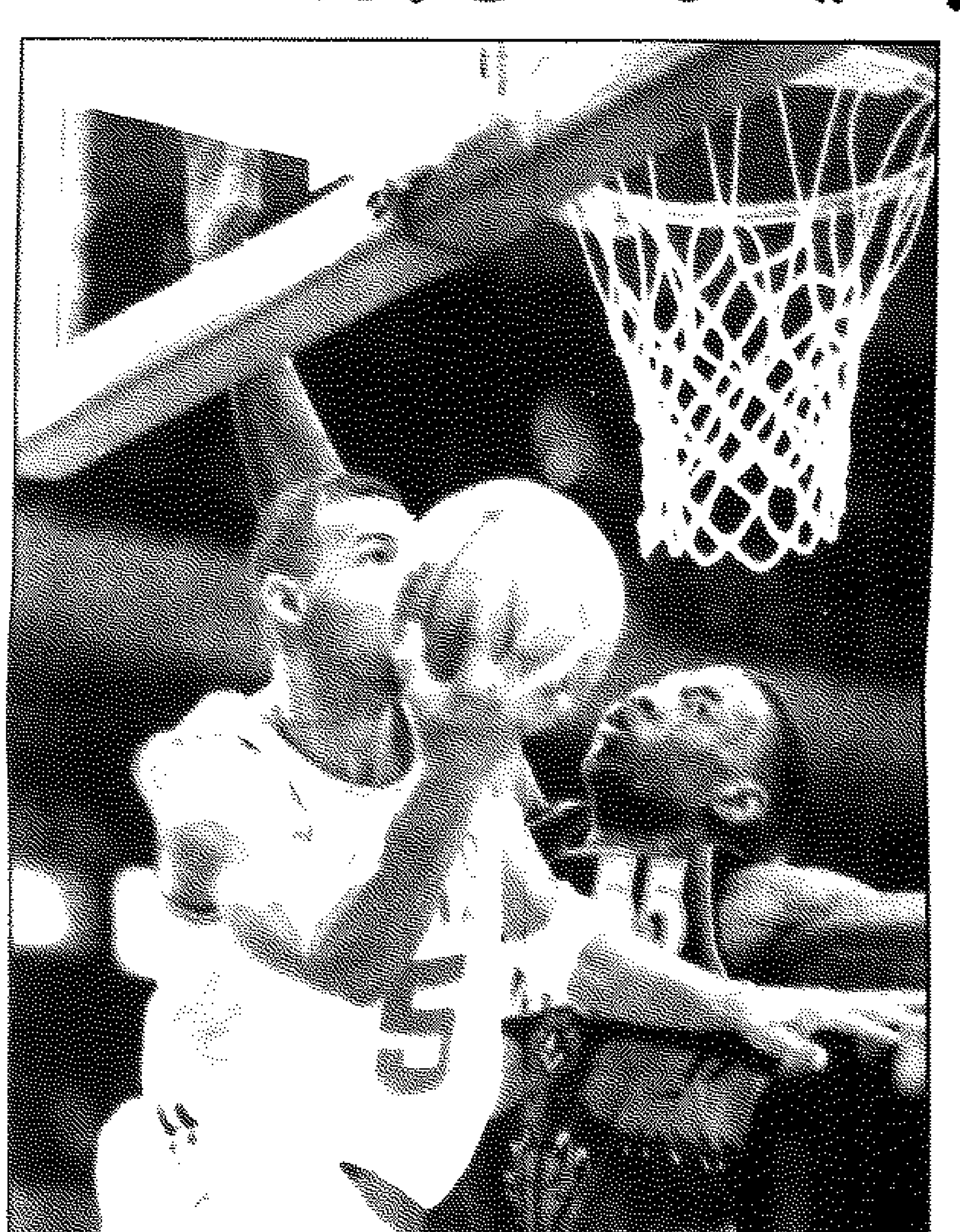
كوبنهاغن ـ اف ب ـ بلغ المغربي هشام الرازي المرحلة الثانية من دورة كوبنهاغن الدولية للتنس البالغة جوائزها ٢٣٣ الف دولار بفوزه على التشيكي رادومير فاسيك ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣.

وفي المرحلة الاولى فاز ايضا السويدي توماس يوهانسون المصنف اول على الهولندي دينيس فان شيبنغن ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ والفرنسي اوليفيه دوليتر على الدانمركي فريديريك فيتولاين ٦ ـ ٧ (٨ ـ ٦) و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣.

وبلغ السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا والروماني اندريه بافل الدور ربع النهائي بفوزه الاول على الايطالي رينتزو فورلان ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ وفوز الثاني على الفنلندي تومس كيتولا ٦ ـ ٧ و(٤ ـ ٧) و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١.

دوري السلة الاميركي

اونيل يتألق ويقود الليكرز الى فوز كبير على بورتلاند



● رون ميرسر لاعب بوسطن في طريقه للتسجيل في سلة اتلانتا (رويترز)

واشنطن ـ اف ب ـ قاد عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى الفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢١/١٠٧ بتسجيله ٣٣ نقطة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والفوز هو الـ ٢٠٠ لمدرب ليكرز دل هاريس الذي سرت اشاعات في الاونة الاخيرة عن امكان اقالته. وغاب عن ليكرز نيك فان اكسل المصاب وحل مكانه ديريك فيشر الذي سجل ١٩ نقطة ونجح في ١٠ تمريرات حاسمة. واضاف ريك فوكس ٢٠ نقطة للفائز ايضا. اما افضل مسجل في صفوف بلايزرز فكان رشيد والاس (٢٠ نقطة) واضاف زميلاه الليتواني ارفيداس سابونيس وايزايا رايدر ١٧ نقطة.

وقال اونيل «كان مستوانا ثابتا في المباريات الاربع الاخيرة وهذا الامر يبشر بالخير في المراحل المقبلة».

وتابع يوتا جاز عروضه الجيدة فتغلب على ساكرامنتو كينغز ١١٠ـ٩٥ محققا فوزه الثامن على التوالي والخامس عشر في مبارياته الـ ١٦ الاخيرة. وسجل المخضرم كارل مالون ٢٥ نقطة للفائز واضاف زميله جون ستوكتون ١٦ نقطة ليتخطى حاجز الـ ١٥ الف نقطة في الدوري. وثأر يوتا بالتالي لخسارتيه امام ساكرامنتو هذا الموسم.

وتقدم جاز بفارق كبير في مطلع المباراة ٢٤ ـ ١١ لكن ساكرامنتو قلص الفارق الى ٧ نقاط (٢٨ ـ ٢١)، ثم استلم يوتا المبادرة في الربع الثالث ليتقدم بفارق ١٧ نقطة (٨٦ ـ ٦٩) وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وفاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس ١١٠ ـ ١٠٥، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ٨٥ ـ ٧٨، وكليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكس ٩٥ ـ ٨٣، وفيلادلفيا سفنتي ومينيسوتا تمبروولفز على غولدن ستيت ١١٣ ـ ٨٤. وهنا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

مجموعة الاطلسي: ميامي (٤٣ فوزا و٢٠ خسارة)، نيويورك (٣٥ ـ ٢٧)، نيو جيرسي (٣٣ ـ ٣٠)، واشنطن (٣٣ ـ ٣١)، اورلاندو (٣٢ ـ ٣٠)، بوسطن (٢٩ ـ ٣٣)، فيلادلفيا (٢٢ ـ ٣٩).

المجموعة الوسطى: شيكاغو بولز (٤٦ ـ ١٦)، انديانا بيسرز (٤٣ ـ ١٩)، تشارلوت (٣٩ ـ ٢٣)، اتلانتا (٣٧ ـ ٢٤)، كليفلاند (٣٣ ـ ٢٩)، ميلووكي (٢٩ ـ ٣٢)، ديترويت (٢٨ ـ ٣٤)، تورونتو (١٣ ـ ٤٨).

المنطقة الغربية: مجموعة الغرب الاوسط: يوتا (٤٥ ـ ١٦)، سان انتونيو (٤٢ ـ ٢٠)، مينيسوتا (٣٣ ـ ٢٩)، هيوستن (٣١ ـ ٣١)، فانكوفر (١٥ ـ ٤٥)، دالاس (١٣ ـ ٤٩)، دنفر (٥ ـ ٥٨).

مجموعة الهادئ: سياتل (٤٧ ـ ١٥)، ليكرز (٤٣ ـ ١٨)، فينيكس (٤١ ـ ٢١)، بورتلاند (٣٤ ـ ٢٦)، ساكرامنتو (٢٦ ـ ٣٨)، غولدن ستيت (١٤ ـ ٤٨)، كليبرز (١٣ ـ ٤٨).

رسالة القاهرة ■ ٨ مباريات اليوم في الاسبوع الـ ١٧ للدوري المصري

الأهلي يسعى للثأر من المصري والاتحاد السكندري يستضيف الزمالك

■ الجوهري يؤكد بقاءه مع منتخب مصر

القاهرة ـ القبس:

تقام اليوم مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم فيلتقي الاهلي مع المصري واسوان مع المقاولون والقناة مع غزل المحلة وغزل السويس مع الشمس وبلدية المحلة مع الاسماعيلي وبينا مع المنيا والمنصورة مع السويس والاتحاد مع الزمالك.

وتقام جميع المباريات في الثالثة عصرا على ملاعب الاندية المذكورة اولا:

على ستاد القاهرة يلتقي الاهلي حامل اللقب مع المصري في مواجهة ثأرية تنتظرها جماهير الاهلي بفارغ الصبر خاصة ان المصري اخرج الاهلي من الدور قبل النهائي لكاس مصر وفاز بالكاس على حساب المقاولون العرب بالقاهرة.

وقد اكتملت صفوف الاهلي قبل اللقاء المرتقب ويقود الاهلي لاول مرة المدير الفني الالماني تسوبيل والفوز بمباراة اليوم للاهلي سيكون بمثابة حافز وشهادة ميلاد له وفاتح شهية لينطلق بقوة مع اللاعبين نحو البطولة.

ولعل هذا ما دفع تسوبيل الى مطالبة اللاعبين ببذل اقصى جهد وان يضعوا في حساباتهم ان هدف الجهاز الاول في المرحلة المقبلة هو المحافظة على فارق النقاط الستة والتي يبتعدون بها عن اقرب منافسيهم الاسماعيلي والزمالك انطلاقا من ان هذا الفارق هو الضمان الوحيد لاحراز البطولة.

واعرب تسوبيل عن ثقته في امكانات اللاعبين الفنية والمهارية والتكتيكية واكد لهم خلال التدريبات التي قادها استعدادا للقاء المصري انه سعيد بادائهم في لقاء الشمس وكان المران الاساسي بقيادة تسوبيل.

وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء حسام حسن هداف افريقيا لشعوره باجهاد اشتمل المران على عدة مراحل تم خلالها التركيز على تدريب السرعات واللياقة البدنية لمدة نصف ساعة بعدها قام تسوبيل بتقسيم اللاعبين لمجموعتين الاولى خضعت للتدريبات التكتيكية على المرمى في نصف الملعب واجرت المجموعة الثانية تقسيمة في النصف الاخر من الملعب ويبلغ رصيد الاهلي ٣٩ نقطة.

اما المصري بقيادة كروجس فالمعنويات عالية بعد الاداء الطيب للفريق امام الاتحاد الاسبوع الماضي، يقود الفريق هشام نصار وسيف داود وطلعت منصور ورصيده من النقاط ٢٤ نقطة.

الزمالك في الاسكندرية

والمباراة الثانية الاكثر حساسية وقوة هي مباراة الاتحاد السكندري مع الزمالك فهي مباراة سوف تستمتع بها جماهير الاسكندرية، والزمالك يعيش اجمل فتراته بعد فوزه الكبير الاسبوع الماضي على المنصورة وبدأت بصمات الهولندي كرول تظهر بعض الشيء بعد اكتمال صفوف الفريق بعودة اللاعبين الدوليين وبدأت ملامح الزمالك كبيرة في المباراة امام المنصورة منها ظهور اللاعب الجديد بشير التابعي المنتقل حديثا للزمالك بمستوى طيب يؤهله لحجز مكان للمبير في صفوف الزمالك. ورصيد الزمالك من النقاط ٣١ نقطة جمعها من الفوز في ٨ مباريات والتعادل في ٧.

اما الاتحاد السكندري فطموحه كبير في مباراة اليوم تحت قيادة مجموعة احمد ساري وحسام عبدالحليم ويسعى الاتحاد الى تحقيق الفوز الذي تعود جماهير الثغر الى الالتفاف حول الفريق مرة اخرى. رصيد الاتحاد ٢٧ نقطة.

الغزل والاسماعيلي

وعلى ستاد غزل المحلة يلتقي فريق بلدية المحلة مع الاسماعيلي وهو اللقاء الجريحين فبلدية في هزيمة غير متوقعة من المنيا بهدف نظيف والاسماعيلي خسر نقطتين غاليتين بتعادله ١/١ مع القناة ليفقد الفريق نقطتين في صراع القمة ورصيد الاسماعيلي ٣١ نقطة.

وعلى ستاد هيئة قناة السويس يلتقي القناة مع غزل المحلة في لقاء مهم لفريق القناة الذي يصارع للبقاء في الدوري تحت قيادة مديره الفني فؤاد شعبان ورصيد المقاولون ١٩ نقطة صعد بها المركز الثاني عشر متساويا مع اسوان.. اما غزل المحلة فرصيده ٢٣ نقطة بعد الفوز الاسبوع الماضي على اسوان ويدخل الغزل بهذا الرصيد المنطقة الدافئة بعض الشيء.

المقاولون واسوان

ويلتقي المقاولون في مباراة قوية باسوان تحت قيادة مديره الفني الجديد طه بصري والفوز في هذه المباراة قد يدفع به لاكثر من مركز ويبعده مؤقتا عن صراع المؤخرة.

ويبقى لقاء غزل السويس والشمس هو الاكثر سخونة في صراع المؤخرة الملتهب. غزل السويس تلقى الهزيمة من المقاولون في الاسبوع الماضي ١/٣ والشمس مع الاهلي ٢/صفر ويعتبر اللقاء هام جدا لفريق الشمس الذي يعود لصفوفه الثنائي محمد السيد ومصطفى كامل بعد انتهاء الايقاف ويدخل الجهاز الفني للشمس المباراة واضعا في اعتباره الفوز فقط ليكون بداية الانطلاق لخروج الفريق من المراكز القلقة وتلاها الوديا المباراة الثانية مع اسوان على ملعب الشمس. ورصيد الشمس ١٧ نقطة وغزل السويس ٢٠ نقطة يحتل بها المركز السابع.

بحث خطة المنتخب

صرح محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري بان الاستعداد لبطولة كاس العالم للقارات التي ستقام في جنوب افريقيا خلال الفترة من ١ الى ١٥ يناير من العام المقبل والتي يشارك فيها المنتخب المصري لاول مرة سيبدأ في شهر اغسطس المقبل ويقول الجوهري ارفض الاحتكاك المحلي في الوقت الحالي مع اي منتخب يرغب في اللعب مع مصر.. وقال انه لابد من دراسة الامور كما يجب حتى اتمكن من وضع خطة استعداد لبطولة القارات وتصفيات بطولة كاس العالم عام ٢٠٠٢ وقال الجوهري عن فكرة تعاقده للعمل في احدى الدول الافريقية لا تفكير على الاطلاق في ذلك لانني اعرف كيف التعامل مع اللاعب المصري من حيث الشحن المعنوي والدافع الوطني وسوف يعقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اجتماعا مع الجوهري لوضع الترتيبات اللازمة للمرحلة المقبلة.

دورة البحر المتوسط

بعد نصف قرن من الزمان قررت اللجنة الاولمبية المصرية تنظيم دورة العاب البحر المتوسط الخامسة عشرة عام ٢٠٠٥ بمدينة الاسكندرية التي استضافت الدورة الاولى ١٩٥١ واعدت اللجنة الاولمبية الملف الكامل الخاص بهذه البطولة والمعروف ان صاحب فكرة دورات البحر المتوسط هو محمد طاهر باشا.



● محمد يوسف نجم دفاع الاهلي

منتخب شباب مصر يواجه نظيره اللبناني اليوم

بيروت ـ اف ب ـ يتقابل منتخبا لبنان ومصر للشباب في كرة القدم وديا اليوم الجمعة على ملعب بلدية جونية (شمال بيروت).

وتاتي هذه المباراة ضمن استعداد المنتخب اللبناني للقاء السعودية والاردن وسوريا (المجموعة الثانية) في تصفيات بطولة اسيا للشباب علما بان اللقاء هو الاول للمنتخب بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد.

اما المنتخب المصري فيستعد للعب مع اثيوبيا في ٧ اغسطس المقبل في اديس ابابا ذهابا وفي ٢٨ منه في القاهرة ايابا في الدور الاول من التصفيات الافريقية.

وسيغادر المنتخب المصري بيروت عقب المباراة الثانية له مع المنتخب اللبناني على ملعب بيروت البلدي بعد ٤٨ ساعة، الى سوريا للقاء منتخبها في ١٨ و٢٠ منه ثم يختتم استعداداته بلقاء السعودية في الرياض في ١٨ ابريل المقبل.

وأكد شوقي غريب مدرب المنتخب المصري لوكالة «فرانس برس» ان احراز مصر كاس الامم الافريقية الحالية والمصريين ضاعف من مسؤولية المنتخبات المحلية الاخرى التي لم يعد امامها الا تكرار انجاز المنتخب الاول.

وذكر ان المباراتين اللتين خاضهما منتخب مصر الاولمبي في بيروت ضد نظيره اللبناني قبل عشرة ايام وفاز فيهما بالنتيجة ذاتها ٣ ـ ٢ كانتا ناجحتين متمنيا ان يقدم منتخب مصر للشباب عرضين قويين مماثلين.

واضاف ان المنتخب سيفتقد الى مهاجم الاهلي القاهري احمد بلال بسبب جراحة في ساقه لكن الموجودين ذوو كفاءات عالية وشارك اكثر من لاعب مع الفريق الاول لانديتهم امثال احمد صلاح حسني من الاهلي ومحمد ابو العلا من الزمالك ومحمد عادل من المقاولون العرب.

بطل الكويت صباح العنزي يتصدر التحدي الكويتي في رالي الامارات الدولي

يتصدر التحدي الكويتي في رالي الامارات الدولي ٩٨ الذي انطلق صباح امس الخميس من كورنيش ابو ظبي بطل راليات الكويت صباح العنزي ومساعده عبد الرزاق خميس.

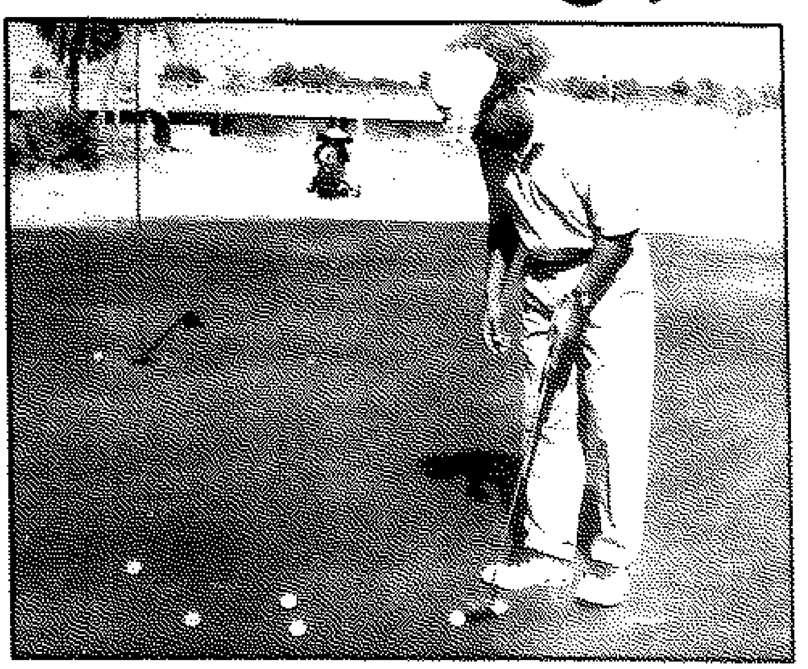
ويسعى صباح العنزي هذا العام لتعويض خيبة امله بتحقيق اية نتيجة في رالي العام الماضي.. عندما تعرضت سيارته لعطل في منتصف الطريق.. ويقود هذا العام بمساعدة ملاحه سوزانه عبدالرزاق خميس سيارة المجموعة «ن» سوبارو امبريزا.

يذكر ان سيارة العنزي تعرضت العام الماضي لاعطال ميكانيكية في رالي لبنان والاردن، وسيشارك بعد رالي الامارات الدولي في رالي بلاده الدولي ايضا.

ويضم الاسطول الكويتي في رالي الامارات الدولي فريق سعود الصالح ومساعده فؤاد ابو غزالة بسيارة فورد اسكورت كوزورث وفريق جاسم بن حتى ومساعده بدر المسلم بسيارة فورد اسكورت كوزورث ايضا وكلاهما ضمن المجموعة «ن».

العفنان وعساف في الصدارة

اليوم ختام بطولة صباح الاحمد للغولف



● جانب من مسابقات الامس

انطلقت صباح امس بطولة ..سيح صباح الاحمد الرابعة المفتوحة للغوف على ملاعب نادي الصيد والفروسية بحضور الشيخ ناصر صباح الاحمد نيابة عن راعي البطولة وسعود الهاجري رئيس لجنة الغولف ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة .. كما حضر حفل الافتتاح سفراء كل من سريلانكا وكوريا والفلبين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي.

وادى الشيخ ناصر صباح الناصر ضربة البداية ايذانا بانطلاق البطولة التي يشارك فيها لاعبون من الكويت بجانب لاعبين خليجيين وعرب واجانب.

وكانت اللجنة المنظمة قد اعلنت امس عن مفاجأة وهي تخصيص سيارة مقدمة من شركة الملا للفائز بالتكوين الكامل.

وقد اقيم في الساعة الخامسة من مساء امس حفل تعارف رسمي لجميع اللاعبين المشاركين في البطولة.

هذا ومن المقرر ان يقوم كبار الحضور مساء اليوم بتوزيع كؤوس وجوائز البطولة في مقر نادي الصيد وبعدها يعود اللاعبون الاجانب المشاركون لفندق المنتزة الجديدة مقر اقامتهم.

هموم اللعبة

ابدى عتيق يعقوب لاعب نادي البحرين للغولف والمشارك في البطولة عن سعادته بالمشاركة فيها ووصفها بانها من افضل البطولات تنظيما في الخليج حيث تقام للعام الرابع على التوالي بمشاركة اكثر من لاعب من لاعبي النخبة وتلقى اهتمام ورعاية الشيخ صباح الاحمد.

وحول المشاكل التي تعترض مسيرة اللعبة اوضح يعقوب ان الغولف تحتاج الى ملاعب ذات مساحات كبيرة وتوقع اللاعب البحريني الشقيق ان يحقق نتيجة متميزة في البطولة الحالية منوها بفوزه بلقب بطولة البحرين التي اختتمت هناك في الاسبوع الماضي كما اشار لتحقيقه المركز الاول كذلك لبطولة لبنان للغولف التي اقيمت مؤخرا هناك.

ويتصدر البطولة حتى الان اللاعب البحريني محمد العفنان يليه في الترتيب عدنان عساف من نادي الصيد والفروسية.

خليفة العبدالله يجتمع مع مدربي الجودو



● خليفة العبدالله يتوسط المدربين

اجتمع الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو مع مدربي الجودو في الاندية والمنتخبات الوطنية .. ويأتي هذا الاجتماع في اطار لقاءات رئيس الاتحاد الدورية مع المدربين والحكام واللاعبين في لعبتي الجودو والتايكوندو بهدف بحث كافة الامور التي تؤدي الى رفع مستوى المدربين واللاعبين.

في ختام مباريات القسم الاول لدوري الشهيد فهد الاحمد

العربي وكاظمة يحلان ضيفين على الفحيحيل والساحل

■ اليرموك يواجه التضامن باستاد عبدالله الخليفة

تختتم اليوم مباريات القسم الاول من دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم باقامة ثلاث مباريات حيث يلتقي في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا الفحيحيل مع العربي بينما يلعب اليرموك مع التضامن على استاد عبدالله خليفة ويحل كاظمة ضيفا على الساحل وتقام هاتان المباراتان في تمام الساعة السادسة والربع مساء.

العربي × الفحيحيل

يلعب العربي هذه المباراة ورصيده ١٦ نقطة حصل عليها من فوزه في اربع مباريات وتعادله في مثلها وخسارته في ثلاث وقد لعب العربي ١١ مباراة فقط ويتبقى له مباراة مؤجلة مع فريق الجهراء.. سجل العربي حتى الان ١٤ هدفا ودخل مرماه عشرة اهداف وهو في المركز السادس حاليا وما زالت امامه الفرصة لينطلق الى فرق القمة وينافسها على البطولة ولكن هذا يرجع الى ما سوف يقدمه من اداء.

شريطة ان تعود له روحه القتالية واللعب الجماعي الذي كان يتسم به كما ان لعودة جماهيره الى تشجيعه سوف يكون لها دور في اعادته الى سيرته الاولى.

اما الفحيحيل فهو في حالة يرثى لها فلم يسبق له ان وضع في هذا الموقف والترتيب بعد ان كان يرهب الفرق كلها.. يلعب اليوم ورصيده ست نقاط فقط من ١٢ مباراة حصل عليها من فوز واحد وتعادله في ثلاث وخسارته في ثماني مباريات وقد سجل سبعة اهداف فقط ودخل مرماه ٢٣ هدفا.

● بصلة توريه (العربي)

● بدر حجي (كاظمة)

اليرموك × التضامن

يخوض اليرموك هذه المباراة ورصيده ٢٢ نقطة حصل عليها من فوزه في ست مباريات وتعادله في اربع وخسارته في مباراتين مسجلا ١٦ هدفا ودخل مرماه عشرة اهداف وهو في المركز الرابع حاليا ينافسه على هذا المركز فريق النصر فقط وللحقيقة ظهر اليرموك هذا الموسم بمستوى افضل بكثير مما قدمه في الموسمين السابقين باستثناء مباراته الاخيرة امام الكويت في الاسبوع الماضي والتي خرج منها خاسرا بهدفين للا شيء.

اما التضامن فيلعب اليوم ورصيده ١٣ نقطة حصل عليها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في اربع وخسارته في خمس مسجلا ١٨ هدفا ودخل مرماه ١٩ هدفا وهو ما زال بعيدا عن مستواه المعهود ولم يستقر حتى الان على اسلوب ثابت او تشكيل ثابت بعد ان كان في الموسم الماضي احد الفرق المميزة.

الساحل × كاظمة

يلعب الساحل على ملعبه وبين جمهوره ورصيده ١١ نقطة حصل عليها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في اثنتين وخسارته في سبع مباريات وسجل ١٤ هدفا ودخل مرماه ١٨ هدفا.

وهو حاليا في المركز العاشر بينما يلعب كاظمة ورصيده ٢٩ نقطة حصل عليها من فوزه في تسع مباريات وتعادله في اثنتين وخسارته في واحدة وقد سجل ٢٤ هدفا ودخل مرماه سبعة اهداف وهي احصائية توضح بل وتؤكد ان كاظمة يملك اقوى هجوم بين الفرق وكذلك اقوى دفاع.

مباريات اليوم

الموعد	الملعب	الفريقان
٣,٣٠ عصرا	ملعب الفحيحيل	العربي × الفحيحيل
٦,١٥ مساء	استاد عبدالله خليفة	اليرموك × التضامن
٦,١٥ مساء	ملعب الساحل	الساحل × كاظمة

حكام المباريات

● اسندت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ادارة مباريات اليوم الجمعة لكل من الحكام التالية اسماؤهم:

يقوم الحكم الدولي قاسم حمزة بادارة مباراة العربي مع الفحيحيل ويساعده محمد خسروه وفؤاد الربيعان وابراهيم الانصاري رابعا ويدير الحكم الدولي سعد كميل مباراة اليرموك مع التضامن ويساعده بدر الفرج وعلي اشكناني وخالد ابل رابعا، بينما يقوم الحكم حامد كميل بادارة مباراة الساحل مع كاظمة ويساعده فيصل عبدالرحيم وفرحان المياس وجعفر الحداد رابعا.

محمد بنيان يعالج في الخارج

القادسية والعربي يلتقيان وديا تخليدا للنقاوي

تلقى نادي القادسية كتابا من النادي العربي بشأن اقامة مباراة ودية في كرة القدم بين القادسية والعربي يخصص دخلها لصالح اسرة المرحوم سامي النقاوي لصرفه بمعرفتها على الاعمال الخيرية وذلك بعد التنسيق مع اسرة المرحوم ووافق القادسية على المشاركة في هذا اللقاء الودي تخليدا لذكرى من خدموا الرياضة الكويتية.

من جانب اخر وافق مجلس ادارة النادي على اعتماد علي النجدي مشرفا لفريق تحت ١٦ سنة لكرة اليد، كما وافق على اعتماد خالد المنيع مشرفا لالعاب الماء.

ووافق المجلس على علاج لاعب الفريق الاول لكرة القدم والمنتخب الوطني محمد بنيان في الخارج من الاصابة التي يعاني منها وذلك بالتنسيق مع الاتحاد لتحمل جانب من نفقات العلاج.

ووافق المجلس على مشاركة الفريق الاول لكرة الماء في البطولة العربية للاندية الابطال والتي ينظمها النادي الاهلي المصري في الاسبوع الاخير من شهر يوليو المقبل، وبطولة ابطال الكؤوس التي ينظمها نادي هوليوبوليس المصري في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر المقبل على ان يتم مخاطبة جهات الاختصاص بهذا الخصوص.

اطلع المجلس على بيان بنقاط كأس التفوق التي حققتها فرق النادي المختلفة منذ بداية الموسم الحالي وحتى الان والتي بلغت ١٠٨ نقاط وقد اثنى المجلس على النتائج التي حققتها فرق النادي خلال المسابقات والبطولات التي اقيمت واشادوا بجهود اللاعبين والاجهزة الادارية والفنية لفرق الالعاب التي حققت نتائج هذا الموسم افضل من تلك التي تحققت في الموسم الماضي وحثهم المجلس على المحافظة على هذا المستوى الراقي من الاداء ومضاعفة الجهد من اجل تحقيق انجازات مماثلة في باقي مسابقات وبطولات الموسم والمواسم القادمة، كما اكد المجلس دعمه الكامل ومساندته اللامحدودة للفرق التي اخفقت في تحقيق نتائج طيبة لاسباب خارجة عن ارادتها من اجل النهوض بمستواها وتحقق نتائج ترضي طموحات القاعدة القدساوية العريضة وتطلعات المجلس.

عاد من القاهرة امس الاول

منتخب المعاقين للسلة ثالث تصفيات كأس العالم



● منتخب سلة المعاقين في قاعة التشريفات

عاد الى البلاد امس الاول وفد المنتخب الوطني للمعاقين قادما من القاهرة بعد ان شارك في فعاليات تصفيات كاس العالم الذهبية لكرة السلة للمعاقين والتي اقيمت خلال الفترة من ١ الى ١٠ مارس الجاري وقد ترأس الوفد طليان علي طليان رئيس مجلس ادارة النادي الكويتي الرياضي للمعاقين ومدير ادارة الاندية والهيئات الرياضية بالهيئات العامة للشباب والرياضة وكان في استقبال الوفد اعضاء مجلس ادارة النادي ومجموعة من اللاعبين.

ويذكر ان مشاركة المنتخب الوطني هي المشاركة الدولية الاولى على مستوى اللجنة الاولمبية الدولية للمعاقين (IPC) وقد حصل المنتخب الكويتي على المركز الثالث بعد مصر والجزائر وقد اتسمت المنافسة في تلك البطولة بالندية وقد اشادت الفرق المشاركة في البطولة بالمستوى العالي الذي ظهر عليه الفريق الوطني.

تشكل وفد المنتخب من: يوسف المصاريع وبدر الابراهيم اداريين وعدنان محمد العون مدربا واللاعبين: مشعل العتيبي وفهد خلف العنزي وفهد سعدي الظفيري، وفهد نابي العنزي، وفهد الركلة وعلي محمد حسن ونزار رمضان وعيسى الفضلي وشافي الهاجري ويوسف احمد خلف وحمد ناصر العدواني واحمد خليل اسماعيل.

يقام اليوم تحت رعاية علي الجابر وبحضور جماهيري كبير

مهرجان رياضي وترفيهي في يوم الاحمدي الثالث عشر

برعاية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح محافظ الاحمدي تنظم شركة نفط الكويت يوم الاحمدي الرياضي الثالث عشر بعد غياب عدة سنوات.. ويأتي تنظيم هذا اليوم جريا على عادة الشركة في تنظيم هذا المهرجان الرياضي الكبير والذي يشارك فيه الرياضيون من جميع الفئات ومن الجنسين.

ويختلف يوم الاحمدي الرياضي هذا العام عن الايام السابقة حيث يسمح للعائلات بالمشاركة ولا يقتصر على الرياضيين كالسابق.

وقد بلغ عدد المشاركين ٣٣١٠ لاعبين ولاعبات في الالعاب الخمسة بالمهرجان وهي كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة وسباق الماراثون و١٠٠ م، ٤٠٠ م جري.

هذا وقد بدأت امس تصفيات مسابقة كرة القدم (سداسيات) وتستكمل باقي المباريات الخاصة بهذه التصفيات اليوم حيث بلغ عدد الفرق التي سجلت ١٠٦ فرق قسمت على اربعة ملاعب وسيقام الدور قبل النهائي والنهائي بالاستاد في الحفل الختامي الذي سيحضره محافظ الاحمدي وكبار الضيوف.

تصفيات السلة صباح اليوم

وتبدأ في التاسعة من صباح اليوم مسابقة خماسيات كرة السلة والتي تقام بطريق خروج المغلوب من مرة واحدة ويشارك فيها ٣٥ فريقا وتقام المباريات على الملعبين ١و٢ حيث قسمت الفرق الى مجموعتين الاولى والثانية وسوف يتقابل اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني ويلعب ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية على المركز الثالث والرابع.

٤٢ فريقا بالطائرة

ويشارك في مسابقة رباعيات الكرة الطائرة ٤٢ فريقا وزعت على مجموعتين وتقام مبارياتهما في التاسعة من صباح اليوم بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.. هذا ويتقابل اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني فيما يتقابل ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية على المركزين الثاني والثالث.

مجموعتان في اليد

ويشارك في سداسيات كرة اليد ٢٣ فريقا وزعت على مجموعتين وتلعب المسابقة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وسيتقابل اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني كما يتقابل ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع.

احداث مؤسفة وغريبة

● الشرطي المصاب بعد اسعافه وهو يرتشف الماء لاعادة توازنه



● الشرطة تمنع المتفرج من الوصول للحكام

خلال مباراة الصليبخات والكويت امس كان هناك نوع من التوتر الذي اثر على اعصاب بعض اللاعبين وانتقلت هذه الظاهرة الى مدرجات نادي الصليبخات معظمها كان اعتراضا على بعض قرارات الحكم وخاصة بعد طرده خلف مجبل وهو خارج الملعب وعدم السماح بمشاركة اللاعب ناصر عايل وللاسف تطورت هذه الانفعالات الى درجة ان تخطى احد المشجعين الاسوار وانطلق محاولا الاعتداء ولكن رجال الشرطة كانوا له بالمرصاد، الا ان هناك حدثا مخجلا ومؤسفا الى درجة كبيرة فقد قذف احد المتواجدين بالمدرج (بطانية سجائر) اصابت احد رجال الامن الذين جاءوا امامنا لحمايتنا جميعا وقد اسعف رجل الشرطة المصاب والحمدلله كانت الاصابة بسيطة، ولكنها حدث مرفوض وليس له ما يبرره مطلقا والدليل على ذلك هو مصافحة لاعبي الفريقين بعضهما بعضا بعد المباراة بل تصافح ايضا كل اداريي نادي الكويت مع اداريي نادي الصليبخات.

وانتهت المباراة بنتيجتها وتوترها واحداثها ولم يبق سوى الروح السمحة التي سادت وسوف تسود دائما بإذن الله ونأمل الا تتكرر مثل هذه الاحداث التي تسيء الى الاسرة الرياضية كلها وليس لنادٍ معين.

انتهت بفوز الصليبخات على الكويت بركلة جزاء

ثلاث حالات طرد واحداث مؤسفة وخطأ فني في المباراة

كتب محمد الراوي:

بالتزام اللاعبين ومسؤولي الفريقين بمبادئ وروح الحركة الرياضية وصلت المباراة التي انتهت بفوز الصليبخات بهدف للاشيء لبر الامان بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها وسنسلط عليها جانبا من تحليلنا للمباراة.. عموما بهذا الفوز صعد الصليبخات من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع مؤقتا متجاوزا التضامن بعد ارتفاع رصيده الى ١٤ نقطة، بينما وقف رصيد الكويت عند ١٦ نقطة.. وجاء هدف المباراة في الدقيقة ٨ من الشوط الاول هرب محمد عودة بكرة من دفاع الكويت واتجه ناحية الجهة اليمنى ليحاول تهيئتها لنفسه ولكن علي ابل عرقله من الخلف ليحتسب ابراهيم الانصاري ركلة جزاء تصدى لها نهير الشمري وسجل منها هدف الفوز لفريقه.

مستوى متذبذب للفريقين

شتان بين المستوى الذي قدمه فريق الكويت في مباراته السابقة امام اليرموك وبين المستوى الذي قدمه امس امام الصليبخات.. ولم يكن حال خصمه افضل في المستوى بعد الحماس والتحرض الذي قدمه الصليبخات في مباراته السابقة امام القادسية فقد كان مستواه امس اقل كثيرا رغم فوزه بنتيجة المباراة.

الكويت لم يستغل مساندة الهواء

جاءت المباراة في مجملها متوسطة وتأرجحت احيانا بين جيدة ومتواضعة في بعض اوقاتها.. فقد بدأت المباراة بشيء من التوتر من الفريقين ومن الحكم ايضا، لذلك انعكست هذه الظاهرة على الاداء ولعب الفريقين وكأنهما يلعبان على نهائي الكأس او في مباراة سوف تحدد مصير اي منهما في الدوري بصفة عامة.

هاجم الكويت ودافع الصليبخات وفشل الكويت في الاستفادة من ظاهرة الهواء الذي سانده طوال الشوط الاول ومع ذلك فلم يسدد اي كرة على مرمى الصليبخات وجاءت كل تمريراته امامية طويلة لم يستفد منها اي لاعب والقصيرة منها كانت من نصيب دفاع الصليبخات الذي تألق فيه نهير الشمري المنتشر في كل مكان بمجهود سخي، جاء تشكيل الكويت ومستوى ادائه غريبا جدا فقد اشرك مدرب الفريق خلف مجبل في خط الدفاع معتقدا انه اكتشف له مركزا جديدا لاجادته في مباراة اليرموك عندما لعب احتياطيا بدلا من المصاب، واشرك وليد العنزي في خط الوسط الذي افتقر الى صانع العاب للفريق وجاءت تحركات عبدالله لافي وعادل عقلة خاطئة وضاع الهجوم رغم محاولات فرج لهيب المستمرة وجهود جراح العتيقي الا انها ضاعت لعدم قدرة عبدالعزيز العمار في الاستفادة من الكرات التي وصلته لمبالغته في المحاورة وعدم التوفيق في اختياره المكان المناسب، كما يؤخذ عليه الصراخ في كل كرة يشاركه احد من مدافعي الصليبخات محاولا ايهام الحكم بانه اصيب لذلك كان هجوم الكويت مشلولا تماما ولم يهدد مرمى الصليبخات. عموما كانت خطوط الكويت متباعدة ودفاعه مفتوحا بطريقة غريبة ووسطه تائها وهجومه ليس له اي تأثير.. الا ان الفريق تحسن اداؤه في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان لعب بتسعة لاعبين وهاجم وكاد ان يخطف التعادل.

الصليبخات ليس افضل حالا!!

ورغم فوز الصليبخات الا انه لم يكن افضل حالا من الكويت لدرجة ان الهدف الذي خرج به فائزا جاء من ركلة جزاء ولكن الصليبخات لعب بروح قتالية وخاصة في خط دفاعه الذي اوقف كل الهجمات المعنوية في منطقته ولعب الوسط مركزا على الدفاع ومساندا احيانا مع الهجمات القليلة المرتدة التي اتيحت من خلالها ثلاث فرص متتالية لمحمد عودة نتيجة اخطاء دفاع الكويت.

عناد اهدر الفرص

اثناء تقدم الكويت مهاجما من اجل التعويض في الشوط الثاني شكلت هجمات الصليبخات المرتدة الكثير من الخطورة الفائقة على مرمى الكويت ومع ذلك فشل اي من مهاجميه في تعزيز الهدف الوحيد.. وقد تفنن لاعب الصليبخات سامي عناد في اضاعة العديد من الفرص السهلة واسهلها الكرة التي راوغ فيها اكثر من مدافع ثم خدع حارس المرمى واصبح مواجها له من دون مضايقة او مشاركة ولكنه وضع الكرة بكل هدوء خارجه واخطأ بعض الكرات التي اصر على تسديدها من اماكن صعبة.

الحكام

ادار المباراة الحكم الدولي ابراهيم الانصاري وساعده فرحان المياس وعلي اشكناني وسعد كميل رابعا وقد انذر الحكم كلا من مبارك عبدالعزيز ومحمد عودة وعبدالله مفرج وطرد هاطف عبدالهادي من الصليبخات وانذر كلا من عبدالعزيز العمار وخلف مجبل وعادل الشمري وفرج لهيب ثم طرد خلف مجبل وخلف عودة من الكويت.



● سامي عناد راوغ دفاع الكويت والحارس واضاع هذه الفرصة (تصوير: عادل عبدالفتاح)

الانصاري اخطأ فنيا

بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني استبدل فريق الكويت اللاعب خلف مجبل ودخل الملعب بدلا منه البديل ناصر عايل «المادة الخامسة بقانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام - مادة الحكام وضمن قرارات المجلس التشريعي بند ١٢ جاء ان على الحكم ان لا يسمح لاي شخص دخول الملعب الا بعد توقف اللعب وبعد ان يكون قد اعطاه اشارة الدخول» مما يؤكد هنا ان خلف مجبل تعدى خط التماس لخارج الملعب، والا كيف سمح الحكم للبديل الدخول.. والخطأ الفني على هذه الناحية القانونية هو ان حامل الراية فرحان المياس قد ابلغ الحكم ابراهيم الانصاري بشيء قام على اثره الانصاري باشهار البطاقة الحمراء لمجبل ثم رفض اشراك البديل على اساس لا يحق له المشاركة بدلا من المطرود.. مع ان الانصاري سمح للبديل بدخول الملعب بعد ان اجزم بنفسه ان خلف مجبل قد خرج وطالما حدث ذلك فليس من حق الانصاري اخراج البطاقة الحمراء للبديل الذي يحتسب خارج الملعب حسب تسلسل هذه الاحداث فالبند الرابع من قرار المجلس التشريعي بمادة الحكام تنص على «ان الحكم يقدم تقريرا الى السلطات المختصة عن اي تصرف او سوء سلوك من الجمهور، الاداريين او اللاعبين البدلاء المسجلين يحدث داخل الملعب او بجواره قبل واثناء وبعد المباراة الحكمية حتى يمكن للسلطات المختصة بقصد الانضباط اتخاذ الاجراء المناسب». وهنا يتضح ان هناك خطأ فنيا واضحا في تنفيذ القانون تسبب حرمان نادي الكويت من جهود لاعب رغم صحة الاستبدال والا لماذا سمح للبديل دخول الملعب.

فاز على مضيفه الاكثر جهدا بهدفين لهدف
السالمية يعود من خيطان بثلاث نقاط


● الثويني يلتقط كرة قبل علي مروي (تصوير: عادل عبدالفتاح)

كتب معتز الشبراوي:

مني خيطان بخسارة جديدة على ارضه امام ضيفه السالمية عصر امس بهدف مقابل هدفين في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة لبطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم.

بهذه النتيجة تجمد رصيد خيطان عند حاجز الخمس عشرة نقطة اما السالمية فعزز موقفه في المركز الثالث لترتيب فرق الدوري بعد ان رفع رصيده الى ٢٩ نقطة، وهذا هو فوزه التاسع مقابل تعادلان وخسارتين.

خرجت المباراة متوسطة المستوى بشكل عام ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يبذل فيها خيطان جهدا اكبر من «مضيفه» ثم يخسر في النهاية.

وانتهى شوط المباراة الاول بتقدم السالمية بهدف احرزه المهاجم علي مروي من ضربة رأس رائعة في الدقيقة ٣٥ بعد ان رفع النشط عيسى فلاح كرة بالمقاس من ضربة حرة مباشرة اقتنصها مروي من خلف المدافعين اسرع من حارس المرمى.

واستطاع خيطان معادلة النتيجة في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني بعد ان انطلق لاعبه خالد طشطوش ولعب كرة عرضية تهاوت امام زميله بشير عبدالصمد امام المرمى فسددها الاخير لترتد من حارس مرمى السالمية غانم صلبوخ فعاد بشير وسددها ضعيفة من الشباك.

ولم يات الفرج للسالمية الا في الدقيقة ٤٠ اي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما احرز عبدالعزيز حمادة هدفا رأسيا آخر واكثر من جميل كذلك بعد ان انطلق محمد سالم ومرر كرة طولية لناصر العثمان ارسلها الاخير عرضية عالية لحمادة الذي سددها برأسه كالطلقة مترجما عودة فريقه للسيطرة الميدانية كما سنرى.

واجب الدفاع

لعب السالمية بشكل متراجع في المستوى عن ذلك الذي قدموه في المباريات السابقة وتأثر الفريق كثيرا بغياب اربعة من عناصره الاساسية لادخار جهودهم للمباراة النهائية لكأس ولي العهد امام القادسية واولهم بشار عبدالله، لذا لعب بدلا منه الناشئ علي فاضل بجانب المخضرم مروي واعتمد الفريق اغلب الشوط الاول على القيام بهجمات مرتدة نتيجة ضغط الخصم وقام دفاع الفريق بواجبه كاملا واظهر بسالة امام اندفاع خيطان.

ونال علي مروي انذارا لا داعي له فاخرجه المدرب في الشوط الثاني واشرك بدلا منه ناصر العثمان ثم استنفد الفريق تبديلاته باشراك كل من محمد سالم وحليم درويش بدلا من محمد البريكي وعلي فاضل على التوالي وكانت التغييرات ذكية وبها استطاع الفريق السيطرة على مجريات اللعب في ربع الساعة الاخيرة وشن عدة هجمات موفقة انتهت بانتزاعه هدف الفوز الغالي.

جهد.. ولكن

مازال لاعبو خيطان يعانون من عدم التركيز الذي ادى مرارا لخروج الفريق بنتائج سلبية رغم الجهد الذي يبذله لاعبوه ويضيع هباء. فالفريق استحوذ على الكرة ثلاثة ارباع زمن المباراة لكنه خسر وبجدارة لفشله في تحويل تلك السيطرة لفرص حقيقية تشكل خطورة على مرمى خصمه.

ادار المباراة الحكم خالد ابل وعاونه على الخطوط محمد خسرو ومنصور فريدون فضلا عن ناصر العنزي رابعا.

وانذر ابل كلا من: عيسى فلاح، حسين احمد، محمد البريكي، صالح البريكي، وعلي مروي من السالمية، كما انذر اسماعيل ابراهيم من خيطان.

لديه ورقة مخفية للنهائي
بيفارنيك ينتقد اداء الحكام

اعتبر بيفارنيك مدرب السالمية ان فوز فريقه امس اقل تعويض يمكن للاعبيه تقديمه لناديهم عقب خسارتهم امام الشباب في المباراة السابقة برغم اعترافه ان لاعبيه لم يقدموا مستواهم الكامل «لوجود ٤ او ٥ لاعبين اساسيين غائبين» وانتقد بيفارنيك الاداء التحكيمي بشكل عام وقال: «خسرنا امام الشباب لان الحكم لم يحتسب لنا هدفا صحيحا واليوم انذر الحكم خمسة من لاعبينا واغلب الانذارات كانت بلا سبب ولكنني واثق ان حكم المباراة النهائية لكأس ولي العهد امام القادسية سيكون نزيها لانها مباراة كبيرة وجماهيرية وستنقل تلفزيونيا لعدد كبير من الدول ولابد من الظهور فيها بمظهر مشرف».

وردا على سؤال حول تعاقد القادسية مع محترف افريقي يلعب بالسعودية خصيصا من اجل المباراة النهائية التي ستقام يوم الاثنين المقبل اكد بيفارنيك «لدينا في السالمية ورقة مخفية في الجيب وساكشف عنها بعد ان يصبح كل شيء رسميا»، وذلك في اشارة واضحة لجلب فريقه لاعبا محترفا لخوض تلك المباراة.

الجهراء هزم الشباب بهدف للسهو

كتب بدر الربابة:

خطف سهو السهو ثلاث نقاط للجهراء بالهدف الوحيد الذي سجله في مرمى مستضيفه الشباب في الشوط الثاني وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على ملعب الساحل في الاسبوع الاخير من القسم الاول لمسابقة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم ليرتفع رصيد الجهراء الى (١٣) نقطة ويظل الشباب على نقاطه الست.

واستطاع اللاعب سهو السهو ان يسجل هدف المباراة الوحيد والفوز للجهراء في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني عندما تلقى كرة عرضية بالجهة اليمنى من زميله خلف الشمري ليخطفها سهو غير المراقب بيمناه على يسار حارس الشباب عبد العازمي.

جاءت المباراة عادية في مستواها وتركز اللعب في وسط الملعب وكانت هناك بعض المحاولات الفردية لكن الجهراء كان افضل نوعا ما في الشوط الاول واضاع يوسف عطا الله اخطر فرصة في الدقيقة ٦ عندما مرر الجار الله كرة عرضية لعبها عطا الله برأسه وابعدها حارس الشباب.

وفي الشوط الثاني عاد لاعبو الجهراء للدفاع بعد هدفهم واعتمدوا على الكرات المرتدة للبديل احمد عبدالكريم الذي حل بديلا لجاسم جازع ومشعل عواد الذين اضاعا ثلاث فرص محققة من انفراد لتباطئهما امام المرمى.

اما فريق الشباب فكان ينشط على فترات لكن من دون تركيز خاصة مع المراقبة اللصيقة للمهاجم محمد المطيري من دفاع الخصم مما ادى الى عودته لخط الوسط للهروب من الرقابة وقد اجرى الرشدان مدرب الشباب عدة تغييرات بالفريق لتعديل النتيجة لكن دون جدوى.

ادار اللقاء الحكم رشيد الرشيد وساعده على الخطوط مرشد بوغانم وعبداللطيف الصقر وفاضل ... وراقبهم الحكم الدولي السابق عبدالعزيز السلمي، وانذر الحكم كلا من احمد عبدالكريم من الجهراء ومساعد عوض من الشباب.

بمناسبة مغادرته البلاد
اتحاد اليد يكرم عيد صالح


● عيد صالح يتوسط اسرة اتحاد اليد

اقام الاتحاد الكويتي لكرة اليد مساء امس الاول حفلا تكريميا للمدرب العربي والمربي محمد عيد صالح بمناسبة مغادرته البلاد نهائيا، وقد القى العقيد ناصر صالح رئيس الاتحاد كلمة اشاد فيها بالكابتن عيد صالح وبما قدمه للكويت من خلال مسيرته منذ الستينات ومساهمته الكبيرة في تقدم لعبة كرة اليد الكويتية من خلال تدريبه لمنتخب الكويت الوطني وبعض الاندية الكويتية وقال انه كان خير موجه للعديد من اللاعبين الكبار في مجال كرة اليد، كما انه عمل مديرا للاتحاد الكويتي لكرة اليد في بداية الستينيات وشكره على كل ما قدمه لاخوانه وابنائه اسرة كرة اليد الكويتية.

ثم تحدث الكابتن عيد صالح فشكر الاتحاد الكويتي لكرة اليد ممثلا في رئيس واعضاء مجلس الادارة على هذا التكريم الذي سعد به كثيرا وبانه عاش بين اهله واخوانه في بلده الثاني الكويت وبانه لن ينسى الايام الجميلة التي امضاها فيها وسيظل وفيا لهذا البلد المعطاء.

وحضر حفل التكريم العديد من محبي كرة اليد تكريما لهذا المدرب الذي قدم الكثير للعبة كرة اليد الكويتية.

وفي نهاية الحفل قدم العقيد ناصر صالح درع الاتحاد وهدية تذكارية له وقدم جاسم الذياب عضو اللجنة الاولمبية الكويتية هدية تذكارية نيابة عن الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لكرة اليد، كما قام عبد الواحد خليل نائب رئيس الاتحاد بتقديم هدية تذكارية خاصة للمحتفى به، وقدم علي ناصر المرشد مدير كرة اليد بالنادي العربي هدية تذكارية خاصة وقدم المدرب نبيل بسيوني هدية تذكارية نيابة عن المدربين المصريين العاملين بدولة الكويت.

ركلة جزاء غير صحيحة للأصفر
صف القادسية الثاني يتعادل مع النصر المكتمل ١/١


● اللقطة تشير بوضوح الى ان لاعب النصر ابراهيم الفيضي قد قطع الكرة وهي تحته تماما ولم يلعب على قدم الشمري كما قرر الحكم (تصوير: خليل البوريني)

كتب صلاح حيدر:

نجح لاعبو الصف الثاني بنادي القادسية من اقتناص نقطة ثمينة في صراع القمة ببطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم وذلك اثر تعادلهم مع النصر بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما على ستاد محمد الحمد في الاسبوع الاخير من القسم الاول للبطولة ليرتفع رصيد القادسية الى ٣٠ نقطة تضعه بالصدارة مؤقتا بينما رفع النصر رصيده الى ٢٢ نقطة.

الهدفان .. جاءا في الشوط الاول .. اولهما للنصر في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة بينية طويلة من تركي الشايع لمشعل نايف تقدم بها ووضعها في الزاوية البعيدة، وثانيهما هو التعادل للقادسية وسجله عبيد الشمري في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

ركلة الجزاء غير صحيحة

نعرف جيدا ان بعض القرارات التحكيمية هي امور تقديرية من اختصاص حكم المباراة وحده كالركلات الحرة او ركلات الجزاء اوغيرها ولكننا نعرف بالمقابل ان ١+١ = ٢ حتى في كرة القدم وقانون التحكيم .. وعلى هذا الاساس فاننا نرى ان ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم صالح مهدي للقادسية امس لم تكن صحيحة بتاتا.. فاللاعب النصراوي الذي احتسب الخطأ ضده ابراهيم العفيفي لم يكن يتعمد حجز قدم عادل الشمري لاعب القادسية ولا عرقلته وانما لعب على الكرة وحصل عليها في اللحظة التي كان يهم فيها عادل الشمري بتسديد الكرة وهو ما يعني ان قرار الحكم باحتساب خطأ او ركلة جزاء غير صحيح وليس له ما يبرره الا بتقديره هو .. عموما فقد ساعد الحكم في ادارة المباراة كل من غانم السهلي وفيصل عبدالرحيم وحميد احمد كحكم رابع ولم ينذر الحكم سوى عبدالله السبتي من النصر فقط.

النصر لم يستثمر ظروف خصمه

بالنسبة للمباراة نفسها فاننا نرى ان تعادل النصر فيها بمثابة فشل او اخفاق له على الاقل لانه لم ينجح باستثمار الظروف الصعبة التي كان يعاني منها خصمه ولم يبد اية محاولة لاستغلال نقص صفوفه او ارتباك صفه البديل.. لذلك فان النصر لعب المباراة بخطة «نسخة طبق الاصل» لمبارياته المعتادة وبطريقة جامدة لاتغير فيها.. الاجدى برأينا بالنسبة للنصر كان يتمثل بتعزيز خط وسطه وحثه على تكثيف الالعاب الهجومية خصوصا بطرفي الملعب او حتى بالعمق لاستغلال نقص القادسية بهذه المراكز كما نعتقد ان اللعب بمهاجمين ثابتين كتقديم خال الشليمي ليلعب جنبا الى جنب وباستمرار مع مشعل نايف كان سيحقق نتيجة اكثر ايجابية للفريق حتى لو كانت بالشكل فقط.

الاصفر تأثر بنقص اعمدته

قد تكون نتيجة المباراة غير مرضية او كافية ولطموحات عشاق الاصفر باقتناص الصدارة والانفراد بالقمة ولكننا نرى انها مقنعة قياسا بما كان يعانيه الفريق من نقص في صفوفه بل غياب ستة من اعمدة الفريق سواء للاصابة او الايقاف او الظروف الخاصة كما هو حال حمد الصالح، ولان نقص هؤلاء اللاعبين جاء دفعة واحدة فان المدرب اضطر لاشراك ستة لاعبين من البدلاء وكان من الطبيعي ان يغيب التجانس فيما بين هؤلاء اللاعبين ومن غير المعقول ان يكون اداء هؤلاء البدلاء بالدرجة نفسها بالنسبة لاداء وعطاء اللاعبين الذين شاركوا مع الفريق منذ بداية الموسم لذلك فان شكل القادسية ومستواه لم يرق لمستوى طموحات الجماهير وبالتالي .. وعلى هذه الاسس نعتقد ان النتيجة مقنعة او لنقل لم يكن بامكان «الاصفر المركب» افضل مما كان.

الستة الغائبون عن القادسية

غاب عن القادسية امس كل من نواف عوده ويعقوب الوهيب وهاني صقر وطارق الجلاهمه وعادل خميس وحمد الصالح وشارك بدلا منهم كل من احمد الشمري وحسين جاسم وعادل الشمري ومبارك الفريح الذي اصيب بعد مرور سبع دقائق وحل محله عادل الحساوي.. كما شارك عبيد الشمري اساسيا منذ بداية اللعب.

برعاية المضف
ابراهيم الرومي ودع الملاعب وقدامى الفريقين شاركوا بالمهرجان


● الرومي يقدم باقة ورد لجاسم المضف راعي حفل اعتزاله

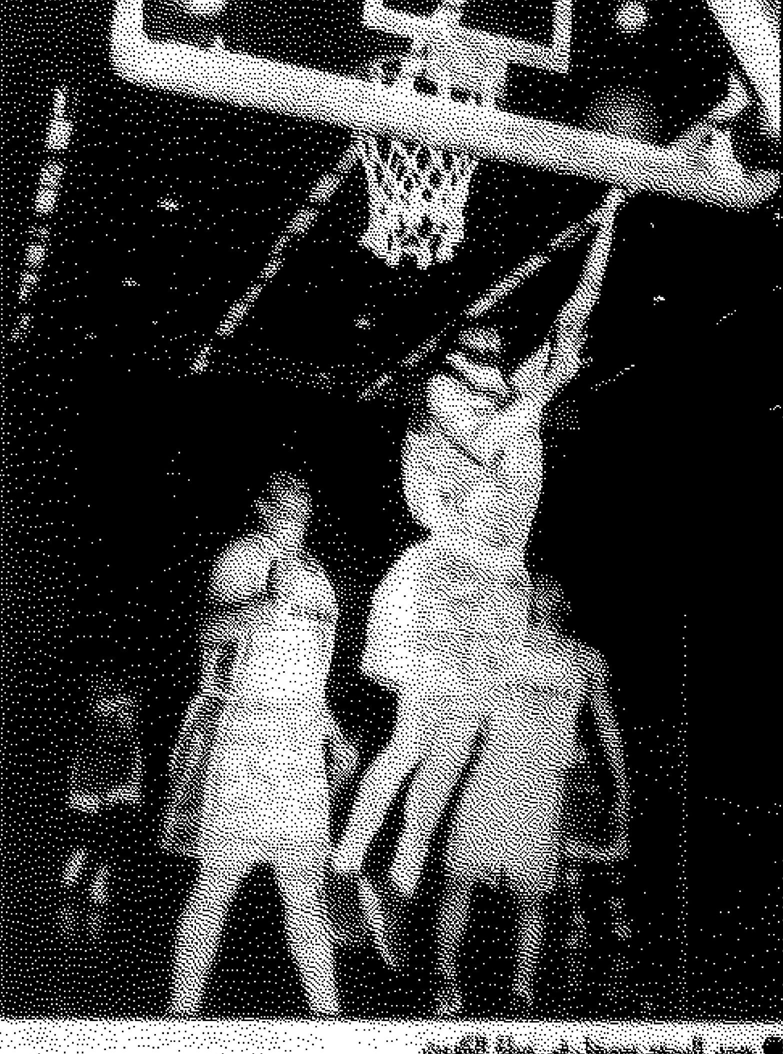
برعاية جاسم المضف وزير التجارة والصناعة ودع ابراهيم الرومي مهاجم النصر ملاعب الكرة مساء امس وخلال المباراة المصغرة التي جمعت بين قدامى النصر وقدامى القادسية، والتي شهدت مشاركة بعض اللاعبين المعروفين من الطرفين بالاضافة للشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية والتي انتهت لصالح النصر ٢/صفر.

وقام الرومي بعد المباراة المصغرة بتقديم باقات من الورود لراعي المباراة وبعض كبار الشخصيات ونزل الى الملعب لمصافحة لاعبي الفريقين وتلقى الهدايا التذكارية قبل ان يودع الجماهير معلنا اعتزاله كلاعب.


● قدامى القادسية

● قدامى النصر

في درع الشهيد لكرة السلة
الكويت هزم الجهراء ٧٠/٦٨
فوز النصر والعربي في المشترك


● حمد السهو يسجل في سلة الكويت

فاز الكويت على الجهراء ٦٨/٧٠ في اولى لقاءاتهما بمسابقة درع الشهيد فهد الاحمد لكرة السلة وانتهى الشوط الاول بتقدم الكويت ٢٦/٣٦.. وسيلتقي الفريقان مرتين لتحديد الفريق المتأهل للدور الثاني وفي حالة فوز الكويت في اللقاء الثاني لن يقام اللقاء الثالث بينهما.. وادار اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت الحكمان اسامة الجسار وسعود عبد العزيز.

وفي مسابقة الدوري المشترك فاز النصر على الساحل ٩٥/٥٦ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الجهراء وانتهى شوطه الاول بالتعادل ٢٩/٢٩ واداره الحكمان احمد العصفور وعبد الرزاق سليمان، وبذلك يتساوى الفريقان في عدد النقاط ولكل منهما ٣٠ نقطة ويستمر الصراع مستعرا على التأهل للمربع الذهبي حيث يتبقى لكل فريق مباراتين للنصر مع كاظمة والفحيحيل والساحل مباراتين مع القادسية.

وفي نفس المسابقة فاز العربي على الفحيحيل ٤٧/٣٩ وانتهى الشوط الاول لصالح العربي ٣١/١١ وادارها الحكمان محسن غريب وسالم الهزاع، ورفع العربي رصيده الى ٢٣ نقطة والفحيحيل الى ٢٠ نقطة.

بطولة التعاون للطائرة
خسارة كاظمة امام العربي القطري ٣/٢

خسر كاظمة مباراته الثانية في البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقامة بالصالة الرئيسية في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بالعاصمة العمانية مسقط حيث تغلب عليه العربي القطري ٣/٢ بعد ان تقدم كاظمة بالشوط الاول ١٣/١٥ وفاز العربي بالثاني ١٠/١٥ وعاد كاظمة ففاز في الثالث ٤/١٥ لكنه خسر في الشوطين الرابع والخامس ١٥/٩ و١٥/١٣.

ويلتقي كاظمة لقاءاته في البطولة اليوم امام الهلال السعودي فيما يلعب العربي مع المحرق البحريني والوصل الاماراتي مع السيب العماني.

السالمية بطل مهرجان اشبال كرة اليد

فاز السالمية بالمركز الاول في ختام مهرجان اشبال كرة اليد تحت ١٢ سنة بعد تغلبه امس في اللقاء النهائي على العربي بنتيجة ٩/١٢ وحل العربي في المركز الثاني.

وجاء خيطان في المركز الثالث بعد تغلبه على اليرموك ٩/١٤.

هذا ويلتقي اليوم السالمية مع العربي في نهائي دوري ١٦ سنة تسبقها مباراة تحديد المركز الثالث بين النصر والشباب.

بطولة التعاون لليد
القادسية هزم سداب العماني ٣٣/٤٠

اختتم القادسية مبارياته بالبطولة الخليجية للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد بفوز كبير على سداب العماني ٣٣/٤٠ وبناء على هذا الفوز تعددت احتمالات المركز الذي سيحتله الفريق في البطولة وتتوقف على ما ستسفر عنه نتائج مباريات اليوم في ختام البطولة حيث يلتقي الهلال البحريني مع الاهلي القطري على اللقب فيما يتواجه النور السعودي والشباب الاماراتي والفوز للنور يضمن له المركز الثالث.

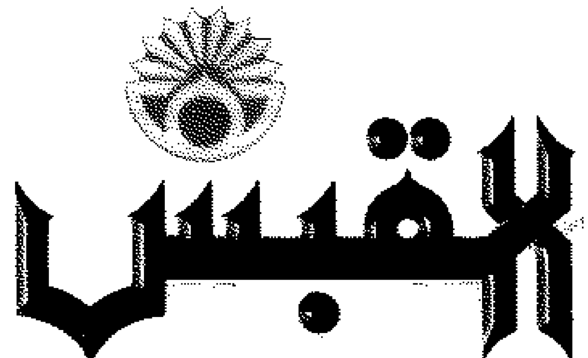
واذا فاز الهلال البحريني على الاهلي القطري بفارق ٤ اهداف وتعادل النور السعودي او خسر امام الشباب الاماراتي فان القادسية سيضمن المركز الثاني.

وعاد فريق القادسية الى البلاد مساء امس حيث كان قد لعب مباراته الاخيرة صباحا.

كاظمة يحرز بطولة ناشئي الجمباز

حصل كاظمة على المركز الاول في البطولة الثانية للمستوى تحت ١٣ سنة في الجمباز التي اقيمت امس الاول على صالة الاتحاد [illegible] العربي وجمع ٢٨٨.٩٠ نقطة [illegible] العربي المركز الثاني [illegible] القادسية (٢١٩.٧٠).

واحتل لاعب كاظمة سعود هاشم المركز الاول في بطولة الفردي العام يليه زميله [illegible] وحل لاعب القادسية [illegible] المركز الثالث.




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات :٤٨١٦٤٦٠ -

الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

الدينار ينفش ريشه كالطاووس .. والكويتيون يتذمرون

■ الام هي الحب الصادق والمخلص الوحيد في هذا الكون

■ لماذا لا نطبق افكار «ابو دعيج» ونحول الكويت كلها بيضاء؟

■ اذا كان نواب الخدمات ملح المجلس فكيف نلغي الواسطة؟!



الرأي الآخر

يكتبه: علي الكندري

بعد تكرار الازمات التي يختلقها ويفتعلها النظام العراقي لاقلاق المنطقة، وبعد ان انتهى موسم العطلة الصيفية وعاد جميع الكويتيين سالمين غانمين من ديار الاصطياف في ارض الله الواسعة، وبسبب تذمرهم وشكاواهم من الدينار وضعف قيمته الشرائية خارج الكويت، فقد عقد الدينار الكويتي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه قوته وصموده وجبروته امام العملات الاخرى.

في بداية المؤتمر نسي الدينار تحية الحضور من الصحافيين ومندوبي وكالات العملات العالمية، اذ ضرب على الطاولة صارخا: «انهم يقولون.. ماذا يقولون.. دعهم يقولون.. انهم يقولون ان قيمة الدينار الكويتي قلت، وسعر الدينار انخفض وهبط وجار عليه الزمان فانهطل، وبعد ان كان شعاره المرفوع يقول: «ادفعوا لامر حامله..» صار شعاره المرفوع يقول: «ارحموا عزيز قوم ذل».

هذا ما يقولونه.. دعهم يقولون، وانا ارد عليهم بقول الشاعر:

«تجلدي للشامتين اريهمو.. اني لريب الدهر لا اتضعضعُ»

لم اتمكن من ترداد ما قاله الشاعر، لانني فعلا تضعضعت بسبب الغزو الغاشم وضياع الاستثمارات خلال فترة الاحتلال، والنهب المنظم في اعادة الاعمار، ثم السياسة الاقتصادية المرتجلة التي هي اصلا ليست سياسة ولا حتى «بطاطا»! وهكذا وهنت عظامي و«انسخطت»، وهبطت قوتي الشرائية كثيرا كثيرا، وهذا مالاحظه السياح الكويتيون في الخارج، حيث اقدم لهم اعتذاري الشديد، لاني لم اتمكن من تلبية حاجاتهم، وبالذات حاجات نسائهم في «ماركس واسبنسر» وشارع اكسفورد والشانزيليزيه، وغراند باساج في جنيف واي «مول» في امريكا.. ولا حتى في شارع فؤاد او قصر العيني او... وهذه اهانة ارفضها بإباء وشمم.

من هنا ومن هذا المنبر التاريخي العظيم اعلن قرار اعتزالي وانا حزين كسير وقلبي يقطر دما، ولكن ماذا افعل اذا كان الكويتيون لا يكترثون، فكيف اكترث لمن لا يكترث لنفسه؟»

في هذه اللحظة حدث هرج ومرج وتعالت الصيحات وتصاعدت النداءات واختلط الحابل بالنابل وبكى مندوب التومان والليرة ومندوبو بقية العملات الصغيرة، وخرجت الصحف في اليوم التالي بمانشيتات كبيرة في صدر صفحاتها الاولى، تقول: «نفى الدينار الكويتي بالامس كل الاشاعات المغرضة التي ثارت في الآونة الاخيرة عن قرب اعتزاله، وقال انه مستمر في كفاحه وانه لن يهدا له بال حتى عودة آخر اسير وحتى يهزم كل العملات، بما فيها الدولار الاميركي والين الياباني والفرنك السويسري والمارك الالماني وينكد عليها عيشتها جميعا».

وقد اوضحت المصادر العليمة ان هذه الاشاعات المغرضة التي لا اساس لها من الصحة، وعارية تماما.. هي اشاعات تروج من اجل الزغللة والبلبلة والفلفلة.

الحب والمشاعر الانسانيّة

قصص الحب تملأ اكثر من نصف المؤلفات الادبية، وفي كل الازمان وكل العصور في الحب كتبوا قصصا، والّفوا روايات، والشعراء قالوا مئات مئات الالوف من الابيات، وبكل لغات العالم ولهجاتها ايضا..

شاعر قديم في تعريف الحب يقول:

«يقول اناس لو وصفْتَ لنا الهوى
فوالله ما ادري الهوى كيف يوصف»

ويوضح البيت امير الشعراء احمد شوقي قائلا:

«يقول اناس لو وصفت لنا الهوى
لعل الذي لم يعرف الحب يعرفُ
فقلت لقد ذقت الهوى ثم ذقته
فوالله ما ادري الهوى كيف يوصف»

ويقول ابو نواس في مرض الحب:

«يا ويح قومي ابلى بين اعينهم
على الفراش ولا يدرون ما دائي!»

ويوضح امير الشعراء المعنى:

«يا ويح قومي ابلى بين اعينهم
ويدرج الموت في جسمي واعضائي
وينظرون لجسم لا حراك به
على الفراش ولا يدرون ما دائي!»

وشاعر قديم اخر يقول:

«ان النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين!»

وترد عليه شاعرة:

«ان النساء رياحين خلقن لنا
وكلنا يشتهي شم الرياحين»

ويقول شاعر ثالث:

«ان النساء شياطين خلقن لنا
اعوذ بالله من كيد الشياطين
فهن اصل البليات التي ظهرت
بين البرية في الدنيا وفي الدين!»

ونحن اذ نتكلم عن الحب، فليس هناك اكبر واعظم من حب الام، الشمس الوحيدة التي تشرق في حياتنا حبا ونورا ودفئا هي شمس الام.. الشمس التي تطل عليك كل صباح وتاخذك في احضانها كما تحتضن السنبلة حبات القمح.. لا تصدق اية امراة، كائنة من كانت، تقول لك: انها تحبك لذاتك كما انت.. وكما خلقك الله وكما سواك ..عدلك اوعوجك.. بكل ما فيك من حسنات وسيئات، النقائص قبل المحاسن، الا امك! فهي تحبك حتى لو كنت ابشع خلق الله واكثرهم دمامة، فلا يوجد في الدنيا من يحبك حبا صادقا مخلصا سوى امك..

فوضى المرور

فوضى المرور وازدياد الحوادث وسقوط الضحايا المتكررة وخسائر الممتلكات من السيارات واعمدة النور والارصفة في ازدياد مستمر ولن يتمكن المعنيون المخلصون من اي تقدم واضح وملموس في هذه القضية، حتى لو خصصوا السنة كلها اسابيع بلا حوادث، الا اذا تمكنوا اولا من تثبيت وتكريس وزن القواعد الاساسية الضرورية للبنيان، وهي ان القيادة فن وذوق واخلاق.. ويندرج تحت هذا المفهوم ويشكل مطلق ان يفهم السائق ان الشارع ليس ملكه وحده وللاخرين حق استعماله مثل حقه هو تماما وبالتمام والكمال، ولتثبيت هذا المفهوم فالمرفوض عدم اعطاء رخصة قيادة لاي سائق او سائقة جديدة قبل التأكد التام من حفظها لهذه القاعدة، مع ضرورة توعية السائقين القدامى بالتشديد على تسجيل المخالفات للقواعد والارشادات المرورية مهما كانت بسيطة، ولكن ما الحل؟ اذا كانت الواسطة تلغي كل المخالفات، والواسطة تمنح رخص القيادة لمن لا يستحقها، اي ان المخلص المجتهد عليه القضاء على الواسطة بكل اشكالها والوانها، فهل يستطيع؟ وهذا شيء صعب المنال.

القبح والجمال

القبح والجمال مسالتان نسبيتان.. ففي العصر اليوناني مثلا كانت افروديت هي نموذج الجمال البشري، وفي عصرنا هذا على افروديت ان تفقد اربعين او خمسين كيلوغراما من لحمها وشحمها ليمكن اعتبارها جميلة، وتدخل مسابقات ملكة جمال العالم.

وقديما وصف الشاعر نموذجا سائدا للجمال في زمنه وعصره فقال:

«غراء فرعاء مصقولٌ عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوحل»

يريد هذا الشاعر ان يقول ان حبيبته طولها كطول الباب وعرضها كعرض الشباك وهي في حجم فيل متوسط الحجم، ولهذا السبب فهي تمشي ببطء شديد من فرط سمنتها وجمالها وكان لسان حالها يقول:

«يا قمر غيب.. خلني اطلع مكانك»

هذه الصورة الجميلة في عصر الشاعر تبدو لنا صورة كوميدية للضحك والتندر، على غرار رفيعة هانم، وهو نموذج كاريكاتيري يستخدمه رسامو الكاريكاتير للسخرية من السمنة.

كما قلنا، فان مسالتي القبح والجمال مسالتان نسبيتان، متغيرتان من عصر الى عصر ومن زمن الى اخر، وهي ظاهرة معروفة ومشهورة في الشرق اكثر منها في الغرب.

ونقصد تعود الناس على القبح، حتى ينكسر قبحه ويرونه شيئا عاديا، ومع الوقت يصير شيئا مقبولا.. ولو احضرنا شخصا سويسريا متعودا على النظام والدور والمواعيد، ليعيش بيننا وفي مجتمعنا، فانه بعد سنوات وربما بعد اشهر يتعود على الفوضى وينسى المواعيد والساعة السويسرية والدور.. تراه عندئذ يقول لصاحبه «الموعد بيني وبينك في الساعة السادسة في المطعم الفلاني سانتظرك حتى السابعة، وان لم تحضر في الثامنة، تراني في الساعة التاسعة امشي واغادر».

نقصد انه حين يعتاد المرء على القبح ينظر اليه من منظور جديد، ومع مرور الوقت ينسحب احساسه بالنفور، ويحل بدلا منه احساس الاستسلام لهذا القدر المقدر.. ومع الوقت لا يعود القبح يجرح مشاعر الانسان، انما يصير جزءا من حياته اليومية، مثلما اصبحت الواسطة جزءا من حياتنا اليومية، والمال العام لا حرمة له، وتخطي القوانين وتجاوزها رجولة وشطارة، واحترام مشاعر الوافدين الذين يعيشون معنا سذاجة.. وهكذا مع الوقت لا يصير القبح قبحا وليس بشعا كما كنا نتصوره من قبل.

الكويتي المدلل

ليس هناك في هذا الكون الرحب الفسيح وفي اية بقعة من بقاع الارض، انسان مدلل مرفه مبجل مثل المواطن الكويتي، فعلاوة على ان الحكومة ترعى هذا الانسان من يوم ولادته حتى ساعة وفاته، فان هناك عشرات الجهات غير الحكومية التي تتمنى ان تفوز برضاء الانسان الكويتي، وتحوز على شيء من بركاته وابتساماته وصوته..

في دولة الكويت الديموقراطية وفي انتخابات مجلسي الامة والبلدي، فان المرشحين يتذللون لهذا الانسان بشكل غير عادي، يقومون بكل واجباته وتخليص معاملاته لدى الدوائر الحكومية، بل ويبعثون السائق لتوصيل اولاده الى المدرسة اذا استدعى الامر، وياويل المرشح اذا نسي او لم يتمكن من زيارة الشخص في البيت او الديوانية!.. حال المرشحين ايام الانتخابات لا يسر الصديق ولا العدو. اذلال ما بعده اذلال.. ويستمر الوضع على هذا المنوال، الناجحون يستمرون في تقديم الخدمات للناخب بكل اشكالها والوانها وايضا الساقطون، لعل وعسى ينجحون في الانتخابات المقبلة، وكل يخطب ود هذا الانسان الكويتي..

اما الهيئات الشعبية وجمعيات النفع العام والنقابات العمالية، فهي تقدم لاعضائها كل الخدمات مجانا او بسعر رمزي، لعل وعسى يرضى هذا الانسان ويتكرم بالثناء، ولو بكلمة على مقدمي هذه الخدمات.

مثلا: الجمعيات التعاونية تقدم الدروس الخصوصية وفصول تقوية لاولاد الاعضاء، وفصولا صيفية لغير الناجحين، وما على اولياء الامور سوى مشقة الذهاب الى الجمعية لتسجيل اولادهم، وان كانت بعض الجمعيات تفكر في نقل هذه الخدمة الى المنازل لتوفير الجهد والوقت والمشقة على الانسان الكويتي..

هذه الجمعيات تفتح مكاتب لتعقيب معاملات الاعضاء لدى الدوائر الحكومية وغير الحكومية، وتاخذ الاعضاء الى العمرة بسعر رمزي، وتنظم رحلات سياحية الى مختلف بلدان العالم باسعار زهيدة، وتقدم تذاكر مجانية لدخول المدينة الترفيهية والمدينة المائية وحديقة الشعب.. وغيرها وغيرها من الخدمات..

وهكذا بالنسبة لبقية جمعيات النفع العام، وحتى النقابات العمالية في السنوات الاخيرة اصبحت تنظم الرحلات السياحية، وتوزع التذاكر المجانية وتقيم حفلات القرقيعان والدروس الخصوصية للدور الثاني، والكل يعمل ويسعى من اجل ارضاء هذا الانسان، وليته يرضى!.. نسينا القول: انه حتى قيمة الاشتراك والعضوية في هذه الجمعيات والنقابات لا يدفعها الانسان الكويتي، وانما تدفع عنه، ويوم الانتخاب تحضر سيارة او حافلة لتنقله للتصويت وتعيده الى البيت بعد تقديم ما لذ وطاب من الاكل والشراب في المقر الانتخابي، ناهيك عن الزكوات والتموين المجاني لشهر رمضان من الجمعيات التعاونية، والكثير من الخدمات الاخرى مثل: اعانة الزواج، اعانة المولود، المساعدات في حالات الكوارث والسرقة والحريق، ومبالغ نقدية في حالات العلاج في الخارج.. الخ.

هل هناك انسان في الكون يحظى بمثل هذا الاهتمام والتدليل؟

اللهم لا حسد.. وعسى الله لا يغير علينا، واحنا ما نتغير.. بس نأمل من الوعاظ والمفكرين والكتاب والاخصائيين الاجتماعيين ان لا يطالبونا الاحساس بالمسؤولية، ليا كانت.. ويا ليت الجمعيات والنقابات تفتح مكاتب لهذا الغرض، فتكمل احسانها وتريحنا...

أولوية الأشغال

وزارة الاشغال العامة بعد ثبوت فشلها الذريع في كارثة سقوط الامطار يوم ١٩٩٧/١١/١١، وفي ردها على ما كتبنا فيما بعد عن صيانة الشوارع، تقول: ان الاولوية في صيانة الشوارع للطرق السريعة، يعني ان الطرق الداخلية في المناطق من دون اولوية.. ما علينا.. ولكن امتداد طريق الفحيحيل السريع وبالتحديد من تحت جسر السالمية باتجاه مدينة الكويت ـ المسافة الواقعة بين جسر السالمية والجسر المجاور لنادي القادسية الرياضي - نصف هذه المسافة فقط وليس كلها.. الا يدخل ضمن الطرق السريعة؟!

هذا الجزء الذي لا تتعدى مسافته نصف كيلومتر، مهترئ وخشن وبحاجة الى صيانة وتجديد التزفيت لازالة آثار جنازير الدبابات العراقية منه.. ولكن الوزارة لم تفعل حتى الآن، ولم تدخله ضمن اولوياتها، يبدو انها متعمدة لسبب يتعلق بالذكرى.. ليكون هذا الجزء شاهدا حيا على الاحتلال العراقي الغاشم، ولاطلاع افواج السياح عليه، لذلك نعذرها حتى لا ننسى الاحتلال مثلما نسي الكثيرون الاسرى..

افكار «بودعيج» اقوى من الحرارة

في احد ايام شهر يوليو الملتهب، وفي الساعة الرابعة مساء، حيث درجة الحرارة تزيد على ٤٨ درجة مئوية وبجانبي في السيارة الصديق «بودعيج» متوجهين الى منزل احد الاصدقاء لتقديم واجب العزاء، ولان جهاز التكييف في السيارة ربما لم يتمكن من تخفيف شدة درجة الحرارة، مما حدا بصاحبي الى التذمر والنرفزة على لون السيارة الاسود..

وانفتحت قريحته وملكاته الفكرية في هذا الجو الملتهب، صابا في البداية جام غضبه عليّ وعلى سيارتي، قائلا: لماذا تشتري سيارة سوداء في الكويت؟ الا تعلم ان اللون الاسود يمتص اشعة الشمس بدلا من اللون الابيض الذي يعكس هذه الاشعة؟! وان هذا اللون غير صالح في الكويت بتاتا؟.. وصاحبنا «بودعيج» الذي يعمل مهندسا معماريا استرسل وافاض: لماذا يكسون شوارعنا باللون الاسود؟ هل هناك قانون دولي يفرض هذا اللون، وما الذي يمنعنا او يمنع وزارة الاشغال العامة من عمل خليط مع الزفت لتكون شوارعنا بيضاء، بحيث تخفف من درجة الحرارة؟ ثم ما الذي يمنعنا من منع استيراد اطارات السيارات سوداء اللون، ولماذا لا تكون هذه العجلات بيضاء؟ وماذا لو صبغنا المباني والبيوت باللون الابيض؟ وقضينا على اللون الاسود في بلادنا، لتكون كويتنا ناصعة البياض، ولنساهم بذلك في تخفيف درجة الحرارة...؟!

للوهلة الاولى انصدمت بافكار الصديق «بودعيج» وقلت ربما تأثر مخيخه الايسر بالحرارة الشديدة، مما ادى به الى مثل هذا الهذيان، ولكن بعد برهة من الوقت، بيني وبين نفسي، تذكرت الاختراعات العظيمة والكثيرة، وكيفية الاهتداء اليها، حيث معظمها جاء من الافكار اللامعقولة، وتذكرت المثل القائل: الحاجة ام الاختراع.. لذلك فاستميح القارئ الكريم عذرا، وانقل افكار صاحبي الى من يعنيهم الامر من المسؤولين، والى معهد الكويت للابحاث العلمية، واناشد الجميع الاهتمام بافكار «بودعيج» التي قد تنقذنا من حرارة الصيف، واقول: لا تستهينوا بمثل هذه الافكار..



صج واحد بطّال.. ما عندك سالفة..!

بطاقة

سادا

أ. مهدي

المرأة في الأساطير

اسطورة هندية قديمة تقول: عندما اراد الله ان يخلق المراة، اخذ من القمر استدارته، ومن الشمس اشراقها، ومن النجوم لمعانها، ومن السحب دموعها، ومن الازهار شذاها، ومن الورود الوانها، ومن الاغصان رقتها وتمايلها، ومن النسيم رقته، ومن الاوراق خفتها، ومن الامواج مدها وجزرها، ومن النار حرارتها، ومن الثلج برودته، ومن الحمام هديله، ومن الكروان تغريده، ومن العسل لذته، ومن النحل لدغته، ومن القمر شراسته، ومن الذهب توهجه، ومن الطاووس كبرياءه، ومن العصفور زقزقته، ومن البلابل شدوها، ومن الغزال لفتاته، ومن الحرباء تلونها، ومن الحية حكمتها، ومن الثعلب مكره وروغانه، ومن العقرب لسعاته، ومن الزمن غدره، ومن اليمامة وداعتها، ومن الببغاء رغيه وثرثرته، ومن الندى رطوبته، ومن البنفسج اريجه، ومن الربيع ابتسامته، ومزج كل هذه الاشياء بعضها ببعض، وخلق منها المراة ثم اهداها للرجل...!

ويقول الاديب الفرنسي لامارتين: «المراة كتاب ابدع الله رسم غلافه، فبدا فتنة للناظرين، ووضع مقدمته فجاءت باسمة كالزهر في الربيع وكتب الشيطان فصوله فكانت خداعا وشقاء واحزانا!».

تناتيف

* الا يتمنى كل مواطن في الكويت ان يتم القضاء على الواسطة في وزارات الدولة ومؤسساتها وفي كل مكان في ربوع بلادنا؟ وان يتم احترام القانون في جميع المجالات؟!

بالتاكيد.. هذا هو مطلب الجميع، ولكن الواسطة وجدت لتبقى، لتعزيز دور من يسمون بنواب الخدمات.. ولا يجوز أن يخلو مجلس الامة منهم، لانهم ملح المجلس..!!

***

* وزير الصحة العامة السابق اعترف: ان الخدمات الصحية والطبية في تدهور، والوزارة تعاني من نقص في الاطباء، والهيئة التمريضية والفنيين، ووزارة المال ترفض اعتماد الميزانية اللازمة، وكان الله في عون المواطنين البسطاء، اما الهوامير فلهم لندن وبوسطن وميونيخ.

***

* نوابنا اقاموا الدنيا واقعدوها في ندواتهم الانتخابية حول قضية البطالة وتوظيف الكويتيين، جلسة واحدة يتيمة في المجلس فقط، ثم نسوا تعهداتهم وكل ما تفوهوا به، ومازال المواطنون يبحثون عن العمل وعن النواب لتوظيفهم.. ويا بخت اللي وظيفته جاهزة قبل تخرجه.. وسلام على حل مشكلة التوظيف والبطالة..

***

كنا نتمنى من وزارة التربية ان تتشدد في تطبيق تعاميمها وقراراتها المتعلقة بعدم الزام الطلاب والطالبات بالشراء للمدارس وتجهيزها من قبلهم، آملين ان تلفت نظر المدرسات بشأن التقليل من طلباتهن المتكررة وغير المعقولة.. رفقا بميزانية أولياء الامور المهترئة اصلا وخلقة..

***

* نحن نعيش في دولة عربية مسلمة، تعيش صحوة اسلامية مباركة.. ولكن صوت الحق.. صوت الاذان، ينطلق من مساجدنا بلغة ركيكة غير عربية.. الا تستطيع وزارة الاوقاف تكليف عدد من المتطوعين العرب ليصدحوا بالاذان بلغة قرانية عربية سليمة؟ ام انه ينطبق علينا القول:

«ما اكثر المتطوعين حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل؟!»

فلتجرب الوزارة او تطلب اعتمادا ماليا من وزارة المال...!

البحر

■ اعلى مد:

١.٠٠ ظهرا ـ ١١.٤٥ مساء

■ ادنى جزر:

٦.٠١ صباحا ـ ٧.٠٦ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الى معتدل الموج (١ ـ ٣ اقدام)

الطقس

● طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٢ ـ ٢٨كلم/ساعة) وتظهر بعض السحب المتفرقة.

تتراوح درجة الحرارة بين ١٤ (الصغرى) و٢٧ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٩٨٪.

الوفيات

● سالم راشد الشفتلي الرشيدي (٨٠ عاما)، الجهراء، القصر، ش ٢، ج ٣، م٢، ق ١، ت: ٤٥٥٠٨٥٢ ـ ٩٠١٣٧٢١.

● سيف يعقوب حسين السلاحي (٧٥ عاما)، التشييع صباح اليوم، مشرف، ق ٢، ش الاول، ج ١، م ٢، ت: ٥٣٨١٢٨٩ ـ ٥٣٩٣١١١.

● سلمى محمد الرميضي، ارملة فهد ناصر المحرول (٦٠ عاما)، التشييع صباح اليوم، القادسية، ق ٣، ش الفتح، م ٤، ت: ٢٥٤٩٣٨٩.

● عبدالله امان احمد القلاف (٦٨ عاما)، التشييع صباح اليوم، للرجال: ميدان حولي، مسجد حجي ابراهيم احمد القلاف، مقابل نقابة العمال، ت: ٢٥١٤٧٦٢، للنساء: الدعية، ق ٣، ش ٣٩، م القلاف.

● احمد محارب عبدالعزيز المحارب (٦١ عاما)، التشييع صباح اليوم، للرجال: العمرية، ق ٤، ش ٥، م ٢، ت: ٤٧٣١٧٧٩، للنساء: بيان، ق ١١، ش ١، ج ٥، م ١٨، ت: ٥٣٩٠٦٩٩.

● راشد غليفيص ناجع العسكر العجمي (٣٢ عاما)، الصباحية، ق ١، ش ٤، م ٤١، ت: ٣٦٢٩٩٧٩٠.

● اسيا ناجع محمد العسكر العجمي زوجة راشد غليفيص ناجع العسكر العجمي، (٢٤ عاما)، العنوان نفسه

● خالد راشد غليفيص العسكر العجمي (٥ سنوات)، العنوان نفسه.

● ريم راشد غليفيص العسكر العجمي (٤ شهور)، العنوان نفسه.